001411158

Dyn.I.

والاغوام فرصعت الثوابت بالفلك الثامن والنيرات
والخمسة المتحيرة كل بفلكه واستولت الشمس على
سلطان النهار واستولي القمر على سلطان الليل وبقي
الفلك التاسع وحده منطلسا وفي يوم الخميس خلق
الله تعالي التنانين العظام وكل نفس متحركة في الما
وكل طاير ذي جناح وفي يوم الجمعة امر الله تعالي الارض
فاخرجت انفسا حية وانسية بهايم وسباعا وحشرات ثم خاطب
ملايكته قايلا هلموا نخلق انسانا بصورتنا ومثالنا
عارفا بالخير والشر مستطيعا لفعلهما فظهرت يمين
مبسوطة فيها اجزا من العناصر الاربع ونفخ فيها نسيم
الحيوة فوجد ادم شابا ثم القي الله عليه الرقاد وانتزع
احدي اضلاعه من جنبه الايمن وخلق منها حوا ام
البشر واسكنهما فردوس عدن وهو الجنة ومستقرها نحو
المشرق واباحهما الاكل من جميع ثمار الجنة خلا
شجرة معرفة الخير والشر واردف ذلك يوم السبت فلم
يخلق فيه شيا ومن علماينا مار غريغوريوس النوسوي
ويعقوب الرهاوي يزعمان ان جميع المخلوقات انما وجدت
في ان واحد والكتاب الالهي انما خصص تكوين
كل كاين [illegible] ليبين لنا حسن الترتيب [illegible] الامور وان
الله

al. النوم

Eva. al. خلقت

الله غير موجب بالذات بل فاعل بالاختيار له ان
يجرا ما شا متي شا وكان ادم وحوا عاريين بغير لباس
ولم يستح احدهما من الاخر حتي دخل الشيطان في الحية
وخدعت حوا فاكلت من الثمرة التي نهاهما الله تعالي
عن الاكل منها واعطت ايضا ادم بعلها فاكل فانفتحت
اعين قلبيهما واحسا بالعري فاستحيا واتزرا بورق التين
واهبط بهما من جنة عدن الي الارض علي تسع ساعات
من نهار الجمعة وكانت خلقتهما في الساعة الاولي من
هذا النهار بعينه ❖ وقد اختلفت علماونا في امر الثمرة المنهية
عنها فقال قوم انها البر وقال اخرون انها العنب وقال
الاكثرون انها التين وغريغوريوس النوسوي يزعم انها
رمز علي القوة الشهوانية والنازينزي يري انها رمز عن
المراء في ذات الله وصفاته وعلي راي مار ثوذيوس
بعد ثلثين سنة للانتقال من الجنة باشر ادم حوا
فولدت قاين وقليميا اخته توامين وبعد ثلثين
اخري غشيها فولدت هابيل ولبونا اخته توامين
وبعد سبعين سنة اخري حاول ادم تزويج كل
واحد منهما بتوامة اخيه فابي قاين طالبا توامته ولاجل
ذلك قرب كلاهما من ثمار ارضه لله فلاجل فلم يتقبل
[illegible] لغسا

Lapſus protoplaſtorum.

al. اعينهما

De fructu prohibito ſent. var.

al. اقليما

Adami liberi primi.

Eorum conjugia.

al. ضيعا

Dyn. I.

لفساد طريقته ورفع هابيل قربانا من ابكار غنمه لكونه
راعيا فقبل لحسن سيرته فاسر قايين عداوة اخيه
فقتله غيلة واستوطن ارض نود الخارجة عن حدود ولد
ابيه وحزن ادم على هابيل ماية سنة ثم عاد مقتضبا
الى حوا فولدت شيث والماضي من عمر ادم يومين على
راي الاثنين والسبعين حبرا الذين نقلوا التوراة
وكتب الانبيا لبطلميوس ملك مصر قبل مجي السيد
المسيح الذي ذكره الانجيل كما سياتي شرح ذلك في
موضعه مايتان وثلثون سنة وعلى راي التوراة التي
بايدي اليهود بعد مجيه ماية وثلثون سنة وجميع ايام ادم
على الرايين تسعماية وثلثون سنة ∴ شيث بن ادم يقال *Seth.*
انه اول من ابدع الكتابة وشوق ولده الى الحيوة
السعيدة التي كانت لابويه في الجنة فانقطعوا الى
جبل حرمون منعكفين على العبادة والنسك (al. الجبل)
والعفة لا يطورون بجنبة النسا فسموا لذلك بني الوهيم اي (جبل مريرة)
الالة واولد شيث انوش وله يومين على الراي السبعيني
مايتان وخمس سنين وعلى راي اليهود ماية وخمس سنين
وجميع ايامه على الرايين تسعماية واثنتا عشرة سنة ∴
انوش بن شيث يقال انه اول من دعا اسم الرب ومعناه *Enosh.* (al. دعي باسم)
الله

Dyn.I.

الله تعالي معرفة الاكوان ومسير الكواكب
هو وان لم يجانب النسا لم يغفل التقرب الي
الله زلفي واولد قينان ابنه وله يومين علي الراي السبعيني
ماية وتسعون سنة وعلي راي اليهود تسعون سنة
وجميع ايامه علي الرايين تسعماية وخمس سنين ∵ قينان

Kainan.

قينان بن انوش ولد له مهلاليل وعمره علي الراي
السبعيني ماية وسبعون سنة وعلي راي اليهود سبعون سنة
وجميع ايامه علي الرايين ثماني ماية وعشر سنين ∵

تسعماية *le.*

Mahlaleel.

مهلاليل بن قينان ولد له يرد وعمره علي الراي السبعيني
ماية وخمس وستون سنة وعلي راي اليهود خمس
وستون سنة. وجميع ايامه علي الرايين ثماني ماية وخمس
وتسعون سنة ∵ يرد بن مهلاليل ولد له اخنوخ وعمره علي

Jared.

الرايين جميعا ماية واثنتان وستون سنة وجميع ايامه تسعماية
واثنتان وستون سنة وفي سنة اربعين ليرد هبط بنو الوهيم
من جبل حرمون متايسين من العود الي الفردوس
ورغبوا في النسا فلم يزوجوهم ذو قرابتهم مستخفين
لهم فاختطبهم قوم قايين باذلين لهم بناتهم فنكحوهن
فولد لهم جبابرة مبرزين في الحروب والغارات وقيل
ان بنات قايين بن لمك اخترعن الات الملاهي زامرات بها ولذلك

Gigantes.

Muſicorum inſtrumentorum invẽtio.

تسمي

Dynaſt.I.

تسمي السريانية اللحن قينة بالكسر وتسمي العرب الامة
المغنية قينة بالفتح ❖ حنوخ بن يرد ولد له متوشلح وعمره

Enoch. *al.* اخنوخ

علي الراي السبعيني ماية وخمس وستون سنة وعلي راي
اليهود خمس وستون سنة هذا حنوخ تمسك بوصايا الله
الطاهرة وعمل بها وتتبع الخير وصرف عن الشر مواظبا علي

à Deo tranſlatus.

العبادة ثلثماية سنة فنقله الله الي حيث شا حيا وقيل الي
الفردوس .

فصل

Hermes, Triſmegiſtus à Græcis appellatus.

والاقدمون من اليونانيين يزعمون ان حنوخ هو هرمس
ويلقب طريسميجيسطيس اي ثلاثي التعليم لانه كان
يصف الباري تعالي بثلاث صفات ذاتية هي الوجود

ab Arabibus *Edris.* *Hermetes tres.* 1. *Ægypt.*

والحكمة والحياة والعرب تسميه ادريس وقيل ان الهرامسة
ثلثة الاول هرمس الساكن بصعيد مصر الاعلي وهو
اول من تكلم في الجواهر العلوية وانذر بالطوفان

pyramides extruxit.

وخاف ذهاب العلوم ودروس الصنايع فبني الاهرام
وصور فيها جميع الصناعات والالات ورسم فيها طبقات العلوم

2. *Babilonicus.*

حرصا منه علي تخليدها لمن بعده والثاني هرمس
البابلي سكن كلواذا مدينة الكلدانيين وكان

urbem Babelem cōdidit. 3. itē *Ægypt.*

بعد الطوفان وهو اول من بني مدينة بابل
بعد نمرود بن كوش والثالث هرمس المصري وهو الذي

Dyn. I.

يسمي طريسميجيسطوس اي المثلث بالحكمة
لانه جاء ثالث الهرامسة الحكما وقد لقيت من صحفه
شيئا وهي من مقالاته الي تلميذه طاطي علي سبيل سوال
وجواب بينهما وهي علي غير نظام ولا لان الاصل كان
* بابليا مفرقا والنسخة موجودة عندنا بالسريانية وقيل ان
هرمس الاول بني مائة وثمانين مدينة صغراها الرها ووضع
للناس عبادة الله والصوم والصلاة والزكوة والتعييد لحلول
السيارة بيوتها واشرافها وكذلك كلما استهل الهلال
وحلت الشمس برجا من الاثني عشر وان يقربوا قرابين
من كل فاكهة باكورتها ومن الطيب والذبايح
والخمور انفسها. وحرم السكر والماكل النجسة
والصابية تزعم ان شيث ابن ادم هو اغاثاذيمون
المصري معلم هرمس وكان اسقليبيانيس الملك
احد من اخذ الحكمة عن هرمس وولاه هرمس ربع
الارض المعمورة يومئذ وهو الربع الذي ملكته اليونانيون
بعد الطوفان ولما رفع الله هرمس اليه حزن اسقليبيانيس
حزنا شديدا آسفا علي ما فات الارض من بركته * وعلمه
وصاغ له تمثالا علي صورته ونصبه في هيكل عبادته
وكان التمثال علي غاية ما يمكن من اظهار الهيبة
الوقار

Triſmegiſti opera quæ Syriace extent.

* بالبابلي

Hermes 1. Rohum, urbéſquè alias condit.

leges, & ritus inſtituit.

Seth ex ſententia *Sabiorum Agathodæmon Ægypt. Hermetis* præceptor.

Aſclepiades, (ſeu *Æſculapius*) *Hermetis* diſcipulus.

* *al.* وعمله

Dyn.I.

الوقار عليه والعظمة في هيبته ثم صورة مرتفعا الي السماء
وكان يمثل بين يديه تارة ويجلس اخري ويتذكر
شيا من حكمه ومواعظه علي * العبادة وبعد الطوفان ظن

* al. العادة

اليونانيون ان الصورة لاسقليبيانيس فعظموه غاية
التعظيم وكان ابقراط اذا عهد الي تلامذته يقول

Hippocratis juramentum.

قسمتكم الله باري الموت والحياة وابي واباكم
اسقليبيانيس وكان يصوره وبيده قبات الخطمي
رمزا منه علي فضيلة الاعتدال في الامور واللين والمواتاة

Æſculap. quomodo pingebar.

والمطاوعة في المعاملة وقال جالينوس لا يجب ان يرفض
الشفا الذي يستحصل بها المرضي بدخولهم هيكل
اسقليبيانيس اقول كلما ورد من اخبار ما قبل

Galeni ſent. de ſanitate in templo *Æſculapii* recuperanda.

الطوفان ولم يسند الي نبا نبوي فهو حدس وتخمين
* لعدم المخبر به علي الوجه ∴

**Al.* لقدم

Methuſalah

متوسلح بن حنوخ ولد له لمك وعمره علي الراي العبراني
ماية وسبع وستون سنة وعلي راي اليهود ماية وسبع
وثمنون سنة وجميع ايامه علي الرايين تسعماية * واثنتان وستون
سنة ∴

* al: 973. l. 969.

Lamec.

لمك بن متوسلح ولد له نوح وعمره علي الراي العبراني
ماية. وثماني وثمانون سنة وعلي راي

B 2 اليهود

Dyn. I.

البهون مايـة واثنتان وثمانون سنـة وجميع ايامه علي الرابين * سبعماية وثلث وسبعون سنة ومات قبل ابيه

* Hebr. 777. Gr. 753.

Noah.

نوح بن لمك ولد لـه سام وعمره علي الرابين خمسماية سنـة وعلي الرابين جميع ايامه تسعماية وخمسين سنة وفي سنة ستماية لعمر نوح تهارج الناس واباحوا المحظورات وارتكبوا المحارم وكان نوح بارا صديقا واخبره الله تعالي بحال الطوفان وامره ان يصنع فلكا طوله ثلثماية ذراعا وعرضه خمسون ذراعا في عمق ثلثين ذراعا ونزل اليه هو وزوجته وبنوه

Arcam cum ſuis ingreditur.

الثلثة سام وحام ويافث ونساهم وادخل معهم من كل نوع من الطيور والحيوان الطاهر سبعة ازواج ذكورا واناثا ومن النجس زوجا ومن الطعام ما يقوته ومن معه قوتا ماسكا للرمق وقيل ان تابوت ابينا ادم ايضا كان معهم في الفلك ثم هطلت السما انهطالا وتواترت الامطار

Diluvium.

* واستمرت

*واستنهرت المياه اربعين يوما اولها السابع والعشرون من شهر ايار وتغشمرت السيول العمران وغشي الما كل شي وركب الجبال الشامخة وعلا عليها خمسة عشر ذراعا ودام ذلك سنـة كاملة ثم ذكر الله نوحا ومن معه في الفلك فامسك نزول الما وعصفت الرياح

Dyn. I.

Arca in monte Juda reſidet.

الرياح فجففت الارض واجتنح الفلك الي جبل قردى ويعرف
بالجودي وفي اثناء ذلك بعث نوح الغراب ليستكشف عن
حال الارض فلم يعد لاشتغاله باكل الجيف واتبعه
بحمامة فلم تجد موضعا للوقوف فعادت الي نوح ثم
صبر بعد ذلك سبعة ايام وسرح حماما اخر فرجع اليه مساء
وفي منقاره ورقة من شجرة الزيتون فعلم ان الماء قد غاض

Ex arca egreditur Noah.

*al. هو واولاده واهله

الثالثة .al *

وبعد ايام ارسل طايرا اخر فلم يعد فاقام تتمة سنة وخرج
هو* والده من الفلك في السابع والعشرين من السنة
* الثانية وبنا مذبحا وقرب قربانا قبله الله وعهد اليه ان
لايورد علي خلقه طوفانا ولا يبيد فيما بعد حيوانا وجعل

Iris in ſignum &c.

* مما

اية ضوانه قوس قزح المرئية في السحاب واطلق الله
لنوح اكل لحوم الغنم والمواشي وشرب الخمر *فما كان
قد حرم من قبل الطوفان وابتدا نوح بعمارة الارض

Noah vineam plantat.

وغرس كرما وشرب من عصيره وثمل يوما في خيمته
فانكشف فشهده ولده حام وهزي منه وعرف اخواه شام
ويافث ذلك واخذا ازارا فغطيا اباهما ووليا يمشيان
القهقري حتي لا ينظراه ولما استيقظ نوح علم ما صنع

Canaano maledicit.

به فلعن كنعان بن حام قايلا ان زرعه مما بعده
يكون لعبودية الامم وانما لعنه نوح لان الذنب لابيه
لا

Dyn. I.

لانه لانه عرف بالوحي ما سيبدوا منه من اتخاذ الملاهي وافشا الزمر وافشا الزنا وبا قي الفواحش التي ارتكبها بنو قايين وبعد الطوفان قسم نوح المسكونة بين بنيه عرضا من الجنوب الي الشمال فاعطي بلاد السودان حاما وبلاد السمر شاما وبلاد الشقر ليافث ثم مات وله تسعماية وخمسون سنة فمن خلق العالم الي ورود الطوفان علي الراي السبعيني الفان ومايتان واثنتان واربعون سنة وعلي راي اليهود الف وستماية وست وخمسون سنة وعلي راي السمرة الف وثلثماية وسبع سنين وهذا الي غاية الفساد لاقتضايه ادراك نوح ادم في قيد الحياة بمايتين وثلث وعشرين سنة ولم يات به خبر عن الله ولا عن انبيايه وقال ادينانوس الراهب الاسكندراني ان بين ابتدا خلق ادم وبين ليلة الجمعة التي كان فيها الطوفان الفان ومايتان وست وعشرون سنة وشهر وثلثة وعشرون يوما واربع ساعات ❖

Noah terram filiis ſuis diſtribuit.

moritur.

quo anno contigerit diluvium.

Samaritanorum computus erroris arguitur.

Abinani Alexandrini ſententia, (forſ. *Aniani.*)

شام بن نوح ولد له ارفخشد وعمره ماية سنة وسنة واحدة وجميع ايامه ستماية سنة وقيل ان نوح اوصي الي شام ابنه فقال له اني اذا مت اخرج تابوت ابينا ادم من

Sem.

quæ à *Noâ* mandata acceperit.

Dyn. I.

من الفلك وخذ معك من اولادك ملكيزدق لانه

Melchizedek.

كاهن الله تعالي وسيرا معا بالتابوت الي حيث
يهديكما ملاك الرب ففعلا بهذه الوصية وذهبا الملاك
الي جبل بيت المقدس ووضعا التابوت علي قلة هناك
فغاص فيها فعاد شام الي اهله ولم يعد ملكيزدق
لكنه بني ثم مدينة اسمها * اورشليم اي قرية السلام

* *al.* بيت المقدس اي *Hieruſalem* condit.

ولذلك يسمي هو ايضا مليخ شليم اي ملك السلام
وسكنها باقي ايامه لهجا بالعبادة وما غشي امراة ولا اراق
دما وكان قربانه خبزا وخمرا فقط ولان الكتاب الالهي
ابان عن عظم شانه واعرض عن ابانة نسبه وتاريخي
ولادته ووفاته قال الرسول المغبوط بولص ان لا ابتداء
لايامه ولا انقضا لسنته وقد ضرب مثلا للمسيح في نبوة داود
حيث قال انت الكاهن الي الابد بهيئة ملكيزداق
وعلي تلك القلة التي فيها قبر ادم صلب السيد المسيح ∴

quomodo ſine initio aut ſine dierum.

& typus *Chriſti.*

in eodem monte ſepultus *Adam* & *Chriſtus* crucifixus.

ارفخشد بن شام ولد له قينان علي الراي السبعيني
وعمره ماية وثلثون سنة وجميع ايامه اربعماية وخمس
وستون سنة وليس لهذا قينان ذكر في التورية العبرية
ولا في التي بين السمرة وهو مذكور في انجيل لوقا ∴

Arphachſhad.

Kainanis ipſius filii nulla in textu *Hebr.* vel *Samarit.* mentio.

قينان بن ارفخشد ولد له شالح علي الراي السبعيني

Kainan.

وعمره

وعمره مائة وثلثون سنة وجميع ايامه اربعماية وثلثون سنة واما على راي اليهود فارفخشذ لما اتت عليه خمس وثلثون سنة ولد له شالح وكذلك السمرة انما تجعل شالح ابنا لارفخشذ لا لقينان ابن ارفخشذ وقيل ان هذا قينان اخترع علم الافلاك بعد الطوفان وبنوه اتخذوه الاها وصاغوا له تمثالا بعد وفاته وسجدوا له وهو بنى مدينة حران على اسم هاران ابنه ∴

Aſtronomiæ inventor.

pro Deo colitur à ſuis.

urbem Harran. condit.

Salch.

شالح بن قينان ولد له عابر وعمره على الراي السبعيني مائة وثلثون سنة وعلى راي اليهود ثلثون سنة وجميع ايامه اربعماية وستون سنة ∴

Eber.

عابر بن شالح ولد له فالغ وعمره على الراي السبعيني مائة وثلث وثلثون سنة وعلى راي اليهود اربع وثلثون سنة وجميع ايامه ثلثماية وثلث واربعون سنة ومنه اشتق اسم العبري وقيل من ابراهيم لعبوره الانهار متوجها به من العراق الى الشام ومن ايمتنا باسيليوس وافريم يزعمان ان من ادم الى هذا عابر كانت لغة الناس واحدة وهي السريانية وبها كلم الله ادم وتنقسم الى ثلث لغات افصحها الارامانية وهي لغة اهل الرها وحران والشام الخارجة وبعدها الفلسطينية وهي لغة اهل دمشق وجبل

Hebræi unde denominati.

Baſilii & Ephraimi de lingua primæva ſent. viz. Syriacam fuiſſe.

cujus tres dialecti.

Dyn.I.

وجبل لبنان وباقي الشام الى اخلة واسمها الكلى انية النبطية وهي لغة اهل جبال اثور وسواد العراق ويعقوب الرهاوي يقول ان اللغة لم تزل عبرية الي ان تبلبلت الالسن ببابل ❖

Jacobi Rohenſis ſententia. Hebræam fuiſſe.

Peleg.

فالغ بن عابر ولد له ارعو وعمره على الراي السبعيني مائة وثلثون سنة وعلي راي اليهود ثلثون سنة وجميع أيامه ثلثماية وثلث واربعون سنة وفي سنة ماية واربعين لفالغ فلغت الارض اي قسمت قسمة ثانية بين ولد نوح فصار لبني شام وسط المعمورة فلسطين والشام واثور *وسامر وبابل وفارس والحجاز ولبني حام التيمن كله اي الجنوب افريقية والزنج ومصر والنوبة والحبشة والسند والهند ولبني يافث الجربيا اي الشمال الاندلس والافرنجة وبلاد اليونانيين والصقالبة والبلغار والترك والارمن وبعد وفاة فالغ ثارت الفتن بين بنيه وبين بني يقطان اخيه وشرع الناس في تشييد الحصون ❖

Diſtributio terræ inter filios *Noæ*.

* *al.* سامرة

Arces conditæ.

Reu.

ارعو بن فالغ ولد له ساروغ وعمره على الراي السبعيني ماية واثنتان وثلثون سنة وعلي راي اليهود اثنتان وثلثون سنة وجميع ايامه ثلثماية وتسع وثلثون سنة

Dyn. I.

سنة وفي سبعين سنة لارعو قال الناس بعضهم لبعض
هلموا نضرب لبنا ونحرق اجرا ونبني صرحا شامخا في
علو السماء ويكون لنا ذكرا كيلا نتبدد علي وجه الارض فلما
حدوا في ذلك بارض شنعار وهي السامرة ونمرود بن كوش
كان راصفي الصرح بصيده وهو اول ملك قام بارض
بابل وهو الذي راي شبه اكليل في السماء واتخذ مثله
ووضعه علي راسه فقيل ان اكليلا نزل من السماء قال
الله تعالي هذا ابتداء عملهم ولا يعجزون عن شي يهتمون
به سوف افرق لغاتهم لئلا يعرف احدهم ما يقول الاخر
فبدد الله شملهم علي وجه الارض وارسل رياحا عاصفة
فهدمت الصرح ومات فيه نمرود الجبار وتبلبلت لغات
الادميين ولذلك دعي اسم ذلك الموضع بابل وبني نمرود
ثلث مدن ارخ وخدولنا اي الرها ونصيبين والمداين

Turris Babel.

Nimrod Rex primus in regione Babilonica.

Coronæ ſibi conflandæ unde anſam arripuerit.

perit.

Linguarum confuſio.

Tres urbes à Nimrode conditæ.

ساروغ بن ارعو ولد له ناحور وعمره علي الراي السبعيني
مائة وثلثون سنة وعلي راي اليهود ثلثون سنة وجميع
ايامه ثلثماية وثلثون سنة ويقال ان ساروغ اظهر سكة
الدراهم والدنانير وفي ايامه اكثر الناس اتخاذ الاصنام
وكان الشياطين يظهرون منها الايات الباهرة وساميروس
ملك الكلدانيين ابدع المكاييل والموازين ونسج
والصبغ

Serug.

primus nummos cudit.

Idolorum origo.

Semirus Rex Chald. menſuras, pondera, artem textoriam & tinctoriam inſtituit.

Dyn. I.

الابريسم واخترع الاصباغ وقد جا في الخرافات انه كان له ثلث
افيفانس * عيون وقرنان وفي هذا الزمان * اوفيفانوس ملك مصر
Pharaones unde denominati. صنع سفينة وغزا سكان السواحل وبعده قام فرعون
بن سانس ومنه سميت الفراعنة ∴

Nahor. ناحور بن ساروغ ولد له ترح وعمره على الراي
السبعيني تسع وسبعون سنة وعلى راي اليهود تسع وعشرون
سنة وجميع ايامه مايتان وسنة واحدة وفي خمس
وعشرين سنة من عمره كان جهاد ايوب الصديق
Sodom, Gomorrah, & Zoar conditæ. على راي ارون الكنعاني وبني ارمونيس ملك كنعان
سدوم وغامورا على اسم ولده ومدينة صاعر على اسم
ابنتهما

Terah. ترح بن ناحور ولد له ابراهيم وعمره على الرايين
جميعا سبعون سنة وجميع ايامه مايتان وخمس
وسبعون سنة ومات بمدينة حران وبني مورقوس ملك
Damaſcus condita. فلسطين مدينة دمشق قبل ميلاد ابراهيم بعشرين سنة
ويوسيفوس يقول ان عوص ابن ارام بناها ومن هاهنا
يتفق التاريخان السبعيني والعبراني ∴

Abraham. ابرهيم بن ترح
ولد له اسحق وعمره مائة سنة وجميع ايامه مائة وخمس
وسبعون سنة ولما اتت عليه خمس عشر سنة استجاب الله
تعالى

تعالي في العقعق التي كانت تفسد في ارض الكلدانيين
وتقطف زروعهم واحرق ابراهيم هيكل الاصنام بقرية
الكلدانيين ودخل هاران اخوه ليطفي النار فاحترق
ولذلك فر ابراهيم وعمره ستين سنة مع ابيه تارح
وناحور اخيه ولوط بن هاران اخيه المحترق الي مدينة
حران وسكنها اربع عشرة سنة ثم خاطبه الله قايلا
انتقل عن هذه الارض التي هي ديار ابايك الي حيث
امرك فاخذ سارا امراته ولوط بن اخيه وصعد الي ارض
كنعان وحارب ملوك كدرلعمر وقهرهم وفي عودته
من المحاربة اجتمع بملكيزديق الكاهن الاعظم وخر علي
وجهه بين يديه واعطاه عشرا من جميع ما كان معه
من السلب وباركه ملكيزديق وفي سنة خمس وثمانين
من عمره وعده الله ان يجعل نسله كعدد الكواكب
التي في السماء وذريته كرمل البحار فوثق ابراهيم بالله
حق الثقة وفي هذه السنة دخل الي مصر ووشي بحسن
سارا امراته الي فرعون قانوس فسال ابراهيم عنها
فقال هي اختي من أبي لا من أمي ولم يكذب بقوله
هذا لانها كانت ابنة عمه فاقام جدهما مكان ابيهما
فاختارها فرعون الي نفسه خليلا حتي حققت انها زوجته
فردها

Chaldæorum εἰδωλεῖα incendit.

Haran igne perit.

Abraham fugit *Harranum.*

terram *Canaan* Dei juſſu petit.

cum Regibus bellum gerit.

Melchizedecum convenit.

Promiſſum à Deo accipit.

Pharaoh, Saram aufert.

Dynaſt. I.

eandem cum muneribus remittit.

فردّها اليه مع هدايا جزيلة من جملتها هاجر المصرية امة
سارا وتقدم اليه بالانتزاح من بلده خوفا من ان يتنجس
في صدره هاجس سوء ثانيا ولانه لم يكن لابراهيم ولد من
امراته سارا سمحت بجاريتها هاجر فوطيها ابرهيم وولدت

Iſmael naſcitur.

له اسماعيل واستهانت هاجر بسارا مولاتها شامخة
عليها بسبب ولدها فازاحتها سارا من عندها الى القفر بغيظة

Angelus *Hagarem* à *Sara* pulſam conſolatur.

منها فتراءى ملاك الرب لهاجر قايلا لا تايس من رحمة
ربك فان الله قد بارك على الصبي حين خاطب
اباه ابرهيم وكان خاتمة البركة باللغة السريانية
هكذا وكبرته طب طب واعظمته جدا جدا

Promiſſum Dei in *Iſmaelis* poſteris quando exitum habuerit.

اقول قد اتفق في هذه الالفاظ سر عجيب لاح في
عصرنا وهو انا اذا جمعنا حروفها بحساب الجمل كان
الحاصل ستماية وستة وخمسون سنة وهي المدة من
الهجرة الى السنة التي قتل فيها اخر الخلفا العباسيين
وزال الملك الاعظم جدا عن ال اسماعيل وبعد ماية سنة

Iſaac naſcitur.

مضت من عمر ابراهيم ولد له اسحق من سارا ولما حصل
لاسحق تسع عشرة سنة اصعده ابراهيم لجبل نابو ليضحي

* al. 16.

به ضحية لله تعالى ففداه الله بحمل ماخوذ من الشجرة

Agno redimitur qui typus *Chriſti*.

وانقذه والحمل مثال لسيدنا المسيح له المجد الذي

Dyn.I.

في العالم بنفسه ولذلك قال في الانجيل المقدس ان
ابرهيم كان يرجو ان يشاهد يومي فشاهد وسر وقيل في
تلك السنة تمم ملكيزديق بنا اورشليم وفي ثماني
وثلثين سنة من عمر اسحق درجت سارا امه وعمرها مائة (Sarah moritur.)
وسبع وعشرون سنة وتزوج ابراهيم قنطورا ابنة ملك الترك (Abr. Keturam ducit.)
ولما بلغ اسحق اربعين سنة نزل بليعازر وليد بيت ابراهيم الى
حران وجا برفقا زوجة اسحق ولما توفي ابراهيم دفن الى (Iſaac Rebeccam ducit)
جانب قدا سارا زوجته في المغارة المضاعفة التي ابتاعها من (Abraham ſepelitur.)
عفرون الحيثاني وفي زمن ابرهيم كانت ساميرم ملكة (Semiramis.)
اثور وهي بنت التلال خوفا من عود الطوفان ∴

Iſaac.

اسحق بن ابراهيم ولد له يعقوب وعمره ستون سنة وجميع
ايامه مائة وثمانون سنة وبعد عشرين سنة من تزوجه حملت
رفقا امراته ولادها * تالمت بالحبل مضت الى ملكيزديق
* ليسال لها عن † حبلها ودعا لها وبشرها بان امتين
عظيمتين في احشايك وان الكبير من توأميك يطيع
الصغير يعني عيصو ابا الادوميين وهم الافرنج الشقر (Edomæi, Franci)
ينقادون ليعقوب اى الاسرائيليين وقيل في ذلك الزمان
بنيت مدينة اربيل من اربول الملك ومدينة ايريحو (Arbel conditur.)
من سبعة ملوك كل منهم بنا لها سورا ∴ (& Jericoh.)

* al. تاملت
* al. لتسالها
† al. حملها

Dyn. I.

Jacob.

يعقوب بن اسحق ولد له لاوي وعمره اثنان وثمانون سنة
وجميع ايامه مائة وسبع واربعون سنة وفي سبع وسبعين سنة
من عمره اخذ من عيسو اخيه البكورة ومن اسحق ابيه
تبريك البكورة بالحيلة المذكورة في التورية وهي ان
اسحق لما طعن في السن ذهب بصره وكان عيصو
ازب ويعقوب اجرد فلبسته امه مسك جدي وقدمته الى
اسحق قايلة هذا عيسو ابنك اعطه بركة بكورته فجسه
اسحق وقال مجسة عيسو وشمايل يعقوب ومع ارتيابه
به لم يأب بتبريكه ولما *حقد عليه عيسو اخوه هرب من
قدامه الى حران وراى يعقوب في اول ليلة خرج من
بيت ابيه فارا من اخيه في منامه سلما منصوبا في الارض
وراسه *الى السماء والملايكة يصعدون وينزلون عليه
وعلامة الله ظاهرة في اعلاه فانتبه يعقوب وقال لا ريب
ان هذا بيت الله فاخذ الحجر الذي كان تحت
راسه ونصبه من بعد *وسكب عليه دهنا تمثيلا بدهن
المبرون التي به تتقدس هياكل الله عندنا ووصل يعقوب
الى بيت لابان خاله بحران واختطب راحيل ابنته
الصغيرة وقبل ان يرعي غنمه سبع سنين صدق المهر فلما
تمت المدة زوجه لابان ابنته † الكبرى احتجاجا بوجوب
تزويج

Jus primogenituræ & benedictionem *Esavo* aufert.

*al. خنق

Haranum fugit. ejus ſomnium.

*al. في

*al. وصب

Rachelem pacto datur *Leah*.

†*al.* الكبير

Dynaſt.I.

تزويج الكبري قبل الصغري وزف معها جارية اسمها زلفا
وفقبل يعقوب ثانية الرعي سبعا اخري حق مهر راحيل (Rachelem etiam ducit.)
وعند تمام المدة زوجه راحيل ابنته * الصغيرة وزف معها جارية (*al. الصغري)
اسمها بلها ومال يعقوب الي راحيل فمانعها الله الولاد
برهة من الزمان وولدت لايا ستة اولاد البكر روبيل (Sex Leæ filii.)
اي العظيم لله ثم شمعون اي الطايع ثم لاوي اي
* التام ثم يهوذا اي الشاكر ومن ذريته ظهر الملك (*for. التيام)
المسيح المدعو ابن داود بالجسد ثم ايساخر اي حاضر الوجا
ثم زبولون اي النجاة من هول الليل وولدت راحيل ابنين (bini Rachelis.)
يوسف اي الزيادة ثم بنيامين اي ابن العزي وولدت (totidem Zilphæ.)
زلفا ابنين جاد اي الحظ ثم اشير اي * المجد وولدت (*al. المجيد)
بلها ابنين ايضا دان اي الحكم ونفتالي اي المتضرع (totidem Bilhæ.)
وابنة اسمها دينا اي العادلة جملة البنين اثنا عشر وهم (Dinah.)
الاسباط اي قبايل بني اسراييل وبعد ميلاد لاوي بثلاث (Tribus Iſraeliticæ.)
سنين ولدت راحيل يوسف وبيع ابن سبعة عشرة سنة (Joſeph venditur &c.)
وبقي عبدا عشر سنين ومعتقلا ثلث سنين واميناً علي
دار فرعون ثلثين سنة ووزيرا ثمانين سنة وجميع ايامه مائة
واربعون سنة وبعد وفاة اسحق حارب عيسوا يعقوب (Eſau, Jacobum bello, aggreſſus)
اخاه فنصر الله يعقوب ورماه بسهم فقتله وهزم من معه (interficitur.)

الحذار

Dyn.I.

Jacob in Ægyptum deſcendit. وانحدر يعقوب الي مصر وعمره ماية وثلثون سنة بعد ان

Judah Cananiticam ducit. أخذ سنتين ويهودا بن يعقوب تزوج امراة كنعانية

اسمها شوع وولدت له ثلث اولاد عير واونان وشيلا وتزوج

Er. عير امراة من بنات لاوي اسمها تامر وكان يضاجعها

مضاجعة قوم لوط ومات ولم يرزق اولادا فزوجها يهودا بولده

Onan. الاخر وهو اونان ليقيم منها نسلا لاخيه عير وكان

اذا باشرها سكب ماءه علي الارض فهلك هو ايضا

Selah. بغير خلف واما شيلا الاخ الصغير لما راي هلاك اخويه

ابي قربها والسر في ذلك ان يعقوب طلب من ربه ان

لا يترك زرع كنعان الذي لعنه نوح يختلط مع

نسله فاحتالت تامر كنة يهودا حتي باشرها يهودا

Judæ è Tamar naſcuntur gemelli, Pharez & Zerah. متنكرة عليه فحملت من حميها واتامت بابنين

هما فرص وزرح وداود النبي من نسل فرص بن يهودا ∴

Levi. لاوي بن يعقوب ولد له قاهات وعمره سبع واربعون

سنة وجميع ايامه ماية وسبع وثلثون سنة وانما ذكر لاوي

في النسب وان كان روبيل اكبر اولاد يعقوب لان

من ذرية لاوي ولد موسي النبي المنقذ لال اسرايل من

عبودية المصريين والسان لهم سننا الالهية ∴

Kahat. قاهات بن لاوي ولد له عمرم وعمره [illegible] سنة

وجميع

Dynaſt. I.

وجميع ايامه ماية وثلث ثلثون سنة وفي زمانه صار الطوفان
المذكور في كتب الكلدانيين في العراق والملك باذور
* بالس وقيل في ايام لاوي كان ⁘

Diluvium in reg. *Erac.*

*al. بالغرس

عمرم بن قاهات ولد له موسي وعمره خمس وثمانون
سنة وجميع ايامه ماية وسبع وثلثون سنة وعندما ولد موسي
*وضعه والديه في صندوق مقير ورمياه في النيل خوفا
من فرعون اموناثيس خانق مولودي العبرانيين
فوجدته ابنة فرعون ثرموثا واتخذته ولدا وسلمته الي
ياذيس ويمبريس الحكيمين فعلماه الحكمة وقصة
تعلمه منهما غير مذكورة في التوراة وقد ذكرها الرسول
بولص نقلا عن ارسطامونيس ⁘

Amram.

* *al.* وضعته امه

Moſes arcæ incluſus in *Nilum* projicitur &c.

Jannes & *Jambres Moſis* præceptores, quos ex *Ariſtomane* citat *Paulus*.

موسي بن عمرم بعد ما اتت عليه اربعون سنة من عمره
وهو في بيت فرعون راي شخصا مصريا يفتري علي
شخص اسرايلي فالتفت الي جوانبه فلم ير احدا فضربه
وقتله وبعد ايام راي اسرايليين يتخاصمان فاخذ ينكر
عليهما فقال له احدهما من جعلك علينا واليا قد جيت
تقتلنا كما قتلت بالامس المصري ففزع موسي لئلا يظهر ذلك
لفرعون فهرب الي ارض العرب وتزوج صافورا الزنجية ابنة
يثرون بن رعويل المديني بن داذان بن يقشان بن ابرهيم
عمن :

Moſes.

In *Arabiam* fugit.

Sephoram ducit.

Dyn. I.

من قنطورا زوجته العركية وولدت صافورا الزنجية لموسي
ابنين احدهما جرشون اي الغريب والاخر ايليعازر اي
الله اعانني ولما بلغ موسي ثمانين سنة وكان يرعي غنم
يثرون حميه تراي له ملاك الرب في جبل حوريب وهو طور
سينا بلهيب النار في العوسج والعوسج لا يحترق فدعاه
الله من العوسج قايلا يا موسي فقال ها انا فقال له حل
نعليك من قدميك لان المكان الذي انت قايم عليه
مقدس ثم قال له الرب قد سمعت استغاثة شعبي من
المصريين ونزلت لخلاصهم علي يدك فقال موسي
من انا حتي امضي الي فرعون رسولا فقال له الله
انا اكون معك قال موسي فان قالوا لي ما اسم ربك
ماذا اقول لهم قال قل * اهيا شر اهيا اي الازلي الذي
لايزال فقال موسي ان لساني الثغ ثقيل النطق كيف
يقبل مني فرعون قال الله له اني قد جعلتك
الاها لفرعون وهارون اخاك نبيا بين يديك يقول
لفرعون ما اقص عليه فيرسل ابني بكري اسرايل
وانا اقسي قلب فرعون فلا يطيعكما فاظهر اياتي بارض
مصر فلما مضيا موسي وهارون الي فرعون بالرسالة قال
لهما اصنعا لي اية فالقي موسي عصاه فانقلبت تنينا فدعي
فرعون

Gerſhom & *Eliazar Moſis* filii

Deus *Moſen* è rubo alloquitur, ipſúmque in *Ægyptum* mittit.

* Nomen Dei *Ehyeh aſher Ehyeh.*

Moſes Pharaonem adit, & ſignum edit.

فرعون السحرة ففعلوا كذلك فابتلعت عصا موسي عصيهم
ومع هذا ابا فرعون ان يرسلهم فصنع الرب بمصر من الايات
ما قد شرح في التورية من تغير الما دما واظهار الجراد
Plagæ Ægyptiacæ.
والضفادع والظلام والحشرات والنار وغير ذلك وفي الليلة
التي قتل الله جميع ابكار المصريين من بكر فرعون
وما دونه اذن فرعون لموسي وهرون ان يخرجا بني
اسراييل من مصر ويمضون ويعبدون امام الرب ثم يعودون
الي مصر فاستعار بنوا اسراييل من جيرانهم حلي الذهب
والفضة والملابس الفاخرة بحجة العود وخرجوا من مصر ستماية
Iſraelitæ Ægypto egrediuntur.
الف رجل سوي الحشم والاثقال بعد ان تم لهم
بمصر اربعماية سنة وثلثون سنة ولما لم يرجعوا لما امروا
اتبعهم فرعون وجنوده فندم بنوا اسراييل علي موسي
قايلين قد كان الاصلح ان نخدم المصريين ولا نهلك
في البر فضرب موسي بعصاه البحر فانفلق وعبر بنوا
اسراييل فيه ودخل فرعون وجنوده خلفهم فغرقوا وسار
Pharaoh mari obruitur.
بنوا اسراييل في البر اياما ثم ثاروا علي موسي قايلين
كنا نوثر الموت بمصر ولا نموت بالجوع في هذا البر
فامطرهم الله تعالي الخبز من السما وانزل عليهم المن
والسلوي وكان الغمام يظلهم نهارا وعمود نار يضيهم
Manna & coturnices, nubes & columna ignea.

ليلا

Dynaſt.I.

ليلا سايرا بين ايديهم وقال الله لموسي اصعد الي انت
وهرون وناداب وابيهو ولداه وسبعون شيخا ففعلوا ذلك
ودنا موسي وحده والباقون وقفوا اسفل الجبل وعرفهم
موسي وصايا الله ثم نزلوا واقام موسي بالجبل اربعين
يوما صايما وتقدم الله اليه بالفرايض مكتوبة في لوحين
من حجر ولما استبطا بنوا اسراييل مجي موسي قالوا
لهرون قم اعمل لنا الها يمضي امامنا لان اخاك ما نعلم
ما كان منه واحضروه حلي الذهب التي لنسايهم واولادهم
وصاغ منها عجلا وقال هذا الهك يا اسراييل
الذي اخرجك من مصر ولما عاد موسي وعرف فعلهم
غضب غضبا شديدا وضرب باللوحين سفح الجبل وكسرهما
والقي * العجل في النار وبرد سبيكته بالمبارد ناعما
والقاه في البحر وامر بني اسراييل ان يشربوا منه جميعهم
وقال لبني لاوي الرب يامركم ان يقتل الرجل
منكم اخاه ونسيبه فقتل منهم ثلثة الاف رجل ثم رقا موسي
للجبل مرة ثانية ومعه لوحان اخران من حجر واقام فيه
اربعين يوما صايما طاويا لياليها وعاد نازلا وبيده اللوحان
مكتوبا فيهما العشر وصايا وهي ∴ الرب الهك واحد ∴
لا تحنث في يمينك ∴ احفظ يوم السبت ∴ اكرم والديك ∴

Moſes in montem aſcendit, ibique dies 40. manet, & binas *tabulas* accipit.

Vitulus aureus.

* *al.* والقي علي العجل المبارد وطرح سحالته في النار ورمي رماده في الماء امر بني

Moſes montem denuo conſcendit.

Decem præcepta.

Dyn. I.

لا تقتل ❖ لا تزن ❖ لا تسرق ❖ لا تشهد بالزور ❖ لا تتمن منزل اخيك ❖ لا تتمن قنية رفيقك ❖ وقال الله ملعون من يشتم والديه ملعون من يظلم جاره ملعون من يضل الاعمي عن السبيل ملعون من يحيف في القضا علي اليتيم والمسكين ملعون من يضاجع اخته ومن يلامس امراة ابيه ومن يضرب صاحبه غيلة ومن يرشوا في قتل نفس ملعون من لا يثبت علي هذه السنن فان انتم خالفتموها تزرعون وياكل زرعكم اعداوكم وتنهزمون من غير ان يطردكم احد وارسل عليكم الوحوش *فتفنيكم ولا تشبعون طعاما ولا تروون ما ولا *تقبل لكم صلاة واخرب ارضكم وابددكم بين الامم المبغضة لكم واخمس قدركم وقال الله لموسي قل لبني اسرائيل يقربون لي ذهبا وفضة ونحاسا وثياب ارجوان وقزا وابريسما ومرعزي واديما وخشب شمشار ويعملون لي مسكنا بينهم زمان *تقلبهم خارج ارض الميعاد ويكون اخوك هارون وبنوه يلهبون السرج فيه من العشا الي الصباح ففعلوا كما امرهم الله تعالي وصار بنو اسرائيل وموسي امامهم يعد لهم منزلا وتغطرس هارون ومريم علي موسي لاجل زوجته الزنجية وقالا العل

* فتقتلكم

* *al.* اقبل

Tabernaculum temporis.

* *al.* تقلقهم

Abron ejuſque filii minſterio deſignantur.

Abron & *Miriam Moſi* obmurmurant.

موسي

Dyn.I.

موسي وحده كلمه الله فسمعنا ايضا قد تكلم فقال

لهما الله ان تمت نبوتكما فاني سرا اتجلي عليكما

واما موسي فقد ايتمنته علي بيتي ومن فم لفم اكلمه

Miriam lepra afficitur.

وعند ذلك برصت مريم وابيض جسمها كالثلج وتضرع

موسي الي الله ان يطهرها فقال الله لو ان اباها تفل

al. فلتعتزل

في وجهها لكان يجب ان تستحي منه * فلتنعزل عن

ſanatur.

المحلة سبعة ايام ثم تدخل ففعلت وطهرت فجا بنو

moritur.

اسرائيل الي البر المعروف بصين وماتت هناك مريم اخت

موسي وهرون ودفنت حيث توفت ثم جاوا الي جبل

Ahron moritur, cui ſuccedit Eliazar.

هور ومات هناك هرون وولي مكانه اليعازر ابنه ولما

عبر بنوا اسرائيل نهر الاردن قال الله يا اسرائيل ان

Benedictiones.

عملت بوصايا الهك بوركت في قريتك بوركت في

حقلك بورك ثمار كرومك وولد بعيرك يسلم الله

عدوك في يديك ويجيك من طريق واحد ويهرب

في سبع طرق يبارك الله الارض الذي يعطيك

ويجعلك له شعبا مقدسا كوعده لك وان خالفت

Maledictiones.

هذه الوصايا تنقلب بركاتك لعنات ويبددك الله في

جميع الامم ويعطيك قلبا فزعا ووجع العين ورماك بالنبط

وتكون مرعوبا بالليل والنهار ✣ اقول تلولا ايها

القاري

القاري كيف جعل الله وعده ووعيده لبني اسرايل
مقصورين على مايرونه في دنياهم من غير ان يذكر لهم
شيا من احوال الاخرة وامور المعاد وذلك لغلظ طباعهم
وقصورهم عن النظر الى العالم الروحاني ∴ ثم اوحي الله
الى موسى قايلا ها انت ماض في طريق ابايك فادع
يوشع بن نون تلميذك واوصه بان يقوم بتدبير هذا — *Joſue* ſucceſſor *Moſi* deſtinatur.
الشعب فاني اعلم انه يضل بعد موتك ويتخذ الاصنام
ويعبدها فيحل غضبي بهم فيلحقهم بوس وذل ولست
اورثهم ارض الجبابرة المغلة عسلا ولبنا من قبل ورعهم
وصلاحهم لكن لسو اعمال سكانها قبلهم ولما
وعدت به اباوهم ابرهيم واسحق ويعقوب فلما فرغ موسى
مما اوصى به * يوشع بن نون خاصة وبني اسرايل عامة — * *al.* يشوع
اصعده الله الى جبل نابو واراه ارض كنعان وهي
ارض الميعاد التي سيورثها لبني اسرايل ومات هناك — moritur *Moſes.*
ودفنته الملايكة من غير ان يعرف له قبر الى اخر
الدهر وكانت سنوه ماية وعشرين سنة ولم يضعف بصره
ولم تتشنج وجنتاه * ويوشع ابن نون امتلا روح الحكمة — * *al.* ويشوع
بوضع موسى يده عليه واطاعه بنوا اسرايل فمن ادم الى
وفاة موسى على الراي السبعيني ثلثة الاف وتسعماية — quo anno mundi.
واحدى

Dyn. I.

واحدي وخمسون سنة وعلي راي اليهود الفان واربعماية
احدي وتسعون سنة ❊ فصل ❊ وقيل في زمان موسي
صار طوفان ثالث في * تاسياليا واوذيوس الحكيم
اوجد علم السيميا وخيرون اخترع الطب * ومانيذروس
استنبط نوعا من الشعر يسمي قوموذيا وفيه يذكر
الرذايل والاهاجي * والقبايح المشتركة بين الناس
والبهايم واستنبط اخر نوعا اخر من الشعر يسمي طراغوذيا وفيه
يذكر الفضايل والمدايح والمراثي المشتركة بين
الناس والملايكة وزعم المعنيون بتعريف *طبقات * الامم
انه كان بمصر بعد الطوفان علماء بضروب علوم
الفلسفة من الرياضية والطبيعية والالهية وخاصة
بعلم الكيمياء والطلسمات والنيرنجيات والمرايا المحرقة
وتصديق ذلك قول الله في التورية عن موسي انه
حذق جميع حكم المصريين وكانت دار الملك
والعلم بمصر في قديم الدهر مدينة منف فلما بني
الاسكندر الاسكندرية رغب الناس في عمارتها لحسن
هوايها وطيب مايها وكانت دار العلم والحكمة
بمصر الي ان تغلب عليها المسلمون واختط عمرو
بن العاص علي نيل مصر مدينة المعروفة

Diluvium tertium in *Theſſalia*.

*al. ثاساذيا

Inventio artis Simiæ.

وماتيذوس medicinæ.

comœdiæ à *Menandro*.

*al. النتايج

Tragœdiæ.

*al. الناس

Varia ſcientiarum genera in *Ægypto* olim exculta.

Memphis regni & literarum olim metropolis. poſt, *Alexandria*.

بفسطاط عمرو فاندرس العرب والعجم لاسكانها فصارت قاعدة مصر ❖ Dyn. I. dein *Phoſtat.*

Dynaſt. II.

الدولة الثانية المنتقلة من الاوليا الى القضاة قضاة بني اسرايل

العبرانيون لمفارقتهم باقي الامم حرموا تعلم الحكمة مقتصرين على علوم الشرايع وسير الانبيا فكان *اخبارهم اعلم الناس باخبار الانبيا وبدو الخليقة ومنهم اخذ ذلك غيرهم وكانت مساكنهم بلاد الشام وبها كان ملكهم الاول والاخر الى ان اجلاهم عنها بعد مجي السيد المسيح حقا الذي اذكروه طيطوس ابن الملك اسفسيانوس الرومي *وفرق ملكهم وبدد جمعهم فتقطعوا في البلاد ايدي سبا وتفرقوا في اقطارها شذر مذر فليس في معمور الارض الا وفيها منهم في مشارق الارض ومغاربها وجنوبها وشمالها الا ما كان من جزيرة العرب وهي الحجاز ونجد وتهامة واليمن فان عمر ابن الخطاب اجلاهم منها فلما تفرقوا في البلاد وداخلوا الامم تحركت هم قليل منهم لطلب العلوم النظرية واكتساب

Hebræi literarum humaniorũ olim negligentiores.

* al. خرق

Peninſulâ *Arabum* expulſi.

quando ſcientiis operam dare cæperint.

Dyn. II.

واكتساب الفضايل العقليه فنال افراد منهم ما شاوا من فنون الحكمة ∴

Joſue

ايشوع بن نون خليفة موسي ووصيه دبر بني اسرايل سبعا وعشرين سنة وادخل اولاد الامة الخارجة من مصر الي ارض الميعاد دون الابا كما قال الله لموسي قل لبني اسرايل يا شعب السو حي انا الي الابن ستضلون ضالين متيهين اربعين سنة حتي تقع اجسادكم وتبلي في هذا البر واولادكم هم يدخلون ارض الميعاد واما انتم فلا تطاوعوها سوي كلاب بن يوفنيا ويشوع بن نون وقهر ايشوع سبع امم من الكنعانيين وقتل ملوكهم واخرب الحدي وثلثين مدينة وقسم الارض التي اخذها بين الاسباط وامرهم ان يهدموا بيوت الاوثان وان لا يتزوجوا بنسا الامم الغريبة ولا ياكلوا من ذبايحهم وان يجتمعوا كل عام الي البيت المقدس ليقراء عليهم فنحاس بن اليعازر الكاهن كتاب الله فخالفوا جميع ذلك وعصوا الله فجمعهم ايشوع بن نون في بعض البقاع وظهر لهم ملاك الله في صورة انسان قايلا بصوت عال اسمعوا يا بني اسرايل قول الله فانه يقول انا ربكم خلصتكم

من عبودية المصريين وفلقت لكم البحر ودبرتكم في البر اربعين سنة واطعمتكم المن والسلوى واحييتكم عيشا طيبا لم يبل لكم لباس ولا يشعث لكم راس ولا يتسخ لكم ثوب ثم اني كلمتكم من النار وانزلت لكم كتابا وورثتكم ارضا تدر اللبن والعسل درورا فعصيتموني ونقضتم عهدي ونسيتم اياتي فباسمي اقسم ان لا ابيد هذه الامم من بين ايديكم لكن اقرهم بين ظهرانيكم فيكون ذلك عيبا بدياركم ولما سمعوا ذلك جلسوا يبكون ولذلك سميت تلك البقعة بقعة البكا ثم صرفهم ايشوع الى منازلهم وتوفي بن ماية وعشر سنين ❖

Phinehas.

فينحاس بن اليعازر بن هرون الكاهن دبر الامة اربعا وعشرين سنة على راي انيانس وقال افريقيانس والمشايخ ساسوا ثلثين سنة والكتاب الالهي لم يعين هذه السنين وفي هذا الزمان زاد بنوا اسرائيل في طغيانهم فقال ملاك الرب لفينحاس ان هذه الامة ليست باهل ان تسمع كلام الله فاصنع جرابا من نحاس واجعل فيه خمسة اسفار التورية واللوحين وعصاة موسى وقضيب هرون الذي اورق وهو يابس وما استبقي

De annis quibus præfuit, *Aniani* ſententia. *Africani.*

Urna in qua liber Legis, tabulæ binæ, virga *Moſis* &c. repoſita.

Dyn.II.

ubi recondita.

من المن تذكارا وسدّه برصاص وعمل فيه كما امر وحمل
الجب وسار الملاك بين يديه حتي انزله مغارة في بيت الله
الذي بناه سليمان بن داود فانفجرت له صخرة ووضع
الجب فيها واخفي مكانه ⁘

Cuſhan. كوشن الاثيم المتغلب ⁘ بعد ان طغوا بنوا اسرايل
وجاوزوا الحد في العصيان اسلمهم الله في يدي
كوشن المارد من الامم الغريبة فعذبهم وجار عليهم ثمان
سنين ⁘

Othniel. عثنايل لما اجهد كوشن بني اسرايل استغاثوا الي
الله فانشا لهم رجلا من سبط يهوذا اسمه عثنايل بن اخي
كلاب بن يوفنيا فقتل كوشن وولي امر الامة اربعين
سنة وردهم الي عبادة الله تعالي ثم مات ⁘

Eglon. عجلون بعد موت عثنايل بن قيناز طغا بنو اسرايل
وعبدوا الاوثان فاسلمهم الله في يد عجلون ملك مواب
فاستعبدهم ثمان عشر سنة ثم ابتهلوا الي الله فانشا لهم
رجلا من سبط افريم اسمه اهود فقتل عجلون الموابي
وانقذهم من عبوديته ⁘

Ehud. اهود بن جارا هذا كان اعشم قد شلت يمينه واحتال
بان مثل بين يدي عجلون المتغلب وقال له كلمة
الله

Dyn. II.

الله معي اريد استكتامها فصرف عجلون كل من كان عنده وقام يدخل الي خزانة له ليسمعها هناك فتناول اهود سيفا صغيرا كان قد شده علي فخذه اليمني بيده اليسري وضرب به علي وسط عجلون فبرز مراق بطنه ومات وخرج اهود واغلق الباب عليه ومضي الي بني اسرائيل وعرفهم الحال فسروا بذلك وتولي امرهم اهود اثنتين وستين سنة * ومنهم من قال ثمانين سنة يضيف اليها سني عجلون المتغلب ايضا وفي هذا الزمان بنيت مدينة حلب بامر بلوقوس ملك اثور وشيدت محكمة اريوس فاغوس بمدينة اثيناس وقتل اهود من بني مواب عشرة الاف رجل ∴

* *al.* ومن بعد له

Alepo condita.

Areopagus.

Shamgar. شمغر بن عنات هذا نشا في ايام اهود وقتل من الفلسطينيين ستين رجلا بمنخسة الفدان وحكم ثمان عشر سنة ومات فطغا بنوا اسرائيل بعد وفاته وعبدوا الاوثان فاسلمهم الله بيدي يابين ملك حاصور من جملة ملوك الكنعانيين ∴

Jabin. يابين ملك حاصور تغلب علي الامة عشرين سنة وكان لقايد جيشه رجل اسمه سيسرا *تسعون مركب من حديد تجر كل واحد منها اربعة افراس تحمل نفرا من الرجال

Siſera.

**al.* تسعماية

ابتدا

Dyn.II.

المقاتلين وكانت الامة معه في ضنك شديد فاستغاثوا
الي الله فانشا لهم امراة نبية اسمها دبورا فانقذتهم منه ∴

Debora & Barak.

دبورا النبية وبارق لما تولت دبورا النبية وهي من سبط
افريم امر بني اسراييل اشركت معها في التدبير
رجلا اسمه بارق من سبط نفتالي ووليا الامر اربعين
سنة وجيش بارق من بني اسراييل عشرة الف رجل
مقاتل والتقي عساكر سيسرا الجبة فانكسر الكنعانيون
ونزل سيسرا عن فرسه ملتجيا الي امراة من بني

Jael.

اسراييل اسمها عناييل فعرفته وحوته في منزلها
وسقته عوض الما الذي طلبه لبنا ودثرته فنام وحيث
وقع في نومه اخذت سكة من حديد وسمرتها في
صماخه حتي مات ثم خرجت الي باب منزلها فرات بارق
مجدا في طلب سيسرا فقالت له هلم اريك من تريد
فدخل وراي سيسرا ملقا ميتا والسكة في اذنه ومازال
بارق في طلب يابين ملك حاصور حتي ظفر به فقتله ∴

Madianitæ.

المدياتيون وبعد موت دبورا وبارق توثن بنوا اسراييل
كعادتهم واسلموا في يدي بني مدين زمان فاستعبدوهم
سبع سنين وهرب بنوا اسراييل من شدة ما قاسوا من
المدياتيين واتخذوا لهم بيوتا في الكهوف والمغارات
وسكنوها

Dyn. II.

وسكنوها وصاروا كلما زرعوا زرعا صعدت العمالقة والمديانيون ورعوه وقرضوه واقحلوا وجه الارض من كل نبات بكثرة انعامهم ومواشيهم واغنامهم ∴

Gideon.

جدعون لما راي الله ذل بني اسرايل رحمهم وارسل ملاكا الي رجل اسمه جدعون بن يواش وامره ان يتولي خلاص الاسرايليين فولي تدبيرهم اربعين سنة وقتل ملوك الاعراب مضطهديهم وولد له سبعون ولدا ذكرا وفي زمانه كان ابولون ملك الزنوج الذي بزمره انخضعت له الصخور اي اطاعته القلوب القاسية ∴

Apollo Nigritarum Rex.

Abimelech.

ابيملك درع جدعون الذي ولدت له سريته وولي بعد ابيه ثلث سنين وقتل اخوته التسعة والسبعين ∴

Tola.

تولع بن فوا من سبط ايساخر ساس بني اسرايل عشرين سنة وفي زمانه بنيت مدينة طرسوس وخربت مدينة ايليون الخراب الذي هو من اعظم الرزايا عند قدماء اليونانيين وقد رثاها اميروس الشاعر في كتابين نقلهما من اليوناني الي السرياني ثاوفيل المنجم الرهاوي ∴

Tarſus condita.

Ilii Excidium.

Homeri opera in linguâ Syriacâ verſa à Theophilo Rohenſi.

Jair.

يايير الجلعيدي ولي تدبير بني اسرايل اثنين وعشرين سنة ∴

العرب

Dyn.II.

Ammonitæ. العمونيون لما طغوا بنو اسرائيل في عبادة الاوثان اسلمهم الله في ايدي بني عمون فنكل بهم عيش الامة ثمان عشر سنة ❖

Jephtah. يفتاح هذا قاتل ملك بني عمون وهم بنو لوط وكان قد نذر على نفسه انه ان ظفر بالعدو وكر منتصرا اول من لقيه من ذوي قرابته قربه لله تعالى قربانا فلما انتصر وعاد دانيا من منزله اقبلت عليه ابنته العذرا تهنيه بالنصر فقال لها كما كبيتي لوجهي يا ابنتي وانا اليوم اكبيت على وجهي بك فعلت ما به

filiam offert. واستمهلته شهرا ان تنوح على بكارتها مع اقرانها وترثي على روحها دايرة في الصحاري فاذن لها في ذلك وعند تمام المدة ضحى بها ضحية بموجب نذره المكروه وكان من ولايته ست سنين ومن جعلها اربع وعشرين سنة فانه يضيف اليها ثماني عشرة سنة التي لولاية العمونيين ❖

Abiſan. ابيصان من اهل بيت لحم حكم سبع سنين وجماعة من المورخين لم يتعرضوا لذكر هذا الاسم ❖

Elon. الون من سبط زبولون ساس الامة عشر سنين وهو غير مذكور في نقل السبعين ❖

Abdon. ابدون بن هليان حكم ثماني سنين وفي زمانه فارق

قوم من ولد عيصو بن اسحق بن ابراهيم بني اسرايل
وساروا الي ارض الافرنجة نازلين في بيوت شعر ثم حصلوا
عند بن ملك يسمي لاطين وبعده ملكهم رومللوس الملك
الذي بني مدينة رومية فسمي سكانها روما ولاطينيين ❖

Fabula de Latinis, & Romanis. — *Roma condita.*

Philiſtæi.

الفلسطينيون ثم تغلب اهل فلسطين علي بني اسرايل
علي راي * انيانوس الراهب الاسكندراني اربعين سنة
وعلي راي اندرونيقوس عشرين سنة واما اوسابيوس فلم
يثبت في الخرونيقون شيا من هذه السنين ❖

* *al.* اثناس

Samſon.

شمشون الجبار المتقشف حكم عشرين سنة وقهر
الفلسطانيين وكان له قوة عجيبة في البطش ❖

Seniores.

مشايخ الامة حكموا عشرين سنة وعلي راي اندرونيقوس
عشر* سنين وعلي راي افريقيانوس اربعين سنة هاولا هادنوا الامم
التي حواليهم فلم ينصبوا قايد جيش وكان لهم عنه غني ❖

* عشر سنة

Eli.

عالي الكاهن حكم علي الراي السبعيني عشرين سنة
وعلي راي اليهود اربعين سنة ❖

Samuel.

شموايل النبي نذره ابوه لله وهو ابن سنتين فلما ترعرع
اتاه الوحي وخدم عالي الكاهن في هيكل الرب من سن
الطفولية الي ان توفي عالي الكاهن فولي هو امر بني
اسراييل عشرين سنة ❖

Dyn.III.

الدولة الثالثة المنتقلة من قضاة
بني اسراييل الي ملوكهم

Iſraelitæ ſibi Regem præfici* poſtulant.

لما بلغ شموييل النبي من العمر سبعا وسبعين سنة قالوا له بنوا اسراييل انصب لنا ملكا منا كساير الامم فعلم الله من ذلك فاوحي اليه قايلا ان بني اسراييل لم يعصوك انت لكن لي انا عصوا فاخبرهم انني ان نصبت لهم ملكا استعبدهم وجعل عليهم رووس الوف وميين ويحرثوا حرثه ويحصدوا حصاده ويعملون ادوات قتاله ومراكبه ويتسخر بناتهم كساحات وطحانات وخبازات ويختلس مزارعهم وكرومهم ويعطيها لعبيده ويعشر اموالهم واغنامهم ودوابهم فيستغيثون منه الي فلا اجيبهم يومين فاعلمهم شموييل بجميع ذلك فلم يقبلوا منه ولكن الحوا عليه قايلين لا بد لنا من ملك يسوسنا فقال الله سوف املك عليهم ملكا ⁘

Saul, qui *Arabibus Talut.*

شاول من سبط بنيامين وتسميه العرب طالوت كان شابا لم يكن في بني اسراييل اتم منه خلقة فضلت اتن لابيه قيش فخرج مع غلام له طايفين عليها وانتهيا الي القرية التي فيها شموييل النبي وقال الغلام لشاول هاهنا رجل عظيم نذهب اليه لعله يدلنا علي

Dyn. III.

الاتونا وعندما هما بذلك خرج اليهم شمواييل فقالا له
دلنا على بيت النظار لان في ذلك الزمان كان
تسمى الانبياء نظارة فقال لهما انا النظار ادخلا منزلي
وكلا معي طعاما وانبيكما عن بغيتكما فلما دخلا معه البيت
قال لهما لا تهتموا بامر الاتن فقد وجدت ولمن تكون لذة
بني اسراييل الا لك يا شاول ولال ابيك فقال له شاول
مستعفيا قبيلتي اقل سبط بنيامين واخذ شموييل قرن
الدهن وافاضه على راس شاول قايلا ان الله
اصطفاك لتكون ملكا لميراثه وسيلقاك في مضيك زمرة
من الانبيا ويتنبون وتتنبا معهم فمضى شاول حتى لقي
الانبيا وبين ايديهم صنوج ودفوف فنزل عليه روح
الرب وتنبا معهم فقال الناس وشاول ايضا من الانبياء
وصار ذلك مثلا سايرا بينهم وبعد قليل اقبل ملك العمونيين
وهو ناحوش بجيوش عظيمة طالبا قتال بني اسراييل
فارسلوا اليه قايلين صالحنا على ما تؤديه اليك وتنصرف
عنا فقال لهم اصالحكم على ان يفقا كل رجل منكم
عينه اليمنى فسمع ذلك شاول واشتد غضبه وجمع
من بني اسراييل ثلثماية الف مقاتل ومن بني يهودا
ثلثين الف مقاتل وسار نحو العمونيين وقاتلهم وهزمهم

اما

Dyn. III.

وحينئذ اذعن له بنوا اسرائيل بالملك ثم قال له شموئيل
ربك يقول لك ان تقاتل العمالقة وتبيدهم وتقتل
رجالهم ونساءهم وولدانهم وماشيتهم فسار شاول نحو العمالقة
واباذهم واسر ملكهم ولم يقتله وابقي ايضا نقاوة ماشيتهم
فاوحي الله الي شموئيل يقول له اني قد رذلت شاول
لمخالفته اياي فاشتد ذلك علي شموئيل وقال
لشاول ما لي اسمع ثغا الغنم وخوار البقر فاجابه شاول
قائلا ان بني اسرائيل اقبلوا بها ليذبحوها لله ربك فقال
له شموئيل اولم تعلم ان الله لا يرضي بالذبائح كمرضاته
عمن يطيع امره قد اسخطت ربك ورذلك من الملك
بمعصيتك له فقال شاول استغفر الله فقد اخطات واريد ان
ترجع معي حتي اسجد له واتوب اليه فابي عليه شموئيل
وجلس حزينا فاوحي الله اليه حتام تحزن علي شاول
قم وانطلق الي شخص اسمه ايشي من قرية بيت لحم
فقد ارتضيت من بنيه ملكا فمضي اليه شموئيل وقال
اريد امسح احد اولادك ملكا فقال له ايشي اني لي
بذلك واحضر ابنه الكبير فاعجبه حسنه فاوحي الله اليه
ان نظري ليس كنظر البشر فاعرض عنه ووقف
شموئيل حتي عرض عليه سبعة من بنيه فلم يغض القرن

Dyn. III.

على احدهم فقال لايشي هل بقي من بنيك احد قال
له بقي غلام هو اصغرهم سنا يرعي الغنم فقال ايتني به
فاحضره ايشي وفاض عليه القرن ومسحه ملكا ومضي
الي منزله وفي تلك الايام ظهر علج من الفلسطيين
اسمه جولياث والعرب تسميه جالوت وكان يسب بني
اسرائيل ويستهين بهم فدنا منه داود قايلا انت اتيتني
بالسيف والدرقة وانا اتيتك باسم الرب الذي عيرت
صفوفه وتناول داود حجرا من خريطته فوضعه في مقلاعه
ثم رماه فغيبه في جبهة العلج فوقع علي وجهه فسل
داود سيفه وقطع به راسه واتي به داود الي شاول فقال
له ابن من انت يا غلام قال بن عبدك ايشي من
بيت لحم وكان شاول قد اصابه ريح سوء فقيل له
ليكن عندك انسان جيد الضرب بالصنج ذي
الاوتار ليلهيك عما بك ووصف له داود انه ماهر في ذلك
فطلبه من ابيه وكان يلهيه وكانت بنات اسرائيل
بعد قتل داود جولياث يغنين ويفرحن ويقلن قتل شاول
الوفا وداود عشرات الوف فحسد شاول داود وزج يوما برمح
لطيف كان عنده بيده نحوه فارتاع لذلك داود فخافه
شاول وراءسه علي الف رجل وقال يوما من اتاني بغرلة

Goliah qui Arabibus Jalut.

Dyn.III.

مايتي فلسطيين زوجته ابنته ملكيل فخرج داود وقتل
منهم مايتي رجل واتاه بغرلهم فزوجه اياها فاحبت داود حبا
شديدا وكذلك اخوها يوناثان وجميع بني اسراييل وحذر
يوناثان داود من ابيه وهربه الي بعض الجبال وخرج شاول
في طلبه حتي اتي مع اصحابه الي مغارة في ذلك الجبل
وباتوا فيها فسار داود ليلا واتي الي المغارة وصادف شاول
نايما فقطع قطعة من ردايه ورجع الي اصحابه ولما اصبح
النهار وخرج شاول من المغارة ناداه داود وقبل الارض
بين يديه وقال له لا تسمع في سيدي قول واش فقد
اهلكك الله في يدي اليوم ولم يدنك مني سوء وهذا طرف
ردايك معي قال له شاول جزاك الله خيرا انك ستملك
فاحلف لي انك لا تهلك ذريتي فحلف له ومضي شاول
الي منزله ومات شموييل النبي وخرج شاول في طلب داود
مرة ثانية ونام في بعض الطريق ليلا مع اصحابه فاتاه داود
وهو نايم ورام اصحاب داود قتله فمنعهم قايلا لا يحل لاحد
ان يمد يده الي مسيح الرب اتركوه ليومه ثم اخذ رمحه
وكوز الماء وانطلق فعلم ذلك شاول وقال اخطات في طلبك
يا داود ولست * بعايد وقاتل الفلسطينيون بني اسراييل
وقتل يوناثان واخوته وهرب شاول وخاف ان يدركوه

*al. بعدين

فتحامل

فتحامل علي سيفه حتي خرج من ظهره وادركه القوم فقطعوا راسه وانفذوه الي بيوت اصنامهم وصلبوا جسده علي سور مدينتهم وجاء شخص من بني اسرائيل وادعي انه قتل شاول فقال له داود كيف طاوعتك نفسك ان تقتل مسيح الله فقتله وناح داود واصحابه علي شاول ويوناثان ابنه ورثاهما قايلا ان حجفة شاول مصبوغة بدم القتلي وقوس يوناثان لم تكن تنثني الي ورايها وحربة شاول لم تكن تنثني لقد كان اخف من النسور سيرا واشجع من الاسد بطشا يابنات اسراييل ابكين شاول الذي كان يكسوكن الارجوان والبهرمان وكان مدة ملكه علي راي اوسابيوس اربعين سنة وعلي راي * انيانوس عشرين سنة ⁘

* اينانس

David.

داود ابن ايشي لما قتل شاول استقام داود في ملكه وقال لناثان النبي يوما ها انا ساكن في بيوت الارز وسكينة الرب يعني مسكن الزمان في الخيم افلا ابني له بيتا فاوحي الله الي ناثان النبي وقال له قل لعبدي داود لا تبني لي بيتا لان ابنك الذي اقيمه مكانك هو يبني بيتا علي اسمي ثم تقدم داود الي يواب قايد جيشه ليحصي عدد مقاتلة بني اسراييل فغاب يواب

Dyn. III.

عنه في مدن بني اسراييل وقراهم تسعة اشهر وعشرين يوما
ثم اتاه وقال له وجدت عدة مقاتلة بني اسراييل ثمانماية
الف رجل وبني يهوذا خمسماية الف نفس فاوحي الله الي
جاد النبي قايلا قل لداود قد *رايت الغلبة بكثرة جيوشك   *al. رمت
ولم تعلم اني الناصر فها انا مخيرك من ذلك باحدي
ثلث فاختر واحدة منهن اما قحط سبع سنين واما
استيلا عدو ثلثة اشهر واما موتان ثلثة ايام فقال داود
ان تكن يد الله مودبتنا خير لنا فاختار الموت فمات
من الصبح الي ثلث ساعات من النهار سبعون الفا
من رجال بني اسراييل فقال داود الهي وسيدي
ان كنت اخطات فما ذنب هذه الغنم احلل عقوبتك
بي وببيت ابي فرفع الله الموت عنهم واتاه مع الملك
النبوة وتلا الزبور وانتخب من سبط لاوي *ماية   *al. مايتين وثمانين
وثمانين شيخا يرتلون المزامير ترتيلا كل اسبوع اربعة وعشرون
منهم اثنا عشر في صف واثنا عشر في اخر ثم ان داود
كبر وبردت حرارة جسمه فطلبوا له فتاة عذرا اسمها
ابيشاغ الشيلومية فكانت تحتضنه وتدفيه ليلا ولما حضرت
وفاته عهد الي سليمان ابنه وملكه في حيوته وقال له
تشجع وتقو وكن رجلا واحفظ نواميس ربك
وصدق

Dyn.III.

وصدق قول الله الذي قال لي ان حفظ بنوك
وصاياي لا يزال رجل من نسلك يجلس على كرسيك
الى انقضا العالم وكان عمر داود حين ملك ثلثين
سنة وعاش في الملك اربعين سنة وتزوج ثلث نسوة سوى
امراة اوريا ام سليمان وكان له سبعة عشر ولدا ومات
ودفن في اورشليم ∴ فصل ∴ وفي سنة ثمان وعشرين
من ملك داود بنيت مدينة افسوس ومدينة ساموس *Epheſus & Samos conditæ.*
وفي زمانه كان امبيذقليس الحكيم احد الاساطين *Empedocles.*
الخمسة اعنيه وفيثاغورس وسقراط وفلاطون
وارسطوطاليس وهو اول من نفى الصفات عن ذات البارى
تعالى قايلا ذاته وجوده ووجوده ذاته واما نجوته
وحكمته فمعنيان اضافيان لا يوجبان اختلافا في الذات
وله كتاب في بطلان المعاد الروحاني فضلا عن الجسماني
وقد انتحل مذهبه سليمان بن داود في كتابه
الذي يسمي فيه نفسه قوهلات اي الجامع الذي ذهب *Kobeleth.*
فيه مذهب الدهرية ∴ واعلم انه قد يوجد فيما يفتش عنه
من الكتب اختلافا كثيرا في تواريخ سني القلاسفة
فذكر في بعضها ان ثاليس الملطي هو اول من *Thales Mileſius.*
تفلسف من اليونانيين وان الشعر ظهر في امة يونان قبل
الفلسفة

Dyn. III.

Poeſis (apud Græcos) Philoſophia antiquior.

De Thaletis ætate ſententiæ variæ.

Pythagoras.

Loknan.

Autoris inſtitutum in Philoſophis recenſendis.

quos autores ſecutus ſit.

* al. كما

الفلسفة بمايتين من السنين وابتداء اميروس وذكر
كيريلوس في كتابه الذي رد فيه علي يوليانوس
فيما ناقض به الانجيل ان كون ثاليس قبل ابتداء
ملك بختنصر بثمان وعشرين سنة وقال
فرفوريوس ان ثاليس ظهر بعد بختنصر بماية
سنة وثلث وعشرين سنة وقال اخرون اول
من تفلسف فيثاغورس وقال بعض الاسلاميين ان
اول من وصف بالحكمة كان لقمان وكان في
زمان داود النبي ومنه اخذ انبذقليس ولان غرضنا
هاهنا ليس تحقيق سني الفلاسفة ولكن ذكر بعض
احوالهم المتشبهة بما نجد من سيرهم والتذاذ النفس
بسماع بعض نكتهم التي جمعت الي الحكمة الفكاهة
والي الفايدة المؤانسة والي الجد المهازلة والي الوقار
التبسم وهي انفاس نبهات بين نفوس كريمة وسحايب
درت عن عقول شريفة فلا علينا كانت الازمنة
التي اوردنا فيها ذكرهم هي ازمنتهم باعيانها او لم تكن
والذي اثبتناه ههنا من اوقات هذه الفلاسفة المتقدمين
هو ما نقلناه من كتابي اوسابيوس واندرونيقوس
المؤرخين * لما رايناه من موافقة افاضل المجتهدين

يعقوب

Jacobi Rohenſis laus.

يعقوب الرهاوي المبرز في اللغات الثلث العبرانية
واليونانية والسريانية اياها ∴

Salomon.

سليمن بن داود ولي الملك وهو ابن اثنا عشر سنة
وعند ذلك اوحي الله اليه في المنام وقال له اسلني
ما احببت حتي اعطيكه فقال سليمان يا ربي قوتي
تعجز عن التدبير ولا علم لي بالقضا بين شعبك فامنحني
قلبا فهما وعقلا رزينا فقال له ساعطيك ما لم يكن
لاحد من الملوك وان سلكت سبيلي اطلت عمرك
ولا ازلت الملك عن بنيك فاصبح سليمان مسرورا وجلس
علي كرسي الملك فاتته امراتان تختصمان اليه في
صبي تدعي كل واحدة منهما انه ولدها فقال سليمان
لسيافه اقطع الصبي بنصفين واعط لكل واحدة نصفه فقالت
الواحدة نعم حتي لا يكون لي ولا لها وقالت الاخري ادفعه
اليها ايها الملك ولا تقتله فعلم سليمان انه ابنها فدفعه
اليها فراي بنوا اسراييل ذلك وتحققوا ان الله قد اتي
سليمان حكمة وعلما وخضع الملوك له وهادنوه وكان
ارتفاع مملكته التي هي اربعون فرسخا في مثلها في
عام ستماية الف وستماية وستين قنطارا ذهبا سوي الهدايا
وارباع المتاجر والقنطار وهو * الكر علي ما في التورية

* الكر

ثلثة

Dyn. III

Talenti pondus.

ثلثة الف مثقال بمثاقيل القدس كل مثقال خمسة
مثاقيل بمثقالنا وكان ما يحتاج اليه سليمان لمايدته
في كل يوم من الدقيق مائة كر ومن الثيران
ثلثون راسا ومن الغنم مائة راس سوي الظبا والايايل
وانواع الطيور وكان له سبعماية زوجة احرارا وثلثماية
جارية سراري واربعون الف راس من الخيل وفي اربع

Templum ubi extructum.

سنة لملكه شرع في بنيان بيت المقدس وهو المعروف
بالمسجد الاقصي في جبل الاموريين في اندر اران
اليبوسي وطوله ستون ذراعا وعرضه عشرون ذراعا وعلوه
ثلثون ذراعا وتممه في سبع سنين وفي سنة اربع وعشرين

Septem urbes à *Salom*. conditæ.

من ملكه خرب مدينة انطاكية وبني سبع مدن من
جملتها تدمر ولما شيد سليمان بيت الرب شكر الله
ودعا لبني اسرايل بالبركة وجثي علي ركبتيه وبسط
يديه الي السماء وقال اللهم اله اسرايل ليس مثلك

* *al.* الارض

في السموات العلي ولا في * الارضين السفلي قد وفيت لعبدك
داود بالوعد الذي وعدته فاسالك انه ان اثم بنوا اسرايل
وانهزموا من اعدايهم ودعوك في هذا البيت فاستجب
لهم واغفر خطاياهم وانصرهم علي اعدايهم واذا اثموا
واحتبس عنهم المطر فاتوا هذا البيت فاهطل لهم مطرا وارو
ارضهم

ارضهم بغيتك واذا كان في الارض جوع او جراد او موت
او مرض فاستغاثوا اليك فاستجب لهم واذا اتي احد من
الامم الغريبة الي هذا البيت ودعاك فاستجب له لتعلم
شعوب الارض انك انت الله وحدك فيخافوك ثم قرب
قرابين من الذبايح اثنين وعشرين الف ثور ومائة وعشرين
الف راس غنم وجعل ذلك عيدا لله سبعة ايام فكان
الملوك يقصدونه ليسمعوا حكمته وياتونه بالهدايا
النفيسة من الذهب والفضة والجواهر والثياب والطيب
والسلاح والخيل واتته ملكة التيمن وقدمت له مائة Regina *Saba.*
وعشرين قنطارا من الذهب وطيبا وجوهرا ثمينة وقالت له
ياسليمان لقد زاد خبرك علي خبرك طوبي لنسائك طوبي
لعبيدك السامعين حكمتك يكون الرب الهك مباركا
واعطاها سليمان من جميع الالطاف احسنها وعادت الي
بلدها ولسليمان كتاب في الغزل ومراودة النسا يسمي
شيرث شيريم اي مدحة المدائح ظاهره ينبي انه يغازل Canticū Canticorum.
فيه ابنة فرعون السمرا وتغازله والعلماء منا اولوه فقالوا ان
العاشقة النفس الناطقة التي حال حسنها بالشوايب
البدنية ومعشوقها باريها المعشوق لذاته من ذاته ومن
المبتهجين به وله ايضا كتاب الامثال في الحكمة *Proverbia Salomonis.*
العملية

Dyn.III.

العملية ناهيك من كتاب وكان من هفوة
سليمان في اخر عمره انه اخذ نساء سوى ابنة
فرعون من الامم الغريبة التي نها الله بني اسرايل
عن مخالطتها ومال الى الهتن وعبد اصنامهن وفي
اربع وثلثين سنة من ملكه بنا بيعا للاوثان بالجبل
الذي امام اورشليم طوله ماية ذراعا وعرضه خمسون
ذراعا وعلوه ثلثون ذراعا وعمل له * درقا من ذهب وبحرا
من نحاس مرتفعة في قرون ثيران نحاسية ووبخه الله
على كفره وجعل عقوبته في الدنيا ان نزع اكثر
المملكة من ولده وكان مدة ملكه اربعون سنة ومات
عن غير توبة ودفن في تربة ابيه داود ❖

* al. ورقا

Reboboam.

رحبعم بن سليمان لم يخلف سليمان ولد اسوى
هذا رحبعم فاجلسه بنو اسرايل مكان ابيه في الملك
وقالوا له ان اباك جفا علينا في المعاملة فخفف انت
عنا فاجابهم بعد ثلثة ايام شاور فيها اقرانه قايلا ان
خنصري اغلظ من ابهام ابي وان كان ابي ادبكم
بالقضبان فانا اعاقبكم بالسياط فقال بنو اسرايل
لا قسم لنا مع بيت داود ولا قسمة لنا مع ال ايشي
عليكم بمنازلكم يا بني اسرايل فمضى كل انسان
الى

الي بيته وادفن رحبعم رسوله الي قري بني اسرايبل يستعطفهم فرجموه بالحجارة ومات

وكان لسليمان غلام شجاع نجيب اسمه يوربعام بن ناباط فملكته العشرة الاسباط عليهم بارض السامرة وبقي لرحبعم بن سليمان سبطا يهوذ اوبنيامين وجعل كرسي مملكته باورشليم فحاول يوربعم تزهيد بني اسرائيل عن زيارة بيت المقدس واتخذ عجلين من ذهب ونصبها بمدينة دان وهي *نابلس وقال لهم استغنموا *قرب الطريق وترك الكلفة في السفر الي اورشليم فهذان الاهاك يا اسرائيل اللذان اخرجاك من مصر فارسل الله نبيا اسمه شمعي الي يوربعم فسار اليه وصادفه يبخر قدام عجليه بخورا فحلت روح الله علي النبي وقال ايها المذبح اذصت لقول الرب سيولد لال داود ابن اسمه يوشيا يذبح عليك كهنتك ويحرق عظام قوامك عليك واية ذلك انك تنصدع الان وينزل الرماد عنك فصار كما قال واما رحبعم بن سليمان فانه ملك علي السبطين سبع عشرة سنة وفعل كل قبيح وفي السنة الخامسة من ملكه صعد شيشق ملك مصر الي اورشليم وانتهب جميع الالات وترسة الذهب التي عملها سليمان

Jeroboam.

aureos vitulos coli jubet.

**al.* بانياس

**al.* للرب

Shimei Propheta.

Shiſhak R. *Ægypti.*

Dyn. III.

سليمان لبيت الرب وصاغ رحبعم عوضها نحاسا ومات
رحبعم ودفن في تربة بيت داود ∴

Abia Judæ R. ابيا بن رحبعم في السنة الاولي لجلوسه حاربه
يوربعام بن ناباط ملك العشرة الاسباط بثمانين الف من
الجند والتقاه باربعة الاف وهزمه وهلك من بني اسرايل
الذين مع يوربعام في ذلك اليوم خمسون الفا من المقاتلة
وكان لابيا اربعة عشر زوجة وولد له ستة وعشرون
ولدا ذكرا وستة عشر بنتا وملك ثلث سنين ومات
Abijah & *Shamaia* Prophetæ. وكان يتنبي في زمانه لحيا وشمعيا النبيان ∴

Aſa Judæ R. اسا بن ابيا ملك احدي واربعين سنة وكان جميل
الطريقة وفي السنة الثانية لملكه مرض يوربعام بن ناباط
ملك العشرة للاسباط ومات بعد ان ملك اثنين وعشرين
Nadab Iſr. Rex. سنة وولي بعده ناداب ابنه مدة سنتين ثم انتقل ملك
الاسباط الي رجل من سبط ايساخر اسمه بعشا بن احيا
Baaſha R. *Iſr.* اربعا وعشرين سنة وفي السنة العاشرة لملك اسا ملك
Zera Æthiopum Rex. السبطين حاربه زرح ملك الزنوج بالف الف وستماية
الف رجل من البربر والحبشة والنوبة فالتقاه اسا بغلاة
جاموهزمه وبعد خمس سنين احرق الاصنام وخلع امه
الوثنية من الملك ونفي كل زان وزانية من ارضه ∴

Dyn. III.

يوشافاط بن اسا ملك خمسا وعشرين سنة على السبطين
وفي زمانه مات بعشا ملك الاسباط العشرة وملك بعده

Joſhaphat Judæ Rex.

الا ابنه سنتين ثم اغتاله زمري عبده وقايد جيشه وقتله

Elah Iſr. Rex.

وملك بعده سبعة ايام ولما راي مثاورة بني اسراييل به

Zimri Rex *Iſr.*

طالبين بثار ملكهم اضرم النار في داره واحرقها ونفسه
وذريته وملك بعده عمري وبني بالشام مدينة عمورية
ومدة ملكه اثنا عشر سنة ومات وملك بعده احاب

Omri Rex *Iſr.* qui Amuriam Samariã condit.

ابنه ثلثة وعشرين سنة وتزوج امراة وثنية اسمها ايزبيل

Ahab.

ابنة ملك صور وجدد بناء مدينة اريحا التي لعنها ايشوع

Jericho inſtaurata.

بن نون ووبخه اليا النبي لعبادة الاصنام وهرب الى
البادية وكان الغراب يجيه بالقوت وامتنع المطر بدعايه

Eliah Propheta, ejúſque miracula.

ثلث سنين ونصف وانزل النار من السما واحرقت مايه
نفس في مرتين ثم دعا الى الله ونزل المطر واروى
الارض وهرب من شر ايزبيل امراة احاب الى القفر وصام
اربعين يوما بلياليها ومضى بعد ذلك مع تلميذه اليشع
وشق نهر الاردن وجاز في قعره وارتفع في السحاب
ومضى حيا الى حيث شاء الله تعالى. وفي هذا الزمان
كان من انبياء الحق اليا وتلميذه اليشع وعوبديا
وابيهود وعوزييل وميخا بن نمشي ومن الكذابين
صدقيا

Eliſha. Obadia. Abihud. Uziel & *Micha* Prophetæ veri.

Dyn. III.

Zedekiah, Eliazar &c. falſi. Ahaz, Joram RR. Iſr.

صدقيا والیعازر مع اربعماية اخر ومات احاب وملك
بعده احاز ابنه سنة واحدة ووقع من روشن دار له ومات
وملك بعده يورم اخوه اثنتي عشر سنة ∴

Joram R. Jud.

يورم بن يوشافاط ملك ثمان سنين وتزوج اخت
لاحاب ملك العشرة الاسباط اسمها عثليا وقتل اخوته
كلهم فنزلت عليه البلوى ومات مبطونا ∴

Ahazia R. Judæ.

احزيا بن يورم ملك سنة واحدة وفي زمانه انتقل
ملك العشرة الاسباط من بيت احاب الى رجل اسمه

Jehu R. Iſr.

ياهو ابن نمشي هذا قتل يورم ابن احاب وجميع
اهل بيته مع ايزبيل امراته محا اثرهم ∴

Athaliah Regina.

عثليا ام احزيا سبع سنين هذه اباحت الزنا للرجال
والنسا متظاهرين في مدينة القدس وابادت ذرية
المملكة لتستبد وحدها بها ولا يبقي من ينافسها
عليها ولم ينج سوى يواش حافدها اي ابن احزيا ابنها الذي
سرقته عمته يوسبع امراة يوياداع رييس الكهنة وربته سرا ∴

Jehoaſh Rex Judæ.

يواش بن احزيا اربعين سنة ولي الملك وله يومئذ
سبع سنين وذلك لان يوياداع رييس الكهنة قتل
عثليا الباغية جدته وقلده الملك ولم يعترف له بجميله
لكنه بعد وفاة يوياداع قتل جميع اولاده ثم اغتاله
مماليكه

ممالكه ومات ايضا ياهو بن نمشي ملك العشرة الاسباط
وكان مدة ملكه ثماني وعشرين سنة وملك بعده
ياهواحاز ابنه سبع عشر سنة ومات* وملك بعده يهواش
ابنه ثلث عشر سنة وفي سنة ست وثلثين ليواش بن احازياتو
في اليسع النبي وكان يتنبي * زخريا النبي ❖

Zacharias Propheta.
*al. اخزيا

اموصيا بن يواش ملك تسعا وعشرين سنة هذا
اباد جميع اعدا ابيه الادوميين واهل ساعير ونقل الهتهم
الي اورشليم وعبدها وغزاه يهواش ملك العشرة الاسباط
وثلم في سور اورشليم ثلمة قدرها اربعماية ذراع ودخلها
وسلب مال هيكل الله ودار الملك وعاد الي شمرين
وقتل اموصيا في الحرب ومات يهواش وملك بعده يوربعام
ابنه احدي واربعين سنة ❖

Amazia Rex *Jud.*
Jeroboam Rex *Iſrael.*

عوزيا بن اموصيا ملك اثنين وخمسين سنة وفي
ايامه كان يونس بن متي المبعوث الي نينوا وفي سنة اربع
وعشرين من ملكه تعدي طوره ودخل * محراب البخور
في هيكل الله ليعمل اعمال الكهنة فبرص جسده كله
دفعة ولم يطهر حتي مات ولما لم ينههه اشعيا النبي ارتفع عنه
الوحي ثماني وعشرين سنة حتي مات عوزيا ثم ردت عليه
النبوة احدي وستين سنة اخري وكان قد تنبا قبل اربعا
وعشرين

Uzziah Rex *Juda.*
Jonas propheta.
* al. مذبح.
Iſaias viſione propheticâ privatur.

Dyn. III.

Tiglath Pileſer Aſſ.R.

وعشرين سنة وفي سنة ثماني واربعين لملك عوزيا اغار
ثغلثفلسر ملك اثور علي اورشليم وجميع ارض بني
اسرائيل وجلا منهم كثيرين وفي سنة تسع وعشرين
لعوزيا مات يوربعم ملك العشرة الاسباط وملك بعده

Zachariah, Shallum, Menahem, Pekahiah, Pekah, RR. Iſr.

زخريا ابنه ستة اشهر وقتله رجل اسمه شالوم وملك
بعده شهرا واحدا ثم قتله رجل اسمه منحيم وملك بعده
عشر سنين ومات جلس مكانه فقحيا ابنه سنتين
ثم قتله فقاح بن روملیا وجلس مكانه عشرين سنة

Homerus & Heſiodus.

قال فرفوريوس المورخ ان اوميروس الشاعر وايسيدوس
في هذا الزمان كانا ∴

Jotham R. Jud.

يوثم بن عوزيا ولي الملك ست عشر سنة وسلك السبيل
المستقيم قدام ربه * ورمم اورشليم وقهر العمونيين

al. تمم سور

واخذ منهم الجزية ∴ فصل ∴ وفي هذا الزمان كان
اوميروس الشاعر علي ما نقل عن فرفوريوس هذا باني
الصناعة الشعرية من انواع المنطق واجادها وهو معدود
في زمرة الحكما لعلو مرتبته وقد وضع كتابين في الحروب

Homeri opera Syriacè.

التي جرت بين اليونانيين علي مدينة ايليون ونسختها
موجودتان عندنا بالسريانية وهما مشحونتان بالالغاز
والرموز وقيل ان * انلينيا الماجن جاه فقال له اهجني

* al. انابيا

Dyn. III.

لا تفتخر بنجابتك ان لم أكن اهلا لمجدك فقال له لست
فاعلا ذلك ابدا قال فاني امضي الي رووساء اليونانيين
فاشعرهم بنكولك قال اوميروس مرتجلا بلغنا ان
كلبا حاول قتال اسد بجزيرة قبرس فامتنع عليه انفة
فقال له الكلب انني امضي الي السباع فاشعرهم بضعفك
قال له الاسد لان تعيرني السباع بالنكول عن مبارزتك
احب الي ان الوث شاربي بدمك ❖

Ahaz R. *Jud.* — احاز بن يوثم ملك ستة عشر سنة واسا السيرة وقرب
Reſin R. *Syr.* — الذبايح للجن حاربه فقاح بن رومليا مستنجدا برصان
ملك الشام واهلك من ال يهوذا مائة عشرين الفا ومات
Hoſhea R. *Iſr.* — فقاح وملك بعده هوشع بن الاتمع سنتين وفي سنة ثماني
Salmaneſer R. *Babelis.* — الملك احاز غزاه شلمانصر ملك بابل وكتب احاز نفسه
Samaria capta, & *Iſraelita* abducti. — عبدا له واخذ جميع ماوجد في بيت الرب والملك من
الذهب والفضة والانية وحاصر مدينة شمرين ثلث سنين
وفتحها وقتل هوشع وسبي العشرة الاسباط وفرقهم في جبال
اثور واراضي بابل وبلاد الفرس ومن افلت من هذا السبي
انضاف الي ملك السبطين يهوذا وبنيامين وبطل بذلك
Rhodus condita, & quamdiu ſteterit. — ملك العشرة الاسباط وفي هذا الزمان عمرت جزيرة رودس
وبقيت الفا واربعماية وخمس سنين الي ان اخربها
المسلمون

Dyn.III.

Trapezus condita.

المسلمون وبنيت في بلد فونطوس مدينة طرابيزونطا

Thales Mileſius,

فصل وفي هذا الزمان اشتهر في الفلسفة ثاليس

ab Ægyptiis Philoſophiam didicit.

الملطي على ما ذكره اوسابيوس القيصراني في تاريخه
المسمى خرونيقون وقيل هو اول يوناني صار الى ارض
مصر واخذ الحكمة من القبط ثم رجع الى ملطية وكان
اول ما اظهر لقومه من الحكمة انه انذرهم بكسوف
الشمس انه سيقع في ساعة معينة من نهار معين فلما صح
حكمه مثل عندهم واستطرفوا انذاره وتلمذ له جماعة

Ægyptii à Chaldæis.

منهم والقبط اخذوا الحكمة من الكلدانيين ولم

Græci antiquitùs, quales & quas coluerint diſciplinas.

يكن لليونانيين قبل ثاليس شي من الحكمة وانما كانت
حالهم كحال العرب لم يعرفوا غير علم اللغة وتاليف
الاشعار والامثال والخطب وقيل اول من قال بالاطوماطون

αὐτόματον *Thales* aſſerit.

هو ثاليس اي ان الوجود لاموجد له واحتج بما شاهد

eadem *Indorum* ſententia.

في هذا العالم من الشرور وهكذا يعتقد اهل الهند

Apollonius Mathemat.

وبعد ثاليس اشتهر في العلوم الرياضية خاصة ابلونيوس
النجار وله كتاب المخروطات المولف في علم احوال
الخطوط التي ليست بمستقيمة ولا مقوسة بل منحنية اخرج

ipſius de conicis Sect. libri 7. *Arabicè* verſi.

منه الى العربية في زمان المامون سبع مقالات ومقدمة
تدل على انه ثماني مقالات وهذا الكتاب مع كتاب
اخر

اخر من تصنيف ابولونيوس كان السبب في تصنيف اوقليدس
كتابه بعد زمان طويل واما اوقليدس النجار فهو من
Euclides unde oriundus.
مدينة صور له يد طولي في علم الهندسة وكتابه
المعروف باسطوخيا اي الاركان كتاب جليل القدر عظيم
ipſius elementa,
النفع لم يكن ليونان كتاب جامع في هذا الشان
ولا جاء بعده الا من دار حوله وقال قوله وما في القوم
الا من سلم الي فضله * وشهر بغزير فضله وله في هذا
*al. [illegible]
Data
النوع ايضا كتاب المفروضات وكتاب المناظر وكتاب تاليف
Optica.
Muſica.
اللحون وغير ذلك ومن مشاهير الرياضيين ارشميدس
وهو يوناني اخذ الحكمة من المصريين وقيل ان الذي
Archimedes ab Ægyptiis didicit.
ارذم اراضي اكثر قري مصر واسس الجسورة المتوصل بها
من قرية الي قرية في زيادة النيل ارشميدس وله مصنفات عدة
مثل كتاب الكرة والاسطوانة والمسبع في الدايرة وقيل ان
ejus operà.
الروم احرقت من كتبه خمسة عشر حملا وبعده عرف
منالاوس المتصدر لافادة العلوم الرياضية وله كتاب معرفة
Menelaus. Math
تمييز الاجرام المختلطة ⁘

* حزقيا بن احاز ملك تسعا وعشرين سنة واطاع الله
Hezekiah R. Juda.
وازال الاصنام فظفره الله باعدايه تظفيرا وفي السنة
*al. حازقيا
الرابعة من ملكه صعد شلمنصر ملك بابل الي ارض
Salmaneſer denuo Iſraelitas captivos abducit.
السامرة

السامرة مرة ثانية وسبي جميع من تبقي من العشرة
الاسباط وفي السنة الثامنة من ملكه انفذ شلمناصر
قوما من الاثوريين الي ارض شمرين ليحرثوها فكانت
تخرج عليهم السباع وتقتلهم فقيل لشلمناصر انهما
ابتلوا بذلك لانهم لا يعرفون سنة اله تلك الارض فارسل
اليهم عوزيا الكاهن ليعلمهم التورية فلما تعلموها وعملوا
بسنتها امسكت السباع عن الاضرار بهم ومن ذلك
Samaritani legem ſolam recipiunt.
الزمان صار السمرة لا يقبلون من الكتب الالهية
سوي التوراة وفي السنة العاشرة من ملك حزقيا غزا
سنحاريب ملك اثور ديار القدس وبصلاة حزقيا خلصت
اورشليم ومرض حزقيا ليموت فبكا بكا شديدا وناح
قايلا ان البركة التي جعلها الله في ذرية داود
انقطعت مني وعندي تنقضي سلالة ملك ابن ايشي فزاد الله
في حيوته خمس عشرة سنة وولد له ابن فسماه مناشا وعلي
هذا الولد تحمل اليهود نبوة اشعيا النبي حيث يقول
Iſa. VII. 14. quomodo interpretentur Judæi.
هوذا العذرا تحبل وتلد ابنا وتدعي اسمه عمنويل قالوا
وانما سمي النبي امراة حازقيا عذرا لصدور النبوة قبل ان يماسها
بعلها وكان سنحاريب عند نزوله يرسل الي حازقيا
فيقول له لا تغتر بربك فساهلكك فضجر منه حازقيا

Dyn. III.

وادفن الي اشعيا النبي يقول له هذا يوم بلاء فادع الي
ربك فاوحي الله الي اشعيا قايلا قل لحزقيا لا تخف من
سنحاريب فاني رادّه في الطريق الذي جا فيه وبعث
الله ملاكا فقتل في معسكر سنحاريب مايه الف
وخمسه وثمانين الفا من الجند فعاد منهزما الي اثور وهنالك
قتله ابناه وهو ساجد في بيت صنمه ويقال ان هذا
سنحاريب جدد عمارة مدينة طرسوس وعمل حزقيا بحيرة *Tarſus.*
ما خارج اورشليم وادخل اليها الماء بالقناة وحفر لها
خندقا وكان حزقيا لما اتاه رسول سنحاريب اطلعه على
جميع ما في بيته فغضب الله لذلك وقال له ان جميع ما راه
الاثوريون في بيتك يكون لملك بابل وسيكون
بنوك خصيانا له فقال حزقيا ليت امنا كان في ايامي
وفي زمانه كان طوبيا الصديق من جالية بني
اسراييل قاطنا بنينوي وقصة مناولة ملاك الرب اياه مرارة *Tobit.*
داوي بها عينه وبراه من عمى مذكورة في كتابه ∴

منشا بن حزقيا ملك خمسا وخمسين سنة واجتمع له *Manaſſes R. Judæ.*
ملك الاسباط الاثنا عشر بعد سبي شلمنصر وارتكب كل
محظور ومحرم وعمل صنما ذا اربعة اوجه وامر بالسجود له
ونشر اشعيا النبي ناهيه عن المنكر بمنشار خشب وهو بين *Iſaiam prophe ſerrâ diſſecat.*
دفتين

Dyn. III.

دفين وكان عمر اشعيا ماية وعشرين سنة منها في
النبوة خمسا وثمانين سنة فارذل الله مناشا واسلمه الي
الا ثورانيين فاسروه واخذوه مسلسلا الي اثور
وسجنوه في برج النحاس بمدينة نينوي وعند ذلك تاب
الي الله ودعا دعاه المشهور فتاب الله عليه ورده الي ملكه
وحال وصوله الي اورشليم اخرج الصنم ذا الوجوه الاربعة
من الهيكل وطهره وبنا سور اورشليم الجنوبي ∴

Chalcedon condita. — فصل وفي سنة احدي وعشرين للملك مناشا بنيت مدينة
خلقيدونيا والصقالبة ملكوا الي ارض فلسطين وولي
Hoſtilius Rom. Rex. — مدينة رومية الكبري اوسطيليوس وهو اول من اختص
بالحلي الارجوانية والقضيب السلطاني وبني بوزيس
مدينة بوزنطيا وبعد *تسعماية وسبعين سنة عظمها — *al. سبع وتسعين
قوسطنطينوس وسماها قوسطنطينوفوليس ∴

Amon. R. Judæ. — امون بن مناشا ملك اثنتي عشرة سنة وعلي راي
اليهود سنتين هذا سلك الطريقة القبيحة وعبد الهة
الامم الخارجة وقتله عبيده في الحرب ∴ فصل ∴ — *al. الحروب
وفي هذا الزمان اشتهرت في الحكمة بجزيرة رودس
Sibylla. — امراة تسمي سيبولا وبجزيرة صقيليا ارخيلوخوس الخطيب
Archilochus [Corax] Rhetor: — الملقب بالغراب وسار اليه الطلبة لاستفادة الخطابة منه

وكان من جملة قاصديه فتى من اليونان * يقال له ثيسناس ورغب اليه في تعليم هذا الفن وضمن له عن ذلك مالا معينا فاجابه برغبته وعلمه فلما * لقنها حاول الغدر به ورام فسخ ما وافقه عليه فقال له يا معلم ما حد الخطابة فقال انها المفيدة للاقناع قال اني اناظرك الان في الاجرة فان اقنعتك بانني لا ادفعها اليك لم ادفعها اذ قد اقنعتك بذلك وان لم اقدر على * ذلك فلست اعطيك شيا لانني لم اتعلم منك الخطابة التي هي مفيدة للاقناع فاجابه المعلم وقال وانا ايضا اناظرك فان اقنعتك بانه يجب لي اخذ حقي منك اخذته اخذ من اقنع وان لم اقنعك فيجب ايضا اخذه منك اذ قد نشات * تلميذا يستظهر على معلمه فقيل بيض ردي لغراب ردي اي تلميذ ذكي ومعلم ذكي ∴

* al. اسمه

Tyſias ipſius diſcipulus.

* al. اتقنها

* al. اقناعك له

* *al.* تلميذا ما

Mali corvi malum ovum.

يوشيا ابن امون ملك احدى وثلثين سنة وجلس في الملك وله ثماني سنين وكان جميل المذهب حسن الطريقة وامر حلقيا الكاهن ابا ارميا النبي بان يدخل هيكل الرب ويرممه وفي ترميمه وجد سفر الناموس وتلاه على يوشيا فغار على نفسه وامته وكسر اصنام ابيه وقتل خدمها واحرق عظام قوامها على مذبحها كما تنبا شمعي

Joſias R. *Juda.*

Dyn. III.

شمعي النبي ايام يوربعام ابن نباط وجدد عيد الفصح
باورشليم. وفي سنة احدي وثلثين من ملكه نزل

Pharaoh Necho.

فرعون نخاوس اي الاعرج علي الفراة بقرب مدينة منبج
طالبا حرب ملك اثور فسار اليه يوشيا بجيوشه ليمنعه
من العبور فانتصر عليه فرعون وقتله وحمل ميتا الي

* al. اربعة

اورشليم وكان له * ثلثة بنين يهواحاز وصدقيا ويوياقيم

Sophonias, Jeremias, Hulda proph.

اب ابي دانيال النبي والفتية الثلثة حننيا وعزريا وميشايل
وفي زمانه كان صفنيا النبي وارميا وحولدي النبية ∴

Jehoahaz R. *Judæ.*

يهواحاز بن يوشيا ملك ثلثة اشهر وكان فاسد
الطريقة فسباه فرعون الاعرج في عوده واوثقه بالحديد
واشخصه الي مصر ومات هناك ونصب يوياقيم اخاه
مكانه ∴

Jehoiachim R. *Judæ.*

يوياقيم ابن يوشيا ملك اثني عشرة سنة وكان
قبيح المذهب مذموم الطريقة وقبل * عليه الجزية لملك
مصر كل سنة مائة قنطار ذهبا وفي السنة الثالثة
من ملكه صعد بختنصر ملك بابل الي بيت المقدس

Daniel & tres pueri.

وسباها وجلا اكثر اهلها الي بابل ومعهم دانيال
النبي والفتية الثلثة اولاد يوياقيم اعمام دانيال
النبي ووضع الجزية علي يوياقيم * ورجع عنه ثم وصل فرعون

* al. وعاد

Dyn. III.

الاعرج الي الفراة مرة ثانية والتقاه بختنصر هناك وقتله
وفي السنة الثامنة من ملك يوياقيم نزل بختنصر علي
اورشليم نزولا ثانيا واخذ مالا من يوياقيم وعاد وبعد ثلث
سنين مات يوياقيم ❖

Pharaoh occiſus.

يوناخير ابن يوياقيم هو ابو دانيال النبي وهو
المسمي في انجيل متي يوخنيا ولما مضت عليه ثلثة اشهر
من ملكه قصده بختنصر وحاصر بيت المقدس فخرج
يوناخير اليه مستامنا مع امه وحشمه وعبيده فجلاهم
كلهم الي بابل ولم يترك في اورشليم الا شيخا مسنا
وعجوزا ضعيفة وولي علي من تخلف باورشليم صدقيا ابن
يوشيا عم يوناخير وبقي يوناخير معتقلا في بابل
سبعا وثلثين سنة ❖

Jehoiachin R. Judæ qui & Jechonias.

صدقيا ابن يوشيا كان اسمه متنيا وبختنصر سماه
صدقيا ملك احدي عشر سنة ثم عصي ومنع الجزية التي كان
يوديها الي بختنصر فعاد اليه واسره وذبح اولاده بين يديه
وسمل عينيه وسار به الي اثور وجعله يدير الرحا مثل الحمار
وكان عمره اثنتين وثلثين سنة ولما مات رميت جثته
ورا السور فاكلته الكلاب وفي هذه المرة دخل بختنصر
الي مصر وجزاير البحر وهدم مدنا كثيرة واحرق مدينة

Zedekias R. Judæ.

صور

Dyn.III.

Tyrus vaſtata.

صور وقتل حيرم ملكها وكان عمره كما يقال
خمسماية سنة وبعث بختنصر نبوزردان القايد الي
اورشليم فدمر سورها واحرق الهيكل وكان لشمعون

Libri ſacri, tabulæ binæ &c. in puteo recondita.

رييس الكهنة عند هذا القايد منزلة فساله في امر كتب
الوحي فلم يحرقها فجمعها هذا شمعون باتفاق ارميا النبي
ووضعاها مع لوحي الناموس وعصاة موسي ومجمرة البخور
وباقي الات القدس في تابوت العهد ورميا بها في بعض
الابار ولم يعرف مكانها الي الان وجلس ارميا النبي
ينوح علي اورشليم عشرين سنة ثم انتقل الي مصر

Jeremias proph: lapidatus interit.

فقبض عليه قوم من اليهود وحبسوه في جب ثم اخرجوه
ورجموه ومات ودفن في مصر ثم الاسكندر في زمانه نقل
تابوته الي الاسكندرية فدفن هناك وكان

Ezekiel proheta occiditur.

حزقيال النبي في جملة من سبي الي بابل فقتله
اليهود لاجل توبيخه لهم فمن السنة الرابعة من ملك

Templum *Hieroſolymitanum* quamdiu ſteterit.

سليمان التي كان فيها الشروع في بنيان هيكل الرب
الي خرابه الكلي وحريقه اربعماية واثنتان واربعون
سنة وعلي راي من جعل مدة ملك صدقيا تسعا
وستين سنة تكون مدة الهيكل عامرا خمسماية
سنة ❖

الدولة

الدولة الرابعة المنتقلة من ملوك بني اسراييل الي ملوك الكلدانيين ❖

Dynaſtia quarta *Chaldæorum.*

الكلدانيون امة قديمة الرياسة نبيهة الملوك كان
منهم النماردة الجبابرة الذين كان اولهم نمرود ابن
كوش من بني حام باني المجدل وكان من
ولد نمرود بختنصر الذي غزا بني اسراييل وقتل منهم
خلقا * كثيرا وسبي بقيتهم وغزا مصر وافتتحها ودوخ
كثيرا من البلاد ولم يزل ملك الكلدانيين ببابل
الي ان ظهر عليهم الفرس وغلبوهم علي مملكتهم وابادوا
كثيرا منهم فدرست اخبارهم وطمست اثارهم وكانت
من الكلدانيين حكما متوسعون في فنون المعارف من
المهن التعليمية والعلوم الرياضية والالهية وكانت لهم
* عناية بارصاد الكواكب † وتحقق بعلم اسرار الفلك
ومعرفة مشهورة بطبايع النجوم واحكامها وهم نهجوا لاهل
الشق الغربي من معمور الارض الطريق الي تبنية
الهياكل لاستجلاب قوي الكواكب واظهار طبايعها
وطرح شعاعاتها عليها بانواع القرابين الموافقة لها وضروب
التدابير

Chaldæi.

Nebuchadneſſar Nimrode oriundus.

* *al.* عظيما

Chaldæi variis artibus inſignes.

* *al.* غاية

† وتحقيق

Dyn. IV.

التدابير المخصوصة بها فظهرت منهم الافاعيل الغريبة والنتايج الشريفة من انشا الطلسمات وما اشبهها ولم يصل الينا من مذاهب الكلدانيين في حركات النجوم ولا من ارصادهم غير الارصاد التي نقلها عنهم بطلميوس القلوذي في كتاب المجسطي فانه اضطر اليها في تصحيح حركات الكواكب المتحيرة اذ لم يجد لاصحابه اليونانيين ارصادا يثق بها ⁘

Ptolomæus Chaldæorum obſervationes amplectitur.

بختنصر بن *نبوفلسر ملك قبل احراقه هيكل الرب واخرابه اورشليم تسع عشرة سنة وبعده اربعا وعشرين سنة واسمه بالسريانية نبوخذنصر اي *عطارد ينطق وانما سمي بذلك لانه نطق بالعلوم والاداب المنسوبة الي عطارد وفي السنة الثالثة من قهره ملك اليهود راي مناما راعت روحه منه واقتصه علي علما بابل فقالوا هذا خطب عسير لا يكشفه للملك الا الهة السما الذين ليس مسكنهم مع الارضيين فاحتدم صدره لذلك غيظا وتقدم الي اريوخ صاحب شرطه باهلاك المنجمين والسحرة واصحاب الرقي والزجر والفال فقال دانيال لاريوخ مهلا †اتيد ولا تقتل حكمنا ولكن اوصلني الي الملك فلما مثل بين يديه مثولا قال له اقادر انت علي ان تخبرني بالرويا التي رايت وتعبيرها فاجابه

نبوفلس *

Nebuchadnezzar. quare ſic appellatus.

*al. عطاردي

ejus ſomnium primum.

† *al.* اتاد

K

Dyn. IV.

فاجابه دانيال قايلا الله السما والارض هو الذي يبدي
السراير وانت ايها الملك رايت صنما عظيما ذا منظر رايع راسه
من الذهب الابريز وصدره وذراعاه من فضة وبطنه وفخذاه
من نحاس وساقاه حديد ورجلاه حديد وخزف ورايت حجرا
*انقطع من غير قاطع وضرب رجلي الصنم فهشمها هشما
شديدا فهذه الرويا واما *التعبير فانت راس الذهب بما منحك
الله ملكا عزيزا وكرامة وجلالة ويقوم بعدك ملك
يكون دونك في العزة والثالث الممثل بالنحاس يكون
دون الثاني والرابع الممثل بالحديد † فيهشم ويدق كثيرا
من مجاوريه. اما الارجل والاصابع التي من حديد وخزف
فدليل ممالك مختلفة قوية وواهية واما الحجر المقطع من
جبل من غير يدي قاطعة فدليل ملك روحاني مبيد كل
معبود سوى الواحد الحق يظهر في اخر الايام فخر بختنصر
ساجدا لدانيال واعطاه الالطاف والهدايا وراسه علي
جميع حكما بابل وولي * اعمامه حننيا وعزريا وميشايل
امر *مدينة بابل وسماهم باسما نبطية اعني *شدراخ
وميشاخ عبدناغو ثم اتخذ بختنصر صنما من ذهب طوله
ستون ذراعا في عرض ستة اذرع وتقدم الي جميع
عظما دولته ان يخروا عند الصنم وانهم اذا سمعوا صوت
القرن

quod exponit ipſi *Daniel.*

* *al.* يقطع

* *al.* تعبيرها

† *al.* دون الثالث

* *al.* بني عمه

* *al.* شيدراخ

Idolum conflat quod coli jubet.

القرن وباقي انواع الزمر يخرون سجدا للصنم فامتثل
الجميع امره ما عدا حننيا وعزريا وميشايل فسعي بهم قوم
الي بختنصر انهم لا يعبدون بامره فاستشاط من ذلك
غضبا وامران يسجر الاتون فوق ماكان يسجر سبعة
اضعاف الوقود وان * يكتفوا † بسراويلهم وقلانيسهم
وبراذاتهم وباقي ثيابهم ويزجوا في اتون النار فلما فعل
بهم ذلك احرقت النار للذين سعوا بهم فاماهم فمكثوا
في النار ممجدين لله وملاك الطل نزل عليهم * وامال
عنهم لهيب النار فلم تمسك فيهم ولا في ثيابهم ولا في لباسهم فلما
شاهد الملك ذلك بهت تعجبا وقال اري الرابع
† منهم شبيه المنظر ببني الالهة يعني الملاك وناداهم باسمايهم
قايلا ياعبيد الله العلي اخرجوا فخرجوا من النار ولم
يمس شيا من ثيابهم ولا شعورهم فرفع بختنصر
درجاتهم ثم راي بختنصر رويا ثانية كان شجرة في
سوا الارض قد علت حتي بلغت الي السما ولها ورق انيق
وثمار كثيرة فيها مطعم لكل بشر وجميع حيوانات
البر وطيور الجو تاوي الي ظلها وكان ملاكا قديسا
نزل من السما وقال اقلعوا هذه الشجرة وجذوا
اغصانها وانثروا اوراقها وبددوا ثمارها وتتفرق عنها

* al. يلتفعوا
† al. سراويلاتهم وراداتهم وقلانيسهم

Tres pueri in ignem conjecti.

* al. فاماط

† al. بينهم

Illæſi prodeunt.

Nebuchadn. ſomnium ſecundum.

حيوانات

حيوانات البر وطيور الجو وذروا عروقها في الارض الي
ان تحول عليها سبعة احوال فاقتص بختنصر هذه
الرويا ايضا علي دانيال وقال له انت قادر علي تعبيرها لان
فيك روح الالهة القديسين فقال دانيال ايها الملك
الرويا لمن يشناك وتعبيرها علي اعدايك اما الشجرة
الموصوفة بتلك الصفات الجليلة فذلك انت الذي عززت
حتي ارتفع اسمك الي السما واما الملاك القديس الذي
رايت واقواله تلك فتدل علي ان الناس يخرجونك
من بينهم ليصير سكنك مع الوحوش وتطعم العشب
طعما كالثور ويبلك قطر السما حتي تحول عليك
سبعة احوال ثم † يدوب عقلك اليك وتستوي علي كرسي
* ملكك فكفر خطاياك بالصدقات والمسك بالترحم
علي الضعفا ليبعد عنك هفواتك ومن بعد سنة لما راي
بختنصر ان رقاب امم المسكونة قد خضعت له ودانت له
ملوكها هيبة له وخوفا من شدة باسه طغا بقلبه وشمخ
بانفه واخذته العزة في نفسه فسمع صوت هاتف يهتف
به هتافا ويقول لك يقولون يا بختنصر قد لفظتك
مملكتك وسيهنج عليك الناس فتمت الكلمة عليه في تلك
الساعة وطرده * الناس ورعي العشب كالثور وطال شعره
وصارت

quod interpretatur etiam *Daniel.*

† *al.* يذوب

* مملكتك

Nebuchadn. hominum conſortio pellitur.

* *al.* ارتعي

Dyn. IV.

وصارت اظافيره كمخاليب سباع الطيور حتى اتى عليه
سبع سنين ثم راجعه عقله وطلبه فاتته واستوى على
سرير مملكته ومنح مزيدا من العظمة وحمد الله وعلم
ان سلطانه الى دهر الداهرين يهب الملك لمن يشا
ويجعله في سفلة الناس وسقاطهم ❖ فصل ❖

reſtituitur.

وجدت في كتاب عتيق سرياني مجهول ان اوطولوقوس
المهندس اليوناني عرف في زمان بختنصر وكان مشهورا
في وقته والموجود من كتبه الان كتاب الكرة المتحركة
اصلاح الكندي وكتاب الطلوع والغروب ثلث مقالات
واما ثاودوسيوس فلم يقف له على زمان معين
وهو من حكما اليونان المشهورين وله تصانيف حسان
له كتاب الاكر الذي اجل الكتب المتوسطات
بين كتاب اوقليدس والمجسطي وفي هذا الزمان كان
فورون الفيلسوف * الكلدي وكانت حكمته هي
الحكمة الاولى التي لم تستقر وكان صاحب فرقة وله جمع
يدعون منه الفلسفة الطبيعية وذهب اليها فيثاغوروس
وثالس الملطي وعامة الطلبة من اليونانيين والمصريين
وكانت هذه الفلسفة شايعة في يونان الى قبل زمان
سقراطيس ثم مال الناس عنها وقد اتصل لها اناسا من

Autolychus Geometra.

ipſius libri de Sphæra, &c. ab *Alkindio* verſi.

Theodoſius Mathemat.

الكلداني *

Pyrrhus Celidenſis, f. Elidenſis.

ipſius doctrina qualis.

Dyn. IV.

المتاخرين منهم محمد ابن زكريا الرازي لانه لم يتوغل
في العلم * وفهم غرض ارسطوطاليس فيه فاضطرب رايه وتقلد
اراء سخيفة وانتحل مذهبا خبيثا مذهب فورون وقوم
اقوالا لم يفهم عنهم ولا هدي سبيلهم وفرقة فورون يعرفون
باصحاب اللذة لانهم كانوا يرون ان الغرض المقصود اليه
† في تعلم الفلسفة اللذة الحاصلة للنفس بمعرفتها وهي
مع البدن لا تجايبها من عذاب الجهل في الاخرة
كما هو راي ارسطو لان النفس لا بقا لها بعد البدن
عندهم ❖

eam quam ob cauſā amplexus ſit *AlRazi.*

* في العلم الالهي ولا فهم

Pyrrhonii voluptarii dicti.

† *al.* من

اول مرودخ بن بختنصر ملك ثلث سنين وهذا
اخرج يوقاخين ابن يوياقيم من السجن واكرمه
واكله مواكلة بعد سبع وثلثين سنة كان فيها
معتقلا وقتل مرودخ وملك بعده اخوه بلطشاصر ❖

Evil Merodach R. *Chal.*

بلطشاصر بن بختنصر ملك سنتين ثم عمل وليمة عظيمة
لالف رجل من اكابر دولته وكان يشرب الخمر بازايهم وامر وهو
يشرب ان يوتي بانية هيكل الرب التي سباها ابوه من
اورشليم وشرب فيها مع عظمايه فظهرت قبالته كف يد كاتبة
كتابة في ضو المصباح علي الحايط فراي الكتابة واحضر حكما
بابل ليقروا الكتابة فعجزوا عن حلها فامتعض لذلك
امتعاضا

Beltſhazzar.

Dyn.IV.

استعماها شيئا فاخبرته امه عن دانيال النبي انه دراك
غريب وجلال عقل فاستدعاه وضمن له ان يلبسه الارجوان
وان يوليه ثلث الملك ان اول الكتابة فقال دانيال
لتكن مواهبك لك واجعل ذخاير بيتك لغيري اما
الكتابة فقراتها احصي احصا وزن *واعري وتاويلها ان
الله احصا ملكك واسلبه ووزنك زنة فوجدك شايلا
فلذا اعراك من ملكك فادتك عار عرية وفي تلك
الليلة اغتاله داريوش الماهي وقتله ∴

* al. وعري

Dynaſt.V. Perſarum.

الدولة الخامسة المنتقلة من ملوك
الكلدانيين الي ملوك الفرس ∴

Perſarum laus.

اما الفرس فاهل الشرف الشامخ والعز
الباذخ واوسط الامم دارا واشرفهم اقليما واسوسها ملوكا
تجمعهم وتدفع ظالمهم عن مظلومهم وتحملهم من الامور علي
ما فيه حظهم علي اتصال ودوام واحسن الايام وانتظام
وخواص الفرس عناية بالغة بصناعة الطب ومعرفة ثاقبة
باحكام النجوم وكانت لهم ارصاد قديمة وقال بعض
علما العجم اول من ملك بعد الطوفان كيومرث من بني سام
بن

Ciumert primus Perſarum R.

بن نوح وكان ينزل فارس واتخذ الالات لاصلاح الطرق
وحفر الانهار وذبح ما يوكل من الحيوان وقتل السباع
ولا زال الملك في ولده الي ان ملك *داراب ابن دارا الذي
غزاه الاسكندر وقتل في المعركة ثم ملكت الاشكانية
اولهم اشك ثم اشك بن اشك وهو اول من تسمي
بالشاهية ودام الملك فيهم الي ان ظهرت المملكة الساسانية
اولهم اردشير بن بابك ابن ساسان من بني كشتاسب فاحسن
السيرة وبسط العدل وتوارث بنوه الملك الي ان ملك يزدجرد
بن شهريار بن قباذ بن فيروز بن هرمز بن كسري انوشروان
المعروف بالعادل وهو اخر ملوك الفرس فلما ملك انتقضت عليه
الدولة وتفاقمت امورها وطلعت اعلام الاسلام بالنصرة
وقتل كما ياتي شرح ذلك في موضعه ::

Ciumerti poſteri, quamdiu regnaverint.

* *al.* دارا

Reges *Aſhganidæ.*

Quis primo titulo *Shah* inſignitus.

Reges *Saſanidæ*

داريوش الماهي واليونانيون يسمونه داريوس ملك سنة
واحدة وقيل تسع سنين وبه بطلت مملكة النبط الكلدانيين
منتقلة الي الفرس المجوس وهذا الملك استولي علي الملك
وهو من ابنا اثنتين وستين سنة وحسنت منزلة دانيال
النبي عنده واقام في ولايته ماية وعشرين قايدا وراس عليهم
ثلثة رجال احدهم دانيال وكان يرجع في سرايره اليه فسا
ذلك ارباب الدولة وجعلوا يطلبون عليه حجة يوقعونه بها عن

Darius Medus.

Danielem ad inſignes honores promovet.

مرتبته

Dyn. V.

مرتبته فلم يظفروا منه بهفوة غير انه يتدين بغير دين الملك
فسعوا به الى الملك وقالوا ان دانيال يعبد الها غريبا وفي
سنتنا ان من دان في ارضنا بدين غير ديننا وتعدى
سنة اهل ماه وفارس قذف به في جب *الاسد فلما لم يقدر
الملك على ابطال شريعة قومه تقدم بقذف دانيال في
جب الاسد وقال له الهك ينجيك وانصرف الى منزله
وبات طاويا وطار عنه نومه اشفاقا على دانيال وكان
حبقوق النبي في الشام قد طبخ طبيخا ومضى يطعم
الحصادين فاخذه ملاك الرب بشعر راسه ووضعه
في بابل على فم الجب فقال دانيال دانيال قم خذ الطعام
الذي انفذ لك ربك فقال دانيال ذكرني الله ولم
يهملني واخذ الملاك حبقوق ووضعه في موضعه وجاء
الملك داريوش بعد سبعة ايام ليبكي على دانيال
لكثرة اغتمامه له فلما دنا من الجب ناداه يا دانيال
هل قدر معبودك ان ينجيك من السباع اجابه دانيال
قايلا ايها الملك عش خالدا ان الهي بعث لي ملاكه
وسد افواه الاسد فلم تهلكني فحسن موقع ذلك من الملك
جدا واخرج دانيال من الجب والقى وشاته فيه مع نسائهم
وبنيهم وذريتهم فما استقروا في قرار الجب *الا ومزقتهم الاسد
ورضت

al. السباع
Daniel in ſpeluncam leonum projectus.

liberatur.
* *al.* حتى مزقتهم

ورضت نظامهم رضا ∴ فصل ∴ وفي هذا الزمان
اشتهر فرقوديس مصنف القصص معلم فيثاغورس ∴ *Pherecydes.*

كورش الفارسي ملك احدي وثلثين سنة واستولي *Cyrus.*
علي ملك العراق وخراسان وارمينية والشام وفلسطين
وغزا بلاد الهند وقتل ملكها هذا كورش تزوج اخت *uxorem Judæam ducit.*
زوربابيل بن شلاثيل بن يوثاخين بن يوياقيم ملك
يهوذا ولما دخل بها ارتفعت عنده وقال لها اطلبي مني
ما شيت فطلبت منه عود بني اسراييل الي اورشليم وان ياذن *Judæis in patriam redeundi copiam facit.*
لهم بعمارتها فجمعهم كورش الملك وخيرهم قايلا من اختار
الصعود فليصعد ومن اباه فليقم فكان عدد مريدي
الصعود خمسين الفا من الرجال غير النسا والاولاد
فحصل زوربابيل ملكهم ويشوع ابن يوزاداق كاهنهم
وعنهما قال ملاك الرب لزخريا النبي ان هذين ابنا *Zachar. c. IV. 14.*
الدلالة وهما يقومان بين يدي رب العالمين فصعدت
هذه الشرذمة من بني اسراييل في السنة الاولي من
ملك كورش الي اورشليم وهموا بعمارتها ولان الفلسطينيين
مجاوروهم اعندوهم وكان تشييدهم الهيكل علي
التراخي في ست واربعين سنة كما قال يوحنا الانجيلي *Jo. II. 20.*
ولاختلاط كورش بنسل داود قال عنه اشعيا النبي قبل

ولاده

Dyn. V.

Iſai. XLIV. 28.

لانه قال الله لمسيحه كورش الذي عضدت بيمينه وعظم
كورش ايضا شان دانيال وفوض اليه سياسة مملكته فغار لذلك

Daniel Belem diruit, &c.

غيرة وكسر الصنم المسمى بيل وقتل التنين معبود البابليين
فمقت ورمي في جب فيه سبعة اسد ونجا منها وهلك باغضوه

ab Angelo inſtituitur.

ثم راى الرويا على نهر الفراة وعرفه ملاك الرب مدة السنين

moritur, & Suſis ſepelitur.

التي بقين من السبي ومن ظهور السيد المسيح والمه وموته
ومات دانيال ودفن في قصر شوشن اعني مدينة * تستر ؞

* *al.* ششتر

Cambyſes.

قمباسوس ابن كورش ملك ثماني سنين وفي ايامه

Judith.

كانت يهوديت المراة العبرية التي احتالت على الفرنا
الماجوجي صاحب جيش قمباسوس وقطعت راسه وامنت
اليهود باسه ؞ فصل وفي هذا الزمان كان

Zoroaſter Magus.

زرادشت معلم المجوسية واصله من بلد اذربيجان وقيل
من بلاد اثور وقيل انه من تلامذة ايليا النبي وهو عرف

Chriſti adventum prædicit.

الفرس بظهور السيد المسيح وامرهم بحمل القرابين اليه
واخبرهم ان في اخر الزمان بكرا تحبل بجنين من
غير ان يمسها * رجل وعند ولادته يظهر كوكب يضي بالنهار

* *al.* بشر

ويرى في وسطه صورة صبية عذرا وانتم يا اولادي قبل

ſtellámque ipſius deſcribit.

كل الامم تحسون بظهوره فاذا شاهدتم ذلك الكوكب
مضوا حيث يهديكم واسجدوا لذلك المولود وقربوا قرابينكم

فهو

فهو اركانة مقيمة السما ∴

داريوش بن بشتسب ملك ستة وثلثين سنة وعلي راي قليميس واوسابيوس واندرونيقوس * في السنة الاولي من ملكه بالقرب من انجاز بنيان هيكل الرب باورشليم اعني قبله بست سنين تمت السبعون سنة التي للسبي كما اوحي الله الي ارميا النبي ان تبقي الامة جالية ببابل وبعد ذلك حجي وزخريا النبيان دابتهالهما الي الله قايلين حتام لا ترحم اورشليم وقد اتي علي خرابها سبعون سنة وذلك اذا عددناها مبتدين من اخر ملك صدقيا وهي السنة الرابعة والعشرون من ملك بختنصر التي فيها احرق الهيكل وخربت اورشليم وجليوا اليهود عن اوطانهم الي بابل الجلا الكلي واما افريقيانوس فانه يعدها مبتديا من اول ملك صدقيا ليتم في اول ملك كورش عند ارساله الجماعة من بني اسراييل الي اورشليم وتقدمه اليهم بعمارتها ∴

فصل ∴ وفي هذا الزمان توفي فيثاغوروش الحكيم ابن خمس وتسعين سنة هذا جعل مبادي الاكوان الاعداد بدليل ان المركبات مباديها البسايط ولا ابسط من الاعداد اذ كلما عداها يلزمه التركيب من اضافة العدد اليه واشتهر

في

Darius.

* *al.* علي

* *al.* وفي

70 hebdomadæ *Jeremiæ* quando completæ.

& quomodo numerandæ, variæ ſentẽtiæ.

Pythagoras.

de ejus numeris ſententia.

Dyn. V.

Democritus. Diogenes Cynicus.

الفلاسفة ديموقراطيس وهو القايل بانحلال الاجسام الي
اجزا لا تتجزي وديوجانيس الكلبي وكان قد راض
اصحابه رياضة فارق فيها اصطلاح اهل المدن من اطراح
التكليف وكان احدهم يتغوط غير مستتر عن الناس
وينكح في الطريق اذا اراد استنزال المنا الفاسد قدام
الجمع غير متوقف ويقول فيما ياتيه من ذلك لا يخلو
اما ان يكون ما يفعله قبيحا علي الاطلاق فلا يحسن
في موضع دون موضع وعلي صورة دون صورة وان كان
مما يحسن في موضع دون موضع وعلي صورة دون صورة
فهذا امر اصطلاحي فلا اقف معه وكانوا يحبون من
قرب منهم ويكرهون من بعد عنهم فقال اهل زمانهم
هذه الافعال تشبه افعال الكلاب فسموهم الكلبيين

Anaxagoras. Pindarus. Simonides. Protagoras. Iſocrates. Ariſtophanes. Æſchylus.

ومن مشاهير هذا الزمان انكساغورس الطبيعي
وفيندارس وسمونيدس الموسيقاريان وفروطوغورس
واسوقراطيس السفسطائيان واريسطوفونوس واقخاليس
الشاعران الهاجيان ∴

Hippocrates.

فصل ∴ وفي هذا الزمان ايضا عرف ابقراط الطبيب هذا
ذكر يسكن مدينة حمص وبعده الي مدينة دمشق وياوي
الي بستان كان له فيها ومكانه معروف الي يومنا هذا

في واد هناك يسمي النيرب وكان رجلا الهيا يداوي المرضي
مجانا وقد احسن جالينوس في وصفه له حيث قال ان
جالينوس اديب الدرس وابقراط اديب الطبيعة وقال ايضا ان *Galeni de ipſo dicta.*
ابقراط انغمس في الطبيعة وسري معها حتي انتها الي اعماقها
واخبر عما شاهد هناك وله من الكتب كتاب افوريسموا اي
الفصول وكتاب بروغنوسيطيقون اي تقدمة المعرفة وكتاب Ipſius ſcripta.
ابيذيميا اي الامراض الوافدة وكتاب ماء الشعير وكتاب
الاخلاط وكتاب قسطران المدن اي وكتاب الما والهوا وكتاب
طبيعة الانسان وكتاب شجاج الراس وكتاب دياثيقي
اي العهد ومن الحكما المعاصرين لابقراط فيليمن وكان *Philemon* Phyſiognomus.
عالما في فن من فنون الطبيعة اعني الفراسة اذا راي شخصا
استدل بتركيب اعضايه علي اخلاقه وله فيها كتاب Ejus liber *Syriacè* verſus.
عندنا نسخته بالسرياني وحكي ان اجتمع تلاميذ ابقراط
وقال بعضهم لبعض هل تعلمون في زماننا هذا اعلم من
هذا الرجل يعنون بابقراط فقالوا لا فقالوا نمتحن به فيليمون
فيما يدعي من الفراسة فصوروا صورة ابقراط ثم نهضوا بها الي
فيليمون وكانت يونان تحكم الصورة بحيث * تحكيها * تحكيها
علي الوجه في قليل امرها وكثيرها لانهم كانوا يعبدون
الصور فاحكموا تلك الصور وبظهر التقصير في التصوير
من

Dynaſt.V.

من غيرهم ظهورا بينا فلما انهم حضروا عند فيلمون ووقف على
الصورة وتاملها وانعم النظر فيها ثم قال هذا رجل يحب
الزنا وهو لا يدري من هو المصور فقالوا كذبت هذه صورة
ابقراط فقال لابد لعلمي ان يصدق فاسلوه فلما رجعوا
الى ابقراط واخبروه الخبر فقال صدق فيلمون احب
الزنا ولكن املك نفسي ❖

Ahaſuerus. *Athenæ captæ.* *Eſter* num hoc tempore vixerit.

احشيرش بن داريوش ملك احدى وعشرين سنة وفي السنة
الثانية من ملكه استولى على مصر وبعد تسع سنين فتح مدينة
اثيناس واحرقها وقيل في زمانه كانت قضية استير العفيفة
ومردخي البار من اهل يهودا وهذا القول غير صحيح
والا لما اهمل ذكرها في كتاب عزرا المستوعب جميع
ما جرى لليهود في زمان هذا الملك والصحيح انها جرت
في ايام ارطحششت المدبر ❖

Artianus R.

ارطيانس ملك سبعة اشهر معدودة مع سني احشيرش ❖

Artaxerxes Longimanus, qui & *Ariochus.* *Ezra,* qui *Arabibus Ozair.* *Nehemias.*

ارطحششت الطويل اليدين يسمى ايضا اريوخ ملك
احدى واربعين سنة وفي سنة سبع من ملكه امر عزرا الحبر
وهو الذي تسميه العرب العزير ان يصعد الى اورشليم
ويجتهد في عمارتها وفي سنة عشرين من ملكه ارسل
نحميا الساقي الخصي ايضا ليجتهد في ترميمها وفي هذا
الزمان

Dyn.V.

الزمان لم يكن لليهود نار قدس لانهم رموها في بير وقت
جلائهم فاتوا * بحماة منها ووضعوها على حطب القربان
فاشتعلت بامر الله بعد ان طفيت مائة سنة واربعين سنة
بالتقريب ولما راى عزرا العجز استعف من سفساف تلك
البير ثلث سفات فاعطي منحة روح القدس وانطقه
الله بجميع كتب الوحي واعادها كما كانت ∴

* *al.* الحماة

Ignis ſacer denuò miro modò accenſus.

احشيرش الثاني ويسمى ارذشير ملك شهرين ثم قتله
سغديانوس وملك بعده مدة يسيرة ∴

Ahaſuerus ſecundus, qui & *Ardſhir.*

سغديانوس ملك سبعة اشهر وهي مع الشهرين
المتقدمين معدودة مع سني ارذوخ ∴

Sogdianus.

داريوش نوثوش اي ابن الامة ملك تسعة عشر سنة وفي
سنة خمس عشرة من ملكه خلع المصريون ربقة طاعة الفرس
من اعناقهم ونصبوا لهم ملكا بعد ما مضت اربع وعشرين سنة
لتسلط الفرس عليهم ∴

Darius Nothus.

ارطحشست الثاني المعروف بالمدبر واليونانيون يسمونه
ارطاكسركسيس ملك اربعين سنة وتزوج باستير العبرية
الصالحة وصلب هامان العملقي الذي رام زوال الجالية
من بني اسرائيل وذلك بدعاء استير ومردخي الصديق
صاحبها وفي سنة خمس عشرة من مملكة هذا ارطحشست
اخرب

Artaxerxes ſecundus.

Eſterem ducit.

Dyn. V.

Carthago diruta.

اخرب افريقيوس قايد الافرنج مدينة قرطجنة وبنيها وسمي
بلدها باسمه افريقيه ❖ فصل ❖ وفي هذا الزمان

Meton & Euctemon Aſtronomi.

كان ميطن وافطيمن وهما امامان في علوم الفلك
اجتمعا بالاسكندرية على احكام الالات الارصاد وارصدا
ما احبا من الكواكب وقيل ان بين زمانيهما وبين
بطلميوس صاحب المجسطي خمساية سنة وسبعون سنة ❖

Artaxerxes tertius, qui & *Ochus.*

ارطحششت الثالث المعروف بالاسود واليونانيون
يسمونه اوخوس ملك سبعا وعشرين سنة واستعاد ملك

Nectanebus R. *Ægypti*, regno pulſus.

مصر وهزم نقطانيبوس ملكها وصار بسبج في بلاد اليونانيين
بزي منجم لانه كان ماهرا في علم الفلك واسرار الحركات
السماوية وقيل انه تلطف لمجامعة الوهيدي امراة فيليفوس
ملك مقدونيا في تنجيمه لها فحملت منه بالاسكندر ذي
القرنين ❖

Arſes R. *Perſ.*

Socrates.

ارسيس ابن اوخوس ملك اربع سنين وفي زمانه اشتهر
سقراطيس الحكيم المتاله مزاوهد في الدنيا ومتاعها الي
ان سكن الحب وقيل له ان انكسر الحب ماذا تعمل وقال
ان انكسر الحب لم ينكسر مكانه وكان يقول حسن
الظاهر تابع لحسن الباطن فيستدل على حسن النفس بحسن
البدن ولانه كان يختار للتعليم الاحداث * الوشام نسبه

* والوشام

Dyn. V.

الاثنيون الي الفحشا وكثرة *دفيين [illegible]لك المشتهر
بالعجز علي ابنيه انطوس وميليطوس الافسان عليه وامرته
مسموما ∴ فصل ∴ وبعد موت سقراط صار الصيت
لافلاطون هذا كان شريف الوالدين نسب ابيه يرتقي الي
فوسيذيون ونسب امه الي سولون واضع نواميس للاثنيين
وقيل انه تميز في حداثته في علم الشعر فلما راي سقراط
ذم هذا الفن من جملة العلوم احرق كتبه الشعرية
وكان له خمسين سنة ومنه اقتبس الحكمة الفيثاغورية
وقال ان المبادي ثلثة الاله والهيولي والصورة
واثبت * الامثال النوعية في الخارج مجردة عن المواد وادعي
تناسخ النفوس وان وجودها قبل وجود الابدان وكان
يامر ان من عجز عن مكابدة العزوبة من تلامذته ان
* يشاركه النفر منهم في زوجة واحدة لما في ذلك من قلة
المونة وكثرة المعونة وقد عدله ثاون الاسكندراني ثلثة وثلثون
كتابا والموجود منها الان كتاب فاذن وكتاب طيماوس
وكتاب النواميس وكتاب سياسة المدن ومات وقد بلغ من
العمر اثنين وثمانين سنة وخلف * بساتين ومملوكين
وكاسا واحدا وقرطا كان معلق في شحمة اذنه شعارا
بشرفه وباقي ماله كان قد اخرجه علي تزويج بنات اخيه
وكتب

* *al.* دفيين

Plato.

* *al.* وجود المثل

* يتشارك

* بثمانين

Dynaſt. V.

*al. الخلق

وكتب علي قبره هاهنا وضع رجل الهي فاق الناس كثير في العلم والعفة والنباهة والاخلاق العادلة وكل من مدح الحكمة فقد مدحه ان فيه اكثرها وكتب في الجانب الاخر من التربة يا ايتها الارض وان كنت مخفية جسد افلاطون لكنك لا يمكنك الدنو من نفسه التي لا تموت وتولي بعده مدرسته سفوسيقوس ابن عمه ∴

Speuſippus.

Rufus Medicus.

فصل ∴ وفي هذا الزمان اشتهر في الطب روفس وتصدر للتعليم وله في ذلك تصانيف الا انه كان ضعيف النظر مدخول الالة لقدرته علي اكثر اقوال ارسطوطاليس في كتبه الطبيعيات ورد عليه جالينوس ايضا مثل ذلك واقاموا الحجج الواضحة علي غلطه ولم تكن الصناعة تحققت في زمانه تحققها في زمان هذين الفاضلين ∴

Darius Arſacis fil.

داريوس بن ارشك هو دارا بن دارا ملك ست سنين ولما بلغه خروج الاسكندر ابن فيلبغوس اليوناني المقدوني جيش والتقاه في الشام فانتصر اليونانيون علي الفرس وانهزم داريوش طالبا الثغور فادركه الاسكندر عند مدينة

ab Alexandro victus.

اياس التي هي فرضة البحر ببلد قيليقيا وقتله وتزوج ابنته المسماة روشنك وبطلت وقتيذ مملكة الفرس باستيلا الاسكندر علي الارض ∴ فصل ∴ وفي هذا الزمان

اشتهر

Ariſtoteles.

اشتهر في الفلسفة ارسطوطاليس بن نيقوماخس الطبيب
من قرية اسطاجيرا من اعمال مقدونيا ونسبه من والديه
يرتقي الى اسقليبيانس واخذ الحكمة من افلاطون
وهو ابن سبع عشرة سنة ولازمه عشرين سنة وكان
اذا لم يحضر في الدرس يقول افلاطون العقل لم
يحضر فان الفيلسوف عن الحق صم هم عماهم سامعوه
وصار له منزلة عظيمة عند الملوك وبرايه كان يسوس
الاسكندر ملكه ويتوجه الى محاربة ملوك الارض ففرغ
ارسطوطاليس لتصنيف الكتب المنطقية والحكمة العلمية
والعملية ويسمى معلما اولا لا لانه اخترع المنطق اختراعه كما ظن
لكن لانه جمع شتاته ورتبه ترتيبا كما قال حاكيا
عن نفسه انه قد كان لنا في الصنايع المنطقية اصول
ماخوذة ممن سبقنا مستعملة في جزيات برهانية مثلا في
الهندسة جدلية وخطابية في السوال والجواب واما
في صورة القياس وصورة قياس القياس فانا قد كددنا
في طلبه مدة من العمر حتى استنبطناه وكان لا يفتر عن
الدرس والمطالعة الا عشي عند النوم وكان اذا سيل لا يبادر
الجواب الا بعد الفكر ولا قصد في البحث الا الحق دون
الغلبة وكان يقول في ابطال التناسخ افلاطون صديق
والحق

Dyn. V.

الحق ايضا صديق فان احظهما كان اختياري واكرامي
للحق وكان اذا شعر بتقصير من نفسه لم يستنكف
من ان ينزعه وكان معتدلا في الملابس والماكل
والمشرب والمنكح والحركات ومات وله ثماني وستون
سنة وخلف ابنا وابنة صغيرة وخلف مالا كثيرا واعلم
Philoſophorum ſectæ variæ. — وفقك الله ان الحكما الذين نظروا في اصول
Dahritæ. q. d. ſeculares. — الموجودات دهريون وطبيعيون والهيون فاما الدهريون
فهم فرقة قدما جحدوا الصانع المدبر للعالم وقالوا ان العالم
Phyſici — لم يزل موجودا بنفسه لم يكن له صانع صنعه والطبيعيون
*al. احوال — فهم قوم بحثوا عن *افعال الطبايع وانفعالاتها وماصدر
عن تفاعيلها من الموجودات حيوان ونبات وفحصوا عن
خواص النبات وتركيب اعضا الحيوانات فجحدوا الله
وتحققوا لمخلوقاته انه قادر حكيم عظيم الا انهم راوا ان
النفس تهلك بهلاك الجسد وان لا بقا لها بعده واما
Divini. — الالهيون فهم المتاخرون من حكما يونان مثل
سقراط وهو شيخ افلاطون وافلاطون شيخ ارسطاطاليس
وارسطو هو مرتب هذه العلوم ومحررها ومقرر قواعدها ومدون
فوايدها ومخمر فطيرها ومنضج قديدها وموضح طرق الكلام
وتحقيق قوانينه والراد على الدهرية والطبيعية والمندد

عليهم

عليهم والقايم باظهار فضايحهم وهذب كلام افلاطون
وسقراط ودققه ونمقه ورتبه فجا كلامه ابدع كلام واسن
* نظام واحكم معاني وكل من نقل كلامه من اليوناني
الي لغة اخري حرف وجرف وما انصف واقرب الجماعة حالا
* في تفهيمه الفارابي وابن سينا فانهما تحملا عنه علي الوجه
المقصود * واعذرا منه لوارد منهله * الورود وكان لارسطو ابن
اخ اسمه ثاوفرسطوس وهو احد تلاميذه الاخذين الحكمة
عنه وهو الذي تصدر بعده للاقرا بدار التعليم وكان فهما
عالما مقصودا لهذا الشان وقريب عليه كتب عدة وصنف
التصانيف الجليلة واستفيدت منه ونقلت عنه فمنها
كتاب الاثار العلوية وكتاب الادب وكتاب
ما بعد الطبيعة نقله من السرياني الي العربي يحيي ابن
عدي وكتاب الحس والمحسوس نقله ايضا ابرهيم بن
* ذكوين وكتاب اسباب النبات نقله ايضا ابرهيم المذكور
واما نيقوماخس الى ارسطوطاليس فكان منتسبا لفيليفوس
ابي الاسكندر وكان حكيما فيثاغوري المذهب وله من
التصانيف كتاب الارثماطيقي وكتاب النغم ∴

* *al ubique* كلام

* *al.* تفهيم مقاصده

* *al.* اعذبا

* *al.* الموارد

Theophraſtus.

ipſius libri *Arabicè* verſi.

* *al.* بكوس

الدولة

Dynaſtia ſexta quæ eſt Græcorum.

الدولة السادسة المنتقلة من ملوك الفرس المجوس
الى ملوك اليونانيين الوثنيين ❖

Græcorum potentia.

اما اليونانيون فكانت امة عظيمة القدر في الامم
طايرة الذكر في الافاق فمن الملوك منهم الاسكندر بن
فيليفوس الماقدوني وهو الذي اجمع ملوك الارض طرا على
الطاعة لسلطانه وكان من بعده من ملوك اليونانيين
البطالسة دانت لهم الممالك وذلت لهم الرقاب ولم يزل ملكهم
متصلا الى ان غلب عليهم الروم وهم الافرنج وكانت بلاد

Regiones.

اليونانيين في الربع الغربي الشمالي من الارض وحدها من جهة
الجنوب البحر الرومي ومن جهة الشمال بلاد اللان ومن جهة
المغرب تخوم بلاد الامانية ومن جهة المشرق بلاد ارمينية
وباب الابواب ويتوسط بلاد اليونانيين الخليج المعترض
ما بين بحر الروم وبحر نيطس الشمالي فيصير القسم الاعظم

l. بنطس

منها في حيز المشرق والقسم الاصغر منها في حيز المغرب

Lingua.

ولغة اليونانيين تسمى الاغريقية وهي اوسع اللغات

Religio.

واجلها وكانت عامة اليونانيين صابئة معظمة للكواكب

داينة

Dyn. VI.

داينة بعبادة الاصنام والفلاسفة منهم من ارفع الناس
طبقة واجل اهل العلم منزلة لما ظهر منهم من الاعتنا
الصحيح بفنون الحكمة من العلوم الرياضية والمنطقية
والمعارف الطبيعية والالهية والسياسات المنزلية ❖

Alexander Magnus. Dulkarnain.

الاسكندر بن فيليفوس ملك ست سنين بعد قتله داريوش
وكان قد ملك قبل ذلك ستا اخرى وفتح بلادا
كثيرة حتى بلغ ملكه الى اقصى الهند واوايل
حدود الصين * وسمي ذا القرنين لبلوغه قرني الشمس وهما
المشرق والمغرب وقتل خمس وثلثين ملكا وبنى اثنتي
عشره مدينة منها اثنتان في بلد خراسان وهما هراة ومرو
وواحدة في بلد السغد وهي سمرقند واخرى في بلد
القبط وهي الاسكندرية وفي عودته من الهند ووصوله الى
بابل مات مسموما ووضع في تابوت ذهب وحمل على
اكتاف الملوك والاشراف الى * اسكندرية القبط ودفن
بها وكان لما * احتضر امر ان يكتب الى امه بالتعزية
وان تخذ طعاما وتامر ان لم يدخل اليه الا من لم تصبه
مصيبة ففعلت كذلك فرجع جميع الخلق وحسوا بذلك
عزاوها وبعد موت الاسكندر تقاسم بالممالك اربعة من
عبيده وهم بطلميوس بن لاغوس واريداوس وانطيوخوس
وسلوقوس

* يسمى ذو

urbes ab ipſo conditæ.

* *al.* حضرت وفاته

Regnum poſt *Alexandrum* à quibus occupatum.

سلوقوس ❖ فصل ❖ وسبيل الاسكندر بنا السد سد ياجوج فبناه بحجارة الحديد والنحاس واضرم عليه النار فصار صخرا واحدا طوله اثنا عشر ذراعا وعرضه ثمانية اذرع ولما فرغ من بناء سد ياجوج جا الي موضع السد * العظيم وهو المكان الذي يعرف بالباب الابواب في مروج ابلدان القفجاق فحفر موضع الاساس وامده في الجبال حتي الحقه بحر الروم فلم تزل ملوك فارس في طلب هذا الاساس فتجشموا معرة الترك والخزر من بلاد العراق والجبله واذربيجان واران وارمينية حتي وجد الاساس يزدجرد بن بهرام جور بن يزدجرد بن سابور فابتدا يبنا السد من حجارة ونحاس رصاص ولم يتممها وكان اكثر هم ملوك الفرس بعده في بنايها فما اتفق لهم الفراغ منها حتي سهل الله ذلك علي يدي كسري انوشروان فاحكم بناه والصقه بروس الجبال ثم مده في البحر علي ميل ثم غلق عليه ابواب الحديد واقام علي بنايه فيه واكثر فصار يحرسه ماية رجل بعد ان لم * يطقه ماية الف رجل من الجند واذن المرزبان الذي يقيم هناك بالجلوس علي سرير الذهب ولذلك يسمي ملك تلك الناحية ملك السرير ❖

Agger. Jagagi.

* al. الاعظم

* تكن قطيعة

فصل ❊ وفي زمان الاسكندر كان اندروماخس الطبيب الذي زاد في معجون المثروديطوس لحوم الافاعي فصار نافعا من نهوشها ❊

Andromachus medicus.

بطلميوس بن لاغوس اي بن الارنب ولي مصر وجميع ارض القبط والنوبة اربعين سنة ومنه سموا ملوك مصر البطالسة وهو جلا اليهود الي مصر في ايام حونيا ريس الكهنة وحصل لاريداوس وهو فيلبيوس المذكور في السونطاكسيس اي المجسطي مقدونيا وجميع بلاد اليونانيين ولانطيوخس سوطير اي المخلص انطاكية وجميع بلاد الشام وبعد اثنتي عشر سنة من موت الاسكندر حصل لسلوقوس المسمي نيقاطور اي القاهر ملك بابل وكل العراق وخراسان الي النهر ومن اول ولايته يبتدي هذا التاريخ المعروف بتاريخ الاسكندر وهو الذي يورخ به السريان والعبريون ومن لدن ادم الي اول هذا التاريخ علي راي ثاوفيل الرهاوي خمسة الاف ومائة وسبع وتسعون سنة فاذا زدنا علي سني الاسكندر العامة اعني سني سلوقوس هذا المبلغ وعلي الشهور التامة من السنة المنكسرة التي اولها تشرين الاول شهرا واحدا حصل لنا سنون تامة وشهور

Ptolomæus Lagi filius.

*Aridæus Philippus.**

Antiochus Soter.

Seleucus Nicator.

Æra *Alexandri.*

Dyn. VI.

وشهور من السنة المنكسرة التي اولها شهرايلول وبهذا
التاريخ يورخ الروم في زماننا هذا ∴

Ptolomæus Philadelphus.

بطلميوس فيلادلفوس اي محب اخيه ملك ثماني
وثلثين سنة وفي زمانه خلع الارمن طاعة ملوك اليونان

Arſaces R. Armeniæ,

ونصبوا لهم ملكا اسمه ارشك ومن هنا سموا ارشكونية
ولما ملك هذا بطلميوس حبب اليه العلم والعلما وسمع ان
في السند والهند وفارس وجرجان وبابل واثور فنونا من
الحكمة غير التي عند يونان فتقدم الي وزيره بالاجتهاد
في * جميع كتب هذه الامم وتحصيلها والمبالغة في * اثمانها
وترغيب التجار في جلبها ففعل ذلك فاجتمع من ذلك
في مدة قريبة اربعة وخمسون الف كتاب ومائة وعشرون
كتابا فلما علم * بذلك قال لوزيره اتري بقي في الدنيا شي
من كتب العلوم لم يكن عندنا فقال له * الوزير
بقي عند اليهود كتب الهية * اوحي الله بها الي الانبيا
فنطقوا بها فاما ان تجد في طلبها فاطلق سبيل جالية
اليهود وطلب من اليعازر رييس الكهنة ان يسير اليه
جماعة من احبار اليهود المتحرين في لغتي العبرانيين
واليونانيين لينقلوا له كتب الوحي من اللغة العبرية الي
اللغة اليونانية فارسل اليه اثنين وسبعين حبرا ذوي

*al. جمع
*al. اثباتها
*al. الملك باجتماعها
*al. وزيره
*al. اوحاها

مهارة في النقل من كل سبط ستة فرتب الملك كل
اثنين منهم في بيت في جزيرة فورو وامرهم ان ينقل
كل اثنين منهم كل واحد واحد من الكتب الالهية
وعند الفراغ قوبلت النسخ الستة وثلثون فوجدت مطابقة لم
تتخالف لفظا ولا معنا فاعتمد على صحة النقل وهذا النقل
السبعيني هو المعتبر عند علمائنا وهو الذي بايدي الروم وباقي
فرق النصاري خلا السريان وخصوصا المشارقة فان نسختهم
المسماة بسيطة التاركة البلاغة في نقلها قد طابقت نسخة اليهود
واما المغاربة فلهم النقلان البسيط المنقول من العبري الي
السرياني بعد مجي السيد المسيح في زمان ادي السليح
وقيل قبله في زمان سليمان بن داود وحيرم صاحب صور
السبعيني المنقول من اليوناني الي السرياني بعد
ظهور المخلص بزمان طويل ∴

Septuaginta duo Interpretes.

فصل ∴ وفي هذا الزمان كان طيموخاريس الحكيم
الرياضي وكان عالما بهيئة الفلك وصناعة الات الارصاد
وقد ذكر بطلميوس الحكيم في المجسطي ان وقته كان
متقدما لوقته باربع مائة وعشرين سنة ∴

Timochares Mathemat.

بطلميوس اورغاطيس اي الصانع ملك ستا وعشرين سنة
وفي زمانه بنيت قرقيسيا وقالونيقوس وهي الرقة وحونيا رئيس
كهنة

Ptolomæus Evergetes.

Karkonia & Kalonicus urbes conditæ.

Dyn. VI.

كهنة اليهود منع الجزية التي كان يعطيها لملوك
مصر فغضب اورغاطيس وهم باستيصال اليهود فارسل اليه
يوسيفوس الحكيم العبري وهادنه فتهادنت امور
اليهود ❖

Ptolomæus Philopator.

بطلميوس فيلوفاطور اي محب ابيه ملك سبع عشرة
سنة واضطهد اليهود وفي اخر ولايته قهره انطيوخس الكبير
صاحب الشام وهذا ايضا اعتسف اليهود وعنف عليهم وجرت

Liber primus Maccabæorum.

الوقايع المذكورة في القصة الاولى من كتاب
المقباذيين ❖

Ptolomæus Epiphanes.

بطلميوس افيفانوس اي المظهر ملك احدي وعشرين
سنة وارسل جيشا مع * اسقفوس فاتيه الى بلد يهودا

*اسغاذوس

والشام فحاربه انطيوخس الكبير وانتصر عليه وهزمه
واستولى على مدن كثيرة كانت للمصريين وحينئذ
اخلص له اليهود في الطاعة فاحسن اليهم ورصف
الحجارة في الطرق المودية الى انطاكية ونقل القناطر
على انهار الشام وفي سنة احدى عشرة من ملك
هذا انطيوخس قهره الافرنج وكان يعطيهم الجزية كل
سنة الف قنطار ذهبا وسلم اليهم ولده رهينة وصالح ايضا
بطلميوس افيفانوس وزوج ابنته قلاوفطرا ثم مات وقام

بعده

Dyn. VI.

بعده ابنه المسمي باسمه انطيوخس وهو الصغير الملقب بافيفانوس وهو لقب صاحب مصر هذا ورد البيت المقدس ونجس الهيكل بنصبه صنم زاوس وهو المشتري فيه والزم اليعازر الكاهن ان يضحي للصنم الاضحية ولانه ابا اماته بالعقاب ثم سعي اليه بامراة اسمها * اشموني مع سبعة بنيها انهم يسبون الاصنام فاحضرهم بين يديه وامر بقطع لسان الاول واطراف جميع اعضايه والقايه في * الطاجن وسلخ جلدة راس الثاني وكذلك امات الباقيين وبعدهم امهم بانواع العذاب ودفنوا في اورشليم ثم بعد مجي المخلص نقل مومنوا النصاري اجسادهم الي مدينة انطاكية وبنو عليهم كنيسة ❖

Antiochus junior Epiphanes.

*al. شموني

*al. الطنجل

Septem juvenes cum matre cruciati.

بطلميوس فيلوميطور اي محب امه ملك خمسا وثلثين سنة وفي السنة السادسة عشرة من ملكه مات انطيوخس الصغير غازيا بالفرس وملك بعده انطيوخس اوفاطور سنتين واضطهد اليهود اضطهادا شديدا وولي امر اليهود يهوذا مقبي وجمع بين الملك والكهنوة ونفي نواب انطيوخس من ارض يهوذا وطهر الهيكل وصار اليهود يحاربون ملوك الروم وفي هذا الزمان بني حونيا رييس الكهنة اليهود هيكلا بارض مصر كالذي باورشليم وبعد اوفاطور ولي الشام ديميطريوس

Ptolomæus Philometor.

Antiochus Eupator.

Judas Maccabæus.

Dyn. VI.

Demetrius Soter.

ديمطريوس سوطير وهو ابن سلوقوس وملك اثنتي عشرة
سنة ثم قتله الاسكندروس وقام بعده عشر سنين واطاعه
فيلوميطور صاحب مصر وزوجه ابنته قلاوفطرا وتمت
نبوة دانيال حيث قال ابنة ملك التيمن تعطي
لملك الجربيا وقيل بالاخرى التي تزوجها انطيوخس
الكبير تمت هذه النبوة ❖

Ptolomaeus Euergetes ſecundus.

بطلميوس اورغاطيس الثاني ويعرف بابن الهشيم ملك
تسعا وعشرين سنة وفي السنة الثالثة من ملكه مات
الاسكندروس وولي الشام بعده ديميطريوس الثاني ثلث

Demetrius ſecundus.

سنين ثم خلع وولي مكانه انطيوخس سيذيطوس

Antiochus Sidetes.

سبع سنين ومات وعاد ديمطريوس الى الملك اربع

Antiochus Agrippas.

سنين ثم مات وقام بعده انطيوخس اغريباس اثنتي

Hyrcanus R. & Sacerdos.

عشرة سنة وحاصر اورشليم في ولاية هرقانوس الملك
الكاهن ولانه ضيق عليها فتح هورقانوس قبر داود النبي
ووجد فيه ثلثة الف قنطار من الذهب كان قد خزن
القدماء هناك فاعطا منها ثلثماية قنطار لاغريباس ورحل

Samaria, i. e. Neapolis diruta.

عنه وفي هذا الزمان اخرب هورقانس مدينة شمرين
وهي نابلس وعصي جماعة من العبيد بجزيرة سقليا فحوصروا
في بعض مدنها حتى اكل بعضهم بعضا ❖

بطلميوس

بطلميوس فيسقوس ويسمى ايضا سوطير ملك سبع عشرة سنة وفي السنة الرابعة من ملكه ولي الشام انطيوخس قوزيقوس ثماني عشرة سنة في السنة الحادية عشرة من ملك سوطير مات هورقانس ملك اليهود وقام بعده اريسطابولس بن يوحنان سنة واحدة متتوجا ثم اغتال اخوه انطيغونيس واغتيل من يوحنا اخيه الاخر الذي سمي الاسكندر وولي سبعا وعشرين سنة وكان ذا باس واما بطلميوس فيسقوس فعزلته امه قلاوفطرا وفر منها الي جزيرة قبرص ⁘

Ptolomæus Phyſcus Soter.

Antiochus Cyzicenus.

Ariſtobulus Jud. R.

Antigonus.

Joannes Alexander.

فصل ⁘ وفي هذا الزمان اشتهر ديسقوريدوس هو حكيم فاضل حشايشي من اهل مدينة عين زربة قال جالينوس تصفحت اربعة عشر مصحفا في الادوية المفردة لاقوام شتى فما رايت فيها اتم من كتاب دياسقوريدوس ويحيي النحوي الاسكندراني يمدحه في كتابه في التاريخ ويقول تقدمة الانفس صاحب النفس الزكية النافع للناس المنفعة الجليلة المنعوت المنصوب السايح في البلاد المقتبس لعلوم الادوية المفردة من البراري والجزاير والبحار والمصور لها ⁘

Dioſcorides à Galeno & Joanne Grammatico laudatus.

فصل ⁘ وقد جا في كتاب المجسطي ان بين رصدي ابرخس وبطلميوس لاستوا الربيعي مايتان وخمس وثمانون

Inter *Hipparchi & Ptolomæi* obſervationes intervallum.

وثمانون سنة وهذا يدل على انه كان معاصرا لذيسقوريدس وفاق المتقدمين والمتاخرين وعلاهم بعلم الارصاد ومن كتبه اخذ بطلميوس القلوذي وعلى ارصاده بنا ولم يصل الينا من كتبه سوى كتاب واحد في اسرار الكواكب ومنه يعرف تجدد الممالك في العالم ∴

Ptolomæus Alexander.

بطلميوس الاسكندروس هو اخو فيسقوس الفار الى قبرس ملك عشر سنين وفي السنة الرابعة من ملكه ظفر بقوزيقوس ملك الشام واحرقه بالنار حيا وولي في الشام سنة وحدة ثم قام بالشام ملكا فليفوس سنتين ورذلته الرعية بسبب اعانته على هلاك قوزيقوس ودخل الشاميون في طاعة ملوك رومية قبل ان يسموا قياصرة ولم يدخلوا في طاعة البطالسة نفورا منهم بما فعلوا بملكهم قوزيقوس ∴

Philippus R. *Syriæ.*

Syri Romanis ſubditi.

Ptol. Phiſcus Regnum recuperat.

بطلميوس فيسقوس هو المسمى سوطير هذا عاد من قبرس الى مصر ونازع اخاه الاسكندروس فاعتقله وملك بعده ثماني سنين اخرى ثم مات واقيم بعده ديونوسيوس ابنه ∴

Ptolomæus Dionyſius.

بطلميوس ديانوسيوس ملك ثلثين سنة وفي سنة خمس

من ملكه مات يوحنا الاسكندر ملك اليهود
وخلف ولدين هورقانس واريسطابولوس مسميين
باسمي عميهما وكانت امهما اسهلينا اي القمر ذات سطو
فنصبت هورقانس ابنها رييس الكهنة واريسطابولوس
ابنها الاخر ملكا وبعد قليل جلاه بومبيوس قايد جيش
قيصر الي رومية واستقام هورقانس اخوه ملكا لليهود
اربعا وثلثين سنة ∴

Hyrcanus Sacerdos ſummus. *Ariſtobulus R. Jud.*

قلاوفطرا ابنة ذيادوسيوس ملكت اثنتين وعشرين
سنة وفي سنة ثلث من ملكها ولي رومية الكبري غايوس
الملقب يوليوس وهو اول من دعي قيصرا وتاويله
السليل وانما سمي بذلك لان امه وهي حامل به ماتت
حين ولدت فشقوا احشاها وسلوه منها ثم صار هذا الاسم
زيا لكل من ولي رومية وسمي شهر تموز يوليوس باسمه
وكان يسمي اولا قنطاليس وبعد اربع سنين مات وقام
بعده اغوسطس قيصر ستا وخمسين سنة وفي سنة ست من
ملك اغوسطس سبي هورقانس ملك اليهود الي فارس
وولي عليهم هيرودس ابن انطيفطروس العسقلاني من قبل قيصر
وهدم سوري اورشليم واحتجز علي تركة الكهنوة ولم يترك
احدا يتولي رياسة الكهنة الا سنة واحدة وفي السنة
الثالثة

Cleopatra.

Julius Cæſar.

Auguſtus.

Herodes Aſcalonita.

S. Sacerdotis munus annuum factum.

Dyn. VI.

الثالثة عشر من ملك اغوسطوس تمرد عليه انطونيوس قايد جيشه وانهزم منه الي مصر بسبب عشقه قلاوفطرا الملكة فسار نحوه اوغوسطاس واسر ولدي قلاوفطرا المسمي احدهما شمسا والاخر قمرا وقتلهما ولما سمع انطونيوس وقلاوفطرا بقتل الولدين وكانا محاصرين في بعض الحصون فشربا سما وماتا ❖ فصل ❖ وكان في اخر مملكة البطالسة * قوطون الفيلسوف ذو يد باسطة في نوعي العدد والمساحة وله كتاب في الحساب الي قلاوفطرا الملكة وقلاوفطرا هذه كانت حكيمة تصنف الكتب في انواع الحكمة ولها القانون المنسوب اليها المختصر وهو قانون مبسوط سهل قريب الماخذ ويقال انه من تصانيف فطون لها ونحلها اياه فاندته والله اعلم ❖

* al. قوطون Photon vel [Koton] Mathemat.

Cleopatra Canon.

Dyn. VII. Romanorū.

الدولة السابعة المنتقلة من ملوك اليونانيين الوثنيين الي ملوك الافرنج

Romanorum lingua.

الروم هم الافرنج بلادهم مجاورة لبلاد اليونانيين ولغتهم مخالفة للغتهم فلغة اليونانيين الاطيقية ولغة الروم الاطينية ومن بلاد

Dyn. VII.

& fines Imperii.

الروم من جهة الجنوب البحر الرومي الممتد طولا في المغرب
الي المشرق ما بين طنجة الي الشام وحدها من جهة
الشمال بعض ممالك الامم الشمالية من الروس وغيرها
وحدها من جهة المشرق تخوم بلاد اليونانيين وحدها
من جهة المغرب الي اقصي الاندلس البحر المغربي
المحيط المعروف باوقيانوس وهذه المملكة ثلث قطع
اولها من جهة المشرق بلاد الامانية ثم وسطها بلاد افرنسه
ثم اخرها بلاد الاندلس وقاعدة هذه المملكة كلها كانت
مدينة رومية العظمي من بلاد الامانية الي ان تغلب
اغوسطس اول القياصرة علي ملوك اليونانيين واضاف
الي مملكتهم مملكته فصارت مملكة واحدة رومية
عظيمة الشان كما فعلت الفرس بمملكة الكلدانيين
حتي استولت عليها وصيرت المملكتين مملكة واحدة
فارسية وصارت رومية قاعدة هاتين المملكتين الي ان
قام قسطنطينوس بن هيلاني بدين المسيح ورفض دين
الصابية وبني مدينة بوزنطيا وعظمها وسماها باسمه
القسطنطينية واستوطنها فصارت حينيذ قاعدة ملك الروم
الي سنة الف ومايتين واثنين وستين للاسكندر
حتي قوي العامل علي رومية * وكثرت جموعه فلبس
التاج

*al. الكثرة

Dyn. VII.

التاج وسمي ملكا * وكاذه ملك قسطنطينية ورضي بسلمه وذميرت *من ذلك مملكة اللاطينيين من مملكة اللاطيقيين من جهة مغاربها وبعدت اعمالهم من اعمال رومية بمن توسط بينهما من فرق الترك المخيمة هنالك والمحربة لكثير من *عمايره فلا يصل احد اليوم من القسطنطينية الي رومية الا في البحر وكان للروم بمدينة رومية وغيرها علما بانواع الفلسفة الا ان اليونانيين من المزية في ذلك والفضل ما لا ينكره الروميون ولا سواهم ❖

*al. بكافة

*al. من ذاك

*al. عمايرها

Auguſtus Cæſar.

اغسوطس قيصر ملك ستا وخمسين سنة وباسمه سمي شهر اب اغوسطوس وكان يسم اولا سجاسطيانوس وفي ايامه جدد هيرودس مدينة نابلس وعظم قصر اسطراطون وسماها قيصرية وهي المعروفة بفيلبيوس وبنا ايضا مدينة جبلة ❖ فصل ❖ وفي السنة الثالثة والاربعون من ملك اغوسطس قيصر وهي سنة تسع وثلثماية من تاريخ الاسكندر ولد السيد المسيح من مريم العذرا ليلة الثلثا خامس عشرين كانون الاول وفي تلك السنة كان قد ارسل قيصر الملك قورينوس القاضي مع اصحاب الجزية الي اورشليم فصعد يوسف خطيب مريم من الناصرة مدينته الي اورشليم

Neapolis reſtaurata, & *Cæſarea* appellata.
U. *Giabala.*

Chriſti natalis.

Cyrenius præſes *Syr.*

Magi ab oriente Chriſtum adoratum veniunt.

اورشليم ليثبت ابيه وعند موافاتهم قرية بيت لحم ولدت
مريم واتي المجوس بالطافهم من المشرق فاهدوها الي
المسيح وهي ذهب ومر ولبان وكانوا قد مروا اولا بهيرودس
وسالهم عن امرهم فقالوا له ان عظيما كان لنا وهو
قد انبانا بكتاب وضعه ذاكرا فيه سيولد في فلسطين
مولود اصله من السما ويتعبد له اكثر العالم واية ظهوره
انكم ترون نجما غريبا وهو يهديكم الي حيث هو فاذا
رايتموه فاحملوا ذهبا ومرا ولبانا وانطلقوا اليه والطفوه بها
واسجدوا له وانصرفوا لئلا ينالكم بلا عظيم والان قد
ظهر لنا النجم واتينا ليتم ما امرنا به فقال لهم
هيرودس قد اصبتم الراي فانطلقوا وابحثوا عن الصبي
نعما فاذا وجدتموه فاعلموني لانطلق انا ايضا فاسجد له
فمضوا ولم يعودوا اليه فغضب غضبا شديدا وامر بذبح

Herodes infantes occidi jubet.

جميع اطفال بيت لحم من بن سنتين وما دون لعدم
علمه بوقت ولادة المخلص وكانت مريم يوميين ابنة
ثلث عشرة سنة وعمرت احدي وخمسين سنة وكتب
اوغنيوس الفيلسوف الي قيصر يعلمه عن مجي المجوس
قايلا في رسالته ان فرس المشرق دخلوا سلطانك وقربوا
القرابين لصبي ولد بارض يهوذا فاما من هو وابن من هو لم
يبلغنا

Dyn.VII.

يبلغنا بعد فاجابه قيصر ان هيرودوس عاملنا على
اليهود هو يعلمنا ما امر هذا المولود وقضيته وكتب
قيصر الى هيروديس يستعلمه الخبر فكتب اليه وعرفه
قول المجوس له وانه ذبح اطفال بيت لحم اجمعين
ليكون قد اتى على نفس الصبي معهم وفي تلك

Joſephus in Ægyptum fugit.

الليلة التي اتت المجوس هرب يوسف مع مريم والمولود
الى مصر ولبثوا بها سنتين ولما بلغهم موت هيروديس
عادوا الى الناصرة مدينتهم وقبل ان يموت هيروديس
قتل امراته مريم التي كانت ابنة يوحنا الاسكندر ملك

*al. ولاختها

اليهود ولاخيها *وامها وبالجملة لكل من وجد من *قبل

* al. نسل

الملوك ثم حدث له استسقا زقي ونقرس شديد وبقي في

Archelaus Herodi ſuccedit.

عذاب اليم مدة سنتين ثم مات وولي مكانه ارخيلاوس
ابنه تسع سنين ثم اعتقله اغوسطوس وجعل ملك
اليهود اربعا وولي في الثلثة الارباع ثلثة من اخوة ارخيلاوس

Tetrarchæ *Judea.*

وهم هيروديس وادطيفطرس وفيليفوس وفي الربع الرابع
لوسانيها ∴

Tiberius Caſar.

طيباريوس قيصر ملك اثنتين وعشرين سنة وفي
السنة الاولى من ملكه عرضت زلزلة عظيمة وسقط فيها
مواضع كثيرة ومات خلق من الناس والمواشي وفي
السنة

Dyd. VII.

السنة السابعة بني هيرودس بن هيرودس مدينة طبرية
على اسم طيباريوس الملك وفي السنة الرابعة عشر ولي
فيلاطوس القضا على اليهود ونصب تمثال قيصر في
الهيكل واضطرب لذلك اليهود وبعد ثلث سنين
اعتمد المسيح من يوحنا بن زكريا يوم الاربعا وقيل يوم
الاحد لست خلون من كانون الاخير وكان ابن
ثلثين سنة ومن هاهنا بدا باظهار الايات الباهرة وافشا سر
ملكوت الله والحث على العمل بسنة الفضيلة فضلا عن
سنة العدالة وفي السنة التاسعة عشر من ملك
طيباريوس وهي سنة ثلثماية واثنين واربعين ارسل
ابجر ملك الرها فيجا اسمه حنان الى المسيح بكتاب
يقول فيه من ابجر الاسود الى ايشوع المتطبب الظاهر
باورشليم اما بعد فانه بلغني عنك وعن طبك الروحاني
وانك تبري الاسقام من غير ادوية فحدست انك اما
الاله نزلت من السما او ابن الاله فانا اسالك ان تصير
الي لعلك تشفي ما بي من السقم وقد بلغني ان
اليهود يرومون قتلك ولي مدينة واحدة نزهة وهي
تكفيني واياك نسكن فيها في هدو والسلام فاجابه
المسيح بكتاب قايلا طوباك انك امنت بي ولم ترني
واما

Tiberias condita.

Pilatus Jud. præficitur.

Chriſtus à *Johanne* baptizatus.

Prædicat, &c.

Abgar Edeſſæ R.

Dyn. VII.

واما ماسالتني من المصير اليك فانه يجب ان اتمم ما
ارسلت له واصعد الي ابي ثم ارسل اليك تلميذا لي
يبري سقمك ويمنحك ومن معك حياة الابد فلما اخذ
حنان الجواب من المسيح جعل ينظر اليه ويصور صورته
في منديل لانه كان مصورا *وانفذ به الي الرها ودفعه الي
ابجر الاسود وقد قيل ان المسيح تمندل بذلك المنديل ماسحا
به وجهه فانتقشت فيه صورته وبعد صعود المسيح الي السماء
ارسل اليه السليح ادي الاثني وسبعين الي الرها وابراه من
سقامه وفي هذه السنة *تمت الاربعة والتسعون سنة التي اوحي
الله الي دانيال النبي ان سبعين سابوعا تطمين امتك
ثم ياتي الملك المسيح ويقتل وهذا اذا ابتدانا بتعديدها
من اخر سنة عشرين لملك ارطحشست الطويل اليدين وهي
السنة التي ارسل فيها نحميا الساقي الي اورشليم
وجدد العهد بتقريب القرابين وكتب عزرا كتب الوحي
وفي هذه السنة اعني التاسعة عشر من ملك طيباريوس
قيصر صلب المسيح يوم الجمعة ثالث عشر من اذار وكان
فصح اليهود يوم السبت وانما اكله المسيح مع تلاميذه
ليلة الجمعة لتعذر اتمامه في وقته بسبب صلبه نهار الجمعة
وكان الصعود يوم الخميس لثلث خلون من ايار

Sudarium in quo Chriſti figura.

* ومضي

* *al.* تتم

Danielis hebdomadæ.

Chriſtus crucifixus.

quando Paſcha comederit.

وصار

وصار الفنطيقوسطي يوم الاحد لثلث عشر ليلة خلت من
ايار وفي هذا اليوم سمع كهنة اليهود من داخل الهيكل
صوت هاتف يهتف بهم قايلا قد ازمعنا على الانتقال
من هاهنا فراعهم ذلك جدا ∴ فصل ∴ فمن بدو العالم
الي مجي المسيح بمقتضي التورية التي بايدي اليهود
اربعة الف ومايتان وعشر سنين بالتقريب وبمقتضي التورية
السبعينية التي بايدي الروم وساير فرق النصرانية خلا
السريان خمسة الاف وخمساية وست وثمانون سنة بالتقريب
ينقص التاريخ الاول من الثاني الف وثلثماية وخمس وسبعون
سنة وهذا النقص منسوب الي احبار اليهود لان البشارة بالمسيح
قد تقدمت في التورية والانبيا انه يبعث في اخر الازمان
ولم يكن لمن سلف من رباني اليهود حيلة في دفع مجي
المسيح غير ان يبدلوا اعمار الاقدمين التي منها يوقف على
تاريخ العالم فنقصوا من عمر ادم الي ان ولد شيث ماية
سنة وزادوها في باقي عمره وكذلك عملوا في اعمار باقي ولد
ادم الي ابرهيم فصار تاريخهم يدل على ان المسيح ظهر
في الالف الخامس وهذا قريب من توسط سني العالم
التي هي جميعها عندهم سبعة الاف سنة فقالوا نحن بعد
في توسط الزمان فلم يحن حين مجي المسيح واما التاريخ
السبعيني

Vox è Templi adyto audita.

Ab orbe cond. ad Chriſtum quot anni.

Dyn. VII.

السبعيني فيدل علي ان المسيح ظهر في الالف السادس
فيكون قد حان حينه ∵

Caius Cæſar.

غايوس قيصر ملك اربع سنين وفي السنة الاولي
Herodes Agrippa.
من ملكه ولي هيرودس اغريباس علي اليهود سبع
Pilatus ſibi mortem conſciſcit.
سنين وفي هذه السنة قتل فنطيوس فيلاطوس نفسه وارسل
Felix Jud. præficitur.
فيلكس قاضيا الي اورشليم وملا محاريب اليهود اصناما
Philonis & *Joſephi* legatio ad *Caeſ.*
فارسلوا رسولين حكيمين هما فيلون ويوسيفوس
العبريان الي قيصر يتضورون من صنيع الناظر
فمضيا واستعطفاه متقدما بازالة ما كره اليهود عنهم وفي
Petronius Præfectus.
السنة الرابعة ورد فطرونيوس الناظر من رومية الي اورشليم
ونصب صورة زاوس اي المشتري في هيكل الرب
Danielis vaticinium impletū.
وتمت نبوة دانيال النبي الذي قال علامة نجسة
قايمة حيث لا ينبغي ∵

Claudius Cæſar.

قلوديوس قيصر ملك خمسة عشر سنة وفي السنة الثانية
من ملكه ظهر رجل مصري بارض يهودا وادعي
النبوة وافسد خلقا من الناس واراد ان يكبس
Pſeudopropheta quidam *Ægyptius.*
اورشليم قهرا فتوجه اليه فيلكوس البطريق فقتله
Cerinthus Hæreticus.
وقتل عامة اتباعه وظهر ايضا رجل يسمي قورينثوس وكان
يقول ان في ملكوت الله اكلا وشربا ونكاحا وفي

Dyn. VII.

هذا الزمان امر قلوذيوس قيصر باحصا اليهود الذين — *Claudius Judæos* numerari jubet.
في سلطانه فبلغ عددهم ستماية واربعا وتسعين ربوة واربعة
الاف نفس وفي يوم عيد الفصح وقع اليهود في الخليط
وضغط الناس بعضهم بعضا فمات في الزحام ثلثون الف
نفس وكان اليهود متفرقين علي سبع فرق ∴ — 7. *Judæorum* ſectæ.

الاولي الربانيون وهم كتاب الناموس ومعلموه ∴ — Rabbini.

والثانية اللاويون الذين لم يفارقوا خدمة الهيكل ∴ — Levitæ.

والثالثة المعتزلة الذين يومنون بقيامة الموتي ويقولون بوجود الملايكة ويصومون يومين في الاسبوع ∴ — Phariſæi.

والرابعة الزنادقة الذين يجحدون القيامة والملايكة ∴ — Sadducæi.

والخامسة المغتسلون الذين يقولون لا يثاب احد ان لم يغتسل كل يوم ∴ — Hemerobaptiſtæ.

والسادسة النساك الذين لا ياكلون شيا فيه روح ∴ — Religioſi. [Eſſeni.]

والسابعة السمرة الذين لا يقبلون من الكتب الا التورية وهي خمسة ∴ — Samaritani.

نارون قيصر ملك اربعة عشرة سنة وفي السنة الثالثة — *Nero Cæſar.*
عشرة من ملكه اضطهد النصاري وضرب عنق فطروس — *Petrus & Paulus* morte affecti.
وبولوس وصلبهما منعكسين وعصي اليهود عليه فغزاهم
اسفسيانوس القايد مع جيوش كثيرة وحاصر
اورشليم

Dyn. VII.

Hieroſolyma à Veſpaſiano obſeſſa.

اورشليم زمانا طويلا فلما دنا من فتحها اتاه الخبر بموت
دارون وانه اعتراه جنون في مرضه وقتل نفسه وابنه وزوجته
فنصب اسفسيانوس ابنه طيطاس مكانه في محاربة اليهود
ونهض راجعا الى رومية وغزا الاسكندرية وفتحها وركب
في البحر وسار الى رومية وملكها ∴

Alexandria ab eodem capta.

Veſpaſianus Cæſar.

اسفسيانوس قيصر ملك عشر سنين وهو بني قوقلس
اي منارة الاسكندرية طولها مائة وخمس وعشرون خطوة
وفي السنة الثانية من ملكه افتتح طيطاس ابنه مدينة
اورشليم وقتل فيها زهاء ستمئة الف نفس وسبى نيفا ومائة
الف نفس ومات فيها من الجوع خلق كثير والباقون
تشتتوا في البلاد وبعثرها واخرب هيكلها وتمت نبوة
يعقوب حيث قال لن تفقد * هراوة الملك من يهوذا ولا المنذر
اي النبي من ذريته حتى ياتي من له الغلبة واياه تتوقع
الشعوب وتم ايضا ما انذر به المخلص مخاطبا لاورشليم انه
سياتي ايام تحيط بك اعداؤك ويكبونك وبنيك فيك وكان
ذلك بعد اربعين سنة من صلب المسيح وذكر يوسيفوس
العبري انه ظهر قبل خراب اورشليم علامات فظيعة وذلك
انه ظهر فوق المدينة نجم طويل كثيف من نار يلمع وفي
عيد الفصح جاؤوا ببقرة الذبيحة فولدت حملا في وسط
الهيكل

Hieroſolyma à Tito capta.

Jacobi vaticinium impletum;

* *al.* بهراوة اليهود من &c.

& quod prædixit Chriſtus.

Signa quæ ſub urbis excidium apparuerunt.

Dyn. VII.

الهيكل وابواب النحاس التي كانت علي باب الهيكل
ولم يكن تغلق وتفتح دون اجتماع عشرين رجلا وجدت
نصف الليل مفتوحة من غير علة وكانوا عامة السنة يسمعون
في الهيكل اصواتا مختلفة تقول انا سننتقل من
هاهنا ∴

Titus Cæſar.

طيطوس قيصر ملك سنتين وفي السنة الثانية لملكه
انشق جبل بالروم وخرج منه شهب النار احرقت
مدنا كثيرة ووقع برومية حريق كثير وخطب بعض
الخطبا ان يوم خطبة في حفل من الناس وفي جملة
الانباز الذي نبزها طيطوس اشتق له لقبا من اسما
الله تعالي ولانه سر بذلك فجاه الموت فجاة ∴

Quid illi mortis immaturæ cauſa.

Domitianus Cæſar.

دوميطيانوس قيصر ملك ست عشرة سنة ونفي من
رومية المنجمين واصحاب الزجر والفال والعيافة
والطيرة وامر ان لا يغرس برومية كرم البتة وفي السنة
التاسعة لملكه اضطهد النصاري اضطهادا شديدا ومع
هذا كان الناس يدخلون في دين المسيح افواجا
ويتمسكون به تمسكا اشد فقتال * فطروفيلس المحصل
لارسطوس الحكيم معلمه ما الذي الجا * ثاوذوسيوس
رئيس حكما اثيناس واريقيانس الاسكندراني ومرطيانوس
الباني

Chriſtianos perſequitur.

فطروفيلس

ديونوسيوس

Dyn. VII.

vel. استنار

† النصاري

الباري الى ان يسجدوا لرجل مصلوب فاجابه قايلا ان الهة السما اقتضوا هذا *واختار اتباع †الناصري بالسيرة الحسنة وترك الدنيا وملاذها يفيدهم الايس بالقول والعمل وفي هذا الزمان عرف افولونيوس

Apollonius [*Tyaneus.*]

الطلسماطيقي وكان يضاد العالمين بافاعيله المخالفة لافاعيل المسيح ويقول الويل لي ان سبقني ابن مريم وهذا الملك نفي يوحنا الانجيلي الى بعض

Johannes Evangeliſta in exilium miſſus.

الجزاير وكتب اليه ديونوسيوس اسقف اثيناس كتابا يقول فيه لا يعتريك الضجر والملال فانه لا يطول سجنك فالمسيح يعجل لك الخلاص فالهم نفسك بالصبر وبعد قليل قتل دومطيانوس قيصر على بساط في مجلسه ∴

Nero parvus, [*Nerva.*] *Johannes* ab exilio revocatus.

نارون قيصر الصغير ملك سنة واحدة وامر ان يرد المنفيون ورجع يوحنا الانجيلي الى مدينة افسوس بعد ست سنين لنفيه ثم جن نارون ومات في بستان خارج رومية ∴

Trajanus. Perſequitur Chriſtianos, *Simeon* Epiſc. *Johannes* Ap.

طريانوس قيصر ملك تسع عشرة سنة وفي السنة العاشرة لملكه اضطهد النصاري واستشهد شمعون بن قليوفا اسقف اورشليم ويوحنا السليح وايغناطيوس النوراني اسقف

Dyd. VII.

اسقف انطاكية رمي للسباع فافترسته * وفيلنيوس صاحب *Ignatius ad beſtias conjectus.*
الشرط لما عجز من قتل النصاري لكثرتهم طالع قيصر
ان اهل هذا المذهب عاملون بجميع سنن الفلاسفة غير * فيليقوس
انهم لا يكرمون الاصنام فامر قيصر ان لا يجد في اذاهم الا
ان اوجد منهم من يتفوه بسبب الالهة * فليمون وفي اخر سنة * فليغنون
من ملكه عصت اليهود الذين بجزيرة قبرس والشام *Judæi rebellant.*
والحبشة ويهود مصر ايضا نصبوا لهم ملكا اسمه لومينوس
فجيش وتوجه الي فلسطين فطلبته جيوش الروم وقتلته
مع ربوات من اليهود في كل مكان ❖ فصل ❖
وفي هذا الزمان ظهر بانطاكية رجل اسمه سوطرينوس *Soterinus* [f. *Saturninus*] Hæreticus.
وكان يقول ان سبعة من الملايكة خلقوا العالم
واياهم عني الله بقوله هلموا نخلق انسانا بشبهنا وصورتنا
وقال ان التزويج وهية اعضا البضاع للرجال والنسا
من فعل الشيطان ولهذا يستقبح الناس كشفها وظهر *Baſilides* Hæret
ايضا بسيليديس القايل باكرام الحية وتعظيمها لانها
المشيرة علي حوا بالمجامعة ولولاها لما تناسل الناس وظهر
ايضا رجل اسمه قورنثيوس وكان يقول ان العالم خلقه *Cerinthus* Hær.
الملايكة وان المسيح ولد من المباضعة وقيل ان يبعث الله
الي هذه الغاية التي ظهر فيها هاولا المخالفون كانت
عذرا

Dyn. VII.

عذرا من مثل هذه العلوم الشيطانية وخرافات البدع ⁘

Adrianus Cæſar.

اندريانس قيصر ملك احدي وعشرين سنة وفي اول سنة
من ملكه اطلق الديون وامر المديونين ان لا يقضوا مما
عليهم شيا البتة واطلق للناس الاخاريج والاتاوي
الديوانية ايضا وفي السنة الرابعة بطل الملك من الرها وولي
امرها القضاة من قبل الروم وامر اندريانس ببنا مدرسة
بمدينة اثيناس ورتب فيها قوما من الحكما * وعمل
نواميس سولون ودراقون ومن هنالك فاتت الحكم
في اثيناس وفي هذه السنة ظهر باورشليم رجل يقال له
بن الكوكب واضل اليهود مدعيا انه نزل من
السما كالكوكب فيخلصهم من عبودية الروم فتبعه
خلق كثير منهم وبلغ الخبر الي اندريانس فوجه اليه جيوشا
فقتلوه وغزوا باورشليم واهلكوا اليهود وخربوا اورشليم غاية
الخراب وبنوا قريبا منها مدينة سموها هيليا اندريانس
واسكنوها قوما غربا وامر اندريانس بصرم اذان الذين
تخلفوا من اليهود وسن لهم سنة ان لا ينظروا الي اورشليم ولا
من بعيد ⁘

Roha, Romanorum provincia facta.

* حمل اليهم

Schola *Athænis* extructa.

Ben Cocab Judæos ſeducit.

Hieroſolyma vaſtata.
Ælia vaſtata.

Antoninus pius.

طيطوس انطونيانس قيصر المسمي اوسابيوس ويسمي
ايضا بارا واب البلد ملك اثنتين وعشرين سنة وازال عن
النصاري

2

النصاري الاضطهاد واباح للناس ان يتدينوا باي دين شاوا ⁂ فصل ⁂ وفي هذا الزمان نبغ في البيعة من المخالفين شخص اسمه اولنطيادوس وكان يقول ان المسيح انزل معه جسدا من السما واجتازه بمريم كاجتياز الما بالميزاب اي لم ياخذ منها شيا وظهر ايضا رجل يسما مرقيون وقال ان الالهة ثلثة عادل وصالح وشرير وان العادل اظهر افاعيله في الشرير وهو الهيولي فخلق منها العالم ولما راي الصالح العالم قد انجذب الي جهة الشرير ارسل ابنه ليدعو الناس الي عبادة ابيه الصالح فاتي ونسخ التورية المتضمنة سنة العدل بالانجيل الذي هو متضمن سنة الفضل فهيج العادل عبادة عليه فامكنهم من نفسه حتي قتلوه وبقيامته من بين الاموات سبي الناس واصارهم الي عبادة ابيه فلما اتاهم مرقيون هذه الخزعبلة وعظه الاساقفة زمانا طويلا فلم يرجع عن خزعبلته وتمادي في اباطيله فنفوه الجماعة وصار لعنة ⁂ فصل ⁂ وفي هذا الزمان اشتهر جالينوس في الطب ووضع فيه كتبا كثيرة والموجود في ايدي الناس منها الان زها ماية كتاب وكان شيخه في الطب طبيبا اسمه الياذوس وهو الذي توجه الي مدينة انطاكية في

Perſecutioni Chriſtianorū finem imponit.

Valentinus hæreticus.

Marcion hæreticus.

* *al.* مشوبا باشر غار عليه وارسل معلوله الذي وهو المسيح الي العالم

Galenus medicus:

ejus præceptor:

Dyn. VII.

في السنة التي وقع الموتان في اهلها وصنع ترياق الفاروق
فمن شرب منه قبل ان يمرض نجا والذين شربوه
بعد المرض بعضهم نجا وبعضهم هلك وكان اصل

& patria.

جالينوس من مدينة برغاموس وكان اشتغاله في
الاسكندرية والدليل علي انه لم يكن في زمان المسيح

quando floruerit:

كما ظن ولكن بعده قوله في المقالة الاولي من كتاب
التشريح انه صنفه في مبدا ملك انطونيانس في اول
مرة صعد الي رومية فمن صعود المسيح الي هذه الغاية
ما ينيف علي ماية سنة وقال ايضا في شرحه لكتاب
افلاطون في الاخلاق وهو المسمي فادن ان هاولا القوم الذين

de Chriſtianis judicium:

يسمون نصاري تراهم قد بنوا مذهبهم علي الرموز والمعجزات
وليسوا باقل من الفلاسفة الحقيقيين باعمالهم يحبون
العفة ويدمنون الصوم والصلوة ويجتنبون المظالم وفيهم
اناس لا يدنسون بالنسا اقول يريد بالرموز الامثال
المضروبة لملكوت السما في الانجيل الطاهر ومات جالينوس

quot annos vixerit.

بجزيرة سيقيليا وقد بلغ من العمر ثمانيا وثمانين سنة ∵

Ptolomæus Mathematicus.

فصل ∵ وقد دلت التواريخ ان بطلميوس القلوذي
الرياضي كان في هذا الوقت وهو اول من سطح
الكرة واخترع خط الاسطرلاب الذي بايدي الناس

وكتبه المشهورة في زماننا اربعة الكتاب الكبير المسمي سونطاكسيس وهو المجسطي وكتاب جاوغرافيا في صورة الارض واطوال وعروض البلدان وكتاب الاربع مقالات في احكام النجوم وكتاب الثمرة منها ايضا ❖

Theon mathematicus.

فصل ❖ ومن ورون ذكر ثاون الرياضي الاسكندراني في المجسطي وذكر بطلميوس في القانون يستدل علي انهما كانا متعاصرين ولثاون من الكتب الزيج المسمي بالقانون وكتاب ذات الحلق وهي الالة التي بها ترصد حركات الكواكب وكتاب الاسطرلاب وكتاب المدخل الي المجسطي ❖ فصل ❖ ومن اشتهر

Alexander Aphrodiſæus.

عند الناس فضيلته في هذا الزمان الاسكندر الافروديسي شارح كتب ارسطاطاليس المنطقية والحكمية وقد جري بينه وبين جالينوس محاورات عديدة وكان يسمي جالينوس راس البغل لقوة راسه في البحث ❖

Marcus Aurelius Cæſar, & ipſius filii Antoninus & Luſius.

مرقوس اورليوس قيصر ملك تسع عشرة سنة واشرك معه في الملك ولديه انطونيانس ولوقيوس وفي اول ملكهم ولكش ملك الارمن اخرب بلادا كثيرة من اعمال اليونانيين فغزاهم ابنا مرقوس قيصر وانتصروا عليهم واطاعوهم وغزا ايضا لوقيوس الصقالبة والترك وقهرهم

ولذلك

Dyn. VII.

بذلك يسمي اوطوقراطور اي ضابط الكل ومات بعد

Commodus Cæſar. تسع سنين وولي مكانه قومذوس ابنه ومات مخنوقا ∴

Tatianus hæret. فصل ∴ وفي هذا الوقت ظهر رجل اسمه طيطيانوس

وكان يقول بوجود عوالم كثيرة كعالمنا هذا وان

التزويج كله زنا وشر وان بعد الموت اكل وشرب

ونكاح ∴ فصل ∴ وظهر ايضا في بلد اسيا

Montanus. مونطانس القايل عن نفسه انه الفارقليط الذي وعد

المسيح ان يوجهه الي العالم ∴ فصل ∴ وظهر ايضا رجل يسمي

Ebn Diſan. ابن ديصان لانه ولد علي نهر ديصان فوق مدينة الرها

وكان يسمي الشمس اب الحيوة والقمر ام الحيوة وان في

اول كل شهر تخلع ام الحيوة النور الذي هو لباسها

وتدخل علي اب الحيوة فيجامعها فتلد اولاد

يمدون العالم السفلي بالنمو والزيادة ∴

Pertinax Cæſar. فرطيناخس قيصر ملك ستة اشهر وقتل غيلة في مجلسه ∴

Severus C. سوريانس قيصر ملك ثماني عشرة سنة وفي السنة

Lis inter *Judæos* & *Samaritanos.* الاولي من ملكه ثارت فتنة عظيمة بين اليهود والسمرة

فتحاربوا وقتل من الفريقين خلق كثير ومن السنة

Perſecutio Chriſtianorũ. التاسعة من ملكه الي اخر عمره اضطهد النصاري

اضطهادا شديدا واعتسفهم بالسجود للاصنام والاكل من

Dyn. VII.

نباطيين ثم قتل في غزو الصقالبة ∴

انطونيانس قيصر ملك سبع سنين وازال عن النصاري الاضطهاد وغزا بين النهرين وقتل بين الرها وحران ∴

Antoninus [*Caracalla*] *Cæſar.*

مقاريوس قيصر ملك سنة واحدة وفي زمانه وقع حريق فظيع في رومية ووثب عليه غلمانه وقتلوه ∴

Macarius Cæſar [*Macrinus.*]

انطونيانس قيصر المعروف باليوغالي ملك أربع سنين وفي زمانه بنيت مدينة نيقوبوليس وهي التي يسميها الكتاب الالهي عماوس وكان يتولي بنيانها أفريقيانس المورخ ∴

Antoninus Eliogabalus.

Nicopolis, quæ et *Emmaus*, condita.

الاسكندروس قيصر ملك ثلثة عشر سنة وكان اسم امه ماما هذه امنت بالمسيح وكان منها معونة كثيرة للمومنين وفي السنة الثالثة من ملك هذا الاسكندروس قيصر وهي سنة خمسماية واثنين واربعين للاسكندر ابتدأت مملكة الفرس الاخيرة المعروفة ببيت ساسان ودامت اربعماية وثماني عشرة سنة اعني الي ظهور الاسلام وملكهم

Alexander Cæſar.

Saſanidarum apud *Perſas* regnum.

مكسيميانوس قيصر ملك ثلث سنين واضطهد النصاري وقتل سرجيس وباخوس الشاهدين وقوفريانس الاسقف مع جماعة من المومنين

Maximinus Cæſar. Perſequitur Chriſtianos. *Sergius, Bacchus, Cyprianus,* martyres.

غورديانس

Dyn. VII.

Gordianus Cæſar. *Africanus* Chronologus.

غوردیانس قیصر ملك ست سنین وغزا بلاد فارس وقتل
هناك وفي هذا الوقت افریقیانس المورخ وضع كتبا
كثیرة في الازمنة وسیر الملوك والغلا سفة ❊

Philippus Cæſar.

فیلیبوس قیصر ملك سبع سنین واحسن الي النصاري ورام
الاجتماع مع المومنین فقال له الاسقف لا یمكنك الدخول
الي البیعة حتي تنتهي عن المحارم وتقتصر علي زوجة
واحدة من غیر ذوات القربي فكان یحضر وقت الصلوة
ویقف خارج البیعة مع الذین * الغوا الدین ولم یكملوا فیه
بعد وفي اول سنة من ملك هذا فیلیبوس ملك بفارس
سابور ابن اردشیر احدي وثلثین سنة وفي السنة
الثالثة ظهر قوم من اصحاب البدع قایلین ان من كفر
بلسانه واضمر الایمان بقلبه فلیس بكافر وفي هذا الزمان
ابتدات اعمال الرهبان علي یدي انطونیوس وفولي المصریین
وهما اول من اظهر لبس الصوف والتخلي في البراري ❊

**al.* القوا

Sapores Perſ. R.

Hæreticorum ſecta.

Monachorum origo.

Decius Cæſ.

ذقیوس قیصر ملك سنة واحدة ولبغضة فیلیبوس قیصر
المحسن الي النصاري عاداهم وشدد علیهم جدا فكفر كثیرون
من المومنین الي ان قتل فقدموا التوبة وكان نواطیس
القسیس لا یقبل توبتهم قایلا انه لا مغفرة لمن اخطا بعد
المعمودیة فوعظه الاباء كثیرا وسالوه الرجوع الي راي الجمهور
فلم

Chriſtianis infeſtus.

Novatus.

فلم يقبل فاجتمع عليه ستون اسقفا وابعدوه عن البيعة وزيفوا تعليمه وفي زمان دقيوس كان الفتية السبعة اصحاب الكهف الذين هربوا منه واختفوا في مغارة فوق الكهف ورفع خبرهم اليه فامر ان يسد باب المغارة عليهم فالقي الله عليهم سباتا الي يوم انبعاثهم من رقادهم

Septem dormientes.

Gallus & Voluſianus Cæſar.

غالوس قيصر هذا اشرك معه في الملك رجلا يسمي ووسيانوس وملكا سنتين ثم قتلا في سوق من اسواق رومية يسمي فلامنيوس وفي هذا الزمان ظهر في مدينة بوزنطيا قسيس اسمه سابيليوس وقال ان الاقانيم الثلثة هي الوجود والحكمة والحيوة ليست معاني زايدة علي ذات الله تعالي بل هي صفات اعتبارية لا مسمي لشي منها في الخارج ان الباري تعالي موجود لا بوجود وحكيم لا بحكمة وحي لا بحيوة اقول هذا مذهب ابيقورس بعينه في الصفات وقد انتحله فرقة من علما الاسلامية ايضا وهي نفاة الصفات

Sabellius hær.

Valerianus Cæſ.

اولاريانوس قيصر ملك تسع سنين وشدد علي النصاري وعسفهم جدا ثم غزاهم سابور بن ارد شير بن بابك ملك مصر واسره في المعركة وحدره الي بابل وسجنه هناك وملك غالوس ابنه مكانه

غالوس

Dyn. VII.

Gallus ſecundus [Gallienus] Caeſ.

غالوس قيصر الثاني ملك ست سنين وازال الاضطهاد
عن النصاري خوفا مما نزل بابيه من العقوبة وفي هذا الزمان

Paulus Samoſetanus.

ظهر من المبدعة فولي الشميشاطي وكان يقول ان
جميع معلولات الله تعالي ارادية وليس له معلول ذاتي بتة
ولذلك لم يلد ولم يولد ولهذا لم يكن المسيح كلمة
الله ولا ايضا ولدا من عذرا كما ورد في ظاهر المذهب وانما حصل
له الكمال بالاجتهاد فكل من تعاطي رياضته نال درجته
وذكر اوسابيوس المورخ عن هذا فولي انه استعان بامراة
يهودية راسها غالوس قيصر علي الشام وكانت تستحسن
عمله وكلامه وفوضت اليه بطركية انطاكية فكان
يجلس علي سرير عالي وصبايا حسنات النغمة يزمرون
زبور داود بين يديه وكان متهما بالزنا معهن فاجتمع
عليه عدة من الاساقفة واحرموه واتباعه ∴

Claudius Caeſar.

قلوديس قيصر ملك سنتين وفي اول سنة من ملكه
ظهرت في السما اية اكليل من نار ∴

Aurelianus Caeſar.

اورلينوس قيصر ملك ست سنين وهادن سابور ملك
فارس وزوجه ابنته فبني لها سابور بفارس مدينة شبه
بوزنطيا وسماها جنديسابور وكان قد ارسل اورلينوس
في خدمة ابنته جماعة من الاطبا اليونانيين وهم بثوا

Dyn. VII.

الطب البقراطي بالمشرق وفي السنة السادسة لاورلينوس همّ بالتضييق علي النصاري وبينا هو يفكر بذلك برق فاستطاره ومات وفي هذه السنة ملك بفارس هرمز سنة واحدة

Medicina Hippocratica in Orientem derivata.

Ormiſdas Rex Perſ.

فصل :·: وفي هذا الزمان عرف ماني الثنوي هذا كان أولً يظهر النصرانية وصار قسيسا بالاهواز وكان يعلم ويفسر الكتب ويجادل اليهود والمجوس والوثنيين ثم مرق من الدين وسمي نفسه مسيحا واتخذ اثنا عشر تلميذا وارسلهم الي بلاد المشرق باسرها حتي الهند والصين وزرعوا فيها علم الثنوية وهو ان للعالم الهين احدهما خير وهو معدن النور والاخر شر وهو معدن الظلمة وانهما تمازجا فانتصر الخير علي الشر فانتقل الشر الي جهة الجنوب ليعمل هناك عالما ويتسلط عليه ولما شرع وعمل بنات نعش حول القطب الجنوبي كهذه التي حول القطب الشمالي اصلحت الملايكة بينهما بان القي الخير شيا من نوره علي الهيولي فوجد عالم قابل للكون والفساد وتسلط عليه الشر ولان الخير انما فعل ذلك مكرها ومجبرا خلق في السما سفينتين كبيرتين هما الشمس والقمر وصار يجمع فيها انفس الناس ويسترجع نصيبه الذي صار الي الشر * ليخلوا الهيولي رويدا رويدا من اثار الخير فيبطل سلطان الشر

Manes Hæreticus.

* *al.* ليخلق

Dyn. VII.

الشر وكان يقول بالتناسخ وان في كل شي روحا مستنسخة وكان يفرط في تهجين النار وتعظيم شانها ويوهلها للتقديس والتسبيح كل ذلك لنورها واضدادها وتوسطها في المكان بين الفلكيات والعنصريات واهل الارض للتحقير لكونها مظلمة لا يستضي باطنها بالفعل ولا بالقوة وهذا المذهب قد كان قديما للفرس ولم يبتدعه ماني ولكن شيده بالحجج الاقناعية ودعم ما اجاب عنه الشيخ الرييس ابو علي بن سينا ان قال كيف السبيل الي ان يوجد في النار كل معني واقع في حيز الخير وفي الارض كل معني واقع في حيز الشر فان الارض حيز البقا والحيوة للحيوان والنبات والنار مفرطة الكيفية مفسدة بتفريق اجزا المركب وتشتيتها وقيل ان سابور ملك الفرس قتل ماني وسلخ جلده وحشاه تبنا وصلبه علي سور المدينة لانه كان يدعي الدعاوي العظيمة وعجز عن ابرا ابنه من مرض عرض له ❖

Tacitus Caeſ.

طاقيطوس قيصر ملك ستة اشهر وقتل في المركب

Hormiſdas R. Perſ.

وملك بفارس هرميزد ❖

Florianus Caeſar.

فلوريانوس قيصر ملك شهرين وقتل بمدينة طرسوس ❖

 فروبوس

Dyn. VII.

فربوس قيصر ملك سبع سنين وفي اول سنة من ملكه ملك بفارس ورهران ثلث سنين وبعده ورهران ابنه سبع عشرة سنة ثم ان فروبوس قيصر قتل في الحرب بمدينة سرميس ❖

Probus Cæſar.

Warharan p. & f. RR. Perſiæ.

قاروس قيصر ملك سنتين ومات بين النهرين وقتل دوميروس ابنه في الحرب ببلد افريقية وقورينوس ابنه الاخر قتل ايضا في حرب الجرامقة وهم قوم بالموصل أصلهم من الفرس وفي السنة الثانية لملك قاروس قتل قوزما ودوميانى الشاهدان ❖

Carus Cæſar.

Cozma & Damianus Martyres.

ذيوقلطيانس قيصر ملك عشرين سنة واشرك معه في الملك ثلثة نفر اخر احدهم مكسيميانس ابنه وهو كان مقيما برومية وقسطنطينوس ببوزنطيا ومكسيميانوس ختن ذيوقلطيانوس بمصر والشام وفي هذا الزمان عصي اهل مصر فارسل اليهم ذيوقلطيانوس جيوشا فاهلكوهم وفي السنة الحادية عشرة له ملك بفارس نرسي سبع سنين وملك بعده هرمز خمس سنين وفي السنة التاسعة عشرة امر بهدم كنايس النصاري فهدمت كلها وضيق عليهم جدا وقتل منهم خلقا كثيرا واحرق كتبهم وفي هذه السنة عرض جوع عظيم حتي بلغ المدي اعني القفيز الشامي

Diocletianus Cæſar.

Narſus R. Perſ.

Hormiſdas R. Perſ.

Diocletianus Chriſtianos perſequitur.

Dyn. VII.

الشامي من الحنطة الغيرن وخمسماية درهم ثم ان
ديوقليطيانوس اعتزل من الملك وخلط نفسه بالعامة الي
وقت وفاته وفعل مكسيميانوس ختنه ايضا كذلك
وبقي في الملك مكساطيس وقسطنطينوس ومن اول
سنة * ملك ديوقليطيانوس وهي سنة خمسماية
وست وتسعين للاسكندر يبتدي تاريخ ديوقليطيانوس
الذي يورخ به القبط ويسمونه تاريخ الشهدا اي الذين
استشهدوا في هذه السنة ∴ فصل ∴ وفي دولة
ديوقليطيانوس هذا اشتهر في علم الفلسفة فرفوريوس
الصوري وله النباهة فيه والتقدم ولما صعب علي صديق
له يسمي خروساوريوس معرفة كلام ارسطاطاليس شكا
اليه ذلك فقال كلام الحكيم يحتاج الي مقدمة
تقصر عن فهمها طلبة زماننا لفساد اذهانهم وشرع في
تصنيف كتاب ايساغوجي ومعناه المدخل فاخذ عنه
واضيف الي كتب ارسطو وجعل اولا لها وسار مسير
الشمس الي يومنا هذا فمن تصانيفه هذا الكتاب وكتاب
المدخل الي القياسات الحملية وكتابان له الي رجل
اسمه لباذوا * وكتاب في الرد *لاحيوس في العقل والمعقول تسع
مقالات توجد سريانيا وكتاب اخبار الفلاسفة وجد منه
المقالة

*من اخر ملك

Æra Diocletiani, ſive Martyrum.

Porphyrius Philoſophus.

* al. اباتو

* لحيوس

Dyn. VII.

المقالة الرابعة بالسرياني وكتاب الاسطقسات مقالة توجد سريانية ❊

Conſtantinus [Conſtantius] Cæſar.

قسطنطينوس قيصر الكبير ملك اثني عشرة سنة اخري بعد موت ديوقلطيانوس وكان به برص فاشار عليه خدم الاصنام ان يذبح اطفال المدينة ويغتسل بدمايهم ليبرا من مرضه فاخذ جماعة من الاطفال ليذبحهم فصارت مناحة عظيمة في المدينة فاحجم عن قتلهم وفي تلك الليلة راي في منامه فطروس وفولوس يقولون له وجه الي سيلبسطروس اسقف رومية فجي به فهويبري مرضك فلما اصبح وجه في طلبه فاتوه به ووعظ الملك واوضح له سر النصرانية فادعي له وتعمد فذهب مرضه وامر ببنا كنايس النصاري المهدومة ومع هذا كان تمسكه بالدين واهيا ❊

Conſtantinus M.

قسطنطينوس قيصر القاهر ملك اثنتين وثلثين سنة وفي سنة الثانية له ملك علي الفرس سابور ابن هرمز تسعا وستين سنة

Sapores R. Perſarum.

وفي السنة الثالثة لملكه امر فبني لبوزنطيا سورا فزاد في ساحتها اربعة اميال وسماها قسطنطينية ونقل الملك اليها وفي

Conſtantinopolis.

السنة السابعة استعد لغزو مكساطيس بن بنت ديوقليطيانوس لانه عصي ولم يبايعه وغلب علي رومية وكان قسطنطينوس يتفكر الي اي الالهة يلتجي امره في هذا الغزو فبينما هو في

هذا

Dyn. VII.

هذا الفكر رفع راسه الي السما نصف النهار فراي راية
الصليب في السما مثال النور وكان فيه مكتوب ان
بهذا الشكل تغلب فصاغ له صليبا من ذهب وكان
*يرفعه في حروبه علي راس الرمح ثم انه غزا رومية فخرج
اليه مكسانطيس ووقع في نهر فاختنق فافتتح قسطنطينوس
مدينة رومية واعتمد في هذا الوقت برومية من
اليهود وعبدة الاصنام زها اثني عشر الف نفس خلا
النسا والصبيان ثم تنصرت هيلاني امه بعد ذلك واعتمدت
وشخصت الي اورشليم حاجة وطلبت صليب المسيح بعناية
وامرت ببنا كنايس المسيح فيها واخذت الصليب وحملته
الي قسطنطينية ولم يزل دين النصرانية يظهر ويقوي
الي ان دخل فيه اكثر الامم المجاورة للروم من الجلالقة
والصقالبة وبرجان والبروس واللان والارمن والكرج
وجميع اهل مصر من القبط وغيرهم وجمهور اصناف
السودان من الحبشة والنوبة وسواهم وامن بعد هاولا
اصناف من الترك ايضا وبنا قسطنطينوس بيعة عظيمة
بالقسطنطينية وسماها اجيا سوفيا اي حكمة القدوس
وبيعة اخري علي اسم السليحين وبني بيعة بمدينة
بعلبك وكان اهلها يتشاركون في النسا ولم
يتخلص

* ali يشوله

Helena Conſt: mater religionem Chriſtianam amplectitur.

Dyn. VII.

يخلص لاحدهم ذهب فكفهم عن ذلك فكفوا وبني
بانطاكية هيكلا ذا ثماني زوايا علي اسم السيدة وفي
ايامه حاصر سابور ملك الفرس مدينة نصيبين ثلثين
يوما وبدعا مار يعقوب اسقفها ومارافريم تلميذه رحل
عنها خايبا وفي عودته غزابين النهرين فنهض قسطنطينوس
لمحاربته وعند وصوله الي نيقوموديا ادركته المنية
سنة اثنتين واربعين وستماية للاسكندر وذلك يوم
الاحد لثمان بقين من ايار وكان عمره خمسا
وستين سنة وفي مرضه قسم الملك علي اولاده الثلثة وملك
الكبير المسمي باسمه قسطنطينوس علي قسطنطينية ورتب الاخر
المسمي قسطنطيس علي مصر والشام وبين النهرين وارمينية
ورتب الصغير المسمي قوسطوس علي رومية واسفانيا
وما يليها من ناحية المغرب ⁘ فصل ⁘ وفي هذا
الزمان ظهر اريوس المبتدع هذا كان قسيسا خطيبا
بالاسكندرية فعلا ذات يوم مشهود المنبر ليخطب كعادته
وابتدا بخطبته من كلام سليمان بن داود وهو قوله
الرب خلقني في اول خلايقه واخذ يقرر انه عني بذلك
كلمة الله فهي مخلوقة مباينة بالجوهر لذات الله لانها عبارة
عن العقل الذي هو المعلول الاول وهو اول ما خلق الله

Jacobus & Ephraim Syri.

Arius Hæreticus.

فكتب

Dyn. VII.

فكتب الملك كتابا الي جميع الاساقفة وقال فيه انه لا شي
اثر عندي ولا ازين في عيني من خشية الله
ومراقبته وقد رايت الان ان تعزموا علي القدوم الي مدينة
نيقيا من غير وني لكي تفحصوا عن امر ديني
دعت الحاجة الي تحقيقه فاجتمع ثلثماية وثمانية عشر اسقفا
Concilium Nicænum.
ونظروا فيما تفوه به اريوس فوجدوه مخالفا الاصل المذهب
فزيفوا عليه الفاسد ورتبوا الامانة المشهورة واجتمعت الفرق
المسيحية كلها علي صحتها الي يومنا هذا وكان اجتماعهم
سنة ستماية وست وثلثين للاسكندر وكان في هذا المجمع اسقف
يري راي نواطيس فقال له الملك لم لا توافق الجمهور في قبول
من تاب عن معاصيه منيبا الي الله فاجابه الاسقف انه لا مغفرة
لمن فرطت منه كبيرة بعد الايمان والعماد بدليل قول
فولوس الرسول حيث يقول لا يستطيع الذين ذاقوا
كلمة الله ان يدنسوا بالخطية ليطهروا بالتوبة ثانية
فقال له الملك هازيا به ان كان الامر كما تزعم
فانصب لك سلما لترقى فيه وحدك الي السما ونهض
بعض الاساقفة فرفع الي الملك كتابا فيه سعاية ببعض
الاساقفة فلما قراه الملك امر ان تحرق الكتاب بالنار وقال
لو وجدت احدا من الكهنة في ريبة لسترته بارجوانياتي ❊

قسطنطينوس وقسطوس وقسطنطيس بنو القاهر ملكوا خمسا وثلثين سنة ثم ان قسطنطينوس صار الي نيقوموذيا فاخذ جسد ابيه فحنطه ووضعه في صندوق ذهب وحمله الي قسطنطينية ووضعه في هيكل السليحين وفي هذه السنة صعد شابور ملك الفرس فغزا نصيبين لما بلغه وفاة قسطنطينوس القاهر فحاصرها ثلثين يوما ورجع عنها الي مملكته خايبا وذلك بدعا القديس مارا فريم فان الله استجاب دعاه وارسل علي جيش الفرس بقا وهمجا هزم افيلتهم وخيلهم ثم ان شابور اضطهد النصاري الذين في سلطانه جدا وفي هذه السنة مات مار يعقوب اسقف نصيبين وقام مكانه بابويه وفي هذا الزمان عرف الحكيم الفارسي ووضع كتبا كثيرة في تشييد مذهب النصاري ونقض مذهب المجوس وفي السنة السادسة لملك هاولاي عرض بانطاكية رجفات وزلازل كثيرة ولم تزل الارض ترتج عامة السنة مع سلامة من الفساد ثم ان قسطنطينوس صاحب القسطنطينية وهو الاخ الكبير قتل في حرب وقع بينه وبين اخيه الصغير وهو قسطوس صاحب رومية وخلف ابنين غالوس ويوليانوس ثم ان قسطنطيس وهو الاخ الاوسط صاحب مصر والشام نصب غالوس ملكا علي

Conſtantinus Conſtans & Conſtantius.

Sapores Niſibin obſidens,

S. Ephraimi precibus repellitur.

Chriſtianos perſequitur.

Jacobus. Epiſcopus *Niſibenſis*, Ejuſque ſucceſſor *Baba[illegible]chius.*

Terræ motus frequentes in *Antiochia.*

Dyn. VII.

علي القسطنطينية مكان ابيه فعصي علي عمه الذي
نصبه فسير عمه عليه جيشا وقتله ونصب اخاه يوليانس
مكانه وبعد قليل قتل قسطوس صاحب رومية ومات
ايضا قسطنطيس صاحب مصر والشام واستقل يوليانس
بجميع الممالك ❖

Julianus Apoſtata.

يوليانس قيصر ملك سنتين بعد موت عمه وسمي
بارابطيس اي المارق لانه خلع ربقة النصرانية من
عنقه وعبد الاصنام ولذلك وثب الوثنيون علي النصاري
ووقع بينهم بلا عظيم بالاسكندرية وقتل من الجانبين
خلق كثير ثم ان يوليانوس الملك منع النصاري من
الاشتغال في شي من كتب الفلسفة وسلب انية
الكنايس والديورة واستصفي مال من لم يطعه
من النصاري في اكل ذبايح الاصنام واهلك كثيرين
منهم ثم انه عزم علي غزو الفرس ودخل علي افولون الحبر
الخادم للصنم ليستعلم منه هل ينجح في غزوه ام لا فحكم
له انه يقهر اعداوه علي نهر دجلة فاستكمر * لذلك
يوليانوس وصال جدا وجمع جيوشه وغزا الفرس فلما وصل
الي حران واراد الخروج منها نكس راسه ساجدا لالهة
الحرانيين فسقط تاجه عن راسه وصرع فرسه الذي
كان

*فاستكبر

Dyn. VII.

كان تحته فقال له خادم الصنم ان النصاري الذين
معك هم جلبوا عليك هذه البلايا فاسقط منهم يومين زها
عشرين الف رجل وسار حتي وافي المداين ولما نشب الحرب
بينه وبين الفرس علي الدجلة صار يسير في صفوف مقاتليه
وينشطهم للحرب فرماه بعض الفرس بسهم فاصاب * جنبه — * al. خبنه
فسقط عن دابته وبينما هو يتعذب اذا اخذ ملو حفنيه
دما من دمه فرشه في الجو نحو السما وقال انك غلبتني
يا ابن مريم فرث مع ملك السما ملك الارض ايضا فمات
وحمل الي مدينة طرسوس ودفن بها ⁘ فصل ⁘

وكان ليوليانس هذا كاتب اسمه ثامسطيوس فيلسوف — Themiſtius Philoſophus.
مشهور في زمانه فسر اكثر كتب ارسطوطاليس وصنف
كتابا ليوليانس في التدبير وسياسة الممالك ورسالة له
ايضا تتضمن الكف عن اضطهاد النصاري وذكر فيها
ان الله عز وجل يحب ان يعبد بوجوه مختلفة فان
الفلاسفة ايضا متشعبة الي ثلثماية مذهب — * al. وكفاه
فاقنعه كلامه فيها * وكفه عن اذيتهم فانكف ومن
الفلاسفة القريبة العهد من هذا الزمان نيقولاوس قد تقدم — Nicolaus Philoſophus.
في معرفة الحكمة وله من التصانيف كتاب * من جمل — * في جمل
فلسفة ارسطوطاليس ولنا نسخته بالسرياني نقل حنين ابن
اسحق

Dyn. VII.

اسحق وكتاب النبات وكتاب الرد علي جاعل العقل
والمعقولات شيا واحدا قال ابن بطلان ان اصله
من اللاذقية وبها ولد ومنهم دوروثيوس وهو رياضي له يد
طولي في علم الفلك والاحكام النجومية وتصانيفه مشهورة عند
اهل هذا العلم في المواليد والادوار ومنهم ديوفنطس وكتابه
اب * قسمة في الجبر والمقابلة مشهور واذا ابتدره الناظر راي
بحرا في هذا النوع ❖

Dorotheus Mathematicus.

Diophantes.

* al. بسمية

يوينيانس قيصر لما قتل يوليانس المارق بقي عسكر
الروم بغير ملك فاختاروا صاحب جيشه وهو يوينيانس
المومن بمشورة سابور ملك الفرس فامتنع وقال انني
نصراني لا ارضي ان اكون ملكا للوثنيين فاعلموه
انهم ايضا نصاري ومن خوفهم من المارق لم يظهروا ايمانهم
فاخرج لهم صليبا من الخزانة ونصبه لهم في العسكر وجري
الصلح بينهم وبين الفرس فشيعه سابور الي نصيبين
ووهبها له ونقل من كان بها من الروم الي امد ومن
هذا اليوم صارت نصيبين للفرس ثم ان يوينيانس توفي
بعد ان ملك سنة واحدة ❖

Jovinianus Cæſar.

اولنطيانس قيصر ملك ثمنية عشرة سنة وولي واليس
اخاه علي المشرق وخرج علي واليس رجل خارجي
بقسطنطينية

Valentianus Cæſar. [Valentinianus.]

Dyn. VII.

بقسطنطينية يسمى فروقريثوس فلوسة واليس وامر بشق رجليه بشجرتين اندنيت احديهما من الاخرى فانفسخ بينهما وسقط برد بقسطنطينية كالحجارة وعرضت رجفات وزلازل وخسف في مواضع كثيرة وانخسفت مدينة نيقيا ايضا وظهر قوم يعرفون بالمصليين وكانوا يقولون كل من صلى وصام اثنتي عشرة سنة يامر الجبل ان ينتقل من مكانه فينتقل كما جا في الانجيل المقدس فكان اذا تعبد احدهم هذه المدة خرج فقال للجبل اياك امر انتقل عن مكانك فاذا لم يكن ذلك ييس عن عبادته واخذ في الاكل والشرب والفساد

Maſſaliani. Hæretici.

وفي السنة الثالثة عشر لاولنطيانس تجاوز الناموس وتزوج بامراة حسنة الصورة في حال حيوة زوجته الناموسية واطلق للناس ان يجمعوا بين زوجتين ان ارادوا الجمع بينهما وفي تلك السنة مات ❖

Valens Cæſar.

واليس قيصر لما مات اخوه اولينطيانس استقل هو وحده بالملك واستعد لغزو الفرس فبينما هو يحاربهم ان دخل الى قرية كانت الى جانبه مع نفر من اصحابه فاخبر الاعدا انه هناك فاحاطوا بالقرية والقوا فيها نارا فاحترق واليس ومن كان معه من اصحابه بعد ان ملك سنتين

سنتين بعد اخيه ∴

Gratianus Cæſar.

غراطيانس قيصر هو ابن اولينطيانس ملك سنة واحدة وفي هذه السنة مات سابور ملك الفرس بعد ان ملك سبعين سنة وقام بعده ازدشير اخوه اربع سنين ثم غراطيانس اشرك معه في ملكه رجلا يقال له تاودوسيوس وكان وثنيا وامن بالمسيح واعتمد وتوفي غراطيانس ∴

Ardſhir Rex Perſ.

Theodoſius Magnus.

ثاودوسيوس قيصر الكبير ملك سبع عشر سنة وامر ان يلزم كل احد دينهم وفي سنة الخامسة خرج برومية خارجي يسمي مكسيموس فوجه اليه ثاودوسيوس جيوشا فقتل وفي السنة السادسة ولد له ولد فسماه اذوريس وفي هذه السنة ظهرت في السما كعمود من نار ولبثت شهرا وفيها عرضت ظلمة شديدة نصف النهار في شهر اذار ثم ان ثاودوسيوس مرض فوجه في طلب اذوريس ابنه وبايع له ووجهه الي المغرب وبايع لارقاديوس ابنه الاخر ووجهه الي المشرق وتوفي وعمره ستون سنة ∴

Arcadius Cæſar.

Joannes Chryſoſtomus.

ارقاديوس قيصر ملك ثلث عشرة سنة وفي هذه السنة قام يوحنا فم الذهب بطركا علي قسطنطينية ووضع تفسير الانجيل وهو ابن ثماني وعشرين سنة ومنع الكهنة

الكهنة من امور كثيرة من الفساد فحسدوه وجعلوا يطلبون
عليه عثرة وشهي الملكة اودكسيا امراة ارقاديوس عن
اختلاسها كرم امراة ارملة ولاذها ابن رشقها في بعض
خطبه ذات يوم وشبهها بازبيل امراة احاب ملك يهوذا
التي اخذت كرما ايضا من ارملة فركبت يوم من
الايام واخذت معها تسعة وعشرين اسقفا ممن عادي يوحنا
فم الذهب واجتمعوا بمدينة خلقيدونيا واحرموه واسقطوه
من مرتبته بحجة انه لم يدع النظر في كتب اوريغانيس
المخالف فاضطرب اهل القسطنطينية لذلك وهموا باحراق
دار الملك فخافهم الملك وبعث الي فم الذهب وردّه الي
مرتبته فلما رجع رفع تمثالا كان للملكة بالقرب من الكنيسة
وخطب ذات يوم وسمي الملكة الملكة هيروديا اي الملكة التي
قطعت يحيي ابن زكريا المعمذان فغضبت غضبا شديدا
ووجهت الي افيفانيوس اسقف جزيرة قبرس وساير
الاساقفة فجمعتهم كلهم الي قسطنطينية فحرموه ثانية
ونفوه وكان ذلك في السنة * الثامنة لارقاديوس فنفي *al. الثانية
الي جزيرة في بحر نيطوس وتوفي هناك وكان عمره
ثمانيا واربعين سنة وثارت الفتن بين الروم والمصريين
بسبب عظام يوحنا فم الذهب حتي اتوا بها بعد ثلث وثلثين
سنة

Dyn. VII.

سنة لموته فدفنوها بقسطنطينية واثبتوا اسمه في سفر
الحياة مع باقي الاباء القديسين وفي السنة الخامسة
Yazdejerd R. Perſarum. لارقاديوس ملك على الفرس يزدجرد بن سابور احدى وعشرين
سنة ثم ان ارقاديوس مات وهو ابن ثلثين سنة
وخلف ابنه ثاودوسيوس ابن ثماني سنين ❖

Theodoſius junior. ثاودوسيوس قيصر الصغير ملك اثنتين واربعين سنة
وفي هذا الزمان كثر النصارى في سلطان الفرس
وظهرت النصرانية جدا على يدي مروثا اسقف ميافارقين
Marutha Epiſcopus *Miyapharekinenſis.* الذي ارسل من ثاودوسيوس الصغير الى الفرس
Warbaran R. *Perſ.* Chriſtianos perſequitur. ثم ان يزدجرد ملك الفرس مات وملك بعده وهران
ابنه وتشدد على النصارى ووقع الروم والفرس وقتل
من الفريقين خلق كثير وكانت الهزيمة على الفرس
وزال التشديد عن النصارى وفي السنة العاشرة
لثاودوسيوس الصغير عرف شمعون صاحب العمود
Simeon Stylites. بانطاكية وكان يظهر الايات والعجايب وكان في هذا
Cyrillus Alexandrinus. الزمان من العلما قوريلوس بطريرك الاسكندرية
Neſtorius. ونسطوريوس بطريرك القسطنطينية القايل باتحاد المشية
Iſaac Syrus. دون نفس الكلمة فاسقط لذلك ومار اسحق تلميذ
مار افريم صاحب الميامر المنظومة وفي هذا الزمان انبعث
اصحاب

اصحاب الكهف من رقدتهم التي رقدوا على عهد داقيوس Septem dormientes
الملك بعد مايتين واربعين سنة بالتقريب فخرج
ثاودوسيوس الملك مع اساقفته وقسيسيه وبطاركته
فنظر اليهم وكلموهم فلما انصرفوا من عندهم ماتوا في
مواضعهم وكانت في هذه السنة زلزلة عظيمة بقسطنطينية Terræ motus gravis.
فهرب عامة الناس الى خارج المدينة وسقطت بها مواضع
كثيرة وفي سنة ثلث وثلثين لثاودوسيوس مات
ورهران ملك الفرس وملك بعده يزدجرد ثماني سنين وفي Yazdejerd R. Perſ.
هذا الزمان خطب يهيبا اسقف الرها ذات يوم خطبة وقال Ibiba blaſphemus.
فيها اني لست احسد المسيح على تالهه لان كلما صار فيه
فانا مثله فحرم ونفي من كرسيه وفي سنة احدى واربعين
لثاودوسيوس وجد راس يوحنا المعمدان بحمص وتوفي Caput Johannis Baptiſtæ.
ثاودوسيوس وعمره خمسين سنة ∴ .

مرقيانوس قيصر ملك سبع سنين وتزوج فوليخريا Marcianus Cæſar.
اخت ثاودوسيوس الصغير التي كانت راهبة * لان جماعة *al. وجماعة
من الاساقفة المرائين افتوها في امر الزواج وقد كانت
قبل ذلك متهمة بالزنا معه وفي السنة الثانية لمرقيانوس
اجتمع ستمايه وثلثون اسقفا بمدينة خلقدون ونفيا وحرموا Concilium
ديسقوروس بطرك الاسكندرية وقالوا بالطبيعتين والاقنوم Chalcedonenſe.
الواحد

الواحد على ما هم عليه الروم والافرنج ولما ملك مرقيانوس
سبع سنين مات وعمره خمسا وستين سنة ⁘

Leo Cæſar.

لاون قيصر ملك ثماني عشرة سنة وفي اول مملكته ملك

Phiruz R. Perſarum.

على الفرس فيروز بن يزدجرد سبعا وعشرين سنة وفي هذه
السنة التي ملك فيها لاون وهي سنة تسع وسبعين وثمانماية
للاسكندر صارت زلزلة قوية بمدينة انطاكية وخسف بها مواضع

Terræ motus *Antiochiæ.*

كثيرة وفي السنة التاسعة له انكسفت الشمس وظهرت

Eclipſis Solis.

النجوم نهارا وبعد سنة عرض بالمشرق جوع شديد وجراد

Fames gravis.

كثير وبعد ذلك بسنة غزا الفرس امد وخربوها

Perſæ Amedum diruunt.

بعد ما حاصروها ولما مرض لاون بايع لاوندطيوس ابن ابنته
وعمره ست سنين ⁘

Leontius Cæſar.

لاوندطيوس قيصر ملك سنة واحدة هذا لكونه صبيا
خدعته امه قايلة له انه اذا حضر زينون ابوك في
الخدمة يجب عليك ان تكرمه وتجلسه معك على
السرير وتضع تاجك على راسه فلما عمل الصبي بقول
امه صار يجلس زينون معه على السرير وبعد ايام قلايل
مرض الصبي ومات واستراب الناس بابويه انهما قتلاه
مستبدين بالمملكة ⁘

Zeno Cæſar.

زينون قيصر ملك خمس عشرة سنة وفي اخر ايامه

عصى السمرة بنابلس ونصبوا لهم ملكا وقتل جمعا
كثيرا من النصارى فصير عليه زينون جيشا وقتل
الخارجي السامري ثم مرض زينون ومات وعمره احدى
وستين سنة ❊

Samaritani rebellant, & Chriſtianos trucidant.

انسطس قيصر ملك سبعا وعشرين سنة وفي اول
ملكه قتل كثيرين من صبيان المكتب لانهم هجوه وفي السنة
الثالثة له بنيت دارا التي فوق نصيبين ثم ان انسطاس
الملك اراد ان * يوضع في البيعة قول المومنين في صلواتهم
انك صلبت من اجلنا فاضطرب اهل القسطنطينية كلهم
واخذوا الحجارة ليرجموه بها فهاله امرهم وجبن عنهم
فوضع تاجه عن راسه قايلا اني انتهي الى امركم فيما
تريدون فكف الشعب عنه وفي السنة الحادية عشر له

Anaſtaſius Cæſar.

Urbs *Dara* condita.

*al. يرفع

عرض في بلاد الروم جوع شديد وظهر جراد كثير
وافسد عامة غلاتهم ووضع يعقوب السروجي ميامر على ذلك
وفي هذا الزمان عرف ساويرس بطرك انطاكية ووضع
كتبا كثيرة في تصحيح القول بالطبيعة الواحدة
من طبيعتي اللاهوت والناسوت بغير امتزاج ولا اختلاط
وفساد بل مع بقايهما على ما كانتا عليه ككون طبيعة
الانسان من طبيعتي النفس والبدن وطبيعة الجسم

Fames gravis.

Jacobus Sarujienſis.

Severus Patriarcha *Antioch.*

من

Dyn. VII.

من طبيعتي الهيولي والصورة من غير انقلاب النفس بدنا ولا
الهيولي صورة وبالعكس ∴

Juſtinianus Cæſar. [*Juſtinus.*]

يوسطينيانس قيصر ملك تسع سنين وكان اصله
من رومية هذا اصلح جميع البيع ورد كلمن نفاه الملوك
قبله وفي السنة السابعة لملكه اقتتل الروم والفرس
علي شاطي الفرات وغرق من الروم خلق كثير وفي هذه
السنة سقط ثلج كثير وجليد وافسد عامة الاشجار مع
الكروم وبعد سنة قلت الامطار * وعزت الغلات ونقص الما

**al.* وحرقت

Peſtis gravis.

في الينابيع ثم تبع ذلك جدر قوي ووبا شديد ودام ست
سنين وفي هذه السنة وجه يوسطينيانس *وفدا الي المنذر

**al.* نفرا

Legatus ad *Mondarum* R. *Arabum* à *Cæ-ſare* miſſus.

ملك العرب ليصالحه لانه كان غزا الروم وخرب وسبا
وكان سبب الفتنة بين العرب والروم اضطهاد الملك

Arabum Chriſtianorum dogmata.

يوسطينيانس الابا القايلين بالطبيعة الواحدة لان النصاري
العرب يوميذ انما كانوا يعتقدون اعتقاد اليعقوبية لا غير

Perſæ Roham invadunt.

وفي هذا الوقت غزا كسري ملك الفرس مدينة الرها وقتل
فيها خلقا كثيرا فظهر نجم ذو ذوابة وثبت اربعين ليلة

Cometa.

وفي السنة التاسعة لملكه اشرك معه في الملك يوسطينيانس
الصغير وكان ابن اخته وبعد ثلثة اشهر مات ∴

Juſtinianus junior.

يوسطينيانس قيصر الصغير ملك ثماني وثلثين سنة

وامران

وامر ان يجتمع جميع اساقفة اصحاب ساورس القايلين
بالطبيعة الواحدة الي قسطنطينية فلما اجتمعوا وعظهم
عظا كثيرا وسالهم ان يوافقوا جميع خلقيدونيا بالقول
بالطبيعتين والاقنوم الواحد فلما لم يقبلوا قوله
صرفهم الي مواضعهم وفي السنة التاسعة له انكسفت الشمس
وثبت كسوفها السنة كلها وزيادة شهرين ولم يكن
يظهر من نورها الا شي يسير وكان الناس يقولون
انه قد دخل عليها عرض لا يزول عنها ابدا وفي هذه السنة
ظهر جراد كثير في عامة الارض وكان الشتا *صعب البرد
غزير الثلج ومات فيه خلق كثير وبعد سنة ظهرت في السما
اية عجيبة وبردت حرارة الشمس السنة باسرها ولم تنضج
الثمار في تلك السنة وفي هذا الزمان عرف سرجيس
الراس عيني الفيلسوف المترجم الكتب من اليوناني الي
السرياني ومصنفها وكان علي مذهب ساوري وفي السنة
الرابعة عشر ليوسطينيانس غزا كسري ابن قباذ انطاكية
وافتتحها وسبا اهلها وحدرهم الي بابل وبني لهم مدينة وسماها
انطاكية وتعرف اليوم بالمحوزي الجديدة وفتح ايضا فامية والرقة
ودارا وحلب وكان الروم مشتغلين مع الصقالبة المتاخرين
لرومية فلما فرغوا من مجاهدتهم عطفوا علي الفرس وبقي
الحرب

Eclipſis ſolis, ſeu defectus luminis mirus: aliáque miranda.

**al.* ابرد

Sergius Philoſophus qui libros è l. Græcâ in *Syr.* vertit, &c.

Perſæ Antiochiam capiunt; urbéſque alias.

Dyn. VII.

Fames & peſtis gravis in oriente.

الحرب بينهم سنتين وعرض في المشرق جوع شديد ووباء
عظيم في الناس والبقر حتي صار الناس يحرثون ارضهم
بالحمير والخيل وفي السنة الثامنة والعشرين
ليوسطنيانس اصطلح الروم والفرس وفي السنة الخامسة
والثلثين له كتب الي جميع الاساقفة ان

Feſta natalis, & Epiphaniæ à Chriſtianis, exceptis Armenis, ſeorſum celebrata.

يعملوا عيد الميلاد في خامس وعشرين كانون الاول
والدنح لستة ايام في كانون الاخير فامتثلوا امره
خلا الارمن فانهم داموا علي العادة الاولي في تعييد

Julianus Hæreticus.

العيدين في يوم واحد وفي هذا الوقت ظهر يولياني
القايل ان جسد المسيح غير مخلوق وهو جوهر لطيف
روحاني لم يصلب بالحقيقة ولم يمت وانما كان
ذلك كله خيالا ومع هذا كان يقول بالطبيعة
الواحدة ::

Juſtinianus tertius. [*Juſtinus.*]

يوسطينيانس قيصر الثالث ملك ثلث عشرة سنة
وهو ابن اخت الذي قبله وفي السنة الثانية لملكه
ظهر في السما نار تضطرم من ناحية القطب الشمالي

Mira quædam phænomena.

وثبتت السنة كلها وكانت الظلمة تغشي العالم من
تسع ساعات من النهار الي الليل حتي لم يكن
احد يبصر شيا وكان ينزل من الجو شبه

الهشيم

14:158

Dyn. VII.

الهشيم والرمان وفي السنة الثالثة له قلت الامطار وصار الشتا كالصيف وصار زلزلة شديدة ووبا عظيم وفي السنة الرابعة له غزي كسري دارا واقام عليها ستة اشهر وافتتحها واستعد يوسطينيانس لغزو الفرس فمرض مرضا اختلط به عقله فبطل الغزو ثم تعالج فبري وبايع رجلا يونانيا يسمي طيباريوس وكان من خاصته وجعله قيصرا بعده ∴

Terræ motus & peſtis gravis.

Perſæ Daram capiunt.

Dyn. VIII.

الدولة الثامنة المنتقلة من ملوك الافرنج الي ملوك اليونانيين المتنصرين ∴

من عهد اغسطوس قيصر الي ان اقام طيبيريوس قيصر والمدة قريبة من ستماية سنة كان للملوك علي القسطنطينية فالبطارقة وجل الجند روميين اعني افرنج غير ان الوزراء والكتاب والرعايا كافة كانوا يونانيين ثم صارت المملكة ايضا يونانية والسبب في ذلك ان يوسطينيانس الاخير لما ابتلي بالمرض الشديد ويئس من حيوته لم ير في اهل بيته وخاصته من يفي بسياسة الملك غير وزيره طيباريوس وهو رجل يوناني فبايعه ووضع له التاج بيده ومن حينيذ

Dyn. VIII.

صارت مملكة القسطنطينية يونانية الي ان استعادها
الافرنج في سنة الف وخمساية وخمس عشرة للاسكندر وهي سنة
ستماية للهجرة ثم فتحها اليونانيون في ايامنا سنة الف
وخمسماية وثماني وستين اللاسكندر وهي سنة خمس
وخمسين وستماية للهجرة ∴

Tiberius Caſar. طيباريوس قيصر ملك اربع سنين وغزت الفرس راس
العين فوجه اليهم طيباريوس كبيرا بطارقته المسمي موريقي
Perſæ Raſainum oppugnant. فلقيهم هناك فهزمهم ثم لحق طيباريوس موريقي مع
اجناده فغزا الفرس وسبي منهم زهاء سبعين الف نفس ومضي
Terræ motus, aliique caſus varii. بهم فاسكنهم جزيرة قبرس وعرضت في هذه السنة
زلزلة عظيمة وعرض في الصيف امطار كثيرة وبرد شديد
واظلم الجو وظهر جراد كثير فاكل عامة الزروع والعنب
Peſtis gravis. والبقول وفيها عرض وباء شديد ووجد ناس يعبدون
الاوثان فقتلوا وفي السنة الرابعة لطيباريوس زوج ابنته
لموريقي عظيم قواده وبايع له بالملك وملكه وتوفي ∴

Mauritius Cæſar. موريقي قيصر ملك عشرين سنة وكان حسن
السيرة سهل المعاملة كثير الصدقة وكان في كل
سنة يهيي طعاما للفقرا والمساكين ستين مرة
ويقوم هو وزوجته من ملكهما فيتوليان خدمتهم
واطعامهم

واطعامهم واسقاهم وفي السنة الرابعة لموريقي عرض
وبا شديد بقسطنطينية ومات من اهلها زها اربعمايه الف
نفس وفي السنة الثامنة لموريقي وثب الفرس علي هرمز
ملكهم فسملوا عينيه ثم قتلوه وملكوا عليهم بهرام المرزبان
وكان لهرمز ابن حدث اسمه * كسري وهو المعروف
بانوشروان العادل فتنكر كانه سايل وشق
سلطان الفرس حتي جا نصيبين وصار الي الرها ومنها الي
منبج وكتب الي موريقي كتابا نسخته للاب المبارك
والسيد المعظم موريقي ملك الروم من كسري بن هرمز
ابنه السلام اما بعد فاني اعلم الملك ان بهرام ومن معه
من عبيد ابي جهلوا قدرهم ونسيوا انهم عبيد وانا مولاهم
وكفروا نعم ابائي لديهم فاعتدوا علي وارادوا قتلي
فهممت ان افزع الي مثلك فاعتصم بفضلك واكون
خاضعا لك لان الخضوع لملك مثلك وان كان عدوا
ايسر من الوقوع في ايدي العبيد المردة ولان يكون
موتي علي ايدي الملوك افضل واقل عارا من ان يجري
علي ايدي العبيد ففزعت اليك ثقة بفضلك ورجاء لان
تتراف علي مثلي وتمدني بجيوشك لاقوي بهم علي محاربة
العدو واصير لك ولدا سامعا ومطيعا ان شا الله تعالي فلما

قرا

Peſtis gravis *Conſtantinopoli.*

Perſæ Hormiſdum R. trucidant.

Bahram Rex *Perſarum.*

* *al.* خسرو بن هرمز بن انوشروان

Coſrois epiſtola ad *Mauritium.*

Dyn. VIII.

فقرا موريقي كتاب كسري بن هرمز عزم علي اجابته
مسلمه لاذه لجا اليه وانجده بعشرين الف وسير له من

Mauritii reſponſum.

الاموال اربعين قنطارا ذهبا وكتب اليه كتابا
نسخته من موريقي عبد ايشوع المسيح الي كسري ملك
الفرس ولدي واخي السلام اما بعد قرات كتابك وفهمت
ما ذكرت فيه من امر العبيد الذين تمردوا عليك وكونهم
غمطوا انعم ابايك واسلافك غمطا وخرجهم عليك ودحضهم
اياك عن ملكك فما اخلني من ذلك امر حركني علي التراف
بك وعليك * وامدادك بما سالت فاما ما ذكرت من ان
الاستجار تحت جناح ملك عدو والاستظلال بكنفه
اثر من الوقوع في ايدي العبيد المردة والموت علي
ايدي الملوك افضل من الموت علي ايدي العبيد
فلذلك اخترت افضل الخصال ورغبت الينا في ذلك
فقد صدقنا قولك وقبلنا كلامك وحققنا املك واتممنا
بغيتك وقضينا حاجتك وحمدنا سعيك وشكرنا حسن
ظنك بنا ووجهنا اليك بما سالت من الجيوش والاموال
وصيرتك لي ولدا وكنت لك ابا فاقبض الاموال
مباركا لك فيها وقد الجيوش وسر علي بركة الله وعونه
ولا يعتريك الضجر والهلع بل تشمر لعدوك ولا تقصر

* وامدادي

Dyn. VIII

فيما يجب لك اذا تطاطات من مرتبتك وانحططت عن
مرتبتك فاني ارجوا ان يظفرك الله بعدوك ويكبه
تحت موطي قدميك ويرد كيده في نحره ويعيدك الي
مرتبتك *برجا الله تعالي فلما وردت الجيوش علي كسري | *al. ان شا
وقبض الاموال وتشجع بقراة كتاب موريقي سار مع
جيوش الروم نحو بهرام فلقيه بين المداين وواسط فصارت
الهزيمة علي بهرام وقتل اصحابه كلهم واستباح كسري
عساكر بهرام ورجع الي مملكته فجلس* بها وبايعه الناس | *al. فيها
كلهم ودعا بالروم فاحسن جايزتهم وصرفهم الي صاحبهم | *Coſroes Perſ. Rex.*
وبعث الي موريقي من الالطاف والاموال اضعاف ما كان
اخذ منه ورد دارا وميافارقين الي الروم وبني هيكلان
للنصاري بالمداين جعل احدهما باسم السيدة والاخر باسم
مار سرجيس الشهيد وفي السنة الحادية عشر لموريقي كان
مطر شديد غرقت به مدن كثيرة مع اهلها ودوابها
ومواشيها ولان موريقي بعد مصالحته للفرس قطع ارزاق
جنوده فاجتمع عظما الروم الي مدينة هرقلية وارادوا
تمليك فطري اخ موريقي فهرب منهم ومضي الي قسطنطينية
وهرب ايضا موريقي الي خلقدونية فلحقته الروم فالفوه وعليه
خلقان في زي الفقرا والسوال فقتلوه وملكوا

عليهم

Dyn. VIII.

عليهم رجلا من بطارقتهم يقال له فوقا ❊
Phocas Cæſar.
فوقا قيصر ملك ثماني سنين ولم يكن من بيت الملك فلما بلغ كسري ابن هرمز ملك الفرس قتل موريقي نقض العهد وغزا دارا فافتتحها وافتتح ايضا امد وحلب ثم عطف علي قنسرين ورجع الي الرها وفي السنة الثامنة لفوقا خرج عليه خارجيان احدهما هرقل والاخر غريغور بافريقية ووجها جيوشا مع ابنيهما وهما هرقل بن هرقل ونقيطا بن غريغور وتقدما اليهما بقتل فوقا وتعاقدا بينهما ان الملك للسابق الي قسطنطينية اذا قتل فوقا فركب هرقل البحر وسار نقيطا في البر والقي هرقل البحر هاديا ساكنا فسبقه ودخل المدينة وقتل * فوقا وملك ❊

Perſæ Daram, aliáſque urbes capiunt.

*al. لغوقا

Heraclius Cæſar.
هرقل قيصر ملك احدي وثلثين سنة وخمسة اشهر وفي اول سنة من ملكه ارسل وفدا الي ملك الفرس ليصالحه فلم يجبه الي ذلك بل غزا انطاكية وفامية وحمص وقيسارية وافتتحها وفي هذه السنة عرض بالروم جوع شديد حتي اكل الناس الجيف وجلود البهايم وقصد نقيطا ابن غريغور الاسكندرية فاستولي عليها وفي السنة الرابعة لهرقل ملكت العرب وهي سنة تسعماية وخمس وثلثين للاسكندر وفي السنة الخامسة

Perſæ Antiochiam &c. capiunt.

Fames gravis.

Arabes in regnum coaleſcunt.

Dyn. VIII.

الخامسة لهرقل افتتح الفرس البيت المقدس وبعد ثلث
سنين افتتحوا الاسكندرية ومصر ووصلوا الي النوبة
وغزوا خلقدونية فافتتحوها وفي السنة العاشرة لهرقل
تحركت العرب بيثرب وفي السنة الخامسة عشر لهرقل
غزا الفرس جزيرة رودس فافتتحوها وامر كسري ان
يوخذ رخام الكنايس التي في جميع المدن التي
فتحها ويحدر الي المداين ولقي فيه الناس جهدا
جهيدا وفي هذه السنة غزا اهل هرقل الفرس فافتتحوا مدينة
كسري وسبوا منها خلقا كثيرا وانصرفوا وفي السنة السابعة
عشر لهرقل انكسف نصف جرم الشمس وثبت كسوفها من
تشرين الاول الي حزيران ولم يكن يظهر من نورها الا شي
يسير ∴ فصل ∴ وفي هذا الزمان كان الحرث بن كلدة
طبيب العرب اصله من ثقيف من اهل الطايف رحل
الي ارض فارس واخذ الطب عن اهل جنديسابور وغيرها في
الجاهلية قبل الاسلام وطب بارض فارس وحصل مالا ثم ان
نفسه اشتاقت الي بلاده فرجع الي الطايف واشتهر وادرك
الاسلام وكان النبي عليه السلام يامر من كان
به علة ان ياتيه فيستوصفه وكان الحرث يقول من
سره البقا ولا بقا فليباكر الغدا وليخفف الردا وليقل من
غشيان

Perſæ Hieroſolyma capiunt. Item Alexandriam, Ægyptum, &c.

Yathrebi ſe commovent Arabes.

Perſæ Rhodum capiunt.

Heraclii exercitus Perſiam invadunt.

Mirum lucis ſolaris deliquium.

Harethus Ebn Caldæ Medicus Arab.

Dyn. VIII.

شيان النسا يرون بخفة الرداء ان لا يكون عليه
دين *** وقيل مات الحرث في اول الاسلام ولم يصح اسلامه

Aaron Alexandrinus Medicus, & Sergius.

وفي هذا الزمان كان يعرف اهرون القس الاسكندراني
وكناشة في الطب موجود عندنا بالسريانية وهو ثلثون مقالة
وزاد عليها سرجيس مقالتين اخر ∴

الدولة التاسعة المنتقلة من ملوك اليونانيين المتنصرين الي ملوك العرب المسلمين ∴

Dyn. IX.

قال القاضي صاعد بن احمد الاندلسي صاحب قضا مدينة
طليطلة ان العرب فرقتان فرقة بايدة وفرقة باقية اما

Duo *Arabum* genera.

الفرقة البايدة فكانت امما ضخمة كعاد وثمود وطسم
وجديس ولتقادم انقراضهم ذهبت عنا حقايق اخبارهم
وانقطعت عنا اسباب العلم باثارهم واما الفرقة الباقية
فهي متفرعة من جذمين قحطان وعدنان ويضمهما

Eorum ante *Mohammedem* ſtatus.

جميعا حالان حال الجاهلية وحال الاسلام فاما حال
العرب في الجاهلية فحال مشهور عند الامم من العز
والمنعة وكان ملكهم في قبايل قحطان وكان
بيت الملك الاعظم في بني حمير وكان منهم الملوك
السادة

الساداة الجبابرة المتتابعة واما ساير عرب
الجاهلية بعد الملوك فكانوا طبقتين اهل مدر واهل
وبر فاما اهل المدر فهم الحواضر وسكان القرى
وكانوا يحاولون المعيشة من الزرع والنخل والماشية
والضرب في الارض للتجارة واما اهل الوبر فهم
قطان الصحاري وكانوا يعيشون من البان الابل
ولحومها منتجعين منابت الكلا مرتادين لمواقع القطر
فيخيمون هنالك ما ساعدهم الخصب وامكنهم الرعي ثم
يتوجهون لطلب العشب وابتغا المياه فلا يزالون في حل
وترحال كما قال بعضهم عن ناقته

تقول اذا درات لها وضيني اهذا دينه ابدا وديني
اكل الدهر حل وارتحال اما يبقي علي ولا يقيني

وكان ذلك دابهم زمان الصيف والربيع فاذا جا الشتا
واقشعرت الارض انكمشوا الي ارياف العراق واطراف الشام
فشتوا هناك مقاسيين جهد الزمان ومصطبرين علي بوس
العيش ∴ وكانت اديانهم مختلفة فكانت حمير تعبد
الشمس وكنانة القمر وميسم الدبران ولخم وجذام المشتري
وطي سهيلا وقيس الشعري العبور واسد عطارد وثقيف بيتا
باعلي نخلة يقال لها اللات وكان فيهم من يقول

Eorúndem religiones.

بالمعاد

Dyn. IX.

بالمعاد ويعتقد ان من نحرت ناقته علي قبره حشر
راكبا ومن لم يفعل ذلك حشر ماشيا فاما علم

Arabum ſcientiæ.

العرب الذين كانوا يتفاخرون به فعلم لسانهم واحكام
لغتهم ونظم الاشعار وتاليف الخطب وكان لهم مع هذا
معرفة باوقات مطالع النجوم ومغاربها وعلم بانوا
الكواكب وامطارها علي حسب ما ادركوه بفرط
العناية وطول التجربة لاحتياجهم الي معرفة ذلك في
اسباب المعيشة لا علي طريق تعلم الحقايق واما علم
الفلسفة فلم يمنحهم الله شيا منه ولا هيا طبايعهم
للعناية به فهذه كانت حالهم في الجاهلية واما
حالهم في الاسلام فعلي ما نذكره باوجز ما يمكننا
واقصر ان شا الله

صاحب الشريعة الاسلامية محمد
بن عبد الله

Mohammedis proſapia, nativitas.

ذكر النسابون ان نسبه ترتقي الي اسمعيل بن
ابراهيم الخليل الذي ولدت له هاجر امة سارا زوجته
وكان مولده بمكة سنة اثنتين وتسعين وثمانماية
للاسكندر ولما مضي من عمره سنتان بالتقريب
مات عبد الله ابوه وكان مع امه امنة بنت [illegible]

Dyn. IX.

ست سنين فلما توفت اخذه اليه جده عبد المطلب وحنا
عليه فلما حضرته الوفاة اوصي ابنه ابي طالب بحياطته
وضمه اليه وكفله ثم خرج به وهو ابن تسع سنين الي
الشام فلما نزلوا بصري خرج اليهم راهب عارف اسمه
بحيرا من صومعته وجعل يتخلل القوم حتي انتهي
اليه فاخذه بيده وقال سيكون من هذا الصبي
امر عظيم ينتشر ذكره في مشارق الارض ومغاربها فانه
حيث اشرف اقبل وعليه غمامة تظلله ولما كمل له من
العمر خمس وعشرون سنة عرضت عليه امراة ذات شرف
ويسار اسمها خديجة ان يخرج بمالها تاجرا الي الشام
وتعطيه افضل مما تعطي غيره فاجابها الي ذلك وخرج ثم
رغبت فيه وعرضت نفسها عليه فتزوجها وعمرها يومئذ
اربعون سنة واقامت معه الي ان توفت بمكة اثنتين
وعشرين سنة ولما كمل له اربعون سنة اظهر الدعوة
ولما مات ابو طالب عمه وماتت ايضا خديجة زوجته
اصابته قريش بعظيم من اذي فهرب عنهم الي المدينة
وهي يثرب وفي السنة الاولي من هجرته انجفل الناس
اليه ونصروه علي المكذبين اعدايه وفي السنة
الثانية من هجرته الي المدينة خرج بنفسه الي غزاة
بدر

Mohammed ſe Prophetam venditat.

fugit.

Dyn. IX.

Keblam mutat. Jejunium *Ramadan* inſtituit.

بدر وهي البطشة الكبري وهزم بثلثماية وثلثة عشر
رجلا من المسلمين الفا من اهل مكة المشركين وفي
هذه السنة صرفت القبلة عن جهة البيت المقدس الي جهة
الكعبة وفيها فرض صيام شهر رمضان وفي السنة الثالثة
خرج الي غزاة احد وفيها هزم المشركون المسلمين وشج في
وجهه وكسرت رباعيته وفي السنة الرابعة غزا بني النضير
اليهود واجلاهم الي الشام وفيها اجتمع احزاب شتي من
قبايل العرب مع اهل مكة وساروا جميعا الي المدينة فخرج
اليهم ولانه هال المسلمين امرهم امر بحفر خندق
وبقوا بضعة وعشرين يوما لم يكن بينهم حرب ثم جعل
واحد من المشركين يدعو الي البراز فمشي نحوه
علي بن ابي طالب وقتله وقتل بعده صاحبا له وكان
قتلهما سبب هزيمة الاحزاب علي كثرة عددهم
ووفرة عددهم وفي السنة الخامسة كانت غزاة دومة
الجندل وغزاة بني لحيان وفي السنة السادسة خرج
بنفسه * لاغزاة بني المصطلق واصاب منهم سبيا كثيرا
وفي السنة السابعة خرج الي غزاة خيبر مدينة اليهود
وينقل عن علي بن ابي طالب انه عالج باب خيبر واقتلعه
وجعله مجنا وقاتلهم وفي الثامنة كانت غزاة الفتح

الي غزاة *

فتح مكة وعهد الى المسلمين ان لا يقتلوا
فيها الا من قاتلهم وامن من دخل المسجد
ومن اغلق على نفسه بابه وكف يده ومن تعلق
باستار الكعبة سوى قوم كانوا يؤذونه ولما اسلم ابو سفيان
وهو عظيم مكة من تحت السيف وراى جيوش المسلمين قال
للعباس يا ابا الفضل لقد اصبح ملك ابن اخيك عظيما
فقال له ويحك انها النبوة قال نعم اذن وفي
السنة التاسعة خرج الى غزاة تبوك من بلاد
الروم ولم يحتج فيها الى حرب وفي السنة
العاشرة حج حجة الوداع وفيها تنبا باليمامة مسيلمة
الكذاب وجعل يسجع مضاهيا للقرآن فيقول لقد
انعم الله على الحبلى اخرج منها نسمة تسعى من بين
صفاق وحشا وفي هذه السنة وعك عليه السلام ومرض
وتوفي يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر وكان عمره
بجملته ثلاثا وستين سنة منها اربعين سنة
قبل دعوة النبوة ومنها بعدها ثلاثة عشر سنة
مقيما بمكة ومنها بعد الهجرة عشر سنين
مقيما بالمدينة ولما توفي اراد اهل مكة من المهاجرين
رده اليها لانها مسقط راسه واراد اهل المدينة من الانصار

Moſailema Pſeudopropheta.

Moritur *Mohammed.*

Dyn. IX.

دفنه بالمدينة لانها دار هجرته ومدار نصرته وارادت
جماعة نقله الى بيت المقدس لانه موضع دفن الانبيا
ثم اتفقوا على دفنه بالمدينة فدفنوه بحجرته حيث
قبض واختلفوا في عدد ازواجه واكثر ما قالوا سبع
عشرة امراة سوى السراري وولد له سبعة اولاد ثلثة
بنين واربع بنات كلهم من خديجة الا ابرهيم ابنه
فانه من مارية القبطية التي بعث بها المقوقس الذي
بالاسكندرية مع اختها شيرين ولم يمت من نسايه قبله الا
اثنتان ولم يعش من اولاده بعده الا ابنة واحدة
هي فاطمة زوجة علي بن ابي طالب وتوفيت بعد
ابيها بثلثة شهور ∴ فصل ∴

Sepelitur *Medinæ*.

quot uxores habuerit & liberos.

وقد ادعى علما الاسلاميين ورود ذكره في كتب
الله المنزلة اما في التورية ففي اية جاء الله من
سينا واشرق من ساعير واستعلن من جبل فاران
قالوا هذه اشارات الى نزول التوراة على موسى
والانجيل على عيسى والقران على محمد واما في الزبور
ففي اية يظهر الله من صهيون اكليلا محمودا قالوا
الاكليل رمز على الملك والمحمود على محمد واما في
الانجيل ففي اية ان انا لم اذهب الفارقليط لا يجيكم

Deut. 33. 2.

Psal. 50. 2.

Jo. 16. 7.

وقد نقل عنه المعجزات كانشقاق القمر وانجذاب الشجر اليه وتسليم الحجر عليه ونبوع الما من بين اصابعه واشباع الخلق الكثير من الطعام القليل وحنين الخشب وشكاية الناقة وشهادة الشاة المشوية بقول ذراعها لا تاكلني فاني مسموم ولما لم يبلغ رواة هذه * الغرايب حد التواتر بل انما نقلت علي سبيل الاحاد كان اعتماد العلما من الاسلاميين في اثبات نبوته علي القران وادعوا فيه الاعجاز لانه تحدي الفصحا لمعارضته وهم عجزوا عن الاتيان بسورة واحدة من مثله ❖

Mohammedis miracula.

* هذا القول الغريب

فصل ❖ وقد وقع في الاسلام اختلافات شتي كما وقع في غيره من الاديان بعضها في الاصول وهي موضوع علم الكلام وبعضها في الفروع وهي موضوع علم الفقه والخلاف في الاصول فينحصر في اربع قواعد الاولي الصفات والتوحيد والثانية القضا والقدر الثالثة الوعد والوعيد الرابعة النبوة والامامة ❖

وكبار فرق الاصوليين هم المعتزلة ثم الصفاتية وهما متقابلتان تقابل التضاد وكذلك القدرية تضاد الجبرية

Sectæ Mohammedanorum præcipuæ.

الجبرية والمرجية والوعيدية والشيعية الخوارج ويتشعب
عن كل فرقة اصناف فتصل الي ثلث وسبعين فرقة اما
Motazali. المعتزلة فالذي يعمهم من الاعتقاد القول بنفي الصفات
القديمة عن ذات الباري تعالي هربا من اقانيم النصاري
فمنهم من قال انه تعالي عالم لذاته لا بعلم وكذلك
قادر وحي ومنهم من قال انه عالم بعلم هو ذاته
وكذلك قادر وحي فالاول نفي الصفة راسا والثاني
اثبت صفة هي بعينها ذات واتفقوا علي ان كلامه
تعالي محدث * مخلوق في محل وهو حرف وصوت وكتب * al. يخلقه
امثاله في المصاحف وبالجملة نفي الصفات مقتبس
من الفلاسفة الذين اعتقدوا ان ذات الله تعالي واحدة
لا * كثرة فيها بوجه ومن المعتزلة احمد بن حايط زعم * al. كثر
ان المسيح تدرع بالجسد الجسماني وهو الكلمة
القديمة * المتجسدة كما يقولوا النصاري ومن المعتزلة * المتحدة
ايضا عيسي الملقب بالمرداد بالغ في القول بخلق
القران وان العرب كانوا قادرين علي مثله فصاحة
وبلاغة لولا منعوا عن الاهتمام به وبازا المعتزلة الصفاتية
Sephatii. وهم يثبتون لله صفات ازلية من العلم والقدرة والحيوة
وغيرها وبالغ بعضهم في اثبات الصفات كالسمع والبصر
والكلام

Dyn. IX.

والكلام الي حد التجسيم فقال لا بد من اجرا الايات الدالة عليها كالاستواء علي العرش والخلق باليد وغيرهما علي ظاهرها من غير تعرض للتاويل الا ان قوما منهم كابي الحسن الاشعري وغيره لما باشروا علم الكلام منعوا التشبيه وصار ذلك مذهبا لاهل السنة والجماعة وانتقلت *سمة الصفاتية الي الاشعارية ::

* al. سمة — Al Aſharii.

واما القدرية فهم معتزلة ايضا وانما لقبوا بالقدرية لنفيهم القدر لا لاثباتهم اياه فانهم يقولون ان العبد قادر خالق لافعاله خيرها وشرها مستحق علي ما يفعله ثوابا وعقابا فالرب تعالي منزه عن ان يضاف اليه شر وظلم وسموا هذا النمط عدلا وحدوه بانه اصدار الفعل علي وجه الصواب والمصلحة *لمقتضي العقل من الحكمة وبازا القدرية الجبرية الذين ينفون الفعل والقدرة علي الفعل عن العبد ويقولون ان الله تعالي يخلق الفعل ويخلق في الانسان قدرة متعلقة بذلك الفعل ولا تاثير لتلك القدرة علي ذلك الفعل ومنهم من يثبت للعبد قدرة ذات اثر ما في الفعل ويقولون ان الله مالك في خلقه يفعل فيهم ما يشا ولا يسال

Al Kadarii.

* يقتضي — Al Jabarii.

Dyn. IX.

عما يفعل فلو ادخل الخلايق باجمعهم الجنة لم يكن
حيفا ولو ادخلهم باجمعهم النار لم يكن جورا بل هو
في كل ذلك عادل لان العدل على رايهم هو التصرف
فيما يملكه المتصرف ∴

Al Morgii. واما المرجية فهم يقولون بارجا حكم صاحب الكبيرة
من المومنين الى القيامة اي بتاخيره اليها فلا
يقضون عليه بحكم ما في الدنيا من كونه ناجيا
او هالكا ويقولون ايضا انه لا يضر مع الايمان
معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة وبازا المرجية
Al Waidii. الوعيدية القايلون بتكفير صاحب الكبيرة وتخليده
في النار وان كان مومنا لكن يكون عقابه
AlShii. اخف من عقاب الكفار واما الشيعة فهم الذين
شايعوا علي بن ابي طالب وقالوا بامامته بعد النبي
وان الامامة لا تخرج من اولاده الا بظلم ويجمعهم
القول بثبوت عصمة الايمة وجوبا عن الكباير
والصغاير فان الامامة ركن من اركان الدين لا
يجوز للنبي اغفاله ولا تفويضه الى العامة ومن غلاة
AlNoſai- الشيعة النصيرية القايلون بان الله تعالى ظهر
بصورة علي ونطق بلسانه مخبرا عما يتعلق بباطن

الاشرار وقوم منهم غلوا في حق ايمتهم حتي اخرجوهم
من حدود الخليقة وحكموا فيهم باحكام الالهية وبازا
الشيعة الخوارج فمنهم من اخطا علي بن ابي طالب
فيما تصرف فيه ومنهم من تخطي عن تخطيته الي تكفيره
ومنهم من جوز ان لا يكون في العالم امام اصلا وان
احتيج اليه فيجوز ان يكون عبدا او حرا او نبطيا او
قريشيا اذا كان عادلا فان عدل عن الحق وجب
عزله وقتله فهذا اقتصاص مذاهب الاصوليين علي سبيل
الاختصار ∴ فصل

AlChawaregii.

واما مذاهب الفروعيين المختلفين في الاحكام الشرعية
والمسايل الاجتهادية فالمشهورة منها اربعة مذهب مالك
بن انس ومذهب محمد بن ادريس الشافعي ومذهب
احمد بن حنبل ومذهب ابي حنيفة النعمان بن ثابت
واركان الاجتهاد ايضا اربعة الكتاب والسنة والاجماع
والقياس وذلك لانه اذا وقعت لهم حادثة شرعية
من حلال وحرام فزعوا الي الاجتهاد وابتدوا بكتاب
الله تعالي فان وجدوا فيه نصا تمسكوا به والا فزعوا
الي سنة النبي فان * راوا لهم في ذلك خبر نزلوا علي
حكمه والا فزعوا الي اجماع الصحابة لانهم راشدون
حتي

Sectæ Juriſtarum quatuor apud *Mohammedanos.*
AlMaleci,
AlShafei,
AlHanbali,
AlHanafi.

التي لا يجتمعون على ضلال فان عثروا بما يناسب
مطلوبهم اجروا حكم الحادثة على مقتضاه والا فزعوا
الى القياس لان الحوادث والوقايع غير متناهية
والنصوص متناهية فلا يتطابقان فعلم قطعا ان القياس
واجب الاعتبار ليكون بصدد كل حادثة شرعية
اجتهاد قياسي ومن الايمة داود الاصفهاني نفى القياس
اصلا وابو حنيفة شديد العناية به وربما يقدم القياس
الجلي على احاد الاخبار ومالك والشافعي وابن حنبل
لا يرجعون الى القياس الجلي ولا الخفي ما وجدوا خبرا
او امرا وبينهم اختلاف في الاحكام ولهم فيها تصانيف
وعليها مناظرات ولا يلزم بذلك تكفير ولا تضليل
وبالجملة اصول شريعة الاسلام الطهارة في حواشي
الانسان واطرافه لازالتها وملاقاتها النجاسات والصلوة
وهي خضوع وتواضع لرب العزة والزكاة وهي مواساة
ومعونة وافضال والصيام وهو رياضة وتذليل وقمع
الشهوة تحصل به رقة القلب وصفاء النفس والحج وهو
مثال الخروج عن الدنيا والاقبال على الاخرة وان ثم
ما فيه من المناسك امتحان وابتلا العبد بامتثاله ما شرع
له وذلك كالسعي والهرولة في الطواف ورمي الجمار واما

Dyn.IX.

الجمعة والاعياد فجعلت مجمعا للامة يتلاقون ويتزاورون ويسترشدون فيها عن كل الكدح واما الختان فهو سنة فيه ابتلاء وامتحان وتسليم واما تحريم الميتة والدم ففي كراهية النفس ونفار الطبع ما يوجب الامتناع منهـا ∴

Abu Becr Chalifa.

ابو بكر الصديق اعظم خلاف بين * الائمة الاسلامية خلاف الامامة وعليه سل السيوف وقد اتفق ذلك في الصدر الاول فاختلف المهاجرون والانصار فيها فقالت الانصار منا امير ومنكم امير فاستدركهم ابو بكر وعمر في الحال وقبل ان يشتغلوا بالكلام مد عمر يده الى ابي بكر فبايعه وبايعه الناس وسكنت الثايرة وبويع له في شهر ربيع الاول في اول سنة احدى عشرة يوم توفي النبي عليه السلام في سقيفة بني ساعدة قال عمر ان ابي بكر كانت بيعته فلتة وقى الله شرها فمن عاد الى مثلها فاقتلوه فايما رجل بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين فليقتلا الرجلان وقيل * لما بلغ ذلك علي ابن ابي طالب لم ينكره واكثر ما روي انه قال ما شاورتني فقال له ابو بكر ما اتسع الوقت للمشورة وانا خفنا ان يخرج الامر منا ثم عن المنبر فقال اقيلوني من هذا الامر فلست بخيركم فقال

* *al.* الامة

An: Hejræ undecimus.

* *al.* لم يبلغ ذلك علي بن ابي طالب. اذا بلغ ينكره

Dyn: IX.

قال علي لا نقيلك ولا نستقيلك فاجمع المهاجرون
والانصار علي خلافته ولما ذاع خبر وفاة النبي عليه السلام
ارتد خلق كثير من العرب ومنعوا الزكوة واشتد رعب
المسلمين بالمدينة لاطباقهم علي الردة فاووا الذراري
والعيال الي الشعاب فامر ابو بكر خالد بن الوليد علي
الناس وبعثه في اربعة الاف وخمساية فسار حتي وافا المرتدة
وداوشهم القتال وسبي ذراريهم وقسم اموالهم *وضج ايضا
المسلمون الي ابي بكر فقالوا الا تسمع ما قد انتشر من
ذكر هذا الكذاب مسيلمة بارض اليمامة وادعايه
النبوة فامر خالد بن الوليد بالمسير الي محاربته
وسار بالناس حتي نزل بموضع يسمي عقربا وسار
مسيلمة في جمع من بني حنيفة فنزل حذا خالد
وكان بينهما وقعات واشتد الحرب بين الفريقين
واقتحم المسلمون باجمعهم علي مسيلمة واصحابه فقاتلوهم
حتي احمرت الارض بالدما ونظر عبد اسود اسمه وحشي
الي مسيلمة فرماه بحربة فوقعت علي خاصرته فسقط
عن فرسه قتيلا ومن هناك توجه خالد الي ارض
العراق فزحف الي الحيرة ففتحها صلحا وكان ذلك
اول شي افتتح من العراق وقد كان ابو بكر وجه

al. جنح *

Moſailema Pſeudopropheta.

Hirab capta.

قبل

قبل ذلك ابا عبيدة ابن الجراح في زها عشرين الف رجل
الي الشام وبلغ هرقل ملك الروم ورود العرب الي ارض
الشام فوجه اليهم سرجيس البطريق في خمسة الاف رجل
من جنوده ليحاربهم وكتب ابو بكر الي خالد عند
افتتاحه الحيرة يامره ان يسير الي ابي عبيدة بارض الشام
ففعل والتقي العرب الروم فانهزم الروم وقتل سرجيس
البطريق وذلك انه في هربه سقط من فرسه فركبه
غلامه فسقط فركبوه ثانيا فهبط ايضا وقال لهم فوزوا
بانفسكم واتركوني اقتل وحدي وفي سنة ثلث عشرة
للهجرة مرض ابوبكر خمسة عشر يوما ومات رحمه
الله يوم الاثنين لثمان خلون من جمادي الاخرة وهو
ابن ثلث وستين سنة وكانت خلافته سنتين واربعة
اشهر الا ثمانية ايام وفيها وهي سنة سبعماية وست واربعين
للاسكندر خالف هركل الناموس وتزوج مرطيانى ابنة
اخيه وولدت له ابنا غير ناموسي وسماه باسمه مصغرا هريقل ∵

Regionem *Damaſcenam* invadunt *Arabes.*

AbuBecr moritur ann. *H.* 13.

عمر بن الخطاب ويكني اباحفص قيل ان ابابكر لما
دنا اجله قال لعثمان بن عفان كاتبه اكتب بسم
الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد عبد الله بن ابي قحافة
وهو في اخر ساعات الدنيا واول ساعات الاخرة ثم غشي
عليه

Omar Ebnol'Chetab. Chalifa.

عليه فكتب عثمان الى عمر بن الخطاب فلما افاق قال من
كتبت قال عمر قال قد اصبت ما في نفسي ولو كتبت
نفسك لكنت اهلا له واجمعوا على ذلك وكان يدعى
خليفة خليفة رسول الله قالوا هذا يطول فسمي

Titulo *Amir OlMumenin* quis primò inſignitus.

امير المومنين وهو اول من سمي بذلك ولما استخلف
قام في الناس خطيبا فقال بعد الحمدلة ايها الناس
لولا ما ارجوه من خيركم وقوامكم عليه لما * اوليتكم
على غير ذلك فلما ولي الامر لم يكن له همة الا العراق
فعقد لابي عبيد ابن مسعود على زها الف رجل وامره
بالمسير الى العراق ومعه مثنى ابن حارثة وعمر بن حزم
وسليط بن قيس فساروا حتى نزلوا الثعلبية فقال سليط
يا ابا عبيد اياك وقطع هذه اللجة فاني اري للعجم قوة
كثيرة والراي ان تعبر بنا الى ناحية البادية وتكتب
الى امير المومنين عمر فتساله المدد فان اجابك عبرت اليهم
فتناجزهم الحرب فقال ابو عبيد جبنت والله يا سليط
فقال المثنى والله ما جبن ولكن اشار عليك بالراي فاياك
ان تعبر اليهم فتلقي نفسك واصحابك وسط ارضهم
فتنشب بك مخاليبهم فلم يقبل منهما ابو عبيد وعقد الجسر
وعبر بمن معه على كره منهما فعبرا معه وعبا ابو عبيد
اصحابه

* وليتكم.

Dyn. IX.

اصحابه ووقف هو في القلب فزحف اليهم العجم فرشقوهم
بالنشاب حتي كثرت في المسلمين الجراحات فحمل العرب *Prælium cum Perſis.*
حملة رجل واحد وكشفوا العجم ثم ان العجم ثابوا وحملوا
علي المسلمين فكان ابو عبيد اول قتيل وقتل من
المسلمين عالم فولي الباقون ماربين نحو الجسر والمثني
يقاتل من ورايهم *لجميعهم حتي عبروا جميعا وعبر المثني * بجميعهم
في اخرهم وقطعوا الجسر وكتب الي عمر بما جري من
المحاربة وكتب اليه عمر ان يقيم الي ان ياتيه المدد
وكانت هذه الوقعة في شهر رمضان يوم السبت سنة
ثلث عشرة من التاريخ ثم ان عمر ارسل رسله الي An. 13.
قبايل العرب * يستنفرهم فلما اجتمعوا عنده بالمدينة ولي * يستفزهم
جرير بن عبد الله البجلي امرهم فسار بهم حتي وافي
الثعلبية وانضم اليه من هناك ثم سار حتي نزل دير هند
ووجه سراياه للغارة بارض السواد مما يلي الفرات فبلغ
ذلك ارزمي دخت ملكة العجم فامرت ان ينتدب من
مقاتليها اثنا عشر الف فارس من ابطالهم فانتدبوا وولي
عليهم * مهران بن مهروية عظيم المرازبة فسار بالجيش حتي * *al.* مهر
وافي الحيرة ورجعت سرايا العرب واجتمعوا وتهيا الفريقان
المقتال وزحف بعضهم *علي بعض وتطاعنوا بالرماح وتضاربوا *al.* الي
بالسيوف

Dyn. IX.

بالسيوف وتوسط المثني العجم يجالدهم بسيفه ثم رجع
منصرفا الي قومه * وصدفهم العجم القتال فثبت بعض
العرب وانهزم البعض فقبض المثني على لحيته
ينتفها فحملت قبايل العرب وحملت عليهم العجم فاقتتلوا
من وقت الزوال الي ان توارت الشمس بالحجاب ثم
حملوا على العجم وخرج مهران فوقف امام اصحابه
فحمل عليه المثني فضربه مهران فنبا السيف عن الضربة
وضربه المثني على بيضته فخر ميتا وانهزم العجم لاحقين
بالمداين وثاب المسلمون يدفنون موتاهم ويداوون
* جرحاهم فلما نظرت العجم الي العرب وقد اخذت اطراف
بلادهم وشنوا الغارة في ارضهم قالوا انما اوتينا من تمليكنا
النسا علينا فاجتمعوا على خلع ازرمي دخت بنت كسري
وتمليك غلام اسمه يزدجرد قد كان نجم من عقب
كسري بن هرمز فاجلسوه وبايعوه على السمع والطاعة
فاستجاش يزدجرد جنوده من افاق مملكته وولي
عليهم رجلا عظيما من عظما مرازبته له سن وتجربة يقال
له رستم فوجهه الي الحيرة ليحارب من ورد عليه هناك
من العرب وعقد ايضا لرجل اخر من مرزبانات العجم يسمي
الهرمزان في جنود كثيرة ووجه الي ناحية الاهواز لمحاربة
ابي

* صدقوهم *al.*

Dubium inter *Arabes* et *Perſas* certamen.

Cedunt *Perſæ*,

* جراحاتهم

Depoſitâ *Arzemidochtâ*.

Yazdeierd Regno *Perſarum* præficitur.

ابي موس الاشعري ومن معه وعند الالتقا قتلا هاذان
المرزبانان العظيمان ومرت العرب في اثر العجم يقتلون
من ادركوا منهم وفي خلافة عمر فتح ابو عبيدة دمشق
بعد حصار سبعة اشهر وصالح اهل ميسان وطبرية وقيسارية
وبعلبك وفتح حمص بعد حصار شهرين وفيها كتب عمر
الي يزيد بن ابي سفيان بولاية دمشق وفيها دخل ميسرة
بن مسروق العبسي ارض الروم في اربعة الاف وهو اول
جيش دخل * الي الروم وفيها فتح عمرو ابن العاص مصر
عنوة وفتح الاسكندرية صلحا وفيها دخل عياض ابن
غنم سروج والرها صلحا وفيها افتتح ايضا الرقة وامد
ونصيبين وطورعبدين وماردين صلحا وفتح حبيب ابن
مسلمة قرقيسيا صلحا وفيها فتح عتبة ابن غزوان * قرا
البصرة ثم سار حتي وافي الابلة فافتتحها عنوة ثم صار
الي المداين فحارب مرزبانها وضرب عنقه وقتل من جنوده
مقتلة عظيمة ثم ان عتبة كتب الي عمر يستاذنه في
الحج فاستعمل عمر علي عمله المغيرة ثم شعبة ثم عزله
واستعمل علي ارض ميسان ابا موسي الاشعري وامره ان
يبتني بارض البصرة خططا لمن عنده من العرب ويجعل
كل قبيلة في محلة * وابتنوا لانفسهم المنازل وبني بها مسجدا
جامعا

Profligantur *Perſæ*.

Damaſcus capta.

Miſan, *Tiberias*, &c. in fœdus receptæ.

Hems capta.

Quis *Mohammeden.* primus *Romanorum* ditiones invaſit.

* *abeſt in al:ex:* الي

Alexandria capta.

Saruj. & *Roha* deditæ.

**al.* فرات

Ils capta.

* *al.* وابتنوا

Dyn. IX.

جامعا متوسطا وعند فراغه من بنا مدينة البصرة اسكن
al. جيوشه — فيها ذرية من كان بها من العرب وسار في * جنوده الي
Ahwazi urbes captæ. — جميع كور الاهواز فافتتحها الا مدينة تستر فانهم امتنعوا
Heraclius Syria valedicit. — لحصانتها وفيها رحل هرقل من انطاكية الي
القسطنطينية وهو يقول باليونانية سوزه سوريا وهي
كلمة وداع لارض الشام وبلادها ثم مات هرقل وقام
Conſtantinus Heraclio ſuccedit in Imperio. — ابنه قسطنطين مكانه وبعد اربعة اشهر قتلته مرطياني
امراة ابيه بالسم واقامت ابنها هرقل وسمته داود الحدث
Heracliolus. Conſtans. Spahan capta. — فنقموا ارباب الدولة امرها وخلعوه وملكوا قسطوس ابن القتيل
وفيها افتتح عبد الله بن بديل اصفهان صلحا وفيها فتح جرير
Hamdan capta. — البجلي همدان وفيها كانت وقعة نهاوند وفيها فتح معاوية
Askelan capta. — عسقلان بصلح في شهر رمضان ومات عمر يوم الاربعا لخمس
Omar moritur. — بقين من ذي الحجة سنة ثلث وعشرين للهجرة وعمره ثلث
وستون سنة وكانت خلافته عشر سنين وستة اشهر وسبعة
عشر يوما قتله ابو لولوة فتي المغيرة ابن شعبة في صلوة
الفجر وكان السبب في ذلك ان ابا لولوة جا اليه
يشكو ثقل الخراج وكان عليه كل يوم درهمان
فقال له عمر ليس بكثير في حقك فاني سمعت
عنك انك لو اردت ان تدير الرحا بالريح لقدرت عليه

Dyn.IX.

فقال لابن بزرج لك رجا لا تسكن الى يوم القيامة فقال
ان العبد قد اوعد ولو كنت اقتل احدا بالتهمة لقتلت هذا
ثم ان الغلام ضربه بالخنجر في خاصرته طعنتين فدعا عمر
طبيبا لينظره فسقاه نبيذا فخرج ولم يدر اهو نبيذ ام دم
ثم دعا بطبيب اخر فسقاه لبنا فخرج اللبن *بينا فقال له * al. دمًا
اعهد يا امير المومنين ∴ فصل ∴ وفي
هذا الزمان اشتهر بين الاسلاميين يحيى المعروف عندنا Johannes Grammaticus.
بغرماطيقوس اي النحوي وكان اسكندرانيا يعتقد
اعتقاد النصارى اليعقوبية ويشيد عقيدة ساويرى ثم رجع
عما يعتقده النصارى في التثليث فاجتمع اليه الاساقفة
بمصر وسالوه الرجوع عما هو عليه فلم يرجع فاسقطوه عن
منزلته وعاش الى ان فتح عمرو بن العاص مدينة الاسكندرية
ودخل على عمرو وقد عرف موضعه من العلوم فاكرمه عمرو وسمع
من الفاظه الفلسفية التي لم تكن للعرب بها انسة ما هاله
ففتن به وكان عمرو عاقلا حسن الاستماع صحيح الفكر
فلازمه وكان لا يفارقه ثم قال له يحيى يوما انك قد احطت
بحواصل الاسكندرية وختمت على كل الاصناف الموجودة
بها فما لك به انتفاع فلا اعارضك فيه وما لا انتفاع لك به
فنحن اولى به فقال له عمرو ما الذي تحتاج اليه
قال

Dyn. IX.

قال كتب الحكمة التي في خزاين الملوكية فقال له
عمرو مالا يمكنني ان امر فيها الا بعد استيذان امير
المومنين عمر ابن الخطاب وكتب الي عمر وعرفه قول
يحي فورد عليه كتاب عمر يقول فيه واما الكتب التي
ذكرتها فان كان فيها ما يوافق كتاب الله ففي
كتاب الله عنه غني وان كان فيها ما يخالف كتاب
Bibliotheca Alexandrina quod fatum ſortita.
الله فلا حاجة اليه فتقدم باعدامها فشرع عمرو ابن
العاص في تفريقها علي حمامات الاسكندرية واحراقها في
* فاستنفدت
مواقدها * فاستيقدت في مدة ستة اشهر فاسمع ما جري
Paulus Ægineta medicus.
واعجب • ومن الاطبا المشهورين في هذا الزمان بولوس
الاجانيطي طبيب من عور في زمانه وكان خبيرا بعلل
† يتينه
النسا كثير المعاناة لهن وكانت القوابل † تاتيه وبسالنه
عن الامور التي تحدث للنسا عقيب الولادة فينعم بالجواب
* شكواتهن
لهن ويجيبهن عن * سوالهن بما يفعلنه فلذلك سموه
* كتاب
بالقوابلي وله * كتابين في الطب تسع مقالات نقل حنين
Magnus Medicus.
بن اسحق وكتاب في علل النسا ومنهم مغنوس له ذكر بين
الاطبا ولم نرله تصنيفا ❖

Othman Chalifa III.
عثمان بن عفان ويكني ابا عمرو بويع له لليلتين
بقيتا من ذي الحجة سنة ثلث وعشرين للهجرة قيل

لما ضرب ابو لولوة عمر بالخنجر وشرب اللبن فخرج من جراحته
فقالوا له اعهد الى من تكون الخلافة بعدك قال لو كان
سالم حيا لم اعدل به قيل له هذا علي بن ابي طالب
وقد تعرف قرابته وتقدمه وفضله قال فيه دعابة اي مزاح
قيل فعثمان بن عفان قال هو كلف باقاربه قيل فهذا الزبير
بن العوام *جواري النبي عليه السلام قال بخيل — *al. حواري
قيل فهذا سعد قال فارس مقنب والمقنب ما بين
الثلثين الى الاربعين من الخيل قيل فهذا طلحة بن
عم ابي بكر الصديق قال لولا باو فيه اي كبرا وخيلا
قيل فابنك قال يكفي ان يسال واحد من ال
الخطاب عن *امر امير المومنين ولكن جعلت هذا الامر — *عن امرة المومنين
شوري بين ستة نفر وهم عثمان وعلي وطلحة والزبير
وابو عبيدة وسعد بن ابي وقاص الى ثلثة ايام فلما دفن
عمر جا ابو عبيدة الى علي بن ابي طالب فقال له هل
انت مبايعي على كتاب الله وسنة نبيه وسنة الشيخين
قال اما كتاب الله وسنة نبيه نعم واما سنة الشيخين
فاجتهد رايي فجا الى عثمان فقال له هل انت مبايعي
على كتاب الله وسنة نبيه وسنة الشيخين قال
اللهم نعم فبايعه ابو عبيدة والجماعة ورضوا به واول *فتح في — *al. ما فتح في كان
خلافته

خلافته ماه البصرة وما كان بقي من حدود اصبهان
والري على يد ابي موسى الاشعري ثم بعث عثمان عبد
الله بن عامر الى اصطخر وبها يزدجرد فخرج الى دارابجرد
فارسل عبد الله مجاشع بن مسعود في اثر يزدجرد
فركب المفازة حتى اتى كرمان واخذ على طريق
سجستان يريد الصين وجاء مجاشع الى سجستان ثم
انصرف لما لم يدرك يزدجرد وعاد الى فارس فاشتد خوف
يزدجرد واستمد طرخان التركي لنصرته ولما ورد استخف
به وطرده لكلام تكلم به بعض الترك وعند انصرافهم
ارسل ماهوي مرزبان وكان قد خامر يزدجرد الى
طرخان ان كر عليه فاني اظاهرك فكر طرخان على
يزدجرد فولى يريد المدينة فلم يستقبله ماهوي فمزقه كل
ممزق وقيل ان يزدجرد انتهى الى طاحونة بقرية
من قرى مرو فقال للطحان اخفني ولك منطقتي
وسواري وخاتمي فقال الرجل ان كري الطاحونة كل
يوم اربعة دراهم فان اعطيتنيها عطلتها والا فلا فبينما هو
في راجعته ان غشيته الخيل فقتلوه وانتزع عثمان عمرو
العاص عن الاسكندرية وامر عليها عبد الله بن
مسعود اخاه لامه فغزا افريقية وغزا معاوية قبرس وانقرة
وفتحها

Yazdejerd Perſ. R. interfectus.

Cyprus, & Ancyra

فافتتحها صلحا ثم ان الناس نقموا علي عثمان اشيا منها كلفة باقاربه * فاولي الحكم بن العاص بن امية طريد النبي عليه السلام واعطي عبد الله ابن خالد اربعماية الف درهم واعطي الحكم ماية الف درهم ولما ولي صعد المنبر فتسنم ذروته حيث كان يقعد النبي عليه السلم وكان ابو بكر ينزل عنه درجة وعمر درجتين فتكلم الناس عن ذلك واظهروا الطعن فخطب عثمان وقال هذا مال الله اعطيه من شيت وامنعه ممن شيت فارغم الله انف من رغم انفه فقام عمار بن ياسر فقال انا اول من رغم انفه فوثب بنو امية عليه وضربوه حتي غشي عليه فحنقت العرب علي ذلك وجمعوا الجموع ونزلوا فرسخا من المدينة وبعثوا الي عثمان من يكلمه ويستعتبه ويقول له اما ان تعتدل او تعتزل وكان اشد الناس علي عثمان طلحة والزبير وعايشة فكتب عثمان اليهم كتابا يقول فيه اني انزع عن كل شي انكرتموه واتوب الي الله فلم يقبلوا منه وحاصروه عشرين يوما فكتب الي علي اترضي * ان يقتل ابن عمك ويسلب ملكك قال علي لا والله وبعث الحسن والحسين الي بابه يحرسانه فتسور محمد بن ابي بكر مع رجلين حايط عثمان فضربه احدهم بمشقص

capta.
al. فاوي

al. يقتل

Dyn. IX

بغتة بمشقص في اوداجه وقتله الاخر والمصحف في حجره
وذلك لعشر مضين من ذي الحجة سنة خمس وثلثين
وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة بالتقريب وعمره نيف
وثمانون سنة :

Othmanus interfectus.

Ali.

علي ابن ابي طالب لما قتل عثمان اجتمع ناس من
المهاجرين والانصار فاتوا عليا وفيهم طلحة والزبير ليبايعوه
فقال علي لطلحة والزبير ان احببتما ان تبايعاني
وان احببتما بايعتكما قالا له لا بل نبايعك فخرجوا الي
المسجد وبايعه الناس يوم الجمعة لخمس بقين من ذي الحجة
سنة خمس وثلثين للهجرة وكان اول مبايعيه طلحة
وكان في اصبعه شلل فتطير منها حبيب ابن ذويب وقال
يد شلا لا يتم هذا الامر ما اخلقه ان ينتكث وتخلف عن
بيعة علي بنو امية ومروان بن الحكم وسعيد بن
العاص والوليد بن عقبة ولم يبايعه العثمانية من
الصحابة وكانت عايشة تولت علي عثمان وتطعن فيه
وكان هواها في طلحة فبينا هي قد اقبلت راجعة من
الحج استقبلها راكب فقالت ماوراك قال قتل
عثمان قالت كاني انظر الي الناس يبايعون طلحة
وجاء راكب اخر فقالت ماوراك قال بايع الناس عليا

قالت واعثماناه ما قتله الا علي لاصبع من عثمان خير
من طباق الارض امثالهم فقال لها رجل من
اخوالها والله اول من امال حرفه لانت ولقد كنت
تقولين اقتلوا نعثلا فقد كفر قالت انهم استتابوه ثم
قتلوه ونعثل اسم رجل كان طويل اللحية وكان عثمان
اذا نيل منه وعيب شبه به لطول لحيته ثم انصرفت
عايشة الي مكة وضربت فسطاطا في المسجد واراد علي
ان ينزع معاوية عن الشام فقال له المغيرة بن
شعبة اقرر معاوية علي الشام فانه يرضي بذلك وسال
طلحة والزبير ان يوليهما البصرة والكوفة فابي وقال
تكونان عندي اتجمل بكما فاني استوحش
لفراقكما فاستاذناه في العمرة فاذن لهما فقدما علي
عايشة وعظما امر عثمان ولما سمع معاوية بقول
عايشة في علي ونقض طلحة والزبير البيعة ازداد قوة
وجراة وكتب الي الزبير اني قد بايعتك ولطلحة من
بعدك فلا يفوتكما العراق واعانهما بنو امية وغيرهم
وخرجوا بعايشة حتي قدموا البصرة فاخذوا ابن حنيف
اميرها من قبل علي فنالوا من شعره ونتفوا لحيته وخلوا
سبيله فقصد عليا وقال له بعثتني ذا لحية وقد جيتك

امردا

Dyn. IX.

امرك قال اصبت اجرا وخيرا وقتلوا من خزنة بيت
المال خمسين رجلا وانتهبوا الاموال وبلغ ذلك عليا فخرج
من المدينة وسار * بتسعمائة رجل وجاءه من الكوفة
ستة الاف رجل وكانت الوقعة بالخريبة فبرز القوم
للقتال واقاموا الجمل وعايشة في هودج ونشب الحرب
بينهم فخرج علي ودعا الزبير وطلحة وقال للزبير ما جابك
فقال لا اراك لهذا الامر اهلا وقال لطلحة اجيت بعرس
النبي تقاتل بها وخبيت عرسك في البيت اما بايعتماني
قالا بايعناك والسيف علي عنقنا واقبل رجل
سعدي من اصحاب علي فقال يا علي صوته يا ام
المومنين والله لقتل عثمان اهون من خروجك من
بيتك علي هذا الجمل الملعون انه قد كان لك من
الله ستر وحرمة فهتكت سترك وابحت حرمتك ثم
اقتتل الناس وفارق الزبير المعركة فاتبعه عمر بن
جرموس وطعنه في جربان درعه فقتله واما طلحة فاتاه
سهم فاصابه فاردفه غلامه فدخل البصرة وانزله في دار
خربة ومات بها وقتل تسعون رجلا علي زمام الجمل وجعلت
عايشة تنادي البقية ونادي علي اعقروا الجمل فضربه
رجل فسقط فحمل الهودج موضعا واذا هو

* بسبعمائة

كالقنفذ لما فيه من السهام وجا علي حتي وقف عليه
وقال لمحمد بن ابي بكر انظر احية هي ام لا فادخل
محمد راسه في هودجها فقالت من انت قال اخوك البر
فقالت عقيق قال يا اخية هل اصابك شي فقالت ما
انت وذاك ودخل علي البصرة وودع اهلها وخرج منها
الي الكوفة ولما بلغ معاوية خبر الجمل دعا اهل الشام
الي القتال والمطالبة بدم عثمان فبايعوه اميرا غير
خليفة وبعث علي رسولا الي معاوية يدعوه الي البيعة
فابي فخرج علي من الكوفة في سبعين الف رجل وجا
معاوية في ثمانين الف رجل فنزل صفين وهو موضع
بين العراق والشام فسبق علينا علي شريعة الفراة فبعث
علي الاشتر النخعي فقاتلهم وطردهم وغلبهم علي الشريعة
ثم تناوشوا الحرب اربعين صباحا حتي قتل من
العراقيين خمسة وعشرين الفا ومن الشاميين خمسة واربعين
الفا ثم خرج علي وقال لمعاوية علام نقتل الناس بيني
وبينك احاكمك الي الله عز وجل فاينا قتل صاحبه
استقام الامر له فقال معاوية لاصحابه يعلم انه لا
يبارزه احد الا قتله فامرهم ان ينشروا المصاحف وينادوا
يا اهل العراق بيننا وبينكم كتاب الله ندعوكم اليه

قال

Dyn IX.

قال علي هذا كتاب الله فمن يحكم بيننا فاختار
الشاميون عمرو بن العاص والعراقيون ابا موسي الاشعري
فقال الاحنف ان ابا موسي رجل قريب القعر كليل *al. في
الشفرة اجعلني مكانه اخذ لك بالوثيقة واضعك من
هذا الامر بحيث تحب فلم يرض به اهل اليمن فكتبوا
القضية علي ان يحكم الحكمان بكتاب الله والسنة
والجماعة وصيروا الاجل شهر رمضان ورحل علي الي
الكوفة ومعاوية الي الشام فلما دخل علي الكوفة اعتزل
اثنا عشر الفا من القرا وهم ينادونه جزعت من البلية
ورضيت بالقضية وحكمت الرجال والله يقول ان
الحكم الا لله ثم اجتمع ابو موسي الاشعري وعمرو بن العاص
†للحكم بموضع بين مكة والكوفة والشام بعد صفين بثمانية † للتحكيم
اشهر واحضرا جماعة من الصحابة والتابعين فقال
ابن عباس لابي موسي مهما نسيت فلا تنس ان عليا
ليست فيه خلة واحدة تباعده من الخلافة وليس في
معاوية خصلة واحدة تقربه من الخلافة فلما اجتمع
ابو موسي وعمرو للحكومة ضربا فسطاطا وقال عمرو يجب
ان لا نقول شيا الا كتبناه حتي لا نرجع عنه فدعا بكاتب
وقال له سرا ابدا باسمي فلما اخذ الكاتب

الصحيفة

الصحيفة وكتب البسملة بدا باسم عمرو فقال له عمرو امحه
وابدا باسم ابي موسى فانه افضل مني واولى * بان يقدم
وكانت منه خديعة ثم قال ما تقول يا ابا موسى في قتل
عثمان قال قتل والله مظلوما قال اكتب يا غلام
ثم قال يا ابا موسى ان اصلاح الامة وحقن الدما خير
مما وقع فيه علي ومعاوية فان رايت ان تخرجهما
وتستخلف على الامة من * ترضى المسلمون فان هذه
امانة عظيمة في رقابنا قال لا باس بذلك قال عمرو
اكتب يا غلام ثم ختما على ذلك الكتاب * فلما كان
من الغد قعدا للنظر قال عمرو يا ابا موسى قد اخرجنا
عليا ومعاوية من هذا الامر فسم له من شئت فسمى عدة
لا يرتضيهم عمرو فعرف ابو موسى انه يتلعب به فقال افعلتها
يا كلب لعنك الله قال له عمرو بل انت يا حمار لعنك
الله ثم قال عمرو ان هذا قد خلع صاحبه وانا ايضا خلعته
كما خلعت هذا الخاتم من يدي وافترقا وعزم علي
المسير الى معاوية وبايعه ستون الفا على الموت فشغلته
الخوارج وقتالهم واخذ معاوية في تسريب السرايا الى
النواحي التي يليها عمال * علي وشن الغارات وبعث جيشا الى
المدينة ومكة فبايعه اهلها تقية ثم تعاقد ثلثة نفر من الخوارج

* بالتقديم
* يرضى به
* *al.* فلما قعدا من الغد
* *al.* اعمال

Dyn. IX.

داود والبرك وابن ملجم ان يقتلوا عمرو ابن العاص ومعاوية
وعليا ويريحوا العباد من ايمة الضلال اما داود فانه اتي
الي مصر ودخل المسجد وضرب خارجة ابن حذافة فقتله
وهو يظنه عمروا واخذ داود به فقتل واما البرك فانه مضي الي
الشام ودخل المسجد وضرب معاوية فقطع منه عرقا فانقطع
منه النسل فاخذ البرك فقطعت يداه ورجلاه وخلي عنه
فقدم البصرة ونكح امراة فولدت له فقال له زياد يولد لك
ولا يولد لمعاوية فضرب عنقه واما ابن ملجم فانه اتي الي الكوفة
وسم سيفه وشحذه وجا بات بالمسجد فدخل علي
المسجد ونبه النيام فركل ابن ملجم برجله وهو ملتف بعباة
وفتح ركعتي الفجر فاتاه ابن ملجم فضربه علي صلعته (interficitur.)
ولم تبلغ الضربة مبلغ القتل ولكن عمل فيه السم فثار الناس
اليه وقبضوا عليه فقال علي لا تقتلوه فان عشت رايت فيه رايي
وان مت فشانكم به فعاش ثلثة ايام ثم مات يوم الجمعة
لسبع عشرة من رمضان فقتل ابن ملجم ✤

AlHoſan.

الحسن بن علي بن ابي طالب ثم بويع الحسن بن علي
بالكوفة وبويع معاوية بالشام في مسجد ايليا فسار الحسن عن
الكوفة الي لقا معاوية وكان قد نزل مسكن من ارض
الكوفة ووصل الحسن الي المداين وجعل قيس بن سعد علي

في

مقدمته في اثنا عشر الفا وقدم معاوية علي مقدمته بشر بن
ارطاه فكانت بينه وبين قيس مناوشة ثم تحاجزوا ينتظرون
الحسن قالوا فنظر الحسن الي ما يسفك من الدما
وينتهك من المحارم فقال لا حاجة لي في هذا الامر وقد رايت
ان اسلمه الي معاوية فيكون في عنقه تباعته واوزاره فقال
له الحسين انشدك الله ان تكون اول من عاب اباه ورغب
عن رايه فقال الحسن لا بد من ذلك وبعث الي معاوية — Se imperio abdicat.
بذكر تسليمه الامر اليه فكتب اليه معاوية اما بعد فانت
اولي مني بهذا الامر لقرابتك * في كذا وكذا ولو علمت انك
اضبط له واحوط علي حريم هذه الامة واكيد للعدو لبايعتك — *al. [illegible]
فاسال ما شيت فكتب الحسن اموالا وضياعا وامانا لشيعة
علي واشهد علي ذلك شهودا من الصحابة وكتب في
تسليم الامر كتابا فالتقا معاوية مع الحسن علي منزل من
الكوفة ودخلا الكوفة معا ثم قال يا ابا محمد جدت بشي لا
تجود بمثله نفوس الرجال فقم واعلم الناس * بذلك فقام — * al. ذلك
الحسن فحمد الله واثني عليه ثم قال ايها الناس ان الله
عز وجل هداكم باولنا وحقن دماوكم باخرنا وان معاوية
نازعني حقا لي دونه فرايت ان امنع الناس الحرب واسلمه
اليه وان لهذا الامر مدة والدنيا دول فلما قالها قال له
معاوية

Dyn. IX

معاوية اجلس وحقن ها عليه ثم قام خطيبا فقال اني كنت
شرطت شروطا اردت بها نظام الالفة وقد جمع الله كلمتنا
وازال فرقتنا فكل شرط شرطته فهو مردود فقام الحسن
وقال الا واني اخترت العار علي النار وسار الي المدينة
واقام بها الي ان مات سنة سبع واربعين من الهجرة
وكانت خلافته خمسة اشهر ∴

Moawias Imperator.

معاوية بن ابي سفيان وصار الامر الي معاوية سنة
اربعين من الهجرة وكان ولي لعمر وعثمان عشرين
سنة ولما سلم الحسن الامر اليه ولي الكوفة المغيرة بن شعبة
وولي البصرة وخراسان عبد الله بن عامر وولي المدينة
مروان بن الحكم وانصرف معاوية الي الشام فولي عبد الله
بن حازم ومات عمرو بن العاص بمصر يوم عيد الفطر
فصلي عليه ابنه عبد الله ثم صلي بالناس صلاة العيد وكان
معاوية قد اذكي العيون علي شيعة علي فقتلهم اين اصابهم
وفي سنة ست واربعين من الهجرة وهي سنة تسعماية وسبع
وثمنون للاسكندر ارسل سابور المتغلب علي ارمانيا الي
معاوية رسولا اسمه سرجي يطلب منه النجدة علي الروم وارسل
قسطنطين الملك ايضا رسولا الي معاوية لاندرا الخصي وهو
من *اخص خواصه فاذن معاوية لسرجي ان يدخل اولا

*al. بعض

فدخل ثم دخل اندرا فلما راه سرجي نهض له لانه كان
عظيما فوبخ معاوية لسرجي وقال اذا كان العبد هالك
فكيف مولاه فقال سرجي خدمت من العادة ثم مال
معاوية لاندرا لماذا جيت فقال الملك سيرني ليلا تصغوا الي
كلام هذا المتمرد ولا يكون الملك والمملوك عندك
بالسوا فقال معاوية كلكم اعدا لنا فايكم زاد لنا من المال
زدناه فلما سمع ذلك اندرا خرج ومن الغد حضر وسرجي
قد سبقه بالدخول فلما دخل اندرا لم ينهض له فشتمه
اندرا فقال له يابيوس استخففت بي فقذفه سرجي قذف
المخانيث قال له اندرا سوف ترى ثم اعاد كلامه الاول علي
معاوية فقال له معاوية ان اعطيتمونا كل خراج بلادكم
نبقي لكم اسم المملكة والا ازلناكم عنها قال اندرا كاذبك
تزعم ان العرب هم الجسم والروم الخيال نستعين برب
السما ثم استاذن للرحيل وسار مجتازا علي ملطية وتقدم
الي مستحفظي الثغور ان يكمنوا لسرجي في الطريق ويلزموه
ويحملوه الي ملطية وينزعوا خصيتيه ويعلقوهما في رقبته ثم
يسمروه ففعلوا به كذلك وقيل ان معاوية اول من خطب قاعدا
لانه كان بطينا بادنا واول من قدم الخطبة علي الصلوة
خشي ان يتفرق الناس عنه قبل ان يقول ما بدا له ثم اخذ

بيعة

Dyn. IX.

جمع اهل المدينة ومكة ليزيد ابنه بالسيف وبايعه الشاميون ايضا ثم مات معاوية بدمشق في رجب سنة ستين وهو ابن ثمانين سنة وبايع اهل الشام يزيد بن معاوية ⁖

Yazid Imperator.

يزيد بن معاوية لما مات معاوية استدعي الوليد بن عتبة بن ابي سفيان وهو علي المدينة الحسين بن علي وعبد الله بن الزبير في جوف الليل ودعي اليهما معاوية واخذهما بالبيعة لابنه يزيد فقالا مثلنا لا يبايع سرا ولكن *ان نصبح وانصرفا من عنده وخرجا من تحت الليل الي مكة وابيا ان يبايعا وبلغ اهل الكوفة امتناعهما عن بيعة يزيد فكتبوا الي الحسين في القدوم عليهم فارسل الحسين *مسلم بن عقيل بن ابي طالب الي الكوفة لياخذ بيعة اهلها فجا واجتمع اليه خلق كثير من الشيعة يبايعون الحسين وبلغ الخبر عبيد الله بن زياد وهو بالبصرة فقدم الي الكوفة فسار اليه الشيعة وقاتلوه حتي دخل القصر واغلق بابه فلما كان عند المسا وتفرق الناس عن مسلم بعث بن زياد خيلا في خفية فقبضوا عليه ورفعوه بين شرف القصر ثم ضربوا عنقه ولما بلغ الخبر الحسين هم بالرجوع الي المدينة وبعث اليه بن زياد الحر بن يزيد

*al. حتي

*al. مهلمة

التميمي في الف فارس فلقي الحسين بزبالة وقال لم اومر بقتالك انما امرت ان اقدمك الكوفة فاذا ابيت فخذ طريقا لا يدخلك الي الكوفة ولا يردك الي المدينة حتي اكتب الي ابن زياد فتياسر عن طريق العذيب والقادسية والحر يسايره حتي انتهي الي الغاضرية فنزل بها وقدم عليه عمر بن سعد بن ابي وقاص في اربعة الاف ومعه شمر والجيوش فنزلوا بين نهري كربلا وجرت الرسل بينهم وبين الحسين ومنعوه ومن معه الما ان يشربوا وناهضهم القتال يوم عاشورا وهو يوم الجمعة ومعه تسعة عشر انسانا من اهل بيته فقتل الحسين عطشانا وقتل معه سبعة من ولد علي بن ابي طالب وثلثة من ولد الحسين وتركوا علي بن الحسين لانه كان مريضا ومنه عقب الحسين الي اليوم وقتل من اصحابه سبعة وثمانون انسانا وساقوا علي بن الحسين مع نسايه وبناته الي ابن زياد فزعموا انه وضع راس الحسين في طشت وجعل ينكث في وجهه بقضيب ويقول ما رايت مثل حسن هذا الوجه قط ثم بعث به وبا ولاده الي يزيد بن معاوية فامر نساه وبناته فاقمن بدرجة المسجد حيث توقف اليساري لينظر الناس اليهم وقتل الحسين سنة احدي وستين من الهجرة يوم عاشورا وهو يوم الجمعة وكان قد بلغ من السن

Dyn. IX.

*al. الغصة

ثمانيا وخمسين سنة وكان يخضب بالسواد ثم بعث يزيد باهله وبناته الى المدينة وللروافض في هذه *القصة زيادات وتهاويل كثيرة ولما احتضر يزيد بن معاوية بايع ابنه معاوية ومات وهو ابن ثماني وثلثين سنة وكان ملكه ثلث سنين وثمانية اشهر .:.

Moawias Yazidi f. Imp.

معاوية بن يزيد ولما مات يزيد صار الامر الى ولده معاوية وكان قدريا لان عمر المقصوص كان علمه ذلك فدان به وتحققه فلما بايعه الناس قال للمقصوص ما ترى قال اما ان تعتدل او تعتزل فخطب معاوية بن يزيد فقال ان جدي معاوية نازع الامر من كان اولى به واحق ثم تقلده ابي ولقد كان غير خليق به ولا احب ان القى الله عز وجل بتبعاتكم فشانكم وامركم ولوه من شئتم ثم نزل واغلق الباب في وجهه وتخلى بالعبادة حتى مات بالطاعون وكانت ولايته عشرين يوما فوثب بنو امية على عمر المقصوص وقالوا انت افسدته وعلمته فطمروه ودفنوه حيا واما ابن الزبير فلما مات يزيد دعا الناس الى البيعة لنفسه وادعى الخلافة فظفر بالحجاز والعراق وخراسان واليمن ومصر والشام الا الاردن .:.

مروان

Dyn. IX.

مروان بن الحكم بويع بالاردن سنة اربع وستين للهجرة وهو اول من اخذ الخلافة بالسيف وسار اليه الضحاك بن قيس فاقتتلوا بمرج رهط من غوطة دمشق فقتل الضحاك وخرج سليمان بن صرد الخزاعي من الكوفة في اربعة الاف من الشيعة يطلبون بدم الحسين فبعث اليه مروان بن الحكم عبيد الله بن زياد فالتقوا براس العين فقتل سليمان وتفرق اصحابه ومات مروان بدمشق وكانت ولايته سبعة اشهر واياما وبايع اهل الشام عبد الملك بن مروان ∴ فصل ∴ قال بن جلجل الاندلسي ان ماسرجويه الطبيب البصري سرياني اللغة يهودي المذهب وهو الذي تولى في ايام مروان تفسير كناش اهرون القس الي العربي وحدث ايوب بن الحكم انه كان جالسا عند ماسرجويه ان اتاه رجل من الخوز فقال اني بليت بدا لم يبل احد بمثله فساله عن دايه فقال اصبح فبصري مظلم علي وانا اصيب مثل *لحس الكلاب في معدتي فلا يزال هذه حالي *الي ان اطعم شيا فاذا طعمت سكن ما اجد الي وقت انتصاف النهار ثم يعاودني ما كنت فيه فاذا عاودت الاكل سكن ما بي الي وقت صلوة العتمة ثم يعاودني فلا اجد له دوا الا معاودة الاكل فقال له ماسرجويه علي دايك

Merwan Imperator.

Maſergewaihus Medicus.

* *al.* كلحس

* *al.* حتى اطعم

هذا لاصبك الله فانه اسا لنفسه الاختيار حين قرنه بسفلة
ولوددت ان هذا الداء تحول الي والي صبياني فكنت
اعوضك ما ترك بك مثل نصف ما املكه فقال له
الخوزي ما افهم عنك قال ماسرجويه هذه صحة لا تستحقها
اسال الله نقلها عنك الي من هو احق بها منك ∴

Abdol Malec Imperator.

عبد الملك بن مروان بويع سنة خمس وستين بالشام واما ابن
الزبير فبعث اخاه مصعبا على العراق فقدم البصرة واعطاه
اهلها الطاعة واستولي مصعب على العراقيين فسار اليه
عبد الملك بن مروان فالتقوا بمسكن وقتل مصعب
واستقام العراق لعبد الملك وكان الحجاج بن يوسف
على شرطه فراي عبد الملك من نفاذه وجلادته ما اعجبه
ورجع الي الشام ولا هم له دون ابن الزبير فاتاه الحجاج
فقال ابعثني اليه فاني اري في المنام كاني اقتله واسلخ
جلده فبعثه اليه فقتله وسلخ جلده وحشاه تبنا وصلبه
وكانت فتنة ابن الزبير تسع سنين منذ موت معاوية الي
ان مضت ست سنين من ولاية عبد الملك وولي الحجاج
الحجاز واليمامة وبايع اهل مكة لعبد الملك بن مروان
وقوم ان الحجاج بلاء صبه الله على اهل العراق ولما قدم
الكوفة دخل المسجد وصعد يوما المنبر وسكت ساعة ثم
نهض

نهض وقال والله يا اهل العراق اني ارى روسا قد
اينعت وحان قطافها واني لصاحبها فكاني انظر الي الدما
من فوق العمايم واللحي وفي سنة سبعين للهجرة وهي سنة
الف للاسكندر استجاش يوسطنيانس ملك الروم علي
من بالشام من المسلمين فصالحه عبد الملك علي ان يودي
اليه كل يوم جمعة الف دينار وقيل كل يوم الف دينار وفرسا
ومملوكا وفي سنة ثلثة وثمانين بني الحجاج مدينة واسط وفي
سنة ست وثمانين توفي عبد الملك بن مروان وكان يقول اخاف
الموت في شهر رمضان فيه ولدت وفيه فطمت وفيه جمعت
القران وفيه بايع لي الناس فمات النصف من شوال حين
*امن الموت *علي نفسه وكان *بن ستين سنة وكانت خلافته
من لدن قتل بن الزبير ثلث عشر سنة ∴ واختص بخدمة
الحجاج بن يوسف تياذوق وثاودون الطبيبان اما *تياذوق
فله تلاميذ اجلا تقدموا بعده ومنهم من ادرك الدولة
العباسية كفرات بن شحناثا في زمن المنصور واما ثاودون فله
كناش كبير عمله لابنه وقيل دخل الي الحجاج يوما فقال له
الحجاج اي شي دواء الطين فقال عزيمة مثلك ايها الامير
فرمي الحجاج بالطين ولم يعد الي اكله بعدها ∴
الوليد بن عبد الملك لما ولي الامر اقر الاعمال علي النواحي وفي
ولايته

* al. ايس
* al. في
* al. عمره
Theodocus & Theodunus Medici.
* al. ثياذون
Phorat Med.

AlWalid Imperator.

Dyn. IX.

Bochara & Samarcanda &c. captæ.

ولما خرج قتيبة بن مسلم الي ماورا النهر فجاشت
الترك والسغد والشاش وفرغانة واحدقوا به اربعة اشهر ثم
هزمهم وافتتح بخارا ثم مضي حتي اناخ علي سمرقند
فافتتحها صلحا وفي ايامه مات الحجاج ذكروا انه اخذه

Hejagius moritur.

السل وهجره النوم والرقاد فلما احتضر قال لمنجم عنده هل
تري ملكا يموت قال نعم اري ملكا يموت اسمه كليب
فقال انا والله كليب بذلك سمتني امي قال المنجم
انت والله تموت كذلك دلت عليه النجوم قال له الحجاج
لاقدمنك امامي فامر به فضرب عنقه ومات الحجاج وقد بلغ
من السن ثلثا وخمسين سنة وولي الحجاز والعراق عشرين
سنة وكان قتل من الاشراف والروسا ماية الفا وعشرين
الفا سوي العوام ومن قتل من معارك الحروب وكان
مات في حبسه خمسون الف رجل وثلثون الف امراة ومات
الوليد سنة ست وتسعين وكانت ولايته تسع سنين

Alwalid moritur.

وثمانية اشهر وبني مسجد دمشق وكان فيه كنيسة
فهدمها وبني مسجد المدينة والمسجد الاقصي واعطي
المجذمين ومنعهم من السوال الي الناس واعطي كل
مقعد خادما وكل ضرير قايدا ومنع الكتاب النصاري

Prohibentur Scribæ Chriſtiani, Græcè ſcribere.

من ان يكتبوا الدفاتر بالرومية لكن بالعربية وفتح

Dyn. IX.

في ولايته الاندلس وكاشغر والهند وكان يمر بالبقال فيقف
عليه ياخذ منه حزمة بقل فيقول بكم هذا فيقول بفلس
فيقول زد فيها وكان صاحب بناء واتخاذ للمصانع والضياع
وقيل انه كان لحانا لا يحسن النحو دخل عليه اعرابي فمت
اليه بصهر * فقال له الوليد من ختنك بفتح النون فقال
بعض الاطبا فقال سليمان انما يريد امير المومنين من
ختنك وضم النون فقال الاعرابي نعم فلان وذكر ختنه
وعاتبه ابوه عبد الملك على ذلك وقال له لا يلي العرب
الا من يحسن كلامهم فجمع اهل النحو ودخل بيتا ولم
يخرج منه ستة اشهر ثم خرج منه وهو اجهل منه يوم دخله
فقال عبد الملك قد اعذر

Hiſpania &c. capta.

* al. بصهر له

سليمان بن عبد الملك وفي سنة ست وتسعين بويع
سليمان بن عبد الملك في اليوم الذي مات فيه الوليد
اخوه قالوا انه كان خيرا فصيحا نشا بالبادية عند اخواله
بني عبس ورد المظالم واوى المشردين واخرج المحبسين وفي
سنة ثماني وتسعين من الهجرة وهي سنة الف وسبعة
* وعشرين للاسكندر جهز سليمان جيشا مع اخيه مسلمة
ليسير الى القسطنطينية وصار حتى بلغها في مائة الف
وعشرين الفا وعبر الخليج وحاصر المدينة فلما برح باهلها

Soliman Ebn Abdolmalec Imp.

* al. وثلاثين

Conſtantinopolis obſeſſa.

Dyn. IX.

Theodoſius imperium *Leoni* tradit.

الحصار ارسلوا الي مسلمة يعطونه عن كل راس دينارا فابي
ان يفتتحها الا عنوة فقالت الروم للاون البطريق ان صرفت
عنا المسلمين ملكناك علينا فاستوثق منهم واتي مسلمة
وطلب الامان لنفسه وذريته ووعده ان يفتح له المدينة
غير انه ما يمكنها ذلك مالم يتنح عنهم ليطمانوا ثم يكر عليهم
فارتحل مسلمة وتنحي الي بعض الرساتيق ودخل لاون
فلبس التاج وقعد علي سرير الملك واعتزل الملك
ثاودوسيوس ولبس الصوف منعكفا في بعض الكنايس
وكان مسلمة لما دنا من القسطنطينية امر كل فارس
ان يحمل مديين من الطعام علي عجز فرسه الي
القسطنطينية لما دخل لاون المدينة وتنحي مسلمة اعد لاون
السفن والرجال فنقلوا في ليلة ذلك الطعام ولم يتركوا
منه الا ما لم يذكر واصبح لاون محاربا وقد خدع مسلمة
خديعة لو كانت امراة لعيبت بها وبلغ الخبر لمسلمة فاقبل
راجعا ونزل بفنا القسطنطينية ثلثين شهرا فشتا فيها وصاف
وزرع الناس ولقي جنده مالم يلقه جيش اخر حتي كان
الرجل يخاف ان يخرج من العسكر وحده من البلغاريين
الذين استجاشهم لاون ومن الافرنج الذين في السفن
ومن الروم الذين يحاربونهم من داخل واكلوا الدواب

Dyn. IX.

والجلود واصول الشجر والورق وسليمان بن عبد الملك مقيم بدابق ونزل الشتا فلم يقدر ان يمدهم حتي مات لعشر بقين من صفر سنة تسع وتسعين فرحل مسلمة عن القسطنطينية وانصرف وكانت خلافته اعني سليمان سنتين وثمانية اشهر وكان بايع ابنه ايوب فمات قبله فاستخلف عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ولما احتضر سليمان قيل له اوص قال ان بني صبية صغار افلح من كانت له كبار .:.

Moritur *Soliman.*

Conſtantinopolis liberata.

عمر بن عبد العزيز لما استخلف عمر بن عبد العزيز وبويع له صعد المنبر وامر برد المظالم ووضع اللعنة عن اهل البيت وكانوا يلعنونهم علي المنابر وحض علي التقوي والتواصل وقال والله ما اصبحت * ولي علي احد من اهل القبلة موجدة الا علي اسراف ومظلمة ثم تصدق بثوبه ونزل وتوفي عمر بن عبد العزيز في رجب لخمس بقين منه سنة احدي ومائة وكانت شكواه عشرين يوما ولما مرض قيل له لو تداويت فقال لو كان دوايي في مسح اذني ما مسحتها نعم المذهوب اليه ربي وكان موته بدير سمعان ودفن به وكانت خلافته سنتين وخمسة اشهر وكان عمره تسعا وثلثين سنة قال مسلمة بن عبد الملك

Omar. Ebn Abdol Azizi Imperator.

* al. وبي

moritur.

Dny. IX.

فدخلت على مراعوده فاذا هو على فراش من ليف وتحته
وسادة من اديم محشي بشلمة ذابل الشفة كاسف
اللون وعليه قميص وسخ فقلت لاختي فاطمة وهي امراته
اغسلوا ثياب امير المومنين فقالت نفعل ثم عدت فاذن
القميص على حاله فقلت الم امركم ان تغسلوا قميصه
فقالت والله ما له غيره فسبحت لله وبكيت وقلت يرحمك
الله لقد خوفتنا بالله عز وجل وابقيت لنا ذكرا في
الصالحين قيل وكانت نفقته كل يوم درهمين وفي ايامه
تحركت دولة بني هاشم

Yazid Ebn Abdolmaleci Imperator.

يزيد بن عبد الملك يكنى ابا خالد عاشر بني مروان ولما ولي
الامر استعمل على العراقين وخرسان عمر بن هبيرة الفزاري
وبعث مسلمة بن عبد الملك لقتال يزيد بن المهلب
فقتله وبعث براس يزيد الى يزيد وكان يزيد بن عبد الملك
صاحب لهو وقصف وشغف بحبابة المغنية واشتهر بذكرها
وقيل كان يزيد قد حج ايام سليمان اخيه فاشترى
حبابة باربعة الف دينار فقال سليمان لقد هممت ان
احجر على يزيد فلما سمع يزيد ردها فاشتراها رجل من اهل
مصر فلما افضت الخلافة* اليه قالت له امراته سعدة هل بقي
من الدنيا شي تتمناه فقال نعم حبابة فارسلت فاشترتها
وصنعتها

* *al.* الى يزيد

Dyn. IX.

وصنعتها واتت بها يزيد واجلستها من ورا الستر فقالت يا امير المومنين ابقي من الدنيا شي تتمناه قال قد اعلمتك فرفعت الستر وقالت هذه حبابة وقامت وتركتها عنده فحظيت سعدة عنده واكرمها وقال يوما وقد طرب بغنا حبابة دعوني اطير واهوي ليطير فقالت يا امير المومنين ان لنا فيك حاجة فقال والله لاطيرن فقالت فعلي من تدع الامة والملك قال لها عليك والله وقبل يدها فخرج بعض خدمه وهو يقول سخنت عينك ما اسخفك وخرجت معه الى ناحية الاردن يتنزهان فرماها بحبة عنب فاستقبلتها بفيها فدخلت حلقها فشرقت ومرضت بها وماتت فتركها ثلثة ايام لا يدفنها حتى نتنت وهو يشمها ويقبلها وينظر اليها ويبكي فكلم فدفنت وبقي بعدها خمسة عشر يوما ومات ودفن الى جانبها سنة خمس ومائة وكانت ولايته اربع سنين وشهرا وله اربعين سنة

moritur

Heſham Imper.

هشام بن عبد الملك وفي هذه السنة استخلف هشام بن عبد الملك لليال بقين من شعبان وكان عمره يومئذ اربعا وثلثين سنة اتاه البريد بالخاتم والقضيب وسلم *عليه بالخلافة وهو بالرصافة فركب منها حتى اتي دمشق وفي ايامه خرج زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فقدم الكوفة واسرعت اليه الشيعة وقالوا لنرجوا ان يكون

* *al.* اليه

Dyn. IX.

هذا الزمان الذي يهلك فيه بنو امية وجعلوا يبايعونه سرا وبايعه اربعة عشر الفا على جهاد الظالمين والرفع عن المستضعفين وبلغ الخبر يوسف بن عمر وهو امير البصرة فجاء في طلب زيد وتواعدت الشيعة بالخروج وجاؤوا الى زيد فقالوا ما تقول في ابي بكر وعمر قال ما اقول فيهما الا خيرا فتبرّوا منه ونكثوا بيعته وسعوا به الى يوسف فبعث في طلبه قوما فخرج زيد ولم يخرج معه الا اربعة عشر رجلا فقال جعلتموها حسينية ثم ناوشهم القتال فاصابه سهم بلغ دماغه فحمل من المعركة ومات تلك الليلة ودفن فلما اصبحوا استخرجوه من قبره فصلبوه ثم ارسل هشام الى يوسف احرق عجل العراق فاحرقه وهرب ابنه يحيى حتى اتى بلخ فقتل

كان هشام يحشو عقلا وتفقد هشام بعض ولده فلم يحضر الجمعة فقال ما منعك من الصلوة قال نفقت دابتي قال افعجزت عن المشي فمنعه الدابة سنة واتي هشام برجل عنده قيان وخمر وبربط فقال اكسروا الطنبور على راسه فبكى الرجل لما ضربه فقيل عليك بالصبر فقال اتراني ابكي للضرب بل انما ابكي لاحتقاره البربط اذ سماه طنبورا وقيل وكتب اليه بعض عماله قد بعثت الى امير المؤمنين بسلة دراقن فكتب اليه قد وصل * الدراقن فاعجبنا فزد منه واستوثق من الوعاء

* al. وصلت

الوعاء وكتب الي عامل اخر قد بعث بكماة قد وصلت
الكماة وهي اربعون وقد تغير بعضها فاذا بعثت شيا فاجد
حشوها في الظرف بالرمل حتي لا يضطرب ولا يصيب بعضها
بعضا وقيل له اتطمع في الخلافة وانت بخيل جبان قال
ولم لا اطمع فيها وانا حليم عفيف ومات هشام بالرصافة سنة
خمس وعشرين ومايه وكانت ولايته عشرين سنة وعمره
خمس وخمسين سنة وكان مرضه الذبحة ∴ فصل ∴
قيل اول من قدم خراسان من دعاة بني العباس سنة
تسعة ومايه زياد في ولاية اسد بعثه محمد الامام بن علي
بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب وقال له الطف
بمضر ونهاه عن رجل من نيسابور يقال له غالب لانه كان
مفرطا في حب بني فاطمة فلما قدم زياد دعا الي بني العباس
وذكر سيرة بني امية وظلمهم وقدم عليه غالب وتناظرا في
تفضيل ال علي وال العباس وافترقا واقام زياد بمرو ورفع
امره الي اسد وخوف من جانبه فاحضره وقتله وقتل معه
عشرة من اهل الكوفة وفي سنة ثماني عشر ومايه توجه عمار
بن يزيد الي خراسان ودعا الي محمد بن علي بن عبد الله
بن عباس فاطاعوه الناس وتسمي خداش واظهر دين
الخرمية ورخص لبعضهم في نسا بعض وقال لهم انه لا صوم

Moritur *Heſham.*

ولا

Dyn. IX.

ولا صلوة ولا حج وان تاويل الصوم ان يصام عن ذكر الامام فلا يباح باسمه والصلاة فالدعا له والحج فالقصد اليه.

Alwalid Imperator.

الوليد بن يزيد بن عبد الملك كان يزيد ابوه عقد ولاية العهد له بعد اخيه هشام بن عبد الملك فلما ولي هشام اخو يزيد اكرم الوليد بن يزيد حتى ظهر من الوليد مجون وشرب الشراب وتهاون بالدين واستخف به فتنكر له هشام واضر به وكان يعيبه ويتنقصه ويقصر به فخرج الوليد ومعه ناس من خاصته ومواليه فنزل بالازرق وكان يقول لاصحابه هذا المشوم قدمه ابي على اهل بيته فصيره ولي عهده ثم يصنع بي ما ترون لا يعلم ان لي في احد هوى الا عبث به ولم يزل الوليد مقيما في تلك البرية حتى مات هشام واتاه رجلان على البريد فسلما عليه بالخلافة فوجم ثم قال امات هشام فقالا نعم فارسل الى الخزان فقال احتفظوا بما في ايديكم فافاق هشام فطلب شيا فمنعوه فقال انا لله كانا كنا خزانا للوليد ومات في ساعته وخرج عياض كاتب الوليد من السجن فختم ابواب الخزاين وانزل هشاما عن فراشه وما وجدوا له قمقما يسخن له فيه الماء حتى استعاروه ولا وجدوا *كفنا من الخزاين فكفنه غالب مولاه وضيق الوليد على اهل هشام واصحابه وكان يقول

*al. قبا

Dyn. IX.

كلناه بالصاع الذي كاله وما ظلمناه به اصبعا فلما ولي
الوليد اجرى على زمني اهل *الشام وعميانهم وكساهم
واخرج لعيالات الناس الطيب والكسوة وزاد الناس في
العطاء عشرات ولم يقل في شيء يسأله لا ثم عقد لابنيه الحكم
وعثمان البيعة من بعده وجعلهما وليا عهده احدهما بعد الاخر
وفي هذه السنة اعني خمس وعشرين ومائة قتل يحيى بن زيد
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب بالجوزجان
وصلب ثم انزل واحرق ثم رض وحمل في سفينة وذر في
الفرات وفيها قتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك قتله ابن
عمه يزيد بن الوليد بن عبد الملك وكان سبب قتله
ما تقدم من خلاعته ومجانته فلما ولي الخلافة ولم يزدد من
الذي كان فيه من اللهو والركوب للصيد وشرب
الخمر ومنادمة الفساق الا تماديا وثقل ذلك على رعيته
وجنده وكرهوا امره ولما حاصروه في قصره دنا من الباب وقال
لهم الم ازد في عطياتكم الم ارفع المؤن عنكم الم اعط
فقراءكم فقالوا انا ما ننقم عليك في انفسنا انما ننقم عليك
في انتهاك ما حرم الله وشرب الخمر ونكاح امهات
اولاد ابيك قال حسبكم فلعمري لقد اكثرتم واغرقتم والله
لا يرتق فتقكم ولا يلم شعثكم ولا تجمع كلمتكم فنزل
من

*al. السقام

Dyn. IX.

Trucidatur.

من الحايط اليه عشرة رجال فاحتزوا راسه وسيروه الي يزيد فنصبه علي رمح وطاف به بدمشق وسجن ابنيه الحكم وعثمان وكان قتله لليلتين بقيتا من جماد الاخر سنة ست وعشرين ومائة وكانت مدة خلافته سنة وثلثة اشهر وكان عمره اثنتين واربعين سنة ∴ فصل ∴ وفي هذه السنة وجه ابرهيم بن محمد الامام ابا الهاشم بكير الي خراسان فقدم مرو وجمع النقبا والدعاة فنعي لهم محمد الامام ودعاهم الي ابنه ابرهيم الامام فقبلوه ودفعوا اليه ما اجتمع عندهم من نفقات الشيعة شيعة بني العباس ∴

Yazid Ebnol Walid, Imp.

Obit.

يزيد بن الوليد بن عبد الملك سمي الناقص لانه نقص الزيادة التي كان الوليد زادها في عطايا الجند وكان محمود السيرة مرضي الطريقة امر بالبيعة لاخيه ابرهيم ومن بعده لعبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك وتوفي بدمشق لعشر بقين من ذي الحجة سنة ست وعشرين ومائة وكانت خلافته ستة اشهر وكان عمره ستا واربعين سنة وكانت امه ام ولد اسمها شاه فريد ابنة فيروز بن يزدجرد بن شهريار بن كسري وهو القايل ∴ انا ابن كسري وابي مروان ∴ وقيصر جدي وجدي خاقان ∴ وانما جعل قيصر وخاقان جديه لان ام فيروز ابنة كسري وامها ابنة

قيصر

Dyn. IX.

قيصر وام كسري ابنة خاقان ملك الترك ؛

Abrahim Ebnol Walid Imp.

ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك فلما مات يزيد بن الوليد قام بالامر اخوه ابراهيم بعده غير انه لم يتم له الامر وكان يسلم عليه تارة بالخلافة وتارة بالامارة وتارة لا يسلم عليه بواحدة منهما فمكث سبعين يوما ثم سار اليه مروان بن محمد فخلعه ثم لم يزل حيا حتي اصيب سنة اثنتين وثلثين ومائة ؛

deponitur.

Merwan Ebn Mohammed, Imp.

مروان بن محمد بن مروان بن الحكم لما مات يزيد بن الوليد بن عبد الملك سار مروان في جنوده بجزيرة الي الشام لمحاربة ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك ولما دخل دمشق اتي بالغلامين الحكم وعثمان ابني الوليد بن يزيد بن عبد الملك مقتولين فدفنهما وبايعه الناس فلما استقر له الامر رجع الي منزله بحران فطلب منه الامان لابراهيم بن الوليد وسليمان بن هشام بن عبد الملك ومروان بن محمد وانهزم اصحاب سليمان وقتل منهم نحو ستة الف وفيها توجه سليمان بن كثير ولاهز بن قريظ وقحطبة الي مكة فلقوا ابرهيم بن محمد الامام بها واوصلوا الي* مولي له عشرين الف دينار ومايتي الف درهم مسكا ومتاعا كثيرا وكان معهم ابو مسلم فقال سليمان لابرهيم الامام هذا مولاك فامر ابرهيم ابا مسلم علي خراسان وفي سنة تسع وعشرين ومائة

*al. متولي

Dyn. IX.

وماية بعث ابرهيم الامام الى ابي مسلم بلوا يدعى الظل وراية
تدعى السحاب فعقدهما على رمحين واظهر الدعوة العباسية
بخرسان وتاول الظل والسحاب ان السحاب *يطبق الارض وكما
ان الارض لا تخلوا من الظل كذلك لا تخلوا من خليفة عباسي
اخر الدهر وفي سنة احدى وثلثين وماية حج ابراهيم بن محمد
الامام ومعه اخواه ابو العباس وابو جعفر وولده وعمه ومواليه
على ثلثين نجيبا عليهم الثياب الفاخرة والرحال والاثقال
فشهره اهل الشام واهل البوادي والحرمين معما انتشر في
الدنيا من ظهور امرهم وبلغ مروان خبر حجهم فكتب الى عامله
بدمشق يامره بتوجيه خيل اليه وكان مروان بارض الشام
ووجه العامل خيلا فهجموا على ابرهيم فاخذوه وحملوه
الى سجن حران فاثقلوه بالحديد وضيقوا عليه
الحلقة حتى مات ولما احس ابراهيم بالطلب اوصى الى اخيه
ابي العباس ونعى نفسه اليه وامره بالمسير الى الكوفة
باهل بيته فساروا معه اخوه ابو جعفر وعمه وستة رجال حتى
قدموا الكوفة مستخفين ∴

*al. مطبق

Abul' Abbas primus Abbaſidarum Imp.

ابو العباس السفاح وفي سنة اثنتين وثلثين وماية خرج ابو
العباس بن محمد الامام بن علي بن عبد الله بن العباس بن
عبد المطلب ليلة الجمعة لاثنتي عشرة خلت من ربيع الاول من

دار ابي

دار ابي سلمة بالكوفة فصلي المغرب في مسجد بني ايوب
ودخل منزله فلما اصبح غدا عليه القواد في التعبية والهيبة
وقد اعدوا له السواد والمركب والسيف فخرج ابو العباس
فيمن معه الي *القصر الذي للامارة ثم خرج الي
المقصورة وصعد المنبر وبايعه الناس ثم وجه عمه عبد الله الي
مروان وهو نازل بالزاب فواقع عبد الله مروان فهزمه
فمر مروان علي وجهه ومضي فعبر جسر الفرات فوق حران
وجمع جمعا عظيما بنهر فطرس من ارض فلسطين وعبر ايضا
عبد الله الفرات وحاصر دمشق حتي افتتحها وقتل من
بها من بني امية وهدم سورها حجرا حجرا ونبش عن قبور بني
امية واحرق عظامهم بالنار ثم *ارتحل نحو مروان فهزمه
واستباح عسكره وهرب مروان الي ارض مصر فاتبعه جيش
عبد الله واستدلوا عليه وهو في كنيسة في بوصير فطعنه رجل
فصرعه واحتز اخر راسه وبعث به الي ابي العباس السفاح وكان
قتله لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة اثنتين وثلثين ومايه
وفي سنة ست وثلثين ومايه مات السفاح بالانبار من بلدة
التي بناها واستوطنها لثلث عشرة مضت من ذي الحجة
بالجدري وكان له يوم مات ثلث وثلثين سنة وكانت ولايته
من لدن قتل مروان اربع سنين وكان ابو العباس رجلا *طويلا
ابيض

*al. قصر الامارة

*al. وارتحل

Occiditur Merwan.

Moritur Abul Abbas.

*al. طوالا

Dyn. XI.

*al. يحامي

ابيض اللون حسن الوجه يكره الدمار *يحابي على
اهل البيت ❊

Abu Jaafar Al Manſor Imp.

ابو جعفر المنصور هو عبد الله بن محمد الامام بن علي
بن عبد الله بن العباس بويع له سنة سبع وثلثين ومائة
وفي هذه السنة قتل ابو مسلم الخراساني قتله المنصور بسبب
انهما حجا معا في ايام السفاح وكان ابو مسلم يكسوا الاعراب
ويصلح الابار والطرق وكان الذكر له فحقد ابو جعفر ذلك
عليه ولما صدر الناس عن الموسم تقدم ابو مسلم في الطريق على
ابي جعفر فاتاه خبر وفاة السفاح فكتب الى ابي جعفر يعزيه
عن اخيه ولم يهنه بالخلافة ولم يقم حتى يلحقه ولم
يرجع اليه فخافه ابو جعفر المنصور واجمع الراي وعمل
المكايد وهجر النوم الى ان اقتنصه وكان ابو مسلم
استشار رجلا من اصحابه بالري في رجوعه الى المنصور
فقال لا ارى ان تاتيه وارى ان تمضي الى خراسان فلما لم
يقبل منه وسار نحو المنصور قيل له تركت الراي بالري
فذهب مثلا فلما دنا ابو مسلم من المنصور امر الناس بتلقيه
واكرامه غاية الكرامة ثم قدم فدخل على المنصور وقبل
يده فامره ان ينصرف ويروح نفسه ليلته ويدخل الحمام
فانصرف فلما كان من الغد اعد المنصور من اصحاب
الحرس

Dyn. IX.

الحرس اربعة نفر واكمنهم خلف الرواق وقال لهم اذا انا
صفقت بيدي فشانكم وارسل الي ابي مسلم يستدعيه
فدخل علي المنصور فاقبل عليه يعاتبه ويذكر عثراته فمما عدّ
عليه ان قال الست الكاتب الي تبدا بنفسك ودخلت
الينا فقلت اين بن الحارثية ويأتيك كتابي فتقراه* استهزاء ثم
تلقيه الي مالك بن الهيثم ويقراه وتضحكان فجعل
ابو مسلم يعتذر اليه ويقبّل الارض بين يديه فقال
المنصور قتلني الله ان لم اقتلك وصفق بيديه فخرج الحرس
يضربونه بسيوفهم وهو يصرخ ويستامن ويقول استبقني
لعدوك يا امير المومنين فقال له المنصور واي عدو لي
اعدى منك وقيل كانت عند ابي مسلم ثلث نسوة وكان
لا يطا المراة منهن في السنة الا مرة واحدة وكان من اغير
الناس لا يدخل قصره احد غيره وفيه كوي يطرح منها
لنسايه ما يحتجن اليه قالوا ليلة زفت اليه امراته امر بالبرذون
الذي ركبته فذبح واحرق سرجه ليلا يركبه ذكر
بعدها قالوا وكان من اشد الناس طمعا واكثرهم طعاما
يذبح كل يوم في مطبخه ثلثة الاف قارف ويطبخ ماية شاة
سوي البقر والطير وكان له الف طباخ والة المطبخ تحمل علي
الف* ومايتي راس من الدواب وقيل كان ابو مسلم شجاعا
ذا راي

*in al. ex. ponitur verbum hoc poſt وتضحكان

*al. ومايتين من

Dyn. IX.

ذا رأي وعقل وتدبير وحزم ومروءة وقيل بل كان فاتكا
قليل الرحمة قاسي القلب سوطه سيفه قتل ستماية الف
ممن يعرف صبرا سوي من لا يعرف وممن قتل في الحروب
والهيجات وسئل بعضهم ابو مسلم كان خيرا او الحجاج
قال لا اقول ان ابا مسلم خير من احد ولكن
الحجاج كان شرا منه وزعم قوم ان ابا مسلم كان
من قرية من قري مرو ويقال بل كان من العرب سمع
الحديث وروي الاشعار وقيل كان عبدا وقد نسبه بعض
الشعرا الي الاكراد حين هجاه وفي سنة اربعين وماية
سير المنصور عبد الوهاب ابن اخيه ابرهيم بن محمد الامام
في سبعين الف مقاتل الي ملطية فنزلوا عليها وعمروا ما كان
خربه الروم منها ففرغوا من العمارة في ستة اشهر واسكنها
المنصور اربعة الاف من الجند واكثر فيها من السلاح
والذخاير وبني حصن قلوذية وفي هذه السنة خرج الراوندية
AlRawandii, ſecta.
علي المنصور بمدينة الهاشمية وهم قوم من اهل خراسان
يقولون بتناسخ الارواح ويزعمون ان ربهم الذي
يطعمهم ويسقيهم هو المنصور وجعلوا يطوفون بقصره ويقولون
هذا قصر ربنا فانكر ذلك المنصور وخرج اليهم ماشيا ان لم
يكن في القصر دابة ونودي في اهل السوق فاجتمعوا

وحملوا عليهم وقاتلوهم فقتلوا اعني الراوندية جميعهم
يومئذ ستماية رجل وفي السنة الرابعة والاربعين اخذ
المنصور من اولاد الحسين بن علي بن ابي طالب
اثني عشر انسانا ورحلهم من المدينة الي الكوفة وحبسهم
في بيت ضيق لا يمكن احدهم من مقعده يبول
بعضهم علي بعض ويتغوط ولا يدخل عليهم روح الهوا ولا
تخرج عنهم رايحة القذارة حتي ماتوا عن اخرهم فخرج محمد
بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب
من المدينة وجمع الجموع وتسمي بالمهدي وخرج ابرهيم
اخوه بالبصرة في ثلثين الفا وقتلا ولم ينجحا وفي سنة
خمس واربعين ومائة ابتدا المنصور في بنا عمارة مدينة
بغداد وسبب ذلك انه كان قد ابتني الهاشمية
بنواحي الكوفة فلما ثارت الراوندية به فيها كره سكناها
لذلك ولجوار اهل الكوفة ايضا فانه كان لا يامن اهلها علي
نفسه وكانوا قد افسدوا جنده فخرج بنفسه يرتاد موضعا يسكنه
هو وجنده فقال له اهل * العراق انا نري يا امير المومنين
ان يكون علي الصراة وبين انهار لا يصل اليك عدوك
الا علي جسر فاذا قطعته لم يصل اليك وانت متوسط للبصرة
والكوفة وواسط والموصل والسواد ودجلة والفراة والصراة

Bagdad condita.

* al. العراق

جنراق

Dyn. XI.

خشكاف من بغداد وتجيك الميرة فيها من البر والبحر فازداد
المنصور حرصا علي النزول في ذلك الموضع ولما عزم علي
بنا بغداد امر بنقض المداين وايوان كسري * فنقضه
ودقله الي بغداد فنقضت ناحية من القصر الابيض وحمل
نقضه فنظر وكان مقدار ما يلزمهم له اكثر من ثمن
الجديد فاعرض عن الهدم وجعل المدينة مدورة لئلا يكون
بعض الناس اقرب الي السلطان من بعض وعمل
لها سورين الداخل اعلا من الخارج وبني قصره في
وسطها والمسجد الجامع بجانب القصر وقبلته غير مستقيمة
يحتاج المصلي ينحرف الي باب البصرة وكانت الاسواق
في مدينته فجاه رسول لملك الروم فامر الربيع فطاف به في
المدينة فقال كيف رايت فقال رايت بناء حسنا الا
اني رايت اعداك معك وهم السوقة فلما عاد الرسول منه
امر باخراجهم الي ناحية الكرخ وامر ان يجعل في كل
ربع من مدينته بقال يبيع البقل والخل حسب وفي
سنة خمسين ومايه مات ابو حنيفة النعمان بن ثابت الامام
وفي سنة ثماني وخمسين ومايه سار المنصور من بغداد ليحج
فنزل قصر عبدويه فانقض في مقامه هنالك كوكب
بعد اضاه الفجر وبقي اثره بينا الي طلوع الشمس فاحضر

* al. ونقل نقضه

Abu Hanifah Antiſtes.

Dyn. XI.

المهدي ابنه وكان قد صحبه ليودعه فوصي بالمال
والسلطان وقال له ايضا اوصيك باهل بيتك ان
تظهر كرامتهم فان عزك عزهم وذكرهم لك وما اظنك
تفعل وانظر مواليك واحسن اليهم واستكثر منهم فانهم
مادتك لشدة ان نزلت بك وما اظنك تفعل وانظر هذه
المدينة واياك ان تبني المدينة الشرقية فانك لا تتم بناها
واظنك ستفعل واياك ان تدخل النساء في امرك واظنك
ستفعل هذه وصيتي اليك والله خليفتي عليك ثم ودعه
وبكي كل منهما الي صاحبه ثم سار الي الكوفة وكلما
سار *منزلا اشتد وجعه الذي مات به وهو القيام
فلما وصل الي بير ميمون مات بها مع السحر لست خلون
من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وماية وحمل الي
مكة وحفروا له ماية قبر ليعموا علي الناس ودفن في
غيرها مكشوف الراس لاحرامه وكان عمره ثلثا وستين
سنة وكانت مدة خلافته اثنين وعشرين سنة وقيل في
صفته وسيرته انه كان اسمر نحيفا خفيف العارضين
وكان من احسن الناس خلقا ما لم يخرج الي الناس
واشدهم احتمالا لما يكون من عبث الصبيان فاذا لبس
ثيابه وخرج هابه الاكابر فضلا عن الاصاغر ولم ير في داره

* al. منازل منها

Almanſur moritur.

لهو ولا

Dyn. XI.

لهو ولا شي من اللعب والعبث قال حماد التركي كنت
واقفا على راس المنصور فسمع جلبة فقال انظر ما هذا
فذهبت فاذا خادم له قد جلس وحوله الجواري وهو يضرب
لهن بالطنبور وهن يضحكن *فاخبرته فقال واي شي
الطنبور فوصفته فقال ما يدريك انت ما الطنبور قلت
رايته بخراسان فقام ومشى اليهن فلما راينه تفرقن فامر
بالخادم فضرب راسه بالطنبور حتى تكسر الطنبور واخرجه
فباعه ولما أفضى اليه الامر امر بتغيير الزي وتطويل القلانس
فجعلوا يحتالون لها بالقصب من داخل وامر بعد دور اهل
الكوفة وقسم خمسة دراهم على كل دار فلما عرف عددهم
*جباهم اربعين درهما اربعين درهما. فصل. وكان المنصور
في صدر امره عند ما بنى بغداد ادركه ضعف في معدته وسو
استمرا وقلة شهوة وكلما عالجه الاطبا ازداد مرضه فقيل له
عن جيورجيس بن بختيشوع الجنديسابوري انه افضل
الاطبا فتقدم باحضاره فانفذه العامل بجنديسابور بعد ما
اكرمه فخرج ووصى ولده بختيشوع بالبيمارستان
واستصحب معه تلميذه عيسى بن شهلاثا ولما وصل الى
بغداد امر المنصور باحضاره فلما وصل الى الحضرة دعا له
بالفارسية والعربية فعجب المنصور من حسن منطقه ومنظره

* al. فاخبرتة

*al. حباهم

Georgius Bachtiſhua f. Medicus.

Dyn. XI.

وامره بالجلوس وساله عن اشيا اجابه عنها بسكون
وخبره بمرضه فقال له جيورجيس انا اداويك بمشية الله
وعونه فامر له في الوقت بخلعة جليلة وتقدم الى الربيع
بانزاله في اجمل موضع من دوره واكرامه كما يكرم
اخص الاهل ولم يزل جيورجيس يتلطف له في تدبيره
حتى برى من مرضه وفرح به فرحا شديدا وقال له يوما من
يخدمك ههنا قال تلاميذي فقال له الخليفة سمعت
انه ليست لك امراة فقال لي زوجة كبيرة ضعيفة لا تقدر
على النهوض من موضعها وانصرف من الحضرة ومضى الى
البيعة فامر المنصور خادمه سالما ان يحمل من الجواري
الروميات الحسان ثلاثا الى جيورجيس مع ثلثة الاف
دينار ففعل ذلك فلما انصرف جيورجيس الى منزله عرفه
عيسى بن شهلاثا تلميذه بما جرى واراه الجواري فانكر
امرهن وقال لعيسى يا تلميذ الشيطان لم ادخلت
هاولا الى منزلي اردت ان تنجسني امض وردهن على
اصحابهن فمضى الى دار الخليفة وردهن على الخادم
فلما اتصل * بالخبر الى المنصور احضره وقال له لم رددت
الجواري قال لا يجوز لنا معشر النصارى ان نتزوج
باكثر من امراة واحدة ما دامت المراة حية لا ناخذ غيرها
فحسن

* al. الخبر

Dyn XI.

فحسن موقع هذا من الخليفة وزاد موضعه عنده وهذا
ثمرة العفة ولما كان في سنة اثنين وخمسين ومايه مرض
جيورجيس مرضا صعبا ولما اشتد مرضه امر المنصور بحمله
الي دار العامه وخرج ماشيا اليه وتعرف خبره فخبره وقال
له ان راي امير المومنين ان ياذن لي في الانصراف
الي بلدي لانظر اهلي وولدي وان مت قبرت مع اباي
فقال له يا حكيم اتق الله واسلم وانا اضمن لك الجنة قال
جيورجيس قد رضيت حيث اباي في الجنه او في النار
فضحك المنصور من قوله ثم قال انني منذ رايتك وجدت
راحة من الامراض التي كانت تعتادني فقال جيورجيس
انا اخلف بين يدي امير المومنين عيسي تلميذي فهو
ماهر فامر لجورجيس بعشرة الاف دينار واذن له بالانصراف
وانفذ معه خادما وقال ان مات في الطريق فاحمله الي
منزله ليدفن هناك كما احب فوصل الحي بلده حيا ثم
امر المنصور باحضار عيسي بن شهلاثا فلما مثل بين يديه
ساله عن اشيا فوجده ماهرا فاتخذه طبيبا ولما استصحبه

Iſa Ebn Shahlathæ Medicus.

المنصور بدا في التشاور والاذية خاصة علي المطارنة والاساقفة
ومطالبتهم بالمرشي ولما خرج المنصور في بعض اسفاره وصل
الي قرية نصيبين فكتب عيسي الي قوفريانوس مطران
نصيبين

نصيبين يتهدده ويتوعده ان منع عنه ما التمسه منه وكان
عيسى قد التمس ان ينفذ له من آلات البيعة اشياء جليلة
ثمينة لها قدر وكتب في كتابه الى المطران الست تعلم ان
امر الخليفة في يدي وان اردت امرضته وان اردت
اشفيته فلما وقف المطران على الكتاب احتال في التوصل
الى الربيع وشرح له صورة الحال فاقرأه الكتاب واوصله
الربيع الى الخليفة ووقفه على حقيقة الامر فامر المنصور
باخذ جميع ما يملكه عيسى الطبيب وتاديبه ونفيه ففعل
به ذلك ونفي اقبح نفي وهذا ثمرة الشره وكان نوبخت
المنجم الفارسي يصحب المنصور وكان فاضلا حاذقا خبيرا
باقتران الكواكب وحوادثها ولما ضعف عن الصحبة قال
له المنصور احضر ولدك ليقوم مقامك فسير ولده اباسهل
قال ابو سهل فلما دخلت على المنصور ومثلت بين يديه
قيل لي تسمّ لامير المومنين فقلت اسمي خرشاذماه وطيماه
ذاه ماباذار خسرو ابهشاذ فقال لي المنصور كل
ما ذكرت فهو اسمك قال قلت نعم فتبسم المنصور ثم قال
ما صنع ابوك شيئا فاختر مني احدى خلتين اما ان اقتصر بك
من كل ما ذكرت على طيماذ واما ان تجعل لك كنية
تقوم مقام الاسم وهو ابا سهل قد رضيت بالكنية فبقيت
كنيته.

Nubachti Aſtrologus.

AbuSahal ipſius filius.

Dyn. IX.

كنيته وبطل اسمه ❊

Al Mohdi Imp.

المهدي بن المنصور لما مات المنصور ببير ميمون
لم يحضره عند وفاته الا خدمه والربيع مولاه فكتم
الربيع موته والبسه وسنده وجعل علي وجهه كلة خفيفة
يري شخصه منها ولا يفهم امره وادني اهله منه ثم قرب منه
الربيع كانه يخاطبه ثم رجع اليهم وامرهم عنه بالبيعة
للمهدي بن المنصور بن محمد الامام ولابن عمه عيسي بن موسي
بن محمد الامام بعده * فبايعوه ثم اخرجهم وبعد ذلك خرج
اليهم باكيا مشقوق الجيب لاطما راسه ثم وجه الي
المهدي بخبر وفاة المنصور وبالبيعة له ولابن عمه عيسي
بن موسي بعده فابي عيسي بن موسي من البيعة للمهدي
وامتنع بالكوفة واراد ان يتحصن بها فبعث المهدي
ابا هريرة في الف فارس فاخذه الي المهدي ولم يزل
يراوضه ويراوده حتي اجاب الي خلع نفسه فعوضه * عنها
عشرة * الف دينار وبايع للمهدي ولابنه موسي الهادي وفي
ايام المهدي خرج رجل يقال له يوسف * الزم واستغوي
خلقا وخرج * بوسا وادعي النبوة فبعث اليه المهدي جيوشا
ففضوا جموعه واسروه وحملوه الي المهدي فامر به فصلب
وخرج المقنع وقال بتناسخ الارواح واتبعه اناس كثيرون

*فبايعوا ثم اخرجهم وخرج

*al. منها

*الاف درهم

*al. البرم

*al. يوشا

Al Mokanneus Sectæ autor.

وكان هذا رجلا قصيرا اعور من قرية بمرو يقال لها كازة
وكان لا يسفر عن وجهه لاصحابه فلذلك قيل له
المقنع وكان يحسن شيا من الشعبذة وابواب النيرنجيات
فاستغوى اهل العقول الضعيفة واستمالهم فبعث المهدي
في طلبه فصار الى ما وراء النهر وتحصن في قلعة * دكس
وجمع فيها من الطعام والعلوفة وبث الدعاة في الناس
وادعى احيا الموتى وعلم الغيب والح المهدي في طلبه
فحوصر فلما اشتد الحصار عليه وايقن بالهلاك جمع
نساه واهله كلهم وسقاهم السم فماتوا عن اخرهم واحرق
كلما في القلعة من دابة وثوب وطعام والقى نفسه في النار
ليلا يلقى جثته * العدو ودخل العسكر القلعة ووجدوها
خالية خاوية وكان ذلك مما زاد في افتتان من بقي
من اصحابه بما ورا النهر وكان وعدهم ان تتحول روحه
الى قالب رجل اشمط على برذون اشهب وانه يعود اليهم
بعد كذا سنة ويملكهم الارض فهم بعد ينتظرونه ويسمون
المبيضة وفي سنة خمس وستين ومائة سير المهدي ابنه
الرشيد لغزو الروم فسار حتى بلغ خليج قسطنطينية وصاحب
الروم يومئذ ايريني امراة لاون الملك وذلك ان ابنها كان
صغيرا قد هلك ابوه وهو في حجرها فجزعت المراة من
المسلمين

* دكش

* *Abeſt in al.ex.*

Secta *AlMobayedah* dicta

Pacis inter Irenem Leonis Imperatoris uxorem & *AlRaſhidum* conditiones.

Dyn.IX.

المسلمين وطلبت الصلح من الرشيد فجري الصلح بينهم علي
الفدية وان تقيم له الادلاء والاسواق في طريقه وذلك انه
دخل مدخلا ضيقا مخوفا من احد جانبيه جبل وعر ومن
جانبه الاخر نهر ساغريس فاجابته الي ذلك ومقدار
الفدية سبعون الف دينار لكل سنة ورجع عنها ولو
كانت ذات همة لامكنها منع المسلمين من الخروج
والفتك بهم وفي سنة تسع وستين ومايه عزم المهدي
علي خلع ابنه موسي الهادي والبيعة للرشيد بولاية
العهد فبعث اليه وهو بجرجان في المعني فلم يفعل وامتنع
من القدوم ايضا فسار المهدي يريده فلما بلغ ماسبذان
عمدت حسنة جاريته الي كمثري فاهدته للمي جارية
اخري كان المهدي يتحظاها وسمت منه كمثراة هي
احسن الكمثري فاجتاز بالمهدي وكان يعجبه
الكمثري فاخذ تلك الكمثري المسمومة فاكلها فلما
وصلت الي جوفه صاح جوفي جوفي فسمعت حسنة بموته
فجات تبكي وتلطم وجهها وتقول اردت ان انفرد بك
فقتلتك فمات من يومه وكان موته في المحرم لثمان
بقين منه سنة تسع وستين ومايه وكانت خلافته
عشر سنين وتوفي وهو ابن ثلث واربعين سنة ودفن

Al Mohdi veneno ſublatus.

تحت جوزة كان يجلس تحتها ❊ فصل ❊ حكي انه
لما هم المهدي بالخروج الي ماسبذان تقدم الي حسنة
حظيته ان تخرج معه فارسلت الي توفيل بن توما النصراني *Theophilus* Aſtrologus.
المنجم الرهاوي وهو رييس منجمي المهدي قايلة له انك
اشرت علي امير المومنين بهذا السفر فجشمتنا سفرا لم يكن
في الحساب فعجل الله موتك واراحنا منك فلما * بلغ اليه *al.* بلغته
رسالتها قال للجارية التي كلمته بها ارجعي اليها وقولي
لها ان هذه الاشارة ليست مني واما دعاوك علي بتعجيل
الموت فهذا شي قد قضي الله به وموتي سريع فلا تتوهمي ان
دعوتك استجيبت ولكن اعدي لنفسك ترابا كثيرا
فاذا انا مت فاجعليه علي راسك فما زالت متوقعة تاويل
قوله منذ توفي حتي توفي المهدي بعد عشرين يوما
وكان توفيل هذا علي مذهب الموارنة الذين في جبل
لبنان من مذاهب النصاري وله كتاب تاريخ حسن ونقل
كتابي اوميروس الشاعر علي فتح مدينة ايليون في قديم qui & hiſtoriam ſcripſit, & *Homerum* Syriacè vertit.
الدهر من اليونانية الي السريانية بغاية ما يكون من
الفصاحة وفي هذا الزمان اشتهر في الطب ابو قريش
طبيب المهدي وهو المعروف بعيسي الصيدلاني ولم يذكر هنا Abu Koraiſh qui & *Iſa Alſidalani* medicus.
في جملة الاطبا لانه كان ماهرا بالصناعة وانما يذكر
لظرفه

لطويف خبره وما فيه من العبرة وحسن الاتفاق وهو ان
هذا الرجل كان صيدلانيا ضعيف الحال جدا
فمشكت الخيزران حظية المهدي وكانت من
مولدات المدينة ودفعت الى جاريتها بان تخرج القارورة
الى طبيب غريب لا يعرفها وكان ابو قريش بالقرب من
القصر الذي للمهدي فلما وقع نظر الجارية عليه ارته
القارورة فقال لمن هذا الما فقالت لامراة ضعيفة فقال
بل لملكة جليلة عظيمة الشان وهي حبلى بملك وكان
هذا القول منه على سبيل الرزق فانصرفت الجارية من
عنده واخبرت الخيزران بما سمعت منه ففرحت بذلك فرحا
شديدا وقالت ينبغي ان تضع علامة على دكانه حتى
اذا صح قوله اتخذناه طبيبا لنا وبعد مدة ظهر الحبل وفرح
به المهدي فرحا شديدا فانفذت الخيزران الى ابي
قريش خلعتين فاخرتين وثلثماية دينار وقالت * استعين
بهذه على امرك فان صح ما قلته استصحبناك فعجب
ابو قريش من ذلك وقال هذا من عند الله جل وعز لانني
ما قلته للجارية الا وقد كان هاجسا من غير اصل ولما ولدت
الخيزران موسى الهادي سر المهدي سرورا عظيما وحدثته
الخيزران * الحديث فاستدعى ابا قريش وخاطبه فلم

* استعن

* بالحديث

يجد

يجد عنده علما بالصناعة الا شيا يسيرا من علم الصيدلة الا انه اتخذه طبيبا لما جري منه واستصحبه واكرمه الاكرام التام وحظي عنده ❊

AlHadi Imp.

الهادي بن المهدي لما توفي المهدي كان الرشيد معه في ماسبذان فكتب الي الافاق بوفاة المهدي والبيعة لموسي الهادي وسار * نصر الوصيف الي الهادي بجرجان يعلمه بوفاة المهدي والبيعة له فنادي الرحيل ولما قدمها استوزر الربيع وفي هذه السنة وهي سنة تسع وستين ومائة تتبع الهادي الزنادقة وقتل منهم جماعة كانوا اذا نظروا الي الناس في الطواف يهرولون ويقولون ما اشبههم ببقر تدوس البيدر وقتل ايضا يعقوب بن الفضل بن عبد الرحمان بن عباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب ولما قتل ادخل اولاده علي الهادي فاقرت ابنته فاطمة انها حبلي من ابيها فخوفت فماتت من الفزع وفي سنة سبعين ومائة توفي الهادي وسبب وفاته انه لما ولي الخلافة كانت امه الخيزران تستبد بالامور دونه وكلمته يوما في امر لم يجد الي اجابتها سبيلا فقالت لا بد من الاجابة اليه فغضب الهادي وقال والله لا قضيتها لك قالت اذا والله لا اسالك حاجة ابدا قال لا ابالي فقامت مغضبة فقال

* al. نصير

Mors illi à matre procurata.

Dyn IX.

فقالت مكانك والله لئن بلغني انه وقف في بابك
احد من قوادي لاضربن عنقه ما هذه المراكب التي تغدو
او تروح الي بابك اما لك مغزل يشغلك او مصحف يذكرك
او بيت يصونك فانصرفت وهي لم تعقل ووضعت جواريها
عليه لما مرض فقتلوه بالغم وبالجلوس علي وجهه فمات ليلة
الجمعة للنصف من ربيع الاول وكانت خلافته سنة وثلث
اشهر وكان عمره ستة وعشرين سنة ∴

Harun AlRaſhid Imp.

هرون الرشيد بن المهدي لما توفي الهادي بويع
الرشيد هرون بالخلافة في الليلة التي مات فيها الهادي
وكان عمره حين ولي اثنتين وعشرين سنة وامه
الخيزران ولما مات الهادي خرج الرشيد فصلي عليه
بعيساباذ ولما عاد الرشيد الي بغداد وبلغ الجسر دعا
الغواصين وقال كان ابي قد وهب لي خاتما شراه ماية
الف دينار فاتاني رسول الهادي اخي يطلب الخاتم
واذا ههنا فالقيته في الما فغاصوا عليه واخرجوه فسر به
ولما مات الهادي هجم خزيمة بن حازم تلك الليلة علي
جعفر بن الهادي فاخذه من فراشه وقال له لتخلعنها
او لاضربن عنقك فاجاب الي الخلع واشهد الناس عليه
فحظي بها خزيمة وقيل لما مات الهادي جا يحيي بن
خالد

فجاء البرمكي الي الرشيد فاعلمه بولده فبينما هو يكلمه
ان اتاه رسول اخر يبشره بولد فسماه عبد الله وهو المامون
فقيل في ليلة مات خليفة وقام خليفة وولد خليفة وفي
هذه السنة ولد الامين واسمه محمد في شوال وكان
المامون اكبر منه ولما ولي الرشيد استوزر يحيي البرمكي
وفي سنة اثنتين وسبعين ومائة بايع الرشيد لعبد الله
المامون بولاية العهد بعد الامين وولاه خراسان وما يتصل
بها الي همذان ولقبه المامون وسلمه الي جعفر بن يحيي
البرمكي وفيها حملت بنت خاقان الخزر الي الفضل بن
يحيي البرمكي فماتت ببرذعة فرجع من معها الي ابيها
فاخبروه انها قتلت غيلة فتجهز الي بلاد الاسلام وفيها
سملت الروم عيني ملكهم قسطنطين بن لاون واقروا امه
ايريني وغزي المسلمون الصايفة فبلغوا افسوس مدينة
اصحاب الكهف وفي سنة ثلث وثمانين ومائة خرج الخزر بسبب
ابنة خاقان من باب الابواب فاوقعوا بالمسلمين واهل الذمة
وسبوا اكثر من مائة الف * راس وانتهكوا امرا عظيما لم يسمع
بمثله في الارض وفي سنة ست وثمانين ومائة اخذ الرشيد
البيعة لقاسم ابنه بولاية العهد بعد المامون وسماه الموتمن
وفي سنة سبع وثمانين ومائة خلعت الروم ايريني
الملكة

Al Mamun natus.

Al Amin natus.

Conſtantino Imperatori oculi eruti.

* *al.* فارس

Irene Imperatrix depoſita.

Dyn. IX.

Nicephorus Imp. Græc.

الملكة وملكت نيقيفور وهو من اولاد جبلة فكتب
الي الرشيد من نيقيفور ملك الروم الي هارون
ملك العرب اما بعد فان الملكة ايريني حملت اليك من
اموالها *ما كانت حقيقا تحمل اضعافه اليها لكن ذلك
ضعف النسا* وحمقهن فاذا قرات كتابي هذا فاردد ما اخذت
والا فالسيف بيننا وبينك فلما قرا الرشيد الكتاب *استفزه
الغضب وكتب في ظهر الكتاب من هرون امير المومنين
الي نيقيفور زعيم الروم قد قرات كتابك والجواب ما تراه
دون ما تسمعه ثم سار من يومه حتي نزل علي هرقلة
فاحرق وخرب ورجع وفي هذه السنة اوقع الرشيد بالبرامكة
وقتل جعفر بن يحيي البرمكي وكان سبب ذلك ان
الرشيد كان لا يصبر عن جعفر وعن اخته عباسة بنت
المهدي وكان يحضرهما اذا جلس للشرب فقال
لجعفر ازوجكها ليحل لك النظر اليها ولا تقربها فاجابه
الي ذلك فزوجها منه وكانا يحضران معه ثم يقوم
عنهما وهما شابان فجامعها جعفر فحملت منه وولدت
توامين فعلم ذلك الرشيد فغضب وامر بضرب عنق جعفر بن
يحيي وحبس اخاه الفضل واباه يحيي بالرقة حتي
ماتا وكتب الي العمال في جميع النواحي بالقبض

*al. كنت

*al. وعجزهن

*al. استفز

علي البرامكة واستصفي اموالهم ثم امر بعباسة فجعلت
في صندوق *ودفنت في بير وهي حية وامر بابنيها فاحضرا
فنظراليهما مليا وكانا كلولوتين فبكي *ثم رمي بهما
البير وطمها عليهما وفي سنة تسعين وماية ظهر رافع بن الليث
بماورا النهر مخالفا للرشيد بسمرقند وفي سنة اثنتين
وتسعين وماية سار الرشيد من الرقة الي بغداد يريد خراسان
لحرب رافع ولما صار ببعض الطريق ابتدات به العلة
ولما بلغ جرجان في صفر اشتد مرضه وكان معه ابنه
المامون فسيره الي مرو ومعه جماعة من القواد
وسار الرشيد الي طوس واشتد به المرض حتي ضعف عن
الحركة ووصل اليه هناك بشير بن الليث اخو رافع اسيرا
فقال له الرشيد والله لو لم يبق من اجلي الا ان
احرك شفتي بكلمة لقلت اقتلوه ثم دعا بقصاب فامر به
ففصل اعضاه فلما فرغ منه اغمي عليه ثم مات ودفن
بطوس سنة ثلث وتسعين وماية وكانت خلافته
ثلثا وعشرين سنة وكان عمره سبعا واربعين سنة
وكان جميلا وسيما ابيض جعدا قد وخطه الشيب وكان
بعهده للثلثة الامين وامه زبيدة بنت جعفر بن المنصور ثم
المامون وامه ام ولد اسمها مراجل ثم الموتمن وامه ام
ولد

*al. دلاه

*al. فرمي

Alraſhid moritur.

Dyn. IX.

ولد قبل وكان الرشيد يصلي كل يوم ماية ركعة
الي ان فارق الدنيا الا من مرض وكان يتصدق من
صلب ماله كل يوم بالف درهم بعد زكاتها ❖
فصل ❖ قيل ان الرشيد في بدو خلافته سنة احدي
وسبعين وماية مرض من صداع لحقه فقال ليحيي بن
خالد بن برمك هاولا الاطبا ليسوا يفهمون شيا وينبغي
ان تطلب لي طبيبا ماهرا فقال له عن بختيشوع بن
جيورجيس فارسل البريد في *حمله من نيسابور ولما كان
بعد ايام ورد ودخل علي الرشيد فاكرمه وخلع عليه
خلعة سنية ووهب له مالا وافرا وجعله رييس الاطبا ولما كان
في سنة خمس وسبعين وماية مرض جعفر بن يحيي بن
خالد بن برمك فتقدم الرشيد الي بختيشوع ان يخدمه
ولما افاق جعفر من مرضه قال لبختيشوع اريد ان تختار
لي طبيبا ماهرا اكرمه واحسن اليه قال له بختيشوع
لست اعرف في هاولا الاطبا احذق من ابني جبريل فقال
له جعفر احضرنيه فلما احضره شكا اليه مرضا كان
يخفيه فدبره في مدة ثلثة ايام وبرا فاحبه جعفر مثل
نفسه وفي بعض الايام تمطت حظية الرشيد ورفعت يدها
فبقيت مبسوطة لا يمكنها ردها والاطبا يعالجونها بالتمريخ

Bachtiſhua Georgii f. medicus.

* طلبه الي جنديسابور

Gabriel Bacht: f. Medicus.

 والادهان

والادهان فلا ينفع ذلك شيا فقال له جعفر عن جبريل ومهارته فاحضره وشرح له حال الصبية فقال جبريل ان لم يسخط امير المومنين علي فلها عندي حيلة قال له الرشيد ما هي قال تخرج الجارية الي هاهنا بحضرة الجمع حتي اعمل ما اريد وتمهل علي ولا تسخط عاجلا فامر الرشيد فخرجت وحين رآها جبريل اسرع اليها ونكس راسها وامسك ذيلها كانه يريد ان يكشفها فانزعجت الجارية ومن شدة الحيا والانزعاج استرسلت اعضاوها وبسطت يدها الي اسفل وامسكت ذيلها فقال جبريل لقد برات يا امير المومنين فقال الرشيد للجارية ابسطي يدك يمنة ويسرة ففعلت فعجب الرشيد وكل من حضر وامر لجبريل في الوقت بخمسماية الف درهم واحبه ولما سيل عن سبب العلة قال هذه الصبية انصب الي اعضايها وقت المجامعة خلط رقيق بالحركة وانتشار الحرارة ولاجل ان سكون حركة الجماع تكون بغتة جمدت الفضلة في بطون الاعصاب وما كان يحلها الا حركة مثلها فاحتلت حتي انبسطت حرارتها وحلت الفضلة فبرات ومن اطبا الرشيد يوحنا بن ماسويه النصراني السرياني ولاه الرشيد ترجمة الكتب الطبية

al. وتمهل

Johannes Meſuæ f. Medicus.

الطبيعة القديمة وخدم الرشيد ومن بعده الي ايام المتوكل
وكان معظما ببغداد جليل القدر وله تصانيف جميلة
وكان يعقد مجلسا للنظر ويجري فيه من كل
نوع من العلوم القديمة باحسن عبارة وكان يدرس
ويجتمع اليه تلاميذ *كثيرون وكان في يوحنا دعابة
شديدة يحضره من *حضر لاجلها في الاكثر وكان ممن
ضيق الصدر وشدة الحدة اكثر مما كان عليه جبريل
بن بختيشوع وكانت * الحدة تخرج من يوحنا الفاظا
وهي مضحكة فمما حفظ من نوادره ان رجلا شكي اليه
علة كان شفاه منها الفصد فاشار عليه به فقال له
لم اعتد الفصد قال له يوحنا ولا احسبك اعتدت العلة
من بطن امك وصار اليه قسيس وقال قد فسدت علي
معدتي فقال له يوحنا استعمل جوارشن الخوزي
فقال له قد فعلت قال فاستعمل الكموني قال
قد استعملت منه ارطالا فامره باستعمال البنداديقون
فقال قد شربت منه جرة قال استعمل *المروسيا فقال
له قد فعلت واكثرت فغضب يوحنا وقال له ان اردت ان
تبرا فاسلم فان الاسلام يصلح المعدة وكان بختيشوع
بن جبريل يداعب يوحنا كثيرا فقال له في مجلس

*al. كثيرة

*al. يحضره

*al. تخرج من يوحنا حدته. الفاظا مضحكة

*al. امروسيا

Bachtiſhua Gabrielis f. Med.

ابراهيم

Dyn. IX.

ابراهيم بن المهدي وهم في معسكر المعتصم بالمداين
سنة عشرين ومايتين انه ابا زكريا اخي بن ابي فقال
يوحنا لابراهيم اشهد علي اقراره فوالله لاقاسمنه ميراثه
من ابيه فقال له بختيشوع ان اولاد الزنا لا يرثون
فانقطع يوحنا ولم يجسر جوابا ومن الاطباء في ايام
الرشيد صالح بن بهلة الهندي ومن عجيب ما جري
له ان الرشيد في بعض الايام قدمت له الموايد فطلب
جبرئيل بن بختيشوع ليحضر اكله علي عادته في ذلك
فلم يوجد فلعنه الرشيد فبينما هو في لعنته اذ دخل عليه
فقال له اين كنت وطفق يذكره بشر فقال ان اشتغل
امير المومنين بالبكا علي ابن عمه ابراهيم بن صالح
وترك تناولي بالسبب كان اشبه فساله عن خبر
ابراهيم فاعلمه انه خلفه وبه رمق ينقضي اخره وقت صلوة
العتمة فاشتد جزع الرشيد من ذلك وامر برفع الموايد
وكثر بكاوه فاشار جعفر بن يحيي البرمكي ان
يمضي صالح الطبيب الهندي اليه ويعاينه ويجس نبضه
ففعل وتامله ورجع الي جعفر قايلا ان مات هذا من هذه
العلة كل امراتي طالق ثلاثا بتاتا فلما كان وقت
العتمة ورد كتاب صاحب البريد بوفاة ابرهيم علي الرشيد

Salehus Indus, Med.

* *al.* ذله

فاقبل

Dyn.IX.

فاقبل يلعن الهند وطبهم فحضر صالح بين يدي
الرشيد فقال الله الله ان تدفن ابن عمك حيا فوالله
ما مات قم حتي اريك عجبا فدخل اليه الرشيد ومعه
جماعة من خواصه فاخرج صالح ابرة كانت معه وادخلها
بين ظفر ابهام يده اليسري ولحمه فجذب ابراهيم يده
وردها الي بدنه فقال صالح يا امير المومنين هل يحس الميت
بالوجع ثم نفخ شيا من الكندس في انفه فمكث مقدار
سدس ساعة ثم اضطرب بدنه وعطس وجلس وكلم الرشيد
وقبل يده وساله الرشيد عن قصته فذكر انه كان نايما
نوما لا يذكر انه نام مثله قط طيبا الا انه راي في منامه
كلبا قد اهوي اليه فتوقاه بيده فعض ابهام يده اليسري
عضا انتبه بها وهو يحس بوجعها واراه موضع الابرة وعاش
ابراهيم بعد ذلك دهرا وولي مصر وتوفي بها وهناك
قبره ∴

Al Amin Raſhidi f. Imperator.

الامين بن الرشيد انتهي الامر اليه بعد ابيه باثني
عشر يوما بويع له في عسكر الرشيد وكان المامون حينيذ
بمرو وفي سنة اربع وتسعين ومايه اقدم الفضل بن الربيع
العراق من طوس ونكث عهد المامون وسعي في اغرا الامين
وحثه علي خلع المامون والبيعة لابنه موسي بولاية العهد

فامر

Dyn. IX.

فامر الامين بالدعا على المنابر لابنه موسى ونهى عن الدعا
للمامون فامر بابطال ما ضرب المامون من الدراهم
والدنانير بخراسان وندب الامين علي بن عيسى بن ماهان
للقا المامون ولما عزم على المسير من بغداد ركب الى باب
زبيدة ام الامين ليودعها فقالت له يا علي اعرف لعبد الله
المامون حق ولادته ولا تقتسره اقتسار العبيد اذا ظفرت به
ولا تعنف عليه في السير وان شتمك فاحتمله ثم دفعت اليه
قيدا من فضة وقالت قيده بهذا القيد ثم خرج علي في
عشرة الاف فارس وبلغ الخبر المامون فتسمى بامير المومنين
وانهض هرثمة بن اعين في اقل من اربعة الاف فارس وعلى
مقدمته طاهر بن الحسين ثم خرج طاهر في اصحابه من
الري على خمسة فراسخ وصار اليه علي وزحف الناس
بعضهم الى بعض وحملت ميمنة علي وميسرته على ميسرة
طاهر وميمنته فازالتهما عن موضعيهما وحمل قلب طاهر
على قلب علي فهزموه ورجع المنهزمون من عسكر طاهر على
من بازايهم فهزموهم ورمى رجل اسمه داود *سياه عليا بسهم
فقتله وحمل راسه الى طاهر فانفذه الى المامون وكان علي
قليل الاحتياط من طاهر وكان يقول لاصحابه ما بينكم
وبين ان ينقصف طاهر انقصاف الشجر من الريح الا ان يعبر

*al. شاه

عقبة

Dyn. I.X

عقبة همذان ولما قتل علي بعث المامون الي طاهر بالهدايا
وامره ان يمضي الي العراق فاخذ طاهر علي طريق
الاهواز واخذ هرثمة علي طريق حلوان فشغب الجند
علي محمد الامين ووثبوا عليه وخلعوه وحبسوه مع امه زبيدة
وولده ثم اخرجوه وبايعوه وكان حبسه يومين ثم حاصر
طاهر وهرثمة محمد الامين وجعلا يحاربان اصحابه سنة
ببغداد فقل اصحابه وخفت يده من المال وضعف امره
فوجه الي هرثمة يساله الامان فامنه وضمن له الوفا من
المامون فلما علم ذلك طاهر اشتد عليه وابي ان يدعه
يخرج الي هرثمة وقال هو في حيزي والجانب الذي
انا فيه وانا اخرجته بالحصار حتي طلب الامان فلا ارضي
ان يخرج الي هرثمة فيكون له الفتح دوني وكان
الامين يكره الخروج الي طاهر لمنام راه فلما كان ليلة
الاحد لخمس بقين من محرم سنة ثماني وخمسين
ومائة خرج بعد العشا الاخرة الي صحن الدار ودعا بابنيه
وضمهما اليه وقبلهما وقال استودعكما الله عزوجل ثم
جا راكبا الي الشط فاذا حراقة هرثمة * نصعد اليها وامر
هرثمة الحراقة ان تدفع فادركهم اصحاب طاهر في
الزواريق وحملوا علي الحراقة بالنفط والحجارة فانكفات

* al. فصعد

بمن فيها وسقط هرثمة الي الما فتعلق الملاح بشعره فاخرجه
واما الامين فانه لما سقط الي الما شق ثيابه وسبح حتي
خرج بشط البصرة فاخذه اصحاب طاهر وجاووا الي بيت
وهو عريان عليه سراويل وعمامة وعلي كتفه خرقة خلقة
فحبسوه هناك فلما انتصف الليل دخلوا عليه قوم من
العجم معهم السيوف المسلولة فلما راهم جعل يقول
ويحكم انا ابن عم رسول الله انا ابن هرون انا اخو المامون
الله الله في دمي فضربه رجل منهم بالسيف في مقدم راسه
ونخسه اخر في خاصرته وركبوه فذبحوه ذبحا واخذوا راسه
ومضوا به الي طاهر فبعث به الي المامون وكانت خلافة
الامين اربع سنين وثمانية اشهر وكان عمره ثمانيا وعشرين
سنة وقيل لما ملك الامين وكاتبه المامون واعطاه بيعته
طلب الخصيان وابتاعهم وغالي فيهم وصيرهم لخلوته في
ليله ونهاره وامره ونهيه ووجه الي جميع البلدان في طلب
اصحاب اللهو وضمهم اليه واجري عليهم الارزاق وقسم ما
في بيوت الاموال من الجواهر في خصيانه ونسايه الاحرار
وعمل خمس حراقات في دجلة علي صورة الاسد والفيل
والعقاب والحية والفرس فقال ابونواس في ذلك

عجب الناس اذ راوك علي صورة ليث يمر مر السحاب

Trucidatur Al Amin.

سبحوا

Dyn. IX.

سمعوا ان راوك سرت عليه كيف لوا بصروك فوق العقاب
واحتجب عن اخوته واهل بيته واستخف بهم وبقواده
وامر ببنا مجالس لمتنزهاته ولهوه * واحبته وامر قيمة
جواريه ان تهيي له ماية جارية صانعة فصعدن اليه عشر عشر
بايديهن العيدان يغنين بصوت واحد وقيل انه لما اتاه
نعي علي بن عيسى كان يصطاد السمك فقال للذي
اخبره بذلك دعني فان كوثرا قد اصطاد سمكتين
وانا ما اصطدت شيا بعد وبالجملة لم يوجد في سيرته ما
يستحسن ذكره من حكمة ومعدلة او تجربة حتى
نذكره.

*al. ولعبه

Al Mamun Imperator.

المامون بن الرشيد لما خلص الامر للمامون بعث الى
علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب فاقدمه خراسان وجعله ولي عهد
المسلمين والخليفة من بعده وزوجه ابنته ام حبيبة ولقبه
الرضا من ال محمد وامر جنده بطرح السواد ولبس ثياب
الخضرة وكتب بذلك الى الافاق انه نظر في بني العباس
وبني علي فلم يجد احدا افضل ولا اورع ولا اعلم من علي
بن موسى فلذلك عقد له العهد من بعده فشق ذلك على
بني هاشم وغضب بنوا العباس فقالوا * لاتخرج الخلافة منا
الي

* لاتخرج

الي اعدائنا فخلعوا المامون وبايعوا ابرهيم بن المهدي
بن منصور بن محمد الامام بن علي بن عبد الله بن عباس
وسموه المبارك وفي سنة ثلث وثمانين مات علي بن موسي
الرضا وكان سبب موته انه اكل عنبا فاكثر منه فمات فجاة
في اخر صفر بمدينة طوس فدفنه المامون عند قبر ابيه
الرشيد وفي هذه السنة خلع اهل بغداد ابراهيم بن المهدي
واختفي ليلة الاربعا لثلث عشرة بقيت من ذي الحجة
ولم يزل متواريا وقدم المامون بغداد وانقطعت الفتن وفي
هذه السنة وهي سنة اربع ومايتين مات الامام محمد بن *Mohammed Shafeenſis.*
ادريس الشافعي وفي سنة عشر ومايتين في ربيع الاخر
اخذ ابراهيم بن المهدي وهو متنقب مع امراتين وهو في
زي امراة اخذه حارس اسود ليلا فقال من انتن واين
تردن هذا الوقت ولما استراب بهن رفعهن الي صاحب
المسلحة فامرهن ان يسفرن فامتنع ابراهيم فجذبه فبدت
لحيته فرفعه الي باب المامون واحتفظ به الي بكرة فلما
كان الغد اقعد ابراهيم في دار المامون والمقنعة في عنقه
والملحفة علي صدره ليراه بنو هاشم ثم عفا عنه وامنه وادناه
وفي سنة سبع عشرة ومايتين سار المامون الي بلد الروم فاناخ
علي لولوة ماية يوم ثم رحل عنها وترك عليها عجيفا فخدعه
اهلها

Dyn. IX.

اهلها واسروه فبقي عندهم ثمنية ايام ثم اخرجوه وفي سنة
ثمان عشرة ومايتين كتب المامون الي اسحق بن
ابراهيم في امتحان القضاة والمحدثين بالقران فمن
اقر انه مخلوق محدث خلي سبيله ومن ابي اعلمه به
ليامر فيه برايه وفي هذه السنة مرض المامون مرضه الذي
مات فيه لثلث عشر خليت من جماد الاخر وكان سبب
مرضه انه كان جالسا علي شاطي البذندون وابو
ابو اسحق المعتصم عن يمينه وهما قد دليا ارجلهما في
الما فبينما هو متعجب من عذوبته وصفايه وشدة برده
اذ جاءه الالطاف من العراق وكان فيها رطب * ازاذ
كانما جني تلك الساعة فاكل منه وشرب من
ذلك الما فما قام الا وهو محموم وكانت منيته من تلك العلة
فلما أثقله مرض خلع اخاه القسم المؤتمن واخذ البيعة لاخيه
ابي اسحق المعتصم وامر ان يكتب الي البلاد الكتب
من عبد الله المامون امير المومنين واخيه الخليفة من
بعده ابي اسحق المعتصم بن هرون الرشيد ولما حضره الموت
كان عنده ابن ماسويه الطبيب وكان عنده من يلقنه
فعرض عليه الشهادة فاراد الكلام فعجز عنه ثم انه تكلم
فقال يا من لا يموت ارحم من يموت ثم توفي من ساعته

Almamun moritur.

فحمله ابنه العباس واخوه المعتصم الى طرسوس فدفناه
بدار خاقان خادم الرشيد وكانت خلافته عشرين سنة
وكان ربعة ابيض جميلا طويل اللحية رقيقها قد وخطه
الشيب وقيل كان اسمر يعلوه صفرة وكان عمره
ثمانيا واربعين سنة ❊ فصل قال القاضي صاعد
احمد الاندلسي ان العرب في صدر الاسلام لم تعن
بشي من العلوم الا بلغتها ومعرفة احكام شريعتها حاشا
صناعة الطب فانها كانت موجودة عند افراد منهم غير
منكورة عند جماهيرهم لحاجة الناس طرا اليها فهذه
كانت حال العرب في الدولة الاموية فلما اذال الله
تعالى للهاشمية وصرف الملك اليهم ثابت الهمم من غفلتها
وهبت الفطن من ميتتها وكان اول من عني منهم
بالعلوم الخليفة الثاني ابو جعفر المنصور وكان مع براعته
في الفقه كلفا في علم الفلسفة وخاصة في علم النجوم ثم
لما *افضت الخلافة فيهم الى الخليفة السابع عبد الله
المامون بن هرون الرشيد تمم ما بداه جده المنصور فاقبل
على طلب العلم في مواضعه وداخل ملوك الروم وسالهم
صلتهم بما لديهم من كتب الفلسفة فبعثوا اليه منها
ما حضرهم فاستجاد لها مهرة التراجمة وكلفهم احكام
ترجمتها

[A]rabum ſub initium Mahommetaniſmi ſtudia.

Philoſophiæ &c. quando primum operam dederint.

* اقضيت

Dyn. IX.

*al. لخص

*بمناظرتهم

*al. لانهم

*al. اما في

*الانسان

*وياوحشة

Habaſh Aſtronomus.

ترجمتها فترجمت له علي غاية ما امكن ثم *حرص الناس علي
قراتها ورغبتهم في تعليمها فكان يخلوا بالحكما
ويانس *بمناظراتهم ويلتذ بمذاكرتهم علما منه بان
اهل العلم هم صفوة الله من خلقه ونخبته من عباده *انهم
صرفوا عنايتهم الي نيل فضايل النفس الناطقة وزهدوا
فيما يرغب فيه الصين والترك ومن نزع منزعهم من
التنافس في دقة الصنايع العملية والتباهي باخلاق النفس
الغضبية والتفاخر بالقوي الشهوانية اذ علموا ان
البهايم تشركهم فيها وتفضلهم في كثير منها اما *احكام
الصنعة فكالنحل المحكمة لتسديس مخازن قوتها واما
في الجراة والشجاعة فكالاسد وغيره من السباع التي
لا يتعاطي *للانسان اقدامها ولا يدعي بسالتها واما في
الشبق فكالخنزير وغيره مما لا حاجة الي ابانته فلهذا
السبب كان اهل العلم مصابيح الدجي وسادة البشر
*واوحشت الدنيا لفقدهم فممن اشتهر في ايام المامون
حبش الحاسب المروزي الاصل البغدادي الدار وله
ثلثة ازياج اولها المولف علي مذهب السند هند والثاني
الممتحن وهو اشهرها الفه بعد ان رجع الي معاناة الرصد
ولوجه الامتحان في زمانه والثالث الزيج الصغير المعروف
بالشاه

Dyn. IX.

بالشاة وله كتب غير هذه وبلغ من عمره مائة سنة ومنهم احمد بن كثير الفرغاني صاحب المدخل الي علم هيئة الافلاك يحتوي علي جوامع كتاب بطلميوس باعذب * لفظ وابين عبارة ومنهم عبد الله بن سهل بن نوبخت كبير القدر في علم النجوم ومنهم محمد بن موسي الخوارزمي كان الناس قبل الرصد وبعده يعولون علي الزيج الاول والثاني ويعرف بالسندهند ومنهم ماشا الله اليهودي كان في زمن المنصور وعاش الي ايام المامون وكان فاضلا اوحد زمانه له حظ قوي في سهم الغيب ومنهم يحيي بن ابي المنصور رجل فاضل كبير القدر ان ذاك * مكين المكان ولما عزم المامون على رصد الكواكب تقدم اليه والي جماعة من العلما بالرصد واصلاح * الالة ففعلوا ذلك بالشماسية ببغداد وجبل قاسيون بدمشق قال ابو معشر اخبرني محمد بن موسي المنجم الجليس وليس بالخوارزمي قال حدثني يحيي بن منصور قال دخلت الي المامون وعنده جماعة من المنجمين وعنده رجل يدعي النبوة وقد دعا له المامون * بالعصي ولم يحضر بعد ونحن لا نعلم فقال لي ولمن حضر من المنجمين اذهبوا وخذوا الطالع لدعوي الرجل في شي يدعيه وعرفوني مايدل علمه

AlFaraganius Aſtron.

* al. لفظ

Abdallah Ebn Sahel Aſtron.

Mohammed AlChowarezmi, Aſtron:

Muſhallah Judæus Aſtron.

Yahya Ebn Abil Manſur Aſtron.

* مكين

* al. الالة

Obſervationes Aſtronomicæ ubi factæ.

Mohammed Ebn Muſa. Aſtron.

* بالعصي

عليه الفلك من صدقه وكذبه ولم يعلمنا المامون انه
متنبي قال فحملنا الي بعض تلك الحصون فاحكمنا
امر الطالع وصورنا موضع الشمس والقمر في دقيقة واحدة
وسهم السعادة منهم وسهم الغيب في دقيقة واحدة مع دقيقة
الطالع والطالع الجدي والمشتري في السنبلة ينظر اليه والزهرة
وعطارد في العقرب ينظران اليه فقال كل من حضر من
القوم ما يدعيه صحيح وانا ساكت فقال لي المامون
ما قلت انت فقلت هو في طلب تصحيحه وله حجة زهرية
عطاردية وتصحيح الذي يدعيه لا يتم له ولا ينتظم فقال
لي من اين قلت هذا قلت لان صحة الدعاوي من المشتري
ومن تثليث الشمس وتسديسها اذا كانت الشمس غير
منحوسة وهذا الطالع يخالفه لانه هبوط المشتري والمشتري
ينظر اليه نظر موافقة الا انه كاره لهذا البرج والبرج كاره
له فلا يتم التصديق والتصحيح والذي قال من حجة
زهرية وعطاردية انما هو ضرب من التخمين والتزويق
والخداع يتعجب منه ويستحب فقال لي المامون انت
لله درك ثم قال اتدرون من الرجل قلنا له لا قال
هذا يدعي النبوة فقلت يا امير المومنين امعه شي يحتج
به فسالناه فقال نعم معي خاتم ذو فصين البسه فلا يتغير

منه شي يحتاج به ويلبسه غيري فيضحك ولا يتمالك من
الضحك حتى ينزعه ومعي قلم شامي اخذه فاكتب به
ويأخذه غيري فلا *يتعلق اصبعه فقلت يا سيدي هذه
الزهرة وعطارد قد عملا عملهما فامره المامون بعمل ما ادعاه
فقلنا له هذا ضرب من الطلسمات فما زال به المامون
اياما كثيرة حتى اقر وتبري من *الدعوي النبوة ووصف
الحيلة التي احتالها في الخاتم والقلم فوهب له الف دينار
فتطلبناه بعد ذلك فاذا هو اعلم الناس بعلم التنجيم قال
ابومعشر وهو الذي عمل طلسم الخنافس في دور كثيرة
من دور بغداد قال ابومعشر لو كنت مكان القوم لقلت
اشيا ذهبت عليهم كنت اقول الدعوي باطلة لان البرج
منقلب والمشتري في الوبال والقمر في المحاق والكوكبان
الناظران في برج كذاب وهو العقرب ومن الحكما *يحنا
بن البطريق الترجمان مولي المامون كان امينا علي
ترجمة الكتب الحكمية حسن *التادية للمعاني الكن
اللسان في العربية وكانت الفلسفة اغلب عليه من الطب
ومن الاطبا سهل بن سابور ويعرف بالكوسج كان بالاهواز
وفي لسانه خوزيه وتقدم بالطب في ايام المامون وكان
اذا اجتمع مع يوحنا بن ماسويه وجيورجيس بن
بختيشوع

*al. ينطف

*al. دعوة

*al. يوحنا

Joannes Ebn Batrik Interpres.

* النادية

Sahel Ebn Sabur Medicus.

بختيشوع وعيسي بن الحكم وزكريا الطيفوري
قصر عنهم في العبارة ولم يقصر عنهم في العلاج ومن
دعاباته انه تمارض واحضر شهودا يشهدهم علي وصيته
وكتب كتابا اثبت فيه اولاده فاثبت في اوله جيورجيس
بن بختيشوع والثاني يوحنا بن ماسويه وذكر انه
اصاب امهاتهما زنا فاحبلهما به فعرض لجيورجيس زمع
من الغيض وكان كثير الالثغات فصاح سهل صريب
وهك المسيح أخروا في اذنه اية خرسي اراد بالعجمة التي
فيه صرع وحق المسيح اقروا في اذنه اية الكرسي ومن
دعاباته انه خرج في يوم الشعانين يريد المواضع التي
تخرج اليها النصاري فراي يوحنا بن ماسويه في
هيئة احسن من هيئته فحسده علي ذلك فصار الي
صاحب مسلحة الناحية فقال له ان ابني يعقني وان
اذنت ضربته عشرين درة موجعة اعطيتك عشرين دينارا ثم
اخرج الدنانير فدفعها الي من وثق به صاحب المسلحة
ثم اعتزل ناحية الي ان بلغ يوحنا الموضع الذي هو فيه
فقدمه الي صاحب المسلحة وقال هذا ابني يعقني
ويستخف بي فجحد ان يكون ابنه فقال يهذي
هذا قال سهل انظر يا سيدي فغضب صاحب المسلحة

ورمي

ورمي يوحنا من دابته وضربه عشرين مقرعة ضربا موجعا مبرحا ومن اطبا المامون جبريل الكحال كانت وظيفته في كل شهر الف درهم وكان اول من يدخل اليه في كل يوم ثم سقطت منزلته بعد ذلك فسيل عن سبب ذلك فقال اني خرجت يوما من عند المامون فسالني بعض مواليه عن خبره فاخبرته انه قد اغفي فبلغه ذلك فاحضرني ثم قال يا جبريل اتخذتك كحالا او عاملا للاخبار علي اخرج عن داري فانكرته حرمتي فقال* ان للحرمة فليقتصر به في اجراء مايه وخمسين درهما في الشهر ولا يوذن له في *الدخول ❖

Gabriel Medicus.

* من الحرمة

* الوصول

Al Motaſem.

المعتصم بن الرشيد هو ابو اسحق محمد بن هرون الرشيد بويع له بعد موت المامون فشغب الجند ونادوا باسم العباس بن المامون فخرج اليهم العباس فقال ما هذا الحب البارد وقد بايعت عمي فسكنوا ودخل كثير من اهل الجبال وهمذان واصفهان وماسبذان وغيرهم في دين *الخرمية وتجمعوا فعسكروا في عمل همذان فوجه اليهم المعتصم العساكر فاوقعوا بهم فقتل منهم ستون الفا وهرب الباقون الي بلد الروم وفي سنة تسع عشرة ومايتين احضر المعتصم احمد بن حنبل وامتحنه بالقران فلما لم يجب

* الحرامية

Ahmed Ebn Hanbal.

بكونه

Dyn. IX.

بكونه مخلوقا فامر به فجلد جلدا شديدا حتي غاب عقله
وتقطع جلده وكان ابو هرون بن البكا من العلما
المنكرين لخلق القران يقر بكونه مجعولا لقول
الله انا جعلناه قرانا عربيا ويسلم ان كل مجعول
مخلوق ويحجم عن النتيجة ويقول لا اقول مخلوق
ولكنه مجعول وهذا عجب عاجب وفي سنة عشرين
ومايتين عقد المعتصم للافشين حيدر بن كاوس علي
الجبال ووجهه لحرب بابك فسار اليه وكان ابتدا

Babec rebellis.

خروج بابك سنة احدي ومايتين وهزم من جيوش
السلطان عدة وقتل من قواده جماعة ودخل الناس رعب
شديد وهول عظيم واستعظموه واحتوي اليه القطاع
واصحاب الفتن وتكاثفت جموعه حتي بلغ فرسانه
عشرين الف سوي الرجالة واخذ يمثل بالناس وكان
اصحابه لا يدعون رجلا ولا امراة ولا صبيا ولا طفلا مسلما
او ذميا الا قطعوه وقتلوه واحصي عدة قتلي بابك بهم وكان
مايتي الف وخمس وخمسين الف وخمسماية انسان فلما
اتدب الافشين لحرب بابك قاومه الافشين سنة وانهزم
من بين يديه غير مرة وعاوده وال الامر الي ان التجي
بابك الي البذ مدينته فلما ضاق امره خرج هاربا ومعه

اهله الي بلاد الروم في زي التجار فعرفه سهل بن
سنباط الارمني البطريق فاسره فافتدي نفسه منه بمال
عظيم فلم يقبل منه وبعثه الي الافشين بعد ما ركب الارمن
من امه واخته وامراته الفاحشة بين يديه وكذا كان
يفعل الملعون بالناس اذا اسرهم مع حرمهم وحمل الافشين
بابك الي المعتصم وهو بسر من راي فامر باحضار سياف
بابك فحضر فامره ان يقطع يديه ورجليه فقطعها فسقط
فامره بذبحه وشق بطنه وانفذ راسه الي خراسان وصلب
بدنه بسامرا وفي سنة ثلاث وعشرين ومايتين خرج توفيل بن
ميخاييل ملك الروم الي بلاد الاسلام فبلغ زبطرة فقتل

Theophilus Græc. Imperator.

من بها من الرجال وسبي الذرية والنسا واغار علي ملطية
وغيرها وسبي المسلمات ومثل من صار في يده من المسلمين
فسمل اعينهم وقطع انافهم واذانهم فلما بلغ الخبر المعتصم
استعظمه وتوجه الي بلاد الروم [illegible] عمورية وقتل ثلثين
الفا واسر ثلثين الفا وفي سنة خمس وعشرين ومايتين تغير
المعتصم علي الافشين لانه كاتب مازيار اصبهبذ طبرستان
وحسن له الخلاف والمعصية واراد ان ينقل الملك الي العجم
فقتله وصلبه بازا بابك ووجدوه بقلفته لم يختتن واخرجوا من
منزله اصناما فاحرقوه بها وفي سنة سبع وعشرين ومايتين

Dyn. IX.

AlMotaſem moritur.

توفي المعتصم ابو اسحق يوم الخميس لثماني عشرة مضت
من ربيع الاول عن ثماني بنين وثماني بنات وكانت
خلافته ثماني سنين وثمانية اشهر وكان عمره سبعا
واربعين سنة وحكي ان المعتصم بينما هو يسير وحده
قد انقطع من اصحابه في يوم مطر اذ راي شيخا معه حمار
عليه شوك وقد زلق الحمار وسقط في الارض والشيخ قايم
فنزل عن دابته ليخلص الحمار فقال له الشيخ بابي
انت وامي لا تهلك ثيابك فقال له لا عليك ثم انه خلص
الحمار وجعل الشوك عليه وغسل يده ثم ركب فقال له
الشيخ غفر الله لك يا شاب ثم لحقه اصحابه فامر له باربعة
الاف درهم وهذا دليل علي غاية ما يمكن ان يكون
من طيب *اعراق الملوك وسعة اخلاقهم ∴ فصل ∴ قال
حنين ان سلمويه كان عالما بصناعة الطب فاضلا في
وقته ولما مرض عاده المعتصم [illegible] عنده وقال له اشر علي
بعدك بمن يصلحني فقال عليك بهذا الفضولي يوحنا
بن ماسويه واذا وصف شيا خذ اقله اخلاطا ولما مات
سلمويه قال المعتصم سالحق به لانه كان يمسك حياتي
*ويدبر جسمي وامتنع عن الاكل في ذلك اليوم وامر
باحضار جنازته الي الدار وان يصلي عليها بالشمع والبخور

ذلي

* اعراف

Salmawaih medicus.

Johannes Meſuæ f. Med.

* ويدبر

علي راي النصاري ففعل ذلك وهو يراهم وكان سلمويه يفصد المعتصم في السنة مرتين ويسقيه عقيب كل فصد دوا فلما باشره يوحنا اراد عكس ما كان يفعله سلمويه فسقاه الدوا قبل الفصد فلما شربه حمي دمه وحم وما زال جسمه ينقص حتي مات وذلك بعد عشرين شهرا من وفاة سلمويه وخدم الافشين زكريا الطيفوري وذكر اني كنت مع الافشين في معسكره وهو في محاربة بابك فجري ذكر الصيادلة فقلت الله اعز الله الامير ان الصيدلاني لا يطلب منه شي كان عنده اولم يكن الا اخبر بانه عنده فدعا الافشين بدفتر من دفاتر الاسروشينة فاخرج منه نحو من عشرين اسما ووجه الي الصيادلة من يطلب منهم ادوية مسماة بتلك الاسما فبعض اذكرها وبعض ادعي معرفتها واخذ الدراهم من الرسل ودفع اليهم شيا من حانوته فامر الافشين با... الصيادلة فمن اذكر معرفة تلك الاسما اذن له بالمقام في معسكره ونفي الباقين ∴

Zacharias Altiphuri Med.

الواثق بالله هارون بن المعتصم بويع له في اليوم الذي مات فيه ابوه وفي هذه السنة مات توفيل ملك الروم وكان ملكه اثنتي عشرة سنة وملكت بعده امراته تاودورا وابنها

Harun AlWatheck billahi Imperator.

Theophilus Imp. Gr. moritur.

Dyn. IX

Michael Imp. *Conſt.*

ابنها ميخاييل بن ثوفيل وهو صبي وفي سنة ثماني وعشرين
ومايتين غزا المسلمون في البحر جزيرة صقلية وفتحوا مدينة

Meſſana capta.

مسيني وفي سنة احدي وثلثين ومايتين كان الفدا بين
المسلمين والروم علي يد خاقان خادم الرشيد واجتمع
المسلمون علي نهر اللامس علي مسيرة يوم من طرسوس
وامر الواثق خاقان خادم الرشيد ان يمتحن اساري
المسلمين فمن قال القران مخلوق وان الله لا يري
في الاخرة فودي به واعطي دينارا ومن لم يقل ذلك
ترك في ايدي الروم فلما كان في يوم عاشورا اتت الروم
ومن معهم من الاساري وكان الامر بين الطايفتين
فكان المسلمون يطلقون الاسير فيطلق الروم اسيرا
فيلتقيان في وسط الجسر فاذا وصل الاسير الي المسلمين
كبروا واذا وصل الرومي الي الروم صاحوا كريا ليسون حتي
فرغوا فكان عدة اساري المسلمين اربعة الاف واربعماية
وستين نفسا والنسا والصبيان ثماني ماية واهل ذمة
المسلمين ماية نفس ولما فرغوا من الفدية غزا المسلمون
شاتيين فاصابهم ثلج ومطر فمات منهم مايتا نفس
واسر نحوهم وغرق بالبدندون خلق كثير وفي سنة

AlWathek moritur.

اثنتين وثلثين ومايتين مات الواثق في ذي الحجة لست

بقيت منه وكانت علته الاستسقا فعولج بالاقعاد في تنور
مسخن فوجد بذلك خفة فامرهم من الغد بالزيادة في
اسخانه ففعل ذلك وقعد فيه اكثر من اليوم الاول فحمي
عليه فاخرج منه في محفة فمات فيها ولم يشعر بموته حتي
ضرب وجهه المحفة ولما اشتد مرضه احضر المنجمين منهم Aſtrologi mendaces.
الحسن بن سهل بن نوبخت فنظروا في مولده فقدروا له
انه يعيش خمسين سنة مستانفة من ذلك اليوم فلم يعش
بعد قولهم الا عشرة ايام وكانت خلافته خمس سنين
وتسعة اشهر وكان عمره اثنين وثلثين سنة ∴ فصل ∴
لهذا حسن المذكور تصنيف وهو كتاب الانوا وال نوبخت
كلهم فضلا ولهم فكرة صالحة ومشاركة في علوم الاوايل *Haſan* Aſtrologus.
ولا مثل هذا احدث احمد بن هرون الشرابي بمصر ان
المتوكل علي الله حدثه في خلافة الواثق ان يوحنا بن
ماسويه كان مع الواثق علي دكان في دجلة وكان
مع الواثق قصبة فيها شص وقد القاها في دجلة ليصيد
بها السمك فحرم الصيد فالتفت الي يوحنا وكان علي
يمينه وقال قم يا مشوم عن يميني فقال يوحنا يا امير المومنين
لا تتكلم بمحال يوحنا ابوه ماسويه الخوزي وامه رسالة
الصقلبية المبتاعة بثمانماية درهم واقبلت به السعادة التي
ان

Dyn. IX.

ان صار نديم الخلفاء وسميرهم وعشيرهم وحتي غمرته
الدنيا فنال منها ما لم يبلغه امله فمن اعظم المحال ان
يكون هذا مشوما ولكن ان احب امير المومنين
بان اخبره بالمشوم من هو اخبرته فقال من هو فقال
من ولده اربع خلفا ثم ساق الله اليه الخلافة فترك
خلافته وقصورها وقعد في دكان مقدار عشرين ذراعا
في مثلها في وسط الدجلة لا يامن عصف الريح عليه فيغرقه
ثم تشبه بافقر قوم في الدنيا *وشرهم صيادوا السمك قال — *al. واشرهم
المتوكل *ارايت الكلام قد جمع فيه الاذنه امسك — *al. فرايت
لمكاني ∴

المتوكل على الله جعفر بن المعتصم بويع له بعد موت
اخيه الواثق وكان عمره يومئذ بويع ستا وعشرين سنة — *Almotawaccel* Imp.
وفي سنة ثلث وثلثين ومائتين وثب ميخاييل بن توفيل
بامه ثاودورا فالزمها الدير وقتل *القنيط لانه — * *al.* للقنبط
اتهمها به وكان ملكها ست سنين وفي سنة خمس
وثلثين ومائتين عقد المتوكل البيعة لبنيه الثلثة بولاية
العهد وهم المنتصر والمعتز والمويد وعقد لكل واحد منهم
لوا وولي المنتصر العراق والحجاز واليمن والمعتز خراسان
والري والمويد الشام وفي سنة ست وثلثين ومائتين

امر المتوكل بهدم قبر *الحسن بن علي وان يبذر ويسقي موضعه وان يمنع الناس من اتيانه وفي سنة سبع وثلثين ومايتين ولي المتوكل يوسف بن محمد ارمينية واذربيجان ولما صار الي اخلاط اتي بقراط بن اشوط البطريق فامر باخذه وتقييده وحمله الي المتوكل فاجتمع بطارقة ارمينية مع ابن اخي بقراط وتحالفوا علي قتل يوسف ووافقهم علي ذلك موسي بن زرارة وهو صهر ابقراط علي *ابنه فوثبوا بيوسف واجتمعوا عليه في قلعة موش في النصف من شهر رمضان وذلك في شدة من البرد وكلب من الشتا فخرج اليهم يوسف وقاتلهم فقتلوه وكل من قاتل معه واما من لم يقاتل فقالوا له انزع ثيابك والج بنفسك عريانا ففعلوا ومشوا عراة حفاة فهلك اكثرهم من البرد فلما بلغ المتوكل الخبر وجه بغا الكبير اليهم طالبا بدم يوسف فـ... *اناخ علي قتل يوسف فقتل منهم زها ثلثين الفا وسبي خلقا كثيرا ثم سار الي مدينة تفليس وحاصرها ودعا النفاطين فضربوا المدينة بالنار فاحرقوها وهي من خشب الصنوبر فاحترق بها نحو خمسين الف انسان وفي سنة ثماني وثلثين ومايتين جات ثلثماية مركب للروم مع ثلثة روسا فاناخ احدهم في ماية مركب بدمياط

*al. الحسين

*al. ابنته

*al. وثاح

Tephlis u. incenſa.

Dyn.IX.

Græci Damiatem invadunt.

دمياط وبينها وبين الشط شبيه بالبحيرة ويكون ماوها
الي صدر الرجل فمن جازها الي الارض امن من مراكب
البحر فجازه قوم من المسلمين فسلموا وغرقوا كثير من نسا
وصبيان ومن كان به قوة سار الي مصر وادرك وصول
الروم وهي فارغة من الجند فنهبوا واحرقوا وسبوا واحرقوا
جامعها وسبوا من النساء المسلمات والذميات نحو ستمايـة
امراة وساروا الي مصر ونهبوها ورجعوا ولم يعرض لهم احد

Terræmotus graves.

وفي سنة ثنتين واربعين وماتين كانت زلازل هايلة
واصوات منكرة بقومس ورساتيقها في شعبان فتهدمت
الدور وهلك تحت الهدم بشر كثير قيل كانت عدتهم
خمس واربعين الفا وستة وتسعين نفسا وكان اكثر* من ذلك

*al. اكثر ذلك

بالدامغان وكان بالشام وفارس وخراسان وباليمن مع
خسف وتقطع الجبل الاقرع وسقط في البحر فمات اهل
اللاذقية من ذلك الهدة وفي سنة سبع واربعين ومايتين قتل

Al Motawaccel interfectus.

المتوكل وهو ثمل بسرمراي ليلة الاربعا اول يوم
من شوال قتله غلام تركي اسمه باغر وكانت خلافته
اربع عشرة سنة وسبعة اشهر وعمره اربعون سنة وقتل معه
الفتح بن خاقان لانه رمي بنفسه علي المتوكل وقال
ويلكم تقتلون امير المومنين فعجوه بسيوفهم فقتلوه ويقال
ان

فى *بن ابنه المنتصر دس لقتله فعاش بعده ستة اشهر وفي *al.* ان ابنه
سنة الزلازل اخرج المتوكل احمد بن حنبل من الحبس
ووصله وصرفه الي بغداد وامر بترك الجدل في القران
وان الذمة بريئة ممن يقول بخلق او غير خلق ∴ فصل ∴
قال بعض الرواة دخل بختيشوع بن جبرئيل الطبيب
يوما الي المتوكل وهو جالس علي سدة في وسط *دارة الخاصة *al.* دار الخاصة
فجلس بختيشوع علي عادته معه فوق السدة وكان عليه
دراعة ديباج رومي وكان قد انشق ذيلها قليلا فجعل
المتوكل يحادث بختيشوع ويعبث بذلك الفتق حتى
بلغ الي حد النيفق ودار بينهما الكلام يقتضي ان سال
المتوكل لبختيشوع بماذا تعلمون ان الموسوس يحتاج
الي الشد قال بختيشوع اذا بلغ اذا بلغ الي فتق دراعة
طبيبه الي حد النيفق شددناه فضحك المتوكل حتى
استلقي علي ظهره وامر له بخلعة ومال جزيل
وهذا يدل علي لطف منزلة بختيشوع عند المتوكل
وانبساطه معه وقال المتوكل يوما لبختيشوع ادعني قال
نعم وكرامة فاضافه واظهر من التجمل والثروة ما *اعجب *al.* اعجبه
المتوكل والحاضرين واستكثر المتوكل لبختيشوع ما راه
من نعمته وكمال مروته فحقد عليه ونكبه بعد ايام

يسيرة

يسيرة فاخذ له مالا كثيرا وحضر الحسين بن مخلد
فختم علي خزاينه وباع شيا كثيرا وبقي بعد ذلك حطب
وفحم ونبيذ وامثال هذه فاشتراه الحسين بستة الف
دينار وذكر انه باع من جملته باثني عشر الف دينارا
وكان هذا في سنة اربع واربعين وماتين وتوفي
بختيشوع سنة ست وخمسين وماتين وفي ايام المتوكل
اشتهر حنين بن اسحق الطبيب النصراني العبادي
ونسبته الي العباد وهم قوم من نصاري العرب من قبايل
شتي واجتمعوا وانفردوا عن الناس في قصور ابتنوها
بظاهر الحيرة وتسموا بالعباد لانه لا يضاف الا الي الخالق
واما العبيد فيضاف الي المخلوق والخالق وكان اسحق
والد حنين صيدلانيا بالحيرة فلما نشا حنين احب العلم
فدخل بغداد وحضر مجلس يوحنا بن ماسويه وجعل
يخدمه ويقرا عليه وكان حنين صاحب سوال وكان
يصعب علي يوحنا فساله حنين في بعض الايام مسلة
مستفهما فحرد يوحنا وقال ما لاهل الحيرة والطب عليك
ببيع الفلوس في الطريق وامر به فاخرج من داره فخرج
حنين باكيا وتوجه الي بلاد الروم واقام بها سنتين حتي
احكم اللغة اليونانية وتوصل في تحصيل كتب الحكمة
غاية

Bachtiſhua Med. obit.

Honain Ebn Iſaac Medicus.

Græcè peritus.

غاية امكانه وعاد الي بغداد بعد سنتين ونهض من
بغداد الي ارض فارس ودخل البصرة ولزم الخليل بن
احمد حتي برع في اللسان العربي ثم رجع الي بغداد
قال يوسف الطبيب دخلت يوما علي جبرييل بن
بختيشوع فوجدت عنده حنينا وقد ترجم له بعض التشريح
وجبرييل يخاطبه بالتبجيل ويسميه الربان فاعظمت
ما رايت وتبين ذلك جبرييل مني فقال لا تستكثر هذا مني
في امر هذا الفتي فوالله ليمدن له في العمر ليفضحن *Sergius*
سرجيس وسرجيس هذا هو الراس عيني اليعقوبي ناقل علوم *Interpres.*
اليونانيين الي السرياني ولم يزل امر حنين يقوي وعلمه *Honaini laus.*
يتزايد وعجايبه تظهر في النقل والتفاسير حتي صار ينبوعا
للعلوم ومعدنا للفضايل واتصل خبره بالخليفة المتوكل
فامر باحضاره ولما حضر اقطع اقطاعا سنيا وقرر له جار جيد
واحب امتحانه ليزول عنه ما في نفسه عليه اذ ظن ان
ملك الروم ربما كان عمل شيا من الحيلة فاستدعاه
وامر ان يخلع عليه واخرج له توقيعا له فيه اقطاع يشتمل
علي خمسين الف درهم فشكر حنين هذا الفعل ثم قال
له بعد اشيا جرت اريد ان تصف لي دواء يقتل عدوا نريد
قتله وليس يمكن اشهار هذا ونريده سرا فقال حنين
ما

Dyn. IX.

ما تعلمت غير الادوية النافعة ولا علمت ان امير المومنين
يطلب مني غيرها فان احب ان امضي واتعلم فعلت
فقال هذا شي يطول بنا ثم رغبه وهدده وحبسه في
بعض القلاع سنة ثم احضره واعاد عليه القول واحضر
سيفا ونطعا فقال حنين قد قلت لامير المومنين ما فيه
الكفاية قال الخليفة فانني اقتلك قال حنين لي رب
ياخذ لي حقي غدا في الموقف الاعظم فتبسم المتوكل وقال
له طب نفسا فاننا اردنا امتحانك والطمانينة اليك فقبل
حنين الارض وشكر له فقال الخليفة ما الذي منعك
من الاجابة مع ما رايته من صدق الامر منا في الحالين قال
حنين شيان هما الدين والصناعة اما الدين فانه يامرنا
باصطناع الجميل مع اعداينا فكيف ظنك بالاصدقا واما
الصناعة فانها موضوعة لنفع ابنا الجنس ومقصورة على
معالجاتهم ومع هذا فقد جعل في رقاب الاطبا عهد موكد
بايمان مغلظة ان لا يعطوا دوا قتالا لاحد فقال الخليفة
انهما شرعان جليلان وامر بالخلع *فافيضت عليه وحمل
المال معه فخرج وهو احسن الناس حالا وجاها وكان
الطيفوري النصراني الكاتب يحسد حنينا ويعاديه واجتمعا
يوما في دار بعض النصارى ببغداد وهناك صورة المسيح
والتلاميذ

*al. فانصبت

Al Tipburi Med.

والتلاميذ وقنديل يشتعل بين يدي الصور فقال حنين
لصاحب البيت لم تضيع الزيت فليس هذا المسيح ولا هاولا
التلاميذ وانما هي صور فقال الطيفوري ان لم يستحقوا
لاكرام فابصق *عليهم فبصق فاشهد عليه الطيفوري
ورفعه الي المتوكل فساله اباحة الحكم عليه لديانة
النصرانية فبعث الي الجاثليق والاساقفة وسيلوا عن ذلك
فاوجبوا حرم حنين فحرم وقطع زناره وانصرف حنين الي
داره ومات من ليلته فجاة وقيل انه سقي نفسه سما وكان
لحنين ولدان داود واسحق فاما اسحق فخدم علي
الترجمة وتولاها واتقنها واحسن فيها وكانت نفسه اميل
الي الفلسفة واما داود فكان طبيبا للعامة وكان له ابن
اخت يقال له حبيش بن الاعسم احد الناقلين من اليوناني
والسرياني الي العربي وكان يقدمه علي تلاميذه ويصفه
ويرضي نقله وقيل من جملة سعادة حنين صحبة حبيش له
فان اكثر ما نقله حبيش نسب الي حنين وكثيرا ما يري
الجهال شيا من الكتب القديمة مترجما بنقل حبيش
فيظن الغر منهم انه الوراق صحف *فيكشطه ويجعله
حنين ∴

al. تحوهم
Iſaac Honaini f. Interpres.
David Honaini f. Medicus.
Hobaiſh librorum Interpres.
al. فيقشطه

المنتصر بن المتوكل بايع له قتلة ابيه تلك الليلة
التي

Al Montaſer Imp.

Dyn. IX.

التي قتلوا المتوكل فلما اصبح يوم الاربعا حضر القواد
والكتاب والجند والوجوه الجعفرية فقرا عليهم احمد بن
*الخصيب كتابا يخبر فيه عن المنتصر ان الفتح بن خاقان
قتل المتوكل فقتله به فبايع الناس وانصرفوا وفي سنة
ثماني واربعين ومايتين جد وصيف وبغا وباقي الاتراك في
خلع المعتز والموىد والحوا على المنتصر وقالوا نخلعهما ونبايع
لابنك عبد الوهاب فلم يزالوا به حتي اجابهم وخلعهما بالكره
منه ومنهما ثم دعاهما وقال لهما اتريانى *جعلتكما
طمعا في ان اعيش حتي يكبر ولدي وابايع له والله
ما طمعت في ذلك ساعة قط ولكن هاولاي واومى الى
ساير الموالي الاتراك ممن هو قايم وقاعد الحوا على في
خلعكما وفي هذه السنة وهي سنة ثماني واربعين ومايتين
مات المنتصر يوم الاحد لخمس ليال خلون من ربيع
الاخر بالذبحة وكانت علته ثلثة ايام قيل وكان كثير
من الناس حين افضت الخلافة اليه الى ان مات
يقولون انما مدة حياته ستة اشهر مدة شيرويه بن كسري
قاتل ابيه تقوله العامة والخاصة وكان عمره خمسا وعشرين
سنة وستة اشهر وخلافته ستة اشهر ::

Al Moſtain Imperator.

المستعين احمد بن محمد بن المعتصم لما توفي المنتصر

*al. الخطيب

*al. خلعتكما

اجتمع الموالي في الهاروني من الغد وفيهم بغا الكبير وبغا
الصغير واتامش وتشاوروا وكرهوا ان يتولي الخلافة
احد من ولد المتوكل لئلا يغتالهم فاجمعوا علي
المستعين احمد بن محمد بن المعتصم وبايعوه وفي سنة
تسع واربعين ومايتين شغب الجند والشاكرية ببغداد
لما راوا من استيلا الترك علي الدولة يقتلون من
يريدون من الخلفاء *ويستخلفون من احبوه من — *al. يستخلفون
غير ديانة ولا نظر للمسلمين فاجتمعت العامة ببغداد في* — * al. بالصراخ
الصراخ والندا *والنفير وفتحوا السجون واخرجوا من فيها — *al. بالنفير
واحرقوا احد الجسرين وقطعوا الاخر وانتهبوا دور اهل
اليسار واخرجوا اموالا كثيرة ففرقوها فيمن نهض الي
حفظ الثغور واخرجوا المعتز من الحبس واخذوا من شعره
وكان قد *كثر وبايعوا له بالخلافة وخلعوا المستعين — *al. كبر
وكانت ايامه سنتين وتسعة اشهر فسار المستعين الي بغداد
سنة احدي وخمسين ومايتين وحوصر بها ثم في سنة اثنين
وخمسين ومايتين خلع نفسه من الخلافة فبايع للمعتز بن
المتوكل وخطب للمعتز ببغداد فلما بايع المستعين للمعتز — Al Motazz. Imp.
وجهه الي البصرة ومنها الي واسط وتقدم بقتله فقتل وحمل
راسه الي المعتز فقال ضعوه حتي افرغ من الدست

فلما

فلما فرغ نظر اليه وامر بدفنه. وفي هذه السنة حبس المعتز المويد اخاه ثم اخرجه ميتا لا اثر فيه ولا جرح فقيل انه ادرج في لحاف سمور وامسك طرفاه حتي مات. وفي سنة اربع وخمسين ومائتين ولوا الاتراك احمد بن طولون مصر وكان طولون مملوكا تركيا للمامون وولد له ولده احمد في سنة عشرين ومائتين ببغداد وكان احمد عالي الهمة يستقل بعقول الاتراك واديانهم *يثقون به في العظايم ويشتغل بالخير والصلاح فتمكنت في القلوب محبته وال امره الي ان استولي علي مصر وجميع مدن الشام. وفي سنة خمس وخمسين ومائتين صار الاتراك الي المعتز يطلبون ارزاقهم فماطلهم بحقهم فلما راوا انه لا يحصل منه شي دخل اليه جماعة منهم فجروا برجله الي باب الحجرة وضربوه بالدبابيس واقاموه في الشمس في الدار وكان يرفع رجلا ويضع رجلا لشدة الحر ثم سلموه الي من يعذبه فمنعه الطعام والشراب ثلثة ايام ثم ادخلوه سردابا وجصصوا عليه فمات وكانت خلافته من لدن بويع بسامرا الي ان خلع اربع سنين وسبعة اشهر. فصل. وفي هذه السنة مات سابور بن سهل صاحب بيمارستان جندي سابور وكان فاضلا في وقته وله تصانيف مشهورة منها كتاب

Ahmed Ebn *Tulun Ægypto* præficitur.

* *al.* يثقون

Sabur Ebn *Sahel* Med.

انقراباذين المعول عليه في البيمارستانات. وكان بين الصيادلة اثنان وعشرون بابا وتوفي نصرانيا في يوم الاثنين *لسبع بقين من ذي الحجة:.

*al. لتسع

AlMobtadi Imp.

المهتدي بن الواثق بويع له لليلة بقيت من رجب سنة *خمسين ولم تقبل *بيعة حتي اتي المعتز فخلع نفسه واقر بالعجز عن ما *اسند اليه وبالرغبة في تسليمها الي محمد بن الواثق فبايعه الخاصة والعامة وبعد قتل المعتز طلبت امه الامان لنفسها فامنوها وظفروا لها بخزاين في دار تحت الارض ووجدوا فيها الف الف دينارا وثلثماية الف دينار وقدر مكوك زمرد ومقدار مكوك من اللولو الكبار ومقدار كيلجة من الياقوت الاحمر وكان طلب منها ابنها المعتز مالا يعطي الاتراك فقالت ما عندي شي فسبوها وقالوا عرضت ابنها للقتل في خمسين الف دينار وعندها هذا المال فجميعه *وفي منتصف رجب خلع المهتدي وتوفي لاثنتي عشرة ليلة بقيت منه سنة ست وخمسين ومايتين وكانت خلافته احد عشر شهرا وعمره ثمانيا وثلثين سنة:.

*al. خمس وخمسين

*al. ببيعة

*al. اسند

*al. الي

AlMotammed Imp.

المعتمد بن المتوكل ولما اخذ المهتدي وحبس احضر ابو العباس احمد بن المتوكل وكان محبوسا *بالحبوس فبايعه.

*al. بالجوسق

فبايعه الاتراك وغيرهم ولقب المعتمد على الله ثم ان
المهتدي مات ثاني يوم بيعة المعتمد وفي سنة احدي
وستين ومائتين ولي المعتمد ابنه جعفر العهد ولقبه المفوض
الي الله وولي اخاه ابا احمد العهد بعد جعفر ولقبه
الموفق بالله وفي سنة اربع وستين ومائتين دخل عبد الله بن
رشيد بن كاوس بلد الروم في اربعة الف فارس فغنم *وقتل   *al. وقفل
فلما رحل عن البدندون خرج عليه بطريق سلوقية وبطريق
خرشنة واصحابهما واحدقوا بالمسلمين فنزل المسلمون
فعرقبوا دوابهم وقاتلوا الا خمسماية فانهم حملوا حملة رجل
واحد ونجوا علي دوابهم وقتل الروم من قتلوا واسر
عبد الله بن رشيد وحمل الي ملك الروم وفي سنة خمس
وستين ومائتين وقع بين المعتمد *واحمد فسار الي سيما والي   *al. وابو احمد
حلب وبقية العواصم فوجده بانطاكية فحاصره بها وفتحها
فظفر بسيما وقتله وجاء الي حلب وملكها وملك دمشق
وحمص وحماة وقنسرين الي الرقة وامر المعتمد بلعن بن
طولون على المنابر فلعن ببغداد وساير العراق ولعن بن
طولون المعتمد علي المنابر في جميع اعماله بمصر وغيرها وفي
سنة سبعين ومائتين مات بن طولون في ذي القعدة وخلف
سبعة عشر ابنا احدهم خمارويه وسبعة عشر بنتا وترك
اموالا

اموالا جمة ومماليك كثيرة وكان كثير الصدقات
والخيرات وقام ولده خمارويه بعده بالملك احسن قيام
ودبر احسن تدبير وفي سنة ثماني وسبعين ومائتين مرض
الموفق وجع النقرس واشتد به فلم يقدر على الركوب
فعمل له سرير عليه قبة وكان يقعد عليه هو وخادم له يبرد
رجله بالثلج ثم صارت علة رجله داء الفيل وكان يحمل
سريره اربعون رجلا بالنوبة فقال لهم يوما قد ضجرتم
بحملي بودي * لو كنت كواحد منكم احمل على راسي
واكل وانا في عافية فوصل الى داره لليلتين خلتا من صفر
وشاع موته وعلى يديه جرى اكثر الحروب مع الزنج وبقايا
الخوارج ولما مات الموفق اجتمع القواد وبايعوا ابنه ابا
العباس بولاية العهد بعد المفوض ولقب المعتضد بالله وفي سنة
تسع وسبعين ومائتين توفي المعتمد لليلة الاثنين لاحدى عشرة
بقيت من رجب وكان شرب على الشط في الحسني يوم
الاحد شرابا كثيرا وتعشى فاكثر فمات ليلا وكانت
خلافته ثلثا وعشرين سنة وكان في خلافته محكوما
عليه قد تحكم عليه ابو احمد الموفق اخوه وضيق عليه حتى
انه احتاج في بعض الاوقات الى ثلثماية دينار فلم يجدها .:.
فصل .:. وكان استخلص الموفق اخو المعتمد جعفر بن محمد
المعروف

Chamarawaih Ægypto præficitur.

al. اني

Dyn. IX.

Abu Maaſher (vulgo *AlBumaſar*)

المعروف بابي معشر البلخي واتخذه منجما له وكان معه
في محاصرته للزنج بالبصرة وقيل ان ابا معشر كان
في اول امره من اصحاب الحديث ببغداد وكان
يضاغن ابا يوسف يعقوب بن اسحق الكندي
ويغري به العامة ويشنع عليه بعلوم الفلاسفة فدس عليه
الكندي من حسن له *المنظر في علم الحساب والهندسة
فدخل في ذلك فلم يكمل له فعدل الي علم الاحكام
وانقطع شره عن الكندي ويقال انه تعلم النجوم
بعد سبع واربعين سنة من عمره وكان فاضلا حسن
*القريحة صنف كتبا عدة في هذا الفن فضربه المستعين
اسواطا لانه اصاب في شي اخبر به قبل وقته وكان يقول
اصبت فعوقبت وجاوز ابو معشر المايه من عمره ومات
بواسط وقيل كان ابو معشر مدمنا علي شرب الخمر مشتهرا
بمعاقرتها وكان يعتريه صرع عند اوقات الامتلات القمرية
واما يعقوب الكندي فكان شريف الاصل بصريا
وكان ابوه اسحق اميرا علي الكوفة للمهدي
والرشيد وكان يعقوب عالما بالطب والفلسفة والحساب
والمنطق وتاليف اللحون والهندسة والهيئة وله في اكثر
هذه العلوم تواليف مشهورة من المصنفات الطوال ولم يكن
في

al. النظر *

al. عمره *

Jacobus Al-Cindi Philoſ.

Mm

في الاسلام من اشتهر عند الناس بمعاناة علم الفلسفة حتى سموه فيلسوفا غير يعقوب هذا وعاصر قسطا بن لوقا البعلبكي وقسطا هذا فيلسوف نصراني في الدولة الاسلامية دخل الى بلاد الروم وحصل من تصانيفهم الكثيرة وعاد الى الشام واستدعي الى العراق ليترجم الكتب وله تصانيف مختصرة بارعة وقيل اجتذبه سنحاريب الى ارمينية واقام بها الى ان مات هناك وبني على قبره قبة اكراما له كاكرام قبور الملوك وروسا الشرائع قال المورخ لو قلت حقا قلت انه افضل من صنف كتابا بما احتوى عليه من العلوم والفضائل وما رزق من الاختصار للالفاظ وجمع المعاني ∴ فصل ∴ وفي اخر دولة المعتمد تحرك بسواد الكوفة قوم يعرفون بالقرامطة وكان ابتدا امرهم ان رجلا فقيرا قدم من ناحية خوزستان الى سواد الكوفة وكان يظهر الزهد والتقشف *ويتعانا نسف الخوص وياكل من كسبه فاقام على ذلك مدة وكان اذا قعد اليه رجل ذاكره امر الدين وزهده في الدنيا واعلمه انه يدعوا الى امام من اهل البيت النبي عليه السلام فلم يزل على ذلك حتى استجاب له جمع كثير واتخذ منهم اثني عشر *نقيبا على عدد الحواريين وامرهم ان يدعوا

Koſta Ebn Luc Philoſ.

Karmati Sectarii.

* *al.* ويسف الخوص

* *al.* رقيبا

يدعوا الناس الي مذهبهم فبلغ خبره عامل تلك الناحية فاخذه وحبسه وحلف انه يقتله واغلق باب البيت عليه وجعل المفتاح تحت وسادته واشتغل بالشرب فسمعت جارية له يئنه فرقت للرجل فلما نام العامل اخذت المفتاح وفتحت الباب واخرجته ثم اعادت المفتاح الي مكانه فلما اصبح العامل فتح الباب ليقتله فلم يره وشاع ذلك في الناس وافتتن به اهل تلك الناحية وقالوا رفع ثم ظهر في ناحية اخري ولقي جماعة من اصحابه وغيرهم وقال لهم لا يمكن ان ينالني احد بسوء فعظم في اعينهم ثم خاف علي نفسه فخرج الي ناحية الشام ولم يوقف له علي خبر وسمي باسم رجل كان ينزل عنده وهو كرميته ثم خفف فقيل قرمطة وكان فيما حكي عن القرامطة *من مذهبهم انهم جاوا بكتاب فيه بسم الله الرحمن الرحيم يقول *الفرح بن عثمان وهو من قرية يقال لها نصرانة ان المسيح تصور له في جسم انسان وقال له انك الداعية وانك الحجة وانك الناقة وانك الدابة وانك يحيي بن زكريا وانك روح القدس وعرفه ان الصلوة اربع ركعات ركعتان قبل طلوع الشمس وركعتان قبل غروبها والصوم يومين في السنة وهما المهرجان والنيروز وان

* al. وعن

* al. الفرج

النبيين حرام *والشراب حلال ولا يوكل كل ذي ناب ولا كل ذي مخلب ❊

*والخمر *al.

المعتضد بن الموفق بويع في صبيحة الليلة التي مات فيها عمه المعتمد ولما ولي المعتضد بعث خمارويه بن احمد بن طولون له هدايا والطافا شريفة ورسولا ورسالة ان يزوج ابنة خمارويه المسماة قطر الندي في علي بن المعتضد فقال المعتضد انا اتزوجها فسر خمارويه بذلك وفي سنة احدى وثمانين ومائتين خرج المعتضد الى الموصل قاصدا للاعراب والاكراد فسار اليهم فاوقع بهم وقتل منهم وغرق منهم في الزاب خلق كثير وسار المعتضد الي الموصل يريد قلعة ماردين وكانت لحمدان فهرب حمدان منها وخلف ابنه بها فنازله المعتضد وقاتل من فيها يومه ذلك فلما كان الغد ركب المعتضد فصعد الى باب القلعة وصاح يا ابن حمدان فاجابه فقال افتح الباب ففتحه فقعد المعتضد في الباب وامر بنقل ما في القلعة وهدمها ثم ظفر بحمدان بعد عوده الي بغداد جاء مستامنا اليه وفي سنة اثنين وثمانين ومائتين جهز خمارويه ابنته احسن جهاز وبعث بها الي المعتضد في المحرم وفي هذه السنة لثلث خلون من ذي الحجة قتل خمارويه بدمشق

Al Motad. Imperator.

بدمشق ذبحه على فراشه بعض خاصته ولما قتل اقعدوا
مكانه ابنه هرون والتزم انه يحمل من مصر الى خزانة
المعتضد في كل سنة الف الف دينار وخمسماية الف دينار
وفي سنة ثلث وثمانين ومائتين سارت الصقالبة الى الروم
فحاصروا قسطنطينية وقتلوا من اهلها خلقا كثيرا وخربوا
البلاد فلما لم يجد ملك الروم منهم خلاصا جمع من عنده
من *يساري المسلمين واعطاهم السلاح وسالهم معونته على
الصقالبة ففعلوا وكشفوهم *وازاحوا عن القسطنطينية
فلما راى ملك الروم ذلك خاف المسلمين على نفسه
فاخذ سلاحهم وفرقهم في البلدان حذرا من جنايتهم
عليه وفي هذه السنة كان الفدا بين المسلمين والروم
وكان جملة من فودي به من المسلمين من الرجال
والنسا والصبيان الفين وخمسماية واربعة انفس *في هذه
السنة وهي سنة اربع وثمانين ومائتين كان المنجمون
يوعدون بغرق اكثر الاقاليم الا اقليم بابل فانه يسلم منه
اليسير وان ذلك يكون بكثرة الامطار وزيادة المياه في
الانهار والعيون فقحط الناس وقلت الامطار وغارت المياه
حتى استسقى الناس ببغداد مرات وفي سنة خمس
وثمانين ومائتين ظهر رجل من القرامطة يعرف بابي سعيد

Conſtantinopolis obſeſſa.

* al. اساري

* al. ازاحوهم

* al. وفي

Aſtrologi mendaces.

Abu Sai Kermali anus.

Dyn. IX.

بالبحرين واجتمع اليه جماعة من الاعراب والقرامطة وقوي
امره فقتل ما حوله من القرى ثم صار الى القطيف واظهر
انه يريد البصرة فامر المعتضد ببنا سور على البصرة فعمل
وكان مبلغ الخرج عليه اربعة عشر الف دينار وفي سنة
ثماني وثمانين ومايتين وقع الوبا باذربيجان فمات منه — Peſtilentia gravis.
خلق كثير الى ان فقد الناس ما يكفنون به الموتى
وكادوا يطرحونهم في *الطريق وفيها سارت الروم الى
كيسوم فنهبوها وغنموا اموال اهلها واسروا منها نحو — *Græci Caiſunum* populantur.
خمسة عشر الف انسان من رجل وصبي وامراة وفي سنة تسع
وثمانين ومايتين انتشر القرامطة بسواد الكوفة فاخذ
رئيسهم وسير الى المعتضد واحضره وقال له *اخبروني هل — *al. اخبرني
تزعمون ان روح الله تحل في اجسادكم فقال له الرجل
يا هذا ان حلت روح الله فينا فما يضرك وان حلت روح
ابليس فما ينفعك فلا تسال عما لا يعنيك وسال عما *يخصك — *al. يخصك
فقال ما تقول فيما يخصني فقال اقول ان النبي
عليه السلام مات وابوكم العباس حي فهل طلب الخلافة
*ام بايعه احد من الصحابة على ذلك ثم مات ابو بكر — *al. ام هل
واستخلف عمر وهو يرى موضع العباس ولم يوص اليه ثم
مات عمر وجعلها شورى في ستة انفس ولم يوص *الى — *al. للعباس
العباس

Dyn. IX.

العباس ولا ان خلـه فيهم فيما * تستحقون انتم الخلافة
وقد اتفق الصحابة على رفع جدك عنها فامر به المعتضد
فعذب وخلعت عظامه ثم قطعت يداه ورجلاه ثم قتل وبعد
قليل في هذه السنة في ربيع الاخر لثمان بقين منه توفي
المعتضد فاجتمع القواد وجددوا البيعة لابنه المكتفي
وكانت خلافة المعتضد تسع سنين وتسعة اشهر وعمره سبع
واربعون سنة وقيل كان المعتضد اسمر نحيفا شهما شجاعا
وكان فيه شح وكان عفيفا مهيبا عند اصحابه * يتقون
سطوته ومع ذلك جاوز الحد في الحلم قال الوزير عبد
الله بن سليمان بن وهب كنت عند المعتضد يوما وخادم
بيده المذبة اذ *ضربت قلنسوة المعتضد فسقطت * فكدت
اختلط اعظاما للحال ولم يتغير المعتضد وقال هذا
الغلام قد نعس ولم ينكر عليه فقبلت الارض وقلت والله
يا امير المومنين ما سمعت بمثل هذا ولا ظننت ان حلما يسعه
قال وهل يجوز غير هذا انا اعلم ان هذا الصبي البايس
لو دار في خلده ما جرى لذهب عقله وتلف والانكار
لا يكون الا على المتعمد دون الساهي الخاطي ⁘ فصل ⁘
وفي ايام المعتضد علت منزلة بنو موسى بن شاكر وهم ثلثة
محمد واحمد والحسن وكان موسى بن شاكر يصحب المامون
ولم

al. تستخفون

Almotadhed moritur,

* *al.* يثقون بسطوته

ejus lenitas mira.

* *al.* ضرب

* وكدت

Filii *Muſæ Ebn Shaker.*

Dyn. IX.

ولم يكن موسي من اهل العلم بل كان في حداثته
حراميا يقطع الطريق ثم انه تاب ومات وخلف هاولاء الاولاد
الثلثة صغارا فوصي بهم المامون اسحق بن ابرهيم المصعبي
واثبتهم مع يحيي بن ابي منصور في بيت الحكمة وكانت
حالهم رثة رقيقة علي ان ارزاق اصحاب المامون كلهم كانت
قليلة فخرج بنو موسي بن شاكر نهاية في علومهم وكان
اكبرهم واجلهم ابو جعفر محمد وكان وافر الحظ من الهندسة
والنجوم ثم خدم وصار من وجوه القواد الي ان غلب الاتراك
علي الدولة وكان احمد دونه في العلم الا صناعة الحيل
فانه فتح له فيها ما لم يفتح مثله لاحد وكان الحسن
وهو الثالث منفردا بالهندسة وله طبع عجيب فيها لا يدانيه
احد علم كل ما علم بطبعه ولم يقرا من كتب الهندسة
الا ست مقالات من كتاب اوقليدس في الاصول فقط وهي
اقل من نصف الكتاب ولكن ذكره كان عجيبا وتخيله
كان قويا وحكي ان المروزي قال عنه يوما للمامون
انه لم يقرا من كتاب اوقليدس الا ست مقالات اراد بذلك
كسره فقال الحسن يا امير المومنين لم يكن يسالني عن
شكل من اشكال المقالات التي لم اقراها الا استخرجته
بفكري واتيته به ولم يكن يضرني انني لم اقراها
ولا

1. *Abu Jaafar Mohammed* Mathemat: inſignis.
2. *Amed* in Mecanicis excelluit.
3. *AlHaſan* Geometr.

AlMaruzi-enſis.

* واثبته به

Dyn. IX.

ولا تنفعه قراته لها ان كان من الضعف فيها بحيث لم تغنه قراته في اصغر مسلة من الهندسة فانه لا يحسن ان يستخرجها فقال له المامون ما ادفع قولك ولكني ما اعذرك وحلك من الهندسة *محلك ان يبلغ بك الكسل ان لا تقرا كلمة وهو للهندسة كحروف ابتت للكلام والكتابة وفي دار محمد بن موسي تعلم ثابت بن قرة بن مروان الصابي الحراني نزيل بغداد فوجب علي محمد حقه فوصله بالمعتضد وادخله في جملة المنجمين وبلغ ثابت هذا مع المعتضد اجل المراتب واعلي المنازل حتي كان يجلس بحضرته في كل وقت ويحادثه طويلا ويضاحكه ويقبل عليه دون وزرايه وخاصته وله مصنفات كثيرة في التعليمات الرياضية والطب والمنطق وله تصانيف بالسريانية فيما يتعلق بمذهب *الصابية في الرسوم والفروض والسنن وتكفين الموتي ودفنهم وفي الطهارة والنجاسة وما يصلح من الحيوان للضحاية وما لا يصلح وفي اوقات العبادات وترتيب القراة في الصلاة والذي تحققنا من مذهب الصابية ان دعوتهم هي دعوة الكلدانيين القدما بعينها وقبلتهم القطب الشمالي لزموا فضايل النفس الاربع والمفترض

* al. محل من يبلغ بك من الكسل ان لا تقراه كلمة وهي كحروف

Thaba Ebn Korrah Math: (vulg. Thebit.)

* al. الصابة

Sabiorum religio.

N. n عليهم

Dyn. IX.

عليهم ثلث صلوات اولها قبل طلوع الشمس بنصف ساعة
او اقل لتنقضي مع الطلوع ثماني ركعة في كل ركعة
ثلث سجدات والثانية انقضاوها مع نصف النهار * والزوال *وللزواي
خمس ركعات في كل ركعة ثلث سجدات والثالثة مثل
الثانية تنقضي مع الغروب والصيام المفروض عليهم ثلثون
يوما اولها الثامن من اجتماع اذار وتسعة ايام اولها التاسع
من اجتماع كانون الاول وسبعة ايام اولها ثامن اشباط
ويدعون الكواكب وقرابينهم كثيرة لا ياكلون منها بل
* يحرقون ولا ياكلون الباقلي والثوم وبعضهم اللوبيا *يحرقونها
والقنبيط والكرنب والعدس واقوالهم قريبة من اقوال
الحكما ومقالاتهم في الموحدين على غاية في التفاهة
ويزعمون ان نفس الفاسق تعذب تسعة الف دور ثم
تصير الي رحمة الله تعالي وكان في دولة المعتضد احمد
بن محمد بن مروان بن الطيب السرخسي احد فلاسفة *Ahmed AlSarchaſi* Philoſophus.
الاسلام وله تواليف جليلة في علوم كثيرة من علوم القدما
والعرب وكان حسن المعرفة جيد القريحة بليغ اللسان
مليح التصنيف وكان اولا معلما للمعتضد ثم نادمه وخص
به وكان يفضي اليه باسراره كلها ويستشيره في
امور مملكته وكان الغالب على احمد هذا علمه لا عقله
واتفق

Dyn.IX.

وانفذ ان افضي اليه بسر فانه فامر المعتضد بقتله
فقتل ∴

Al Moctaphi Imp.

المكتفي بن المعتضد لما توفي المعتضد كتب الوزير
العباس الي محمد علي بن المعتضد وهو المكتفي وعرفه اخذ
البيعة له وكان بالرقة فاخذ له البيعة على من عنده
من الاجناد وسار الي بغداد فدخلها لثمان خلون من
جمادي الاول سنة تسع وثمانين ومايتين وفيها
ظهر بالشام رجل من القرامطة وجمع جموعا من الاعراب
واتي دمشق وبها طغج بن * خف من قبل هرون بن خمارويه
بن احمد بن طولون وكانت بينهم وقعات وفي سنة احدي
وتسعين ومايتين خرجت الترك في خلق كثير لا يحصون
الي ما ورا النهر وكان في عسكرهم سبعماية قبة تركية
ولا تكون الا للروسا منهم فسار اليهم جيش المسلمين
وكبسوهم مع الصبح فقتلوا منهم خلقا عظيما وانهزم
الباقون وفيها خرج الروم في عشرة صلبان مع كل
صليب عشرة الاف الي الثغور فاغاروا وسبوا واحرقوا وفي
سنة اثنتين وتسعين ومايتين جهز المكتفي الي هرون
بن خمارويه جيشا في البر والبحر فحاصروه بمصر وجرى
بينهم قتال شديد ووقعات كثيرة اخرها ان بعض

*al. جف

Turca.

الرماة من اصحاب المكتفي رمي هرون بزراق معه فقتله
وانهزم المصريون وكان هو اخر امرا ال طولون وانقرضت
الدولة الطولونية في هذه السنة وفي سنة ثلث وتسعين
ومايتين اغارت الروم على قوروس ودخلوها فاحرقوا
جامعها وساقوا من بقي من اهلها لانهم قتلوا اكثرهم وفي
سنة خمس وتسعين ومايتين في ذي القعدة توفي المكتفي
بالله وكانت خلافته ست سنين وستة اشهر وكان عمره
ثلثا وثلثين سنة ∴ فصل ∴ وفي ايام المكتفي اشتهر
يوسف الساهر الطبيب ويعرف ايضا بالقس وكان مشهور
الذكر مكبا على الطب كثير الاجتهاد في تحصيل
الفوايد وسمي الساهر لانه كان لا ينام في الليل الا ربعه
او ازيد ثم يسهر في طلب العلم وقيل انما سمي الساهر لانه
سرطانا كان في مقدم راسه وكان يمنعه النوم واذا تامل
متامل كناشه راى فيه اشيا تدل على انه كان به
هذا المرض ∴

Harun Tolonidarum in Ægypto ultimus interficitur.

Cyrus urbs à *Græcis* capta.

AlMoctafi moritur.

Joſeph AlSaher medicus.

المقتدر بن المعتضد لما ثقل المكتفي في مرضه استشار
الوزير وهو حينيذ العباس بن الحسن اصحابه فيمن يصلح
للخلافة فقالوا له اتق الله ولا تولي من قد لقي الناس ولقوه
وعاملهم وعاملوه *وحنك وحسب حساب نعم الناس وعرف
وجوه

AlMoktader Imp.

* *al.* وتحيل

Dyn.IX.

وجوه ن خلهم وخرجهم فقال الوزير صدقتم ونصحتم *فيمن تشيرون قالوا اصلح الموجودين جعفر بن المعتضد قال ويحكم هو صبي قال بن الفرات الا انه بن المعتضد ولا تاتي برجل كامل يباشر الامور بنفسه غير محتاج *الينا فركن الوزير الي قولهم فلما مات المكتفي نصب جعفر للخلافة واخذ له البيعة ولقبه المقتدر بالله فلما بويع المقتدر استصغره الوزير وكان عمره اذ ذاك ثلث عشرة سنه وكثر كلام الناس فيه فعزم علي خلعه ثم في سنة ست وتسعين ومايتين اجتمع القواد والقضاة مع الوزير علي خلع المقتدر بالله والبيعة لابن المعتز ثم ان الوزير راي امره صالحا مع المقتدر فبدا له في ذلك فوثب به الحسين بن حمدان فقتله وخلع المقتدر وبايع الناس بن المعتز ولقبه المرتضي بالله ووجه الي المقتدر يامره بالانتقال الي الدار التي كان مقيما فيها لينتقل هو الي دار الخليفة فاجابه بالسمع والطاعة وسال *بالامهال الي الليل وعاد الحسين بن حمدان بكرة غد الي دار الخلافة فقاتله الخدم والغلمان والرجالة من *السور عامة النهار فانصرف عنهم اخر النهار فلما جنه الليل سار عن بغداد باهله وماله الي الموصل لا يدري لم فعل ذلك ولم يكن

* al. ما

* الي مشاور

* الامهال

* al. من وراء السور

بقي مع المقتدر من القواد غير مونس الخادم ومونس
الخازن ولما راى ابن المعتز ذلك ركب ومعه وزيره
محمد بن داود وغلام له وساروا نحو الصحرا ظنا منهم ان
من بايعه من الجند يتبعونه فلما لم يلحقهم احد رجعوا
واختفوا ووقعت الفتنة والنهب والقتل ببغداد وثار العيارون
والسفل ينهبون الدور وخرج المقتدر بالعسكر وقبض على
جماعة وقتلهم وكتب الى ابي الهيجا بن حمدان يامره
بطلب اخيه الحسين فانهزم الحسين وارسل اخاه ابرهيم
يطلب له الامان فاجيب الى ذلك ودخل بغداد وخلع
عليه وعقد له على قم وقاشان فسار اليها وفي هذه السنة
سقط ببغداد ثلج كثير من بكره الى العصر فصار على
الارض اربع اصابع وكان معه برد شديد وجمد الما والخل
والبيض وهلك النخل وكثير من الشجر وفي سنة ثلث
وثلثماية خرج الحسين بن حمدان بالجزيرة عن طاعة
المقتدر فجهز الوزير *رائق الكبير في جيش وسيره اليه — * *al.* رائق
فالتقيا واقتتلا قتالا شديدا فانهزم رائق وغنم الحسين
سواده فسمع ذلك مونس الخادم وجد *بالسير نحو الحسين — * *al.* بالمسير
فرحل حسين نحو ارمينية مع ثقله واولاده وتفرق عسكره
عنه فادركه جيش مونس واسروه ومعه ابنه عبد الوهاب
وعاد مونس

Dyn. IX.

وعاد مونس الي بغداد علي الموصل ومعه الحسين فاركب
علي جمل هو وابنه وعليهما البرانس اللبود الطوال وقمصان
من شعر احمر وحبسا وفي هذه السنة خرج مليح الارمني
الي مرعش فعاث في بلدها واسر جماعة من حولها وعاد وفي
سنة خمس وثلثماية وصل رسولان من ملك الروم الي
المقتدر يطلبان المهادنة والفدا فاكرما اكراما تاما كثيرا
ودخلا علي الوزير وهو في اكمل هيبة واديا الرسالة اليه
ثم انهما دخلا علي المقتدر وقد جلس لهما واصطفت
الاجناد بالسلاح والزينة التامة واديا الرسالة فاجابهما
المقتدر الي ما طلب ملك الروم من الفداء وسير مونسا
الخادم ليحضر الفدا وانفذ معه ماية الف وعشرين الف
دينارا لفدا اساري المسلمين وفيها اطلق ابو الهيجا
بن حمدان * واخوته واهل بيته من الحبس وفي سنة تسع
وثلثماية قتل الحسين الحلاج بن منصور وكان ابتدا
حاله انه كان يظهر الزهد ويظهر الكرامات وقيل انه
حرك يوما يده فانتثر علي قوم دراهم فقال بعض من * تفهم
امره ممن حضر اري دراهم معروفة ولكني اومن بك
وخلق معي ان اعطيتني درهما عليه اسمك واسم ابيك
فقال وكيف وهذا لا يصنع فقال له من حضر ما
ليس

* al. اخاه

Hoſain. AlHallagius.

* يفهم

Dyn. IX.

ليس بحاضر صنع ما ليس بمصنوع وكان قدم من
خراسان الي العراق وسار الي مكة فاقام بها سنة في
الحجر لا يستظل تحت سقف شتا ولا صيفا وراي في جبل
ابي قبيس على صخرة حافيا مكشوف الراس والعرق
يجري منه الي الارض وعاد الحلاج الي بغداد فافتتن
به خلق كثير واعتقدوا فيه الحلول والربوبية ثم نقل
عنه الي الوزير حامد انه احيا جماعة من الموتي فلما ساله
الوزير عن ذلك انكره وقال اعوذ بالله ان ادعي النبوة
دع الربوبية وانما انا رجل اعبد الله فلم يتمكن الوزير
من قتله حتى راي له كتابا فيه ان الانسان اذا
اراد الحج ولم يمكنه افرد من داره بيتا طاهرا فاذا حضرت
أيام الحج طاف حوله وفعل ما يفعل الحجاج بمكة ثم يطعم
ثلثين يتيما ويكسوهم ويعطي كل واحد منهم سبعة
دراهم فاحضر الوزير القضاة ووجوه الفقها واستفتاهم
فكتبوا باباحة دمه فسلمه الوزير الي صاحب الشرطة فضربه
الف سوط فما تاوه لها ثم قطع يده ثم رجله ثم رجله الاخري
ثم يده ثم قتل واحرق والقي رماده في دجلة ونصب الراس
ببغداد واختلف في *بلدة الحلاج ومنشاه فقيل من خراسان
ومن نيسابور وقيل من مرو وقيل من الطالقان وقيل من
الري

* *al.* بلد

Dyn.IX.

البري وقيل كان رجلا محتالا مشعبذا يتعاطي مذاهب
الصوفية ويدعي ان الالهية قد حلت فيه وانه هو هو وقيل
له وهو مصلوب قل لا اله الا الله فقال ان بيتا انت
ساكنه غير محتاج الي السرج وامتحنه ابو الحسين علي
ابن عيسي وناظره فوجده صفرا من العلوم فقال له تعلمك
طهورك وفروضك اجدي عليك من رسايل لا تدري
ما تقول فيها لم تكتب الي الناس بقولك تبارك
ذو النور الشعشعاني الذي *بلغ بعد شعشعته ما احوجك
الي الادب وقال ابو الحسن بن الجندي انه راي
الحلاج وشاهد من *شعابيذه اشيا منها تصويره بين يديه
بستانا فيه زروع وما وفي سنة خمس عشر وثلثماية استشعر
مونس الخادم خوفا من المقتدر فامتنع من دخول دار *المقتدر
فاجتمع اليه جميع الاجناد وقالوا له لا تخف نحن نقاتل
بين يديك الي ان ينبت لك لحية فوجه اليه المقتدر رقعة
بخطه يحلف له علي *ما قد بلغه انه باطل فقصد دار المقتدر
في جمع من القواد ودخل اليه وقبل يده وحلف له المقتدر
علي صفا نيته له وفي سنة سبع عشر وثلثماية خلع المقتدر بالله
من الخلافة وبويع اخوه القاهر بالله محمد بن المعتضد فبقي
يومين ثم اعيد المقتدر وكان السبب في ذلك استيحاش

مونس

O o

* al. يلمع

* شعابذه

* al. داره

* بطلان ما بلغه فقصد

مونس الخادم وفي سنة عشرين وثلثماية سار مونس الخادم
الي الموصل مغاضبا ووجه خادمه بشري برسالة الي
المقتدر فسأله الوزير الحسين عن الرسالة فقال
لا اذكرها الا للمقتدر كما امرني صاحبي فشتمه
الوزير وشتم صاحبه وامر بضربه وصادره بثلثماية الف
دينار فلما بلغ مونسا ما جري علي خادمه وهو *بحربي | *al. بحربة
ينتظر ان يطيب المقتدر قلبه ويعيده سار نحو الموصل ومعه
جمع القواد فاجتمع بنو حمدان علي محاربته ولما قرب
مونس من الموصل كان في ثمنماية فارس واجتمع
بنو حمدان في ثلثين الفا فالتقوا واقتتلوا فانهزم بنو
حمدان واستولي مونس علي اموالهم وديارهم فخرج اليه
كثير من العساكر من بغداد والشام ومصر لاحسانه
*كان اليهم واقام بالموصل تسعة اشهر ثم انحدر الي بغداد | *abeſt in al. ex.
ونزل بباب* الشماسية واشار علي المقتدر اصحابه
بحضور الحرب فان القوم متي راوه عادوا *جميعهم اليه | * al. باجمعهم
فخرج وهو كاره وبين يديه الفقها *والقراة ومعهم المصاحف | *al. والقرا
منشورة وعليه البردة والناس حوله فوقف علي تل بعيد
عن المعركة فارسل قواده يسالونه التقدم كما تقدم من
موضعه انهزم اصحابه قبل وصوله اليهم فاراد الرجوع فاتبعه
قوم

Dyn. IX.

قوم من المغاربة وشهروا عليه سيوفهم فقال ويحكم انا
الخليفة قالوا قد عرفناك يا سفلة وضربه واحد بسيفه على
عاتقه فسقط الى الارض وذبحه بعضهم ورفعوا راسه على
خشبة وهم يكبرون ويلعنونه واخذوا جميع ما عليه حتى
سراويله وتركوه مكشوف العورة الى ان مر به رجل من
الاكرة فستره بحشيش ثم حفر له في موضعه ودفنه
وعفا قبره ولما حمل راس المقتدر الى مونس بكى ولطم
وجهه وراسه وانفذ الى دار الخليفة من منعها من النهب
وكانت خلافة المقتدر خمسا وعشرين سنة وعمره ثمان
وثلثين سنة ❖ فصل ❖ وفي سنة سبع عشرة وثلثماية مات
محمد بن جابر بن سنان ابو عبد الله الحراني المعروف
بالبتاني احد المشهورين برصد الكواكب ولا يعلم احد
من الاسلام بلغ مبلغه في تصحيح ارصاد الكواكب
وامتحان حركاتها وكان اصله من حران صابيا وفي
سنة عشرين وثلثماية توفي محمد بن زكريا الرازي
وكان في ابتدا امره يضرب *بالعود ثم ترك ذلك واقبل
على تعلم الفلسفة فنال منها كثيرا والف كتبا كثيرة
اكثرها في صناعة الطب وسايرها في المعارف الطبيعية
ودبر بيمارستان الري ثم بيمارستان بغداد زمانا

Mohammed AlBattani [vulg. *Al-Bategnius*] Aſtronomus.

Mohammed AlRazi. [*Rhaſis.*]

**al.* العود

* *al.* جندي سابور

Dyn. IX.

وكان في بصره رطوبة لكثرة اكله الباقلي ثم عمي في
اخر عمره بما نزل في عينيه وجاه كحال ليقدحهما فساله
عن العين كم طبقة هي فقال لااعلم فقال له لا يقدح عيني
من لا يعلم ذلك فقيل له لو قدحت * كان ابصرت قال لا قد — لوقدحت * قال لا &c.
ابصرت في الدنيا حتي مللت وقيل ان ابا بكر محمد بن
زكريا الرازي اوحد دهره وفريد عصره جمع المعرفة
بعلوم القدما لا سيما الطب وكان شيخا كبير الراس
مسفطا ولم يكن يفارق *الشيخ اما تسويد او تبييض والف — النسخ اما* يسود او يبيض
في الكيميا اثني عشر كتابا وذكر ادناها اقرب الي الممكن
منها الي الممتنع وكان كريما متفضلا بارا بالناس
حسن الرافة بالفقرا والاعلا حتي كان يجري عليهم
الجرايات الواسعة *يرضهم وحكي عن الكعبي انه قال — * ويمرضهم
لابن زكريا رايتك تدعي ثلثة اصناف من العلوم وانت
اجهل الناس بها تدعي الكيميا وقد حبستك زوجتك
علي عشرة دراهم فلو ملكت يوما قدر مهرها ما رافعتك
الي الحاكم فحضرت معها وحلفت لها عليه وتدعي * الطب — بالطب *
وتركت عينك حتي ذهبت وتدعي النجوم والعلم بالكاينات
وقد وقعت في نوايب لم تشعر *بها حتي احاطت بك — * تشعر حتي &c.
اقول الطعن الاول مباين لما نقل من حسن رافته
بالفقرا

Dyn. IX.

† abeſt in al. Ex.

* al. عيسى

Bachtiſhuah & Senan Medici.

بالفقرا ولايبعدان الثلثة † الاخر قول حاسن ومن الاطباء
الذي للمقتدر بختيشوع بن *يحيي وسنان بن ثابت بن
قرة الصابي والد ثابت بن سنان صاحب التاريخ ولم يكن
في اطبايه اخص من هذين وسياتي قصة سنان في باب
خلافة القاهر ∴

Al Kaher Imperator.

* al. ابا

القاهر بن المعتضد لما قتل المقتدر عظم قتله علي مونس
وقال الراي ان ننصب ولده *ابو العباس فانه تربيتي
وهو صبي عاقل فيه دين وكرم ووفا بما يقول فاعترض
عليه اسحق النوبختي وقال بعد الكد استرحنا من
خليفة له ام وخالة وخدم يدبرونه فنعود الي تلك الحال
لا والله ولا نرضي الا برجل كامل يدبر نفسه ويدبرنا وما زال
حتي رد مونسا عن رايه وذكر له ابو منصور *محمد بن
المعتضد فاجابه مونس الي ذلك وكان النوبختي في ذلك
كالباحث عن حتفه بظلفه فان القاهر قتله كما سياتي
ذكره وامر مونس باحضار *محمد بن المعتضد فبايعوه
بالخلافة لليلتين بقيتا من شوال سنة عشرين وثلثماية
ولقبوه بالقاهر بالله وكان مونس كارها لخلافته ويقول
انني عارف بشره وشومه ولما بويع استحلف مونس لنفسه
ولحاجبه *بليق ولعلي بن بليق واستحلف القاهر علي بن

* al. يلبق

بليق وتشاغل القاهر بالبحث عمن استتر من اولاد المقتدر وحرمه ثم احضر القاهر ام المقتدر عنده وكانت مريضة قد ابتدا بها استسقاء فسالها عن مالها فاعترفت له بما عندها من المتاع والثياب ولم تعترف بشي من المال *والجوهر فضربها اشد ما يكون من الضرب وعلقها برجلها وضرب المواضع الغامضة من بدنها فحلفت انها لا تملك غير ما اطلعته عليه وصادر جميع حاشية المقتدر واصحابه ووكل علي بيع املاك ام المقتدر وحل وقوفها فبيع جميع ذلك وفي سنة احدى وعشرين وثلثمايه استوحش مونس وبليق الحاجب وولده علي والوزير ابو علي بن مقلة من القاهر وضيقوا عليه ووكلوا علي دار الخليفة احمد بن *زكريا وامروه يفتش كل من يدخل الدار ويخرج *منها وان يكشف وجوه النسا المنقبات ففعل ذلك وزاد عليه حتي انه حمل الي دار القاهر لبن فادخل يده فيه لئلا يكون فيه رقعة فعلم القاهر ان العتاب لا يغنيه فاخذ في الحيلة والتدبير عليهم وارسل الي الساجية اصحاب يوسف بن ابي الساج يغريهم بمونس وبليق ويحلف لهم علي الوفا فتغيرت قلوبهم فبلغ بن مقلة ان القاهر يجتهد في التدبير عليهم فذكر ذلك لمونس وبليق وابنه فاتفق رايهم علي خلع

القاهر

*al. والجواهر

*al. زيرك

*al. فيها

Dyn. IX.

القاهر الا مونس فانه قال لهم لست اشك في شر القاهر
وخبثه ولقد كنت كارها لخلافته واشرت بابن المقتدر
*فخالفتموني وقد بالغتم الان في الاستهانة به وما صبر على
الهوان الا من خبث طويته ليدبر عليكم فلا تعجلوا حتى
تونسوه وينبسط اليكم ثم اعملوا على ذلك فقال علي بن
بليق وابن مقلة ما يحتاج الى هذا التطويل فان الحجبة
لنا والدار في ايدينا وما نحتاج نستعين في القبض عليه
باحد لانه بمنزلة طاير في قفص واتفقوا على ان يدخل علي
بن بليق على القاهر ويكون قد امر جماعة من عسكره
بالركوب الى ابواب دار الخليفة * فيقبضوا عليه فهم
في هذا اذ حضر طريف السبكري في زي امراة فاجتمع
بالقاهر فذكر له جميع ما قد عزموا عليه فاخذ حذره وادخل
الى الساجية احضرهم متفرقين وكمنهم في الدهليز والممرات
والزوايات وحضر علي بن بليق بعد العصر وفي راسه نبيذ ومعه
*عدد يسير من غلمانه بسلاح خفيف وطلب الاذن فلم يوذن
له فغضب واساء ادبه فخرج اليه الساجية وشتموه واباه فالقى
نفسه الى طيارة وعبر الى الجانب الغربي واختفى من
*الساجية وبلغ الخبر ابن مقلة فاستتر واذكر بليق ما جرى
على ابنه وسب الساجية وحضر دار الخليفة ليعاتب على
ذلك

*al. فخالفتم قولي

*al. ممن ا فيقبضون

*al. نفر

*al. ساعة

ذلك فلم يوصله القاهر اليه وامر بالقبض عليه وعلي بن
يلبق وراسل القاهر مونسا يساله الحضور عنده وقال
انت عندي بمنزلة الوالد وما احب ان اعمل شيا الا عن
رايك فاعتذر مونس عن الحركة وانه قد استولي عليه
الكبر والضعف فاظهر له الرسول النصح وقال لين
تاخرت طمع ولوراك دايما ما تجاسر علي ان يوقظك
فسار مونس اليه فلما دخل الدار قبض عليه القاهر وحبسه
قيل لما علم القاهر بمجي مونس هابه وهاله امره وارتعد
وتغيرت احواله وزحف من صدر فراشه ثم ربط جاشه
ولما قبض علي مونس شغب اصحابه وثاروا وتبعهم * الجند
وكان القاهر قد ظفر بعلي بن يلبق فدخل القاهر اليه
وامر به فذبح واخذ راسه فوضعوه في طشت ثم مضي القاهر
والطشت يحمل بين يديه حتي دخل علي يلبق فوضع
الطشت بين يديه وفيه راس ابنه فلما راه بكي واخذ يقبله
ويترشفه فامر القاهر فذبح ايضا وجعل راسه في الطشت
وحمل بين يدي * القاهر ومضي حتي دخل علي مونس
فوضعهما بين يديه فلما راي الراسين تشهد ولعن
قاتلهما فقال القاهر جروا برجل الكلب الملعون فجروه
وذبحوه وجعلوا راسه في طشت وامر فطيف بالروس في جانبي
بغداد.

* *al.* ساير الجند

* *al.* بين يديه ومضي

Dyn. IX.

بغداد ونودي عليهم هذا جزا من يخون الامام ويسعي
في فساد دولته ✿ فصل ✿ وفي ايام القاهر كان
Bowaidarum Principatus. ابتدا دولة بني بويه وهم ثلثه عماد الدولة علي وركن
* al. معز الدولة الحسن *ومعز الدولة احمد اولاد ابي شجاع
* فناخسرو بويه بن *فناخسرو من ولد يزدجرد بن شهريار اخر
ملوك الفرس وهذا نسب عريق في الفرس ولا شك انهم
نسبوا الي الديلم حيث طال مقامهم ببلادهم وقيل ان ابا
شجاع بويه كان متوسط الحال وراي في منامه كانه
يبول فخرج من ذكره نار عظيمة استطالت وعلت حتي
كادت تبلغ السما ثم انفرجت فصارت ثلث شعب وتولد من
تلك الشعب عدة شعب فاضات الدنيا بتلك النيران وراي
البلاد والعباد خاضعين لتلك النيران فمضي بويه الي
رجل يقول عن نفسه انه منجم ومعزم ومعبر المنامات ويكتب
الرقا والطلسمات وقص عليه منامه فقال المنجم هذا منام
عظيم لا افسره الا بخلعة وفرس فقال بويه والله ما املك
الا الثياب التي علي جسدي فان اخذتها بقيت عريانا
*al. فقال *قال المنجم فعشرة دنانير قال والله ما املك دينارين
فكيف عشرة فاعطاه شيا فقال المنجم اعلم انه يكون
لك ثلثة اولاد يملكون الارض ويعلو ذكرهم في الافاق

ويدول لهم جماعة ملوك بعدد ما رايت في تلك الشعب فقال
ابو شجاع بويه اما تستحي تسخر بنا انا رجل فقير واولادي
هاولا مساكين كيف يصيرون ملوكا قال المنجم
اذكروا لي هذا اذا قصدتكم وانتم ملوك فاغتاض منه
بويه وقال لاولاده اصفعوا هذا الحكيم فقد افرط في
السخرية * بنا فصفعوه واخرجوه ثم خرج اولاد بويه من الديلم * al. منا
وصاروا الي * مرداويج بطبرستان فقبلهم احسن قبول * مرداويج
وخلع عليهم وقلد عماد الدولة علي بن بويه كرج فاستمال
اهلها بالصلات والهبات فاحبوه وملكوه وقوي جنابه
واستولي علي اصفهان وتعظم في عيون الناس وملك
ارجان ايضا وانفذ اخاه ركن الدولة الحسن الي
كازرون وغيرها من اعمال فارس فاستخرج منها اموالا
جليلة وعاد الي اخيه غانما سالما وفي سنة اثنتين وعشرين
وثلثماية استولي عماد الدولة علي بن بويه علي شيراز
وملكها وفي هذه السنة خلع القاهر في جمدي الاولي *AlKaher ejectus Imperio.*
وذلك ان ابن مقلة كان مستترا والقاهر يطلبه وكان
يراسل قواد الساجية والحجرية ويخوفهم من شر القاهر
ويذكر لهم غدره ونكثه مرة بعد اخري كقتل مونس
* ويلبق وابنه بعد الايمان لهم الي غير ذلك وكان ا * ويلبق

بن

Dyn. IX.

بن مقلة يجتمع بسيما زعيم الساجية تارة * بزي اعمي
وتارة في زي مكدي وتارة في زي امراة ويغريه بالقاهر
ثم *ان اعطي بن مقلة منجما كان لسيما *مايتي دينار وكان
بن مكران طالعه يقتضي ان ينكبه القاهر واعطا ايضا
شيا *لمعبر كان لسيما يعبر له المنامات وكان يحذره
من القاهر فازداد نفورا فاتفق مع اصحابه ومع الحجرية
علي خلع القاهر وبلغ ذلك الوزير فارسل الحاجب سلامة
وعيسي الطبيب ليعلماه بذلك فوجداه نايما من شرب اكثر
ليلته فلم يقدر علي اعلامه بذلك فزحف الحجرية والساجية
الي الدار ولما سمع القاهر الاصوات والغلبة *استيقظ وهو مخمور
وطلب بابا يهرب منه فقيل له ان الابواب جميعها مشحونة
بالرجال فهرب الي سطح حمام فاخذوه من هناك وحبسوه
وكانت خلافته عاما واحدا وستة اشهر ثم عاش خاملا
الي ان مات سنة ثمان وثلثين وثلثماية ∴ فصل ∴
عيسي الطبيب المذكور ههنا هو بن يوسف المعروف بابن
العطار كان متطبب القاهر وثقته ومشيره وصغيره بينه
وبين وزرايه وتقدم في وقته تقدما كثيرا وشاركه سنان
بن ثابت بن قرة في الطب وكان خصيصا بالقاهر وكان
عيسي اشد تقدما منه ولكثرة اغتباط القاهر بسنان اراده

*al. في زي
*al. ادنه
*al. مايتي
*al. لمنجم
*استيقظ *مخمورا

AlKaher moritur.

Iſa Medicus.

Senan f. Thabet Medicus.

 علي

علي لاسلام فامتنع امتناعا شديدا كثيرا فتهدده القاهر
فخافه لشدة سطوته فاسلم * واقام مدة ثم راي من القاهر * al. وقام
انه اذا امره بشي اخافه فانهزم الي خراسان وكان توفي
ببغداد في سنة احدي وثلثين وثلثماية ومن ظريف
ما جري لسنان في امتحان الاطبا عند *تقدم الخليفة * al. تقدمه الي الخليفة
اليه بذلك انه احضر اليه رجل مليح *البشرة والهيبة ذو هيبة * al. البزة
ووقار فاكرمه سنان علي موجب منظره ورفعه ثم التفت
اليه سنان فقال قد اشتهيت ان اسمع من الشيخ
شيا* احفظ عنه وان يذكر شيخه في الصناعة فاخرج * al. واحفظه
الشيخ من كمه قرطاسا فيه دنانير صالحة ووضعها بين
يدي سنان وقال والله ما احسن اكتب ولا اقرا شيا جملة
ولي عيال ومعاشي دائم دايرة واسالك ان لا تقطعه عني
فضحك سنان وقال علي شريطة انك لاتهجم علي مريض
بما *لا تعلم ولا تشير بفصد ولا بدواء مسهل الا بما قرب من * al. لم
الامراض قال الشيخ هذا مذهبي من كنت ما تعديت
السكنجبين والجلاب وانصرف ولما كان من الغد
حضر اليه غلام شاب حسن * البزة مليح الوجه ذكي فنظر * al. البزهة
اليه سنان فقال له علي من قرات قال علي ابي
قال ومن يكون ابوك قال الشيخ الذي كان
عندك امس.

عندك بالامس قال نعم الشيخ وانت على مذهبه قال نعم
قال لا تتجاوزه وانصرف مصاحبا ولسنان تصانيف جيدة
وكان قويا في علم الهيئة وله في ذلك اشيا ظاهرة تغني عن
الاطالة بذكرها.

AlRadi Imperator.

الراضي بن المقتدر لما قبضوا القاهر سالوا عن المكان الذي
فيه ابو العباس احمد بن المقتدر فدلوهم عليه فقصدوه وفتحوا
عليه ودخلوا فسلموا بالخلافة واخرجوه واجلسوه على
السرير ولقبوه الراضي بالله يوم الاربعا لست خلون من
جمادى الاولى سنة اثنتين وعشرين وثلثماية وبايعه القواد
والناس واراد علي بن عيسى على الوزارة فقال للراضي ان
الوقت لا يحتمل اخلاق علي وابن مقلة اليق بالوقت
*فاحضروه واستوزروه فلما استوزر احسن الى كل من اساء اليه
واحسن سيرته وفي سنة ثلث وعشرين وثلثماية عظم
امر الحنابلة وقويت شوكتهم وصاروا يكبسون دور القواد
والعامة وان وجدوا نبيذا اراقوه وان وجدوا مغنية ضربوها
وكسروا آلة الغنا فارتجوا بغداد وركب صاحب الشرطة
ونادى في جانبي بغداد الا يجتمع من الحنابلة اثنان
ولا يصلي منهم امام الا اذا جهر ببسم الله الرحمن الرحيم في
صلاة الصبح والعشائين فلم يفد فيهم فخرج توقيع الراضي

* فاحضره واستوزره

بما يقرا على الحنابلة ينكر عليهم فعلهم ويوبخهم على
اعتقاد التشبيه وغيره فمنه انكم تارة تزعمون ان صورة
وجوهكم القبيحة السمجة على مثال رب العالمين
وتذكرون الكف والاصابع والرجلين والنعلين الذهب
والشعر القطط والنزول الى الدنيا فلعن الله شيطانا زين
لكم هذه المنكرات وما *اغراه وامير المومنين يقسم بالله * al. اغواه
جهدا اليه يلزمه الوفا بها لئن لم تنتهوا عن مذموم
مذهبكم ومعوج طريقكم هذه ليوسعنكم ضربا وتشريدا
وتبديدا وقتلا وليستعملن السيف في رقابكم والنار في
منازلكم ومحالكم وفي سنة اربع وعشرين وثلثماية الجت
الضرورة للراضي الى ان قلد ابا بكر محمد بن *رائق
امارة الجيش وجعله امير الامرا وولاه الخراج والمعاون * al. رايق
والدواوين في جميع البلاد وامر ان يخطب له على جميع
المنابر وبطلت الوزارة من ذلك الوقت فلم يكن الوزير
ينظر في شي من الامور انما كان رائق وكاتبه ينظران
في الامور جميعا وكذلك كل من تولى امرة الامرا بعده
صارت الاموال تحمل الى خزاينهم فيتصرفون *فيها * al. بها
كما يريدون ويطلقون للخليفة ما يريدون وفي سنة
ست وعشرين وثلثماية استولى معز الدولة ابو *الحسين * al. الحسن
احمد.

احمد بن بويه علي الاهواز وفيها كتب ابو علي بن مقلة الي
الراضي يشير عليه بالقبض علي بن رائق واصحابه ويضمن
انه يستخرج منهم ثلثة الاف الف الف دينار واشار عليه
باقامة بجكم مقام ابن رائق وطلب بن مقلة من الراضي ان
ينتقل ويقيم عنده بدار الخليفة فاذن له في ذلك فلما حصل
بدار الخليفة اعتقله في حجرة وعرض علي بن رائق خط
بن مقلة فشكر الراضي ولا زال *يلح بن رائق في طلب *al. بلج
بن مقلة حتي اخرج من محبسه وقطعت يده ثم عولج فبرا
فعاد يكاتب الراضي ويخطب الوزارة ويذكر ان قطع يده
لم يمنعه عن عمله وكان يشد القلم علي يده المقطوعة ويكتب
ويهدد بن رائق فامر الراضي بقطع لسانه ثم نقل الي محبس
ضيق ولم يكن عنده من يخدمه فبلغت به الحال الي
*انه كان يستقي الما بيده اليسري ويمسك الحبل بفمه *al. ان له
ولحقه شقا شديد الي ان مات وفيها دخل بجكم بغداد
ولقي الراضي وقلده امرة الامراء مكان بن رائق وفي سنة
تسع وعشرين وثلثماية مات الراضي بالله بالاستسقاء في *AlRadi moritur.*
منتصف ربيع الاول وكانت خلافته ست سنين وعشرة
اشهر وكان اديبا شاعرا سمحا سخيا يحب محادثة الادبا
والفضلا والجلوس معهم ✣ فصل ✣ وكان ببغداد في
خلافة

خلافة الراضي بعد سنة عشرين وثلثماية وقبل سنة ثلثين

متي بن يونس المنطقي النصراني عالم بالمنطق شارح له مكثر وطي الكلام قصده التعليم والتفهيم وهو من اهل دير قني ممن نشا في اسكول مارماري قرا علي روفيل وبنيامين الراهبين اليعقوبيين ومتي نسطوري النحلة ذكره محمد بن اسحق النديم في كتابه وقال اليه انتهت رياسة المنطقيين في عصره ومصره ❖ *Mathaeus Ebn Yunes Dialecticus.*

المتقي بن المقتدر لما مات الراضي كان بجكم بالكوفة فورد كتابه مع الكوفي كاتبه يامر فيه ان يجتمع مع ابي القسم سليمان وزير الراضي العلويون والقضاة والعباسيون ووجوه البلد ويشاورهم الكوفي فيمن ينتصب للخلافة فاتفقوا كلهم علي ابراهيم بن المقتدر وبايعوه ولقبوه المتقي لله وسير الخلع واللوا الي بجكم الي واسط واقر سليمان علي وزارته وليس له منها الا اسمها وانما التدبير كله الي الكوفي كاتب بجكم وفي هذه السنة وهي سنة تسع وعشرين وثلثماية قتل بجكم قتله الاكراد وهو يتصيد في نهر جور ولما قتل بجكم دخل ابو عبد الله البريدي بغداد فنزل بالشفيعي ولقيه الوزير والقضاة والكتاب واعيان الناس فانفذ اليه المتقي * تهنية بسلامته وانفذ له طعاما *AlMottaki Imperator.*

* al. بهنية

Dyn.IX.

طعاما عدة ليال ثم انفذ البريدي الي المتقي يطلب خمسماية الف دينار ليفرقها *في الجند فامتنع عليه فارسل اليه يتهدده ويذكره ماجري علي المعتز والمستعين والمهتدي فانفذ اليه تمام خمسماية الف دينار ولم يلق البريدي المتقي مدة مقامه ببغداذ فلما حصل المال في يد البريدي لم يوثر الجند من المال بطايل فشغبوا عليه وحاربوه فهرب منهم هو واخوه وابنه واصحابه وانحدروا في الما الي واسط واستولي كورتكين الديلمي علي الامور ببغداذ ودخل الي المتقي فقلده امارة الامرا وخلع عليه وبعد قليل عاد محمد بن *رايق من الشام الي بغداذ وصار امير الامرا وفي سنة ثلثين وثلثماية قتل بن *رايق وقلد ناصر الدولة بن حمدان امرة الامرا وخلع علي اخيه ابي الحسن علي ولقبه سيف الدولة وبعد قليل ثار الاتراك بسيف الدولة فكبسوه ليلا فهرب من معسكره فلما بلغ الخبر اخاه ناصر الدولة سار الي الموصل وكانت امارته ثلثة عشر شهرا وتولي توزون امارة الامرا وفي سنة احدي وثلثين وثلثماية توفي السعيد نصر بن حمدان بن اسمعيل صاحب خراسان وماورا النهر وكان حليما كريما عاقلا وحكي عنه انه طال

*al. علي

*al. راذق

*al. راذق

مرضه فبقي به ثلثة عشر شهرا فبني له في قصره بيتا سماه
بيت العبادة فكان يلبس ثيابا نظافا ويمشي اليه
حافيا ويصلي فيه ويدعو ويتضرع *وتجنب المنكرات والاثام
الي ان مات وتولي بعده خراسان وماورا النهر ابنه
نوح ولقب الامير الحميد وفيها خلع المتقي علي توزون
الامير التركي وجعله اميرالامرا وفيها ارسل ملك الروم الي
المتقي يطلب منه منديلا مسح فيها المسيح وجهه فصار
صورة وجهه فيها وانها في بيعة الرها وذكر انه ان
ارسلها اليه اطلق عددا كثيرا من اساري المسلمين
فاستفتي المتقي القضاة والفقها فاذكر بعضهم تسليمها
واجاب بعضهم قايلا ان خلاص المسلمين من الاسر
والضر والضنك الذي هم فيه *اوجب فامر المتقي بتسليم
المنديل الي الرسل وارسل معهم من يتسلم الاساري
وفي سنة اثنتين وثلثين وثلثماية ظهر ببغداد لص
فاعجز الناس فامنه ابن شيرزاد وهو من اكابر قواد
توزون وخلع عليه وشرط عليه ان يوصل اليه كل شهر
خمسة عشر الف دينار *مما يسرقه هو واصحابه وكان
يستوفيها منه *بالروزات وهذا ما لم يسمع بمثله *من شره
وفيها ازداد خوف المتقي من توزون امير الامرا وكان
توزون

al. يجتنب

Chriſti ſudarium.

al. اولي

al. بما

al. بالرواتب

al. في

Dyn. IX.

توزون بواسط فانفذ المتقي يطلب من ناصر الدولة بن
حمدان انفاذ جيش ليصحبوه الي الموصل فانفذهم مع
ابن عمه فخرج المتقي اليهم في حرمه واهله ووزيره وساروا
الي الموصل واقام المتقي بها عند بن حمدان ثم سار منها
الي الرقة وانفذ رسلا الي توزون في الصلح فحلف توزون
للخليفة والوزير وانحدر المتقي من الرقة* الي الفراة
فلما وصل الي هيت اقام بها وانفذ من يجدد اليمين علي
توزون فعاد وحلف وسار عن بغداد ليلتقي المتقي فالتقاه
بالسندية ونزل وقبل الارض وقال ها انا قد وفيت
بيميني والطاعة لك ثم وكل به وبالوزير والجماعة وانزلهم
في مضرب نفسه مع حرم المتقي ثم كحله فاذهب عينيه
وعمي المتقي وانحدر توزون من الغد الي بغداد والجماعة
في قبضه فكانت خلافة المتقي ثلث سنين وسته
اشهر ∴

*al. في

Al Moſtacfi Imperator.

المستكفي بن المكتفي لما قبض توزون علي المتقي
احضر المستكفي بالله وهو ابو القسم عبد الله بن المكتفي
اليه الي السندية وبايعه هو وعامة الناس في سنة ثلث
وثلثين وثلثماية وكان سبب البيعة له ما حكاه بعض
خواص توزون قال انني دعاني صديق لي فمضيت

اليه فذكر لي انه تزوج الى قوم وان امراة قالت له ان
هذا المتقي قد عاداكم وعاديتموه وكاشفكم ولا يصفو
قلبه لكم وههنا رجل من اولاد الخلافة وذكرت عقله
ودينه تنصبونه للخلافة فيكون صنيعتكم وغرسكم
ويدلكم على اموال جليلة لا يعرفها غيره وتستريحون
من الخوف والحراسة فقلت له اريد ان اسمع كلام
المراة فجاني بها ورايت امراة عاقلة جزلة فذكرت لي
نحوا من ذلك واحضرت الرجل ايضا عندي في زي
امراة فعرفني نفسه *وضمن له ظهارة ثماني مائة الف دينار
وخاطبني خطاب رجل لبيب فهم فاتيت توزون فاخبرته
فوقع الكلام في قلبه وجرى ما جرى وصارت تلك المراة
قهرمانة المستكفي وسمت نفسها علم وغلبت على امره كله
وفيها سار سيف الدولة الى حلب فملكها وكان مع
المتقي بالرقة فلما عاد المتقي الى بغداد قصد سيف الدولة
حلب واستولى عليها ثم سار منها الى حمص فلقيه بها عسكر
الاخشيد محمد بن طغج صاحب مصر والشام مع مولاه
كافور فاقتتلوا فانهزم عسكر الاخشيد وكافور وملك
سيف الدولة مدينة حمص وسار الى دمشق فحاصرها فلم
يفتحها اهلها فرجع عنها وفي سنة اربع وثلثين وثلثمائة في
المحرم

*al. وضمن اظهار

المحرم مات توزون في داره ببغداد فاجتمع الاجناد
وعقدوا الرياسة عليهم لزيرك بن شيرزاد وحلفوا له وحلف
له المستكفي ودخل اليه ابن شيرزاد وكان مكرما يخاطب
بامير الامرا وبعد مدة يسيرة قدم معز الدولة بن بويه الي
بغداد واختفي المستكفي وابن شيرزاد فلما استتر
سار الاتراك الذين في خدمته الي الموصل فلما بعدوا
ظهر المستكفي وعاد الي دار الخلافة واظهر السرور بقدوم
معز الدولة ودخل اليه معز الدولة بن بويه وبايعه وحلف
له المستكفي وظهر ابن شيرزاد ايضا ولقي معز الدولة فولاه
امر الخراج وجباية الاموال وكانت امارة ابن شيرزاد ثلثة
اشهر وعشرين يوما وخلع المستكفي علي معز الدولة ولقبه
ذلك اليوم معز الدولة ولقب اخاه عليا عماد الدولة ولقب
اخاه الحسن ركن الدولة وامر ان يضرب القابهم وكناهم
علي الدراهم والدنانير وفي هذه السنة بلغ معز الدولة ان
*علم قهرمانة المستكفي عازمة علي ازالته فحضر
معز الدولة والناس عند الخليفة في اثنين وعشرين من
جمادي الاخر ثم حضر رجلان من نقبا الديلم فتناولا
يد المستكفي فظن انهما يريدان تقبيلها فمدها اليهما
فجذباه عن سريره وجعلا عمامته في حلقه وساقاه ماشيا

*al. علما

الي دار معز الدولة فاعتقل بها واخذت علم القهرمانة
فقطع لسانها وكانت مدة خلافة المستكفي سنة واحدة
واربعة اشهر وما زال مغلوبا على امره مع توزون وابن
شيرزاد ولما بويع المطيع سلم اليه المستكفي فسمله واعماه
وبقي محبوسا الي ان مات ❖ فصل ❖ وكان في هذا
الزمان من الاطبا المشهورين هلال بن ابراهيم بن
*زهرون الصابي الحراني الطبيب نزيل بغداد وكان
حاذقا عاقلا صالح العلاج متفننا تقدم عند اجلا بغداد
*وخالطهم بصناعته وخدم امير الامرا توزون وحكي عنه ولده
ابراهيم قال رايت والدي في يوم من ايام خدمته
لتوزون وقد خلع عليه وحمله على بغل حسن بمركب
ثقيل ووصله بخمسة الاف درهم وهو مع ذلك مشغول
القلب متقسم الفكر فقلت له ما لي اراك يا سيدي
مهموما ويجب ان تكون في مثل هذا اليوم مسرورا فقال
يا ابني هذا الرجل يعني توزون جاهل يضع الاشيا في
غير موضعها ولست افرح بما ياتيني منه من جميلة عن
غير معرفة اذ ادري ما سبب هذه الخلعة قلت لا قال
سقيته دوا مسهلا فجاء عليه فاستحسنه فقام عدة
مرار مجالس بها غبيطا حتي تداركته بما ازال ذلك
عنه .

Helal medicus.

* هرون
* وخلطهم

عنه ويكفي المحذور فيه فاعتقده بجهله ان في خروج
ذلك الدم صلاحا له فانعم علي بما تراه ولست امن ان
يستشعر في السوء من غير استحقاق فتلحقني منه
الاذية ❖

AlMoti Imperat.

المطيع بن المقتدر هو ابو القسم الفضل بن المقتدر بويع
له يوم الخميس ثاني عشرين جمدي الاخر سنة اربع
وثلثين وثلثماية ● وازداد امر الخلافة ادبارا ولم يبق
للخليفة وزير انما كان له كاتب يدبر اقطاعه *واخراجاته
وبالجملة لم يبق بيد المطيع الا ما اقطعه معز الدولة مما يقوم
ببعض حاجاته وفي هذه السنة في ذي الحجة مات
الاخشيد صاحب ديار مصر بدمشق وولي الامر بعده ابنه
ابوجور واستولي علي الامر ~~كافور~~ الخادم الاسود
فسار كافور الي مصر فقصد سيف الدولة دمشق فملكها
ثم جا كافور من مصر فاخرجوا اهل دمشق سيف الدولة
عنهم وفي سنة سبع وثلثين سار سيف الدولة بن حمدان
الي بلد الروم فلقيه الروم واقتتلوا فانهزم سيف الدولة
واخذوا الروم مرعش واوقعوا باهل طرسوس وفي سنة ثماني
وثلثين وثلثماية توالت علي عماد الدولة علي بن بويه
الاسقام بمدينة شيراز فلما احس بالموت ولم يكن له
ولدا

*al. خراجاته

ولد انفذ الي اخيه ركن الدولة يطلب منه ان ينفذ اليه
ابنه عضد الدولة فناخسرو ليجعله ولي عهده فوصل اليه
فاجلسه في داره علي السرير ووقف هو بين يديه وامر
الناس بالانقياد له وكان يوما عظيما مشهودا وفي سنة
تسع وثلثين وثلثماية دخل سيف الدولة بن حمدان الي
بلاد الروم فغزا واوغل فيها وسبي وغنم فلما اراد الخروج
اخذوا عليه المضايق فهلك من كان معه من المسلمين
اسرا وقتلا واستردوا الروم الغنايم والسبي وغنموا اثقال
المسلمين واموالهم ونجا سيف الدولة في عدد يسير وفي سنة
ثلث واربعين وثلثماية مات الامير نوح بن نصر الساماني
في ربيع الاخر وملك خراسان بعده ابنه عبد الملك
وفيها غزا سيف الدولة بن حمدان بلاد الروم وقتل بن
نيقيفور الدمستق فعظم الامر عليه فجمع عساكر كثيرة
من الروم والروس والبلغر وقصد الثغور فسار اليه سيف
الدولة فالتقوا واشتد القتال بينهم وصبر الفريقان ثم
انتصر المسلمون وانهزم الروم واستوسر صهر الدمستق وابن
ابنته وفي سنة تسع واربعين وثلثماية غزا ايضا سيف الدولة
بلاد الروم وسبي وغنم واسر وبلغ الي خرشنة ثم ان الروم
اخذوا عليه المضايق فلما اراد الرجوع قال له من معه من
اهل

Dyn. IX.

اهل طرسوس الراي ان لا تعود في الدرب الذي دخلت منه ولكن ترجع معنا في مسالك نعرفها فلم يقبل منهم وكان معجبا برايه يحب ان يستبد ولا يشاور احدا لئلا يقال انه اصاب براي غيره وعاد في الدرب الذي دخل منه فظهر الروم عليه واستردوا ما معه من الغنايم ووضعوا السيف في اصحابه فاتوا عليهم قتلا واسرا وتخلص هو في ثلثماية رجل بعد جهد ومشقة وفي سنة خمسين وثلثماية سقط الفرس تحت عبد الملك بن نوح صاحب خراسان فمات من سقطته وولي بعده اخوه منصور بن نوح وفي سنة احدى وخمسين وثلثماية في المحرم نزل الروم مع الدمستق على عين زربة وفتحوها بالامان فدخلها ونادي في البلد اول الليل بان يخرج جميع اهلها الي المسجد ومن تاخر في منزله قتل فخرج من امكنه الخروج فلما اصبح انفذ رجالته وكانوا ستين الف فقتلوا خلقا كثيرا من الرجال والنسا والصبيان من وجدوه خارج المسجد وامر من في المسجد بان يخرجوا من البلد حيث شاوا يومهم ذلك ومن امسي قتل فخرجوا مزدحمين فمات بالزحمة *خلقا كثيرا ومروا على وجوههم لا يدرون اين يتوجهون فماتوا في الطرقات

*al. جماعة ومروا

وقتل الروم من وجدوه بالمدينة اخر النهار فلما ادرك
الصوم انصرف الروم الي القيسارية علي ان يعودوا بعد
العيد وفيها استولي الروم علي مدينة حلب وعادوا عنها بغير
سبب وفيها ملكوا الروم عليهم *لنيقيفور الدمستق *al. نيقيفور
وجعلوا شخصا يسمي *شوموشقيق دمستقا له وفي سنة

Nicephorus Imp. Græc.

*al. شوموشقيق

اربع وخمسين وثلثماية فتح الروم مصيصة وطرسوس وفي
سنة ست وخمسين وثلثماية مات معز الدولة بن بويه
ببغداد وجلس ابنه بختيار في الامارة ولقب عز الدولة
وكانت احدي يدي عز الدولة مقطوعة قطعت في
بعض الحروب وفيها قبض ابو تغلب علي *ابنه ناصر الدولة *al. ابيه
بن حمدان وحبسه في القلعة لانه كان قد كبر فساءت
اخلاقه وضيق علي اولاده وخالفهم في اغراضهم المصلحة
فضجروا منه وفي سنة سبع وخمسين وثلثماية ملك الروم
مدينة انطاكية وفي سنة احدي وستين وثلثماية
سار المعز لدين الله العلوي صاحب بلاد المغرب من
افريقية يريد الديار المصرية فاقام قريبا من مدينة
قيروان ولحقه رجاله *واعماله واهل بيته وجمع ما كان له *al. عياله
في قصره من الاموال والامتعة حتي ان الدنانير
سبكت وجعلت كهية الطواحين وحمل كل

طاحونين

Dyn.IX.

طاحونتين على جمل ثم سار حتى وصل الى الاسكندرية
واتاه اهل مصر واعيانها فلقيهم واكرمهم واحسن
اليهم وسار فدخل القاهرة خامس رمضان سنة اثنتين
وثلثين وثلثماية وملك الديار المصرية بلا ضرب ولا طعن

AlMoezz Ledinillah Ægyptum occupat.

وفي سنة اثنتين وستين وثلثماية سار الدمستق الى
امد وبها هزارمرد غلام ابي الهيجا بن حمدان فكتب
الى ابي تغلب يستصرخه ويستنجده فسير اليه اخاه هبة
الله بن ناصر الدولة فاجتمعا على حرب الدمستق
وسارا اليه فالتقاه سلخ رمضان وكان الدمستق في كثرة
*لكنه لقياه في مضيق لا *تجوز فيه الخيل والروم على
غير * اهبة الحرب فانهزموا واخذ المسلمون الدمستق
اسيرا ولم يزل محبوسا الى ان مرض سنة ثلث وستين
وثلثماية فبالغ ابو تغلب في علاجه وجمع الاطبا فلم ينفعه
ذلك ومات وفي سنة ثلث وستين في منتصف ذي
القعدة خلع المطيع نفسه من الخلافة وسلمها الى
ولده الطايع لله وكانت مدة خلافته تسعا وعشرين سنة
وخمسة اشهر ∴ فصل ∴ وفي سنة تسع وثلثين وثلثماية
توفي محمد بن محمد بن طرخان ابو نصر الفارابي بمدينة
دمشق وفاراب هي احدى مدن الترك فيما ورا النهر

*al. ولقياه معه
*al. تحول
*al. اهبة فانهزموا

AlMotia se imperio abdicat.

Abunasar Al-Farabius Philosophus.

Dyn. IX.

ودخل ابو نصر العراق واستوطن بغداد وقرا بها العلم
الحكمي على يوحنا بن جبلان المتوفي في ايام المقتدر
واستفاد منه وبرز في ذلك على اقرانه واربي عليهم في
التحقيق واظهر الغوامض المنطقية وكشف سرها وقرب
متناولها وجمع ما يحتاج اليه منها في كتب صحيحة
العبارة لطيفة الاشارة منبهة على ما اغفله الكندي
وغيره من صناعة التحليل وانحاء التعاليم فجات كتبه
المنطقية والطبيعية والالهية والسياسية الغاية الكافية
والنهاية الفاضلة وكان ابو نصر الفارابي معاصرا لابي
بشر متي بن يونس الا انه كان دونه في السن وفوقه في
العلم وقدم ابو نصر الفارابي على سيف الدولة ابي الحسن
علي بن ابي الهيجاء بن حمدان الي حلب واقام في كنفه
مدة بزي اهل التصوف وقدمه سيف الدولة واكرمه
وعرف موضعه من العلم *ومنازلته من الفهم ورحل في صحبته
الي دمشق فادركه اجله بها وكان في ايام المطيع لله
وفي امارة الاقطع معز الدولة احمد بن بويه ثابت بن سنان
بن ثابت بن قرة وكان بارعا في الطب عالما باصوله
فكاكا للمشكلات من الكتب وكان يتولي تدبير
البيمارستان ببغداد في وقته وعمل ثابت هذا كتاب
التاريخ

Johannes Ebn Jabal-lad.

Matai [*Mathæus*] *Ebn Tunes* Philoſ:

* *al.* ومنزلته

Thabet [*Thebit*] *Ebn Korrah*, Med.

hiſtoriam ſcripſit.

Dyn. IX.

التاريخ المشهور في الافاق الذي ما كتب كتاب في التاريخ *اكثر مماكتبه وهو من سنة نيف وتسعين ومايتين والي حين وفاته في شهور سنة ثلث وستين وثلثماية وعليه ذيل ابن اخته هلال ولولاهما لجهل شي كثير من التاريخ في الملتين. وفي هذا الزمان اشتهر *افريحي بن عدي بن حميد بن زكريا التكريتي المنطقي نزيل بغداد اليه انتهت رياسة اهل المنطق في زمانه قرا علي ابي نصر الفارابي وكان نصرانيا يعقوبي النحلة وكان ملازما للنسخ بيده كتب كثيرا من الكتب وكان يكتب خطا قاعدا بينا في اليوم والليلة ماية ورقة واكثر وله تصانيف وتفاسير ونقول عدة ومات ثالث عشر اب سنة الف ومايتين وخمس وثمانين للاسكندر ودفن في بيعة القطيعة ببغداد وكان عمره احدي وثمانين سنة شمسية.

*al. اكبر

Helal nepos ipſius, Hiſtoricus.

*al. يحيي

Afribio AlTacriti, Logicus.

الطايع بن المطيع واسمه ابو الفضل عبد الكريم وسبب خلافته ان اباه المطيع لحقه فالج ثقل لسانه منه وتعذرت الحركة عليه وهو يستر ذلك فانكشف حاله *لسكتكين فدعاه الي ان يخلع نفسه ويسلم الخلافة الي ولده الطايع لله ففعل ذلك في سنة ثلث وستين وثلثماية وفيها خطب

AlTayeo Chalifa.

*al. لسبكتكين

لمعز لدين الله العلوي صاحب مصر بمكة والمدينة في
الموسم وفيها وصل عضد الدولة واستولي علي العراق
وقبض *بختيار ثم اعاده اخرجه وعاد بختيار الي ملكه *al. قبض علي
كما كان امير الامرا وفي سنة خمس وستين وثلثماية
مات المعز العلوي بمصر وهو اول الخلفاء العلويين *Al Aziz Chalifa Ægypti.*
ملك مصر واستخلف عليها ابنه العزيز وفي سنة ست وستين
وثلثماية في المحرم توفي ركن الدولة ابو علي الحسن
بن بويه واستخلف علي ممالكه ابنه عضد الدولة
وفيها مات منصور بن نوح صاحب خراسان *ببخارا وولي *al. وبخارا
الامر بعده ابنه نوح وفي سنة سبع وستين سار عضد الدولة
الي بغداد وارسل الي بختيار يدعوه الي طاعته وان
يسير عن العراق الي اي جهة اراد الا الموصل فخرج
بختيار عن بغداد *عازما علي قصد الشام ودخل عضد *al. عازما قصد
الدولة بغداد وخطب له فيها بخلاف العادة وضرب علي بابه
ثلث نوب ولم تجر بذلك عادة من تقدمه واما بختيار
لما سار عن بغداد الي الحديثة اتاه ابو تغلب في عشرين
الف مقاتل وسارا جميعا نحو العراق فبلغ ذلك عضد
الدولة فسار عن بغداد نحوهما فالتقوا بنواحي تكريت
فهزمهما واسر بختيار وقتله وسار نحو الموصل واستولي علي
ممالك

ملك بني حمدان وسار ابو تغلب بن ناصر الدولة بن
حمدان الي الشام فوصل الي دمشق وقتل بها وفي سنة
تسع وستين وثلثماية راسل عضد الدولة اخويه فخر الدولة
ومويد الدولة يدعوهما الي طاعته وموافقته اما مويد الدولة
فاجاب بالحبا واما فخر الدولة فاجاب جواب المناظر * المتادي
فنقم عليه عضد الدولة ذلك وسار نحو همدان وبها فخر
الدولة فخافه ذاكرا قتل بن عمه بختيار فخرج هاربا
وقصد جرجان فنزل علي شمس المعالي قابوس بن *وشكمير
والتجا اليه فامنه واواه وحمل اليه فوق ما حدثته به نفسه
وفي هذه السفرة حدث لعضد الدولة صرع وكان هذا
قد اخذه بالموصل فكتمه وصار كثير النسيان لا يذكر
الشي الا بعد جهد وكتم ذلك ايضا وهذا داب الدنيا
لا تصفو لاحد وفيها شرع عضد الدولة في عمارة بغداد
وكان قد خربت بتوالي الفتن فيها وعمر مساجدها
واسواقها وادر الاموال علي الايمة والعلما والقراة والغربا
والضعفا الذين ياوون المساجد وجدد ما دثر من الانهار
واعاد حفرها وتسويتها وفيها تجددت وصلة بين الطايع
لله وبين عضد الدولة فتزوج الطايع ابنته وكان غرض
عضد الدولة ان تلد ابنته ولدا ذكرا فيجعله ولي عهده
فتكون

*al. المنادي

*al. وشمكير

فتكون الخلافة في ولد لهم فيه نسب وكان الصداق
ماية الف دينار وفيها كانت فتنة عظيمة بين عامة شيراز من
المسلمين والمجوس ونهب فيها دور المجوس وضربوا وقتل
منهم جماعة فسير اليهم عضد الدولة من جمع له كل من
له في ذلك اثر وضربهم وبالغ في تاديبهم وزجرهم وفي سنة
احدى وسبعين وثلثماية فتح البيمارستان العضدي
غربي بغداد ونقل اليه جميع ما يحتاج اليه من الادوية
وفيها ارسل عضد الدولة القاضي ابابكر المعروف بابن
الباقلاني رسولا الى ملك الروم فلما وصل قيل له ليقبل
الارض بين يديه فامتنع فعمل الملك بابا صغيرا ليدخل
منه القاضي منحنيا فلما راى القاضي الباب علم ذلك
فاستدبره ودخل منه فلما دخل وجازه استقبل الملك
قايما وفي سنة اثنتين *وتسعين وثلثماية اشتد الصرع الذي
كان يعتاده عضد الدولة فخنقه فمات منه ثامن شوال
ببغداد وكانت ولايته بالعراق خمس سنين ونصفا وجلس
ابنه صمصام الدولة ابو كاليجار *الفرا فاتاه الطايع لله
معزيا وكان عمر عضد الدولة سبعا واربعين سنة وكان
قد سير ولده شرف الدولة ابا الفوارس الى كرمان
مالكا لها وكان عضد الدولة عاقلا فاضلا حسن السياسة
كثير

*al. وسبعين

*abeſt ab al. ex.

كثير الاصابة شديد الهيبة بعيد الهمة ثاقب الراي
محبا للفضايل واهلها باذلا في مواطن العطاء ومانعا في
اماكن الحزم ناظرا في عواقب الامور ولما توفي عضد
الدولة ولي الامر بعده ولده صمصام الدولة ابو كاليجار
وخلع علي اخويه ابي الحسين احمد وابي طاهر فيروزشاه
فاقطعهما فارس وكان اخوهم الاخر شرف الدولة بكرمان
فسبقهما الي شيراز فملكها وفي سنة ثلث وسبعين
وثلثماية مات مويد الدولة بجرجان وكانت علته
الخوانيق وعاد فخر الدولة اخوه الي مملكته واتفق مع
صمصام الدولة وصارا يدا واحدا وفيها دخل باد الكردي
الحميدي الي الموصل واستولي عليها وقويت شوكته
وحدث نفسه بالتغلب علي بغداد وازالة الديلم عنها فخافه
صمصام الدولة واهمه امره وشغله عن غيره *وجمع العساكر
فساروا الي باد فخرج اليهم ولقيهم في صفر سنة اربع وسبعين
*فانجلت الوقعة عن هزيمة باد واصحابه وملك الديلم
الموصل وفي سنة سبع وسبعين سار شرف الدولة ابو
الفوارس بن عضد الدولة من الاهواز الي واسط فملكها
فخافه اخوه صمصام الدولة وسار في طيار اليه في خواصه
فلقيه وطيب قلبه فلما خرج من عنده قبض عليه وسار فوصل
الي

*al. وجميع

*al. فاجلت

الي بغداد في شهر رمضان واخوه صمصام الدولة معه
تحت الاعتقال وكانت امارته بالعراق اربع سنين
وفي سنة تسع وسبعين وثلثماية اعتل شرف الدولة فلما
اشتدت علته قيل له الدولة مع صمصام الدولة علي خطر فان
لم تقتله فاسمله فسمله وحبسه مع اخيه ابي طاهر في بعض
القلاع التي بفارس وفيها في مستهل جمادي الاخرة مات
الملك شرف الدولة ابو الفوارس * شيرزيل بن عضد الدولة — * شيرزيك
مستسقيا وكانت امارته بالعراق سنتين وثمانية اشهر
وكان عمره ثمانيا وعشرين سنة وولي الامر بعده اخوه
بهاء الدولة ابو نصر واما ابنه ابو علي فكان سيره الي
بلاد فارس واصحبه الخزاين والعدد وجماعة كثيرة
من الاتراك ثم ان الموكلين في القلعة التي فيها صمصام
الدولة واخوه ابو طاهر لما بلغهم الخبر بموت شرف الدولة
اطلقوهما وسعهما * فولاذ فساروا الي شيراز واجتمع علي — * *al.* قوان
صمصام الدولة وهو اعمي كثير من الديلم * واستولي — * *al.* وقوي واستولي
علي فارس وملكها واما ابو علي بن شرف الدولة فارسل
اليه عمه بهاء الدولة وطيب قلبه ووعده فسار اليه فقبض عليه
ثم قتله بعد ذلك بيسير وفيها ملك ابو طاهر ابراهيم
وابو عبد الله الحسين ابنا ناصر الدولة بن حمدان
الموصل

Dyn.IX.

الموصل وفي سنة ثمانين وثلثماية جمع باذ الاكراد
وسار نحو الموصل فخرج اليه ابو طاهر والحسين ابنا ناصر
الدولة بن حمدان فناوشاه القتال واراد باذ الانتقال
من فرس الى اخر فسقط * فاراده اصحابه على الركوب فلم
يقدروا فتركوه وانصرفوا فعرفه بعض العرب فقتله
وصلبت جثته على دار الامارة فثار العامة وقالوا رجل
غاز ولا يحل *هذا به فانزلوه وكفنوه وصلوا عليه ودفنوه
وظهر منهم محبة كثيرة له ولما قتل باذ الكردي
سار بن اخته ابو علي بن مروان في طايفة من الجيش
الى حصن كيفا وهو على دجلة فملكه ونزل فقصد
حصنا حصنا حتى ملك ما كان لخاله وبعد مدة يسيرة قتل
بامد قتله انسان يقال له بن دمنه وقف له في *الدركاه
وضربه بالسكين في *مقاتله وملك ميافارقين بعده
اخوه ممهد الدولة بن مروان واستولى على امد عبد
البر شيخ البلد وزوج بن دمنه قاتل ابي علي ابنته فعمل
له ابن دمنه دعوة وقتله وملك امد وعمر البلد واصلح
امره مع ممهد الدولة *وهادن ملك الروم وصاحب مصر وغيرهم
من الملوك وانتشر ذكره وفي سنة احدى وثمانين
وثلثماية قبض بهاء الدولة على الطايع بن المطيع وحمل

* Al. فاراد
* فعل هذا
* الدركات
* مقاتلته
* وهادي

الي

الي دار بهاء الدولة فحبس بها واشهد عليه بالخلع واخذ
بها الدولة ما في دار الخلافة من الذخاير فمشي به الحال
وكانت مدة خلافة الطايع سبع عشرة سنة وثمانية اشهر ولم
يكن له من الحكم في ولايته ما يعرف به حال يستدل
به علي سيرته وفي سنة تسع وستين وثلثماية توفي ثابت بن
ابراهيم بن *زهرون الحراني الصابي ببغداد وكان
طبيبا حاذقا مصيبا حكي عنه ابو الفرج بن ابي الحسن بن
سنان قال كنت وابراهيم الحراني يوما في دار ابي
محمد المهلبي الوزير فتقدم ابو عبد الله بن الحجاج الشاعر
الي الحراني فاعطاه مجسة فقال له قلت لك غلط غذاك
واظنك اسرفت وذلك حتي اكلت مضيرة بلحم عجل فقال
كذلك والله كان وعجب هو والجماعة منه ومد اليه
ابو العباس المنجم يده فاخذ مجسه فقال فانت يا سيدي
اسرفت في التبريد ايضا واظنك قد اكلت احدي عشرة
رمانة فقال ابو العباس المنجم هذه نبوة لا طب وزاد العجب
والتفاوض في ذلك وكنت انا ايضا اكثرهم استطرافا
وتعجبا فلما خرجنا قلت له يا سيدي *ابا الحسن صناعة
الطب معروفة بيننا لا *تخفي عني شيا منها فبين لي من اين
ذلك النص علي ان المضيرة كانت بلحم عجل لا بقرة
ولا

Dyn. IX.

AlTayeus deponitur.

Thabet Ebn Ibrahim Medicus.

*al. هرون

*al. يا ابا

*al. عني شي

Dyn. IX.

ولاذور ومن اين لك الدليل علي ان عدد الرمان احدي
عشرة فقال هو شي يخطر ببالي فينطق به لساني فقلت
صدقتني والله انا اريني مولدك وجيت معه الي الدار
ونظرت في مولده فرايت سهم الغيب في درجة الطالع مع
درجة المشتري وسهم السعادة فقلت له يا عزيزي هذا يتكلم
اذن وكلما تصيب في الطب من مثل هذا الحدس
والقول فهذا سببه واصله ∴ فصل ∴ وحكي ان
عضد الدولة فناخسرو شاهنشاه بن بويه كان اذا افتخر
بالعلم والمعلمين يقول معلمي في الكواكب الثابتة
واماكنها عبد الرحمن الصوفي وفي حل الزيج الشريف
بن الاعلم وفي النحو ابو علي الفارسي وكان عبد الرحمن
بن عمر بن سهل ابو الحسين الصوفي الرازي فاضلا
نبيها نبيلا ومن تصانيفه كتاب الصور السمايية مصور
والارجوزة وكتاب مطارح الشعاعات وتوفي في سنة ست
وسبعين وثلثماية وكان عمره خمسا وثمانين سنة
واما ابن الاعلم فاسمه علي بن الحسين رجل علوي شريف
عالم بعلم الهية وصناعة التسيير مذكور مشهور في وقته
وكان قد تقدم عند عضد الدولة ولما توفي عضد الدولة
نقصت حاله وتاخر امره عند صمصام الدولة ابنه فانقطع

Abdor-Rahman Alsufi Aſtron.

Ebnol-Aalam.

Dyn. IX

عنهم واقام منقطعا وحج في شهور سنة اربع وسبعين وثلثماية
وفي عودته مات بمنزلة تعرف بالعسيلة وكان في هذه المدة
جماعة صالحة من مشاهير الحكما منهم التميمي المقدسي
الطبيب كان بمصر في حدود سبعين وثلثماية *احكم
ما علمه من علم الطب غاية الاحكام وكان له [illegible] *وغاية
تامة في تركيب الادوية وعنده غوص واستغراق في طلب
غوامض هذا النوع وكان *مصنفا في مذاكرته غير راد
علي احد الا بطريق الحقيقة ومنهم علي بن العباس المجوسي
فاضل كامل فارسي الاصل قرا علي شيخ فارسي يعرف
بابي ماهر وطالع هو واجتهد وصنف للملك عضد الدولة بن
بويه *كتابه المسمي بالملكي وهو كتاب جليل وكناش
نبيل مال الناس اليه في وقته ولزموا درسه الي ان
ظهر كتاب القانون لابن سينا فمالوا اليه وتركوا الملكي
بعض الترك والملكي في العمل ابلغ والقانون في العلم
اثبت ومنهم نظيف النفس الرومي كان طبيبا عالما بالنقل
من اليوناني الي العربي ولم يكن سعيد المباشرة ولا منجح
المعالجة وكان الناس يتطيرون به *ويولعون به اذا دخل
الي مريض حتي انه حكي في بعض اوقاته ان عضد
الدولة انفذه الي بعض القواد ليعوده *من مرض كان
عرض

Al-Tamimi Medicus.

* al. [illegible] علم

* *al.* وعناية

* *al.* منصفا

Ali-Ebnol Abbas, & *Abu Maher* ejus præceptor.

* كناشه Syſtema ejus dictum *Al-Melici.*

Canon Ebn Sina [Avicennæ.]

Nadhifol-Nafs Medicus *Græcus.*

* *al.* يولون

* *al.* في

Dyn. IX.

عرض له فلما خرج من عند القايد استدعي القايد ثقته
وانفذه الي حاجب عضد الدولة يستعلم منه نية الملك
* منه ويقول ان كان ثم تغير *فيه فلياخذ له الاذن
في الانصراف والبعد فقد قلق لما جري وساله الحاجب
عن السبب فقال ما اعرف اكثر من انه جا نظيف
الطبيب وقال له مولانا الملك اذن لي لعيادتك فمضي
الحاجب واعاد بحضرة عضد الدولة هذا القول فضحك
وامره باعلامه حسن نية الملك فيه وحملت اليه خلع سنية
سكنت نفسه *معها ومنهم عبيد الله بن الحسن ابو القسم
المعروف بغلام زحل المنجم مقيم ببغداد من افاضل الحساب
والمنجمين اصحاب الحجج والبراهين وله يد طولي *فيها
يعانيه من هذا الشان ذكر انه اجتمع يوما عند ابي
سليمان المنطقي جماعة من سادة علما الاوايل واخذوا في
المذاكرة فذكروا في علم النجامة وقالوا *هي من العلوم
التي لا تجدي فايدة ولا يصح لها حكم فاطالوا القول
في ذلك فقال بعضهم ايها القوم اختصروا الكلام وقربوا
البغية هل تصح الاحكام فقال غلام زحل عن هذا جواب
يستثبت علي كل وجه فقيل لم يدن قال لان صحتها
وبطلانها *متعلقان باثار الفلك وقد يقتضي شكل الفلك
في

al. فيه ذي

al. بها
Abid-Allah
Abul-Kaſem
Aſtron.

al. فيما

al. هو

* متعلقان

Dyn. IX.

في زمان ان لا يصح منها شي وان غيص علي دقايقها
وبالغ الي اعماقها وقد يزول ذلك الشكل فيجي زمان
لا يبطل منها شي *بتة وان قورب في الاستدلال وقد — *al. فيه
يتحول هذا الشكل في وقت اخر الي ان يكثر الصواب
فيها والخطا *متي وقف الامر علي هذا الحد لم يثبت علي — *al. ومتي
قول قضا ولا وثق بجواب فقال ابو سليمان المنطقي *هذا — *al. هذا ما
احسن ما يمكن ان يقال في هذا الباب ومنهم مسكويه — يمكن ان
ابو علي *الخازن من كبار فضلا العجم واجلا فارس له — *Meſcawaih Abu Ali.* *al. المحدث
مشاركة حسنة في العلوم الادبية والعلوم القديمة كان
خازنا للملك عضد الدولة بن بويه مامونا لديه اثيرا عنده
وله تصانيف في العلوم ومناظرات ومحاضرات وقال ابو علي
بن سينا في بعض كتبه وقد ذكر مسالة فقال وهذه
المسلة حاضرت بها ابا علي مسكويه *فاستعادها كرات — *al. فاستعادها
وكان عسر الفهم فتركته ولم يفهمها علي الوجه وعاش
زمانا طويلا الي ان قارب سنة عشرين واربعماية وحكي ان
عضد الدولة لما قدم الي بغداد قيل له عن ابي الفضل
جعفر بن المكتفي بالله انه من اولاد الخلفا وانه فاضل
كبير القدر عالم بعلوم متعددة من علوم الاوايل متحقق
بذلك اتم *تحقيق فاشتاقت نفسه اليه فسير *اليه سرا وكان — *al. تحقق *al. الي الغاية

يجتمع

Dyn. IX.

تجمع به *من خيفه وبادية في خف وازار فاذا حصل في داره
*al. خفية

*اقعد في موضع خال بغير ازار فاذا خلا عضد الدولة
*al. اقعده

استدعاه فاذا شاهده *تطاول له من القيام واكرمه
*al. يطاول له في القيام

وخلا به وساله عن فنه في علم احكام النجوم واخبار

الحدثان فخبره من ذلك مما *يعجبه منه ولا يبعد وقوعه
*al. يعجبه

وفي جعفر هذا سنة سبع وسبعين وثلثماية ومن جملة
Abu Fadl Giafar Mathemat.

من اختص بشرف الدولة بن عضد الدولة من الحكما

احمد بن محمد الصاغاني ابو حامد كان فاضلا في
Ahmed Ebn Mohammed AlSaghani.

الهندسة وعلم الهيئة وكان ببغداد يحكم الالات

الرصدية غاية الاحكام ولما بني شرف الدولة بيت الرصد

في طرف بستان دار المملكة وتقدم برصد الكواكب

السبعة واعتمد في ذلك على *ويجن الكوهي ورصد
*al. ويحيى

وكتب محضرين بصورة الرصد *كان ممن شاهد
*al. وكان مما

ذلك وكتب خطه بتصحيح نزول الشمس في برجين
deest in alt. ex.

احمد بن محمد *المنطقي الصاغاني ومات احمد هذا سنة تسع

وسبعين وثلثماية ببغداد واما * ويجن بن وشتم ابو سهل
*al. ويحيى ابن وسم

الكوهي فكان حسن المعرفة بالهندسة وعلم الهيئة متقدما
Abu Sahel AlCouhi.

فيهما الى الغاية المتناهية وكان رصده لنزول الشمس

*برجي السرطان والميزان سنة الف وماتين وتسع وتسعين
*al. ببرجي

Dyn. IX.

Ibrahim Ebn *Helal.*

للاسكندر وكان من جملة من حضر هذين الرصدين من
العلما ابراهيم بن هلال بن ابراهيم بن *زهرون الصابي
صاحب الرسايل اصل سلفه من حران ونشا ببغداد وتادب
بها وكان بليغا في صناعتي النظم والنثر وله يد طولي في
علم الرياضة وخصوصا *الهندسة والهية وله فيهما مصنفات
وديوان رسايله مجموع وخدم ملوك العراق من بني بويه
واختلفت به الايام ما بين رفع ووضع وتقديم وتاخير
واعتقال واطلاق وتوفي سنة اربع وثمانين وثلثماية
قال ابو حيان التوحيدي سالني وزير صمصام الدولة بن
عضد الدولة عن زيد بن رفاعة في حدود سنة ثلث وسبعين
وثلثماية وقال لا ازال اسمع من زيد بن رفاعة قولا *يزيدني
ومذهبا لا عهد لي به وقد بلغني انك تغشاه وتجلس اليه
وتكثر عنده ومن طالت عشرته لانسان امكن اطلاعه على
مستكن رايه فقلت ايها الوزير هناك ذكاء غالب وذهن
وقاد قال فعلى هذا ما مذهبه قلت لا ينتسب الى شي
لكنه قد اقام بالبصرة زمانا طويلا وصادف بها جماعة
لاصناف العلم فصحبهم وخدمهم وكانت هذه العصابة
قد تالفت بالعشرة وتصافت بالصداقة واجتمعت على
القدس والطهارة والنصيحة فوضعوا بينهم مذهبا زعموا
انهم

*al. هارون

*al. في الهندسة

Zeid Ebn *Rephaah.*

*al. يريني vel, ex conjectura Ebn *Biruti*, يريبني

Dyn. IX.

انهم قربوا به الطريق الي الفوز برضوان الله وذلك
انهم قالوا ان الشريعة قد *دنست بالجهالات واختلطت
*بالظلالات ولا سبيل الي غسلها وتطهيرها الا بالفلسفة
وزعموا انه متي انتظمت الفلسفة اليونانية والشريعة العربية
فقد حصل الكمال وصنفوا خمسين رسالة في خمسين
نوعا من الحكمة ومقالة حادية وخمسين جامعة
لانواع المقالات علي طريق الاختصار والايجاز وسموها
رسايل اخوان الصفا وكتموا فيها اسماوهم وبثوها في
الوراقين ووهبوها للناس وحشوا هذه الرسايل بالكلمات
الدينية والامثال الشرعية والحروف *المجمعة والطرق
*المموهة وهي *مبثوثة من كل فن بلا اشباع ولا كفاية
وفيها خرافات وكنايات وتلفيقات وتلزيقات فتعبوا
وما اغنوا وغنوا وما اطربوا ونسجوا فهلهلوا ومشطوا فقلفلوا
وبالجملة فهي مقالات مشوقات غير مستقصاة ولا ظاهرة الادلة
والاحتجاج ولما كتم مصنفوها اسماهم اختلف الناس في
الذي وضعها فكل قوم قالوا قولا بطريق الحدس
والتخمين فقوم قالوا هي من كلام بعض الايمة العلويين
وقال *اخرون هي تصنيف بعض متكلمي المعتزلة في
العصر الاول

Marginal notes:

*al. دنست

*al. بالضل[illegible]

Epiſtolæ Echwanoſſafa.

*al. المحتملة forſ. legend. المجهلة[illegible]

*al. الموهمة

*al. مثبوتة

*al. اخر هذه هي

Dyn. IX.

AlKader Chalifa.

القادر بن اسحق بن المقتدر لما قبض الطايع
ذكر بها الدولة من يصلح للخلافة واتفقوا على
القادر بالله ابي العباس احمد بن اسحق بن
المقتدر وكان بالبطيحة ولما وصل الرسل اليه كان
تلك الساعة يحكي مناما راه تلك الليلة يدل على
خلافته فبويع له يوم حادي عشر من شهر رمضان
سنة احدى وثمانين وثلثماية وفيها مات سعد الدولة
بن سيف الدولة بن حمدان صاحب حلب بالقولنج
وولي بعده ابنه ابو الفضايل ووصي ابيه لولو به
ودبر اهله وفي سنة اثنتين وثمانين وثلثماية نزل
ملك الروم بارمينية وحصر خلاط * وملازكرد وارجيش
فضعفت نفوس الناس عنه ثم هادنه ابو علي الحسن
بن مروان مدة عشر سنين وعاد ملك الروم وفي سنة
ست وثمانين وثلثماية توفي العزيز العلوي صاحب
مصر وعمره اثنتان واربعون سنة وثمانية اشهر بمدينة
بلبيس وولي بعده ابنه ابو علي المنصور ولقب الحاكم
بامر الله وكان العزيز يحب العفو ويستعمله فمن
حلمه انه كان بمصر شاعر كثير الهجا فهجا يعقوب بن
كلس الوزير وابا نصر كاتب الانشا فقال

*al. وملاسكرد

AlHakem Chalifa Ægypti.

*al. كلش

قل لابي نصر كاتب القصر *والمتاني لنقض ذا الامر
انقض عري الملك للوزير تفز منه بحسن الثنا والذكر
واعط وامنع ولا تخف احدا فصاحب القصر ليس في القصر
وليس يدري ماذا يراد به وهو اذا ما دري فما يدري

فشكاه الوزير الي العزيز وانشده الشعر فقال له هذا شي اشتركنا في *الهجاية فشاركني في العفو عنه وفي سنة سبع وثمانين وثلثماية توفي الامير نوح بن منصور صاحب بخارا وولي الامر بعده ابنه منصور وفيها مات سبكتكين وملك بعده اسماعيل ثم ارسل *اليه وهو بغزنة اخوه يمين الدولة محمود من نيسابور *فعرفه ان اباه انما عهد اليه لبعده عنه ويذكره ما يتعين من تقديم الكبير فلم يجبه الي ذلك فسار اليه وقاتله وقبض عليه ثم اعلي منزلته وشركه في الملك وفيها مات فخر الدولة بن ركن الدولة بن بويه وقام بملكه بعده ولده مجد الدولة ابو طالب رستم وعمره اربع سنين وكان المرجع الي امه في تدبير الملك وعن رايها يصدرون وفيها توفي مامون بن محمد صاحب خوارزم وولي الامر بعده ولده علي وفي سنة احدي واربعماية خطب *قرواش بن المقلد امير بني عقيل للحاكم العلوي صاحب مصر باعماله كلها وهي الموصل

* Cam. والمناني

*al. الهجاء به

*al. اليه يعزيه

*al. وذكر

*al. قراووش

والانبار والمداين والكوفة وغيرها وفي سنة ثلث واربعماية
قتل شمس المعالي قابوس بن * وشكمير وكان سبب قتله — *al.* وسكمير
انه كان مع كثرة فضايله ومناقبه عظيم السياسة شديد
الاخذ قليل العفو يقتل على الذنب اليسير فضجروا اصحابه
منه ومضوا اليه الى الدار التي هو فيها وقد دخل الى
الطهارة *متخففا فاخذوا ما عليه من *كسوه وكان الزمان — *al.* متخففا — *al.* الكسوة
شتا وكان يستغيث اعطوني ولو جل فرس فلم يفعلوا
فمات من شدة البرد وولي بلاده ابنه منوجهر ولقب ملك
المعالي وكان قابوس غزير الادب وافر العلم له رسايل
وشعر حسن وكان عالما بالنجوم وغيرها من العلوم
وفيها توفي بها الدولة بن عضد الدولة بن بويه وهو الملك
حينيذ بالعراق وولي الملك بعده ابنه سلطان الدولة
ابو شجاع وفي سنة سبع واربعماية قتل خوارزمشاه ابو
العباس مامون بن مامون وملك يمين الدولة خوارزم وفي
سنة ثماني *واربعين خرج الترك من الصين في عدد كثير — *l.* واربعماية
يزيدون على ثلثماية الف خركاه وملكوا بعض
البلاد وغنموا وسبوا وبقي بينهم وبين بالاساغون ثمانية
ايام ولما سمعوا *جميع عساكر طغان خان عادوا الى — *Cam.* جمع
بلادهم فسار خلفهم نحو ثلثة اشهر حتى ادركهم وهم
امنون

Dyn. IX.

امنون لبعد المسافة فكبسهم وقتل منهم زيادة علي
ماتي الف رجل وغنم من الدواب واواني الذهب والفضة
ومعمول الصين ما لا عهد لاحد بمثله وفي سنة احدي
عشرة واربعماية عظم امر ابي علي *مشرف الدولة بن بها
الدولة ثم ملك العراق وازال عنه اخاه سلطان
الدولة وفيها فقد الحاكم بن العزيز بن المعز العلوي
صاحب مصر بها ولم يعرف له خبر وقيل انه خرج يطوف
ليلة علي رسمه وعادته واصبح عند قبر الفقاعي وتوجه
الي شرقي حلوان ومعه ركابيان فاعادهما فعادوا
وذكرا انهما خلفاه عند العين وبقي الناس علي رسومهم
يخرجون كل يوم يلتمسون رجوعه فلما *بطا خرج
جماعة من خواصه فبلغوا عسفان ودخلوا في الجبل
فبصروا بالحمار الذي كان عليه وقد ضربت يداه بسيف
وعليه سرجه ولجامه *فاتبعوا الاثر فانتهي بهم الي البركة
فراوا ثيابه وهي *سبع قطع صوف وهي *مزورة بحالها لم تحل
وفيها اثر السكاكين فعادوا ولم يشكوا في قتله
وكان عمره سبعا وثلثين سنة وولايته خمسا وعشرين سنة
وكان جوادا بالمال سفاكا للدما وكانت سيرته عجيبة
امر *بسبب الصحابة وكتب الي ساير *عمله بذلك ثم امر
بعد

*al. شرف
*al. ابطا
*al. ثم اتبعوا
*al. بسبع خلع
* forf. l. مزررة
* fors. l. بسب
*al. اعماله

Dyn. IX.

بعد ذلك بمدة بالكف عن السب وهدم بيعة القيامة ببيت
المقدس ثم عاد بناها وحمل اهل الذمة علي الاسلام *او المسير — *al. والمسير
الي ما منهم او لبس الغيار فاسلم كثير منهم ثم كان
الرجل منهم بعد ذلك يلقاه فيقول له اريد العود الي
ديني فياذن له ومنع النسا عن الخروج من بيوتهن وقتل
من خرج منهن فشكي اليه من لا قيم لها يقوم بامرها فامر
الناس ان يحملوا كلما يباع في الاسواق الي الدروب
ويبيعوه علي النسا وامر من يبيع ان يكون معه شبه المغرفة
بساعد طويل يمده الي المراة وهي من ورا الباب وفيه ما
تشتريه فاذا رضيته وضعت الثمن في المغرفة واخذت ما
فيها ليلا يراها فنال الناس من ذلك شدة عظيمة
ولما عدم الحاكم بويع ابنه ابو الحسن علي وهو صبي ولقب
الظاهر لاعزاز دين الله وباشرت ست الملك اخت الحاكم — *Al Dhaher Chalifa Ægypti.*
الامور بنفسها وقامت هيبتها عند الناس واستقامت الامور
وعاشت بعد الحاكم اربع سنين وماتت وفي سنة اربع عشرة
واربعماية استولي علا الدولة ابو جعفر بن كاكويه
علي همذان وملكها وفيها توفي علي بن هلال المعروف — *Ali Ebnol-Bawab* Scriba celebris.
بابن البواب الكاتب المشهور واليه انتهي الخط وفي سنة
خمس عشرة في شوال توفي الملك سلطان الدولة
بشيراز.

Dyn. IX.

بشيراز وملك بعده ابنه ابو كاليجار وفي سنة ست عشرة
واربعماية توفي الملك شرف الدولة ابو علي بن بها الدولة
وخطب ببغداذ لاخيه ابو طاهر جلال الدولة وفيها ملك
نصير الدولة بن مروان صاحب ديار بكر مدينة الرها
وكانت لرجل من بني نمير يسمى عطيرا وفيه شر وجهل
فكتبوا الرهاويون ليسلموا اليه البلد فسير اليهم
نايبا كان له باسم يسمي * زنك فتسلمها وقتل عطيرا — *al. زنكي
وفي سنة عشرين واربعماية اوقع يمين الدولة بالاتراك
*العربة اصحاب ارسلان بن سلجوق وكانوا يفسدون — *al. الغربة
بخراسان وينهبون فيها فارسل اليهم جيشا فسبوهم — Cam. الغزية*
واجلوهم عن خراسان فسار منهم اهل الفي خركاه
فلحقوا باصفهان واما طغرلبك وداوود واخوهما بيغو وهم
بنو ميكاييل بن سلجوق بن دقاق فانهم كانوا
بما ورا النهر وطايفة من * الغرا الذين كانوا بخراسان — *al. العرا
وصلوا الي اذربيجان وساروا الي مراغة فدخلوها
واحرقوا جامعها وقتلوا من عوامها مقتلة عظيمة ومن
الاكراد *الهذبانية ثم سار طايفة منهم الي الري — *al. الهرابية
وطايفة الي همذان فملكوها وفيها ملك *الغز الموصل — *al. الغر
ووثب بهم اهل الموصل وفي سنة احدى وعشرين

واربعماية مات يمين الدولة محمود بن سبكتكين وملك
ولده محمد ثم خلعه اخوه مسعود وولي مكانه وفي سنة
اثنتين وعشرين واربعماية في ذي الحجة توفي الامام
القادر بالله وعمره ست وثمانون سنة وعشرة اشهر وخلافته
احدى واربعون سنة وكانت الخلافة قبله قد طمع
فيها الديلم والاتراك فلما وليها القى الله هيبته في قلوب
الخلق فاطاعوه احسن طاعة وكان حليما كريما دينا
وكان يخرج من داره في زي العامة ويزور قبور
الصالحين كقبر معروف وغيره ❖ فصل ❖ وفي سنة *Mohammed Albuzjani* Mathemat.
ثماني واربعين وثلثماية انتقل الي العراق محمد بن محمد بن
يحيى *بن ** الوفا البوزجاني من بلد نيسابور وقرا *al. ابو البقا ** البوزجاني
عليه الناس واستفادوا وصنف كتبا جمة في العلوم
العددية والحسابية وله كتاب مجسطي وفسر كتاب
ديوفنطوس في الجبر والمقابلة وفي سنة ثماني وتسعين
وثلثماية توفي ابو علي عيسى بن زرعة النصراني اليعقوبي *Abu Ali Iſa* Dialecticus.
المنطقي ببغداد وهو احد المتقدمين في علم المنطق
والفلسفة واحد النقلة* المجودين وله تصانيف منجورة * *al.* المجيدين
ونقول من السرياني الي العربي ومن الاطبا *Manſur* Ebn *Mokſhar* Med.
*المتقدمين بالديار المصرية منصور بن مقشر ابو الفتح * *al.* المشهورين المتقدمين
المصري

Dyn. IX.

المصري النصراني وله منزلة سامية من اصحاب القصر ولا سيما في ايام العزيز منهم واعتل منصور هذا في ايام العزيز في سنة خمس وثمانين وثلثماية وتاخر عن الركوب فلما تماثل منصور بن *مقشر كتب اليه العزيز بخطه بسم الله الرحمن الرحيم طبيبنا سلمه* الله سلام الله الطيب واتم النعمة عليه وصلت الينا البشارة بما وهبه الله من عافية الطبيب وبروه والله العظيم لقد عدل *عندنا ما رزقناه نحن من الصحة في جسمنا *اقالك الله العثرة واعادك الى افضل ما عودك من صحة الجسم وطيبة النفس وخفض العيش بحوله وقوته وخدم منصور هذا بعد العزيز الحاكم ابنه* ايضا واتفق ان مرض الرجل الحاكم عقد زمن ولم يبرا فكان بن مقشر وغيره من اطبا الخاص المشاركين له يتولون علاجه فلا يوثر ذلك الاثر في العقد فاحضر له جرايحي يهودي كان يرتزق بصناعة مداواة الجراح في غاية الخمول فلما راي العقد طرح عليه دواء يابسا فشقه وشفاه في ثلثة ايام فاطلق له الحاكم الف دينار وخلع عليه ولقبه بالحقير النافع وجعله من اطبا الخاص ولما تولي الحاكم الامر بمصر وكان يميل الى الحكمة بلغه خبر ابي علي بن

al. معشر *ut & alibi.*

* *al.* الطبيب

* *al.* عنه عندنا بما

**al.* افالك الله العبرة

Alhakir Alnafeo Chirur: & Med: *Judæus.*

Abu Ali Baſcrenſis Geometra.

بن الحسين بن الهيثم المهندس البصري انه صاحب
تصانيف في علم الهندسة عالم بهذا الشان *منقب له — *al. متقن
متفنن فيه قايم بغوامضه ومعانيه فتاقت نفسه الي رويته
ثم نقل له عنه انه قال لو كنت بمصر لعملت في
نيلها عملا يحصل به النفع في كل حالة من حالاته من
زيادة ونقص فازداد الحاكم اليه شوقا وسير اليه سرا
جملة من مال فارغبه في الحضور فسار نحو مصر ولما وصلها
خرج الحاكم للقايه والتقيا بقرية علي باب القاهرة
المعزية تعرف بالخندق وامر بانزاله واكرامه واقام ريثما
استراح وطالبه بما وعد به من امر النيل فساروا معه جماعة
من الصناع ليستعين بهم علي *هندسته التي خطرت له — *al. هندسة كانت خطرت
ولما سار الي الاقليم بطوله وراي اثار من تقدم من
ساكنيه من الامم الخالية وهي علي غاية من احكام
الصنعة وجودة الهندسة وما اشتملت عليه من اشكال
سماوية ومثالات هندسية وتصوير معجز تحقق ان
الذي يقصده ليس بممكن فان من تقدمه *لم يعزل — *al. لم يعزب عنه
عنهم علم ما علمه ولو امكن لفعلوا فانكسرت همته ووقف
خاطره ووصل الي الموضع المعروف بالجنادل قبلي
مدينة اسوان وهو موضع مرتفع ينحدر * فيه ما النيل — *منبع الماء
فعاينه

فعاينه وباشره واختبره من جانبيه فوجد امره لا يمشي على
موافقة* مراده وتحقق الخطا مما وعد به وعاد خجلا منخذلا *al. من مراده
واعتذر بما قبل الحاكم ظاهره ووافقه عليه ثم ان الحاكم
ولاه بعض الدواوين فتولاها رهبة لا رغبة وتحقق الغلط في
الولاية لكثرة استحالة الحاكم واراقته الدما بغير سبب
او باضعف سبب من خيال تخيله *فاجال ابو الحسن *al. فاحال
بن الهيثم فكرته في امر يتخلص به فلم يجد طريقا الى
ذلك الا اظهار الجنون والخبال فاعتمد ذلك وشاع
فاحيط على موجوده بيد الحاكم ونوابه وجعل برسمه من
يخدمه ويقوم بمصالحه وقيد وترك في موضع من منزله
ولم يزل على ذلك الى ان مات الحاكم وبعد ذلك
بيسير اظهر العقل وعاد الى ما كان عليه واقام متنسكا
*متقنعا واشتغل بالتصنيف والنسخ والافادة وكان له *al. مقنعا
خط قاعد في غاية الصحة وحكي عنه انه كان ينسخ في
مدة سنة ثلث كتب في ضمن *اشغاله وهي اقليدس *al. اشتغاله
والمتوسطات والمجسطي ويستكملها فاذا شرع في نسخها
جاه من يعطيه فيها ماية وخمسين دينارا مصرية وصار
ذلك كالرسم الذي لا يحتاج الى *مواكسة ولا معاودة قول *al. مواسكة
فيجعلها مونته لسنته ولم يزل على ذلك الى ان مات

بالقاهرة بعد سنة ثلثين واربعماية واما تصانيفه فهي كثيرة مشهورة ❖

AlKayem Chalifa.

القايم بن القادر ولما توفي القادر بالله جددت البيعة لابنه القايم بامر الله سنة اثنتين وعشرين واربعماية وكان ابوه قد بايع له بولاية العهد سنة احدى وعشرين وفيها اعني سنة اثنتين وعشرين ملك الروم مدينة الرها وكانت بيد نصر الدولة بن مروان وفيها سارت عساكر السلطان مسعود بن محمود بن سبكتكين صاحب خراسان الى كرمان فملكوها وفي سنة خمس وعشرين واربعماية *كانت حرب شديدة بين نور الدولة دبيس واخيه ابي قوام ثابت ثم اصطلحا وتخالفا وسار البساسيري نجدة لثابت فلما سمع بصلحهم عاد الى بغداد وهاولا *امرا عرب من بني اسد وخفاجة وفيها توفي رومانوس ملك الروم وملك بعده رجل صيرفي ليس من بيت الملك وانما ابنة قسطنطين اختارته وتزوجته وفي سنة سبع وعشرين واربعماية توفي الظاهر لاعزاز دين الله الخليفة العلوي بمصر وكان له مصر والشام والخطبة له بافريقية وولي بعده ابنه ابو تميم ولقب المستنصر بالله وفي سنة تسع وعشرين واربعماية دخل ركن الدين ابو طالب طغرلبك محمد بن ميكاييل بن

*al. كان حرب شديد

*al. عرب امرا

Almoſtanſer Chalifa Ægypti.

Dyn. IX.

بن سلجوق مدينة نيسابور *مالكا لها وفي سنة ثلثين
واربعماية وصل الملك مسعود من غزنة الى بلخ *واجلا
السلجوقية عن خراسان وفيها خطب *شبت بن وثاب
النميري صاحب حران والرقة للامام القايم بامر الله
وقطع خطبة المستنصر بالله العلوي المصري وفي سنة
اثنتين وثلثين واربعماية اتفق *ابو شتكين الخصي البلخي
في جماعة من الغلمان الدارية وثاروا بالملك مسعود
وقبضوا عليه واقاموا اخاه محمدا وسلموا عليه بالامارة
فاحضر اخاه الملك مسعود وقال له لاقابلنك على
فعلك بي وذلك لانه كان سمله واعماه فانظر اين
تريد ان *تقيم حتى احملك اليه ومعك اولادك وحرمك
فاختار قلعة كري فانفذه اليها ثم ان *ابن احمد بن
محمد دخل الى ابيه فطلب خاتمه ليختم به بعض
الخزاين فاعطاه فسار به غلمانه الى القلعة واعطوا الخاتم
*لمستحفظيها وقالوا معنا رسالة الى مسعود فادخلوهم اليه
فقتلوه فلما وصل الخبر الى مودود بن مسعود وهو
بخراسان *عاد محمدا في عساكره الى غزنة فتصاف
هو وعمه محمد فانهزم محمد وقبض عليه وعلى ولده احمد
*وانوشتكين الخصي البلخي فقتلهم وقتل اولاد عمه
جميعهم

*al. وملكها
*al. واخلا
*al. شبيب
*al. انوشتكين
*al. اقيمك
*al. ابن محمد اخيه
*al. لمستحفظها
*al. سار
*al. وانوشتكين

جميعهم وقتل كلمن كان له في القبض عملي والده صنع وفي سنة ثلث وثلثين واربعماية ملك السلطان طغرلبك جرجان وطبرستان وفيها توفي ميخاييل ملك الروم وملك بعده ابن اخيه ميخاييل ايضا وفي سنة خمس وثلثين توفي الملك جلال الدولة بن بها الدولة ابن عضد الدولة بن بويه ببغداد وملك ابو كاليجار بن سلطان الدولة بن بها الدولة وفي سنة تسع وثلثين وقع الصلح بين الملك كاليجار والسلطان طغرلبك وفي سنة اربعين واربعماية مات الملك ابو كاليجار ببغداد وملك ابنه الملك الرحيم وفي سنة احدى واربعين ملك البساسيري الانبار ودخلها اصحابه وفيها مات مودود بن مسعود بن محمود بن سبكتكين صاحب غزنة وملك عمه عبد الرشيد وفي سنة اثنتين واربعين ملك السلطان طغرلبك اصفهان وفي سنة ست واربعين استولي طغرلبك علي اذربيجان وفي سنة سبع واربعين وصل طغرلبك الي بغداد وخطب له بها وفي سنة خمسين واربعماية سار طغرلبك في اثر البساسيري ودبيس ومعهما اهلهما فاوقعوا بهم الاتراك وقتلوا البساسيري ودخلوا في الطعن فساقوه جميعه وكان البساسيري مملوكا تركيا

من

Dyn. IX. ابتدا دولة الاتراك
Initium imperii *Turcarum*.

Michael Imperator *Græc*.

Dyn. IX.

من مماليك بهاء الدولة بن عضد الدولة وهو منسوب الى
بساسير مدينة وفي سنة احدى وخمسين اصلح دبيس
بن مزيد واحضر الى خدمة السلطان طغرلبك فاحسن
اليه وفي سنة خمس وخمسين سار السلطان طغرلبك
من بغداد الى بلد الجبل فوصل الى الري فمرض
بها وتوفي وكان عمره سبعون سنة تقريبا وكان
عقيما لم يلد ولدا وملك بعده الب رسلان بن داود
*جغرى بك اخي السلطان طغرلبك وفي سنة ثمان
وخمسين ولدت صبية بباب الازج *ولدا براسين
ورقبتين ووجهين واربع ايدي على بدن واحد وفي
سنة احدى وستين احترق جامع دمشق فدثرت
محاسنه وزال *عما كان فيه من الاعمال
النفيسة وكان ذلك بسبب حرب وقع بين المغاربة
اصحاب المصريين والمشارقة فضربوا دارا مجاورة للجامع
بالنار فاحترقت واتصلت النار بالجامع وفي سنة ثلث
وستين واربعماية خرج رومانوس ملك الروم الملقب
ديوجانيس وهو اسم من اسما الحكما في ماية الف
ووافي *بخيل كثير وزي عظيم فوصل الى ملازكرد من
اعمال *خلاط وكان السلطان الب ارسلان بمدينة
خونج

Sultan Olb-arſlan.

* al. وهو جغدي

* abeſt in al.

*al. ما

Romanus cogn. *Diogenes* Imp. Rom.

*al. بجمل

*al. اخلاط

خرج من اذربيجان فسار اليه في خمسة عشر الف فارس
ان لم يتمكن من جمع العساكر لبعدها وقرب
العدو وجد في السير فلما قرب العسكران ارسل السلطان
الي رومانوس الملك يطلب منه المهادنة فقال لا هدنة
الا بالري فانزعج السلطان لذلك فلما كان يوم الجمعة
بعد الزوال صلي وبكي فبكي الناس لبكائه وقال
لهم من اراد الانصراف فلينصرف فما ههنا سلطان يامر
وينهي والقي القوس والنشاب واخذ السيف والدبوس
وعقد ذنب فرسه بيده وفعل عسكره مثله ولبس البياض
وتحنط وقال ان قتلت فهذا كفني وزحف الي الروم
وزحفوا اليه واشتد القتال فانهزم الروم وقتل منهم
خلق واسر الملك اسره بعض المماليك اسمه شادي وكان captus.
قد حضر عنده مع رسول فعرفه فلما راه نزل وسجد له
وقصد به السلطان فضربه ثلث مقارع بيده وقال له الم
ارسل اليك في المهادنة فابيت فقال دعني من التوبيخ
وافعل ما تريد فقال السلطان ما عزمت ان تفعل بي ان
اسرتني فقال القبيح قال له فما تظن *انني افعل بك قال   * ان افعل
اما ان تقتلني واما ان تشهرني في بلادك والاخرى
بعيدة وهي العفو وقبول الاموال واصطناعي نائبا عنك
قال

Dyn. IX.

قال ما عزمت علي غير هذا ففداه بالف الف دينار وان

& dimiſſus.

يطلق كل اسير عنده من المسلمين واستقر الامر علي
ذلك واجلسه معه علي سريره وانزله في خيمة وارسل اليه
عشرة الف دينار *فتجهز بها واطلق جماعة من البطارقة (*al. يتجهز)
وخلع عليه وعليهم وسير معه عسكر *ليوصلوه الي ما منه (*al. اوصلوه)
وشيعه فرسخا واما الروم فلما بلغهم خبر الوقعة وثب
*ميخاييل علي المملكة فملك البلاد فلما وصل رومانوس (*Michael Imp. Rom.*)
الملك الي قلعة دوقية بلغه الخبر فلبس الصوف واظهر
الزهد وارسل الي ميخاييل يعرفه ما تقرر مع السلطان
وجمع رومانوس ما عنده من المال وكان مايتي الف
دينار فارسله الي السلطان وحلف له انه لا يقدر علي
غير ذلك وفي اول سنة خمس وستين واربعماية قصد
السلطان الب ارسلان محمد بن داود *جغري بك (*al. جعدي)
ما ورا النهر فعقد علي جيحون جسرا وعبر عليه في نيف
وعشرين يوما وعسكره يزيد علي مايتي الف فارس
فاتاه اصحابه بمستحفظ قلعة اسمه يوسف الخوارزمي وحمل
الي قرب سريره فتقدم ان يضرب له اربعة اوتاد ويشد اطرافه
اليها فقال له يوسف يا مخنث *مثلي يقتل هذه القتلة (*al. مثلي تقتل مثل هذه)
فغضب السلطان واخذ القوس والنشاب وقال للغلامين

خاياه

Dyn. IX.

*خلياه فخلياه ورماه السلطان بسهم فاخطاه فوثب يوسف
بزردية فقام السلطان عن السرير ونزل عنه فعثر فوقع
على وجهه فبرك عليه يوسف وضربه بسكين كانت معه
في خاصرته ونهض السلطان فدخل الى خيمة اخرى
وضرب بعض الفراشين يوسف بمرزبة على راسه فقتله
ولما جرح السلطان الب ارسلان واوصى بالسلطنة لابنه
ملكشاه وقام بوزارته نظام الملك وفي سنة سبع وستين
واربعماية ليلة الخميس ثالث عشر شعبان توفي القايم
بامر الله ولما ايقن *الموت احضر النقيبين وقاضي القضاة
والوزير بن *جهير واشهدهم على نفسه انه جعل ابن
ابنه ابا القاسم عبد الله بن محمد بن القايم ولي *عهده وكان
عمر القايم ستا وسبعين سنة وثلثة اشهر وخلافته اربع
واربعون سنة وتسعة اشهر ∴ فصل ∴ وفي هذه السنين
اشتهر بالعلوم الاوايل ابو الريحان محمد بن احمد
البيروني مبرز في فنون الحكمة اليونانية والهندية
*وتخصيص بانواع الرياضيات وصنف فيها الكتب
الجليلة ودخل الى بلاد الهند واقام بها عدة سنين
وتعلم من حكمايها فنونهم وعلمهم طرق اليونانيين
في فلسفتهم ومصنفاته كثيرة محققة محكمة غاية الاحكام
وبالجملة

*al. خليا فخليا

Sultan Malec Shah.

*al. بالموت

*al. جهين

*al. عهد

AlBiruni Philoſ. & Math. inſignis.

al. وتخصص

Dyn. IX.

وبالجملة لم يكن في نظرائه في زمانه وبعده الى هذه
الغاية احذق منه بعلم الفلك ولا اعرف بدقيقه وجليله

Avicenna.
*al. الحسن عبد الله

وعرف ايضا بالعلوم الحكمية ابو علي *الحسين ابن عبد الله
بن سينا الشيخ الرئيس وحكي عن نفسه قال ان ابي

*al. رحل

كان رجلا من اهل بلخ *وانتقل منها الى بخارا في

*al. حرمين

ايام نوح بن منصور واشتغل بالتصرف بقرية *خرميثن
وتزوج امي من قرية يقال لها افشنة وولدت منها بها
وولد اخي ثم انتقلنا الى بخارا واحضرت معلم
القران والادب وكملت العشر من العمر وقد اتيت على

*al. يغضي

القران وعلى كثير من الادب حتى كان *يقضي مني
العجب واخذ والدي يوجهني الى رجل كان يبيع
البقل ويقوم بحساب الهند حتى اتعلم منه ثم جا الى

* النابلي ut & inf.

بخارا ابو عبد الله *الناتلي وكان يدعي الفلسفة وانزله
ابي دارنا رجا تعلمي منه فقرات ظواهر المنطق عليه
واما دقايقه فلم يكن عنده منها خبر ثم اخذت اقرا الكتب
على نفسي واطالع الشروح وكذلك كتاب اقليدس
فقرات من اوله خمسة اشكال او ستة عليه ثم توليت
حل الكتاب باسره ثم انتقلت الى المجسطي وفارقني
الناتلي ثم رغبت في علم الطب وصرت اقرا الكتب
المصنفة.

المصنفة فيه وتعهدت المرضي فانفتح علي ابواب المعالجات
المقتبسة من التجربة ما لا يوصف وانا في هذا الوقت من
ابنا ست عشرة سنة ثم توفرت علي القراة سنة ونصفا
وكلما كنت اتحير في مسلة *او لم اكن اظفر بالحد *al. ولم
الاوسط في قياس ترددت الي الجامع وصليت وابتهلت
الي مبدع الكل حتي فتح لي المغلق منه والمتعسر وكنت
ارجع بالليل الي داري واضع السراج بين يدي
واشتغل بالقراة والكتابة فمهما غلبني النوم او شعرت بضعف
عدلت الي شرب قدح من الشراب ريثما تعود الي قوتي
ثم ارجع الي القراة ومتي اخذني ادني نوم احلم بتلك
المسايل باعيانها حتي ان كثيرا منها انفتح لي
وجوهها في المنام ولم ازل كذلك حتي احكمت علم المنطق
والطبيعي والرياضي ثم عدت الي العلم الالهي وقرات
كتابا ما بعد الطبيعة فما كنت افهم ما فيه والتبس علي
غرض واضعه حتي اعدت قراته اربعين مرة وصار لي
محفوظا وانا مع ذلك لا افهمه وايست من نفسي وقلت
هذا كتاب لا سبيل الي فهمه *واذا انا يوما حضرت وقت *al. واذا انا
العصر في الوراقين وبيد دلال مجلد ينادي عليه فعرضه
علي فرددته رد متبرم معتقد ان لا فايدة في هذا العلم
فقال

Dyn. IX.

*al. ابيعه فقال لي اشترمني هذا فانه رخيص * ابيعكه بثلثة
دراهم وصاحبه محتاج الي ثمنه فاشتريته فاذا هو كتاب
لابي نصر الفارابي في اغراض كتاب ما بعد الطبيعة
فرجعت الي بيتي واسرعت قراته فانفتح علي في الوقت
*al. صار علي ظاهر اغراض ذلك الكتاب بسبب انه قد *صار لي علي ظهر
القلب وفرحت بذلك وتصدقت بشي علي الفقرا شكرا لله
تعالي فلما بلغت ثماني عشرة سنة من عمري فرغت
من هذه العلوم كلها وكنت ان ذاك للعلم احفظ
ولكنه اليوم معي انضج والا فالعلم واحد لم يتجدد لي
*al. بي بعده شي ثم مات والدي وتصرفت *في الاحوال وتقلدت
شيا من اعمال السلطان ودعتني الضرورة الي الارتحال
من بخارا والانتقال عنها الي جرجان وكان قصدي
الامير قابوس فاتفق في اثنا هذا اخذ قابوس وحبسه
* دهشان وموته ثم مضيت الي *دهستان ومرضت بها مرضا صعبا وعدت
* وانشدت الي جرجان* وانشات في حالي قصيدة فيها بيت القايل

لما عظمت فليس مصر واسعي لما غلا ثمني عدمت المشتري

قال ابو عبيدة الجوزجاني الي هاهنا انتهي
ما حكاه الشيخ عن نفسه في هذا الموضع اذكر انا
بعض ما شاهدت من احواله في حال صحبتي له والي

حين

حين انقضا مدة قال في مدة مقامه بجرجان صنف
اول القانون ومختصر المجسطي وغير ذلك ثم انتقل
الي الري واتصل بخدمة السيدة وابنها مجد الدولة ثم
خرج الي قزوين ومنها الي همذان فاتصل بخدمة *كدبانويه
وتولي النظر في اسبابها ثم سالوه تقلد الوزارة فتقلدها ثم
اتفق تشويش العسكر عليه واشفاقهم منه علي انفسهم
فكبسوا داره واخذوه الي الحبس واخذوا جميع ما كان
يملكه وساموا الامير شمس الدولة قتله فامتنع منه وعدل
الي نفيه عن الدولة طلبا لمرضاتهم فتواري الشيخ في
دار بعض اصدقايه اربعين يوما فعاد الامير طلبه وقلده
الوزارة ثانيا ولما توفي شمس الدولة وبويع ابنه طلبوا ان
يستوزر الشيخ فابا عليهم وتواري في دار ابي غالب العطار
وهناك اتي علي جميع الطبيعيات والالهيات ما خلا كتابي
الحيوان والنبات من كتاب الشفا وكاتب علا الدولة
سرا يطلب المسير اليه فاتهم بمكاتبته وانكر عليه ذلك
وحث في طلبه فدل عليه بعض اعدايه فاخذوه واداه الي
قلعة يقال لها بردوان وانشا هناك قصيدة فيها
*دخولي باليقين كما تراه وكل الشك في امر الخروج
وبقي فيها اربعة اشهر ثم اخرجوه وحملوه الي همذان ثم
خرج

*al. كربانويه

*al. دخول النفس فيكي كما

Dyn. IX.

خرج منها متنكرا وانا واخوه وغلامان معه في زي
الصوفية الى ان وصلنا الى اصفهان فصادف في مجلس
علا الدولة الاكرام والاعزاز الذي يستحقه مثله وصنف
هناك كتبا كثيرة قال وكان الشيخ قوي
القوي كلها وكانت قوة المجامعة من قواه الشهوانية
اقوي واغلب وكان كثيرا ما * يشتغل به فاثر (*al. يستعمل ويشتغل)
في مزاجه وكان بسبب جودة قولنج عرض له ولحرصه علي
برؤه حقن نفسه في يوم واحد ثماني مرات فتقرح بعض
امعايه وظهر به سحج وعرض له الصرع الذي قد يتبع القولنج
وصار من الضعف بحيث لا يقدر علي القيام فلم يزل
يعالج نفسه حتي قدر علي المشي لكنه مع ذلك لا يتحفظ
ويكثر التخليط في امر المعالجة ولم يبرا من العلة كل
البرو وكان ينتكس ويبرا كل وقت ثم قصد علا الدولة
همذان وسار معه الشيخ فعاودته في الطريق تلك العلة
الي ان وصل الي همذان وعلم ان قوته قد سقطت
وانها لا تفي بدفع المرض فاهمل * مداواته لنفسه واخذ (*al. مداواة نفسه)
يقول المدبر الذي كان يدبرني قد عجز عن التدبير
والان فلا تنفع المعالجة وبقي علي هذا اياما ثم انتقل الي (Moritur Avic:)
جوار ربه ودفن بهمذان وكان عمره ثمانيا وخمسين
سنة

سنة وكان موته في سنة ثمان وعشرين واربعمايه
وفيه قال بعضهم

ما دفع الرييس من حكمه الطب ولا حكمه على النيرات
ما شفاه الشفا من الم الموت ولا نجاه كتاب النجات

وقيل اول حكيم توسم بخدمة الملوك ارسطوطاليس وكان الحكما قبله مثل فيثاغوروس وسقراطيس وفلاطون يترفعون عن ذلك ولا يقربون ابواب السلاطين والدليل على ذلك ان بعض ملوك اليونانيين كان مجتازا بمكان كان فيه سقراطيس جالسا فلما دنا بقربه وهو لم ينهض ولم يتحرك من مكانه ولا يلتفت فاقبل اليه بعض الغلمان فركله برجله فقال له لم تركلني قال له اما تبصر الملك كيف لا تنهض وتقوم له اجابه سقراطيس قايلا كيف اقوم لعبد عبدي فالتفت الملك الى مشاجرتهما فاستدعى به فحمل اليه قال له ايش قلت قال قلت لا اقوم لعبد عبدي قال الملك وانا عبد عبدك قال نعم ايها الملك انت استعبدتك الدنيا واذلت خادمها وانا زهدتها واستعبدتها فهي عبدي وانت عبدها فالملك استحسن له ذلك وتقدم بالاحسان اليه فلم يقبل قيل واول حكيم شغف بشرب الخمر واستفراغ القوى

Diſtichon hoc & hiſtoria ſequens deſunt in al. ex.

Hiſtoria de *Socrare* & rege quodam *Græco.*

القوى الشهوانية الشيخ الرئيس ابو علي بن سينا ثم
لقتدي به في الادراك ممن كان بعده فهذا ان
غير السنة الفلسفية وقيل ان شيخ الشيخ ابي علي في
الطب ابو سهل المسيحي وكان طبيبا فاضلا منطقيا عالما
بعلوم الاوايل مذكورا في بلاد خراسان له كناش
يعرف بالماية كتاب مشهور مات وعمره اربعون سنة

Abu Sahel medicus Chriſtianus, *Avicennæ* præceptor.

فصل ⁖ وفي سنة خمس وثلثين واربعماية توفي ابو الفرج عبد
الله بن الطيب وهو عراقي فيلسوف فاضل مطلع على كتب
الاوايل واقاويلهم * واعني بشروح الكتب القديمة في
المنطق وانواع الحكمة من تواليف ارسطوطاليس ومن
الطب كتب جالينوس وبسط القول في الشروح
بسطا شافيا قصد به التعليم والتفهيم قال القاضي
الاكرم جمال الدين القفطي رحمه الله لقد رايت بعض
من ينتحل هذه الصناعة يذم ابا الفرج بن الطيب
بالتطويل وكان هذا *العايب يهوديا ضيق العطن
قد *وقف مع عبارة ابن سينا فاما انا وكل مصنف فلا يقول
الا ان ابا الفرج بن الطيب قد احيا من هذه العلوم
ما اندثر وابان منها ما خفي وقد تلمذ له جماعة سادوا
وافادوا منهم المختار بن الحسن بن عبدون المعروف
بابن

Abul Pharag. Med. & Philoſ.

*al. واعتني

*al. العايب

* وقع على

Ebnol Haſan ejus diſc. dictus *Ebn Botlan.*

بابن بطلان قال ابن بطلان ان شيخنا ابو الفرج
بن الطيب بقي عشرين سنة في تفسير ما بعد الطبيعة
ومرض من الفكر فيه مرضة *كان تلفظ نفسه — *al.* كاد
فيها وهذا يدلك علي شدة حرصه واجتهاده وطلب العلم
*لعينه وابن بطلان هذا فهو طبيب نصراني بغدادي — *al.* بعينه
وكان مشوه الخلقة غير صبيحها كما شا الله منه وفضل
في علم الاوايل وكان يرتزق بصناعة الطب وخرج عن
بغداد الي الموصل وديار بكر ودخل حلب واقام بها مدة
وما حمدها وخرج عنها الي مصر فاقام بها مدة قريبة واجتمع
بابن رضوان المصري الفيلسوف في وقته وجرت — *Ebn Redhwan Philoſ. Ægyptius.*
بينهما منافرة احدثتها المغالبة في المناظرة وخرج ابن بطلان
عن مصر مغضبا علي ابن رضوان وورد انطاكية واقام
بها وقد سيم كثرة الاسفار وضاق عطنه عن معاشرة *الاغمار — *al.* الاعمار
فغلب علي خاطره الانقطاع فنزل بعض *الديرة — *al.* الاديرة
بانطاكية وترهب وانقطع الي العبادة الي ان توفي سنة
اربع واربعين واربعماية ومن مشاهير تصانيف ابن بطلان
كتاب تقويم الصحة بجداوله وكتاب دعوة الاطبا مقامة
ظريفة ورسالة اشترا الرقيق وما جري لابن بطلان مع
ابن رضوان ما جري كتب اليه ابن بطلان رسالة يقطعه
فيها

Dyn. IX.

Perſtrictus ab *Ebn Botlan.*

فيها وينكر معايبه ويشير الي جهله بما يدعيه من علم
الاوايل ورتبها علي سبعة فصول الاول فصل من
القي الرجال علي من درس في الكتب الثاني في ان
الذي علم المطالب من الكتب علما ربما شكوكه تذهب
علمه ويعسر حلها الثالث في ان اثبات الحق في عقل لم
يثبت فيه المحال اسهل من اثباته عند من ثبت في عقله
المحال الرابع في ان من عادات الفضلا عند قراتهم كتب
القدما ان لا يقطعوا في مصنفها *بطعن اذا راوا في المطالب
تباينا وتناقضا لكن يخلدوا الي البحث والتطلب الخامس
في مسايل مختلفة صادرة عن براهين صحيحة من
مقدمات صادقة يلتمس لجوابها بالطريقة البرهانية
السادس في تصفح مقالة في المباهلة التي ضمن فيها ادني
اسالة الف مسلة ويسالني مسلة واحدة السابع في تتبع
مقالته في النقطة الطبيعية والتعيين علي موضع الشبهة
في هذه التسمية وختم الرسالة بقوله وليتحقق ان اللذة
ببعض الكلام لا تفي بغصة الجواب فان لنا موقف حساب
ومجمع ثواب وعقاب يتظلم فيه الرضي الي خالقهم ويطالبون
الاطبا بالاغلاط القاضية في هلاكهم وانهم لا يسامحون
الشيخ كما سامحته بشبي ولا يغضون عنه كما اغضيت

*al. بظن

عن *سلب عرضي فلم يكن *عن لقائهم علي يقين | * al. قلب | * al. من لقايهم
ويتحقق انهم لا يرضون منه الا بالحق المبين والله
يوفقنا واياه للعمل بطاعته والتقرب اليه *بابتغاء مرضاته | * al. دابغا
وهو حسبي ونعم الوكيل وذكر ابن بطلان في الفصل
الرابع من رسالته *عن ابن رضوان حكاية طريفة وجب | *al. الي ابن
ايرادها ههنا قال انني حضرت مع تلميذ من تلامذة
الشيخ يعني الشيخ ابن رضوان طاهر التجهل بادي
الذكا ان صدقت الفراسة فيه بحضرة الامير ابي علي بن
جلال الدولة بن عضد الدولة فتناظروا في حمي نايبة
*اخذت اربعة ايام ولا تبدو ببرد *وتقشع بنداوة وقد سقاه | * احدث | *al. ويقشعر
ذلك الطبيب دواء مسهلا ودفعه وانا علي فصده من بعده
علي عادة المصريين في تاخير الفصد بعد الدوا واطعام
المريض القطايف بجلاب في نوب الحمي فسالت الطبيب
مستخبرا عن الحمي فقال بلفظة المصريين نعم سيدي
حمي يوم مركبة من دم وصفرا نايبة اربعة ايام فلما سقيته
الدوا تحلل الدم وبقيت الصفرا ونحن علي فصده لنامن
الصفرا بمشية الله فذهبت لا اعلم مما اعجب *اي من كون | امن كون *
حمي يوم تنوب في اربعة ايام وعلامات المواظبة تغلب
كونها من اخلاط مركبة ام من الدوا الذي حلل الدم
الغليظ

Dyn. IX.

الغليظ وترك الصفرا اللطيفة وما اشبه ذلك من حكايته
الا بما سمعت بانطاكية ان طبيبا روميا شارط مريضا به غب
خالصة على برؤه بدراهم معلومة واخذ في تدبيره بما غلظ
المادة فصارت شطر غب بعد ما كانت خالصة فانكروا
ذلك عليه وراموا صده فقال انني استحق نصف
الكرى لان الحمى ذهب نصفها وظن من جهة التسمية ان
الشطر قد ذهب من الحمى ولا زال يسالهم عما كانت
فيقولون غبا وعما هي الان فيقولون شطرا فيتظلم ويقول
فلم منعتموني نصف القبالة وحكي ان ابن رضوان هذا
كان في اول امره منجما يقعد على الطريق ويرتزق ثم
قرا شيا من الطب والمنطق وكان من *المتطفلين لا المحققين
ولم يكن حسن المنظر ولا الهيئة ومع هذا *تلمذ له جماعة
من الطلبة بمصر واخذوا عنه وسار ذكره وصنف كتبا
مختطفة ملتقطة *مستنبطة وكان تلاميذه ينقلون عنه من
التعاليل الطبية والالفاظ المنطقية ما يضحك منه ان صدق
النقلة ولم يزل ابن رضوان بمصر متصدرا للافادة الى ان
مات في حدود سنة *ستين واربعماية وكان من مشاهير
الاطبا في هذه الايام طبيب نصراني من اهل بغداد يقال
له قطيفات خدم البساسيري معروف بالعمل غير موصوف
بعلم

Margin: * المتطفقين — * *al.* تتلمذ — * *al.* مستنبطة من غيره — * *al.* ست وستين — *Çotaiphatus* med. Chriſtianus.

Dyn. IX.

بعلم *ارتفع بصايب معالجته.

*al. او دفع

Almoktadi Chalifa.

المقتدي بن محمد بن القايم لما توفي القايم بامر الله
بويع عبد الله بن محمد بن القايم بالخلافة ولقب المقتدي
بامر الله سنة سبع وستين واربعماية ولم يكن للقايم من
اعقابه ذكر سواه فان الذخيرة ابا العباس محمد بن
القايم توفي في ايام ابيه ولم يكن له غيره وكان
المقتدي حملا في بطن امه فولد بعد موت ابيه محمد
بستة اشهر وفي سنة ثماني وستين سار اقسيس الخوارزمي
وهو احد الامرا من عسكر السلطان ملكشاه الي دمشق
فحصرها *فعليت الاسعار فبيعت الغرارة باكثر من عشرين
دينار فسلموها اليه بالامان وخطب بها للمقتدي الخليفة
العباسي وكان اخر ما خطب فيها للعلويين المصريين
وتغلب اقسيس علي اكثر الشام وفي سنة اربع وسبعين
توفي نور الدولة دبيس الاسدي وكان عمره ثمانين سنة
وامارته سبعا وخمسين سنة وكان مذكورا بالفضل
والاحسان وولي بعده ما كان اليه ابنه منصور ولقب بهاء
الدولة فاحسن السيرة وسار الي السلطان ملكشاه
فاستقر له الامر وخلع الخليفة ايضا عليه ثم مات في سنة
تسع وسبعين وولي الحلة والنيل وجميع ما كان له ابنه

*al. فعلت forſ. legend. فغلت

سيفو

Dyn. IX.

Cædes Nodhamol Molci Vizieri.

سيف الدولة صدقة وفي سنة خمس وثمنين قتل نظام
الملك الوزير بالقرب من نهاوند قتله صبي ديلمي من
الباطنية اتاه في صورة مستمنح او مستغيث فضربه بسكين
كانت معه فقضي عليه وبقي نظام الملك وزيرا للسلاطين
ثلثين سنة سوي ما وزر لالب ارسلان وهو صاحب
خراسان ايام عمه طغرلبك قبل ان يتولي السلطنة

occaſio ejus.

وكان عمره سبعا وسبعين سنة وكان سبب قتله
ان عثمان بن جمال الملك بن نظام الملك كان
قد ولاه جده رياسة مرو وارسل السلطان اليها شحنة
اسمه قودن وهو من خواصه فنازع عثمان في شي فحملت
عثمان *حدة سنة وطمعه بجده علي ان قبض عليه
واخرق به ثم اطلقه فقصد السلطان مستغيثا شاكيا
فارسل السلطان الي نظام الملك رسالة يقول له ان
كنت شريكي في الملك فامر لك حكم وان كنت
نائبي فيجب ان تلزم حد التبعية والنيابة وهاولا اولادك
قد جاوزوا حد امر السياسة وطمعوا الي ان فعلوا كذا
وكذا فحضروا المرسلون عند نظام الملك واوردوا عليه
الرسالة فقال قولوا للسلطان ان كنت ما علمت اني
شريكك في الملك فاعلم فانك ما نلت هذا الامر الا بتدبيري

*al. حداثة سنه

ورايي اما تذكر حين قتل ابوك فقمت بتدبير امرك
وقمعت الخوارج عليك من اهلك وغيرهم وانت في ذلك
الوقت كنت تتمسك بي فلما *قدت الامور اليك واطاعك — * al. قرت
القاصي والداني اقبلت *تتجني لي الذنوب وتسمع في — * al. تجني الي
السعايات *قولوا له عني ان ثبات تلك القلنسوة معذوق — * al. وقولوا
بهذه الدواة وان اتفاقهما سبب كل غنيمة ومتي اطبقت
هذه الدواة زالت تلك واطال فيما هذا سبيله ثم قال
قولوا للسلطان عني مهما اردتم فقد *دهمني ما لحقني من — * al. تهمني
توبيخه ما فت في عضدي فلما خرجوا من عنده اتفقوا علي
كتمان ما جري عن السلطان فقالوا له ما مضمونه
العبودية والاعتذار ثم ان واحدا منهم اعلم السلطان
بما جري فوقع التدبير عليه حتي قتل ومات السلطان بعده
بخمس وثلثين يوما وانحلت الدولة ووقع السيف وكان
قول نظام الملك شبه الكرامة وقيل ان ابتدا امر
نظام الملك انه كان من ابنا الدهاقين بطوس وتعلم
العربية وكان كاتبا للامير *باجر صاحب بلخ وكان — * al. باخر
الامير يصادره في راس كل سنة وياخذ ما معه ويقول
له قد سمنت يا حسن وهرب الي *جغري بك داود وهو بمرو — * al. جعدي
فدخل اليه فلما راه اخذ بيده وسلمه الي ولده الب ارسلان
وقال

وقال لهم هذا حسن الطوسي فتسلمه واتخذه والدا ولا
تخالفه وكان نظام الملك اذا دخل عليه الايمة الاكابر
يقوم لهم ويجلس في مسنده وكان له شيخ فقير
اذا دخل اليه يقوم له ويجلسه في مكانه ويجلس بين
يديه فقيل له في ذلك فقال ان اوليك اذا دخلوا
الي يثنون علي بما ليس في فيزيدني كلامهم عجبا
وتيها وهذا *يذكرلي عيوب نفسي وما انا فيه من الظلم
فتنكسر نفسي لذلك فارجع عن كثير مما انا فيه وكان
مجلسه عامرا بالعلما واهل الخير والصلاح واكثر *الشعراء
مراثيه فمن جيد ما قيل قول شبل الدولة

كان الوزير نظام الملك لولوة *يتيمة صاغها الرحمن من شرف
بدت فلم تعرف الايام قيمتها فردها غيرة منه *الي الصدف

ثم سار السلطان ملكشاه بعد قتل نظام الملك الي
بغداد ودخلها في الرابع والعشرين من شهر رمضان
واتفق ان خرج الي *الصيد وعاد ثالث شوال مريضا
وكان سبب مرضه انه اكل لحم صيد فحم *فافتصد ولم
يستوف اخراج الدم فثقل في مرضه وكانت حمى محرقة
فتوفي ليلة الجمعة النصف من شوال فسترت زوجته
تركان خاتون موته وكتمته وسارت من بغداد

Margin notes: * يذكرني — *al. القول الشعرا في مراثيه — * al. ثمينة Ebn Chalec. نفيسة — * للصدف — *al. الصيد — * فانفصد — Moritur Sultan Malec Shah.

والسلطان معها محمولا وبذلت الاموال للامرا
واستحلفتهم لابنها محمود وكان تاج الملك
*وزيرها يتولي ذلك لها وارسلت الي الخليفة المقتدي في
الخطبة فاجابها وخطب لمحمود وعمره اربع سنين وسارت
تركان خاتون من بغداد الي اصفهان وبها *تركيارق
وهو اكبر اولاد السلطان فخرج منها هو ومن معه من
الامراء النظامية وساروا نحو الري فسيرت خاتون
العساكر الي قتال تركيارق فانحاز جماعة منهم
الي تركيارق فقوي بهم وعاد الي اصفهان وحاصرها
وكان تاج الملك مع عسكر خاتون فاخذ وحمل الي
تركيارق فهجم النظامية عليه فقتلوه وكان
كثير الفضايل جم المناقب وانما غطي محاسنه ممالاته علي
قتل نظام الملك وفي سنة سبع وثمانين قدم تركيارق
بغداد وخطب له بالسلطنة ولقب ركن الدين وفي سنة
سبع وثمانين واربعماية خامس عشر محرم توفي الامام
المقتدي بامر الله فجاة وكان قد احضر عنده تقليد
السلطان تركيارق ليعلم *فيه فقراه وتدبره وعلم *فيه ثم
قدم اليه طعام فاكل منه وغسل يديه وعنده قهرمانته
شمس النهار فقال لها ما هذه الاشخاص التي دخلت
علي

* *al.* وزيرا

Sultan Mahmud.

* forſ. leg. برقيارق & hîc & in ſeq.

Sultan Tarciaruk, vel *Barciaruk.*

* *al.* عليه utrobique.

Dyn. IX.

Al Moktadi ſubitò moritur.

علي بغيرمان. قالت فالتفت فلم ار شيا ورايته قد تغيرت
حالته وانحلت قوته وسقط الى الارض ميتا وقلت لجارية
عندي ان صحت قتلتك واحضرت الوزير فاعلمته
الحال فشرعوا في البيعة لولي العهد وجهزوا المقتدي
ودفنوه وكان عمره ثمانيا وثلثين سنة وثمنية اشهر
وكانت خلافته تسع عشرة سنة وثمانية اشهر وامه
ام ولد * ارمنية تسمى ارجوان ادركت خلافته وخلافة
ابنه المستظهر وخلافة ابن ابنه المسترشد ∴ فصل ∴ وفي
سنة ثلث وسبعين واربعماية مات يحيي بن عيسي بن
جزلة الطبيب البغدادي وكان رجلا نصرانيا قد قرا
الطب على نصاري * الكرخ الذين كانوا في زمانه
واراد قراة المنطق فلم يكن في النصاري المذكورين
في ذلك الوقت من يقوم بهذا الشان فذكر له ابو علي
بن الوليد شيخ المعتزلة في ذلك الوقت ووصف بانه عالم
* بعلم الكلام ومعرفة الالفاظ المنطقية فلازمه لقراة المنطق
فلم يزل بن الوليد يحسن له الاسلام حتي استجاب
واسلم فسر باسلامه ابو عبد الله الدامغاني قاضي
القضاة يومين وقربه وادناه ورفع محله بان * استخدمه في
كتابة السجلات بين يديه وكان مع اشتغاله بذلك

*al. ارمنية

Jahja Ebn Iſa Medicus Chriſtianus.

*al. الكر[illegible]

*al. بعلم

Apoſtata.

*يستخدمه في كتب

يطب

يطلب اهل محلته وساير معارفه بغير اجرة ولا جعالة بل *احتسابا ومروة ويحمل اليهم الادوية بغير عوض وللمرض مرض موته وقف كتبه *في مشهد الامام ابو حنيفة ومن مشاهير تصانيفه كتاب المنهاج وكتاب تقويم الابدان جدول ∴

*احتسابا * — *al. لمشهد*

Al Moſtadher Chalifa.

المستظهر بن المقتدي لما توفي المقتدي بامر الله احضر ولده ابو العباس احمد فبويع له ولقب المستظهر بالله وذلك في سنة *سبع وثمانين واربعماية وفيها قتل السلطان تركيارق عمه تكش وغرقه وقتل ولده معه *وفي سنة ثماني قتل بقش بن الب ارسلان واستقام الامر والسلطنة لتركيارق وفيها في ذي الحجة توفي المستنصر بالله بن الظاهر لاعزاز دين الله العلوي صاحب مصر والشام وكانت خلافته ستين سنة وعمره سبعا وستين سنة وولي بعده ابنه ابو القاسم احمد ولقب المستعلي بالله وفي سنة تسع وثمانين حكم المنجمون بطوفان يكون في الناس يقارب طوفان نوح فاحضر الخليفة بن عيسون المنجم فساله فقال ان طوفان نوح اجتمعت الكواكب السبعة في برج الحوت والان فقد اجتمع ستة منها وليس فيها زحل فلو كان معها فكان مثل طوفان نوح ولكن اقول

*al. ثماني — *al. وفيها قتل تبس — l. تتش*

Al Moſtaali Chalifa Ægypti.

Ebn Iſun Aſtrol.

Prædictio Diluvii.

Dyn. IX.

اقول ان مدينة او بقعة من الارض يجتمع فيها عالم
كثير من بلاد كثيرة فيفرقون فيخافوا علي بغداد
لكثرة *ما يجتمع فيها من البلاد فاحكمت *المسنيات
والمواضع التي يخشي منها الانفجار فاتفق ان الحجاج
نزلوا في وادي المناقب فاتاهم سيل عظيم فاغرق
اكثرهم ونجا من تعلق بالجبال وذهب المال
والدواب والازواد فخلع الخليفة علي المنجم وفي سنة تسعين
واربعماية قتل ملك خراسان ارسلان ارغون بن
ارسلان اخو السلطان ملكشاه قتله غلام له فقيل له
لم فعلت هذا فقال لاريح الناس من ظلمه ثم ملك
بركيارق خراسان وسلمها الي اخيه الملك سنجر وفي
سنة احدي وتسعين جمع بردويل ملك الافرنج جمعا كثيرا
وخرج الي بلاد الشام وملك انطاكية وكان الافرنج
قبل هذا قد ملكوا مدينة طليطلة من بلاد الاندلس
وغيرها ثم قصدوا جزيرة صقلية فملكوها وتطرقوا الي
اطراف افريقية *فملكوا منها شيا فلما سمع قوام الدولة
كربوقا بحال الافرنج وملكهم انطاكية جمع العساكر
وسار الي الشام ونزل علي انطاكية *وحاصرها وفيها من
الملوك بردويل وصنجيل وكندفري *والقومص صاحب
الرها

*al. من المستنات *

Occiditur *Arſlan Argun* Rex *Choraſanæ*.

Franci Antiochiam, Toletum, Siciliã, & partem *Africæ* occupant.

*فملكوها بدل منها

*فحاصرها

*والقرمص

Dyn. IX.

Cedbucas Antiochiam obſidet.

الرها وبيمونت صاحب انطاكية وقلت الاقوات عندهم
فارسلوا الي كندبوقا يطلبون منه الامان ليخرجوا من
البلد فلم يعطهم وقال لا تخرجون الا بالسيف وكان مع
الافرنج راهب مطاع فيهم وكان داهية من الرجال
فقال لهم ان فطروس السليح كان له عكازة ذات زج
مدفونة بكنيسة القسيان فان وجدتموها فانكم تظفرون
والا فالهلاك متحقق وامرهم بالصوم والتوبة ففعلوا ذلك
ثلثة ايام فلما كان اليوم الرابع ادخلهم الموضع جميعهم
ومعهم عامتهم وحفروا عليها في جميع الاماكن
فوجدوها كما ذكر فقال لهم ابشروا بالظفر فقويت
عزيمتهم وخرجوا اليوم الخامس من الباب متفرقين
من خمسة وستة ونحو ذلك فقال المسلمون لكندبوقا ينبغي
ان تقف علي الباب فتقتل كل من خرج فقال لا تفعلوا
لكن امهلوهم حتي يتكامل خروجهم فنقتلهم فلما
تكاملوا ولم يبق بانطاكية احد منهم ضربوا مصافا
عظيما فولي المسلمون منهزمين واخر من انهزم سقمان بن
ارتق فقتل الافرنج منهم الوفا وغنموا ما في العسكر من
الاقوات والاموال والدواب والاسلحة فصلحت حالهم
وعادت اليهم قوتهم وساروا الي معرة النعمان فملكوها

A *Francis* vincitur.

وفي

Dyn. IX.

وفي سنة اثنتين وتسعين واربعماية لما راي المصريون ضعف الاتراك فصاروا الي البيت المقدس وحصروه وبه الامير سقمان وايلغازي ابنا ارتق التركماني وابن عمهما سونج ونصبوا عليه نيفا واربعين منجنيقا وملكوه بالامان وخرج عنه سقمان واصحابه واستناب المصريون فيه رجلا يعرف بافتخار الدولة فقصده الافرنج

Hierosolyma à Francis expugnata.

ونصبوا عليه برجين وملكوه من الجانب الشمالي وركب الناس السيف ولبث الافرنج في البلد اسبوعا يقتلون *فيه المسلمون وقتل بالمسجد الاقصي ما يزيد علي سبعين الفا وغنموا منه ما لا يقع عليه الاحصا وفي سنة ثلث وتسعين جري حرب بين السلطان

* *al.* في المساجد

تركيارق وبين اخيه السلطان محمد وانهزم تركيارق وتنقل في البلاد الي اصبهان ولم يدخلها وسار الي خورستان وفي سنة اربع وتسعين كان المصاف الثاني بينهما وكان مع تركيارق خمسون الفا ومع اخيه محمد خمسة عشر الفا فالتقوا واقتتلوا فانهزم السلطان محمد وسار طالبا خراسان الي اخيه الملك سنجر وهما لام واحدة فاقام بجرجان واتاه الملك سنجر *في عساكره وسار الي الدامغان وخرب العسكر البلاد وعم الغلا تلك الاصقاع

* بعساكره

حتي

حتي اكل الناس بعضهم بعضا بعد فراغهم من اكل
الميتة والكلاب وفي سنة خمس وتسعين توفي المستعلي
بالله الخليفة العلوي المصري وكانت خلافته سبع سنين
وولي بعده ابنه ابو علي المنصور وعمره خمس سنين ولقب
الامر باحكام الله ولم يقدر يركب وحده علي الفرس
لصغر سنه وقام بتدبير دولته *الافضل بن امير الجيوش
احسن قيام وفي سنة سبع وتسعين وقع الصلح بين
السلطانين بركيارق واخيه محمد ابني ملكشاه وتقررت
القاعدة ان بركيارق لا يعترض اخاه محمدا في الطبل وان
لا يذكر معه علي منابر البلاد التي صارت له وهي
ديار بكر والجزيرة والموصل والشام وفي سنة ثماني وتسعين
توفي السلطان بركيارق بن ملكشاه وكان قد مرض
باصفهان بالسل والبواسير فلما ايس من نفسه خلع علي
ولده ملكشاه وعمره حينئذ اربع سنين وثمانية اشهر
واحضر جماعة الامرا واعلمهم انه قد جعل ابنه ولي عهده في
السلطنة وجعل الامير اياز *اتابكه فاجابوه كلهم بالسمع
والطاعة وخطب لملكشاه بالجوامع ببغداد وفي سنة تسع
وتسعين واربعماية سار السلطان محمد من اذربيجان الي
الموصل لياخذها من جكرميش صاحبها وحصرها فقاتل
اهل

Al Amer Chalifa Ægypti.

* al. الايصل

Moritur Tarciaruk.

* al. اتابكه

Dyn. IX.

اهل البلد ماشي. قتال وكان تخرج الرجالة ويكثرون
القتل في العسكر ودام القتال من صفر الى جمادى
الاولى فوصل الخبر الى جكرميش بوفاة السلطان
بركيارق فارسل الى محمد يبذل له الطاعة ودخل
اليه وزير محمد وقال له المصلحة ان تحضر الساعة عند
السلطان فانه لا يخالفك في جميع ما تلتمسه منه واخذ
بيده وقام فسار معه جكرميش فلما راه اهل الموصل
قد توجه الى السلطان جعلوا يبكون ويضجون
ويحثون التراب على رووسهم فلما دخل على السلطان
محمد اقبل عليه واكرمه وعانقه ولم يمكنه من
الجلوس وقال ارجع الى رعيتك فان قلوبهم اليك
وهم متطلعون الى عودتك فقبل الارض وعاد وعمل من
الغد سماطا بظاهر الموصل عظيما وحمل الى السلطان من
الهدايا والتحف ولوزيره اشيا جليلة المقدار وفي سنة
خمسماية سار الجاولي سقاوو الى الموصل محاربا في الف
فارس وخرج اليه جكرميش صاحبها في الفي فارس
فلما اصطفوا للحرب حمل الجاولي من القلب على
قلب جكرميش فانهزم من فيه وبقي جكرميش وحده
لا يقدر على الهزيمة لفالج كان به فهو لا يقدر يركب

وانما يحمل في محفة فاسر واحضر عنده الجاولي فامر
بحفظه وحراسته ولما وصل الخبر الى الموصل اقعدوا في
الامر زنكي بن جكرميش ثم ان الجاولي حضر الموصل
وامر ان يحمل جكرميش كل يوم على بغل وينادون
اصحابه بالموصل ليسلموا البلد ويخلصوا صاحبهم مما هو فيه
ويامرهم هو بذلك فلا يسمعون منه وكان يسجنه في جب
فاخرج يوما ميتا فكتب اصحابه الى الملك قلج ارسلان
بن سليمان بن قتلميش السلجوقي صاحب مدينة
قونية واقسرة يستدعونه اليهم فيسلموا البلد اليه فسار في
عساكره فلما سمع جاولي بوصوله رحل عن الموصل
فتوجه قلج ارسلان الى الموصل وملكها ونزل بالمغرقة
وخرج اليه زنكي ولد جكرميش واصحابه وخلع عليهم
وجلس على التخت واسقط خطبة السلطان محمد وخطب
لنفسه واحسن الى العسكر ورفع الرسوم المحدثة في الظلم
ثم سار عنها الى جاولي وهو بالرحبة والتقيا على
نهر الخابور فهزم اصحاب جاولي اصحاب قلج ارسلان
والقى قلج ارسلان نفسه في الخابور وحمى نفسه من
اصحاب جاولي بالنشاب فانحدر به الفرس الى ما عميق
فغرق وظهر بعد ايام فدفن *بالشهسانية وسار جاولي
الى

*بالشمانية

الي الموصل وملكها وفي سنة اثنتين وخمسماية استولي
مودود وعسكر السلطان محمد علي الموصل واخذوها من
Tancredus Tarſum, Adenam, &c. capit. اصحاب جاولي وفي سنة ثلث وخمسماية سار تنكري
الفرنجي صاحب انطاكية الي الثغور الشامية فملك
طرسوس واذنة ونزل علي حصن الاكراد فسلمه اهله
اليه وملك الفرنج مدينة بيروت وكانت بين نواب
الخليفة العلوي وفي سنة ست في المحرم سار الامير مودود
صاحب الموصل الي الرها فنزل عليها وارعي عسكره
زروعها ورحل عنها الي سروج وفعل بها كذلك ولم
*يحترس من الفرنج بل اهملهم فلم يشعر الا *وجوسلين
صاحب تل باشر قد دهمهم وكبسهم وكانت دواب
العسكر *في الرعي منتشرة فاخذ كثيرا منها وقتل كثيرا
من العسكر وعاد الي تل باشر وفيها مات باسيل
الارمني *صاحب دروب بلاد ابن لاون وهو المسمي كوغ
باسيل اي اللص باسيل لانه سرق عدة قلاع من الثغور
فتملكوها الارمن الي الان وفي سنة سبع وخمسماية
اجتمع المسلمون وفيهم الامير مودود بن التون تكين
صاحب الموصل ودخلوا بلاد الفرنج والتقوا عند طبرية
Franci victi. واشتد القتال وصبر الفريقان ثم ان الفرنج انهزموا فان

al. يحترز * وجوسلين*

* متنشرة في المرعي

* صاحب بلاد ابن لاون ودروبه المسمي

Dyn. IX.

الامير مودود للعساكر في العود والاستراحة ثم الاجتماع
في الربيع ودخل دمشق ليقيم بها عند طغركين صاحبها
الي الربيع فدخل الجامع ليصلي فيه فوثب عليه باطني
كانه يدعوا له ويتصدق منه فضربه بسكين فجرحه اربع
جراحات فمات يومه وقتل الباطني واخذ راسه فلم يعرفه
احد فاحرق وفي سنة احدي عشرة في ذي الحجة
مرض السلطان محمد بن ملكشاه بن الب ارسلان
فلما ايس من نفسه احضر ولده محمود وقبله وبكي كل *Sultan Mahmud:*
واحد منهما وامره ان يخرج ويجلس علي تخت السلطنة
وعمره اذ ذاك قد زاد علي اربع عشر سنة *فقال لوالده * *al.* فقالوا
انه يوم غير مبارك يعني من طريق النجوم فقال *صدقت * *al.* صدقتم
ولكن علي *ابيك واما عليك فمبارك بالسلطنة فخرج * ابيه واما عليه
وجلس علي التخت بالتاج والسوارين. وكان السلطان
محمد عظيم الهيبة عادلا حسن السيرة شجاعا وفي سنة
اثنتي عشرة وخمسماية سادس عشر ربيع الاخر توفي الامام
المستظهر بالله وكان عمره احدي واربعين سنة وستة
اشهر وخلافته اربعا وعشرين سنة ومضي في ايامه ثلاث
سلاطين خطب لهم بالحضرة وهم تاج الدولة *دنش بن الب * *al.* تتش
ارسلان والسلطان بركيارق والسلطان محمد ابنا ملكشاه
فصل

Dyn. IX.

Georgius Medicus & Philoſophus *Antiochenus*.

فصل ❊ قال ابو الصلت امية المغربي لما دخلت الي مصر في حدود سنة عشر وخمسماية ادركت بها طبيبا انطاكيا يسمي جرجيس ويلقب بالفيلسوف علي نحو ما قيل للغراب ابو البيضا وللديغ سليم وقد تفرغ للتولع بابي الخير سلامة بن رحمون اليهودي الطبيب المصري والازرا عليه وكان يزور فصولا طبية وفلسفية يبرزها في معارض الفاظ القوم وهي محال لا معني لها فارغة لا فايدة فيها ثم ينفذها الي من يسأله عن معانيها ويستوضح اغراضها فيتكلم *عليها ويشرحها بزعمه دون تيقظ ولا تحفظ باسترسال واستعجال وقلة اكتراث واهمال يوجد فيها عنه ما يضحك منه قال وانشدت لجرجيس هذا في ابي الخير سلامة بن رحمون وهو من احسن ما سمعت في هجو طبيب مشوم

ان ابا الخير علي جهله يخف في كفته الفاضل
عليله المسكين من شومه في بحر هلك ماله ساحل
ثلثة تدخل في دفعة طلعته والنعش والغاسل

قال وكان ابو الخير هذا يهوديا مصريا قد نصب نفسه لتدريس كتب المنطق جميعها وجميع كتب الفلسفة الطبيعية والالهية وشرح بزعمه وفسر ولخص ولم يكن

*al. فيها

في تحصيله وتحقيقه هنا لك بل كان يكثر كلامه
فيعمل ويسرع جوابه فيزل وكان *منه في عظيم الدعاية
*مقصوره عن ايسر ما هو يتعاطيه كقول الشاعر

يشمر للج عن ساقه ويغمره الموج في الساحل

قال ورايت بمصر ايضا رزق الله المنجم المعروف
بالنحاس وكان شيخ *اكثر المنجمين بمصر وكبيرهم
وكان شيخا مطبوعا متطايب ومن حكاياته الظريفة
عن نفسه قال سالتني امراة مصرية ان انظر لها في
مسلة تخصها فاخذت ارتفاع الشمس للوقت وحققت
درجة الطالع والبيوت الاثني عشر ومراكز الكواكب
ورسمت ذلك كله بين يدي في تخت الحساب
وجعلت اتكلم على بيت بيت منها على العادة وهي ساكتة
فوجمت لذلك وادركتني فترة وكانت قد القت الي
درهما قال فعاودت الكلام وقلت اري علمك *قطعا
في بيت المال فاحفظي واحترسي قالت الان اصبت
وصدقت قد كان والله ما ذكرت قلت وهل ضاع
لك شي قالت نعم الدرهم الذي القيته اليك
وتركتني وانصرفت ولما ذكر ابو الصلت منجمي مصر
وعابهم قال لا تتعلق امثلتهم من علم النجوم باكثر من
زايجة

al. مثلة

al. وقصوره

Rezk Allah Aſtrologus.

al. اكبر

قطوعا في* بيت مالك

Dyn. IX.

زايجة *يرسمها ويمراكز *يقومها واما التجر ومعرفة الاسباب
والعلل والمبادي الاول فليس منهم من يرقي الي
هذه الدرجة ويسموا الي هذه المنزلة *وتحلف في هذا الجو
ويستضي بهذا الضو ماخلا القاضي ابا الحسن علي بن
النصير المعروف بالاديب فانه كان من الافاضل
الاعيان المعدودين من حسنات الزمان وله في
ساير اجزا الحكمة اليد الطولي والمرتبة الاولي ∴

*al. ترسمها & تقومها

* وتخلف في هذا الجو

Al Moſtarſhed Chalifa.

المسترشد بن المستظهر لما توفي المستظهر بالله بويع
ولده المسترشد بالله ابو منصور وذلك في سنة اثنتي
عشرة وخمسماية فكان ولي عهد قد خطب له ثلثا وعشرين
سنة وفيها توفي بغدوين ملك القدس وكان قد سار
الي ديار مصر في جمع من الفرنج قاصدا ملكها وبلغ
مقابل *بلبيس وسبح في النيل فانتقض جرح كان به
فلما احس بالموت عاد الي القدس فمات به ووصي ببلاده
القمص صاحب الرها وهو الذي كان اسره جكرمش
واطلقه سقاوو جاولي وفي سنة ثلث عشرة وخمسماية
كانت حرب شديدة بين السلطان سنجر وابن اخيه
السلطان محمود وفي سنة اربع عشرة خرج الكرج وهم
الخزر الي بلاد الاسلام ومعهم قفجاق وغيرهم من

Balduinus rex *Hieroſ:* moritur.

*al. تنيس

الامم فاجتمعوا الامير *ابلغازي ودبيس بن صدقة والملك
طغرل وكان له اران ونخجوان وساروا الي الكرج
حتي قاربوا تفليس وكان المسلمون في عسكر كثير
يبلغون ثلثين الفا فالتقوا *واصطف الطايفتان* للقتال
فخرج من القفجاق مايتا رجل فظن المسلمون انهم
مستامنون فلم يتحرزوا منهم فدخلوا بينهم ورموا
بالنشاب فاضطرب صف المسلمين وظن من وراهم انها *هزيمة
فانهزموا ولشدة الزحام صدم بعضهم بعضا فقتل منهم عالم
عظيم وتبعهم الكرج عشرة فراسخ يقتلون وياسرون فقتل
اكثرهم واسر اربعة الف رجل ونجا الملك طغرل
*وابلغازي ودبيس وعاد الكرج وحاصروا مدينة تفليس
واشتد قتالهم لمن بها وعظم الامر وتفاقم الخطب *عن
اهلها ودام الحصار الي سنة خمس عشر فملكوها عنوة
وفي سنة خمس عشرة عصي سليمان بن ابلغازي بن ارتق
علي ابيه بحلب وقد جاوز عمره عشرين سنة فسمع والده
الخبر فسار اليه مجدا لوقته فلم يشعر به سليمان حتي
هجم عليه فخرج اليه معتذرا فامسك عنه وقبض علي من
كان اشار عليه بذلك منهم امير كان قد التقطه ارتق
ورباه *وسماه ناصر فقلع عينيه وقطع لسانه ومنهم انسان
حموي

* البلغاري lege ubique ايلغازي

* واصطفوا

*al. هزيمة

Moſlemii à Chozaris vi-cti.

* والبغازي ſic deinceps.

*al. علي

*al. اسمه

Dyn. IX.

حموي فكان قد قدمه ابلغازي علي اهل حلب وجعل اليه الرياسة *اجازاه عن ذلك فقطع يديه ورجليه وسمل عينيه فمات واحضر ولده وهو سكران واراد قتله فمنعه رقة الوالد فاستبقاه فهرب الي دمشق واستناب ابلغازي بحلب سليمان بن اخيه عبد الجبار بن ارتق ولقبه بدر الدولة وعاد الي ماردين وفيها اقطع السلطان مدينة ميافارقين للامير ابلغازي بن ارتق ومدينة الموصل والجزيرة وسنجار للامير اقسنقر البرسقي وفي سنة ست عشرة في شهر رمضان توفي الامير ابلغازي بن ارتق بميافارقين وملك ابنه حسام *الدين تمر تاش قلعة ماردين وملك ابنه سليمان ميافارقين وكان بحلب بن اخيه بدر الدولة سليمان بن عبد الجبار بن ارتق فبقي بها الي ان اخذها منه ابن عمه وفي سنة سبع عشرة لما راي بلك بن بهرام بن ارتق ضعف بدر الدولة سليمان بن عمه عن حفظ بلاده من الفرنج سار اليه الي حلب وضيق علي من بها فسلمها بالامان وفي سنة ثماني عشرة سار بلك بن بهرام الي منبج وملكها وحصر القلعة فبينما هو يقاتل من بها اتاه سهم فقتله واضطرب عسكره وتفرقوا وملك اقسنقر البرسقي حلب وقلعتها

*al. فجازاه بذلك

*al. الدولة

Dyn. IX.

Franci Tyro potiuntur.

وقلعتها وملك الفرنج مدينة صور وفي سنة عشرين وخمسماية
في ذي القعدة قتل قسيم الدولة اقسنقر البرسقي صاحب
الموصل بمدينة الموصل قتله الباطنية يوم الجمعة بالجامع
وملك ابنه عز الدين مسعود الموصل ولم يختلف عليه
احد قال المورخ ومن العجب ان صاحب انطاكية
ارسل الي عز الدين مسعود يخبره بقتل والده قبل ان
يصل اليه الخبر وكان قد سمعه الفرنج قبل لشدة
عنايتهم بمعرفة الاحوال الاسلامية وفي سنة احدى
وعشرين تولي اتابك عماد * الدين زنكي بن
اقسنقر شحنكية بغداد اسندها اليه السلطان محمود
وفيها توفي عز الدين مسعود بن اقسنقر وتولي اخوه
عماد الدين زنكي الموصل واعمالها وفي سنة اثنتين وعشرين
ملك عماد الدين زنكي بن اقسنقر مدينة حلب وقلعتها
وبعد سنة ملك مدينة حماة وفي سنة اربع وعشرين
وخمسماية ثاني ذي القعدة قتل الامر باحكام الله ابو
علي بن المستعلي العلوي صاحب مصر خرج الي متنزه
له فلما عاد وثب عليه الباطنية فقتلوه ولم يكن له ولد فولي
بعده ابن عمه ابو الميمون عبد المجيد بن ابي القسم بن
المستنصر العلوي صاحب مصر ولقب الحافظ لدين الله

ولم

Solertes in rebus *Moſlemorum* indagandis.

*al. الدولة

Al Hafed'h Chalifa Ægypti.

Dyn. IX.

ولم يبايع له بالخلافة وانما بويع له لينظر في الامر نيابة
حتى ينكشف عن حمل أن كان للامر فتكون الخلافة
لغيره ويكون هو نايبا عنه وفيها ظهر ببغداد عقارب طيارة
ذوات شوكتين فنال الناس منها خوف شديد واذى
عظيم وفي سنة خمس وعشرين في شوال توفي السلطان
محمود بن السلطان محمد بهمذان وكان عمره نحو سبع
وعشرين سنة وولايته ثلث عشرة سنة وكان حليما كريما
عاقلا يسمع ما يكره ولا يعاقب عليه مع القدرة قليل
الطمع في اموال الرعايا عفيفا عنها كافا لاصحابه عن
التطرق الى شي منها وملك ابنه داود بعده وفي سنة ست
وعشرين كاتب السلطان سنجر عماد *الدين زنكي ودبيس
بن صدقة وامرهما بقصد العراق فسارا ونزلا بالمنارية
من *دجيل وبرز الخليفة المسترشد الى الجانب الغربي
فنزل بالعباسية والتقى العسكران *بحضرا البرامكة
فابتدا زنكي فحمل على خيمة الخليفة وبها جمال الدولة
اقبال فانهزموا منه وحمل نظر الخادم من ميسرة
الخليفة على ميمنة عماد الدين ودبيس وحمل الخليفة بنفسه
واشتد القتال فانهزم دبيس وعماد الدين وقتل من
عسكرهما جماعة واسر جماعة وفي سنة سبع وعشرين ارسل
المسترشد

Scorpii volantes cum binis aculeis.

Moritur *Sultan Mahmud.*

Succedit *David* filius.

**al.* الدولة

**al.* تخيل

* بحضران

Chalifa copias à *Sultano Sanjaro* immiſſas ſuperat.

Dyn. IX.

المسترشد الشيخ بهاء الدين ابا *الفتوح الاسفرايني الواعظ
الي عماد الدين زنكي برسالة فيها خشونة وزادها ابو
الفتوح زيادة في الجيه ثقة بقوة الخليفة وناموس الخلافة
فقبض عليه زنكي واهانه ولقيه بما يكره فسمع الخليفة
فسار عن بغداد في ثلثين الف مقاتل فلما قارب
الموصل فارقها اتابك زنكي في بعض عسكره وترك
الباقي بها مع نايبه نصير الدين ونازلها الخليفة في
رمضان وقاتلها وضيق عليها *فتواطا جماعة من
الجصاصين بالموصل علي تسليم البلد فسعي بهم فصلبوا
وبقي الحصار علي الموصل نحو ثلثة اشهر ولم يظفر
منها بشي ولا بلغه عن من بها وهن ولا قلة ميرة وقوت
فرحل عنها عايدا الي بغداد وفي سنة ثماني وعشرين
تقرر الصلح بين الخليفة المسترشد واتابك زنكي وفي
سنة تسع وعشرين وخمسماية سار الخليفة المسترشد الي
حرب السلطان مسعود ومعه جماعة من الامرا الاكابر
فواقعهم السلطان مسعود عاشر رمضان فانحازت ميسرة
الخليفة مخامرة عليه الي السلطان واقتتلت ميمنة
وميسرة السلطان قتالا ضعيفا ودارت عسكر السلطان
وهو ثابت لم يتغير من مكانه وانهزم عسكره واخذ

يسير

* al. الفتح & ſic ſtatim.

Mauſelam incaſſum oppugnat.

* فتواطوا

à *Sultano Maſudo* prælio victus capitur.

Dyn. IX.

*al. اسيرا

* ورددت

& في الصلح

*يسيرا فانزله السلطان مسعود في خيمة ووكل به من
يحفظه وقام بما يجب من الخدمة *وترددت الرسل بينهما
*في الصلح وتقرير القواعد على مال يؤديه الخليفة وان لا
يعود يجمع العساكر ولا يخرج من داره واجاب السلطان
الى ذلك واركب الخليفة وحمل الغاشية بين يديه ولم
يبق الا ان يعود الى بغداد فوصل الخبر بقدوم رسول
من السلطان سنجر وخرج الناس والسلطان مسعود الى
لقايه وفارق الخليفة بعض من كان موكلا به وكانت
خيمته منفردة عن العسكر فقصده اربعة وعشرون رجلا من
الباطنية ودخلوا عليه فقتلوه وجرحوه ما يزيد على عشرين
جراحة ومثلوا به وجدعوا انفه واذنيه وتركوه عريان
وكان قتله يوم الخميس سابع عشر ذي القعدة على
باب مراغة وبقي حتى دفنه اهل مراغة وكان عمره لما قتل
ثلثا واربعين سنة وخلافته سبع عشر سنة وسبعة
اشهر ∴

Interficitur.

Al Raſhed Chalifa.

الراشد بن المسترشد لما قتل المسترشد بويع ولده ابو
جعفر المنصور ولقب بالراشد بالله وكان المسترشد بايع
له بولاية العهد في حياته وجددت له البيعة بعد قتله يوم
الاثنين سلخ ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسماية
وفيها

Dyn. IX.

وفيها قتل دبيس بن صدقة صاحب الحلة على باب سرادق
بظاهر *خوّى امر السلطان غلاما ارمنيا *فقتله فوقف على
راسه وهو ينكث الارض باصبعه فضرب رقبته وهو لا يدري
ومثل هذه الحادثة تقع كثيرا وهو قرب موت المتعادين بين
فان دبيسا كان يعادي المسترشد ويكره خلافته ولم
يكن يعلم ان السلاطين انما كانوا يبقون عليه ليجعلوه عدة
لمقاومة المسترشد فلما زال السبب زال المسبب وفي
سنة ثلثين وخمسماية اجتمع الملوك واصحاب الاطراف
ببغداد وخرجوا عن طاعة السلطان مسعود وسار الملك
داود بن السلطان محمود في عسكر اذربيجان الى بغداد
ووصل اتابك عماد الدين زنكي بعده من الموصل وخطب
للملك داود ببغداد فلما بلغ السلطان الخبر جمع العساكر
وسار الى بغداد وحصرها نيفا وخمسين يوما فلم يظفر بهم
فعزم على العود الى همذان فوصله طرنطاي صاحب
واسط ومعه سفن كثيرة فعاد اليها فاختلفت كلمة الامرا
المجتمعين ببغداد فعاد الملك داود الى بلاده وتفرق
الامرا وكان عماد الدين زنكي بالجانب الغربي فعبر اليه
الخليفة الراشد وسار معه الى الموصل في نفر يسير من
اصحابه ودخل السلطان مسعود الى بغداد واستقر بها
وجمع

*al. جدع
*al. بقتله

Maſudus Bagdadum obſidet.

AlRaſhed indè *Mauſelam* fugit.

Dyn. IX.

وجمع القضاة والشهود والفقها وعرض عليهم اليمين التي حلف بها الراشد له وفيها بخط يده انني متى جنت او خرجت او * القيت احدا من اصحاب السلطان مسعود بالسيف فقد خلعت نفسي من الامر فافتوا بخلع وقطعت خطبته من بغداد وساير البلاد وكانت خلافته احدى عشر شهرا وثمنية عشر يوما ∴ فصل ∴

*al. لقيت

Chalifatu deponitur.

وفي سنة ثلثين وخمسماية كان ابو علي المهندس المصري موجودا بمصر قيما بعلم الهندسة وكان فاضلا فيه وفي الادب وله شعر يلوح عليه الهندسة فمن شعره ∴

Abu-Ali Mathematicus.

تقسم قلبي في محبة معشر بكل فتي منهم هواي منوط

كان فوادي مركز وهم له محيط واهواي لديه خطوط

وله ايضا

اقليدس العلم الذي تحوي ما في السما معا وفي الافاق

هو سلم وكانما اشكاله درج الي * العلياء للطراق

* العليات

ترقوا فوايده على انفاقه ربما صحدا دال على الادفاق

ترقي به النفس الشريفة مرتقي اكرم بذاك المرتقي والراقي

المقتفي بن المستظهر لما قطعت خطبة الراشد بالله تقدم السلطان مسعود بعمل محضر يذكر فيه ما ارتكبه

Almoktafi Chalifa.

الراشد من اخذ الاموال واشيا تقدح في الامامة ثم
كتبوا فتوي ما تقول العلما في من هذه صفته هل
يصلح للامامة ام لا فافتوا ان من هذه صفته لا يصلح
ان يكون اماما فاستشار السلطان جماعة من
اعيان بغداد فيمن يصلح ان يلي الخلافة فذكر
الوزير محمد بن المستظهر ودينه وعقله ولين جانبه
وعفته فاحضر المذكور واجلس في الميمنة ودخل السلطان
والوزير وتحالفا وقرر الوزير القواعد بينهما وخرج
السلطان من عنده وحضر الامراء والقضاة والفقها
وبايعوه ثاني عشر ذي الحجة سنة ثلثين وخمسماية
ولقب المقتفي لامر الله وفي سنة احدى وثلثين فارق
الراشد المخلوع اتابك زنكي من الموصل وسار الي
همذان وبها الملك داود وفيها رحل الي اصفهان فلما
كان اخر رمضان وثب عليه نفر من الخراسانية الذين AlRaſhed occiſus.
كانوا في خدمته فقتلوه وهو يريد القيلولة وكان في
اعقاب مرض قد برا منه ودفن بظاهر اصفهان بشهرستان
وكان عمره اربعين سنة وفي سنة اثنتين وثلثين وصل
اتابك زنكي الي حماة وارسل الي شهاب الدين
صاحب دمشق يخطب اليه امه ليتزوجها وطلبها

زمرد

زمرد خاتون ابنة جاولي وهي التي بنت المدرسة بظاهر
دمشق على نهر بردا فتزوجها وتسلم حمص مع قلعتها
وانما حمله على *التزوج بها ما راه من تحكمها في دمشق
وظن انه يملك البلد بالاتصال اليها فلما تزوجها خاب
امله ولم يحصل على شي فاعرض عنها وفيها ملك حسام
الدين تمرتاش بن ايلغازي صاحب ماردين قلعة
الهتاخ اخذها من بعض بني مروان وهو اخر من بقي
منهم له ولاية وفي سنة ثلث وثلثين ملك اتابك زنكي
بن اقسنقر بعلبك وفي سنة اربع ملك زنكي شهرزور واعمالها
وفي سنة سبع وثلثين وخمسماية توفي محمد بن دانشمند
صاحب ملطية والثغر واستولى على بلاده الملك مسعود
بن قلج ارسلان صاحب قونية وهو من السلجوقية وفي
سنة تسع وثلثين فتح اتابك عماد الدين زنكي مدينة
الرها من الفرنج وحاصر قلعة البيرة وهي للفرنج بعد ملك
الرها وهي *امنع الحصون وضيق عليها وقارب ان يفتحها
فجاءه خبر قتل نصير الدين نايبه بالموصل فسار عنها
فخاف من بالبيرة من الفرنج ان *يعودوا اليها فارسلوا
الى نجم الدين صاحب ماردين وسلموها اليه فملكها
المسلمون وفي سنة اربعين وخمسماية لخمس مضين من

* العزويج

Franci Edeſſam amittunt.

* من امنع

* *al.* يعون

Dyn. IX.

Cædes Atabeci domini Mauſelæ.

ربيع الاخر قتل اتابك عماد الدين زنكي بن اقسنقر صاحب الموصل والشام وهو محاصر قلعة جعبر قتله جماعة من مماليكه ليلا غيلة وهربوا الى قلعة جعبر فصاح من بها من اهلها الى العسكر يعلمونهم بقتله فاظهروا *الفرح فدخل اصحابه اليه فادركوه وبه رمق *وقاصت نفسه لوقته وكان قد زاد عمره على ستين سنة قد وخطه الشيب وكان شديد الهيبة على عسكره ورعيته عظيم السياسة وكانت الموصل قبل ان يملكها اكثرها خراب بحيث يقف الانسان قريب محلة الطباليين ويرى الجامع العتيق *والعرصاة ودار السلطان ليس بين ذلك عمارة وكان الانسان لا يقدر على المشي في الجامع العتيق الا ومعه من يحميه وهو الان في وسط العمارة وكانت الموصل من اقل بلاد الله فاكهة فصارت في ايامه وما بعدها من اكثر البلاد فواكه ورياحين ولما قتل اتابك زنكي اخذ نور الدين محمود ولده خاتمه من يده وكان حاضرا معه وسار الى حلب وملكها وكان سيف الدين غازي اخوه بمدينة شهرزور وهي اقطاعه فارسل اليه زين الدين على كوجك نايب ابيه عماد الدين زنكي بالموصل يستدعيه الى الموصل فحضر

*al. الفرنج

*al. فاظت l. وفاظت

* والعرصة

Dyn. IX.

فحضر واستقر ملك سيف الدين على البلاد وبقي
اخوه نور الدين بحلب وهي له وفي سنة اربع واربعين
وخمسماية توفي سيف الدين غازي بن اتابك زنكي
صاحب الموصل بها من مرض حاد فلما اشتد مرضه ارسل
الي بغداد واستدعي اوحد الزمان ابا البركات فحضر
عنده وراي شدة مرضه فعالجه فلم ينجع الدوا وتوفي
اخر جمادي الاخر وكانت ولايته ثلث سنين وولي
امر الموصل والجزيرة بعده اخوه قطب الدين *مودود
وكان اخوه الاكبر نور الدين محمود بالشام وله حلب
وحماة فسار الي سنجار وملكها ولم *يخالفه اخوه
قطب الدين ثم اصطلحا واعاد نور الدين سنجار الي
قطب الدين وتسلم هو مدينة حمص والرحبة فبقي الشام
له وديار الجزيرة لاخيه وفيها غزا نور الدين محمود بن
زنكي بلد الافرنج من ناحية انطاكية فاجتمعت الفرنج
مع البرنس فلقيهم نور الدين واقتتلوا قتالا عظيما
فانهزم الفرنج وقتل البرنس وملك بعده ابنه بيمند
وهو طفل فتزوجت امه بابرنس اخر ليدبر البلد الي ان
يكبر ابنها وفيها توفي الحافظ لدين الله عبد المجيد
وولي الخلافة بمصر ابنه الظافر بامر الله ابو منصور

* *al.* داود

* *al.* يخافه

Nuroddinus Antiochiæ principem perimit.

AlDhafer Chalifa Ægypti.

اسمعيل

Dyn. IX.

اسمعيل وفي سنة ست واربعين جمع نور الدين محمود
عسكره وسار الي بلاد جوسلين الفرنجي وهي شمالي حلب
وكان جوسلين فارس الفرنج غير مدافع قد جمع
الشجاعة والراي فسار في عسكره نحو نور الدين
فالتقوا واقتتلوا وانهزم المسلمون وقتل منهم واسر جمع
كثير وكان في جملتهم سلاحدار نور الدين فاخذه
جوسلين ومعه سلاح نور الدين فسيره الي الملك
مسعود بن قلج ارسلان صاحب قونية *واقصرا وقال
له هذا سلاح دار زوج ابنتك وسياتيك بعده ما هو اعظم
منه فلما علم نور الدين الحال عظم ذلك عليه واعمل
الحيلة علي جوسلين وهجر الراحة لياخذ ثاره واحضر
جماعة من الامرا التركمان وبذل لهم الرغايب ان
هم ظفروا بجوسلين وسلموه اليه لانه علم عجزه عنه في
القتال فجعل التركمان عليه العيون فخرج متصيدا
فظفر به طايفة منهم وحملوه الي نور الدين اسيرا فسار
نور الدين الي قلاع جوسلين فملكها وهي عين تاب
وعزاز وقورس والراوندان وبرج الرصاص وتلوك ومرعش
ونهر *الجوز وغير ذلك من اعماله وفي سنة سبع واربعين
توفي السلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه بهمذان
وكان

Joſelinus Francus Nuroddinum ſuperat.

*al. واقسرا

Ab eo per inſidias capitur.

* al. الجور

Moritur *Sultan Maſudus.*

Dyn. IX.

وكان عهد الي ملكشاه بن اخيه السلطان محمود
فخطب له الامير *خصبك بالسلطنة ورتب الامور وقررها بين
يديه ثم قبض عليه وارسل الي اخيه الملك محمد وهو
بخوزستان يستدعيه وكان قصده ان يحضر عنده
فيقبضه ويخطب لنفسه بالسلطنة فسار اليه محمد
فاجلسه علي التخت وخطب له بالسلطنة ثم شعر محمد
*بخبث خاصبك *فثاني يوم وصوله لما دخل اليه قتله ومعه
زنكي الجاندار والقي راسيهما وبقيا حتي اكلتهما
الكلاب واستقر محمد في السلطنة وفيها توفي حسام الدين
تمرتاش صاحب ماردين وميافارقين وكانت ولايته نيفا
وثلثين سنة وولي بعده ابنه نجم الدين *الكني وفي سنة
ثمان واربعين وخمسماية ملك الفرنج بالشام مدينة عسقلان
وكانت من جملة مملكة العلويين المصريين وفي سنة تسع
واربعين في المحرم قتل الظافر بن الحافظ العلوي
صاحب مصر وولي ابنه الفايز بنصر الله ثاني يوم قتل ابوه
وله من العمر خمس سنين فحمله الوزير عباس علي كتفه
واجلسه علي التخت سرير الملك وفيها في صفر ملك
نور الدين محمود بن زنكي بن اقسنقر مدينة دمشق
اخذها من صاحبها مجير الدين *ابق بن محمد بن *بوري
بن

* خاصكي

Succedit *Sultan Mohammed.*

al. بخبث دنية خاصكي: فثاني الي يوم

f. l. فثاني يوم

* *al.* الهي

Franci urbe *Askelana* potiuntur.

Alphayez Chalifa *Ægypti.*

* *al.* ابق

* *al.* بوزي

بن طغركين اتابك وفي سنة اثنتين وخمسين وخمسماية في
رجب كان بالشام زلازل كثيرة قوية خربت كثيرا من
البلاد فخرب منها حمص وحماة وشيزر وكفرطاب والبارة
وافامية وحصن الاكراد وعرقة واللاذقية وطرابلس
وانطاكية واما كثرة القتلي فيكفي فيها ان معلما كان
بمدينة حماة وذكر انه فارق المكتب لمهم عرض له فجات
الزلزلة فخربت البلد وسقط المكتب علي الصبيان جميعهم
قال المعلم فلم يات احد يسال عن صبي كان له

Terræ motus in *Syriâ*.

وفيها في ربيع الاول توفي السلطان سنجر بن ملكشاه
بن الب ارسلان اصابه قولنج ثم بعده اسهال وفي سنة
اربع وخمسين ثامن ربيع الاخر كثرت الزيادة في الدجلة
وخرج القورج فوق بغداد فامتلات الصحاري وخندق
البلد ووقع بعض السور فغرق بعض القطيعة وباب الازج
والمامونية ودب الما تحت الارض الي اماكن فوقعت
واخذ الناس يعبرون الي الجانب الغربي فبلغت المعبرة
عدة دنانير ولم يكن يقدر عليها ثم نقص الما فكثر الخراب
وبقيت المحال لا تعرف وانما هي تلول فاخذ الناس
حدود دورهم المتهدمين

Moritur *Sultan Sanjar.*

وفيها في ذي الحجة توفي
السلطان محمد بن محمود بن محمد بن ملكشاه وملك عمه
سليمان

Mortuo *Sultano Mohammedi* ſuccedit patruus *Soliman Shah.*

Dyn. IX.

Obit *AlMoktafi* Chalifa.

سليمان شاه بن محمد وفي سنة خمس وخمسين وخمسماية
ثاني ربيع الاول توفي الخليفة المقتفي لامر الله
كانت خلافته اربعا وعشرين سنة وعمره ست وستين
سنة وهو اول من استبد بالعراق منفردا عن
سلطان وحكم علي عسكره واصحابه من حين تحكم
المماليك علي الخلفا ومن عهد المستنصر الي الان

فصل: كان في وسط الماية السادسة من الاطبا
المشار اليهم في الافاق ثلثة افاضل معا من ثلث ملل
كل منهم هبة الله اسما ومعني من النصاري واليهود
والمسلمين هبة الله بن صاعد بن التلميذ وهبة الله بن
ملكا ابو البركات اوحد الزمان وهبة الله بن
الحسين الاصفهاني اما ابن التلميذ الطبيب النصراني
البغدادي ففاضل زمانه وعالم اوانه خدم الخلفا من بني
العباس وتقدم في خدمتهم وارتفعت مكانته لديهم
وكان موفقا في المباشرة والمعالجة عالما بقوانين هذه
الصناعة عمر طويلا وعاش نبيلا جليلا وكان شيخا بهي
المنظر حسن الروا عذب المجتني والمجتلي لطيف الروح ظريف
الشخص بعيد الهم عالي الهمة ذكي الخاطر مصيب
الفكر حازم الراي وله في نظم الشعر كلمات راقية رايقة

Hebat Allah Ebn Saed medicus Chriſtianus.

شافية شايقة تعرب عن لطافة طبعه ومن شعره

كانت بلهنية الشبيبة سكرة فصحوت واستبدلت سيرة مجمل
وقعدت ارتقب الفنا كراكب عرف المحل فبات دون المنزل

وكان ابو الحسن بن التلميذ يحضر عند المقتفي كل اسبوع مرة فيجلسه لكبر سنه وتوفي في صفر سنة ستين وخمسماية وقد قارب * المائة وذهنه بحاله وسأله ابنه قبل ان يموت بساعة ما تشتهي قال ان اشتهي

* المائة سنة

واما هبة الله بن ملكا ابو البركات اليهودي في اكثر عمره المسلم في اخر امره وكان طبيبا فاضلا عالما بعلوم الاوايل وكان حسن العبارة لطيف الاشارة صنف كتابا سماه المعتبر اخلاه من النوع الرياضي واتي فيه بالمنطق والطبيعي والالهي فجات عبارته فصيحة ومقاصده في ذلك الطريق صحيحة. ولما مرض احد السلاطين السلجوقية استدعاه من بغداد فتوجه نحوه ولاطفه الي ان برا واعطاه العطايا الجمة من الاموال والمراكب والملابس والتحف وعاد الي العراق علي غاية ما يكون من التجمل والغني وسمع ان ابن افلح قد هجاه بقوله

Hebat Allah Ebn Malca medicus Judæus, Author libri dicti Al Motabar.

لنا طبيب يهودي حماقته اذا تكلم تبدو فيه من فيه

يتيه

Dyn. IX.

يهبه والكلب اعلى منه منزلة كانه بعد لم يخرج من الذمة فلما سمع ذلك علم انه *لا يبجل بالنعمة التي انعمت عليه الا بالاسلام فقوي عزمه على ذلك وتحقق ان له بنات كبارا وانهن لا يدخلن معه في الاسلام وانه متى مات لا يرثنه فتذرع الى الخليفة في الانعام عليهن من ماله يخلفه وان كن على دينهن فوقع له بذلك ولما تحققه اظهر اسلامه وجلس للتعليم والمعالجة ولم يزل سعيدا الى ان قلب له الدهر ظهر المجن ووضع من *شانه بعد ان اسن فادركته اعلال قصر عن مداواتها طبه واستولت عليه الالام مما لم يطق حملها جسمه ولا قلبه وذلك انه عمي وطرش *وبرص وجذم فنعوذ بالله من استحالة الاحوال وضيق المجال وسوء المآل ولما احس بالموت اوصى الى من يتولاه ان يكتب على قبره ما مثاله هذا قبر اوحد الزمان ابي البركات ذي العبر صاحب المعتبر وفي كبر ابي البركات اوحد الزمان فتواضع امين الدولة ابن التلميذ يقول البديع هبة الله الاسطرلابي

ابو الحسن الطبيب ومقتفيه ابو البركات في طرفي نقيض
فذاك من التواضع في الثريا وهذا بالتكبر في الحضيض

واما هبة الله بن الحسين بن علي الحكيم الطبيب الاصفهاني

* لا يتجمل ولا يبجل

Iſlamiſum amplectitur.

* *al.* شانه

* وتجذم ونعوذ

Hebat Allah Ebno'l Hoſain medicus.

Dyn. IX.

الاصفهاني وكان من *محاسن الدهر وافاضل العصر وفيه قيل ان عنده طبه لا يشتري بقراط بعيران ولا يستقيم سقراط علي الصراط *وحق لحق ان بدن بطلان بالبطلان وتوفي بسنة ديف وثلثين وخمسماية بسكتة اصابه ودفن في سرداب داره وهو مسكت فلما فتح بابه بعد اشهر لينقل فوجد جالسا عند الدرجة وهو ميت وله شعر حلو منه ما قاله يصف حماما في دار صديق له::

وخلت جنته وزرت جحيمه وشكرت رضوانا ورافة مالك

والبشر في وجه الغلام نتيجة لمقدمات ضيا وجه المالك

*al. ولحق. لحق بدن بطلان

وفي الايام المقتفية دخل ابو الحلم المغربي الاندلسي الحكيم *المرسي العراق. وهو مجهول لا يعرف وراي في بعض *قطوافه بارقة بغداد رجلا جالسا علي باب دار يشعر بالرياسة لساكنها وبين يديه شاب يقرا عليه شيا من كتاب اوقليدس فقرب منهما ابو *الحلم ليسمع فاذا المعلم يهذي هذيا لا يعلم فرد عليه خطاه وبين غلطه وعلم الشاب الحقيقة في الرد فاستوقف ابا الحلم الي ان يعود ودخل الدار وخرج يستدعي ابا الحلم دون المعلم فدخل الي دار سرية فلقي والد الشاب وهو احد امرا الدولة فاحسن ملتقاه ثم ساله ملازمة

Abu'l Helm Hiſpanus.

*al. الموصي.

*al. قطوافه.

*al. ex. ubique habet الحكم

ولده

Dyn. IX.

ولده فاجاب فاشتهر ذكر ابي الحكم فتطلبوه الطلبة وارتفع قدره وكان كثير الهزل والمزاح شديد المجون والارتياح ثم كره العراق وفارق على نية قصد المغرب فلما حل بظاهر دمشق سير غلاما له ليبتاع منها ما ياكلونه في يومهم واصحبه نزرا يكفي رجلين فعاد الغلام ومعه شوا وفاكهة وحلوا وفقاع وثلج فنظر ابو الحكم الى ما جا به وقال له عند استكثاره اوجدت احدا من معارفنا فقال لا وانما ابتعت هذا بما كان معي وبقيت منه هذه البقية فقال ابو الحكم هذا بلد لا يحل لذي عقل ان يتعداه ودخل وارتاد منزلا وسكنه وفتح دكان عطار يبيع به العطر ويطبب واقام على ذلك الى ان اتى اجله:

Almoſtanjed Chalifa.

المستنجد بن المقتفي لما اشتد مرض المقتفي وكان ولي عهده ابنه يوسف وكانت للمقتفي حظية هي ام ولده ابي علي فارادت الخلافة لابنها واحضرت عدة من الجواري واعطتهن السكاكين وامرتهن بقتل ولي العهد يوسف اذا دخل على والده وكان ليوسف خصي صغير يرسله كل وقت يتعرف اخبار والده فرأى الجواري بايديهن السكاكين فعاد الى يوسف واخبره فاستدعى

استاذ

استاذ الدار واخذه معه وجماعة من الفراشين ودخل
الدار وقد لبس الدرع واخذ بيده السيف فلما دخل
ثارت الجواري فضرب واحدة منهن فجرحها وكذلك
اخرى وصاح فدخل استاذ الدار ومعه الفراشين فهرب
الجواري واخذ اخاه ابا علي وامه فسجنهما واخذ
الجواري وقتل منهن وغرق منهن فلما توفي المقتفي جلس
يوسف ابنه للبيعة فبويع له ولقب المستنجد بالله وخطب
له في ربيع الاول سنة خمس وخمسين وخمسماية وفي سنة
ست وخمسين في صفر توفي الفايز عيسى بن الظافر اسمعيل
صاحب مصر وكانت خلافته ست سنين وولي الامر
بعده بمصر عبد الله بن يوسف بن الحافظ ولقب العاضد
لدين الله وهو اخر الخلفا العلويين بالديار المصرية وفي
سنة تسع وخمسين وخمسماية هرب شاور وزير العاضد
صاحب مصر من ضرغام الذي نازعه *من الوزارة الى
الشام ملتجيا الى نور الدين ومستجيرا *به وطلب منه
ارسال العساكر معه الى مصر ليعود الى منصبه ويكون
له ثلث دخل البلاد فتقدم نور الدين بتجهيز الجيوش
وقدم عليها اسد الدين شيركوه فتجهز وساروا جميعا
وشاور في صحبتهم ووصل اسد الدين والعساكر الى مدينة
بلبيس

Al Aded Chalifarum *Ægypti Aliidarum* ultimus.

* *al.* في

* *al.* به

بلبيس فخرج اليهم اخو ضرغام بعسكر المصريين ولقيهم
فانهزم وخرج ضرغام من القاهرة فقتل وقتل اخوه ايضا وخلع
عن شاور واعيد الى الوزارة واقام اسد الدين بظاهر
القاهرة فغدر به شاور وعاد عن ما كان قرره لنور
Franci in Ægyptum vocati. الدين وارسل الى الفرنج يستمدهم فسارعوا الى تلبية
دعوته ونصرته وتجهزوا وساروا فلما قارب الفرنج مصر
فارقها اسد الدين وقصد مدينة بلبيس وجعلها ظهرا
يتحصن به فحصره بها العساكر المصرية والفرنج ثلثة اشهر
وهو يغاديهم القتال ويراوحهم فلم يبلغوا منه غرضا فراسل
الفرنج اسد الدين في الصلح والعود الى الشام فاجابهم
الى ذلك وصار الى الشام وفي سنة ثلث وستين وخمسماية
Zino'Ddin Ali. فارق زين الدين علي بن سبكتكين النايب عن قطب
الدين مودود بن زنكي صاحب الموصل خدمة صاحبه
* *al.* علي بالموصل وسار الى اربل وكان هو الحاكم *في الدولة
واكثر البلاد بيده فلما عزم على مفارقة الموصل الى بيته
باربل سلم جميع ما كان بيده من البلاد الى قطب الدين
مودود بقي معه اربل حسب وكان شجاعا عاقلا حسن
السيرة سليم القلب كثير العطا للجند وغيرهم مدحه
الحيص بيص بقصيدة فلما اراد ان ينشده قال انا لا اعرف
ما

ما * يقول ولكني اعلم *انه يريد شيا وامر له بخمسماية
دينار وفرس وخلعة سنية وثيابا مجموع ذلك الف دينار
ولم يزل باربل الى ان مات بها هذه السنة وفي سنة اربع
وستين وخمسماية ملك نور الدين قلعة جعبر وملك اسد
الدين شيركوه مصر وقتل شاور الوزير ولما ثبت قدم
اسد الدين وظن ان لم يبق له منازع اتاه اجله فتوفي
يوم السبت الثاني والعشرين من جمادى الاخرة وكانت
ولايته شهرين واما ابتدا امره فانه كان هو واخوه نجم
الدين ايوب ابنا شاذي من بلد دوين واصلهما من
الاكراد الراودية فقدما العراق وخدما مجاهد الدين
بهروز شحنة بغداد فراى من نجم الدين ايوب عقلا ورايا
وكان اكبر من شيركوه فجعله مستحفظا لقلعة
تكريت فسار اليها ومعه اخوه شيركوه ثم ان شيركوه
قتل كاتبا نصرانيا بتكريت لملاحاة جرت بينهما
فاخرجهما بهروز من قلعة تكريت فسارا الى زنكي
ولما ملك بعلبك جعل ايوب مستحفظا لها فلما قتل زنكي
وتسلم عسكر دمشق بعلبك صار هو *الاكبر في الامر بدمشق
واتصل اخوه شيركوه بنور الدين فاقطعه حمص والرحبة
وجعله مقدم عسكره فلما اراد ان يرسل العسكر الى مصر
ثم

* *al.* تقول

* *al.* انك تريد

Aſado'Ddin Shiracuh Ægypto potitur, ac ſtatim moritur.

ejus hiſtoria.

اكبر الامرا* في دمشق

Dyn. IX.

لم يرَ هناك من يصلح لهذا الامر العظيم والمقام الخطير
غيره فارسله فملكها ولما توفي اسد الدين شيركوه طلب
جماعة من الامرا النورية ولاية الوزارة للعاضد العلوي
صاحب مصر فارسل العاضد الي صلاح الدين بن ايوب
بن شادي احضره عنده وخلع عليه وولاه الوزارة بعد عمه
ولقبه الملك الناصر وكان اسمه يوسف فكان الذي
حمله على ذلك ان اصحابه قالوا له ليس *في الجماعة
اضعف ولا اصغر *شيا من يوسف فاذا ولي لا يرفع علينا
راسا مثل غيره فثبت قدم صلاح الدين ومع هذا فهو نايب
عن نور الدين وكان نور الدين يكاتبه بالامير
الاسفهسلار ويكتب علامته على راس الكتاب *تعظما عن
ان يكتب اسمه وكان لا يفرده بكتاب بل يكتبه الامير
الاسفهسلار صلاح الدين وكافة الامرا بالديار المصرية
يفعلون كذا وكذا واستمال صلاح الدين قلوب
الناس وبذل الاموال فمالوا اليه واحبوه وضعف
امر العاضد ثم ارسل صلاح الدين يطلب من نور الدين
ان يرسل اليه اخوته واهله فارسلهم اليه وشرط عليهم
طاعته وفي سنة خمس وستين وخمسماية في شوال
مات قطب الدين مودود بن زنكي ابن اقسنقر صاحب

Ei ſuccedit *Salaho'Ddin Joſeph.*

* في بيت ايوب

* *al.* شيئا

* *al.* تعظيما من ان

Moritur *Kotbo'Ddin* Dominus *Mauſilæ.*

الموصل ولما اشتد مرضه اوصى بالملك بعده لابنه الاكبر
عماد الدين زنكي ثم عدل عنه الى ابنه *المعز سيف الدين
غازي وانما فعل ذلك لان القيم بامور دولته كان
خادما له يقال له فخر الدين عبد المسيح وكان يكره
عماد الدين لانه كان طوع عمه نور الدين وكان
نور الدين يبغض عبد المسيح فاتفق عبد المسيح وخاتون
ابنة حسام الدين تمرتاش بن ايلغازي وهي والدة
سيف الدين على صرف الملك عن عماد الدين الى سيف
الدين ورحل عماد الدين الى عمه نور الدين
مستنصرا به ليعينه على اخذ الملك لنفسه وفي سنة ست
وستين وخمسماية تاسع ربيع الاخر توفي الامام المستنجد
بالله ابو المظفر يوسف بن المقتفي وكانت خلافته
احدى عشرة سنة وعمره ست وخمسون سنة وكان
من احسن الخلفا سيرة مع الرعية عادلا قبض على
انسان كان يسعي بالناس فاطال حبسه فشفع
فيه بعض اصحابه المختصين بخدمته وبذل عنه
عشرة الف دينار فقال انا اعطيك عشرة الف دينار
وتحضر *لنا انسانا اخر مثله احبسه فاكف شره عن
الناس ولم يطلقه وكان سبب موته انه كتب الى

وزيره

* *al.* الاخر وهو سيف

Saipho'Ddin Gazi & Amado'Ddin filii ejus de ſucceſſione contendunt.

Moritur *Al-Moſtanjed.*

* *al* لي

Dyn. IX.

وزيره مع طبيبه بن صفية يامره بالقبض علي استاذ الدار
وقطب الدين قايماز وصلبهما وكان قد اشتد مرضه
فاجتمع الطبيب بهما واوقفهما علي الخط فقالا له عد اليه
وقل له انني اوصلت الخط الي الوزير وفعل ذلك ثم دخل
المذكوران علي المستنجد ومعهما اصحابهما فحملوه
وهو يستغيث الي الحمام والقوه واغلقوا الباب عليه وهو يصيح
الي ان مات ⁘

Al Moſtadi Chalifa.

المستضي بن المستنجد ولما اظهروا موت المستنجد
احضروا ابنه ابو محمد الحسن وبايعوه اهل بيته البيعة
الخاصة يوم توفي ابوه اي تاسع ربيع الاخر سنة ست
وستين وخمسماية وبايعه الناس من الغد في التاج بيعة
عامة ولقب المستضي بامر الله واظهر من العدل اضعاف
ما عمل ابوه وفرق اموالا جليلة المقدار ولما بلغ نور الدين
محمد بن زنكي وفاة اخيه قطب الدين مودود صاحب

Nuro'Ddin Manſelæ ditionem occupat.

الموصل وملك ولده سيف الدين غازي الموصل وتحكم فخر
الدين عبد المسيح عليه انف لذلك وسار جريدة في قلة
من العسكر وعبر الفراة عند قلعة جعبر وملك الرقة
والخابور ونصيبين وحاصر سنجار وملكها وسلمها الي
عماد الدين بن اخيه واتي مدينة بلد وعبر دجلة عندها

مخاضة الى الجانب الشرقي ونزل على حصن نينوي
ومن العجب انه يوم نزوله سقط من سور الموصل بدنة كبيرة
فارسل فخر الدين عبد المسيح الي نور الدين في تسليم
البلد اليه على ان يقره بيد سيف الدين ويطلب لنفسه
الامان ولماله واهله فاجيب الي ذلك وشرط ان فخر
الدين ياخذه معه الي الشام ويعطيه عنده اقطاعا مرضية
فتسلم البلد ودخل القلعة وامر بعمارة الجامع النوري
وسلم الموصل الي سيف الدين وسنجار لعماد الدين
وعاد الي الشام واستصحب معه فخر الدين عبد المسيح
وكان مقامه بالموصل اربعة وعشرين يوما وفي سنة سبع
وستين وخمسماية لما ثبت قدم صلاح الدين بمصر وضعف
امر الخليفة العاضد بها وصار قصره يحكم فيه صلاح
الدين ونايبه قراقوش وهو خصي من اعيان الامرا
الاسدية كلهم يرجعون اليه عزم على قطع خطبة العاضد
وكان يخاف المصريين وكان قد دخل الي مصر رجل
اعجمي يعرف بالامير العالم فلما راي ما هو فيه من الاحجام
وان احد لا يتجاسر يخطب للعباسيين قال
انا ابتدي بالخطبة للمستضي فلما كان اول جمعة
من المحرم صعد المنبر قبل الخطيب ودعا للمستضي فلم
ينكر

Abbaſidarum Chalifatus in *Ægypto* denuo obtinet.

Dyn. IX.

يذكر احد ذلك فقطع الخطبا كلهم بمصر خطبة العاضد
وخطبوا للمستضي ولم *ينتطح فيها عنزان وتوفي العاضد يوم
عاشورا ولم يعلموه بقطع خطبته وفيها عبر الخطا نهر
جيحون يريدون خوارزم فسار صاحبها خوارزم شاه
ارسلان بن اقسر في عساكره الي اموية ليقاتلهم
ويصدهم فمرض فاقام بها وسير جيشه مع امير كبير
اليهم فلقيهم فانهزم الخوارزميون واسر مقدمهم *ورجع
به الي الخطا الي ما ورا النهر وعاد خوارزم شاه الي خوارزم
مريضا وتوفي بها وملك بعده ابنه سلطان شاه محمود
وكان ابنه الاكبر علاء الدين تكش مقيما في *جند
فقصد ملك الخطا واستمده علي اخيه فسير معه جيشا
كثيفا مقدمهم *فوها وساروا حتي قاربوا خوارزم فخرج
سلطانشاه منها ومعه امه وقصد خراسان وملك تكش
خوارزم وفي سنة تسع وستين وخمسماية توفي نور الدين
محمود بن زنكي بن اقسنقر صاحب الشام وديار الجزيرة
ومصر يوم الاربعا حادي عشر شوال ولم يكن في سير
الملوك احسن من سيرته ولا اكثر تحريا للعدل منه
وكان لا ياكل ولا يلبس ولا يتصرف في الذي يخصه الا *من
ملك كان له قد اشتراه من سهمه من الغنيمة ولقد *شكي

* al. ينتطح فيها عيران

Chatai Choraſmiam invadunt.

Chowarezm Shah Arſlan Choraſmiæ Dominus.

* ورجع به الخطاي الي ما ورا

moritur.

* al. جبل

Sultan Shah Mahmud ejus filius.

* al. قوما

Ala'Ddin Tacſh frater ejus natu major Choraſmiâ potitur.

Moritur Nuro'Ddin.

* al. مملوك

* al. شكت

اليه زوجته من الصايغة فاعطاها ثلثة دكاكين *في حمص كانت له يحصل منها في السنة نحو العشرين دينارا فلما استقلتها قال ليس لي الا هذا *جميع ما بيدي اذا خازن للمسلمين لا اخونهم فيه ولا اخوض دار جهنم لاجلك ولما مات ملك بعده ابنه الملك الصالح اسمعيل وكان عمره احدي عشر سنة واطاعه الناس بالشام وصلاح الدين بمصر وخطب له بها وضرب السكة باسمه وفي سنة سبعين وخمسماية لما ملك سيف الدين غازي الديار الجزرية خاف الامرا الذين في دمشق وحلب لئلا يعبر اليهم سيف الدين فسيروا الملك الصالح ومعه العساكر الي حلب ليصد سيف الدين عن العبور الي الشام فلما خلت دمشق عن السلطان والعساكر سار اليها صلاح الدين فملكها وملك بعدها مدينة حمص وحماة وبعلبك وسار الي حلب فحصرها فركب الملك الصالح وهو صبي عمره اثنتا عشر سنة وجمع اهل حلب وقال لهم قد عرفتم احسان ابي اليكم ومحبته لكم وسيرته فيكم وانا يتيمكم وقد جا هذا الظالم الجاحد احسان والدي عليه ياخذ بلدي ولا يراقب الله ولا الخلق وقال من هذا كثيرا وبكي فابكي الناس وانفقوا علي

Dyn. IX.

*al. مصر

*al. وجميع ما في يدي اذا فيه خازن

Succedit ei filius *Al-Mâlec A-Sſâleh Iſmaïl.*

Salaho'Ddin Damaſco & aliis *Syriæ* oppidis occupatis *Halebum* obſidet.

Dyn. IX.

علي القتال دونه فكانوا يخرجون ويقاتلون صلاح
الدين عند جبل جوشن ولا يقدر علي القرب من البلد
فرحل عنه وفيها ملك البهلوان مدينة تبريز وفي سنة
احدي وسبعين ملك صلاح الدين قلعة عزاز ونازل
حلب وبها الملك الصالح وقد قام العامة في حفظ البلد
المقام المرضي وترددت الرسل بينهم في الصلح فوقعت
الاجابة اليه من الجانبين ورحل صلاح الدين عن
حلب بعد أن اعاد قلعة عزاز الي الملك الصالح فانه اخرج
الي صلاح الدين اختا له صغيرة طفلة فاكرمها صلاح
الدين وقال لها ما تريدين قالت اريد قلعة عزاز وكانوا
قد علموها ذلك فسلمها اليهم ورحل وفي سنة ثلث وسبعين
قتل عضد الدين وزير الخليفة المستضي ووزر ظهير الدين
المعروف بابن العطار وكان خيرا حسن السيرة كثير
العطا وتمكن تمكنا كثيرا وفي سنة خمس وسبعين

Moritur *Al-Moſtadi.*

وخمسماية ثاني ذي القعدة توفي الامام المستضي بامر الله
وكانت خلافته نحو تسع سنين وعمره تسع وثلثون سنة
وكان عادلا حسن السيرة في الرعية قليل المعاقبة علي
الذنوب محبا للعفو فعاش حميدا ومات سعيدا ❊ فصل ❊
وكان في هذا الزمان من الحكما المشهورين بالمشرق

Dyn. IX.

*السموول بن ايهوذا المغربي الاندلسي الحكيم اليهودي
قدم هو وابوه الي المشرق وكان ابوه يشدو شيا من
الحكمة وكان ولده السموول قد قرا فنون الحكمة
وقام بالعلوم الرياضية واحكم اصولها وفروعها ونوادرها
وله في ذلك مصنفات وصنف كتبا في الطب وارتحل
الي اذربيجان وخدم بيت بهلوان وامرا دولتهم واقام
بمدينة مراغة واولد اولادا هناك سلكوا طريقته في الطب
ثم اسلم وصنف كتابا في اظهار معايب اليهود ومواضع
الدليل علي تبديلهم التورية ومات بالمراغة قريبا من سنة
سبعين وخمسماية وكان في هذا الاوان ايضا الرحبي
الطبيب نزيل دمشق من اهل الرحبة اصله كان من
الرحبة حسن المعالجة لطيف المباشرة نزه النفس يعاني
التجارة ورزق بها مالا جما واولادا مرضيي الطريقة لهم
اشتغال جيد في هذا الفن وكان كثير *الدرهم
حسن المركب والملبس والماكل والمنزل يلزم في اموره
قوانين حفظ الصحة الموجودة وقيل له ما ثمرة هذا قال
ان يعيش الانسان العمر الطبيعي فقيل له *لانك
قد بلغت من السن ما لم يبق بينك وبين العمر الطبيعي
الا القليل فاي حاجة الي هذا *التكلف فقال لابقي ذلك
القليل.

Samuel Ebn Jehuda Hiſpanus medicus *Judæus.*

Moſlemiſmū amplexus *Judæos* mutatæ Legis libro ſcripto arguit.

AlRahabi medicus.

* *al.* التنعم

* التكليف

Dyn. IX.

القليل فوق الارض واستنشق الهوا واتجرع الما ولا اكون
تحت التراب بسو التدبير ولم يزل على حالته الى ان
تاه *الموت في اوايل سنة اثنتين وثلثين وستماية *al. اجله
وخلف ثلثة بنين اثنان منهما طبيبان فاضلان
وسيأتي ذكرهما قال الرحبي هذا استدعاني نور à Nuro-Ddino ægrotante accitus.
الدين محمود في مرضه الذي توفي فيه مع غيري من
الاطبا فدخلنا اليه وهو في بيت صغير بقلعة دمشق
وقد تمكنت منه الخوانيق وقارب الهلاك فلا يكاد
يسمع صوته وكان يخلوا فيه للتعبد فابتدا به المرض فلم
ينتقل عنه فلما دخلنا ورأينا ما به قلت له كان ينبغي ان
لا تؤخر احضارنا الى ان يشتد بك المرض الان ينبغي ان
تعجل الانتقال من هذا الموضع الى *موضع فسيح مضي *al. مكان
فله اثر في هذا المرض وشرعنا في علاجه واشرنا بالفصد
فقال ابن ستين سنة لا يفتصد فامتنع منه فعالجناه
بغيره فلم ينجع فيه الدواء

الناصر بن المستضي ولما مات المستضي قام ظهير الدين AlNaſer Chalifa.
بن العطار في اخذ البيعة لولده الناصر لدين الله ابي
العباس احمد فلما تمت البيعة صار الحاكم في الدولة
مجد الدين ابو الفضل بن الصاحب وفي سابع ذي

القعدة سنة خمس وسبعين وخمسماية قبض على ابن
العطار ووكل عليه في داره ثم نقل الى التاج وقيد وطلبت
ودايعه وامواله ثم اخرج ميتا على راس حمال سرا
فغمز به بعض العامة فثار به العامة فالقوه عن راس الحمال
وكشفوا سوته وشدوا في ذكره حبلا وسحبوه في البلد
وكانوا يضعون بيده مغرفة ويقولون وقع لنا يا مولانا
الى غير ذلك من الافعال الشنيعة ثم خلص من ايديهم
وكان هذا فعلهم به مع حسن سيرته فيهم ودفعه عن
اموالهم واعراضهم وفي سنة ست وسبعين ثالث صفر توفي
سيف الدين غازي بن مودود بن زنكي صاحب
الموصل وولي اخوه عز الدين الموصل واعطي جزيرة ابن
عمر وقلاعها لولده معز الدين سنجرشاه واعطي قلعة شوش
وبلد الحميدية لابنه الصغير ناصر الدين كبك وكان
المدبر لدولة عز الدين مجاهد الدين قيماز واستقرت
الامور ولم يختلف اثنان وفيها توفي شمس الدولة توران شاه
بن ايوب اخو صلاح الدين الاكبر بالاسكندرية
وفي سنة سبع وسبعين في رجب توفي الملك الصالح
اسمعيل بن نور الدين محمود صاحب حلب بها وعمره
نحو تسع عشر سنة فلما ايس من نفسه احضر الامرا ووصاهم
بتسليم

Vulgi ingratitudo.

Mortuo *Saifo'Ddino* Domino *Mauſelæ* ſuccedit frater *Azzo'Ddin*.

Obitus *Turanſhahi*, *Saláho-Ddini* fratris, natu majoris,

& *AlMalec Aſſalehi Iſmaïlis*, *Nuro'Ddini* filii, *Halebi* Domini.

Dyn. IX.

بتسليم البلد الى ابن عمه عز الدين مسعود بن مودود بن
زنكي فتسلم حلب ثم سلمها لاخيه عماد الدين واخذ
عوضا عنها مدينة سنجار وفي سنة ثماني وسبعين سير
صلاح الدين اخاه سيف الاسلام طغتكين الى اليمن
فتملكها وتغلب عليها وفيها عبر صلاح الدين الفراة الى
الديار الجزرية وملك الرها وحران والرقة وقرقيسيا
وماكسين *وعربان ونصيبين وسار الى الموصل وبها عز
الدين صاحبها ونايبه مجاهد الدين قد جمعا بها العساكر
الكثيرة من فارس وراجل واظهرا من السلاح والات
الحصار ما حارت له الابصار فلما قرب صلاح الدين من البلد
راي ما هاله وملا صدره وصدور اصحابه ومع هذا نزل
عليها وانشب القتال وخرج اليه يوما بعض العامة
فنال منه واخذ لالكة *من رجله فيها المسامير الكثيرة
ورمى بها اميرا يقال له جاولي الاسدي وهو مقدم
الاسدية وكبيرهم فاصاب صدره فوجد لذلك الما شديدا
واخذ اللالكة وعاد عن القتال الى صلاح الدين وقال
قد قابلنا اهل الموصل بحماقات ما راينا مثلها بعد والقى
اللالكة وحلف انه لا يعود يقاتل عليها انفة حيث ضرب
بها فلما راي صلاح الدين انه لا ينال من الموصل غرضا
ولا

Salaho Ddin per fratrem *Togtecinum Arabiâ felici* potitur. *Meſopotamiæ* pluribus locis occupatis *Mauſelam* infeliciter impugnat.

* وغربان

*al. كانت في رجله

Dyn. IX.

ولا يحصل على غير العنا والتعب فسار عنها الى سنجار
وملكها وفي سنة تسع وسبعين ملك صلاح الدين مدينة
آمد وسلمها الى نور الدين محمد بن قرا ارسلان صاحب
الحصن وكان صلاح الدين قد نزل بحرزم وطمع ان
يملك ماردين فلم ير لطمعه وجها فسار عنها الى آمد
على طريق البارعية وفيها سار صلاح الدين الى حلب
فنزل بجبل جوشن واظهر انه يريد يبني مساكن له
ولاصحابه وعساكره فمال عماد الدين زنكي الى تسليم
حلب واخذ العوض عنها فتقرر الصلح على ان يسلم
حلب الى صلاح الدين ويأخذ عوضها سنجار ونصيبين
والخابور والرقة وسروج وجرت اليمين على ذلك فباعها
باوكس الاثمان اعطى حصنا مثل حلب واخذ عوضها قرى
ومزارع فقبح الناس كلهم ما اتى وفي سنة ثمانين
وخمسماية مات قطب الدين بن ايلغازي بن نجم الدين
البي بن تمرتاش بن ايلغازي بن ارتق صاحب ماردين
وملك بعده ابنه حسام الدين يولق ارسلان وهو طفل
وكان شاه ارمن صاحب خلاط خال قطب الدين فحكم
في دولته بعد موته فرتب نظام الدين البقش مع ولده
وقام بتربيته وتدبير مملكته وكان دينا خيرا فاحسن

Sanjaram & Amidam expugnat.

Halebum deditione capit.

Moritur *Kotbo-Ddin Maredinæ* Dominus.

تربيته

Dyn. IX.

تربية الولد وتزوج امه فلما كبر الولد لم يمكنه النظام
من مملكته لخبط وهوج كان فيه ولم يزل الامر
على ذلك الى ان مات الولد وله اخ *اصغر منه لقبه قطب
الدين فرتبه النظام *من مملكته وليس له منه الا الاسم
والحكم الى النظام والى مملوك له اسمه لولو فبقي كذلك
الى سنة احدى وستماية فمرض الدقش النظام فاتاه
قطب الدين يعوده فلما خرج من عنده خرج معه لولو
فضربه قطب الدين بسكين معه فقتله ثم دخل الى
النظام فقتله ايضا وخرج وحده ومعه غلام له والقى
الراسين الى الاجناد فاذعنوا له بالطاعة واستولى على
قلعة ماردين وقلعة البارعية والصور وحكم فيها وحزم
في افعاله وفي سنة احدى وثمانين وخمسماية حصر
صلاح الدين الموصل مرة ثانية فسير اتابك عز الدين
صاحبها والدته اليه ومعها ابنة عمه نور الدين محمود
وغيرهما من النسا وجماعة من اعيان الدولة يطلبون
المصالحة وكان عنده ظنوا انهن اذا طلبن منه الشام
اجابهن الى ذلك لاسيما ومعهن ابنة مخدومه وولي
نعمته نور الدين فلما وصلن اليه انزلهن واعتذر باعذار
غير مقبولة واعادهن خايبات فبذل العامة نفوسهم

* *al.* صغير اقل منه

* في الملك

Kotbo'Ddin f. Kotbo'Ddini Maredinâ potitur.

Salaho'Ddin Mauſelam ſecundò fruſtrà obſidet.

غيظا

غيظا وحنقا لرد النسا فندم صلاح الدين على رد النسا
وجاءه كتب القاضي الفاضل وغيره يقبحون فعله
وينكرونه وكان عامة الموصل يعبرون دجلة فيقاتلون
من الجانب الشرقي من العسكر ويعودون فعزم صلاح
الدين على قطع دجلة عن الموصل الى ناحية نينوى
ليعطش اهل الموصل فيملكها بغير قتال ثم علم انه
لا يمكن قطعه بالكلية وان المدة تطول والتعب يكثر
فاعرض عنه ورحل *الى ميافارقين لانه سمع ان شاه — * عنها الى
ارمن صاحب خلاط توفي ولم يخلف ولدا وقد استولى على
بلاده مملوك له اسمه بكتمر فسير صلاح الدين في مقدمته
ابن عمه ناصر الدين محمد بن شيركوه ومظفر الدين بن
زين الدين وغيرهما فساروا الى خلاط فنزلوا بطوانة وسار — *Chalato imminet, ſed interventu Bahlawani avertitur.*
صلاح الدين الى ميافارقين وسار البهلوان بن ايلدكز
صاحب اذربيجان فنزل قريبا من خلاط وترددت
رسل *خلاط بينهم وبين البهلوان وصلاح الدين ثم انهم — * al. اهل خلاط
*اصلحوا امرهم مع البهلوان وصاروا من حزبه وخطبوا له — * اصطلحوا واصلحوا
وفي سنة اثنتين وثمانين وخمسماية توفي البهلوان محمد بن
ايلدكز صاحب بلاد الجبل والري واصفهان — *Bahlawano mortuo ſuccedit frater Kozel Arſlan, Jabalæ &c. Dominio.*
واذربيجان واران وملك بعده اخوه قزل ارسلان
واسمه

Salaho'Ddin Tiberiade & Accâ potitur.

واسمه عثمان وفي سنة ثلث وثمانين ملك صلاح الدين
مدينة طبرية وقلعتها وسار عنها ونزل على عكة ولما صمم
على الزحف الى البلد خرج الاعيان من اهلها اليه
يطلبون الامان فاجابهم الى ذلك وامنهم على نفوسهم
واموالهم *وخيراتهم بين الاقامة والظعن فاختاروا الرحيل
وساروا عنها *متفرقين وحملوا ما امكنهم من اموالهم
وتركوا الباقي على حاله وسلم صلاح الدين البلد الى
ولده الافضل وغنم المسلمون *مما بقي ما لم يطق الفرنج
حمله وفيها ملك صلاح الدين قيسارية وحيفا وصفورية
والشقيف والفولة ويافا وتبنين وصيدا وبيروت وجبيل
وعسقلان ولما فرغ صلاح الدين من امر هذه الاماكن
سار الى البيت المقدس فلما نزل عليه المسلمون راوا على
سوره من الرجال ما هالهم وبقي صلاح الدين خمسة
ايام يطوف حول المدينة لينظر من اين يقاتل لانه في
غاية الحصانة والامتناع فلم يجد عليه موضع قتال الا من
جهة الشمال نحو باب عمودا وكنيسة صهيون فانتقل الى
*هذه الناحية في العشرين من رجب فنزلها ونصب تلك
الليلة المجنيقات ونصب الفرنج على سور البلد المنجنيقات
وتقاتل الفريقان اشد قتال كل منهما يرى ذلك
دينا

* وخيرهم

* متفرقين

* *al.* ما

Cæſareâ, etiam Chaiphâ, Sepphoride, Alshakifo, AlKola, Joppa, Talnino, Sidone, Beryto, Habilo, & Aſcalone: deinde *Hieroſolymis* obſidionem movet.

* *al.* تلك

دينا وحتما واجبا فلا يحتاج فيه الي باعث مبلطاني بل
كانوا يمنعون ولا يمتنعون ويزجرون ولا ينزجرون فلما راي
الفرنج شدة قتال المسلمين وتحكم المنجنيقات بالرمي المتدارك
وتمكن النقابين من النقب ارسلوا *باليان بن بيرزان
صاحب الرملة الي صلاح الدين يطلب الامان فابي
السلطان وقال لا افعل بكم الا كما فعلتم بالمسلمين
حين ملكتموه سنة احدي وتسعين واربعماية من القتل
والسبي فقال له *باليان ايها السلطان اعلم اننا في
هذه المدينة في خلف كثير وانما *اونا يفترون من
القتال رجا الامان فاذا راينا ان الموت لا بد منه فوالله
لنقتلن اولادنا ونسانا ونحرق اموالنا ولا نترككم تغنمون
منا دينارا ولا درهما ولا تسبون وتاسرون رجلا او امراة فاذا
فرغنا من ذلك اخربنا الصخرة والمسجد الاقصي ثم نقتل
من عندنا من اساري المسلمين وهم خمسة الف يسير ولا نترك
لنا دابة ولا حيوانا الا قتلناه ثم خرجنا اليكم كلنا
وحينئذ لا يقتل الرجل منا حتي يقتل امثاله ونموت
اعزا ونظفر كرما فاستشار صلاح الدين اصحابه فاجمعوا
علي اجابتهم الي الامان وان لا يخرجوا ويحملوا علي
ركوب ما لا يدري عاقبة الامر فيه عن اي شي ينجلي
فاجاب

*باليان بن بيروان

*اونا يفترون في

فاجاب صلاح الدين حينين الى بذل الامان للفرنج
واستقر ان يزن الرجل عشرة دنانير يستوي فيه
الغني والفقير وتزن المراة خمسة دنانير ويزن الطفل من
الذكور والاناث دينارين فمن ادي ذلك الي اربعين
يوما فقد نجا والا صار مملوكا فبذل باليان عن
الفقرا ثلثين الف دينارا فاجيب الي ذلك وسلمت
المدينة يوم الجمعة السابع والعشرين من رجب ولما فرغ
صلاح الدين من امر بيت المقدس سار الي مدينة
صور وقد خرج اليها المركيس وصار صاحبها وقد ساسها
احسن سياسة فقسم صلاح الدين القتال علي العسكر
كل جمع لهم وقت معلوم يقاتلون فيه بحيث يتصل
القتال علي اهل البلد علي ان المواضع التي يقاتلون
فيه قريب المسافة تكفيه الجماعة اليسيرة من اهل البلد
تحفظه وعليه الخنادق التي قد وصلت من البحر الي
البحر فلا يكاد الطاير يطير عليها لان المدينة كالكف في
البحر والساعد متصل بالبر والبحر في جانبي الساعد
والقتال انما هو في الساعد فلذلك لم يتمكن منها صلاح
الدين ورحل عنها وكان للمسلمين خمس قطع من
الشواني مقابل مينا صور ليمنعوا من الخروج منه

Hierosolyma Salaho'Ddino dedita.

Tyrus ei inexpugnabilis.

والدخول اليه فنازلهم شواني الفرنج وقت السحر وضايقتهم واوقعت بهم فقتلوا من ارادوا واخذوا الباقين بمراكبهم وادخلوها مينا *صور والمسلمون على البر ينظرون اليهم ورمي جماعة من المسلمين انفسهم من الشواني فمنهم من سبح ونجا ومنهم من غرق وفي سنة اربع وثمانين فتح صلاح الدين جبلة واللاذقية وصهيون وشغر بكاس ودربساك وبغراس والكرك وصفد وهادن صلاح الدين البرنس بيمونت صاحب انطاكية وطرابلس ثمنية اشهر وفي سنة سبع وثمانين وصلت امداد الفرنج في البحر الي الفرنج النازلين على عكة يحاصرونها وكان اول من وصل منهم فيليب ملك افرنسيس وهو من اشرف ملوكهم نسبا وان كان ملكه ليس بالكثير فقويت به نفوسهم اي الذين كانوا على عكا ولجوا في قتال المسلمين الذين فيها وكان صلاح الدين على شفرعم فكان يركب كل يوم ويقصد الفرنج ليشغلهم بالقتال عن مزاحفة البلد وكان فيه الامير سيف الدين الهكاري المعروف بالمشطوب فلما راي ان صلاح الدين لا يقدر لهم على نفع ولا يدفع عنهم ضرا خرج الي الفرنج وقرر معهم تسليم البلد

Claſſis *Moſlemiorum* ad *Tarſum* à *Francis* victa.

* صور هنا

Salaho'Ddin expugnatâ *Jabalâ*, *Laodiceâ*, *Sahyune*, *Shogro Bacaſo*, *Dorbaſaco*, *Bagraſo*, *Caraco*, et *Sapheto*, cum *Antiochiæ* Principe inducias paciſcitur.

Philippus Rex *Franciæ* adventu ſuo *Accam* obſidentibus animos addit.

Dyn. IX.
Franci Accam recuperant.

البلد وخروج من فيه باموالهم وبذل لهم عن ذلك
مايتي الف دينارا وخمسماية اسير من المعروفين واعادة
صليب *الصلبوت واربعة عشر الف دينار للمركيس صاحب
صور فاجابوه الي ذلك وان تكون مدة تحصيل المال
والاسرا الي شهرين فلما حلفوا له سلم البلد اليهم فدخلوه
الفرنج سلما واحتاطوا علي من فيه من المسلمين وعلي
اموالهم وحبسوهم الي حين ما يصل اليهم ما بذل
لهم وراسلوا صلاح الدين في ارسال المال والاسرى
والصليب حتي يطلقوا من عندهم فشرعوا في جمع المال
وكان هو لا مال له انما يخرج ما يصل اليه من دخل
البلاد اولا باول فلما اجتمع عنده من المال ماية الف دينار
اشاروا الامرا بان لا يرسل شيا حتي يعاود يستحلفهم
علي الاطلاق من اصحابه فقال ملوك الفرنج نحن لا نحلف
انما ترسل الينا الماية الالف دينار التي حصلت والاساري
والصليب ونحن نطلق من اصحابكم من نريد ونترك
من نريد حتي تجي باقي المال فنطلق الباقين منهم *فلم
يجبهم السلطان الي ذلك فلما كان يوم الثلثا السابع
والعشرين من رجب ركب الفرنج وخرجوا ظاهر البلد
بالفارس والراجل وركب المسلمون اليهم وحملوا

* المصلوب

* فاجابهم

Dyn. IX.

عليهم فانكشفوا عن موقفهم واذا اكثر من كان عندهم
من المسلمين قتلي قد وضعوا فيهم السيف وقتلوهم
واستبقوا الامرا ومن كان له مال وقتلوا من سواهم
من سوادهم واصحابهم ومن لا مال له فلما راي صلاح
الدين ذلك رحل الي ناحية عسقلان واخربها وفي سنة
ثمان وثمانين رحل الفرنج نحو عسقلان وشرعوا في

Aſcalonem reſtaurant.

عمارتها وفيها عقدت الهدنة بين صلاح الدين والانكيتار
ملك الفرنج لمدة ثلث سنين وثمانية اشهر اولها يوم اول
ايلول وفيها منتصف شعبان توفي السلطان قلج

Induciæ inter Salaho'Ddinum & Regem Angliæ.

ارسلان بن مسعود بن قلج ارسلان بن سليمان بن

Klij'Arſlani Seljukienſis laus.

قتلميش بن سلجوق بمدينة قونية وكان ذا سياسة
حسنة وهيبة عظيمة وعدل وافر وغزوات كثيرة الي بلاد
الروم * فلما كبر فرق بلاده علي اولاده فاستضعفوه

*al. فلما اذه كبر

ولم يلتفتوا اليه وحجر عليه ولده قطب الدين ثم اخذه
وسار به الي قيسارية لياخذها من اخيه فحصرها مدة

à filiis malè tractatus.

فهرب منه والده ودخل الي قيسارية ولم يزل قلج
ارسلان يتحول من ولد الي ولد وكل منهم يتبرم
به حتي مضي الي ولده غياث الدين كيخسرو فسار معه
في عساكره الي قونية فملكها وبها توفي قلج ارسلان وبقي

Iconio potitus illic moritur.

ولده

Dyn. IX.

Rocno'Ddin ejus filius fratri Gayatho'Ddino Iconium eripit.

ولده غياث الدين في قونية مالكا لها حتى اخذها اخوه ركن الدين وفي سنة تسع وثمانين وخمسماية توفي صلاح الدين يوسف بن ايوب بن شاذي بدمشق وعمره سبع وخمسون سنة وكان

Salaho'Ddini obitus ac laus.

حليما كريما حسن الاخلاق متواضعا صبورا على ما يكره كثير التغافل عن ذنوب اصحابه وحكي انه كان يوما جالسا وعنده جماعة فرمى *بعض المماليك بعضا بسرموزا فاخطاته ووصلت الي صلاح الدين فوقعت بالقرب منه فالتفت الي الجهة الاخرى يكلم جليسه هناك ليتغافل عنها وطلب مرة الما فلم يحضر فعاود الطلب في مجلس واحد خمس مرات فلم يحضر فقال يا اصحابنا والله قد قتلني العطش واما كرمه فانه كان كثير البذل لا يقف في شي يخرجه ويكفي دليلا علي كرمه انه *يوم مات لم يخلف في خزانته غير *دينارا واحدا صوري واربعين درهما ناصرية ولما توفي صلاح الدين ملك بعده

*al. بعض

*al. لما مات
*al. دينار واحد

Nuro'Ddin Damasco &c. imperat.

ولده الاكبر الافضل نور الدين دمشق والساحل والبيت المقدس وبعلبك وصرخد وبصرى وبانياس وهونين وتبنين الي الداروم وكان ولده الملك العزيز عثمان

Othman Ægypto, &c.

مصر فاستولي عليها وكان ولده الملك الظاهر غازي

 بحلب

بحلب فملكها واعمالها مثل حارم وتل باشر واعزاز
وربساك ومنبج وكان بحماة محمد بن تقي الدين عمر بن
شاهنشاه بن ايوب فاطاع الملك الظاهر وكان بحمص
شيركوه بن محمد بن شيركوه فاطاع الملك الافضل وكان
الملك العادل اخو صلاح الدين بالكرك فسار الي
دمشق فجهز الافضل معه عسكرا *وساروا الي البلاد — * al. وسار
الجزرية وهي له ليمنعها من عز الدين صاحب الموصل
وفيها اول جمدي الاولي قتل سيف الدين بكتمر — Cædes *Saifo'-Ddini* Domini *Chalati*, de morte *Salaho'-Ddini* ſupra modum læti.
صاحب خلاط وكان بين قتله وموت صلاح الدين شهران
فانه اسرف في اظهار الشماتة بموت صلاح الدين وفرح فرحا
كثيرا فلم يمهله الله تعالي وملك بعده ظهير الدين
هزارديناري خلاط وهو ايضا من مماليك شاه ارمن وفيها
سلخ شعبان توفي اتابك عز الدين مسعود بن مودود بن — Obitus *Azzo'-Ddini* Domini *Mauſelæ* & ſucceſſio filii *Nuro'Ddini*.
زنكي بن اقسنقر صاحب الموصل بالموصل وملك بعده ابنه
نور الدين ارسلان شاه وكان عز الدين خيرا محسنا
حليما قليل المعاقبة حييا كثير الحيا لم يكلم جليسا له
الا وهو مطرق وما قال في شي هيلة الاحيا * وكرم طبع — *al. وكرامة
وفي سنة احدي وتسعين وخمسماية كتب *الفنش — * al. القنس
ملك الفرنج ومقر ملكه طليطلة الي يعقوب بن يوسف بن — *Alphonſus* Rex *Toletanus.*

عبد

عبد المؤمن كتابا يقول فيه انك امير المسلمين ولا يخفى
عليك ما هم عليه رؤوسا الاندلس من *التخاذل واهمال
الرعية واشتغالهم على الراحات وانا اسومهم الخسف
واخلي الديار واسبي الذراري وامثل بالكهول واقتل
*الشبان ولا عذر لك في التخلف عن نصرتهم وانت
تعتقد ان الله فرض عليكم قتال عشرة منا بواحد منكم
والان تخفف عنكم فنحن نقاتل *عدوا منكم بواحد منا ثم
بلغني عنك انك اخذت في الاحتفال وتمطل نفسك
عاما بعد عام تقدم رجلا وتؤخر اخرى ولا ادري الجبن
ابطا بك ام التكذيب بما انزل عليك وانا اقول لك ما فيه
المصلحة ان تتوجه بجملة من عندك في الشواني
والمراكب واجوز اليك بجملتي وابارزك في اعز الاماكن
عندك فان كانت لك فغنيمة عظيمة جات اليك وهدية
مثلت بين يديك وان كانت لي كانت يدي العليا
عليك واستحققت ملك الملتين *والتقدم على القبيلتين
فلما قرا يعقوب كتابه جمع العساكر وعبر المجاز الى
الاندلس واقتتلوا قتالا شديدا فكانت الدايرة اولا على
المسلمين ثم عادت على الفرنج فانهزموا اقبح هزيمة وغنم
المسلمون منهم شيا عظيما فلا *يفتخرن فروان بثروته
ولا

* التجادل

* الشباب واعذر

* Forſ. legend. عددا

* والتقديم على القبيلتين

à *Mauris*, quos laceſſierat, victus.

* *al.* يفتخر مثر

Dyn. IX.

ولا جبار بجبروته ومن يفتخر *فبرب فليفتخر كما جا في
الكتاب الالهي ثم ان الفنش عاد الي بلاده وركب
بغلا واقسم انه لا يركب فرسا حتي تنصره ملوك الفرنجة
فجمعوا *الجموع العظيمة وجرت لهم مع المسلمين وقايع
كثيرة الي ان ملكوا الان اكثر *من الاندلس وفي
سنة اثنتين وتسعين سار الملك العزيز من مصر الي
دمشق وحصرها وارسل الي اخيه الافضل *ان يفارق
القلعة ويسلم البلد علي قاعدة ان يعطي قلعة *صرخد
ويسلم جميع اعمال دمشق فخرج وتسلم العزيز القلعة
ودخلها واقام بها اياما ثم سلمها الي عمه الملك العادل
وعاد الي مصر فسار الافضل الي صرخد وفي سنة ثلث
وتسعين ملك العادل يافا من الفرنج وملك الفرنج
بيروت من المسلمين وفي سنة اربع وتسعين توفي عماد
الدين زنكي بن مودود بن زنكي بن اقسنقر صاحب
سنجار ونصيبين والخابور والرقة وملك بعده ابنه قطب
الدين محمد وملك نور الدين مدينة نصيبين وفيها
قصد خوارزمشاه بخارا وكان قد ملكها الخطا فنازلها
وحصرها وامتنع اهلها منه وقاتلوه مع الخطا لما راوه من
حسن سيرتهم معهم حتي انهم اخذوا كلبا اعور والبسوه
قبا

* al. فبالله تعالي يفتخر

* al. الجمع العظيم

* al. ملك

* al. ان لا

* صرخد له *

Al Aziz Rex Ægypti *Al-Afdalum* fratrē *Damaſci* regno exuit.

Al Adel Joppam Francis; illi *Berytum Moſlemiis* auferunt.

Moritur *Ommado Ddin Zingi*.
Succedit illi *Kotbo' Ddin*.

Chowarezm Shah Bocharam obſidet.

Dyn. IX.

لبدا وقلنسوة وقالوا هذا خوارزمشاه لانه كان اعور
وطافوا به على السور ثم القوه في منجنيق الى العسكر
وقالوا هذا سلطانكم *فلم يزل هذا دابهم حتى ملك
خوارزمشاه البلد بعد ايام يسيرة عنوة وعفا عن اهله
واحسن اليهم وفيها حصر الملك العادل ابو بكر بن
ايوب قلعة ماردين في شهر رمضان وكان صاحبها
حسام الدين *يولق ارسلان صبيا فسلم بعض اهلها
الربض *مخامرة فنهب العسكر اهلها نهبا قبيحا فلما تسلم
العادل الربض تمكن من حصر القلعة وقطع الميرة
عنها وبقي عليها الى ان رحل عنها سنة خمس وتسعين
وفي سنة خمس وتسعين في العشرين من المحرم توفي
الملك العزيز صاحب مصر وراسلوا الامرا من مصر الى
الافضل اخيه يدعونه اليهم ليملكوه لانه كان محبوبا
الى الناس يريدونه فدخل الى مصر وملكها وفي سنة
ست وتسعين سار العادل فنزل على القاهرة
وحصرها فارسل الافضل اليه في الصلح فتقرر ان يسلم
الديار المصرية الى عمه وياخذ العوض عنها ميافارقين
وحاني وجبل جور وتحالفوا على ذلك وخرج الافضل من
مصر وسار الى صرخد وارسل من يتسلم ميافارقين

* وكم هذا

captæ incolis parcit.

*al.ex. caret يولق ارسلان

Hoſamo'Ddin Maredinæ Dominus obſeſſus ab Al Adelo.

* بمخامرة

Mortuo *Al Aziza Al Afdal* ultrò accitus eſt in regnum *Ægypti.*

quo ab *Al Adelo* coactus cedit.

وحاني وجبل جور فامتنع نجم الدين ايوب بن الملك
العادل من تسليم ميافارقين وسلم ما عداها فترددت
الرسل في ذلك والعادل *فزعم ان ابنه عصاه فامسك
الافضل عن المراسلة في ذلك لعلمه ان هذا فعله بامر
العادل وفيها في شهر رمضان توفي خوارزمشاه تكش *بن
ارسلان وولي ملك خوارزم بعده ابنه قطب الدين
محمد ولقب علاء الدين لقب ابيه وفي سنة سبع وتسعين في
شهر رمضان ملك ركن الدين سليمان بن قلج ارسلان
مدينة ملطية وكانت لاخيه معز الدين قيصر شاه فسار
اليه وحصره اياما وملكها وسار منها الي ارزن الروم
وكانت لولد الملك محمد بن *صيق وهم بيت قديم قد
ملكوا ارزن الروم فلما قاربها ركن الدين خرج صاحبها
اليه ثقة به ليقرر معه الصلح علي قاعدة يوثرها ركن
الدين فقبض عليه واعتقله عنده واخذ البلد وهذا كان
اخر اهل بيته *ملكوا وفيها حصر الملك الظاهر واخوه
الملك الافضل ابنا صلاح الدين مدينة دمشق وهي لعمهما
الملك العادل واعادوا الي تجديد الصلح علي ان يكون
للظاهر منبج وافامية وكفر طاب والمعرة ويكون للافضل
سميساط وقلعة نجم وسروج وراس عين *وجملين وسار الظاهر

الي

*يزعم ان ابنه عصاه وقد عصا فامسك

*al. بن الب ارسلان

Ala'Ddin Choraſmiæ Dominus.

Rocno'Ddin Malatiâ potitur.

*al. صليق

& *Arzano'Rrúmo.*

*al. الذين ملكوا

Ad'Dhaher & *AlAfdal Salàho'Ddini* filii obſeſſâ *Damaſco AlAdelum* patruum adigunt ad pacem.

*وحملين

Dyn. IX.

الي حلب والافضل الي سميساط ووصل العادل الي دمشق وفي سنة تسع وتسعين وخمسماية في المحرم سير الملك العادل عسكرا مع ولده الملك الاشرف موسي الي ماردين *فحصروها وشحنوا علي اعمالها واقام الاشرف ولم يحصل له غرض فدخل الملك الظاهر بن صلاح الدين صاحب حلب في الصلح بينهم وارسل الي عمه العادل في ذلك فاجابه اليه علي قاعدة ان يحمل له صاحب ماردين مايه وخمسين الف دينارا *فجا صرف الدينار احد عشر قيراطا من اميري ويضرب اسمه علي السكة ويكون عسكره في خدمته اي وقت طلبه وفيها وهي سنة الف وخمسماية واربع عشرة للاسكندر كان ابتدا دولة المغول وذلك ان في هذا الزمان كان المستولي علي قبايل الترك المشارقة اونك خان وهو المسمي ملك يوحنا من القبيلة التي يقال لها كريت وهي طايفة تدين بدين النصرانية وكان رجل مويد من غير هذه القبيلة *يقال له تموجين ملازما لخدمة اونك خان من سن الطفولية الي ان بلغ حد الرجولية وكان ذا باس في قهر الاعدا فحسده الاقران وسعوا به الي اونك خان ولا زالوا يغتابونه عنده حتي اتهمه بتغير النية وهم باعتقاله والقبض

* فحصرها

Al Adel Mardinam vectigalem facit.

* al. وعادة الدينار

ابتدا دولة المغول

Initium imperii Mogulenſium.

Ung Chan, ſive Rex Johannes, Carritenſis, Chriſtianus.

* al. التي يقال لها

والقبض عليه فانضم اليه غلامان من خدم اونك خان
فاعلماه القضية وعينا له الليلة التي فيها يريد اونك *كبسه
وفي الحال امر تموجين اهله باخلا البيوت عن
الرجال وتركها على حالها منصوبة وكمن هو مع
الرجال بالقرب من البيوت وفي وقت السحر لما هجم
اونك واصحابه على بيوت تموجين لقيها خالية من
الرجال وكر *عليه تموجين واصحابه من الكمين
واوقعوا بهم وناوشوهم القتال *واثخنوا فيهم وهزموهم
وطاردوهم مولين حتى *قتلوه وابطاله وسبوا ذراريه وفي
اثنا هذا الامر ظهر بين المغول امير معتبر كان
يسيح في الصحاري والجبال في وسط الشتا عريان
حافيا ويغيب اياما ثم ياتي ويقول كلمني الله وقال
لي ان الارض باسرها قد اعطيتها لتموجين وولده
وسميته جنكز خان فسماه جنكزخان *تبت تنكري
وكان يرجع الى قوله ولا يعدل عن رايه ولما علا شان
جنكزخان ارسل الرسل الى جميع شعوب الترك فمن
اطاعه وتبعه سعد ومن خالفه خذل وانعم على ذينك
الغلامين وذريتهما بان جعلهما ترخانية والترخان
هو الحر الذي لا يكلف بشي من الحقوق
السلطانية

al. يكبسه

A Temujino occiſus.

* *al.* على تموجين

* واثخنوهم بالخروج

* *al.* قتلو ابطاله

* *al.* تبت qui exinde Jengiz Chan dictus.

السلطانية ويكون ما يغنم من الغزوات له مطلقا
لا يوخذ منه نصيب *الملك وزان لهولا ان يدخلوا على
الملوك بغير اذن ولا يعاقبوا على ذنب الي تسعة ذنوب
وكان لجنكزخان من الاولاد الذكور والاناث
جماعة وكانت الخاتون الكبيرة زوجته تسمي *اوبسونجين
بيكي وفي رسم المغول اعتبار ابنا الاب الواحد بالشرف
انما يكون بالنسبة الي الامهات وكان لهذه خاتون اربعة
بنين ولاهم جنكزخان الامور العظام في مملكته الاول
توشي ولي امر الصيد والطرد وهو احد الامور المهمة
والثاني جغتاي ولي امر الحكومات *والياسة اي
الناموس والقضا والثالث اوكتاي ولي *تدبير الممالك
لغزارة عقله واصابة رايه والرابع تولي ولي امر الجيوش
وتجهيز الجنود والنظر *في مصالح العساكر وكان
لجنكزخان اخ يقال له اوتكين فعين له ولكل واحد من
الاولاد بلادا يقيمون بها اما اوتكين فاقام بحدود
الخطا وتوشي اقام بحدود *قياليغ وخوارزم الي اقصي
*سقسين وبلغار وجغتاي اقام بحدود بلاد *الايغور
بالقرب من الماليغ الي سمرقند وبخارا واقام اوكتاي
وهو ولي العهد بحدود *ايميل وقوتاق وجاورة تولي ايضا

Margin notes:
* al. للملك
* اوتيبسونجين
Nobilitas *Mogulenſium* ex matre.
Filii *Jengiz Chani*, eorumq; munera.
* والسياسة
* al. بتدبير
* al. في العساكر ومصالحهم
* al. قياليغ
* سقسين
* اللايغور
* al. ينيل وقوناق

في

في تلك النواحي وهي وسط مملكتهم كالمركز بالنسبة
الى الدايرة وفي سنة ستماية ملك الفرنج مدينة
القسطنطينية من الروم اقام الفرنج بظاهرها محاصرين
للروم من شعبان الى جمادى الاولى وكان
بالمدينة من الفرنج *مقيمين نحو ثلثين الفا ولعظم
البلد لا يظهر امرهم *فتواضعوا هم والفرنج الذين بظاهر
البلد ووثبوا فيه والقوا النار فاحترق نحو ربع البلد
فاشتغل الروم بذلك ففتحوا الفرنج الابواب ودخلوها
ووضعوا السيف ثلثة ايام وقتلوا حتى الاساقفة والرهبان
والقسيسين الذين خرجوا اليهم من كنيسة ايبا
سوفيا العظمى وبايديهم الاناجيل والصلبان يتوسلون
بها ليبقوا عليهم فلم يلتفتوا *عليهم وقتلوهم اجمعين
ونهبوا الكنيسة وكان الفرنج ثلثة ملوك دوقس
البنادقة وفي مراكبه ركبوا الى القسطنطينية وهو شيخ
اعمى اذا ركب يقاد فرسه والثاني المركيس مقدم
الافرنسيس والثالث كند افلند وهو اكثرهم عددا فلما
*استولوا اقترعوا على الملك فخرجت القرعة على كند
افلند فملكوه عليها ويكون لدوقس البنادقة الجزاير
مثل اقريطس ورودس وغيرهما ويكون لمركيس البلاد
التي

Franci Conſtantinopolim expugnant.

* المقيمون

* فتواضعو

* *al.* اليهم

* استولوا

Comes *Fland.* Imperium *Conſtantinopol.* Dux *Venet.* inſ: *Cretam, Rhodum,* &c. ſortiuntur; *Marchio Ferratenſis* Ni-

Dyn. IX.

التي هي شرقي الخليج مثل نيقيا ولاذيق وفيلادلف
ولم تدم له فانها تغلب عليها بطريق من بطارقة الروم
اسمه *لشكري وفيها في ذي القعدة توفي السلطان
ركن الدين صاحب الروم وملك ابنه قلج ارسلان وكان
صغيرا وكان غياث الدين كيخسرو اخو ركن الدين
يومئذ بقلعة من قلاع القسطنطينية ولما سمع بموت اخيه سار
الي القونية وقبض علي الصبي وملكها وجمع الله له
البلاد جميعها وعظم شانه وقوي امره وكان ذلك في
رجب سنة احدي وستماية وفيها اغارت الكرج علي
اذربيجان واكثروا النهب والسبي ثم اغاروا علي
خلاط وارجيش فاوغلوا في البلاد حتي بلغوا ملازكرد ولم
يخرج اليهم من المسلمين احد يمنعهم *فجاسوا خلال
البلاد ينهبون ويأسرون وفي سنة ثلث وستماية قبض
عسكر خلاط علي صاحبها محمد بن بكتمر وملكها بلبان
مملوك شاه ارمن بن *سليمان وفي سنة اربع وستماية
ملك الملك الاوحد نجم الدين ايوب بن الملك العادل
مدينة خلاط ولما سار عنها الي ملازكرد ليقرر قواعدها وثب
اهلها علي من بها من العسكر فاخرجوه من عندهم وعصوا
ونادوا بشعار شاه ارمن وان كان ميتا يعنون بذلك

cæam &c. quibus à Laſcari brevi ſpoliatur.

* الشكري

Moritur Rocno Ddin.

Gayátho'Ddin Iconio potitur.

Corſii Aderbijanam, &c. populantur.

**al.* فجازوا

* سكمان

Naj'mo'Ddin filius AlAdeli Chalato dominatur.

رد الملك الي اصحابه ومماليكه فعاد اليهم الاوحد وقتل
بها خلقا كثيرا من اعيان اهلها فنزل اهل اخلاط
وتفرقت كلمة الفتيان وكان الحكم اليهم وكفي الناس
شرهم فانهم كانوا *يقيموا ملكا ويقتلون اخر والسلطنة
عندهم لا حكم لها وانما الحكم لهم والیهم وفي سنة ست
وستماية ملك العادل ابو بكر بن ايوب بلد الخابور
ومدينة نصيبين وحصر سنجار ثم عاد عنها وفيها استولي
جنكزخان علي بلاد قرا خطا وكان امير بلاد الايغور وهم
طايفة كثيرة من الترك في طاعة ملك الخطا فلما صار
الصيت لجنكزخان وشاع ذكره في البلاد ارسل اليه امير
الايغور وهو الذي يسمونه ايدي قوب اي صاحب الدولة
يطلب الامان لنفسه ورعيته والدخول في زمرته فاكرم
جنكزخان رسله وتقدم بوصوله اليه فبادر ايدي قوب
الي الحضور في خدمته من غير توقف فاقبل عليه
جنكزخان واحسن قبوله واعاده الي بلاده مكرما وفي سنة
سبع وستماية اواخر رجب توفي نور الدين ارسلان شاه بن
مسعود بن مودود بن زنكي بن اقسنقر صاحب الموصل
وكانت مدة ملكه ثماني عشرة سنة وكان شهما شجاعا
ذا سياسة للرعايا شديدا علي اصحابه اعاد ناموس
البيت

*قد صاروا
يقيمو

Al Adel Chaboram & Niſibi potitus Sanjaram tentat.

Jengiz Chan regionem *Kara Chata*, i.e. *Chataeam* nigram ſubigit.

Obitus & laus *Nuro'ddini* Domini *Mauſelæ*.

Dyn. XI.

البيت للاتابكي وجاهه وحرمته بعد ان كانت قد ذهبت
ولما حضره الموت رتب في الملك ولده الملك القاهر عز الدين
مسعود وامر ان يتولي تدبير مملكته ويقوم بحفظها وينظر
في مصالحها مملوكه بدر الدين لولو لما راي من
عقله *وسداد رايه وحسن سياسته وكمال *السيادة
فيه واعطي ولده الاصغر عماد الدين زنكي قلعة *العقر
الحميدية وقلعة شوش وعبرة البي العقر وفي سنة تسع
وستماية قصد ثلثة نفر تجار من البخاريين ديار التاتار
ومعهم البضايع من الثياب المذهبة والكرباس
وغيرهما مما يليق بالمغول *بما سمعوا ان للمتاع عندهم
قيمة وافرة وان الطرق قد امن بها جنكزخان جماعة
يسمونهم قراقجية اي مستحفظين يخفرون المترددين
اليهم فقوي عزمهم علي ذلك فساروا نحوهم ولما وصلوا الي
نواحيهم وافاهم المستحفظون ووقفوا علي ما معهم من
السلع فراوا قماش واحد منهم اسمه احمد لايقا للخان
فسيروه مع *صاحبه اليه فعرض احمد متاعه علي الحجاب
وطلب في ثمن كل ثوب كان مشتراه عليه عشرة
دنانير الي عشرين دينارا ثلثة بواليش فغضب لذلك
جنكزخان وقال هذا الغافل كانه يظن اننا ما رادينا

Azzo'Ddin fil. ſuccedit.

Badro'Ddin Lulu.

* وسداده وحسن

* *al.* جلال السيادة

* al. ex. caret العقر

Hiſtoria mercatorum quorundam.

* *al.* لما

* صاحبه

ثيابا قط وامر الخازن فاراه من الاقمشة التي هداها اليه
ملوك الخطا اشيا نفيسة وتقدم ان يكتب ما معه واذهبه
لمن حضر من الحاشية واعتقل احمد وطلب صاحبيه *فعرضا — *al. وعرضا عليهم
عليه متاعهما برمته وقالا هذا كله انما اتينا به لنقدمه
خدمة للخان لا *لنبيعه عليه فالحوا عليهما ان يثمناه فلم — *al. لبيعة
يفعلوا فامر جنكزخان ان يعطيا لكل ثوب مذهب
*باليش من ذهب ولكل كرباسين باليش من فضة — *al. بالش
*واعوض لاحمد ايضا مثل ما اعطاهما وتقدم الى الاولاد — *al. وعوض
والخواتين والامرا ان ينفذوا معهم جماعة من اصحابهم
ومعهم *بواليش الذهب والفضة ليجلبوا لهم من طرايف — *al. بوالش
البلاد ونفايسها ما يصلح لهم فامتثلوا ما *امرهم به فاجتمع — *al. امروا به
معهم مايه وخمسون تاجرا من مسلم ونصراني وتركي
وارسل معهم رسولا الى السلطان محمد يقول له ان
التجار وصلوا الينا وقد اعدناهم الى ما منهم سالمين
غانمين وقد سيرنا معهم جماعة من غلماننا ليحصلوا من
طرايف تلك الاطراف فينبغي ان يعودوا الينا امنين
ليتاكد الوفاق بين الجانبين وتنحسم مواد النفاق من
ذات البين فلما وصل التجار الى مدينة اترار طمع اميرها
غاير خان فيما معهم من الاموال *فطالع السلطان — *al. وطلع

Dyn. IX.

سجن في امرهم وحسن له ابادتهم واغتنام مالهم فاذن
له بذلك فقتلهم طرا الا واحدا منهم فانه هرب من
السجن ولما راى ما جرى على اصحابه لحق بديار
التاتار واعلمهم بالمصيبة فعظم ذلك عند جنكزخان
وتاثر منه الى غاية وهجر النوم وصار يحادث نفسه
ويفكر فيما يفعله وقيل انه صعد الى راس تل عال وكشف
راسه وتضرع الى الباري تعالى طالبا نصرة على من
باداه بالظلم وبقي هناك ثلثة ايام بلياليها صايما وفي
الليلة الثالثة راى في منامه راهبا عليه السواد وبيده
عكازة وهو قايم على بابه يقول له لا تخف افعل ما شيت
فانك مويد فانتبه مذعورا ذعرا مشوبا بالفرح وعاد الى
منزله وحكي حلمه لزوجته وهي ابنة اونك خان *قالت له
هذا زي اسقف كان يتردد الى ابي ويدعو له ومجيه
اليك دليل اقبال السعادة اليك فسال جنكزخان
امرا في خدمته من نصارى الايغور هل ههنا احد من
الاساقفة فقيل له عن مار دنحا فلما طلبه ودخل عليه
بالبيرون الاسود قال هذا زي من رايت في منامي
لكن شخصه ليس ذاك فقال الاسقف يكون
الخان قد راى بعض قديسينا ومن ذلك الوقت

Occaſio belli cum *Tatarîs*, cædes mercatorum & legatorum à *Gayer Chano Otraræ* Principe facta.

Fengiz Chan jejunio & precibus opem divinam implorat.

ejus viſio.

al. فقالت

Chriſtianis favet.

Dyn. IX.

صار يميل الي النصاري ويحسن الظن بهم ويكرمهم

وفي سنة عشر وستماية قصد جنكزخان بلاد السلطان — Sultano *Mohammedi* bellum infert.

محمد ولما وصل الي نواحي تركستان اتاه الامير ارسلان

خان من *غيا ليغ والامير ايدي قوت من بيش — *al. غياليغ

باليغ والامير سغناق من الماليغ وساروا في عساكرهم

ولما اجتمعت العساكر جميعها بقصبة مدينة اترار سير

جنكزخان ابنه الكبير في تومانين عسكر الي

جانب خجند وتوجه هو بنفسه الي بخارا ورتب علي محاصرة

اترار ولديه جغاتاي واوكتاي فدام القتال — Otrara obſeſſa.

عليها مدة خمسة اشهر لان السلطان محمد كان

قد سير اليها غاير خان في خمسة الف فارس وقراجا

خاص *حاجب في عشر الف وكانوا كلهم بها ولما ضاقت — *صاحبها

الحيلة بمن في المدينة وعجزوا عن المقاومة شاور قراجا

لغايرخان في الصلح وتسليم البلد فابي غايرخان

الا المجاهدة الي الموت لعلمه ان المغول لا يبقون عليه

فلم ير في المصالحة مصلحة فتوقف *قراجه الي هجوم الليل — *al. قراجا

وخرج في اكثر عسكره الي خارج من باب *دروازه — *al. دروازة

الصوفي فعوقوه الي الصبح ثم حمل الي ابني جنكزخان

فاستنطقاه واستعلما منه كنه احوال البلد وامرا بقتله

وقتل

وقتل كامن معه قايلين اذا كنت ما ابقيت علي مخدومك وولي نعمتك فلا تبقي ولا علينا وزحف العسكر الي المدينة فدخلوها واخرجوا اهلها جميعها الي ظاهرها واغاروا علي ما فيها وبقي غايرخان في عشرين الف من عسكره متفرقين في دروب المدينة لم يتمكن منهم المغول وكان يخرجون من خمسين خمسين ويكارجون ويطعنون في عسكر المغول ويقتلون *ثم يقتلون وكان هذا دابهم *شهرا الي ان بقي غايرخان ومعه نفرين *يجالدون في سطح دار السلطنة وكان قد برز مرسوم الخان ان لا يقتل غايرخان في الحرب لكن يحمل اليه حيا فلذلك كثر التعب معه وقتل صاحباه وبقي وحده يقاتل بالاجر الذي كان الجواري يناولنه من الجدار فلما عجز عن المناولة احاطت به المغول وقبضوه وحملوه الي جنكزخان بعد عوده من بخارا الي سمرقند وقتل هناك في كوك سراي وفي سنة اثني عشر في شعبان ملك السلطان محمد مدينة غزنة وكان استولي قبل ذلك علي عامة خراسان وملك باميان وفي سنة ثلث عشرة في العشرين من جمدي الاخر توفي الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن ايوب وهو صاحب مدينة حلب وخلف اولادا ذكورا من

& capta.

*al. ولـسم
* مدة شهر
* يجادلون

Gayer Chan captus & occiſus.

Sultan Mohammed poſt totam Choraſanam, & Bamianam, Gazna potitur.

AlMalec ADdhaher Salaho'=Ddini fi. Halebi Ds. moritur.

Dyn. IX.

جملتهم الملك العزيز محمد من ابنة عمه الملك العادل
وكان عمر ولده هذا سنتين وشهورا ووصي به الي مملوكه
شهاب الدين طغرل الخادم فصار اتابكه وقام بتربيته
احسن قيام وفي سنة خمس عشرة وستماية توفي الملك
القاهر عز الدين مسعود بن ارسلان شاه بن مسعود بن
مودود بن زنكي بن اقسنقر صاحب الموصل ليلة الاثنين
لثلاث بقين من ربيع الاول وكانت ولايته سبع سنين
وتسعة اشهر واوصي بالملك لولده الاكبر نور الدين
ارسلان شاه وعمره حينيذ نحو عشر سنين وجعل الوصي
عليه والمدبر لدولته بدر الدين لولو وكان عمه عماد الدين
زنكي بن ارسلان شاه صاحب العقر يحدث نفسه بالملك
فرقع بدر الدين ذلك الخرق ورتق ذلك الفتق واحسن
السيرة مع الخاص والعام وخلع علي كافة الناس وغير
الثياب *الحداد عنهم فلم يخص بذلك شريفا دون مشروف
ولا كبيرا دون صغير وبعد ايام وصل التقليد من الخليفة
لنور الدين بالولاية ولبدر الدين بالنظر في امور دولته
والتشريفات لهما ايضا وكان مظفر الدين *كوكبري بن
زين الدين صاحب اربل قام *بنظر عماد الدين زنكي
فملكه قلعة العمادية وباقي قلاع الهكارية والزوزان
فراسله

Moritur *Azzo'-Ddin Mauſelæ* Dominus, ſuccedit filius *Nuro'Ddin.*

Badro'Ddini Lului Tutoris ejus laus.

* الحداد

* كوكبري

* *al.* في نصره

*al. الامانة

فراسل بدر الدين يذكره *الايمان والعهود ويطالبه
بالوفا بها ثم نزل عن هذا ورضي منه بالسكوت لا لهم
ولا عليهم فلم يفعل واظهر معاضدة زنكي فارسل بدر
الدين الي الملك الاشرف موسي بن الملك العادل
وهو صاحب ديار الجزيرة وخلاط* وانتمي اليه وصار في
طاعته وطلب منه المعاضدة فاجابه بالقبول وبذل له
المساعدة وارسل الي مظفر الدين يقبح هذه الحالة ويقول
له ان يرجع الي الحق والا قصده هو بنفسه وعسكره فلم
تحصل الاجابة منه الي شي من ذلك الي ان حضرت
الرسل من الخليفة الناصر ومن الملك الاشرف في الصلح
فاطاعوا واصطلحوا وتحالفوا بحضور الرسل ولما تقرر الصلح
توفي نور الدين ارسلان شاه بن الملك القاهر صاحب
الموصل وترتب في الملك بعده اخوه ناصر الدين محمود وله
من العمر نحو ثلث سنين *وخلف له الجند وركب بدر
الدين فطابت نفوس الناس ان علموا ان لهم سلطانا من
البيت الاتابكي وفيها توفي الملك العادل ابو بكر بن
ايوب سابع جمدي الاخرة وكان عمره ثلثا وسبعين
سنة وكانت مدة مملكته ثماني عشرة سنة وخلف ولده
الملك الكامل صاحب مصر والملك *العظم صاحب دمشق
والملك

*al. ودمشي

Nuro'Ddino mortuo ſuccedit frater Naſero'Ddin.

*al. وحلف

Moritur *Al-Adel* R. Ægypti, *Damaſci*, &c.

*al. المعظم

والملك الاشرف صاحب حران والرها وخلاط والملك
المظفر شهاب الدين غازي صاحب ميافارقين والملك
الحافظ صاحب قلعة جعبر والملك العزيز صاحب بانياس
والملك الصالح اسماعيل صاحب بصري والملك الفايز
يعقوب والملك الامجد عباس والملك الافضل والملك
القاهر ولما مات نور الدين الملك القاهر صاحب الموصل وملك
اخوه ناصر الدين تجدد لعماد الدين ومظفر الدين الطمع
لصغر سن ناصر الدين فجمعا الرجال وتجهزوا للحركة
فلما بلغ ذلك بدر الدين لولو ارسل الي عز الدين ايبك
مقدم عسكر الاشرف الذي بنصيبين يستدعيهم
ليعتضد بهم فساروا الي الموصل رابع رجب سنة خمسة عشرة
واستراحوا اياما ثم عبروا دجلة ونزلوا شرقيها علي فرسخ
من الموصل وجمع مظفر الدين عسكره وسار اليهم ومعه زنكي
فعبر الزاب وسبق خبره وعند انتصاف الليل سار ايبك
ولم يصبر الي الصبح فتقطعوا في الليل والظلمة والتقوا هم
والخصم علي ثلثة فراسخ من الموصل فاما عز الدين فحمل
علي ميسرة مظفر الدين فهزمها وبها زنكي وميمنة مظفر
الدين حملت علي ميسرة بدر الدين وهزمتها وبقي بدر
الدين في النفر الذي معه في القلب وتقدم اليه مظفر
الدين

Amado'Ddin Mauſelæ regnũ affectat,

prælium inter eum & *Badro'-Ddinum.*

الدين في من معه في القلب ان لم يتفرقوا فلم
يمكنه الوقوف فعاد الي الموصل هاربا وعبر دجلة الي
القلعة وتبعه مظفر الدين واقام وراء تل حصن نينوي
ثلاثة ايام ورحل ليلا من غير ان يضربوا *كوسا ودبوقا ثم — *al. كورها
ملك عماد الدين قلعة الكواشي وملك بدر الدين
*تلعفر وملك الاشرف سنجار وسار يريد الموصل ليجتاز — * تل اعفر
*فيها الي اربل فقدم بين يديه عسكره ثم وصل هو في — *al. منها
اخرهم يوم الثلاثا تاسع عشر *جمادي الاول سنة ست عشرة — * جمادي الاولي
وستماية وكان يوم وصوله مشهودا ترجل له بدر الدين
وحمل الغاشية بين يديه واتاه رسل الخليفة ومظفر
الدين في الصلح *وبذل تسليم *القلاع الماخوذة — *al. وبدل *al. الاقلاع
جميعها الي بدر الدين ما عدا قلعة العمادية وطال
الحديث في ذلك نحو شهرين ثم رحل الاشرف يريد
مظفر الدين فوصل قرية السلامية بالقرب من الزاب
وكان مظفر الدين نازلا عليه من جانب اربل
فاعاد الرسل الي الاشرف في طلب الصلح وكان عسكر
الاشرف قد طال بيكاره والناس قد ضجروا فوقعت
الاجابة الي الصلح وعاد الاشرف الي سنجار وكان
رحيله عن الموصل ثاني شهر رمضان من سنة سبع

عشرة وستماية وفي سنة ست عشرة وستماية توفي السلطان
عز الدين كيكاوس بن كيخسرو بن قلج ارسلان
صاحب بلاد الروم ولم يخلف ولدا يصلح للملك لصغرهم
واخرج الجند اخاه علاء الدين كيقباذ من قلعة — *Aladin Caikobad.*
المنشار التي على الفراة بقرب ملطية وكان محبوسا
بها فملكوه وحلف الناس له فاحسن تدبيره الملك وكان
شديدا على اصحابه ذا عزم وحزم وهيبة عظيمة وفي سنة
سبع عشر وستماية في اوايل المحرم نزل جنكزخان في — *Jengiz Chan Bockaram obſidet.*
عساكره على مدينة بخارا واحاط بها العساكر من جميع
جوانبها وكان بها من عسكر السلطان نحو عشرين
الفا مقدمهم كوك خان وسونج *وكشلي خان — * وكشكي
ولما تحققوا عجزهم عن مقاومة المغول خرجوا من
الحصار بعد غروب الشمس فادركهم الحافظون من
عسكر المغول على نهر جيحون فاوقعوا فيهم وقتلوهم
كافة ولم يبقوا منهم اثرا فلما فارق المقاتلون المدينة لم يبق — præſidio internecione cæſo civibus parcit.
لاهلها حيلة الا التسليم والخروج وطلب الامان فخرج
الايمة والاعيان الى خدمة جنكزخان يتضرعون اليه
ويطلبون حقن *دماهم حسب فتقدم باخراج كل من — * دمايهم
بالمدينة الى ظاهرها فخرجوا ودخل هو وولده تولي الى
المدينة

Dyn. IX.

المدينة فوقف على باب مسجد الجامع وقال هذا دار
السلطان فقالوا لا بل خانة يزدان اي بيت الله فنزل
ودخل الجامع وصعد الى المنبر وقال لاكابر بخارا
ان الصحرا خالية عن العلف فاذهبوا اشبعوا الخيل مما عندكم
في الانبار ففتحوها وصاروا ينقلون ما فيها من الغلات
ورموا ما في الصناديق من الكتب وجعلوها اواري
للخيل واحضروا الطعام والشراب هناك واكلوا وشربوا
وطربوا ثم خرج جنكزخان الى منزله وجمع الايمة والمشايخ
والسادات والعلما وقال لهم ان الله ملك الكل وضابط
الكل ارسلني لاطهر الارض من بغي الملوك *الجايرة
الفسقة الفجرة وذكر لهم ما فعله *امير اترار باذن سلطانه
بالتجار الى غير ذلك ثم امرهم ان يعتزلوا الاغنيا واصحاب
الثروة بمعزل عن الفقرا فعزلوهم وكانوا ماتين الف
وثمانين الفا فقال لهم ان الاموال التي فوق الارض
لا حاجة بنا الى استعلامها منكم وانما نريد ان تظهروا
لنا *الدفاين التي تحت الارض فقبلوا بالسمع والطاعة
ووكلوا مع *كل قوم بواشقاقا يستخرج المال
واشار سرا الى المستخرجين ان لا *يكلفوا ما لا يطيقونه
ويرفقون بهم وذلك لما راي من حسن اجابتهم الى

ما

* الجبابرة

*al. صاحب

juſſis eis theſauros ſub terra abſconditos indicare.

* الذخاير

*al. كل جماعة قوم ليستخرجوا

* يكلفوهم

deinde urbem incendit.

ما امروا به ولان جماعة من عسكر السلطان كانوا
مختفيين بالمدينة امر فرموا في محالها النار فاحترقت
المدينة باسرها لان جل *عمايرها من خشب فبقيت عرصة
بخارا قاعا صفصفا وتفرق اهلها منتزحين الي خراسان
وفيها في ربيع الاول نزل جنكزخان علي مدينة
سمرقند وكان قد رتب السلطان محمد فيها مايه الف
وعشرة الاف فارس يقومون *بحراستها فلما نازلها منع
اصحابه عن المقاتلة واذعن سنتاي دوين ومعه ثلثون *الفا
محارب في اثر السلطان *محمد وغلاق دوين *ويسور دوين
الي جانب طالقان واحاط باقي العسكر بالمدينة وقت
سحر فبرز اليهم *مبارزو الخوارزمية ونازعوهم القتال
وخرجوا جماعة كثيرة من التاتار واسروا جماعة وادخلوهم
المدينة فلما كان من الغد ركب جنكزخان بنفسه ودار
علي *العسكر وحثهم علي *القتال فاشتد القتال ذلك
اليوم *ودام النهار كله من اوله الي اول الليل ووقف
الابطال من المغول علي ابواب المدينة ولم يمكنوا احدا من
المجاهدين من الخروج فحصل عند الخوارزمية فتور كثير
ووقع الخلف بين اكابر المدينة وتلونت الارا فبعض
مال الي المصالحة والتسليم وبعض لم يامن علي نفسه

وان

*al. عمارتها كانت من
*al. بحالها وحراستها
*al. الف
*al. محمد
*al. بسور
*al. مسن مبارزي
* العساكر
*al. الجهاد
*al. بينهم ودام

Dyn. IX.

وان [illegible] خوفا من غدر التتر فقوي عزم القاضي
وشيخ الاسلام علي الخروج فخرجا الي خدمة جنكزخان
وطلبا الامان لهما ولاهل المدينة فلم يجبهما الا الي امان
Samarkandam deditione capit. انفسهما ومن يلوذ بهما فدخلا الي المدينة وفتحا
ابوابها فدخل المغول واشتغلوا ذلك اليوم بتخريب
مواضع من *السور وهدم بعض الابرجة ولم يتعرضوا الي *al. سور المدينة
احد الي ان هجم الليل فدخلوا الي المدينة وصاروا
يخرجون *الرجال من النسا من باية باية بالعدد *من الرجل والنسا
الي الصحرا ولم ينكفوا الا عن القاضي وشيخ الاسلام
وممن التجا اليهما فاحتمي بهما نيف وخمسون الفا من
الخلق ولما اصبح الصباح شرع المغول في نهب المدينة
وقتل كل من لقوه مختبيا في المغاير ومتواريا *في *بالمقابر
السعاير وقتلوا تلك الليلة نحو ثلثين الف تركي
وقنقلي وقسموا بالنهار ثلثين الفا علي الاولاد والامرا
واطلقوا الباقي ليرجعوا الي المدينة وجمعوا من بينهم
ماتين الف دينار ثمن ارواحهم وكان المحصل
لهذا المال ثقة الملك والامير عميد وهما من اكابر
سمرقند والشحنة *طايغور ومن هناك توجه جنكزخان *كايغور
بعساكره الي نواحي خوارزم وانفذ الرسل اليهم يدعوهم

Dyn. IX.

الي * الابلية والدخول في طاعته وشغلهم ايامًا بالوعد
والوعيد والتاميل والتهديد الي ان اجتمعت العساكر
ورتبت الات الحرب من منجنيق وما يرمي بها ولان
صقع خوارزم لم يكن فيه حجر وكان المغول
يقطعون من اشجار التوت قطعا كبار الحجارة ويرمون بها
وملوا الخندق بالتراب والخشب والهشيم وانشبوا الحرب
والقتال علي المدينة من جميع جوانبها حتي عجز من
فيها عن المقاومة فملكوا سورها واضرموا النار في محالها
فاتت علي اكثر دورها وما فيها فايس المغول من
الانتفاع بشي من غنايمها فاعرضوا عن الحريق وصاروا
يملكوا محلة محلة لان اهلها كانوا يمتنعون فيها اشد
امتناع ولم يزالوا كذلك الي ان ملكوا المغول كل
المحال واخرجوا الخلايق كافة الي الصحرا * وفرزوا
الصناع والمحترفين الي الناحية وكانوا مايه الف واسروا
البنين والبنات والنسا اللواتي ينتفع بهن وقسموا الباقي
من الرجال والنسا العجايز علي العسكر ليقتلوهم
فقتل كل واحد منهم اربعا وعشرين شخصا وفي اوايل
سنة ثماني عشرة وستماية عبر جنكزخان نهر جيحون
وقصد مدينة بلخ فخرج اليه اعيانها وبذلوا الطاعة وحمل
الهدا

*al. الابلية

deinde *Choraſmiam* expugnat,

*al. وفردوا

incolis omnibus vel ſervire coactis, vel occiſis.

Jihune fl. tranſmiſſo *Balcham* contendit.

Dyn. IX.

الهدايا وانواعا من *الترغو اي الماكل *والمشرب فلم يقبل
عليهم بسبب ان السلطان جلال الدين بن السلطان
محمد كان في تلك النواحي يهيي اسباب الحرب
ويستعد القتال فامر بخروج اهل بلخ الي الصحرا
ليعدوهم كالعادة فلما خرجوا باسرهم فرمي فيهم السيف
ومن هناك توجه نحو الطالقان وقتل اكثر اهلها واسر
من صلح للاسر وابقي البعض وسار الي الباميان فعصي
اهلها وقاتلوا قتالا شديدا واتفق ان اصيب بعض
اولاد جغاتاي بسهم جرح فقضي نحبه وكان من احب
*احفاد جنكزخان اليه فعظمت المصيبة بذلك واضطرمت
النيران في قلوب المغول وجدوا في القتال الي
ان فتحوها وقتلوا كلمن فيها حتي الدواب والبقر والاجنة
التي في بطون الحبالي ايضا ولم ياسروا منها احدا قط
وتركوها ارضا قفرا ولم يسكنها احد الي اليوم وسموها
ماوباليغ اي قرية بوس ولما فرغ جنكزخان من تخريب
بلاد خراسان سمع ان السلطان جلال الدين قد
استظهر بالعراق فسار نحوه ليلا ونهارا حيث ان المغول
لم يتمكنوا من طبخ لحم اذا نزلوا فحين وصلوا الي غزنة
اخبروا بان جلال الدين من *خمسة عشر يوما رحل
عنها

*al. الترغو

* والمشارب

in incolas ejus ſeſe dedentes ferro ſævit.

Talakanæ nonnullis parcit.

* al. اولاد

Bamianæ nemini.

* احد عشر

عنها وهو عازم على ان يعبر نهر السند فلم يستقر جنكزخان
ورحل في الحال وحمل على نفسه *بالمسير حتى لحقه — * في السير
في اطراف السند فطاف به العسكر من قدامه ومن خلفه
وداروا عليه دايرة وراء دايرة كالقوس *الموتورة ونهر السند — * al. [illegible] *Fetelo Udarum* copiis ſuis circundat.
كالوتر وهو في وسط وبالغ المغول في المكاوحة وتقدم
جنكزخان ان يقبض حيا ووصل جغاتاي واوكتاي
ايضا من جانب خوارزم فلما راى جلال الدين انه يوم
عمل شمر وضرغم ابطال المغول *وتطلب اطلابهم وحمل — * al. طلب
عليهم حملات وشق صفوفهم مرة بعد مرة وطال الامر
بمثل ذلك لامتناع المغول عن رميه بالنشاب ليحضروه
غير ما في بين يدي جنكزخان امتثالا لمرسومه فكانوا
يتقدمون اليه قليلا قليلا فلما راى تضييق الحلقة عليه
نزل فودع اولاده بل اكبادهم من نسايه وخواصه باكيا
كئيبا ثم رمى عنه الجوشن وركب جنيبه وهو كالاسد
الغيور *هم بالعبور واقحم فرسه النهر فانقحم وعام وخلص — * al. وهو ille Sindam flumen equo tranans evadit.
الى الساحل وجنكزخان واصحابه ينظرون اليه ويتاملونه
حيارى ولما شاهد ذلك جنكزخان وضع يده على فمه
متعجبا والتفت الى ولديه وقال لهما من *الاب مثل — * al. اب
هذا الابن ينبغي ان يولد اذا نجا من هذه الوقعة فوقايع

كثيرة

Dyn. IX.

كثيرة تجري على يديه ومن *خطبه لا يغفل من يعقل | *al. خبطه

واراد جماعة من النهسان وربة ان يتبعوه في الما فمنعهم

جنكزخان قايلا انكم لستم من رجاله لانه كان

يرامي المغول بالسهام وهو في وسط الشط فلما فاتهم

اخذوا امر الخان باحضار حرمه واولاده وتقدم بقتل

جميع الذكور حتى *الرضع لان جلال الدين عند | *al. الرضيع ولان

ما اراد الخوض في النهر القى جميع ما كان *صحبته | *al. صحبته.

من انية الذهب والفضة والنقرة فيه امر الغواصين

فاخرجوا منها ما امكن اخراجه وكان هذا الامر الذي

هو من عجايب *الانام ودواهي الايام في رجب فقيل في | *al. الايام ودواهي الانام

المثل عش رجبا ترى عجبا وفيها اعني سنة ثمان عشرة

وستماية كان اجتماع الملك المعظم والملك الاشرف مع

نجدة صاحب ماردين وعسكر حلب والملك الناصر

صاحب حماة والملك المجاهد صاحب حمص *واتصال | *واتصال

الجميع بالملك الكامل على عزم قصد الفرنج ورد دمياط

منهم فاحاطوا بهم وضيقوا السبيل عليهم *فاجابوه الى | *فاجابوا

الصلح على تسليم دمياط واطلاق ما بايديهم من اسرا

المسلمين واطلاق ما بايدي المسلمين من *اساراهم وقرر | *al. اهرايه

الصلح عاما مع *الذكان نايب البابا وملك عكا وملوك | *الكان نايب البابا

فرنجة

فرنجة ومقدمي الداوية والاسبتارية وتسليم الكامل دمياط يوم الاربعا تاسع عشر رجب وكانت مدة بقاء الفرنج بها سنة كاملة واحد عشر شهرا وفي سنة احدى وعشرين وستماية توفي الملك الافضل علي بن صلاح الدين وقد نزل عن ملك مصر والشام وقنع بسميساط كرها وكان عنده علم وفطنة لكنه كان ضعيف الراي قليل العزم كثير الغفلة *عما تجب للدول وتدبير الممالك ولما اخذت منه البلاد كتب الي الخليفة الناصر كتابا ضمنه شكاية عمه العادل واخيه العزيز حيث اخذا منه البلاد ونكثا عهد ابيه له بها وكتب في اول الكتاب بيتين من الشعر عملهما واجاد فيهما وهما ::

مولاي ان ابابكر وصاحبه عثمان قد اخذا بالسيف حق علي
فانظر الي *حرف هذا الاسم كيف لقي من الاواخر ما *لاقي من الاول

فاجابه الناصر عن كتابه بكتاب كتب فيه ::

وافى كتابك يا ابن يوسف معلنا بالصدق يخبر ان اصلك طاهر

Damiata AlCamelo à Francis reddita.

AlAfdal moritur.

* al. علي ما

* al. حظ

* لقي من الاولي

Dyn. IX.

غصبوا عليا حقه انه لم يكن بعد النبي له يقرب ناصر
فاصبر فان غدا عليه حسابهم وابشر فناصرك الامام الناصر
وكان الملك الافضل قد شغله ابوه في صباه بشي من
العلم فحصل منه طرفا من العربية والشعر وكان ينظمه
ويعتني به بالنسبة الي حاله وفي سنة اثنين وعشرين
وستماية توفي الخليفة الناصر لدين الله ابو العباس
احمد في ليلة عيد الفطر وكان عمره سبعين سنة ومدة
خلافته ستا واربعين سنة واحد عشر شهرا ❊ فصل ❊
وكان في الايام الامامية الناصرية الحكيم عبد السلام
بن جنكي دوست الجيلي البغدادي قد قرا علوم الاوايل
واجادها واشتهر بهذا الشان شهرة تامة وحصل له
بتقدمه حسد من ارباب الشر فنسبه احدهم بانه معطل
فاوقعت الحوطة علي داره وعلي كتبه فوجد فيها الكثير من
علوم الفلاسفة وبرزت الاوامر الناصرية باخراجها الي
موضع ببغداد يعرف بالرحبة وان تحرق الجم منها
بحضور الجمع ففعل ذلك واحضر لها عبيد الله التيمي
المعروف بابن المارستانية وجعل له منبر وصعد عليه وخطب
خطبة لعن بها الفلاسفة ومن يقول بقولهم وذكر
الركن هذا *بشره وكان يخرج الكتب التي له كتابا

Moritur AlNaſer Chalifa.

Abdo'ſſalam Medicus & Philoſophus.

Ejus libri igni traduntur.

*al. بشر

كتابا يتكلم عليه ويبالغ في ذمه وذم مصنفه ثم يأخذه
من يده لمن يلقيه في النار قال القاضي الاكرم
الوزير جمال الدين ابن القفطي رحمه الله اخبرني الحكيم
يوسف السبتي الاسرائيلي قال كنت ببغداد يومئذ
تاجرا وحضرت المحفل وسمعت كلام بن الماهريه? البيمارستانية
وشاهدت في يده كتاب الهيئة لابن الهيثم وهو يقول
وهذه الداهية الدهيا والنازلة الصما والمصيبة العميا وبعد
اتمام كلامه خرقها والقاها في النار فاستدللت على
جهله وتعصبه اذ لم يكن في الهيئة كفر وانما هي طريق
*الايمان ومعرفة قدرة الله جل وعز فيما احكمه ودبره
واستمر الركن عبد السلام في السجن معاقبة على
ذلك الى ان افرج عنه سنة تسع وثمانين وخمسماية وفي
هذه السنة توفي يحيى بن سعيد بن ماري الطبيب
النصراني صاحب المقامات الستين صنفها واحسن فيها
وكان فاضلا في علوم الاوايل وعلم العربية والشعر
يرتزق بالطب ومن شعره في الشيب: نفرت هند من طلائع
شيبي واعترتها سامة من وجومي ‹ هكذا عادة الشياطين
ينفرن اذا ما بدت نجوم الرجوم ‹ ومن اطبا الدار الامامية
الناصرية سعيد بن هبة الله بن الموصل ابو الحسن النصراني
الطبيب

*al. الى الايمان

Yahya Ebn Saïd medicus Chriſtianus.

Saed Ebn Hebato'llahi Medicus.

Dyn. IX.

Frater ejus *Abu'lChair* Archidiaconus.

الحميري المتطبب واخوه ابو الخير الاركيدن ياقون وهما اخوة الجاثليق المعروف بابن المسيحي اما صاعد فخدم الخليفة الناصر وتقرب قربا كثيرا وكانت له المعرفة التامة بالطب والمنطق وصنف كتابا صغير الحجم سماه الصفوة جمع فيه اجزا الطب *علميها وعمليها والحق في اخر الفن الاول من الجز الثاني ثلثة فصول في الخدانة لكونها منوطة بالاطبا ببغداد وان كان لا يسمع لاحد من المتقدمين ولا المتاخرين فيها قولا بل فيها يطولها القلفة وكان ينسخ بخطه كتب الحكمة ومات في اخر سنة احدى وتسعين وخمسماية واما الاركدن ياقون وكان ايضا فاضلا صنف كتابا مختصرا *لخص فيه مباحث كتاب الكليات من القانون سماه الاقتضاب ثم اختصره وسمي المختصر *انتخاب الاقتضاب وحكي لي بعض الاطبا ببغداد ان اباه حمله وهو مترعرع الي ابن التلميذ ليشغله فقال هذا ابنك صغير جدا فقال غرضي التبرك منك فاقراه المسلة الاولي من مسايل حنين وفي سنة اربع وتسعين وخمسماية توفي محمد بن عبد السلام المقدسي ثم المارديني كان ابوه قاضي ماردين وجده قاضي دنيسر قرا الطب علي ابن التلميذ فبلغ منه الغاية حتي ان

al. علمها وعملها

al. لخص

انتخاب *

Mohammed Ebn Abdissalam, medicus.

Dyn. IX.

ان الملوك كادت تخطبه من النواحي والاقطار وكان
علي علو السن يكرر علي كتب كبار وقرا عليه الشهاب *AlShahab Al-Sahrawardi.*
السهروردي شيا من الحكمة ولم يصنف كتابا
مع غزارة علمه وذكاه وحسن تصرفه فيه الا انه شرح ابيات
ابن سينا التي اولها هبطت اليك وكان ابو الخير بن
المسيحي يفخم امره ويعظم شانه وفي سنة خمس وستماية Moritur *Moſes Maimonides.*
مات موسي بن ميمون اليهودي الاندلسي وكان
قد قرا علم الاوايل بالاندلس واحكم الرياضيات وقرا
الطب هناك فاجاده علما ولم يكن له جسارة علي العمل
واكره علي الاسلام فاظهره واسر اليهودية ولما التزم
بجزيات الاسلام من القراة والصلاة فعل ذلك الي ان
*امكنه الفرصة في الرحلة بعد ضم اطرافه فخرج عن الاندلس **al.* امكنته
الي مصر ومعه اهله ونزل مدينة الفسطاط بين يهودها
فاظهر دينه وارتزق بالتجارة في الجوهر وما يجري مجراه
ولما ملك * العز مصرا وانقضت الدولة العلوية اشتمل عليه * *al.* المعز
القاضي الفاضل عبد الرحيم *بن علي البيساني ونظر اليه *in al. ex. abeſt بن
وقرر له رزقا وكان يشارك الاطبا ولا ينفرد برايه لقلة
مشاركته ولم يكن وقفا في المعالجة والتدبير وكان
عالما بشريعة اليهود وصنف كتابا في مذهب اليهود سماه ejus liber More.
بالدلالة

Dyn. IX. بلادالغرب وبعضهم يستجيده وبعضهم يذمه ويسميه الضلالة
وغلب عليه النحلة الفلسفية وصنف رسالة في المعاد
الجسماني وانكر عليه مقدموا اليهود فاخفاها الا عن من
*al. براية | يرى *رايه ورايت جماعة من يهود بلاد الفرنج الغتم
بانطاكية وطرابلس يلعنونه ويسمونه كافرا وله
تصنيفات حسنة في الرياضيات ومقاربة في الطب وابتلي
في اخر زمانه برجل من الاندلس فقيه يعرف بابي العرب
وصل الي مصر وحاققه علي اسلامه ورام اذاه فمنعه عنه
*al. مكره | القاضي الفاضل وقال له رجل *يكره لا يصح اسلامه
شرعا ولما قرب وفاته تقدم الي مخلفيه ان يحملوه اذا
انقطعت رايحته الي بحيرة طبرية فيدفنوه هناك لما فيها
Mohammed Al-Razi. | من قبور صالحيهم ففعل به ذلك وفي سنة ست وستماية
* al. بهرام | في ذي الحجة توفي *بهراة الامام الفخر الرازي محمد
* abeſt in al. | بن عمر المعروف بابن الخطيب *بالري وكان من
افاضل اهل زمانه بذ القدما في الفقه وعلم الاصول
والكلام والحكمة ورد علي ابي علي بن سينا واستدرك
عليه وكان يركب وحوله السيوف المجذبة وله المماليك
الكثيرة والمرتبة العالية والمنزلة الرفيعة عند السلاطين
الخوارزمشاهية وعزا له ان تهوس بعمل الكيميا وضيع
في

Dyn. IX.

في ذلك مالا كثيرا ولم يحصل علي طايل وسارت مصنفاته
في الاقطار واشتغل بها الفقها ورحل الي ما ورا النهر
لقصد بني مازة ببخارا ولم يلق منهم خيرا وكان
فقيرا يومين لا جدة له فخرج من بخارا وقصد خراسان
واتفق اجتماعه بخوارزمشاه محمد بن تكش فقربه وادناه
*ورفع محله واسني رزقه واستوطن مدينة بهراة وتملك بها ‎*al. واسني رزقه ورفعه واستوطن مدينة هراة
ملكا واولد اولادا واقام بها حتي مات ودفن في داره
وكان يخشي ان العوام يمثلون بجثته لما كان
يظن به من الانحلال وفي مسيره الي ماورا النهر
بقصد بخارا في حدود سنة ثمانين وخمسماية اجتاز
بعبد الرحمن بن عبد الكريم السرخسي الطبيب ونزل *Abdo'rrahman Al Sarchaſi medicus.*
عليه فاكرمه وقام بحقه مدة مقامه بسرخس فاراد ان
يفيده مما لديه *شرع له في الكلام علي كليات القانون ‎*al. فشرع
وشرح المستغلق من الفاظ هذا الكتاب ووسمه باسمه
وذكره في مقدمته ووصفه واثني عليه وفي هذه ثماني *Maſihi Medicus.*
وستماية توفي *مسيحي بن ابي البقا النيلي نزيل بغداد ‎*al. المسيحي
وكنيته ابو الخير ويعرف بابن العطار وكان خبيرا
بالعلاج قيما به له ذكر وقرب من دار الخليفة *يطب ‎*al. يطب النسا والخواص
النسا والخواص عاش عمرا طويلا وحصل مالا جزيلا وخلف
ولدا

Dyn. IX.

Abu-Ali ejus filius, Med. ولد طبيبا لم يكن مرشيدا يكني ابا علي ولما مات
ابوه اتفق ان كان على بعض مسراته ان كبس في
ليلة الجمعة حادي عشر ربيع الاول من سنة سبع
عشر وستماية وعنده امراة مسنة تعرف بست شرف فلما
قبض عليه اقر على جماعة من المسلمات كن يداخله لاجل
دنياه من جملتهن زوجة بن البخاري صاحب
المخزن اسمها اشتياق فخرج الامر بسجن المراتين
بسجن الطرارات وفدى ابو علي نفسه بستة الف دينار
* al. تسعة عشر
في سنة *عشر وستماية في المحرم توفي علي بن احمد
Ali Eba Ahmed, Dictus Eba Habal, Med. ابو الحسن الطبيب المعروف بابن هبل وكان من
اهل بغداد عالما بالطب والادب ولد ببغداد ونشا بها ثم
جاز الي الموصل وخرج الي اذربيجان واقام بخلاط عند
صاحبها شاه ارمن يطبه وقرا الناس عليه وفارق تلك
البلاد لسبب وهو ان بعض الطشتدارية قال له يوما
وقد نظر قارورة الملك في بعض امراضه يا حكيم لم
لا تذوقها فسكت عنه فلما انفصل المجلس قال له في
*al. fine ام خلوة قولك هذا اليوم عن اصل *ام من قول غيرك
او هو شي خطر لك فقال انما خطر لي لاني سمعت ان
شرط الحكماء القارورة ذوقها فقال الامر كذلك ولكن

لا في كل الامراض وقد اساء الي بهذا القول لان
الملك اذا سمع هذا ظن انني قد اخللت بشرط واجب من
شروط خدمته ثم انه عمل علي الخروج لاجل هذه الحركة
فالخوف من عاقبتها بعد ان رشا الطشت دار حتي * والخوف *
لا يعود الي مثلها وخرج وعاد الي الموصل وقد تمول
فاقام بها * الي حين وفاته وعمره حتي عجز عن الحركة * عمـر طه
وعدم بصره فلزم منزله قبل وفاته بسنتين ومات وعمره
خمس وتسعون سنة وكان الناس يترددون ويقرون
عليه وصنف كتابا حسنا في الطب سماه المختار يجي Opus ejus *Almochtar* dictum.
في اربع مجلدات وفي سنة عشرين وستماية ثامن وعشرين
جمادي الاولي ليلة الخميس قتل ابو الكرم صاعد بن Saëd Ebn Toma Med. Chriſtianus occiſus.
توما النصراني الطبيب البغدادي ويلقب بامين الدولة
كان فاضلا حسن العلاج كثير الاصابة وكان من ذوي
المروات تقدم في ايام الامام الناصر الي ان صار في منزلة
الوزرا واستوثقه علي حفظ امواله وخواصه وكان
يودعها عنده ويرسله في امور خفية الي الوزير ويظهر له
كل وقت وكان حسن الوساطة جميل المحضر يقضي
علي يده حاجات الناس وكان الامام الناصر في
اخر ايامه قد ضعف بصره وادركه سهو في اكثر اوقاته

ولما

Dyn.IX.

ولما عجز عن النظر في القصص استحضر امراة من النسا البغداديات تعرف بست نسيم وقربها وكانت تكتب خطا قريبا من خطه وجعلها بين يديه تكتب *الاجوبة ما تريد وشاركها في ذلك خادم اسمه تاج الدين رشيق فصارت المراة تكتب في الاجوبة ما تريد فمرة تصيب ومرارا تخطي واتفق ان كتب الوزير القسيمي المدعو بالمويد مطالعة وعاد جوابها وفيه اخلال بين فتوقف الوزير واذكر ثم استدعي الحكيم صاعد بن توما وسالة عن ذلك سرا فعرفه ما الخليفة عليه من عدم البصر والسهو الطاري في اكثر الاوقات وما يعتمده المراة والخادم من الاجوبة فتوقف الوزير عن العمل باكثر الامور الواردة عليه وتحقق الخادم والمراة ذلك وحسبا ان الحكيم هو الذي دله علي ذلك فقرر رشيق مع رجلين من الجند ان يغتالا الحكيم ويقتلاه وهما رجلان يعرفان بولدي قمز الذين من الاجناد الواسطية فرصدا الحكيم في بعض الليالي التي خرج من دار الوزير عابرا الي دار الخليفة فتبعاه الي باب العلة المظلمة ووثبا عليه بسكينيهما وجرحاه وادهشا فبصر بهما وصاح خدمهما فعادا اليه وقتلاه وجرحا النفاط الذي بين يديه وحمل

* الاجوبة وشاركها

Dyn. IX.

وحمل الحكيم بن توما الي منزله ودفن بن لرة في الليلة وبعد تسعة اشهر نقل الي تربة ابايه في البيعة بباب المدول وبحث الخليفة والوزير عن القاتلين فعرفا وامر بالقبض عليهما وفي بكرة تلك الليلة اخرجا الي موضع القتل وشق بطناهما وصلبا علي باب المذبح المحاذي لباب الغلة التي جرح في بابها:·

AlDhaher Chalifa.

الظاهر بن الناصر ولما توفي الامام الناصر لدين الله بويع ابنه الامام الظاهر بالله عدة الدين ابو نصر محمد في ثاني شوال من سنة اثنتي وعشرين وستماية وكان والده قد بايع له بولاية العهد وكتب بها الي الافاق وخطب له بها مع ابيه علي ساير المنابر ومضت علي ذلك مدة ثم نفر عنه بعد ذلك وخافه علي نفسه فانه كان شديدا قويا *ابدا عالي الهمة فاسقط اسمه من ولاية العهد في الخطبة واعتقله وضيق عليه ومال الي اخيه الصغير الامير علي الا انه لم يعهد اليه فاتفقت وفاة الامير علي الصغير في حياة والده وخلف اولادا اطفالا فبعث بهم الي تستر ليعلم الامام الناصر انه لم يبق له ولد تصير الخلافة اليه بعده غيره فعهد اليه وبايع له الناس وهو في الحبس مضبوط عليه وكانت عامة اهل بغداد يميلون اليه فلما توفي

* al. abeſt ابدا

Dyn, IX.

الناصر اخرجه ارباب الدولة وبايعوه بالخلافة وقال
لما بويع كيف يليق ان يفتح الانسان دكانا بعد
العصر * قد نيفت على الخمسين سنة وانتقلت الخلافة ثم
اظهر من العدل والامن ما لم يمكن وصفه وازال
الظلم ورد على الناس اموالا جزيلة واملاكا جليلة
كانت قد اخذت منهم وازال مكوسا كثيرة وكانت
قد جددت وارتفع عن الناس ما كانوا الفوه من
الخوف في زمان والده فاظهروا نعمهم وامتنع المفسدون
من السعايات وعقد لبغداد جسرا ثانيا عظيما جديدا
وانفق عليه مالا كثيرا فصار في بغداد على دجلتها
جسران وما زالت دولته كذلك عادلة امنة ممن ولي الى
ان توفي في رابع عشر شهر رجب سنة ثلث وعشرين
وستماية بعد تسعة اشهر من ولايته :: فصل :: وفيها
مات يوسف بن يحيى بن اسحق السبتي المغربي هذا كان
طبيبا من اهل فاس وقرا الحكمة ببلاده فشدا فيها
شيا من علوم الرياضة فاجادها وكانت حاضرة على
ذهنه عند المحاضرة ولما الزم اليهود في تلك البلاد بالاسلام
او الجلا كتم دينه وارتحل الى مصر بماله واجتمع بموسى بن
ميمون القرطبي رئيس اليهود بمصر وقرا عليه شيا وساله

* فان نيف

Yuſef Ebn Yahya Med. Judæus,

*Maimonidi familiaris.

اصلاح هيئة ابن افلح الاندلسي لانها صحيحة من
سبتة فاجتمع هو وموسي علي اصلاحها وتحررها وخرج
من مصر الي الشام ونزل حلب واقام بها واشتري
ملكا قريبا وتزوج وخدم اطبا الخاص في الدولة
الظاهرية بحلب وكان ذكيا حاد الخاطر قال
القاضي الاكرم رحمه الله كان بيني وبين يوسف هذا
مودة طالت مدتها فقلت له يوما ان كان للنفس بقا
*وتعقل به حال الموجودات من خارج بعد الموت *al. يعقل
فعاهدني علي ان تاتيني ان مت قبلي وآتيك ان مت
قبلك فقال نعم ووصيته ان لا يغفل ومات واقام سنتين
ثم رايته في النوم وهو قاعد في عرصة مسجد من خارجه في
حصيرة له وعليه ثياب جدد بيض من النصفي فقلت له
يا حكيم السف قررت معك ان تاتيني لتخبرني بما
القيت فضحك وادار وجهه فامسكته بيدي وقلت
لا بد ان تقول لي كيف الحال بعد الموت فقال
لي الكلي لحق بالكل وبقي الجزي في الجزء ففهمت
عنه في حالة كانه اشار الي النفس الكلية عادت الي
عالم الكل والجسد الجزي بقي في الجز وهو *المركز * المركب
الارضي فتعجبت بعد الاستيقاظ من لطيف اشارته نسال
الله.

الله العفو عنه العود اليه بعد الموت ؞

Al Moſtanſer Chalifa.

المستنصر بن الظاهر ولما توفي الامام الظاهر بامر الله
بويع ابنه ابو جعفر المنصور ولقب المستنصر بالله بويع يوم
مات والده ولما بويع البيعة العامة ركب للناس ركوبا
ظاهرا واستمر علي هذه الحالة مدة طويلة لا يختفي في
ركوبه من الناس واظهر من العدل وحسن السيرة
اضعاف ما اظهره والده وافاض من الصدقات ما اربي
علي من تقدمه وتقدم بانشا مدرسته المعروفة بالمستنصرية
التي لم يعمر في الدنيا مثلها فعمرت علي اعظم وصف في
صورتها والاتها واتساعها وزخرفها وكثرة فقهايها ووقوفها
ووقفها علي المذاهب الاربعة ورتب فيها اربعة من المدرسين
في كل مذهب مدرسا وثلثماية فقيه لكل مذهب
خمسة وسبعون فقيها ورتب لهم من المشاهرات والخبز
والطعام في كل يوم ما يكفي كل فقيه ويفضل عنه وبني
لهم داخل المدرسة حماما خاصا لفقهايها وطبيبا خاصا يترددون
اليهم في بكرة كل يوم يتفقدهم وخزانا فيه كل ما
يحتاج اليه من انواع ما يطبخ من الاطعمة وخزانا اخر فيه
انواع الاشربة والادوية وفي سنة اربع وعشرين وستماية توفي
الملك المعظم عيسي بن الملك العادل صاحب دمشق

Moritur *AlMoaddham* fil. *Al-Adeli* R. *Damaſci*.

في

في سلخ ذي القعدة وكان عمره ثمانيا واربعون
سنة وكانت همته عالية وصار ملكه بدمشق والقدس
والسواحل الي ولده الملك الناصر صلاح الدين داود Succedit filius *Alnaſer.*
فاستقر ملكه بها وحمل عمه الملك العزيز وعمه الملك
الصالح الغاشية بين يديه وفيها قفل جنكزخان من
الممالك الغربية الي منازله القديمة الشرقية ثم *دخل من *al.* رحل
هناك الي بلاد تنكوت وهنالك عرض له مرض من
عفونة ذلك الهوا الوخيم ولما قوي مرضه استدعي اولاده
جغاتاي واوكتاي والغ نوين وكلكان وجورختاي
*واوردجار وقال لهم انني قد ايقنت مفارقة الدنيا * واوروجان
لعجز قوتي عن حمل ما بي من الالام ولا بد من شخص
يقوم *بحفظ المملكة علي حالها والذب عنها وقد اعلمتكم * *al.* بحفظ
غير مرة ان ابني اوكتاي يصلح لهذا الشان لما رايت
من مزية رايه المتين وعقله المبين والان فقد جعلته ولي
عهدي وقلدته ما بيدي من جميع الممالك فما تقولون
في هذا الذي استصوبته فجثا الاولاد والنوينون
المذكورون علي ركبهم وقالوا جنكزخان هو *المالك *al.* ملك الرقاب
للرقاب ونحن العبيد السامعون المطيعون *وجميع ما يامرنا * في جميع
به علي وفق مراده ومرسومه وغدا فراغه من الوصية

اشتد

Dyn. IX.

Moritur *Jenghiz Chan.*

اشتد وجعه وتوفي لاربع مضين من شهر رمضان سنة
اربع وعشرين وستماية وكان مدة ملكه نحو خمس
وعشرين سنة فارسل الولدان والامرا الرسل الي باقي
الاولاد والامرا ليجتمعوا في *القور يلتاي اي في المجمع
الكبير في سنة خمس وعشرين وستماية ترددت الرسل
بين الفرنج والملك الكامل في طلب الصلح فاتفق علي
تسليم البيت المقدس الي الفرنج فتسلموه ومواضع كثيرة
اخر من بلاد الساحل وانما اجابهم الكامل لما راي من
كثرة عساكرهم وامداد البحر لهم بالرجال والاموال
فخاف علي بلاده ان توخذ منه عنوة فارضاهم بذلك وفي
سنة ست وعشرين وستماية *تم اجتماع الاولاد وامرا
المغول فوصل من طرف *القبجاق الاولاد توشي هردو
باتوا شيبان تنكوت بركه بركجار بغاتيمور اقناس
جغاتاي ومن طرف *انهيل اوكتاي ومن طرف
المشرق عمهم اوتكين وبلكتاي نوين والجداي
نوين والغ نوين واما الاولاد الصغار فكانوا في
اوردو جنكزخان وفي زمن التربيع حضروا كلهم في
معسكرهم وثلثة ايام متوالية فرحوا جميعا ثم شرعوا فيما
تقدم به جنكزخان من الوصية والعهد بالملكة الي

al. القعر يلـيـاي

Hierosolyma & alia loca Francis ab Al-Camelo reddita.

* ثم اجتمع

* القفجاق

* *al.* الميل

Dyn. IX.

اوكتاي *فامتثلوا كلهم الاوامر الجنكزخانية واعترفوا | * فامسلوا
باهليته لذلك فاستقالهم اوكتاي الولاية قايلا ان
امر الوالد وان كان لا اعتراض عليه لكن ههنا اخ
اكبر مني واعمام هم اولي مني بها فلم يقيلوه اياها
واصروا علي انه لا بد من امتثال *مرسوم الوالد | *al. المرسوم السني
ودامو علي اصرارهم اربعين يوما ولا زالوا يتضرعون اليه | الوالد
ويلحون عليه بالمسلة حتي اجاب الي ذلك فكشفوا | Succedit *Jengiz Chano* filius *Ogtai*.
روسهم ورموا مناطقهم علي اكتافهم واخذ جغاتاي
اخوه الكبير بيده اليمني واوتكين عمه بيده اليسري
فاجلساه علي *سرير المملكة ولقباه قاان ولزم له | * كرسي
الغ نوين كاس شراب فسقاه وجثا كل من كان
حاضرا داخل الخركاه وخارجها علي ركبتيه تسع
مرات *ودعوا ثم برزوا كلهم الي خارج وجثوا ثلاث مرات | * ودعوا له
*حيال الشمس وانما اختص الغ نوين بلزوم الكاس | *al. دنا
لانه اصغر اولاد جنكزخان وفي عادة المغول ان الابن
الصغير لا يقتسم ولا يخرج عن بيت ابيه واذا مات الاب
هو يلي تدبير المنزل ففي ذلك * الاربعين يوما كان | *al. الايام الاربعين
يقول اوكتاي ان الغ نوين هو صاحب البيت
واكثر مواظبة لخدمته وابلغ مني تعلما لسياسته فالصلاحية
بنسبة تفويضه.

Dyn.IX.

التفويض هذا الامر اليه فلذلك سبق الجميع * بتضريع الطاعة واما الامرا فانتخبوا من بناتهم الابكار الصالحة لخدمة قاان اربعين بنتا وحملوهن مزينات بالحلي * الفاخر والخيول الرابعة الي خدمته ولما فرغ من هذه الامور صرف همته الي ضبط الممالك وجهز جورماغون في ثلثين الف فارس وسيرهم الي ناحية خراسان وانفذ * سنتاي بهادر في مثل ذلك العسكر الي جانب قفجاق وسقسين * وبلغار وجماعة اخري الي التبت وقصد هو بنفسه بلاد * الخطا وفي سنة سبع وعشرين وستماية في اوايلها نزل السلطان جلال الدين خوارزمشاه علي خلاط وحاصرها اشد حصار وشتي عليها ونصب عليها عشرين * منجنيق علي ناحية البحر وفيها اخو الملك الاشرف تقي الدين عباس ومجير الدين يعقوب والامير حسام الدين القيمري وعز الدين ايبك مملوك الاشرف فدام الحصار علي اهل خلاط واشتد حتي اكلوا لحوم الكلاب وبلغ الخبز كل رطل بالشامي بعشرة دراهم ففتحها خوارزمشاه المدينة والقلعة واخذهم حسام الدين قيمري وافلت علي فرس وحده ومضي الي قلعة قيمر ثم تجهز الي خدمة الملك الاشرف الي الرقة واقام عز الدين ايبك وتقي

al. بتضريع
* الفاخرة
al. سيتاي * وبهادر
al. بلغار *
* الخطاي
* منجنيقا

Jalalo'Ddin Chowarezm Shah Chalatum expugnat.

الدين ومجير الدين مع خوارزمشاه يركبون معه ويلعبون
بالكرة ولما طارت الاخبار الي الملك الاشرف بذلك انزعج
وسار جريدة الي ابلستين فتلقاه صاحب الروم علاي
الدين كيقباد من فراسخ واجتمعا ولحقت الملك الاشرف
عساكره وخرج علاي الدين بعساكره الي اقشهر هو
والملك الاشرف وخرج الخوارزمي من خلاط للقاهم وكان
في اربعين الفا والتقوا واقتتلوا قتالا شديدا في يوم الجمعة
وكان الغلبة فيه للملك الاشرف والرومي وباتوا ليلة
السبت علي تعبيتهم الي الفجر من يوم السبت فالتقوا
واقتتلوا فانكسر الخوارزمي كسرة عظيمة وانهزم وقتل من
اصحابه خلق لا يحصي عددهم الا الله وانهزم مثلهم واسر
مثلهم وبلغت هزيمتهم الي جبال طرابزون فوقع
منهم في شقيف هناك الف وخمساية رجل وساق
خوارزمشاه الي صوب خرتبرت فوصلها في يوم وليلة ونجا
بنفسه ومضي الي بلاد العجم فاقام في خوي وكان
قد بعث [illegible] الي [illegible] اليها الاشرف اسيرا مقيدا الي
بغداد [illegible] فاعاده الخليفة المستنصر مكرما الي الاشرف
فوصل الاشرف الي خلاط واصلح احوالها ورمها ثم بعث
رسولا الي خوارزمشاه بمقالة الاحسان الي من معه من
[illegible] الاساري

ab *Al Aſhrafo* et *Aladino* victus,

in *Perſiam* fugit.

Dyn, IX.

الاشاري فاجابه بان عندي منكم ملوك وعندكم
منا مماليك فان اجبتم الي الصلح فانا موافق عليه
فاجابه الملك الاشرف انك فعلت ببلادنا ما فعلته وما
ابقيت من سو المعاملة والمقابحة شيا الا وقد عملته خربت
البلاد وسفكت الدما فان اردت الصلح فانزل عن
البلاد التي تغلبت عليها ولم تكن لابيك لنعمر منها
ما خربت واما قولك بان عندك منا ملوكا فالذي
عندك اخي مجير الدين يعقوب نحن نقدر انه مات
فاخذني عوضه ونحن بحمد الله في جماعة اهل بيت
واولاد واقارب نزيد علي الفي فارس وانت ابصر ما لك احد
وخلفك اعدا كثيرة فمضي الرسول بهذا الجواب
فلم يجبه الخوارزمي الي ما طلبه ولا استقر بينهما امر
وكان عز الدين ايبك قد سجنه خوارزمشاه في قلعة
اشتمار فاحضر وقتل ثم وصله خبر عبور جورماغون نوين
نهر اموية في طلبه فتوجه الي تبريز وارسل رسولا الي
الخليفة واخر الي الملك الاشرف وصبية زوجة الامير
حسام الدين القيمري التي كان قد اسرها من خلاط
ورسولا الي السلطان علا الدين صاحب الروم
يستجيشهم ويعلمهم كثرة عساكر التاتار وحدة شوكتهم
وشدة.

Pacis conditiones non accipit.

Poſtea pacem, & auxilia in *Tataros* petens, non obtinet.

وشدة نكايتهم وانه اذا ارتفع هو من البين يعجزون عن
مقاومتهم وانه كسد الاسكندر بمنعهم عنهم فالراي
ان *يساعد كل منهم بفوج من عسكره ليرتبط بذلك
جاش اصحابه ويحتج *به العدو عن البلاد فيحتج قال
من هذا النوع واكثر واستصرخهم فلم يصرخوه واستغاثهم
فلم يغيثوه فشتي بارمية واشتوا وفي الربيع توجه الي
نواحي ديار بكر وصار يزجي اوقاته بالتمتع واللهو
والشراب والطرب كانه يودع الدنيا وملاذها الفاني
وبينما هو *في ذلك بسر لا بل بغير *فجاة هجوم بايجناس
نوين في عسكره ليلا فتكلف للانتباه وعاين نيران
المغول بالقرب من مكانه فتقدم الي الامير اورخان
ان يلم به الجماعة ويشغل المغول عند الصبح بالاقدام
تارة والاحجام اخري وفر هو مع ثلثة نفر من مماليكه
دابيا في جبال ديار بكر فلما اصبحوا ظن المغول ان
جلال الدين خوارزمشاه فيهم فجدوا في طلبهم طاردين
في اعقابهم وهم منهزمون بين ايديهم ولما تحققوا *انه ليس
معهم رجعوا عنهم فاما جلال الدين خوارزمشاه فاوقعوا
به قوم من الاكراد ببعض جبال امد ولم يعرفوه
وعذروه من بعض جند الخوارزمية فقتلوه والمملوكين

طمعا

* يساعده
*al. بهم
*al. بذلك
* al. فجاه
هجوم بايجو
* al. انه
à *Cordis* inter fugiendum occiditur.

Dyn. IX.

ظنها في ثيابهم وخيلهم وسلاحهم استنبط ذلك من جهة
*abeſt in al. ex. مدة
الملك بعد *مدة مديدة يسيرة دخل بعض اوليك الاكراد
الي امد وعليه من سلاح جلال الدين فعرفه مملوك له
كان قد لجا الي صاحب امد فقبض الكردي
*al. وقرر
*واقر فاقر بما افتعله هو واصحابه فاحضرهم وقتلهم حنقا
عليهم وقال قوم ان المقتول لم يكن جلال الدين
*al. فيه سلاحا
وانما كان سلاحدارة لانه يومين لم يحمل *سلاحا ولا كان
يلبس ثياب العادة وانما كان بزي الصوفية مع اصحابه
*al. يرجف
ولذلك دايما كان *يرجفون الناس ان جلال الدين
خوارزمشاه قد راوه بالبلد الفلاني وبالمدينة الفلانية حتي
ان في سنة اثنتين وخمسين وستماية اتفق جماعة من
التجار عابرين علي نهر جيحون وهناك القراغول وهم
مستحفظوا الطرق فادكروا علي فقير كان صحبة التجار
مجهول فلما قرروه اقرانه جلال الدين خوارزمشاه
فقبضوه وكرروا عليه العذاب والسوال فلم يغير كلامه
*al. وان
الي ان هلك تحت العقوبة *فان كان هو واعتمد ذلك
الي هذه الغاية فلا شك ان الجنون فنون ولما استقر ملك
المغول وانقاد له القاصي والداني من جيوش المغول عزم
علي فتح بلاد الخطا وسير في مقدمته اخويه جغاتاي
والغ

والغ دوين وباقي الاولاد في عساكر عظيمة فساروا ونازلوا
اولا مدينة يقال لها *حرجا بنويغسين وهي على
شط قراموران فاحاطوا بها وحصروها مدة اربعين يوما
وكان فيها عشرة الف من فرسان الخطا فلما عاينوا
العجز عن مقاومة المغول ركبوا السفن التي كان
اعدوها هاربين وطلب اهل البلد الامان فامنوا ورتب
المغول عندهم الشحاني وقصدوا باقي المواضع وجهز قاان
اخاه الغ دوين وولده كيوك وسيرهم في عشرة الف
فارس في المقدمة وسار هو بعقبهم فتمهل ومعه العسكر
*الكبير فجيش التون خان ملك الخطا مائة الف من
شجعانه وقدم عليهم *اميرين من امرائه وانفذهم للقاء
المغول فلما وصلوا اليهم استحقروهم لقلتهم بالنسبة
اليهم وتهاونوا في امرهم وارادوا ان يسوقوهم كما هم الي
ملكهم التون خان ليفرجوا بهم عنه غمه *انا هو ضرب عليهم
حلقة وصادهم صيدا فشغلهم المغول بفتور المكافحة
واطمعوهم الي ان [illegible] الافواج التي مع قاان فوقعوا
بعسكر الخطا [illegible] يفلت منهم الا النزر وكان التون خان
بمدينة تسمى *نامكينك فلما بلغه الخبر بما جرى على
اصحابه الابطال ارتاع وايس من حياة الدنيا وجمع
اولاده

Dyn. IX.

Tatari Mogulenſes Chataiam invadunt.

*al. خوجا

urbem *Chojam* deditione capiunt.

* الكثير

*al. اميرا

*al. وان اهو فن ضرب

*al. فاوقعوا

Chataiorum exercitum fundunt.

* نامليك

D yn. IX.

Altun Chan R. *Chataiæ* ſe cum omnibus ſuis incendio tollit.

اولاده ونساءه وكان يعز عليه ودخلوا بيتا من بيوت
الخشب وامر بضرب النار فيه فاحترق هو ومن معه انفة
من الوقوع في اسر المغول ودخلت عساكر المغول
الى المدينة وذهبوا واسروا البنين والبنات وامنوا الباقي

urbes ejus à *Mogulenſibus* captæ.

وفتحوا غيرها من المدن المشهورة ورتب بها قاان
الشحاني وقفل * في مواضعه القديمة وبني بها مدينة

*al. الى

Ardubalik ſeu *Karakuram* urbs condita.

سماها ارذوباليغ وهي مدينة قرا قورم واسكنها خلقا من
اهل الخطا وتركستان والفرس *والمستعربين وبينما هم

*المتعربين

Tuli Chan Mogulenſis frater moritur.

مسرورون بفتح بلاد الخطا توفي تولي خان وكان
احب الاخوة الى قاان فاغتم لذلك كثيرا وامر ان

Uxoris ipſius encomium.

زوجته المسماة سرقوتني بيكي وهي ابنة اخي اونك خان

filii ejus quatuor.

تتولى تدبير عساكره وكان لها من الاولاد اربعة بنين
مونككا قوبلاي هولاكو واريغ بوكا فاحسنت تربية
الاولاد وضبط الاصحاب وكانت لبيبة مومنة تدين بدين
النصرانية تعظم محل المطارنة والرهبان وتلتمس *بركتهم

* صلواتهم وبركتهم

ومثلها قال الشاعر:

فلو كان النسا كمثل هذه لفضلت النساء على الرجال

Tuſhi frater natu max. moritur, relictis filiis ſeptem.

وبعد قليل مات ايضا الاخ الكبير وهو المسمي توشي
وخلف سبعة بنين وهم * تمسل هردو بدتوا سيبقان

*al. تمثيل

وشنكوت

Dyn. IX.

تنكوت بركه بركجار ومن *بيني هولا لباتو سلم قاان
البلاد الشمالية وهي بلاد الصقالبة *واللان والروس والبلغار
*وجعل مخيمه علي شاطي نهر اثل وغزا هذه النواحي فقتل
فيها خلايق بلغ عددهم ماتين الف وسبعين الفا علم ذلك
من اذان القتلي التي قطعوها امتثالا لمرسوم قاان لانه
تقدم بقطع الاذن اليمني من كل قتيل وبعد فراغ باتوا
من امر الصقالبة تجهز للدخول الي نواحي
القسطنطينية فبلغ ذلك ملوك الفرنج فجاءه حافلين
حاشدين والتقوا المغول في اطراف بلد البلغار وجرت
*حروب كثيرة وانجلت عن كسر المغول وهزيمتهم
وهربهم فقفلوا من غزاتهم هذه ولم يعودوا يتعرضوا الي
بلاد يونان وفرنجة الي يومنا هذا وفي سنة ثلثين وستماية
ارسل السلطان علاي الدين كيقباد صاحب الروم
رسولا الي قاان وبذل الطاعة فقال قاان للرسول
انا قد سمعنا برزانة عقل علاي الدين واصابة رايه
فاذا حضر بنفسه عندنا جري منا القبول والاكرام
ونوليه الاختصاصية في حضرتنا وتكون بلاده جارية عليه
فلما عاد الرسول بهذا الكلام تعجب منه كل من سمعه
واستدل علي ما عليه قاان من العظمة وفيها اخذ علاي
الدين

* al. بنيـن
* al. والان
* al. وجعله

Batu eorum unus regionibus ſeptentrionalibus præfectus 270 hominum millia occidit.

Conſtantinopolim verſus proficiſcens à *Francorum* Regibus victus repellitur.

* al. بينهم حروب كثيرة انجلت عن كسرة

Aladin R. *Aſiæ min. Mogulenſi* obſequium offert.

Dyn. IX.

الدين * اخلاط وسرماري من الملك الاشرف وغزا
الاشرف مدينة حصن منصور واغار عليها واخذ الكامل
مدينة امد من صاحبها وعوضه عنها قري بالشام وفيها
توفي مظفر الدين كوكبري بن زين الدين علي
كوجك صاحب اربل في رمضان وحمل الي مكة
فدفن بها وولي اربل انسان شريف يقال له ابو المعالي
محمد بن نصر بن صلايا من قبل الخليفة المستنصر وفي
سنة احدي وثلثين وستماية مات ناصر الدين محمود
بن القاهر بن نور الدين صاحب الموصل ووصل
التقليد من الخليفة لبدر الدين لولو بالولاية فخطب له
علي المنابر بالسلطنة وفي سنة اثنتين وثلثين حصر
السلطان علاء الدين مدينة الرها وملكها عنوة
فدخلوها الروميون ووضعوا السيف بها ثلثة ايام * وقتلوا
النصاري والمسلمين فتكا ونهبا فاصبح الرهاويون
فقرا لا يملكون شيا ونهبت البيع واخذ ما فيها من
الكتب والصلبان والات الذهب والفضة وحمل اهل
حران مفاتيح قلعتها فملكوها هدية وملكوا الرقة
* والنصيرة ايضا فلما عاد عنها عسكر الروم قصد الملك الكامل
الرها وحصرها اربعة اشهر ثم ملكها وهدم برجا كبيرا

* al. خلاط وسرماري

Chalatum & Sarramariyam Al Aſhrafo eripit.

Edeſſâ expugnatâ in cives ferro graſſatur.

* al. وفتكو بالنصاري

* al. والبيرة

AlCamel ipſam ei denuo aufert.

Dyn. IX.

من ابرجة قلعتها وحمل من *دخل بها من الروميين
كل اثنين على *جمل وبعث بهم الى مصر مقيدين وفي
سنة ثلث وثلثين وستماية غزا التاتار بلد اربل وعبروا الى
بلد نينوى ونزلوا على سافية *قرية ترجلي وكرمليس
فهرب اهل كرمليس ودخلوا بيعتها وكان لها بابان
فدخلها المغول وقعد اميران منهم كل واحد على
باب واذنوا * الناس في الخروج عن البيعة فمن خرج من
احد بابيها قتلوه ومن خرج من الباب الاخر *اطلقه الامير
الذي على ذلك الباب وابقاه فتعجب الناس لذلك
وفي سنة اربع وثلثين وستماية توفي السلطان علاء
الدين كيقباذ صاحب الروم بغتة لانه كان قد صنع
دعوة عظيمة حضرها الامرا الاكابر واتباعهم واكثر
الجند فبينماهو يظهر السرور والفرح ويتبلهى بما اعطي من
الملك اذ حس بوجع في احشائه واخذته خلفة فاختلف
الى المتوضا فاسهل برازا اسود صرفا كثير المقدار
وسقطت قوته في الحال وفي اليوم الثاني من هذا * العرض
مات وكان ملكه ثماني عشر سنة وكان عاقلا عفيفا
ذا باس شديد على حاشيته وامرايه وكانت الدولة
السلجوقية قبله محلولة بسبب الخلف الواقع بين اولاد قلج
ارسلان

* وجد من

*al. جمل

Tatari Arbelæ territoria invadunt.

* al. قرية كرمليس فهرب اهلها الى بيعتها

*al. للناس

*al. ابقوه

Aladin moritur, inter epulas & lætitiam ſubito morbo correptus.

العارض *

Dyn, IX.

*al. حدثها

*وبالحق

mortuo *AlAzizo Halebi* Domino ſuccedit filius *AlNaſer*, *Iyobidarum* ultimus.

* al. وباجتيازهم

* السوباشي

* al. ثيرميدر

ارسلان فلما وليها علا الدين اعان *جدتها وجده
وعجوزها والقي الله هيبته في قلوب الخلق فاطاعوه واتسع
ملكه جدا ودان له العالم *وبحق قيل له سلطان
العالم وحضر عنده الملوك واذعنوا له بالطاعة وكان
قاسي القلب ولما توفي احضر الامرا ولده غياث الدين
كيخسرو فبايعوه وحلفوا له وفيها توفي الملك العزيز بن
الملك الظاهر بن صلاح الدين صاحب حلب وولي بعده
ابنه الملك الناصر صلاح الدين وهو اخر الملوك من بيت
ايوب قتله هولاكو في سنة ثماني وخمسين وستماية وفيها
اعني سنة اربع وثلثين في شهر شوال غزا التاتار بلد اربل
وهرب اهل المدينة الي قلعتها فحاصروها اربعين يوما ثم
اعطيوا مالا فرحلوا عنها ولما ولي السلطان غياث الدين
كيخسرو السلطنة ببلد الروم قبض علي غايرخان امير
الخوارزمية فهرب باقي الخوارزمية وادراوهم *ولما اجتازوا
بملطية وكاختين وخرتبرت اسروا سيف الدولة *الزوباشي
وقتلوا *ببرميدر سوباشي خرتبرت واغاروا علي بلد سميساط
وعبروا الي السويدا فاقطعهم الملك الناصر صاحب حلب
ما بين النهرين الرها وحران وغيرهما فكفوا عن الفساد
والغارات وفي سنة خمس وثلثين وستماية توفي الملك

الاشرف

Ooo 3

الاشرف بن الملك العادل بن ايوب بدمشق وكان عمره ستين سنة وكان كريما سخيا مقبلا على التمتع بالدنيا ولذاتها يزجي اوقاته بفراغة من العيش وفيها مات ايضا الملك الكامل بن الملك العادل بن ايوب صاحب مصر بدمشق ودفن بها وكان عمره سبعين سنة وكان عاقلا فاضلا حسن السياسة كثير الاصابة سديد الراي شديد الهيبة عظيم الهمة محبا للفضايل واهلها وفيها غزا التاتار العراق ووصلوا الي تخوم بغداد الي موضع يسمي زنكاباذ والي *سومراي فخرج اليهم مجاهد الدين الدويدار وشرف الدين اقبال الشرابي في *عساكريهما فلقيوا المغول وهزموهم وخافوا من عودهم فنصبوا المنجنيقات على سور بغداد وفي اخر هذه السنة عاد التاتار الي بلد بغداد ووصلوا الي *خانقين فلقيهم جيوش بغداد فانكسروا وعادوا منهزمين الي بغداد بعد ان قتل منهم خلق كثير وغنم المغول غنيمة عظيمة وعادوا وفيها حدث ببغداد مد في دجلة من عظيمها هايلا وغرق *دورا كثيرة وعرق المدينتان وهلك فيها نحو خمسين نسمة وفي سنة سبع وثلثين وستماية جهز السلطان غياث الدين جيوشنا الي ارمينية فامتنع المغول من الدخول الي بلد الروم

Al Aſhraf & Al Camel Rex Ægypti Damaſci diem obeunt.

Tatari Mogulenſes Irakum invadunt.

* *al.* سر من راي

* *al.* عساكرهما

pulſi Bagdadum revertuntur, & victores ſpoliiſq; onuſti abeunt.

خانقين * *al.*

Tigris Bagdadi exundat.

* *al.* دور

Dyn. IX.

Amaſiæ Baba quidam Prophetam ſe vendi[tat].

الروم وفي سنة ثماني وثلثين وستمائة ظهر ببلد اماسيا من
اعمال الروم رجل تركماني ادعي النبوة وسمي نفسه
بابا فاستغوي جماعة من الغاغة بما كان يخيل اليهم

al. الخيل

من *الحيل والمخاريق وكان له مريد اسمه اسحق يتزيا
بزي المشايخ فانفذه الي اطراف الروم ليدعو التركمانيين

Iſaac diſcipulus ejus plurimos ſeducit.

الي المصير اليه فوافي اسحق هذا بلد سميساط
واظهر الدعوة لبابا فاتبعه خلق كثير من التركمان
خصوصا وكثف جمعه وبلغ عدد من معه ستة الف فارس
غير الرجالة فحاربوا من خالفهم ولم يقل كما يقولون لا اله
الا الله بابا رسول الله فقتلوا خلقا كثيرا من المسلمين
والنصاري من اهل حصن منصور وكاختين وكركر

al. ومن

وسميساط وبلد ملطية *من لم يتبعهم وكان يهزموا كل من

العساكر *

لقيهم من *العسكر حتي وصلوا الي اماسيا فانفذ اليهم
السلطان علاي الدين جيشا فيه جماعة من الفرنج الذين
في خدمته فحاربوهم وكان الجند المسلمون لم يتجروا عليهم
وتحيدوا عنهم لما توهموا منهم فاخذ الفرنج المسلمين وتولوا

فكسروهم *

بانفسهم محاربة الخوارج *فكشفوهم ورموا فيهم السيف

captus uterque capite plectitur.

وقتلوهم طرا واسروا الشيخين بابا واسحق فضرب عنقاهما
وكفوا الناس شرهم وفي سنة تسع وثلثين حاصر جرماغون
نوين

Dyn. IX.

Jarmagun Mogulenſis Arzen Romam capit.

دوين مدينة ارزن الروم وملكها عنوة وقتل فيها خلايق
من اهلها وسبي الذراري وشن الغارة عليها وقتل [illegible]سان
سوباشها وفي سنة اربعين وستماية سار السلطان غياث
الدين كيخسرو الي ارمينية في جمع كثيف * وجهاز لم
تجهزاحد مثله في عساكره وعساكر اليونانيين والفرنج
والكرج والارمن والعرب لمحاربة التاتار فالتقي العسكران
بصواحي *ارزكان بموضع يسمي كوسا ذاغ واول وهلة
باشر المسلمون ومن معهم الجيوش النصرانية الحرب وهلوا
وادبروا وولوا هاربين فانهزم السلطان مبهوتا فاخذ نساه
واولاده من قيسارية وسار الي مدينة *انقورا فتحصن بها
واقام المغول يومهم ذلك مكانهم ولم يقدموا علي
التقدم *ظنوا ان هناك كمينا اذ لم يروا قتالا يوجب
هزيمتهم وهم في تلك الكثرة من الامم المختلفة فلما
تحققوا الامر انتشروا في بلاد الروم فنازلوا اولا مدينة
سيواس فملكوها بالامان واخذوا اموال اهلها عوضا
عن ارواحهم واحرقوا ما وجدوا بها من الات الحرب وهدموا
سورها ثم قصدوا مدينة قيسارية فقاتل اهلها اياما ثم
عجزوا ففتحوها عنوة ورموا فيها السيف واباد[و]ا اكابرها
واغنياها معاقبين علي اظهار الاموال وسبوا النسا والاولاد
وخربوا

وتجهز *al.

ارزنجان *

انقورا *al.

وظنوا *al.

Gayatho'Ddino victo Tatari Siwaſam & Cæſaream capiunt.

Dyn. IX.

وخربوا الاسوار وعادوا ولم يتوغلوا في باقي بلاد السلطان
ولما سمع اهل ملطية ما فعل التاتار بقيسارية هلعوا
وجزعوا افحش الجزع فاجفل رشيد الدين * الخويني
اميرها ومعه اصحابه طالبين حلب وكذلك من امكنه
الهرب من اماثلها وكان من جملة من يريد الخروج
باهله والدي *فاحضر الدواب وكان لنا فيها بغل
للسرج فلما ارادوا شد الاكاف عليه ليحملوه شمص وتفلت
فبينما هم يتبعونه في الزقاق ليلزموه *قالوا ان الفتيان
من العامة وثبوا في باب المدينة وينهبون كل من راوه
يخرج فامسك والدي عن الخروج واجتمع بالمطران
ذينوسيوس وتشاوروا في مرابطة المدينة وجمعا المسلمين
والنصاري في البيعة الكبيرة وتحالفوا ان لا يخون
بعضهم بعضا ولا يخالفوا المطران في جميع ما يتقدم اليهم
من مداراة التاتار والقيام بحفظ المدينة والبيعوتة على
اسوارها وكف اهل الشر عن الفسان فنظر الله الى حسن
نياتهم ودفع العدو عنهم ووصلوا بالقرب من ملطية ولم
يتعرضوا اليها واما الذين خرجوا من المدينة *جفلين
فادركهم المغول عند قرية يقال لها باجوزة على
فراسخ *من المدينة فقتلوا الرجال وسبوا النسا والاولاد

Marginal notes: * الجويني — * فلما ارادوا ان يحملوا الدواب — * قالوا لهم — *Malatiam prætereunt.* — * *al.* منها

ومن

P p p

ومن سلم منهم في المغاير والشعاب والاودية الغايرة من
النسا والرجال عاد الي ملطية *عريان حافيا وكان * al. عريانا
ذلك في شهر تموز سنة الف وخمسماية واربعة وخمسين
للاسكندر وكر المغول علي مدينة ارزنكان وملكوها *Arzenganam expugnatam diripiunt.*
عنوة وقتلوا رجالها وسبوا الذراري ونهبوها وخربوا سورها
ومضوا ولما راي السلطان العجز عن مقاومة التاتار ارسل *Gayatho'Ddin* pacem cum eis paciſcitur.
اليهم رسلا يطلب الصلح فصالحوه علي مال وخيل
واثواب وغيرها يعطيهم كل سنة مبلغا معينا مقاطعة وفيها
توفي الامام المستنصر بالله الخليفة ببغداد وكان عاقلا *Al Moſtanſer* Chalifa moritur.
عادلا لبيبا كريما كثير الصدقات عمر *المدرسة والمساجد * المدارس
والرباطات المقدسة وكانت قد *تهدم معظمها ومن شدة * al. تهدم
غرامه بمدرسته المعروفة بالمستنصرية *امر لصقها بستانا خاصا * امر لصقها
له *فقل ما يمضي يوم الا ويركب في *الشبارة وياتي البستان * al. قبل ما * السيارة
يتنزه فيه ويقرب من شباك مفتح في ايوان المدرسة ينظر
الي البستان وعليه ستر فيجلس وراء الستر وينظر الي
المدرسة ويشاهد احوالها واحوال الفقها ويشرف عليهم
ويعرف احوالهم وكانت مدة خلافته نحو ثماني عشر سنة
فصل ٭ وفي سنة خمس وعشرين وستماية توفي حسنون *Haſunum* medicus *Rohenſis.*
المتطبب الرهاوي وكان فاضلا في فنه علما وعملا
ميمون

Dyn. IX.

* al. في

ميمون المعالجة حسن المذاكرة بما شاهده *من البلاد وكان
اكثر مطالعته في كتاب اللوكري في الحكمة وكان
شيخا بدينا بهيا دخل الي مملكة قلج ارسلان وخدم
امراء دولته كاميار اخو سيف الدين واختيار الدين حسن
واشتهر ذكره ثم خرج الي ديار بكر وخدم من حصل
هناك من بيت شاه ارمن وهزار ديناري ثم الداخلين
علي تلك الديار من بيت ايوب ورجع الي الرها ولما تحقق
ان طغرل الخادم تولي اتابكية حلب وله به معرفة من
دار استاذه اختيار الدين حسن في الديار الرومية جا اليه
الي حلب ولم يجد عنده كثير خير وخاب مسعاه فانه
كان منكسرا عند اجتماعه به وانفصاله عنه فلما عوتب
الخادم علي ذلك من احد خواصه فقال انا متعصب
بحقه لاجل النصرانية ولما عزم علي الارتحال الي بلده ادركته
حمي اوجبت له اسهالا سحجيا ثم شاركت الكبد في
ذلك فقضي نحبه ودفن في بيعة اليعاقبة بحلب وفي
سنة ست وعشرين وستمائة توفي يعقوب بن صقلان
الطبيب النصراني الملكي المقدسي وكان مولده بالقدس
الشريف وبه قرا شيا من الحكمة علي تادري الفيلسوف
الانطاكي وسياتي ذكره بعد هذا التاريخ واقام يعقوب

Yakub Ebn Saklan Med. Chriſtianus.

Theodorus Philoſ, *Antiochenus*.

هذا بالقدس على حالته في مباشرة البيمارستان الى ان
ملكه الملك المعظم بن الملك العادل بن ايوب فاختصه
به ولم يكن عالما وانما كان حسن المعالجة بالتجربة
البيمارستانية ولسعادة كانت له ثم نقله الملك المعظم الى
دمشق وارتفعت عنده حاله وكثر ماله وادركه نقرس
ووجع مفاصل قعد به عن الحركة حتى قيل ان الملك
المعظم كان اذا احتاج اليه في امراضه استدعاه بمحفة
تحمل بين الرجال ولم يزل على ذلك الى ان مات
المعظم صاحبه ومات هو بعده بقليل ومن الاطباء المشهورين
في هذا الزمان الحكيم ابو سالم النصراني اليعقوبي *Abu Salem Jacobita Med. Malatienſis.*
الملطي المعروف *ابن كوابا خدم السلطان علاء الدين *بابن كرابا
كيقباد صاحب الروم وتقدم عنده وكان قليل العلم
بالطب الا انه كان اهلا لمجلسه لفصاحة لهجته في اللسان
الرومي ومعرفته بايام الناس وسير السلاطين وفي سنة
اثنتين وثلثين لما سار علاء الدين من ملطية الى
خرتبرت ليملكها تخلف عنه ابو سالم هذا ولم يسير في
ركابه وكان السلطان لا يصبر عنه ساعة ولما بات السلطان
على الفراة ولم ياته الحكيم امر الشحنة الذي على
الزوارق ان نهار غدا ان جا ابو سالم قبل الزوال

فليعبر

Dyn. IX.

فلم يمر وان جا بعده لا تمكنه من العبور فلما كان من الغد
تاجر صحبه الى العصر فاخبره الشحنة برسوم السلطان
فاحس بتغيير فعاد الى منزله وشرب سما ومات ومنهم
Simeon Chartbertensis Medicus. الحكيم شمعون الخرتبرتي وكان ايضا ضعيف العلم لكنه
كان خيرا دينا كثير الصوم والصلاة وانتشي له ولد حسن
محصل واجاد الخط العربي وصار فيه طبقة ومات في حداثة
* *al.* ايساه سنه ففجعت مصيبته *اباه وفي هذا الزمان كان جماعة من
تلامذة الامام فخر الدين الرازي سادات فضلا اصحاب
Diſcipuli *Phachro'Ddini Raſis.* تصانيف جليلة في المنطق والحكمة كزين الدين الكشي
وقطب الدين المصري بخراسان وافضل الدين الخونجي
بمصر وشمس الدين الخسروشاهي بدمشق واثير الدين
الابهري بالروم وتاج الدين الارموي وسراج الدين
**al.* ſine عن الارموي بقونية حكي *عن النجيب الراهب المصري
الحاسب بدمشق عن الملك الناصر داود بن الملك المعظم
بن الملك العادل بن ايوب صاحب الكرك انه كان
يتردد الى شمس الدين الخسروشاهي يقرا عليه كتاب
عيون الحكمة للشيخ ابي علي بن سينا وكان اذا وصل الى
راس المحلة التي بها منزل الخسروشاهي اومي الى
*ثم يترجل من معه من الحشم والمماليك ليقفوا مكانهم *ويترجل
وياخذ

وياخذ كتابه تحت ابطه ملتفا بمنديل ويجي الي باب
الحكيم ويقرعه فيفتح له ويدخل ويقرا ويصل عن[illegible] له
ثم يقوم ولم يمكن الشيخ من *القيام ❖

* al. القيام & له

المستعصم بن المستنصر وفي سنة اربعين وستماية بويع
المستعصم يوم مات ابوه المستنصر وكان صاحب لهو وقصف
*شغف بلعب الطيور واستولت عليه النسا وكان ضعيف
الراي قليل العزم كثير الغفلة عما يجب تدبير الدول
وكان اذا نبه علي ما ينبغي ان يفعله *في امر التاتار اما
المداراة والدخول في طاعتهم وتوخي مرضاتهم او تجييش
العساكر وملتقاهم بتخوم خراسان قبل تمكنهم واستيلايهم
علي العراق فكان يقول انا بغداد تكفيني ولا يستكثرونها
لي اذا نزلت لهم عن باقي البلاد ولا ايضا يهجمون علي
وانا بها وهي بيتي ودار مقامي فهذه الخيالات الفاسدة
وامثالها عدلت به عن الصواب فاصيب بمكاره لم تخطر
بباله وفي سنة احدي واربعين غزا *يساورنوين الشام ووصل
الي موضع يسمي حيلان وعاد عنها *لحقي اصاب خيول
المغول واجتاز بملطية وخرب بلدها *ورعي غلاتها
وبساتينها وكرومها واخذ منها اموالا عظيمة حتي خلع
النسا وصلبان البيع ووجوه الاناجيل وانية القداس
المصوغة

Al Moſtaſem Chalifa.

* al. شغف

* al. من

Tatari Syriam invadunt.

*يساورنوين بلد الشام

* al. لجقي

Malatiam deprædantur.

* al. واكل غلاتها ورعي بساتينها

Dyn. IX.

المصوغة من الذهب والفضة ثم رحل عنها وطلب طبيبا
يهوديا في شيء عرض له فاخرج اليه والدي وسار
معه الى خرتبرت فدبره حتى برا ثم جا ولم يطل المقام بملطية
ورحل بنا الى انطاكية فسكناها واقحطت البلاد بعد
ترحال التاتار ووبيت الارض فهلك عالم وباع الناس
اولادهم باقراص الخبز وفي سنة اثنتين واربعين اغار
التاتار على بلد بغداد ولم يتمكنوا من منازلتها وفيها
سير السلطان غياث الدين جيشا عظيما الى مدينة
طرسوس فحصروها مدة وضيقوا عليها وكادوا يفتحوها
عنوة فاتفق ان مات السلطان غياث الدين في تلك
الايام فلما بلغهم موت السلطان رحلوا عنها خائبين
وكان الوقت خريفا وتواترت على الروميين الامطار
وتوحلت خيولهم فنال منهم رجالة الارمن وغنموا اثقالهم
وكان السلطان غياث الدين مقبلا على المجون
وشرب الشراب غير مرضي الطريقة منغمسا في الشهوات
الموبقة تزوج ابنة ملك الكرج فشغفه حبها وهام بها الى
حد ان اراد تصويرها على الدراهم فاشير عليه ان يصور
صورة اسد عليه شمس لينسب الى طالعه ويحصل به الغرض
وخلف غياث الدين ثلثة بنين عز الدين وامه رومية

Fames & peſtis Antiochiæ.

Tatari Bagdadi regionem incurſant.

Gayatho'Ddin Tarſum exercitu miſſo obſidet, moritur.

Filii ejus tres.

Dyn. IX.

ابنة قسيس وركن الدين وامه ايضا رومية وعلا الدين
وامه الكرجية فولي السلطنة عز الدين وهو الكبير وحلف
له الامرا وخطب له على المنابر وكان مدبره والاتابك له
الامير جلال الدين * قرطاي رجل خير دين صايم
الدهر ممتنع عن اكل اللحم ومباشرة النسا لم ينم في
فراش وطي وانما كان نومه على الصناديق * والخزانة
اصله رومي وهو من مماليك السلطان علاي الدين
وتربيته وكان له الحرمة الوافرة عند الخاص والعام وفي
سنة ثلث واربعين ترددت رسل المغول في طلب السلطان عز
الدين ليحضر بنفسه في خدمة قاان فتعلل محتجا بمعاداة
من يجاوره من ملوك اليونانيين والارمن اياه وانه متي
فارق بلاده ملكوها هاولا وكان يرضي الرسل بالهدايا
وبذل الاموال ويدافعهم من وقت الي وقت ثم
سير اخاه ركن الدين وفوض تدبيره الي بها الدين
الترجمان وجعله اتابكه وارسله صحبته واستوزر عز الدين
لنفسه رجلا اصفهانيا وهو صاحب علم وفضل يلقب
بشمس الدين فتمكن من الدولة الي حد تهيا له التزوج
بام السلطان عز الدين فثقل ذلك * الي الامرا طرا وفيهما
مرض قاان ولما اشتد مرضه سير رسولا في طلب ابنه
كيوك

Ezzo'Ddin natu maximus in regno ſucce-dit.

*al. قراطي

* في الخزانة

A *Mogulenſi* ad obſequium præſtandum accitus poſt varias moras fratrem *Rocno'Ddinum* mittit.

nubit mater ejus *Shamſo'Ddino* ipſius Viziero.

*al. علي

Dyn. IX.

Moritur Ogtaï Kan.

Turacina matrum Cayuci mater, durante interregno imperium adminiſtrat.

كيوك فاسرع اليه من غير توقف فلم يمهل القضا ليجتمع بالوالدين فاقام بالمكان الذي بلغه خبره وفاته وكانت والدته توراكينا خاتون ذات دهي كافية فطنة فاتفق جغاتاي وباقي الاولاد على انها تتصرف في تدبير الممالك الى وقت القوريلتاي لانها ام الاولاد الذين لهم استحقاق الخانية وفي سنة اربع واربعين وستماية ثم اجتماع الاولاد *والاحفاد وامرا المغول في وقت الربيع وحضر في المجمع من غير المغول ايضا مما ورا النهر وتركستان الامير مسعود بيك ومن خراسان الامير ارغون *اقا وصحبته اكابر العراق واللور واذربيجان وشروان ومن الروم السلطان ركن الدين ومن الارمن الكندسطبل اخو التكفور حاتم ومن كرجستان الداودين الكبير والصغير ومن الشام اخو الملك الناصر صاحب حلب ومن بغداد فخر الدين قاضي القضاة ومن علا الدين *صاحب الالموت محتشموا قهستان فاذا تم هذا المجمع العظيم الذي لم يعهد مثله وقع الاتفاق على كيوك وكان له *اخوان اخران احدهما يسمي كوتان والاخر طفل يسمي سيرامون واذما اخير هو من دونهما لكونه مشهورا بالغلبة والشطط والاقتدام والتسلط وكان

* والاجناد

* al. اغا

* al. صاحبة امكوت

Succedit ei filius Cayuc Chan.

* اخوين اخرين

هو

هو اصغر الاخوة فاهل للولاية واجلس على سرير الملك
وخدموه ودعوا له كالعادة واطاعوه وكيوك خان سموه في
سنة خمس واربعين وستماية ولي كيوك خان على
بلاد الروم والموصل والشام والكرج * ذوبنيا اسمه — * والارمن دوينا
ايلجيكتاي وعلى ممالك الخطا الصاحب يلواج وعلى
ما وراء النهر وتركستان الامير مسعود وبلاد خراسان
والعراق واذربيجان وشروان واللور وكرمان وفارس
وطرف الهند الامير ارغون *اقا وقلد سلطنة بلد الروم — * al. اغا
السلطان ركن الدين وامر بعزل السلطان عز الدين
وجعل داود الصغير المعروف بابن قيز ملك محكوما
لداود الكبير صاحب تفليس واما رسول الخليفة
فخاطبه خطابا واعدا *ومودبا بل واعظا ومنذرا واما رسل — * al. وموعدا
الملاحدة فصرفهم من البين مهانين وكتب يرليغ *وعهد — * عهد sine و
وامانا للتكفور والملك الناصر صاحب حلب وكان بقام
الاتابكية لكيوك خان اميرا كبيرا اسمه قداق وكان
معتنيا مومنا بالمسيح وشاركه في ذلك امير *اخر اسمه — * اخر كبير اسمه جنبقاي
جينقاي فهذان احسنا النظر الى النصارى
وحسنا يقين كيوك خان *ووالدته واهل بيعته — * al. بيضا السدة
بالمطارنة والاساقفة والرهابين فصارت الدولة مسيحية

وارتفع

Dyn. IX.

وارتفع شان الطوايف *المنتمية التي هذا المذهب من الفرنج
والروس والسريان والارمن والتزم الخاص والعام من المغول
وغيرهم ممن هو بينهم ان يقولوا في السلام *برخمر وهو لفظ
مركب سرياني معناه بارك مالكي وفي سنة ست واربعين
وستماية وصل السلطان ركن الدين وبها الدين الترجمان
الي بلد الروم ومعهمه الفي فارس من المغول فهم
الوزير شمس الدين الاصفهاني ان ياخذ السلطان عز الدين
ويصعد الي بعض القلاع التي علي البحر ويقيمان هناك
عاصيين الي ان يفعل الله ما يشا فعلم بذلك جلال
الدين *قرطاي الرجل الصالح فقبض علي الوزير
الاصفهاني وسير فاعلم بها الدين الترجمان بذلك فانفذ
جماعة من امرا المغول فاتوا الي قونية وقرروا الوزير علي
الاموال والخزاين ثم قتلوه واجتمع بها الدين الترجمان
بجلال الدين *قرطاي واتفقا علي ان توزع البلاد علي
الاخوين فتكون قونية واقسرا وانكرة وانطاكية وباقي
الولايات الغربية لعز الدين وقيسارية وسيواس وملطية
*وارزكان وارزن الروم وغيرهم من الولايات الشرقية لركن
الدين واقطعوا لعلا الدين الاخ الصغير من الاملاك الخاص
ما يكفيه وضربوا السكة باسم الثلثة وكتبوا السلاطين

الاعاظم

Marginalia:
* المتنسبة Christianorum sub eo res secundæ.
* برخ مار
* al. قراطاي
Cædes Shamso'-Ddini Vizieri.
* al. قراطي
Divisio regni Asiæ minoris inter Ezzo'Ddinum & fratrem Rocno'Ddinum.
* وارزنجان

Dyn. IX

الاعاظم عز وركن وعلا وفي سنة سبع واربعين وستماية
توفيت توراكينا خاتون ام كيوك خان * فسام كيوك — obitus matris Cajuc Chani. *al. فتبشام
خان بذلك المقام ورحل عنه متوجها الي البلاد الغربية
ولما وصل الي ناحية قمسقكي وبينها وبين مدينة بيش
بالغ خمس مراحل ادركه اجله في تاسع ربيع الاخر — ipſius verò paulò poſt.
فارسلت زوجته المسماة اغول غانمش رسولا الي باتو
واعلمته بالقضية وتوجهت هي الي جانب * قوتاق وايميل — * قوتساق وايمهل
واقامت بالمكان الذي كان يقيم به كيوك خان
اولا فسيرت سرقوتني بيكي زوجة تولي خان وهي اكبر
الخواتين يومئذ اليها رسولا *تعزيها وحملت اليها * ثيابا — *al. يعزيها
وبوقتاقا وفيها سار باتو من بلاد الشمالية متوجها الي — *al. ديابيا
المشرق ليجتمع بكيوك خان لانه كان يلح اليه بالمسير اليه
فلما وصل الي موضع يقال له * الاقماق وبينه وبين مدينة — *al. اقماق
قيياليق ثماني مراحل بلغه وفاة كيوك خان فاقام هناك
وسير رسولا الي اغول غانميش زوجة كيوك خان واذن — Uxor ejus Ogul-Ganmiſh interregnum adminiſtrat.
لها بالتصرف في الممالك الي ان يقع الاتفاق علي من
يصلح لان يلي الامر وارسل ايضا الي الجوانب ليجتمع
الاولاد والعشاير والامرا وفيها خرج ريدفرنس ملك فرنجة — R. Franciæ in Ægyptum expeditionem ſuſcipit.
قاصدا للديار المصرية فجمع عساكره فارسها وراجلها

جموعها

Dyn IX.

غنموا عظيمة وازاح عللهم فسار عن بلاده باموال جزيلة
واهبة جميلة وارسي بعكا *وانبث اصحابه في جميع بلاد
الساحل فلما استراحوا جاوه حاشدين حافلين وساروا
في البحر الي دمياط وملكوها بغير تعب ولا قتال لان
اهلها لما بلغهم ما هم عليه الفرنج من القوة والكثرة والعدة
الكاملة هالهم امرهم فرحلوا عنها مختفين فوصلوا اليها
الفرنج *والفوها خالية عن المقاتلين غير خاوية
من الارزاق فدخلوها وغنموا ما فيها من الاموال وكان
الملك الصالح بن الملك الكامل صاحب مصر يومئذ
بالشام يحاصر مدينة حمص فلما سمع *بذلك بان الفرنج
قد ملكوا دمياط رحل عن حمص وسار مسرعا الي الديار
المصرية ومرض في الطريق وعند وصوله الي المنصورة عرض له
في فخذه الداء الذي يسمونه الاطباء غانغرانا ثم استحكم
الفساد فيها حتي ال امرها الي *سفاقلس وهو موت
العضو اصلا فقطعوها وهو حي وبينما هو يكابد الشدايد
في هذه الحالة وافوه مقدموا دمياط الذين اخلوها منهزمين
فلما قيل له ما صنعوا لانهم فروا عنها من غير ان باشروا حربا
وقتالا عظم ذلك عليه فامر بصلبهم وكانوا اربعة وخمسين
اميرا فصلبوا كما هم بثيابهم ومناطقهم وخفافهم ثم مات
من

*al. وثبت

Damiatâ ſine pugnâ potitur.

*al. القوها خالية من المقاتلين من غير ان تكون خاوية

*al. بتملك الافرنج دمياط

AlSalih in Æ-gyptum, *Hemſæ* obſidione relicta, rediens ſphacelo correptum femur amittit.

*اسقاقلس

Damiatæ primores [illegible] gnaviam in crucem adigit.

moritur.

Dyn. IX.

من غد ذلك اليوم وتولي تدبير المملكة الامير عز الدين
المعروف بالتركماني وهو اكبر المماليك الترك وكان
مرجوعه في *جميع ذلك مما يعتمده من الامور الي حظية
الملك الصالح المتوفي المسماة شجر الدر وكانت تركية
داهية الدهر لا نظير لها في النسا حسنا وفي الرجال
حزما فاتفقا علي تمليك الملك المعظم بن الملك الصالح
وكان يومئذ مقامه بحصن كيفا من ديار بكر
فارسلا رسولا في طلبه وحثاه علي المصير اليهم فسار الي
الديار المصرية من غير توقف فبايعوه وحلفوا له وسلموا اليه
ملك *ابوه وفي سنة ثماني واربعين وستماية سير ريدفرنس
عسكرا نحو الفي فارس نحو المنصورة يتجسس بهم ما هو عليه
المصريون من القوة فلقيهم طرف من عسكر المسلمين
فاقتتلوا قتالا ضعيفا فانهزم المسلمون بين يديهم فدخل
الفرنج المنصورة ولم ينالوا منها نيلا طائلا لانهم حصلوا في
مضايق ازقتها وكان العامة يقاتلوهم بالحجارة والاجر
والتراب وخيولهم *الضخمة لم تتمكن من الجولان بين
الدروب وكان القايد لعسكر المسلمين فخر الدين
عثمان المعروف بابن السيف احد الامرا المصريين شيخ
كبير احاط به الفرنج وهو في الحمام يصبغ لحيته فقتلوه

Ezz'Ddin Turcomannus Ægypti rebus præeſt.

* جميع ... مما يعتمده

Shajaro'Ddorræ AlSalihi uxoris laus.

AlMoaddham filius ejus in regno Ægypti ſuccedit.

* melius ابيه

*al. الضخمة

هناك وعادوا الى ريدافرنس واعلموه بما تم لهم مع ذلك
العسكر وبالمدينة فزاد طمعه وطمع من معه من البطارقة
ظانين انه اذا كان الالتقا خارج الجدران بالصحرا
لم يكن للمسلمين عليهم مقدرة فعبي جيوشه وسار بهم طالب
ارض مصر فعبر المصريون الى ان عبر الفرنج الخليج من
النيل المسمي * اشموم وهو بين البرين بر دمياط وبر المنصورة
فتوجهوا نحوهم والتقي العسكران واقتتل الفريقان قتالا
شديدا وانجلت الحرب عن كسرة الفرنج وهزموا افحش
هزيمة ومنعهم الخليج المذكور من ان يعبروا وينجوا
بارواحهم فغرق منهم خلق كثير وقتل اخرون واستاسر
الملك ريدافرنس ومعه جماعة من خواصه واكابره فلما حصل
ملك الفرنج في قبض الملك المعظم قال له المماليك
الصغار اقرانه اننا نرى الامر كله *لشجر الدر والامرا
وليس لك من السلطنة الا اسمها فلو كنت في الحصن كنت
ارفه خاطرا منك وانت صاحب مصر والحكم لغيرك
والسبب في هذا ليس الا حاجتك اليهم في مقاومة الفرنج
اليس لك عدو سواهم فالراي ان تصالح هذا الملك
ومن معه من امرايه الى اي مدة شيت فانه لا يخالفك
فيما تطلب منه ان اصطنعته ووهبت له روحه وتاخذ منه
الاموال

Franci victi & Rex eorum captus.

*الى شجر

الاموال والجواهر التي له في دمياط ويسلم اليك دمياط
وينهب في حال سبيله وتامن شره وشر اهل ملته
وتستريح من الامرا واستخدام الجند وتبقي في ملكك
من اخترت وتزيل من كرهت فصغا المعظم الي قولهم
واستصوب رايهم ودبر الامر مع ريدافرنس وحلفه دفعات
من غير ان يشاور الامرا الكبار في شي من ذلك فاحسوا
بالقضية وتحققوا تغير المعظم عليهم وما قد نوي ان يفعل
بهم فتقدموا عليه ووثبوا به فهرب منهم وصعد الي برج من
خشب كان هناك فضربوا فيه النار فلما وصلت اليه
وشاطته رمي نفسه الي الخليج النيلي فجاوا اليه ورموه (*AlMoaddham ſuorum inſidiis perit.*)
بالنشاب وهو في الما فمات غريقا جريحا واتفقت الامرا
الترك وقدموا عليهم اميرا منهم يلقب بعز الدين
التركماني ونهضوا الي ريدافرنس وجددوا معه اليمين (R. *Franciæ* pecuniis & *Damiata* redditâ redemptus.)
وافتدي منهم بالف الف دينار وتسليم دمياط فاطلقوه
ثم سار التركماني من المنصورة الي مصر واقطع الاسكندرية
لامير من الترك يقال له فارس اقطاي وتزوج
شجر الدر وصار ملك مصر في قبضتهما واما ريدافرنس
لما وصل الي دمياط *واخذ اهله ومن تخلف من اصحابه
وخرج عنها وسلمها الي المسلمين واقام هو بعكا [illegible]

* *al.* فاخذ

Dyn. IX.

AlTurcomani Ægypti præfectus Shajaro'Ddorræ insidias parans ab ea præventus occiditur.

مدينة قيصارية واصلحها واسكنها جماعة ثم سار الي
بعلبك ولما ولي التركماني الديار المصرية كان الامر كله
الي شجر الدر لا تمكنه التصرف الا فيما يصدر عن
رايها فكره ذلك ولم يطق احتماله وهم باهلاكها
فشعرت بذلك وسبقته * ففعلت به ما اراد ان * يفعل بها
* واشلت عليه المماليك * الصغار وفي بعض الايام لما دخل
الحمام وكانوا يسكبون علي راسه الما ليغتسل * جرجوه
بالسكاكين فقتلوه وقيل مقلوا راسه في الما داخل
الخزانة الي ان اختنق مغطوطا وامرت شجر الدر ان
يخرج ويدفن فاخرجوه ودفنوه في الدار ولما بلغ ذلك الامرا
الكبار عظم عليهم قتلها فوثبوا بها وقتلوها ورموها في
الخندق فاكلتها الكلاب وقدموا عليهم واحدا منهم
اسمه *قوتوز فحلفوا له وملكوه ولقبوه الملك المظفر ولما استولي
المماليك علي الديار المصرية سار الملك الناصر صاحب
حلب جريدة الي دمشق فسلمها اليه اهلها فملكها واقام
فيها وصارت دار مملكته ثم راسله بعض المماليك من
مصر ليسير اليهم فيسلموا له مصر فعبي عسكره وسار الي نحو
الديار المصرية ليملكها كما ملك دمشق فلما بلغ *الامرا
الترك ذلك بادروا اليه في عساكرهم والتقوا *الشاميون

* وعملت
* يفعل
* وارسلت
* جرحوه وقتلوه

ipſa verò à Magnatibus.

* al. قودوز *Kotuz Mamlucorum* unus *Ægypto* ab eis præfectus & cognominatus *AlModhaffar.*

* بها ايام وصارت

* al. امرا *AlNaſer Halebi & Damaſci R. Ægypti* regnum affectans ab eis pellitur.

بناحية

بناحية غزي وكسروهم وهزموهم فعاد الملك الناصر
فيمن معه خايبا خاسرا وفيها ملك بدر الدين لولو جزيرة
*بني عمر واسر صاحبها الملك مسعود بن الملك المعظم من — بن عمر *potius*
بيت اتابك زنكي *وسيروه في ركوة الي الموصل وتقدم الي — **al.* وسيروه
من وكل به ليرميه ليلة في دجلة فغرقوه واخبروا انه رمي
نفسه و[illegible] ديام ولم يحسوا بما فعل وفيها اجتمع اولاد الملوك
وامرا المغول فوصل من حدود قراقورم *مونككا بن تولي — مونككان *
خان *واما سيرمون وباقي احفاد وخواتين قاان فسيروا — ** *al.* واسيرامون
قنقورتقاي وكتبوا خطهم انه قايم مقامهم وان
باتوا هو اكبر الاولاد وهو الحاكم وهم راضيون بما يرضاه
واما اغول غايميش خاتون زوجة كيوك خان ومن
معها من اولاد الملوك فوصلوا الي خدمة باتوا ولم يقيموا
عنده اكثر من يوم بل رجعوا الي اردوهم واستنابوا
*اميرا منهم يقال له تيمورنوين واذنوا له ان — **al.* عليهم اميرا
يوافق ما يتفق عليه الجمع كلهم وان *اختلف الاهوا لا يطيع — * اختلفت
احد حتي يعلمهم كيفية الحال فبقي جغاتاي ومونككا
وساير من كان حاضرا من الاولاد والاحفاد والامرا
يتشاورون اياما في هذا الامر وفوضوا الامر الي باتوا لانه
اكبر الجماعة واشدهم رايا فبعد ثلثة ايام من يوم التفويض

قال

Dyn. IX.

فقالوا ان مثل هذا الخطب الخطير ليس فينا من
*يفي بحق القيام به غير مونككا فوافقوه كلهم على
ذلك واجلسوه على سرير المملكة وباتوا مع باقي الاولاد
والاكابر خدمة جاثيين على ركبهم كالعادة وانصرف
كل واحد الى مقامه على بنا انهم يجتمعون في السنة
المقبلة ويعملون مجمعا كبيرا يحضره من الاولاد
والاكابر من لا حضر الان وفي سنة تسع واربعين
وستماية في وقت الربيع حضر اكثر الاولاد مثل بركة
اغول اخوه بقاتيمور وعمهم الجتاي الكبير والامرا
*المعتبرين من ارذو جنكزخان وفي اليوم التاسع من ربيع
الاخر كشفوا روسهم ورموا مناطقهم على اكتافهم ورفعوا
مونككا على سرير المملكة ومونككا قاان سموه
وجثوا على ركبهم تسع مرات وكان له حينئذ سبعة
من الاخوة قبلا هولاكو اريغ بوكا موكا بوجك سبكو
سونيتاي *فرتبوا الجالسين على يمينه والواقفين على يساره
واعملوا الفرحة سبعة ايام وبينا هم *يحبرون ويسرون ان وصل
قوغان اغول وابن اخته ملك اغول وقرا هولاكو
وقاموا بمراسم الذهنية وشرايط الخدمة وكان الجماعة
ينتظرون اغول غايميش زوجة كيوك خان وولدها

*al. بقي

* المعتبرون

Cayuco ſuccedit Mungica.

*al. فترتبوا *

* يحبرون ويسرون

خواجة اغول وامرايهم ولم يصل بعد احد منهم وفي سنة
خمسين وستماية توجهت اغول غاذيش وجماعتها في
عساكرهم نحو اردو مونككا خان وكان المقدم علي
جيوشهم سيرامون وناقوا ولما قربوا اتفق ان رجلا من
اردو مونككا قاان من الذين يربون السباع لاولاد
الملك هرب منه اسد فخرج في طلبه دايرا عليه بالجبال
والصحاري فاجتاز بطرف من عسكر سيرامون ولقي
صبيا منهم قد انكسرت عجلته وهو جالس عندها فلما راي
السباع المذكور مجتازا استدعاه ليستعين به في ترميم
عجلته فاجابه السباع الي ذلك ونزل من فرسه واخذ
يصلح معه العجلة فوقع بصره علي السلاحة مستورة في *باطن العجلة فسال الغلام عنها فقال له ما اغفلك كانك
لست منا كيف لم تعرف ان كل العجل التي معنا كهذه
مشحونة بالات الحرب فلما تحقق ذلك ترك طلب الاسد
الابق وسار مسيرة ثلثة ايام في يوم واحد عايدا الي
اصحابه واعلمهم بما راي وسمع فامر مونككا قاان ان يمضي
اليهم منكسار في الفي فارس ويستكشف *حالهم فمضي
وذكر لهم ما نقل عنهم فلم *يتمالكوا وداخلهم الرعب
ولم يسعهم الا التسليم لما يقضي عليهم ولما حضر ... هم
والشد...

*al. وسط
* بحالهم
* يتمالكوا من عقلهم

Dyn. IX.

والصغير وقع السوال وثبتت الجريمة عليهم * جوزبوا بما استوجبوا من الهلاك وتقسيم عساكرهم علي الاولاد والامرا ولما فرغ خاطر منككا قاان من امر المخالفين شرع في ترتيب العساكر وضبط الممالك فاقطع بلاد الخطا من حد الغربي الي سليكاي وتنكوت وتبت لقبلاي اغول اخيه والبلاد الغربية لهولاكو اخيه الاخر ومن جهة تحصيل الاموال وولي علي البلاد الشرقية من شاطي جيحون الي منتهي بلاد الخطا * الصاحب المعظم يلواج وابنه مسعود بيك وعلي ممالك خراسان ومازندران وهند وستان والعراق وفارس وكرمان * ولور واران واذربيجان وكرجستان والموصل والشام الامير ارغون اقا وامر ان المتمول الكبير ببلاد الخطا يودي في السنة خمسة عشر دينارا والوضيع دينارا واحدا وببلاد خراسان يزن المتمول في السنة عشرة دنانير والفقير دينارا واحدا ومن مراعي ذوات الاربع الذي يسمونه قوبجور يوخذ ممن كان له * جنس واحد مائة راس راس واحد ومن ليس له مائة لا يوخذ منه شي واطلق العباد وارباب الدين من الوثنيين والنصاري والمسلمين من جميع المونات والتكليفات وفيها وهي سنة الف وخمسماية وثلث وستين

Marginal notes:

* جوزيوا

* الصاحبة

* al. وكور

* مائة راس من جنس راس واحد ومن ليس له تمام ماية

سمين للاسكندر توجه حاتم ملك الارمن الي خدمة
موككا قان اخذ قربان خميس الفصح ورحل عن مدينة
سيس يوم *الجمعة الصلبوت وخرج متنكرا مع رسول له
بزي بعض الغلمان واخذ علي يده جنيبا يجنبه خلف
الرسول لانه كان خايفا من السلطان صاحب الروم
وذكر الرسول اين *ما جا واجتاز من بلد الروم انه قد ارسله
الملك حاتم لياخذ له الامان من موككا قاان فاذا امنه
توجه *بنفسه الي حضرته حدثني الملك حاتم عند اجتماعي
به بمدينة طرسوس بعد *سنين من عودته من خدمة موككا
قاان قال عبرت بقيسارية وسيواس مع الرسول ولم
يعرفني احد من اهلها قط الا لما دخلنا مدينة ارزنكان
عرفني رجل من *السوقة كان قد سكن عندنا فقال
ان كانتا هاتين عيناي فهذا ملك سيس فلما سمع
الرسول كلامه التفت الي ولطمني علي خدي وقال
يا نذل صرت تشبه *بالملوك فاحتملت اللطمة لازيل
بها ظن من كان ظنه يقينا وفي سنة احد وخمسين وستماية
توجه هولاكوا بالخان من نواحي قراقورم الي البلاد الغربية
وسير معه موككا قاان من الجيوش من كل عشرة اثنين
وصحبه *اخوه الصغير سنتاي اغول ومن جملة [illegible]
بلغاي

Dyn. IX.

Hatem R. Armeniæ ad obſequium Mogulenſi præſtandum incognitus proficiſcitur.

* *al.* جمعة الصلبوت وخرج متنكرا

ما اجتاز

هو بنفسه*

* *al.* سنتين

* *al.* السوقة

* *al.* الملوك

Hulacu Ilchani in regiones occidentales expeditio.

* *al.* اخاه

Dyn. IX.

*بلغان بن سبقان وقوتار اغول وقوي

*توكودار *جنجكان

*الباينجو بن بوقا

*al. تسمرون

*al. قسوز

*al. وظهر

Ezzo'Ddin R. Aſiæ mini. à Moguleniſi actus fratrem Aladinum mittit, qui in itinere moritur.

*بلغاي بن سبقان وقوتار اغول وقولي في عساكر

[illegible] قبل جغتاي *تكودار اغول بن بوخي

اغول ومن جانب جيجكان بيكي بوقا تيمور في

عسكر الاويرات ومن ناحية الخطا الف بيت من صناع

المنجنيقات واصحاب الحيل في اصلاح الات الحرب فكان

امير *الترك كيتو بوقا الباورجي وكان القايم مقام

هولاكو باره و مونككا قاان ولده جومغار بسبب ان

امه اكبر خواتين هولاكو ابيه واخذ صحبته ابنه الكبير

اباقا وابنه الاخر *يسمون ومن الخواتين الكبار

*دوقوز خاتون المومنة المسيحية والجاي خاتون وفي

سنة اثنتين وخمسين وستماية تواترت الايلجية في طلب

السلطان عز الدين صاحب الروم ليحضر هو بنفسه في

خدمة مونككا قاان فتجهز وسار حتي وصل الي مدينة

[illegible]قواس ولما سمع ان الامرا قد ملكوا الي ركن الدين اخيه

ويرومون تمليكه عاد مسرعا الي قونية وارسل اخاه

الصغير علا الدين وكتب معه كتبا يذكر فيها انني قد

[illegible]ت اخي علا الدين وهو سلطان مثلي وانا لم يمكنني

المجي بسبب ان اتابكي ومدبري جلال الدين

[illegible] قد مات *وظهر اعدا من ناحية المغرب فاذا كفيتم

شرهم

Dyn. IX

Rucno'ddinum fratrem occidere ſtudet.

شرهم جيت المرة الاخري فلما سار علا الدين توفي في
الطريق ولم يصل الي الاردو واراد عز الدين ان يقتل
ركن الدين اخاه الاخر وبامن غايلته فاحس الامرا
بذلك وهربوه بان البسوه ثياب بعض *غلمان الطباخين
ووضعوا علي راسه خوانجة فيها طعام واخرجوه من الدار
والقلعة في جماعة من الصبيان قد حملوا طعاما الي بعض
الدور فلما خرج اركبوه فرسا وساروا به حتي اوصلوه
الي قيسارية وانضم اليه هناك جماعة من الامرا وجيشوا
وتوجهوا نحو قونية ليحاربوا عز الدين فبرز اليهم عز الدين
بمن معه من العسكر فكسرهم وهزمهم واسر ركن
الدين اخاه واعتقله بقلعة دوالوا وفي سنة ثلث وخمسين
وستماية وصل *رسول بايجو نوين الي السلطان عز الدين
يطلب منه مكانا يشتي به لان بلد موغان الذي كان
يشتو به صار مشتي لهولاكو فابي السلطان ان يجيبه الي
ذلك وطمع فيه وظنه منهزما بين يدي هولاكو وجيش
وحاربه عند خان السلطان بين قونية واقسرا فانكسر
عز الدين وهرب موغلا في بلاد الداخلة فاخرج بايجو اخاه
ركن الدين من الحبس وملكه علي جميع بلاد الروم
وفيها وصل الملك حاتم ودخل بلده اول ايامه

* الغلمان

elapſum & bellum inferentem capit, & in vincula conjicit.

* in al. ex. abeſt رسول

A *Tataris* victus fugit, qui fratrem è carcere eductum regionis totius Regem faciunt.

ارسلان

Dyn. IX.

وكان مجيء صحبة بايجو نوين وفيها في شهر شعبان
تحرك هولاكو بخروج من مدينة سمرقند واقام بها اربعين
يوما وهناك ادرك اخاه سنتاي اغول اجله واخبر
بوفاة اخيه الاخر في طرف بلاده فتكدر خاطره لهاذين
الوقعتين فوصل اليه الامير ارغون واكثر اكابر خراسان
وقووا عزمهم *فعبروا ما جيحون وكان الوقت شتاء شديد | *al. فعبر سرا
البرد لا يقشع الغيم ولا ينقطع وقوع الثلج من تلك
البقاع الى وقت حلول الشمس برج الحمل فامر الامرا
ان يقصدوا في عساكرهم قلاع الملاحدة وكان مقدم
الاسمعيلية يومئذ ركن الدين خوزشاه بن علا الدين
فاخرب خمس قلاع من قلاعه التي لم يكن فيها
ذخاير للحصار *وقتل رسول هولاكو الى حد قصران | * forſ. قبل
*كارج كيدبوقا قد سبق ففتح قلعة *شاهدز وقلاعا اخر | * al. fine كان | * al. شاهربر
من قلاعهم ولما وصل ايلخان الى *عباساباذ سير ركن | * عياساپان
الدين الى العبودية صبيا عمره نحو سبع او ثماني سنين
ذكر انه ولده فلم يخف صنيعه على هولاكو ولكن
لم يكاشفه في ذلك بل اعز الصبي واكرمه ثم اعاده
اليه وبعد وصول هذا الابن المزور الى ركن الدين
سير اخاه شيرانشاه في ثلثماية رجل على سبيل الحشر

فسير هولاكو الثلثماية الي جبال الابان من بلد قزوين
واعاد اخاه *مجلا رسالة اليه وهي انه الي خمسة الايام ان
لم يصل بنفسه الي الخدمة يحكم قلعته ويستعد للحرب
فارسل رسولا يقول انه لا يتجاسر علي الخروج خوفا من
حشمة الذين *معه داخل القلعة ليلا يثبوا به فاذا وجد
فرصة ما فعرف هولاكو انه مماطل مدافع من وقت الي
ان رحل رابع عشر شوال من سنة اربع وخمسين
وستماية من *بيشكام ونزل علي القلعة المحاذية لميمون
دز وتقدم بقتل الثلثماية *رجل من الملاحدة الذين
كانوا بجبال الابان قزوين سرا وصاروا اهل قزوين يضربون
بذلك مثلا لمن يقتل فيقولون انبعث الي جبال الابان
ولما عاين ركن الدين نزول هولاكو بالقرب سير رسولا
يقول ان سبب تماطلي لم يكن غير انني ما كنت
*احقق وصوله المبارك والان انا نازل اليوم او غدا
وكان تلك الليلة ليلة الميلاد فلما عزم علي الخروج *ثاوره
الغلاة من الملاحدة وواثبه الفدايون ولم يمكنوه من
الخروج فسير الي هولاكو واعلمه ما هم عليه من التمرد
فامره ان يداري الوقت معهم *ويحافظ نفسه منهم
وكيف ما كان يحتال للنزول ولو متنكرا وتقدم الي
الامرا

* *al.* في خدمته معه
* *al.* بشكله
* *al.* دغر
* اتحقق
* *al.* ثاروا الغلاة

Dyn. IX.

الامرا *ليحدقوا بالقلعة وينصبوا المنجنيقات ويقاتل كل منهم من يقاتله من الاسمعيلية فلما اشتغلوا الملاحدة بقتال المغول نزل ركن الدين ومعه ولده وخواصه الي اوردة هولاكو واظهر الخجالة بل الندامة معترفا بما *اقترفه في الايام الماضية من الجرايم والاثام فشملته لطايف عواطف ايلخان وبدل ما عند ركن الدين من الاستيحاش والاستنفار بالاستيناس والاستبشار ولما تحقق من بالقلعة ما نال صاحبهم من الطمانية والكرامة سلموا القلعة ونزلوا *هناك فحاول المغول هدمها وفتحوا ايضا جميع القلاع التي في ذلك الوادي وتوجه اياجي الي معولي قلعة الموت ليتبع مولاه ركن الدين في توخي الابلية وتسليم القلعة فابي الا العصيان الي ان نازله *بلغاي اغول في عساكر جمة فطلب الامان وسلمها وخرج عنها في اواخر ذي القعدة من السنة المذكورة وفي تلك الايام وصل شمس الدين *حتشم قلاع قهستان واخذ يرليغا وسار معه اصحاب ركن الدين الي قهستان لخرب جميع القلاع التي هناك وهي تربو علي خمسين حصن حصين وتسلموها وفتحوها الا قلعتين منها هما كرد كوه والمشير فانهم لم يطيقوا فتحها في الحال الا بعد

*al. لي حتغلوا
*al. اند / Rucnu'Ddin, Molaheditarum caput, Holaco Ilchano ſe dedit.
*al. عنها
*al. بلغاي
*al. حتشم
* كرد كوه والمشير

سنتين ووصل اكابر الديلم وصالحوا المغول على تخريب قلاعهم وفي اواسط ذي الحجة عاد هولاكو الى الاردو بناحية همذان وسير ركن الدين وبنيه وبناته وازواجه الى قزوين وفي سنة خمس وخمسين وستمائة التمس ركن الدين خورشاه من هولاكو ان يسيره الى عبودية مونككا قاان فاجابه الى ذلك وارسله ومعه تسعة نفر من اصحابه صحبة الايلچية فلما وصلوا الى مدينة بخارا خاصم الايلچية وتهاوش عليهم فحقدوا عليه فلما وصلوا الى قراقورم لم يؤذن لركن الدين ان يحضر وبرز مرسوم مونككا قاان اليه ان يجب عليك العود الى بلدك والتقدم الى نوابك ليسلموا قلعتي *كردكوه وكمشير فاذا سلموهما واخربتهما تحضر مرة اخرى ويكون لك *البليمشميشي اي الاكرام والقبول فنكص ركن الدين بهذا الرجا على عقبه وفي الطريق اهلك مع من كان معه من اصحابه ووصل يرليغ مونككا قاان الى هولاكو ليقتل الملاحدة باسرهم ولا يبقي منهم اثر فارسل قراقاي البيتكچي الى قزوين وقتل بني ركن الدين وبناته واخوته وخواته مع جميع عساكر الملاحدة *واوتكوجنا دوين ايضا لخرج من رعايا الاسمعيلية بحجة الحشر اثني عشر الف رجل وقتلهم

ad *Mungica Ka-num* obſequii gratiâ profe-ctus, in præſen-tiam ejus non admittitur.

*كردكوه وكمشير
*البلكسمسي

rediens in iti-nere perit.

Malahedita pe-nitus extermi-nantur.

*وابكوجيا

Dyn. IX.

وقتلهم كلهم واخلى الارض من كل من الذين في
مدينة وفيها سيّر السلطان عز الدين رسولا الى خدمة
هولاكو شاكيا على بايجو نوين انه ازاحه من ملكه
بامر هولاكو وان يتقاسما بالممالك هو واخوه ركن الدين
فظهر عز الدين فمادى الى قونية ومضى ركن الدين
مع بايجو نوين الى مخيمه ولخوف عز الدين من
بايجو نوين وجه مملوكه *طغلا الى نواحي ملطية وخرتبرت
ليستخدم له *عسكر الاكراد والتركمان والعرب فوصل
هذا المملوك وسير في طلب شرف الدين احمد بن بلاس
من بلد الهكار وشرف الدين محمد بن الشيخ عدي
من بلد الموصل الكرديين فاتياه فاقطع ابن بلاس ملطية
وابن الشيخ عدي خرتبرت اما ابن بلاس فلم يقبلوه اهل
ملطية لانهم كانوا مستحلفين *ركن الدين فكان يضطهدهم
ويجور عليهم فما احتملوه وآل امرهم معه الى ان وثبوا باصحابه
وقتلوا منهم نحو ثلثماية رجل وهرب هو مع من تبعه من اصحابه
واجتازوا ببلد قلوذيا واحرقوا *ديرمانديق يوم السعانين
وعبروا الى بلد امد وهناك ادركهم صاحب ميافارقين
وقتل ابن بلاس واسر اصحابه واما ابن الشيخ عدي فرحل
من خرتبرت ليتصل بالسلطان عز الدين فادركه انكورك

نوين

* طغربلابا

* عسكرا من الاكراد

* al. لركن الدين

* al. ديرماريق

نوين وقتله ومن معه ثم ولي السلطان عز الدين ملطية
رجلا بطلا شجاعا يقال له علي بهادر فقبلوه اهل ملطية
*خوفا من صرامته وهذا علي حارب الاكرادية وهم قوم مفسدون
من التركمان كانوا *يغيرون على البلاد ويقتلون
اهلها ويسبون الذراري فاسر مقدمهم المسمى جوقي
بك وذبحه بقلعة المنشار وهزم جيوشهم فامنوا الناس شرهم
وانفتحت السبل وامتار الناس الطعام وفرج الله عنهم غمهم
قليلا وبينما هم فرحون بذلك اذ وافاهم باجو نوين في
عساكره وصاروا يقاتلون *مستلمي القلاع ليسلموها الى ركن
الدين ونزلوا على مدينة ابلستين وقتلوا من اهلها نحو ستة
الف رجل واسروا النسا والبنين والبنات وجاوا الى ملطية
فهرب علي بهادر الى كاختة وخرج اهل ملطية الى خدمة
باجو نوين بانواع *التزغو والتحف وكان ذلك في منتصف
ايلول سنة الف وخمسماية وثمانية وستين للاسكندر
فحلفهم لركن الدين ورحل عنهم *بعد اخذ الاموال وولى
ركن الدين على ملطية مملوكا له اسمه فخر الدين اياز ولما
خرج باجو من حدود الروم طالبا للعراق عاد علي بهادر
الى ملطية فاغلق اهلها الابواب ولم يمكنوه من الدخول
خوفا من باجو فحصرها اياما واشتد الغلا بها وثم

المحوكر

Ali Bahadur Malatiæ ab Ezzo'ddino præfectus.

* لصرامته خوفا منها وعلى هذا حارب

* يعبرون

*al. مسلمي القلاع حتى يسلموها

Accedente *Bayeju Nuino* ab ea fugit.

*al. الهدايا

* بعد ان اخذ

reverſus eam obſidione premit.

Dyn. IX.

المكوك من الملح الي اربعماية درهما والحنطة المكوك
فسبعين درهما فضجر الناس وضاقت بهم الحيلة ففتح
العامة الحاكة وغيرهم بابا من ابواب المدينة في بعض
الليالي فدخلها علي بهادر واصحابه التركمانيين عنوة
واصعدوا الي *المنابر جماعة ينادون ويقولون ان الامير
قد امن الرعية النصاري منهم والمسلمين فليخرج كل
واحد الي عمله ودكانه وليشتغل ببيعه وشرايه *فاذمها
كلامه مع الحكام فلما اصبحوا قبض علي فخر الدين
اياز مملوك السلطان ركن الدين وسجنه *واركبه شهاب
الدين العارض علي بهيم حقير وطوفه بملطية ثم قتله وشد
احد طرفي *رسن في رقبة المعين الابكم *بشماسي والطرف
الاخر في رقبة كلب ومشاه بالاسواق ثم ضرب عنقه وعاقب
المستوفي الرومي القسيس قالويان وولده *كير دوري
واخويه باسيل وماديل واستصفي اموالهم ثم قتلهم وقتل
ايضا الامرا الثلثة اولاد الامير شهاب الدين *ابسو الكردي
واشتد الجوع بملطية وبلدها حتي اكل الناس الكلاب
والسنانير وكانوا ينقعون الجلود اليابسة التي لدم بها
النعال فياكلونها مطبوخة واجتاز جماعة من اصحابنا
بقرية اسمها باعبدون جبل جوبناس من اعمال ملطية

فراوا

*al. المنابر

Captæ urbis civibus parcit, ſed in magnates animadvertit.

*فان كلامه
اذمه هو مع

* واركب

*al. رسن البهيم

* بشباسي

* كنوبري

*al. انسو

fames gravis *Malatiæ*.

فراوا جماعة من النسا قد اجتمعن في بيت وقدامهن من
ميت مدفون وبايديهن السكاكين *وهم يشرحن لحمه
ويشوينه وياكلن وامراة اخري شوت ابنها الصغير في
تنورها ولما كبسها **جاورها حلفت انها لم تقتله وانما مات
ففعلت به ذلك زاعمة انها به اولي من الديدان وبعد ما
فعل علي بهادر تلك الرزايا باعيان ملطية ومثل *باماثلها
لم يهنو له بها عيش لما كان اهلها عليه من البلا والجلا
*والجدب فخرج عنها ملما بالسلطان عز الدين وفيها مرض
ثاودروس ملك الروم بمدينة نيقي وكان في خدمته بطريق
يقال له ميخايل ويلقب بباليولوغس اي الكلام المتقدم
وذلك ان المعلما من الروم بعد تغلب الافرنج علي
القسطنطينية تقدموا فقالوا ان ملكا ثاني اسمه الميم والخا
من حروف اليونانيين ينزع الفرنج عنها ويعيدها الي الروم
فكان الملك ثاودروس تخاف هذا ميخايل لئلا يتغلب
علي الملك ولما اشتد خوفه منه سجنه واعتقله ببعض قلاع
بلد تسالونيقي ولم يمكنه اهلاكه بغير جريمة تظهر منه
وفي مرضه هذا ارسل بطريقا يقال له غانينوس لياتيه
به فلما وصل غانينوس هذا الي ميخايل قال له سرا انت
الملك فكن هينا واسلم نفسك الي ولا تظهر كراهية
اصلا

*al. وهن

*مجاورها

*بامثالها

*والحرب

Theodorus Romanorum Imperator ægrotat.

Dyn. IX.

Calojoannis filii educatione ac tutela Michaeli Palæologo & Arſenio Patriarchæ commiſſis moritur.

*al. بعل ابنتها

*al. [illegible]

Palæologus Imperatoris titulo aſſumpto Calojoannem in carcerem, Arſenium verò Patriarcham in exilium agit.

لصلا وراسا ليزول بذلك ما حصل عند الملك من الخيالات في شانه فاجاب ميخايل الي ذلك وحمله مقيدا الي الملك ولما مثل بين يديه بكي واظهر الكآبة العظيمة فرق له الملك ودعا اليه واقبل عليه واوصي اليه في تربية قالويان ابنه وتدبيره وكان الابن وقتيد طفلا واشرك معه في ذلك البطريرك ارساديوس وبعد مدة مديدة توفي ثاودوروس ودفن في دير ميثيديا وكان له اخت تسمي كيرايلوديا ولها *ختن علي ابنتها يقال له موزلون. فخرجت معه الي الدير بحجة زيارة قبر الملك واقاما به اياما يتشاورا في امر الملك واتفقا علي ان يقبضا علي ميخايل ومن يري رايه ويتولي تدبير الطفل موزالون فشعر ميخايل *بمقصدهما وهيج عليهما جماعة من جند الفرنج الذين كانوا في خدمته وامرهم ان يقتلوهما معا حيث وجدوهما فدخل الفرنج الدير ولقيوهما في البيعة وقت صلاة العشا فقطعوهما وضعهما ونادوا بشعار ميخايل بمدينة نيقيه قايلين ميخايل يا منصور ميخايل ملك يونان باليولوغس اوطوقراطور روماديا ومن هناك صار ميخايل الي مدينة نيقيا وخطب له بالملكة بجميع ملك البلاد واعتقل الطفل قالويان بن الملك ببعض

القلاع * وبقي البطريرك ارسانيوس الثاني ووبخه على فعله
هذا ولما تمكن من الملك لم يكن له اهتمام الا باخذ
قسطنطينية فسار اليها مرة ولم يقدر على فتحها فصبر الى
ان ثارت الفتنة بين البنادقة والجنوية بمدينة عكا وسار
البنادقة اجمعين من القسطنطينية الى عكا لنصرة اصحابهم
وكانوا هم الحفظة لها واحتال حيلة اخرى بان
اشار الى متولي بعض قلاع الروم ليكاتب بغدوين
الفرنجي صاحب القسطنطينية ويقول له ان هذا
ميخائيل قد تغلب على مملكة الروم بغير استحقاق وهو ظالم
متعدي على بيت اسيادي وانا كاره له والبيت اولى
بهذه القلعة منه لانك ملك بن ملك وميخائيل خارجي
فابعث لي عسكر وانا اسلمها اليهم ولا بد من منجنيقات
تكون معهم فينصبونها ويظهرون القتال والزحف
ليكون لي عذر عند الناس ان اسلمتها فاغتر بغدوين
الفرنجي بكلامه وقدره صادقا بما قال فارسل من
كان عنده من المقاتلين الى تلك القلعة ونازلوها
واشتغلوا بنصب المنجنيقات والاستعداد للقتال
وحينئذ عبر ميخائيل في عساكره خليج القسطنطينية
ونزل عليها وهي خالية عن رجال الحرب وحال

بينها

a وبقي

Veneti copias ſuas *Conſtantinopoli* evocant *Ptolemaida*, diſcordiâ inter eos ac *Genuenſes* illic ortâ.

hâc opportunitate uſus *Palæologus*, addito etiam dolo, *Conſtantinopolin Francis* eripit.

بينها وبين العسكر الذي كان علي القلعة المذكورة
فدله بعض الرعاة علي باب عتيق للمدينة قد عفا اثره ولم
يفتح من عهد *قسطنطينوس فنبشوه ودخلوا المدينة وملكوها
ليلا وتعاقلوا عن بغد ويحو صاحبها مدا حتي خرج في
اهله بيته وصار الي بلاد الفرنج في البحر وكان مدة
بقا القسطنطينية بين الفرنج نحو ثلث وخمسين سنة ثم
عادت الي الروم كما كانت اولا وفيها في شهر شوال
رحل هولاكو عن حدود همذان نحو مدينة بغداذ وكان
في ايام محاصرة قلاع الملاحدة قد سير رسولا الي الخليفة
المستعصم ليطلب منه نجدة فاراد ان يسير *ولم يقدر
ولا يمكنه الوزرا والامرا وقالوا ان هولاكو رجل صاحب
احتيال وخديعة وليس محتاجا الي نجدتنا وانما
غرضه اخلا بغداذ من الرجال فيملكها بسهولة فتقاعدوا
بسبب هذا الخيال عن ارسال الرجال ولما فتح
هولاكو تلك القلاع ارسل رسولا آخر الي الخليفة وعاتبه
علي اهماله تسيير النجدة *فشاوروا الوزير فيما يجب ان
يعملوه فقال لا وجه *غير ارضا هذا الملك الجبار ببذل
الاموال والهدايا والتحف له ولخواصه وعند ما اخذوا في
تجهيز ما يسيرونه من الجواهر والمرصعات والثياب والذهب
والفضة

Marginal notes:
* الملك قسطنطين
* ولم تمكنه
* al. فشاور
* الا الرضا لهذا

والفضة والمماليك والجواري والخيل والبغال والجمال
قال الدويدار الصغير والصحابة ان الوزير انما يدبر شان
نفسه مع التاتار وهو يروم تسليمنا اليهم فلا نمكنه من
ذلك فبطل الخليفة بهذا السبب تنفيذ الهدايا الكثيرة
واقتصر على شي نزر لا قدر له فغضب هولاكو وقال
لا بد من مجيه هو بنفسه او يسير احد ثلثة نفر اما الوزير
واما الدويدار واما سليمانشاه فتقدم الخليفة *بالمضي فلم
يركنوا الي قوله فسير غيرهم مثل بن *الجوزي وابن
محي الدين فلم يجديا عنه وامر هولاكو بايجو نوين
وسونجاق نوين ليتوجها في مقدمته على طريق اربل
وتوجه هو على طريق حلوان وخرج الدويدار من بغداد
ونزل بجانب يعقوبا ولما بلغه ان بايجو نوين عبر دجلة
ونزل بالجانب الغربي ظن ان هولاكو قد نزل هناك
فرحل *من يعقوبا ونزل بجبال باجسرا ولقي *يزكي
المغول اميرا من امرا الخليفة يقال له ايبك الحلبي فحملوه
الي هولاكو فامنه ان تكلم بالصحيح وطيب قلبه فصار
يسير امام العسكر ويهديهم وكتب كتابا الي بعض
اصحابه يقول لهم ارحموا ارواحكم واطلبوا الامان لانه
لا طاقة لكم بهذه الجيوش الكثيفة فاجابوه بكتاب يقولون

فيه

* *al.* اليهم بالمضي

* الجوري

Holacu Bagdadum verſus cum exercitu contendit.

* عن يعقوبا

* *al.* بركا

Dyn. IX.

فيه من يكون هولاكو ولما قدر له ببيت عباس من الله ملكهم ولا يفلح من يعاندهم ولو اراد هولاكو الصلح لما داس ارض الخليفة ولما افسد فيها والان ان كان يختار المصالحة فليعد الى همذان ونحن نتوسل بالدويدار ليخضع لامير المومنين متخشعا في هذا الامر لعل يعفو عن هفوة هولاكو فلما عرض ايبك الكتاب على هولاكو ضحك واستدل به على غباوتهم ثم سمع الدويدار ان التاتار قد توجهوا نحو الانبار فسار اليهم ولقي عسكر سوجناق نوين وكسرهم وهزمهم وفي هزيمتهم التقاهم بايجو نوين فردهم وحملوا جميعا على عسكر الدويدار فاقتتلوا قتالا شديدا وانجلت الحرب *على كسر الدويدار فقتل اكثر عسكره ونجا هو في نفر قليل من اصحابه ودخل بغداد وفي منتصف شهر المحرم من سنة ست وخمسين وستمائة نزل هولاكو بنفسه على باب بغداد وفي يوم وليلة بنى المغول بالجانب الشرقي شيبا اعني سورا عاليا وبنى بوقا تيمور وسوجناق نوين وبايجو نوين بالجانب الغربي كذلك وحفروا خندقا عميقا داخل الشيبا ونصبوا المنجنيقات بازاء سور بغداد من جميع الجوانب ورتبوا العرادات والات النفط وكان بدو القتال ثاني وعشرين

* عن كسرة

Dawaidaro victo ipſam urbem obſidet.

*محرم فلما عاين الخليفة العجز في نفسه والخذلان في
اصحابه ارسل صاحب ديوانه وابن *درنوس الي خدمة — درنوش
هولاكو ومعهم تحف نزرة قالوا ان سيرنا *الكثير يقول — *al. الكبير
قد هلعوا وجزعوا كثيرا فقال هولاكو لم *ما جاء الدويدار — *al. لا جا
وسليمانشاه فسير الخليفة الوزير العلقمي وقال انت
طلبت احد ثلثة وها انا قد سيرته اليك الوزير وهو اكبرهم
فاجاب هولاكو انني لما كنت مقيما بنواحي همدان طلبت
احد الثلثة والان لم اقنع بواحد وجد المغول بالقتال
بازا برج العجمي وبوقا تيمور من الجانب الغربي حيث
المبقلة وهو نجاق نوين وبايجو نوين من جانب
البيمارستان العضدي وامر هولاكو البيتكجية
ليكتبوا علي السهام بالعربية ان الاركاونية والعلويين — والدانشمندية
*والدانشمندية وبالجملة كل من ليس *بمقاتل فهو امن — *al. بمقاتل
علي نفسه وحرمه وماله وكانوا يرمونها الي المدينة واشتد
القتال علي بغداد من جميع الجوانب الي اليوم السادس
والعشرين من محرم ثم ملك المغول الاسوار وكان
الابتدا من برج العجمي واحتفظ المغول *الشط ليلا — *al. بالشط
ونهارا مستيقظين ليلا ينحدر فيه احد وامر هولاكو ان
يخرج اليه الدويدار وسليمانشاه فاما الخليفة ان اخذ

الخروج

الخروج فليخرج والا فليلزم مكانه فخرج الدويدار
وسليمانشاه ومعهم جماعة من الاكابر ثم عاد الدويدار
من الطريق بحجة انه يرجع ويمنع المقاتلين الكامنين
بالدروب والازقة ليلا يقتلوا *احد المغول فرجع وخرج — * al. احدا من المغول
من الغد وقتل وعامة اهل بغداد ارسلوا شرف الدين
المراغي وشهاب الدين الزنكاني لياخذا لهم الامان
ولما راي الخليفة ان لا بد من الخروج اراد اولم يرد استاذن
هولاكو ان يحضر بين يديه فاذن له وخرج رابع صفر ومعه
اولاده واهله فتقدم هولاكو ان ينزلوه بباب كلواذ وشرع — Bagdadum à Tataris capitur.
العساكر في نهب بغداد ودخل بنفسه الي بغداد
ليشاهد دار الخليفة وتقدم باحضار الخليفة فاحضروه
ومثل بين يديه وقدم جواهر نفيسة ولاليا *ودرا معباة في — * al. ودرّا
اطباق ففرق هولاكو جميعها علي الامرا وعند المسا خرج
الي منزله وامر الخليفة ان *يفرز جميع النسا التي باشرهن — * al. يفرز من
هو وبنوه ويعزلهن عن غيرهن ففعل فكن سبعماية امراة
فاخرجهن ومعهن ثلثماية خادم خصي وبقي النهب يعمل
الي سبعة ايام ثم رفعوا السيف وبطلوا السبي وفي رابع
عشر صفر رحل هولاكو من بغداد وفي اول مرحلة قتل — Cædes Mostaʿsemi Chalifæ.
الخليفة المستعصم وابنه الاوسط مع ستة نفر من الخصيان

بالغيل

بالليل وقتل ابنه الكبير ومعه جماعة من الخواص على باب كلواذ وفوض عمارة بغداد الي صاحب الديوان والوزير وابن *دردوس وارسل بوقا تيمور الي الحلة ليمتحن اهلها هل هم على الطاعة ام لا فتوجه نحوها ورحل عنها الي مدينة واسط وقتل بها خلقا كثيرا اسبوعا ثم عاد الي هولاكو وهو بمقام *سياكوه. فصل. وكان من الفضلاء المعتبرين في هذه السنين القاضي الاكرم جمال الدين بن القفطي مصنف كتاب تاريخ الحكما مولده بقفط من اعمال صعيد مصر سنة ثمان وستين وخمسماية وحل به ابوه طفلا واسكنه القاهرة المعزية وبها قرا وكتب وحصل شيا من الادب ثم خرج الي الشام فاقام بحلب وصحب بها *الامير المعروف بالميمون القصري واجتمع في هذه المدة بجماعة من العلما واستفاد بمحاضرتهم وفقه بمناظرتهم ثم لازم منزله بعد وفاة الامير المذكور الي ان الزم بالخدمة في امور الديوان في ايام الملك الظاهر فتولي ذلك وهو كاره للولاية متبرم بها فلما مات الملك الظاهر عاد فانقطع في منزله مستريحا من معاداة الديوان مجتمع الخاطر على شانه من المطالعة والفكرة منقبضا عن الناس محبا للتفرد والخلوة لا يكاد يظهر للجلوس

* دردوش
* سياكوه
Jamâlo'Ddin Ebno'lKophti, Hiſtoricus.
* al. اميرا يعرف

Dyn. IX.

المخلوق حتي قلده الملك العزيز وزارته سنة ثلث وثلثين
وستمائة فلم يزل في هذا المنصب مدة ايام الملك العزيز
والملك الناصر ابنه حتي توفي ثالث عشر رمضان سنة ست
واربعين وستمائة ومن حكما هذا الزمان نجم الدين
النخجواني كان ذا همة قوية في الفضايل وعارضة عريضة
في علوم الاوايل تفلسف ببلاده وسار في الافاق وطوّف
ودخل الروم وولي المناصب الكبار ثم كره كدر الولاية
ونصبها فارتحل الي الشام واقام بحلب منقطعا في دار
اتخذها لسكناه لا يمشي الي مخلوق ولكن يمشي
اليه الي ان مات بها وكان شديد الميل الي مذهب
التناسخ وله مواخذات علي منطق الاشارات وشرحها ايضا
*وتناول الافضل الخونجي *بالاستنقاص وزيف اقواله في
كتاب الكشف فيما يتعلق بعكس النقيض والموضوع
الخارجي والحقيقي ومنعه انتاج الصغري الممكنة في
الشكل الاول وانعكاس السالبة الكلية الضرورية
كنفسها الي غير ذلك ومنهم الحكيم تاودوري الانطاكي
اليعقوبي الملة احكم اللغة السريانية واللاطينية بانطاكية
وشدا بها شيا من علوم الاوايل ثم هاجر الي الموصل وقرا
عليه كمال الدين بن يونس مصنفات الفارابي وابن

Noj'mo'D.lin Al Nachjawâni Philoſophus.

*al. وتناولة

*al. بالاستنقاص

Theodorus Antiochenus Medicus.

سينا

سينا وحل اوقليدس والمجسطي ثم عاد الي انطاكية ولم
يطب المكث بها لما راي في نفسه من التقصير في
التحصيل فعاد مرة ثانية الي ابن يونس *واوضح ما استبهم *al. واتضح
من علمه وانحدر الي بغداد واتقن علم الطب وقيد اوابده
وتصيد شوارده وقصد السلطان علا الدين ليخدمه
*فاستشعر به ولم يقبل عليه *فرحل الي الارمن وخدم *al. فاستغر به vel فاستغربه
قسطنطين ابا الملك حاتم ولم يستطب عشرتهم فسار مع *al. فدخل
رسول كان هناك *للانبرور ملك الفرنج فنال منه *al. لامبروز
افضالا ووجد له به نوالا واقطعه *بمدينة كما هي باعمالها * بمدينة
فلما صلح حاله وكثر ماله اشتاق الي بلده واهله ولم يؤذن
له بالعودة فاقام الي ان امكنته الفرصة بخروج الملك
في بعض غزواته الي بلاد المغرب فضم اطرافه وجمع امواله
وركب سفينة كان قد اعدها لهربه وسار في البحر مع
من معه من خدمه يطلبون بر عكا فبينما هم *سايرون * سايرون
اذ هبت عليهم ريح *رمت بهم الي مدينة كان الملك *al. ورمت
قد ارسا بها فلما اخبر ثاودري بذلك تناول شيا من سم
كان معه فمات خجلا لا وجلا لان الملك لم يكن *يسمح *al. يسمع
باهلاك مثله ومن الاطبا المشاهير في هذا الزمان الحكيم
مسعود البغدادي المعروف بابن القس طبيب حاذق *Maſu'd Ebno'l Kaſs Bagdadenſis, Medicus.*
لبيب

Dyn. IX.

نهيل خدم الخليفة المستعصم واختص به وطب حرمه واولاده وخواصه وارتفعت منزلته لديه ولما جري ببغداد ما جري انقطع عن الناس ولزم منزله الي ان مات وخلف ولده غرس النعمة ابا *ناصر وكان ابو نصر فاضلا عاقلا ذا فنون خبيرا باصول الهندسة فاتحا مشكلاتها وكان ضئيلا مسقاما لا يقطع استعمال ما الشعير صيفا وشتا وكان غذاوه *دواليبا دزرا ومات كهلا ومنهم الحكيم عيسي البغداذي المعروف بابن القسيس *الخطيري ابوه كان طبيبا فاضلا يقرا عليه ويوخذ منه وكان حاد المزاج يسرع اليه الغضب جري لي معه مفاوضة في امر تقديم السريان الليل علي النهار مستدلين بنص التورية وهو قوله تعالي وصار مسا وصار صباح يوما واحدا قلت هذه الحجة عليهم لا لهم لانها تنبي عن تقدم نهار اخره مسا وتاخر ليل اخره صباح ليتم بمجموعهما يوم وذلك لان الحاصل من المسا الي الصباح انما هو ليلة واحدة وهي نصف *يوم لا يوم تام فلم ينصفني في هذا ولا اجاب عنه بشي اكثر من *قوله هكذا مذهب اهل ملتك فكيف يشعك خلافهم * قلت انا تابع فيه الليوناذيين واقيم عذر السريانيين وهو ان شهورهم قمرية والقمر انما يري استهلاله مسا لا صباحا فجعلوا مبادي

دوار شهورهم

Abu Naſr ejus filius.

* al. دصر

Iſa Ebno'l Kaſis Bagdadenſis, Medicus.

* al. دولبيا

* الخطيري كان ابوه

Diſceptatio de diei ac noctis prioritate.

* al. يوم تام فلم

* al. فقلت

ذوارخهم اوايل الليل وشلهم العبرانيون والعرب لأن الليل
مقدم علي النهار في نفس الامر ومما يستدل به علي
علو همة الحكيم عيسي بن القسيس انه نسخ كتاب
القانون بخطه في شبيبته ثم خرجت النسخة *عنه بحكم
شرعي وحصلت *لخزانة المدرسة المستنصرية فلما اسن طلب
النسخة وقابلها وصححها واعادها الي مكانها فنسبه
بعضهم الي فضول ونسبوه الي محبة يتوخاها فقال
*كلا الفريقين مخطي وانما فعلت ذلك ليعلا بزري
علي بعد موتي ومر طويلا فصار شيخا كبيرا ومنهم تقي
الدين بن الراس عيني المعروف بابن * الحطاب طبيب مشهور
الذكر متقن لصناعة الطب علمها وعملها غاية الاتقان خدم
السلطان غياث الدين ونعده ابنه عز الدين وصار له منزلة
عظيمة منهما ورفعاه من حد الطب الي المعاشرة والمسامرة
واقطعاه اقطاعات جزيلة وكان في خدمتهما بزي جميل
واه وصالح وغلمان وخدم وصنائف من دولتهما كل ما سره
ومنهم شرف الدين بن الرحبي واخوه جمال الدين
الدمشقيان اما شرف الدين فكان بارعا بالجز النظري
من الطب له معرفة تامة به واطلاع علي اصوله تصدر لافادة
هذا الشان واخذ عنه جماعة من الطلبة وكان قليل التعرض
الي

* عن ملكه
* في خزانة
* al. كلام
Tak'o'Ddin Ebno'l Haitab Raſ-ainenſis, Medicus.
* الخطاب

Shàrfo'Ddin Ebna'l Rahabi Damaſcenus, medicinæ theoriæ peritiſſimus.

Dyn. IX.

*al. باشرة

*الي مباشرة المرضي وسمعت وقتا تحصيلي بدمشق ان له تعاليق وحواشي علي القانون ولم ارها واما جمال الدين اخوه فكان له عناية تامة في الجز العملي من الطب وتجارب فاضلة فيه ونفوس مشهور في المعالجة صحبته مدة اباشر معه المرضي بالبيمارستان النوري بدمشق وكان حسن الاخلاق لم ار في الجماعة احسن منه زيا وصمتا *ونطقا ومبسما ومنهم بدر الدين المعروف بابن قاضي بعلبك كان فاضلا خبيرا بالمباشرة والمعالجة جميل التحيل للبرو وصنف كتابا لطيف الحجم سماه مفرح النفس جمع فيه جملة ما يتعلق بالحواس الخمسة من المفرحات واضاف *اليه الادوية المفردة القلبية ومركبات ايضا حارة وباردة وصفته للملوك والفقرا واوساط الناس واخذ فيه *علي الرئيس في جعله الكسفرة عديدة المفرحات ومنهم نفيس الدولة الدمشقي النصراني الملكي المعروف بابن طليب وسيأتي ذكره في جملة اطبا هولاكو ان هو اكبرهم ومنهم الموفق يعقوب الدمشقي السامري كان طبيبا حاذقا مصيبا في علاجه مستحضرا للشروح وكان ضنينا بما *يحسه يشارط من قصده من سائر البلاد للاستفادة علي اسماعه اي كتاب اراد قراته دراهم معلومة

Jamâlo'Ddin ejus frater Praxi medicinæ clarus.

*al. والطف ونطقا ومبسما

Badro'Ddin Ebn Kadi Baalbec, Medicus.

* al. الي الادوية القلبية المفردة مركبات

* al. عن

Nafiso'Ddaula Medicus.

Jacobus Damascenus Samarita, Medicus.

ejus avaritia.

*al. يحسد لذلك بشارط

وهذه

Dyn. IX.

وهذه خساسة مباينة للانسان الفاضل وهو من فضلا هذا الزمان في علوم الاوايل وجمع الفضايل نجم الدين الدمشقي المعروف بابن اللبودي تولي امور الديوان * وقلده الوزارة والغالب عليه الهندسة والعدد ومنهم عز الدين الضرير كان من الافاضل * الاعيان المعدودين من حسنات الزمان وله مشاركة حسنة في ساير الانواع الفلسفية والاداب العربية وكان قوي الذكر والتخيل بحيث انه * يقرا عليه وهو مكفوف * الست مقالات من كتاب اوقليدس وكان [illegible] الاشكال ويدروفها ويتكلم في حلها:

Nejmo'Ddin Damaſcenus, Mathematicus.

* al. وقلد

Ezzo'Ddin Addarir, Philoſophus.

* والاعيان

memoria ejus ſtupenda.

* كان يقرا

* al. ست

Dyn. X.

الدولة العاشرة المنتقلة من ملوك * العرب المسلمين الي ملوك المغول

هولاكو بن تولي خان ولما ملك هولاكو بغداد وركب بها الشحاني والولاة انفذ بدر الدين لولو صاحب الموصل اليه ابنه الملك الصالح اسمعيل ومعه جماعة من * عسكر نجدة له فاظهر له هولاكو عبسة وقال انتم بعد في * شك من امرنا ومطلتم نفوسكم يوما بعد يوم وقدمتم رجلا واخرتم اخري

Holacu Ebn Tuli Chan, Rex Mogulenſis.

* al. عسكره

* al. شكل

Dyn. X.

اخرى لتنظروا من الظافر بصاحبه فلو انتصر الخليفة
وخذلنا لكان مجيئكم اليه لا الينا قل لابيك لقد عجبنا
منك تعجيبا كيف ذهب عليك الصواب وعدل بك
تعنتك عن سوا السبيل واتخذت اليقين ظنا وقد لاح
لك الصبح فلم تستصبح فلما عاد الصالح الى الموصل وبلغ
اباه ما حمل من الرسالة الزاجرة ايقن بدر الدين ان
المنايا قد * كشرت له عن اديابها وذلك نفسه وهلع هلعا
شديدا وكاد يخسف بدره ويكسف نوره فانتبه من
غفلته واخرج جميع ما في خزاينه من الاموال واللالي
والجواهر والمحرسات من الثياب وصادر ذوي الثروة
من رعاياه واخذ حتى حلي حظاياه والدرر من حلق
اولاده وسار الى طاعة هولاكو بجبال همذان فاحسن
هولاكو قبوله واحترمه لكبر سنه ورق له وجبر قلبه
بالمواعيد الجميلة واستامن اليه وداعبه وقدمه الى ان
اصعده اليه على التخت واذن له ان يضع بيده في اذنيه
حلقتين كانتا معه فيهما دردانتان * يتيمتان واقام في
خدمته اياما ثم عاد الى الموصل مسرورا مبرورا ...ل منصورا
مما شاهد من عظمة هولاكو وهيبته ودهايه وفيها توجه
الاشرف بن الملك الغازي بن الملك العادل صاحب

ميافارقين

* al. عجبنا منك تعجب

* كشرت له من انيابها

* ثمينتان

ميافارقين الي الملك الناصر صاحب حلب يطلب منه
نجدة ليمنع المغول من الدخول الي الشام فاستخف
برايه ولم يسمع مشورته بل سوفه بكلام وسرحه من عنده
بالاحان ولما وصل الي ميافارقين مدينته طرد شحاني
المغول منها وصلب رجلا قسيسا كان قد وصل اليه
من خدمة قاان *بالبرالبغ والبولوز وبينما هو كذلك
ادركته عساكر المغول واحاطت بمدينته وفي راس
العسكر *يشموت بن هولاكو وفي يوم وليلة بني المغول
حول مدينته سورا وحفروا خندقا عميقا ثم نصبوا عليها
المنجنيقات وابتدوا بالقتال وقاتلوا قتالا شديدا من
الجانبين ولما راي المغول ان المدينة لم يمكنهم
اخذها بالقتال ابطلوا القتال وحاصروها ومنعوا
الناس من الدخول اليها والخروج عنها وفي سنة سبع
وخمسين وستماية ارسل هولاكو ايلجية الي الملك
الناصر صاحب حلب برسالة يقول فيها يعلم الملك
الناصر اننا نزلنا بغداد في سنة *خمس وخمسين وستماية
وفتحناها بسيف الله تعالي واحضرنا مالكها وسالناه
مسايل فلم يجب لسوالنا فلذلك استوجب منا العذاب
كما قال *في قرانكم ما يغير الله ما بقوم حتي *يغير
مثلـ

* بالبرالبغ والبوابو
* *al.* بشموت
* *al.* ستـ
* *al.* الله تعالي
* *al.* في يغيروا

Dyn. X.

ما بانفسهم وصان المال فال الدهر به الي ما ال

واستبدل النفوس النفيسة بالنقوش معدنية خسيسة

وكان ذلك ظاهرا قوله تعالي *وجدوا ما عملوا حاضرا — * ووجدوا ما عملوه

لاننا قد بلغنا بقوة الله الارادة ونحن *بعونة الله تعالي في — * al. بعونة تعالي

الرهبانة ولا شك * اننا نحن جند الله في ارضه خلقنا — * al. اننا

وسلطنا علي من حل عليه غضبه فليكن لكم فيما

مضي معتبر وبما ذكرناه وقلناه مزدجر فالحصون بين

ايدينا لا تمنع والعساكر للقاينا لا تضر ولا تنفع ودعاكم

علينا لا يستجاب ولا يسمع فاتعظوا بغيركم وسلموا الينا

اموركم قبل ان ينكشف الغطا ويحل عليكم الخطا فنحن

لا نرحم من شكا ولا نرق لمن بكا قد اخربنا البلاد

وافنينا العباد وايتمنا الاولاد وتركنا في الارض الفساد — * al. واوقعنا

فعليكم بالهرب وعلينا بالطلب فما لكم من سيوفنا

خلاص ولا من سهامنا مناص فخيولنا سوابق وسهامنا خوارق

وسيوفنا * مراحق وعقولنا كالجبال وعددنا كالرمال — * صواعق

فمن طلب منا الامان سلم ومن طلب الحرب ندم فان

انتم اطعتم امرنا وقبلتم شرطنا كان لكم ما لنا وعليكم

ما علينا وان انتم خالفتم امرنا وفي غيكم تماديتم فلا

تلومونا ولوموا انفسكم فالله عليكم يا ظالمين فهيوا للبلايا

جلبابا وللرزايا اترابا فقد احذر من انذر وانصف من
حذر لانكم اكلتم الحرام وخنتم بالايمان واظهرتم البدع
واستحسنتم الفسق بالصبيان فابشروا بالذل والهوان
فاليوم تجزون ما كنتم تعملون سيعلم الذين ظلموا اي
منقلب ينقلبون فقد ثبت عندكم اننا كفرة وثبت عندنا
انكم فجرة وسلطنا عليكم من بيده الامور مقدرة *واحكام — * والاحكام
مدبرة فعزيزكم عندنا ذليل وغنيكم لدينا فقير ونحن
مالكين الارض شرقا وغربا واصحاب الاموال نهبا
وسلبا واخذنا كل سفينة غصبا فميزوا بعقولكم *طرف — *al. طرق
الصواب *وسارعوا الينا برد الجواب قبل ان تضرم الكفرة — * hæc, uſq; ad قبل, abſunt in al. ex.
نارها وترمي بشرارها فلا تبقي منكم باقية وتبقى الارض
منكم خالية فقد ايقظناكم حين راسلناكم فسارعوا
الينا برد الجواب بدءة قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم
تعلمون * فطلبه ليحضر عنده ولما شاور الامرا فلم يمكنوه من — *al. وطلبه
المشي الي هولاكو وبقي متحيرا خايفا مذعورا لم * يدر — * al. يعرف
ما يصنع غير انه * استغار الله وسير ولده الملك العزيز — * استجار اليه
صحبته * من الاموال الكثيرة والهدايا والتحف وبقي — *al. ſine من
هولاكو من اوايل الشتا الي الربيع ثم عاد الي ابيه قايلا
قد قال ملك الارض نحن للملك الناصر طلبنا لا لولده
فالان

Dyn. X.

فالان ان كان قلبه صحيح معنا يجي الينا والا فنحن
نمشي اليه فلما سمع الملك الناصر ذلك بقي مترددا في
رايه لان الامرا لم يمكنوه من المشي اليه وهو فقد وقع عنده
الخوف والجزع لم يطمان على القعود ثم سير هولاكو في
طلب سلطان الروم عز الدين واخوه ركن الدين فاطاعاه
ومشيا اليه واحسن قبولهما والتقاهما مرحبا بهما فرجعا
وتقدم اليهما *ان عز الدين يتملك على قيسارية الى تخوم
ارمينية الكبرى وركن الدين يتملك من اقسرا والى
ساحل البحر دون الافرنج ثم انه بعد ذلك توجه الى
الشام وتوجها في خدمته الى قريب الفراة وعادا الى بلادهما
وهما مسرورين مغبوطين وفي هذه السنة توفي السلطان
الملك الرحيم بدر الدين ابو الفضايل لولو صاحب الموصل
في عشرين يوم مضت من شهر تموز وتولى ولده الملك الصالح
اسماعيل الموصل وولده علا الدين سنجار وولده سيف
الدين الجزيرة وفي سنة ثمانية وخمسين وستماية دخل
هولاكو ايلخان * الشام ومعه من العساكر اربعماية
الف ونزل بنفسه على حران وتسلمها بالامان وكذلك
الرها ولم *يبد احد فيهما سو واما اهل سروج فانهم اهملوا
امر المغول فقتلوا عن اقصاهم وتقدم هولاكو فنصب

* al. بان

Badro'Ddin Lulu Mauſelæ Dominus moritur.

* al. الى الشام

Holacu Ilchan Syriam cum exercitu intrat.

* يبد نواحد فيها بسو.

جسرا علي الفرات قريبا من مدينة ملطية واخر عند قلعة
الروم واخر عند قرقيسيا وعبرت العساكر جملتها وقتلوا
*عند منبج مقتلة عظيمة ثم تفرقت العساكر علي القلاع
والمدن ونفر قليل من العسكر طلب حلب فخرج اليهم
الملك المعظم بن صلاح الدين الكبير. فالتقاهم وانكسر
قدام المغول ودخل المدينة منهزما وطرف منهم وصل الي
المعرة وخربوها وتسلموا حماة بالامان وحمص ايضا فلما
بلغ ذلك *الملك الناصر اخذ اولاده ونساه وجميع ما يعز
عليه وتوجه منهزما الي برية الكرك والشوبك وعند ما
وصلت المغول الي دمشق خرج اعيانها اليهم وسلموها
لهم بالامان ولم يلحق *لاحد منهم اذي واما هولاكو
فانه بنفسه نزل علي حلب وبنا عليها سيبا ونصب
المنجنيقات واستضعف في سورها موضعا عند باب العراق
واكثر *القتل والزحف عليه وفي ايام قلائل ملكوها
ودخلوها يوم الاحد تاسع تشرين كانون الثاني من
هذه السنة وقتلوا فيها اكثر من الذي قتل ببغداد
وبعد ذلك اخذوا القلعة في اسرع ما يكون وقت ثم ان
هولاكو رحل عنها واحاط بقلعة الحارم واختار ان يسلموها
اليه وبامانه علي انفسهم فلم يطمانوا الي قوله واثما
طلبوا

* al. علي

* al. الي الملك

Damaſceni urbem ſuam illi dedunt.

* al. احد

Halebum obſidet,

* القتال

& capit.

* al. الحارم

Dyn. X.

طلبوا منه رجل مسلم يحلف لهم *ويكون صاحب اربعة
يطمان اليه *حيث انه يحلف النسا بالطلاق والمصحف *ان
لا يدنوا الاحد منا بسو وننزل ونسلم اليكم القلعة فسالهم
هولاكو من تريدون يحلف لكم قالوا فخر الدين الوالي
بقلعة حلب فانه رجل صادق مومن خير فتقدم هولاكو
اليه فدخل اليهم وحلف لهم علي جميع ما يريدون فحينيذ
*فتحوا الابواب ونزل الناس خلايق كثيرة وتسلم المغول
القلعة ثم ان هولاكو تقدم بقتل فخر الدين الوالي
اولا ثم بقتل جميع من كان في القلعة من الصغار والكبار
الرجال منهم والنسا حتي الطفل الصغير في المهد ورحل
هولاكو من هناك عايدا الي البلاد * الشرقية ورتب في
الشام *امير كبير يسمي كتبغا ومعه عشرة الف فارس من
العسكر ولما وصل الي تل باشر وصلت العساكر التي
حاصرت ميافرقين ومعهم الاشرف صاحبها وانهوا انهم
اخذوها وقتلوا كل من فيها ولم يتخلف فيها الا انفار
قليلة لانهم هلكوا جوعا وماتوا ولولا ذلك لم يتمكن
المغول من اخذها وقتل الاشرف صاحبها بعد ذلك ندم
هولاكو *بقتله ثم انه ولي عليها *رجل امير من امرا الاشرف
يسمي عبد الله ولما وصل هولاكو من قريب ماردين سير

*al. ليكون
*al. حيث
يحلف لهم
ان لا يدنو* بالسو لاحد منهم وينزلوا ويسلموا اليهم

فتحوا له *

المشرقية *

*al. امرا

in regiones orientales revertens *Cetbugam* cum 10000 equitibus in Syria relinquit.

Al Ashrafum Miyafarakini Dominum occidit.

علي قتله*

رجلا اميرا*

يطلبه

* يطلب صاحب ماردين الي عنده فابا ولم ينزل اليه بل سير ولده مظفر الدين لانه كان في خدمة هولاكو هو والملك الصالح بن السلطان بدر الدين لما كان بالشام قال له هولاكو * اصعد الي ابيك وقل له ان ينزل الينا ولا يعصي وان عصي لم يصب خيرا ولما صعد الي ابيه * وخاطبه لم يقنع انه لم يوضع مشورته بل قيده وحبسه عنده فعند ذلك احاطت المغول بماردين وابتدوا بالقتال ولولا ان وقع فيها الوبا والموت ومات السلطان واكثر اهلها لما اخذوها لا في سنتين ولا في ثلثة ولما مات السلطان نزل ابنه الملك المظفر وسلم * اليهم القلعة والخزاين والاموال وتحقق عند ملك الارض هولاكو ما جري عليه من ابيه فلاجل ذلك اكرمه واحسن اليه وملكه موضع ابيه وكتبوغا كبير عسكر المغول الذي تركه بالشام لم يزل يستفحص عن اخبار الملك الناصر المنهزم في البراري حتي عرف موضعه وسير عليه بعض العسكر فلزموه وسيروه الي هولاكو ولما مثل بين يديه فرح به واوعده بكل خير وجميل وانه يعيده الي ملكه وهو يومين ذاك في جبال الاطاق فبينما هم في ذلك وصل خبر ان قوتوز الترك ماي الذي

al. طلب

اصعد الي * ابيك وقل

وخاطبه *al.* بهذا

Al Modhaffer Maredinæ Dominus.

al. اليه

Al Naſer Halebi Dominus captus & ad Holacum perfectus.

الاطلاق*

Dyn. X.

Kotuz Turcomannus Ægypti præfectus Cetbugam vincit & occidit.

quo iratus Holacu *al-Naſerum* cum omnibus ſuis interfici jubet.

*al. اخيه الملك الظاهر

*وقال

*al. خواجه

الذي تولي مصر لما بلغه ان هولاكو رجع الي المشرق ويكتبوغا بعشرة الف فارس في الشام استضعفه وجمع عسكرا كثيرا وخرج التقي به وكسره وقتله واستاسر اولاده وكان ذلك في سابع عشرين رمضان من سنة ثمانية وخمسين وستماية فغضب هولاكو لذلك وتقدم بقتل الملك الناصر وقتل *اخوه الملك الظاهر وجميع من معهم ولم يخلص منهم غير محي الدين المغربي بسبب انه كان يقول اني رجل اعرف بعلم السما والكواكب والتنجيم ولي كلام اقوله لملك الارض * قال محي الدين المذكور لما اجتمعنا به في مدينة مراغة انني لما قلت لهم هذا الكلام اخذوني واحضروني بين يدي هولاكو فتقدم ان يسلموني الي *خواجا نصير الدين وحكي لنا صورة ما جري للملك الناصر قال كنت في خدمته يوم الاربعا عشرين شوال وهو يسالني عن مولده اذ وصل امير من المغول ومعه نحو خمسين فارس فخرج الملك الناصر من الخيمة والتقاه وعرض عليه النزول فامتنع قايلا ان هولاكو يسيرني ويقول هذا اليوم لنا فرحة وقد عملنا دعوة ونحضر الامرا كلهم فتحضر انت واخوك واولادك للامر الذي عندنا فجمع الملك الناصر جماعته مقارب عشرين

نفر لمور ركبوا وساروا صحبة ذلك الامير وبعد ساعة وصل
ايضا عشرين فارس اخري وقالوا يحضر الجماعة كلهم
ولا يبقا في الخيم غير الفراشين والمماليك الصغار والطباخين
والغلمان وباقي الجماعة الخيالة والكتاب يحضرون في
الدعوة قال فاخذونا الي مواضع اودية عميقة بين حجارة
عالية ونزلنا * من الخيل فاحتاط كل واحد منهم بواحد — * *al.* عن
منا وكتفونا فلما عاينت ذلك بقيت اقول بصوت عال
انني رجل منجم واعرف بحركات الكواكب ومعي كلام
اقوله في خدمة السلطان ملك الارض فاخذوني واقعدوني
ورايهم * مع جملة اتباعهم وشرعوا بقتل الجماعة ولم يخلص — * *al.* في
منهم غير ولدي الملك الناصر فاستاسروهم ثم ركبوا
وعادوا الي البيوت التي للملك الناصر ونهبوها وقتلوا باقي
الجماعة التي تخلف هناك ثم عرضوا الامر علي هولاكو
وانا صرت في خدمة خواجا نصير الدين في الرصد بمراغة وابنا
الملك الناصر في خدمته ::

جلوس قوبلاي قاان علي كرسي المملكة * فمن هنا — * *al.* وفي
التاريخ بعض ملوك الخطا تمرد وعصي علي المغول لكونه
قوي الباس متمكنا في امره كثير العساكر يحكم
علي اربعماية مدينة واوجب ذلك ان مونككا قاان بنفسه

Kublai Kaan regio ſolio inſidet.

تجهز

Dyn. X.

تهيبر المتقي هذا المهمرد فتحرك اخوه الصغير وهو اريغبوكا
مكاده واستصحب * اخوه قوبلاي ودخل الي بلاد الصين
واول المتقي اتفق ان اصابه نشابة ومات فاخذ اخوه
قوبلاي العساكر وخرج من بلاد الخطا ثم وصل الي خان
باليق واقام هناك واتفق عظمايه والاكثرون من المغول ان
يكون هو موضع اخيه قاان واما الاخ الصغير وهو * اريكبوكا
قال ان عند توجه قاان الي الخطا اليه سلم الملك
فهو الاولي ان يكون موضع اخيه بمقتضي * الياسا الذي
لهم وحصلت المنازعة والمقاومة بين الاخين لاجل ذلك مدة
سبعة عشر سنة الي ان عجز الاخ الصغير وبطل عزمه
وقوي امر قوبلاي قاان وظهر منه العدل الحسن
والدراية والتدبير والكفاية والسيرة وكان يحب الحكما
والعلما والمتدينين من ساير المذاهب والامم وقيل عنه انه
كان قليل المباشرة للنسا بل جماعته الي * وبمتوسط التدبير
بالشهوات والشراب والملذات واللهو ولم يتناول من
المطعوم الا الطفيف بخلاف باقي الطوايف من المغول واما
قطز التركماني صاحب مصر بعد ما كسر لكتبوغا
وتمكن من الشام اقام الشحاني والنواب في حلب
ودمشق وساير بلاد الشام وعاد الي ديار مصر بحيث ان

al. اخاه *

Mangica Kaan sagitta occiſus.

اريغبوكا *

اليساسا *

ومتوسط *

Dyn. X.

هناك *يجمع العساكر ويحشد ويقوي علي ملتقي المغول
ولما وصل قريب من غزة نهض عليه *بايبرز المعروف بالبندق
دار الصغير وهو مملوك البندقدار الكبير وقتله واخذ جماعة
ودخل الي مصر وتسلمها وتمكن وقوي ولقبوه ركن
الدين الملك الظاهر واشتد باسه وتسلط علي جميع المدن
والقلاع التي علي ساحل البحر للافرنج وفي سنة تسع
وخمسين وستماية عاد دخل المغول الي الشام وفي راس
العسكر امير يسمي كوكالكي ودخلوا الي *قريب
حمص ونهبوا وسبوا وقتلوا خلق كثير وعادوا الي حلب
وكان قد انهزم جميع اهل القرايا الي حلب *تقدم
كوكالكي ان يخرجوا اهل القرايا والمدن الي
ظاهر البلد وينعزلوا اهل كل مدينة وقرية بمعزل بحيث
يعدوهم ويسيروا كل قوم الي مكانهم ووطنهم وتسلموهم
المغول كانهم يسيروهم الي ضياعهم وعندما يبعدون
يقولون انتم لو كانت قلوبكم معنا صافية لما انهزمتم من
قدامنا فقتلوهم عن اقصاهم ولم يفلت منهم غير اهل حلب
بحيث انهم لم ينتقلوا عن حلب وعاد المغول *خرج من
الشام ثم [illegible] *المصريين تملكوا الشام وفيها هرب علاء الدين
بن بدر الدين لولو صاحب سنجار الي مصر ولما اقام

اسلك

* al. يجمع

* al. بايبرز vel بيبرس

Bundokdar occiſo *Kotuzo Ægypto* potitur.

Mogulenſes duce *Ghughalecaio* in *Syriam* reverſi magna ſtrage edita recedunt.

* al. قرب

* al. فتقدم

* al. خرجوا

* al. المصريون

Dyn. X.

وهناك من مدة يسيرة كتب الي اخيه الملك الصالح اسماعيل
صاحب الموصل يعرفه قوة البندقدار وعظمته واشار عليه
بترك الموصل وقصده خدمة البندقدار بحيث انه اذا
استولي البندقدار على قهر المغول واخذ البلاد منهم
يكون له اليد البيضا عنده ويملكه مع الموصل بلاد
اخري من المشرق ولما وصل الكتاب الي الملك الصالح
ووقف عليه وضعه تحت طراحته وكان عنده في ذلك
الوقت من الامرا شمس الدين محمد بن يونس الباعشيقي
من جملة امرا ابيه النواب ببلد نينوي فغافله واخذ
الكتاب من تحت الطراحة وخرج من عنده ولم يلبث حتي
وصل الي * بيته في باعشيقا بعد ذلك من بعده لياخذ
الكتاب فلم يجده فوقع عنده ان شمس الدين بن يونس
قد اخذ الكتاب وصار عنده القلق العظيم لاجل ذلك
وسير القصاد في الطلب في طلبه وقد عزم علي قتله وعند
ما * وصل القصاد وكانوا من المماليك الذي له فالذي
هو شمس الدين بن يونس اشغلهم بالاكل والشرب وقال
لهم ان هذه الليلة كلوا واشربوا وعند الصباح نركب
الي خدمة السلطان واوصي غلمانه فاكثروا عليهم الشراب
فسكروهم وناموا * وتهبر هو واولاده وجميع ما يعز عليه

* al. قريته باعشيقا

* al. وصل المماليك اليه اشغلهم

* al. فاخذ شمس الدين بن يونس اولاده وما يعز عليه

وركب من *اولب الليل وتوجة يقصد اربل *وكان له
مشورة مع الروسا النصاري بناحية برطلي فعبر عليهم
وعرفهم ان الملك الصالح قد عزم علي قتل جميع اكابر
النصاري ببلد نينوي وانه بعد ذلك يتوجه الي الشام
وكان قد حصل لهم الشعور *بذلك من قبل فصدقوه
وذهبوا هم وبايعز عليهم من اولادهم وشاع الخبر في جميع
النصاري ببلد نينوي فكلمن امكنه العبور الي اربل
سارع بالعبور فعبر اكثر اهل البلد من النصاري وكان
ذلك ليلة يوم الخميس اما المماليك الذين كان قد
وصلوا الي شمس الدين بن يونس لما اصبحوا وجدوا من
عسكرهم فلم يجدوه فظنوا انه قد سبقهم بالدخول الي
الموصل الي الملك الصالح فلما دخلوا وعرفوا الملك الصالح
بما جري *فوقع في الجزع والخوف وقال لا نامن ان بن يونس
يمشي يعرف *بالقضية للمغول ويجيب علينا العساكر
ويجي فيهرهو وجماعة من الامرا والاولاد واخذوا ما
يقدروا عليه مما يمكنهم حمله *وخرج من المدينة يوم
الجمعة ثاني يوم عبور بن يونس والنصاري الي اجل صلوة
الجمعة وخرج متوجها الي الشام وبطلت عزيمته *انه يخرج
هو والعسكر الي بلد نينوي ويلزم اكابر النصاري وياخذ
اموالهم

Dyn. X.

*al. اوايل
* وعبر علي
اهل برطلي
وعرف الاكابر
النصاري
ان الملك
الصالح
اسمعيل
قد عزم
* al. بشي
من ذلك
فصدقوه
وذهبوا
في تلك
الليلة
وشاع
* al. فوقع
الجزع
والخوف في
قلب الملك
الصالح
وقال
* al. القضية
* al. ويوم
الجمعة
صلي الظهر
وخرج من
المدينة
متوجها
* al. عن ان

Dyn. X.

اموالهم ويقتلهم *ثم يمشي الي الشام ثم انه لما خرج من
الموصل وقع الخلف بين امرايه فمنهم من تبعه ومنهم من
عاد الي الموصل والذين عادوا الي الموصل كان كبيرهم
الامير علم الدين سنجر فلما وصلوا الي الموصل وكانت
زوجة الملك الصالح تركان الخوارزمية في المدينة * لم
تتوجه معه ولا تبعته وكان في الموصل شحنة اسمه ياسان
فاتفقوا هم واتباعهم وغلقوا ابواب الموصل في وجوههم ولم
يمكنوهم من الدخول فنزلوا خارج المدينة وشرعوا
يقاتلون ايام يسيرة فعند ذلك كان في المدينة رجل
اسمه محيي الدين بن زبلاق من كتاب الانشا الذين
كانوا للسلطان بدر الدين *اتفق هو وجماعة من اهل
المدينة وخامروا علي تركان خاتون وعلي الشحني وفتحوا
الابواب ولما دخل علم الدين وجماعته هرب الشحنة ياسان
وتركان واتباعهم وتحصنوا في قلعة الموصل وثار اهل الموصل
علي النصارى من العوام ونهبوهم وقتلوا كل من وقع
بايديهم وسلم *من دخل في دين الاسلام واما اكراد
الجبال فكان قد قرر معهم الملك الصالح ان ينحدروا
ويجمعوا جموعهم وينزلوا الي نينوى *ويوم السبت ثاني
الجمعة التي خرج الملك الصالح من المدينة نزلوا الي بلد

* ثم يمشي ولما خرج

* al. لانها * تخلفت بعده ولم توافقه علي الهرب الي الديار المصرية

* فاتفق هو* وجماعته من داخل وخامروا

* منهم من

* al. فعند ذلك نزل الاكراد الي بلد

* دينوي وذهبوا النصارى المتخلفين وسبوا وقتلوا
وبينما هم كذلك وذلك في ايام يسيرة من ايام تلك
السنة وقع الخبر ان عسكر المغول قد اقبل من صوب
الجزيرة فخرج الامير علم الدين سنجر وجماعة من
الموصل واجتمع اليه امرا الاكراد فلما * صادف العسكر
قاتلوهم وقاتلوه وكان في راس * العسكر دور بن شحنة
الموصل فاحاطوا بعلم الدين سنجر وجميع من معه
وقتلوهم عن اقصاهم ولم يفلت منهم الا الطويل العمر * بعد
ذلك بقي امر بلد الموصل والموصل مدة مديدة في حيرة
وعند اواخر الصيف تواترت الاخبار بوصول عساكر
المغول وقربه من كانون الاول وصل العسكر
* واحاط بالموصل وفي راس العسكر امير كبير اسمه
صمدغو محب للنصارى * وبينما هم قد نزلوا على الموصل
وصل الخبر برجوع الملك الصالح من الشام ولما سمع
المغول ذلك تاخروا عن المدينة * الى حين دخل اليها
ثم عاد المغول احاطوا بها وبنوا السيبا حولها في ليلة
واحدة وابتدوا بالقتال من داخل ومن خارج وكان
ذلك من كانون الاول الى الربيع وقل القوت على
اهل المدينة وسير الامير * صمدغو يخدع الملك الصالح
ويوعده

* *al.* الموصل وذهبوا وسبوا النصارى وقتلوا فيهم

* صادفهم قاتلهم

al. المغول *

* وبقا امر بلد الموصل مدة طويلة في

* واحتاط

* *al.* وفي القتال وصل

* فدخل

* احتاطو بالمدينة

صمدغو

ويعدوه بالمواعيد الحسنة وبطل القتال وقعدوا قعودا
وكان في وسط هذه المدة المذكورة وصل عسكر من الشام
ومقدمهم امير اسمه بدرلوا نجدة للملك الصالح الذي
وعد به فسارع المغول والتقوه عند سنجار واحاطوا بهم
وقتلوهم جميعهم وكسبوا ما معهم من الخيل والسلاح
وغيرذلك بعد ذلك لما صار الامير سمدغو يخاطب الملك
الصالح ويطايبه انخدع وفتح ابواب المدينة وخرج اليهم
بالمطربين والاغاني والمساخرة بين يديه ودين ما مثل بين
يدي سمدغو احتاط المغول به ودخل العسكر الموصل
ونسبوا * وقتلوا مدة ثمانية أيام وقتل فيها عالم لا يحصي
عددهم الا الله تعالى وبعد ذلك قرر الامير سمدغو في
الموصل حاكما الامير شمس الدين بن يونس ورحل
عنها وكان قد قتل ولد الملك الصالح * علا الملك صبي
حدث اسقوه خمرا كثيرا ثم شدوه وقطعوه وتركوه في المدينة
عند القلعة * وسحبوا الملك الصالح الي هولاكو وقتل
هناك وفي سنة احد وستين وستماية شخص اسمه زكي
الاربلي * منادي في سوق البهايم قد كان من اجناد
الموصل سعي الي الامير شمس الدين بن يونس وقال
قد جمع الاموال والجواهر من خزاين بيت بدر

Mauſela à Mogulenſibus dolo capta ac direpta.

* al. وذهبوا وقتلوا

* علا الدين

* وصحبوا

* al. منادي البهايم

الدين وذكر عنه انه سقاه سما ليموت وانه استعان بحكيم نصراني اسمه الموفق النصيبي حتي داواه ولما سالوا لابن يونس ذلك انكره فضربوه اشد ضرب ليقر وبينما هم في ذلك وقع من ثيابه ورقة فيها اية من القران فالساعي فيه وهو الزكي الاربلي قال انها سحر لاجل المغول فرسم بقتله وتولي الموصل الزكي الاربلي موضعه وفي سنة اربعة وستين وستماية توفي هولاكو وكان حكيما حليما ذو فهم ومعرفة يحب الحكما والعلما وبعده بقليل انه رجت طغز خاتون زوجته وكانت ايضا عظيمة في رايها وخبرتها ❖ •

Abaka IlChan.

اباقا ايلخان بعد ذلك اجتمعت الاولاد والامرا والنوينين واتفقوا علي ان اباقا بن هولاكو يقعد علي كرسي المملكة لان عنده العقل * والكفاية والعلم والدراية ولما جلس وتمكن كان سعيدا منصورا في جميع حركاته وسكناته محبوبا من جميع الخلف وكان قد سير هولاكو وطلب ابنة ملك القسطنطينية خطبها لنفسه فلما اخذوها الرسل وخرجوا بها ووصلوا الي القيسارية بلغهم الخبر بموت هولاكو *ولم تتمكن من الرجوع الي بلادها فوصلت اليه وتحكم عليها وفيها وصل *اليرليغ من اباقا الي بغداد ان علا ال

* al. مع الكفاية

* ولم تبق تتمكن

* al. البرليغ

Dyn. X.

حاجب الديوان يكون حاكما مطلقا لا يكون فوق
يده يد وكان شحنة بغداد قرابوغا ونايبه اسحق الارمني
يرومون ان يثبته *اذ كفوا عنه وصاروا يتحيلوا له باذي
فحصلوا شخص اعرابي وعاوه انه يقول عنه انه سير جا به
من البادية بحيث يكون له دليلا عند ما يريد ياخذ ماله
واولاده وما يتعلق به ويمشي الي الشام واوثقوا مع
البدوي هذا الكلام حينيذ سيروا احتاطوا بدار صاحب
الديوان والبدوي حملوه الي الاردو وعند ما ضرب
البدوي *وقرر اقر ان اسحق الارمني علمه ذلك فقتلوا
البدوي واسحق وفيها سير البندقدار صاحب مصر الي
حاتم ملك الارمن بحيث يدخل في طاعته ويحمل الجزية
ويمكن الناس من مشتري الخيل والبغال والحنطة
والشعير والحديد من *بلده وهم ايضا يخرجوا الي الشام
ويتاجروا *ويبيعوا ويشتروا وملك الارمن خوفا من المغول لم
يجيب الي ذلك فلم يتاخر البندقدار عن انفاذ العسكر
والمركب الي بلد الارمن والذي هو حاتم ملك الارمن لما *حقق
ذلك خرج الي بلد الروم يطلب النجدة من امير المغول
هنالك يسمي نقجي فقال له نحن بلا امر السلطان
ايقا لم يمكن ان نفعل ذلك وهجم *المصريين علي بلد

al. فانتد

al. وحصلوا شخصا اعرابيا وعاهدوه ان

al. زاقرر

Bundokdar Ægypti Dominus ab *Hatemo Armenorum* Principe obſequium depoſcit.

* *al.* بلدهم

* *al.* ويبعثوا الغفول ويبيعوا

* *al.* تحقق

* المصريون

Dyn. X.

الارمن ولما لم يكن ملكهم حاضرا اجتمعت اخوته واولاده
وامرايه وجمعوا *اتباعهم وخرجوا ليمنعوا المصريين من
الدخول الي البلد ولما التقوهم عند موضع يقال له
حجر سرود انكسرت الارمن واستاسر ولد الملك حاتم
وقتل ولده توروس وانهزم الامرا والعسكر وذهبوا *واخربوا
بيعة سيس الكبيرة وكان الخراب العظيم في سيس
واياس واقاموا هناك مدة عشرين يوما *ينهبون
ويحرقون ويسبون وبعد خروجهم من البلد وصل الملك
حاتم وقد صحب معه *عسكر من المغول والروم فما وجدوا
*احد بل البلد خراب *واشتغلوا بالاكل والشراب ومدوا
ايديهم وجمعوا جميع ما كان قد تخلف من المصريين
*نهبوه هم والملك مشتغل بالهم والغم علي ما جري علي
ولده واصحابه وبلده وكانت المضرة منهم اشد واصعب
واما حاتم ملك الارمن فانه شرع يخاطب البندقدار في
خلاص ولده *ويعده بالاموال والمدن والقلاع الي غير
ذلك فجاوبه ان نحن ما لنا رغبة في الاموال والمدن
وغيرها *انما لنا شخص صديق يسير عند المغول يسمي
سنقر الاشقر *تخلصه وتسيره وتاخذ ولدك ففعل ذلك
وخلص ولده وذلك انه *في سنة ثمانية وستين وستماية
قطع

* العساكر
* *al.* وخربوا
Ægyptii Armeniam populiantur.
* *al.* وهم ينهبون
* عسكرا
* *al.* احدا
* واشتغلو المغول بالاكل والشرب
* ينهبوهن والملك
* *al.* ويعده
* *al.* وانما
* تخلصه
* كان في

Dyn. X.

قصد الملك حاتم خدمة ملك الارض اباقا وبكي لديه
وطلب منه سنقر الاشقر ليخلص به ولده فرحمه ورق لبكايه
وقال له تمشي الي بلدك تستريح ونحن نطلب هذا
سنقر من اي مكان هو ونسيره اليك فعاد حاتم من
خدمة اباقا وكان *امير من امرايه سبقه الي بلده في مهم
له فاجتاز به البروادة فاستشار به انه يريد يخطب
لنفسه ابنة الملك حاتم فاجابه بان الملك حاتم واصل
عقيبنا اليكم فانتم النقوه واحسنوا اليه وهو يجيبكم الي
ذلك ولما وصل الملك حاتم الي بروادة وقد جمع
بروادة اكابره والتقاه احسن ملتقا واكرمه وقدم له
تقدمات نفيسة الي ان خجل الملك حاتم بحيث لم يعلم
ما الذي اوجب هذا الاسراف في خدمته فلما اظهر بروادة
ما في قلبه اجابه بالسمع والطاعة واظهر له الفرح والبشاشة
والغبطة وقرر معه انه لا يمكن التقريس قبل خلاص
اخو البنت فاذا خلص نفعل ذلك ان شا الله تعالي وفي
سنة تسع وستين وستماية وصل سنقر *اشقر من بلاد
سمرقند الي الملك حاتم فهو سيره الي البندقدار مكرما
واهبه واعطاه ثم ان البندقدار سيرله ولده ايضا بحرمة
عظيمة وخيالة كثيرة وفي هذه السنة حاصر *بندقدار

*سير اميرا من امرايه الي بلده سبقه مهم له حينيذ اجتاز بكه بروادة وقال له واستشار

**al.* الاشقر

**al.* البندقدار

Dyn. X.

مدينة انطاكية واخذها وقتل فيها وسبي واحرق كنايسها المشهورة في العالم وفيها توجه الملك حاتم الي *ابغا وشكر ودعا له على خلاصه ولده من الياسر واستقال من السلطنة وطلب ان يكون ولده موضعه واده شيخ عاجز فقال له انه اذا حضر عندنا نحن نملكه فتوجه الي بلده وسير ولده الي عبودية اباقا وفي سنة سبعين وستماية في شهر نيسان تزلزلت الارض في بلاد الارمن وخربت قلاع كثيرة ومات فيها ماية الف نفر من الناس غير الدواب وفي سنة خمس وسبعين وستماية نزل ابغا الي بغداد ليشتي بها وصار غلا عظيم ومجاعة وعزت الاسعار ∴ فصل ∴ وفي هذا التاريخ توفي خواجا نصير الدين الطوسي الفيلسوف صاحب الرصد بمدينة مراغة حكيم عظيم الشان في جميع فنون الحكمة واجتمع اليه في الرصد جماعة من الفضلاء المهندسين وكان تحت حكمه جميع *الاوقاف في جميع البلاد التي تحت حكم المغول وله تصانيف كثيرة منطقيات وطبيعيات *والهيات واوقليدس ومجسطي وله كتاب اخلاق فارسي في غاية ما يكون من الحسن جمع فيه جميع نصوص افلاطون وارسطو في الحكمة العملية وكان يقوي

Bundokdar Antiochiâ captâ cædibus & incendiis in ea graſſatur.

* ابغا

Terræmotus in *Armenia.*

Fames *Bagdadi.*

Obitus & elogium *Naſiro'-Ddini Tuſæi.*

**al.* حكمة الافاق

* والاهيات

Dyn. X.

ارا المتقدمين وحل شكوك المتاخرين والمواخذات
الذي قد اوردو في مصنفاتهم وكان من الفضلا في زمانه
نجم الدين * القزويني منطقي عظيم صاحب كتاب
العين ومويد الدين العرضي وفخر الدين المراغي وقطب
الدين الشيرازي ومحي الدين المغربي ومن الاطبا
المشهورين فخر الدين الاخلاطي وتقي الدين الحشايشي
واشتهر هذا في عمل الترياق شهرة عظيمة *ولم يكن من
الاطبا المشتغلين المشهورين وبسفاهته استظهر علي باقي
الاطبا في هذا الزمان ومنهم نفيس الدين *بن طليب
الدمشقي وولده صفي الدين النصراني الملكي وفي هذا
التاريخ وهو سنة خمس وسبعين وستماية وهي سنة سبع
وثمانين وخمسماية والف للاسكندر عزم بندقدار ان
يدخل بنفسه الي بلد الروم لان كان عنده اقوام قد هربوا
من بلد الروم الذين [illegible] الي الشام قد قووا عزمه علي
ذلك ولما حس الملك [illegible] ملك الارمن سير الي امرا
المغول الذين في بلد الروم وعرفهم ذلك وحذرهم واما
بروانة فانه بوجهين كان يكذب ملك الارمن في هذا
قوله الاول [illegible] انه كان يختار ورود البندقدار [illegible] معه
وهو والثاني لانه كان يبغض لملك الارمن وكان يختار

Noj'mo'Ddin Kazwinenſis, Logicus.
* al. النقجواني
Moayado'Ddin Ordenſis, Phachro'Ddin Maraghenſis, Kotbo'Ddin Shirazenſis, Mohio'Ddin Africanus.
Phachro'Ddin Achlatenſis, Medicus, Takio'Ddin Haſhayeſhenſis.
* al. وان لم
* الطبيب
Noj'mo'Ddin Damaſcenus, & filius ejus Safio'Ddin Chriſtianus Melchita.

ان يزيف قوله ولما ان الامرا المغول اهملوا الامر ان هجموهم
المصريين وهم سكاري فلم يلحق احدهم ان يركب
فرسه وان الياسا الذي لهم انهم لا يهربون قبل ان
يلتقوا العدو ولما التقوا وقعت الكسرة فيهم وقتل جميع
اكابر المغول احدهم طوغو والاخر توقان بهادر وكان
مع المغول ثلثة الف كرج فوقعوا وبذلوا المجهود فقتل
منهم الفي وتخلف الف واحد وقتل ايضا من عسكر المصريين
خلق كثير ولما حقق برواناه كسرة المغول هرب وتحصن
في بعض القلاع واما بندقدار فانه نزل عند القيسارية
في موضع سمي كيقوباد وبقي هناك خمسة عشر يوما ودخل
الي القيسارية مرة واحدة ولم يدنوا منه لاحد من الرعايا
شر ولا كلفهم شي اصلا وانما جميع ما كان
يحتاجون اليه يشترونه مشتري وكان يقول اني
ما جيت الي ههنا لاخرب البلد لكن لافك صاحبه من
اليسر واما اباقا ايلخان حين وصلت اليه الاخبار بذلك
غضب غضبا شديدا وجمع العساكر وقصد بنفسه الي
ولما عرف بندقدار انه لا يمكنه مقاومته رحل عن بلد الروم
وتوجه الي الشام ولما وصل اباقا الي بلد الروم لم يجد احد
من المصريين وفي الحال نزل البرواناه اليه ولم يرحمه
اباقا

Mogulenſes ab Ægyptiis prælio victi.

Dyn. X.

اباقا شي من الغضب وانما احسن اليه واكرمه واخذه صحبته
الي الطاق لما عاد حيث يشير به ثم يقرر أن يكون في
الروم عسكر يقاوم المصريين وعمل دعوة عظيمة وسقاه من
لبن الخيل شيا كثيرا لانه ما كان يشرب خمرا وفيما هو
ثم خرج البرواناه ليريق ماوه اشار اباقا الي اناس من
حوله ليقتلوه فقتلوه وقطعوه قطعا قطعا وكان ذلك في ثاني
عشر من شهر اب لتلك السنة واما بندقدار لما قرب من

Obitus *Bundokdari*.

حمص ادركه اجله ومات يقولون اصابه في الحرب مع
المغول نشابة في وركه ولم يمكن اخراج النصل منه
وبقي اياما كثيرة ولما اذن للجرايحي ان يخرجه وجاهد في
اخراجه مع خروج النصل فارق الدنيا واخرون قالوا ان
اناسا من جماعته سقوه في لبن الخيل سما ولما احس
عاد سقا لمن اسقاه منه فماتا اثنيهما وفي سنة تسع وسبعين
وستمائة لما قام الالفي وتملك علي الديار المصرية والشام
لم يوافق في ذلك سنقر الاشقر ولما تمكن الالفي
وقوي جانبه هرب منه سنقر الاشقر ووصل الي الرحبة
واتفق هو وامير بدوي اسمه عيسي بن مهنا واتفقا
وسيرا رسولا الي اباقا ايل خان يستدعوه ليركب الي
الشام ويسلما اليه البلاد الشامية والديار المصرية ولما وصلت

عساك

Dyn. X.

عساكر المغول الي الشام خاف سنقر الاشقر منهم علي
نفسه ولم يلتقي بهم بل هرب وتحصن في قلعة صهيون
فوصل المغول الي حلب والي موضع صار فوه خربوه
وكان وصولهم الي الشام في وقت الشتا من سنة
ثمانين وستماية وكان مقدمهم قونغرتاي اخو اباقا
الصغير وعاد المغول الي البلاد وفي سنة احدي وثمانين
وستماية دخل المغول الي الشام في خمسين الف وفي
راسهم مونككاتمور الاخ الاصغر لاباقا واخذوا معهم ملك
الارمن بعساكره واجتمع عسكر الشام وفي راسهم الالفي
وسنقر الاشقر فانهما اصطلحا في ذلك الوقت علي محاربة
المغول والتقي العسكران بين حماة وحمص في يوم
الخميس سلخ تشرين الاول لتلك السنة وقوي جانب
المغول علي جانب الشاميين ولما قاربوا ليتنصروا عليهم
دهرة ويهزموهم ان [illegible] علي [illegible] كمين العرب من بني
ثعلب من ميسرتهم فظنوهم المغول ان عساكر كثيرة قد
احاطت بهم من قدامهم ومن خلفهم ولم يلحقوا الهرب
اصحاب الميسرة مع اهل القلب واصحاب الميمنة وفيهم ذلك
الارمن مع خمسة الف كرج لم يشعروا بالكسرة
وانما كسروا المصريين الذين في مقابلتهم وساقوا خلفهم الي

باب

Dyn. X.

باب مدينة حمص وقتلوا فيهم خلق كثير ولم يزالوا الي ان
وصل اليهم الخبر بهرب اصحابهم فعند ذلك رجعوا وفي
الرجعة صادفوا جماعة من عسكر المصريين الذين ساقوا
خلف اصحابهم الهاربين وعاد بينهم القتال وقتل من
الجانبين خلق كثير ورجعوا وقد حملوا شي كثير من الاموال
والخيل والسلاح الذي نهبوا ولما وصل مونكاتمور الي
الجزيرة وهو قد خرج بومين من الحمام عملوا سرا مع بعض
الشرابدارية وسقوه سما ولما احس بتغير مزاجه توجه نحو
نصيبين وقضي نحبه واما اهل الجزيرة فانهم لما شعروا
بذلك ان ركبهم الخوف العظيم ولزموا للصفي القرقوبشي
وكتفوه وداروا به في اسواق الجزيرة ثم قتلوه واما اباقا
ايلخان فانه توجه نحو بغداد ومنها الي همذان وفي يوم
عيد النصاري الكبير لتلك السنة دخل الي البيعة في
تلك المدينة وعيد مع النصاري ويوم الاثنين ثاني العيد
عمل له شخص فارسي اسمه بهنام دعوة عظيمة في داره وليلة
الثلثا تغير مزاجه وصار يري خيالات في الهوي ويوم
الاربعا وهو اول يوم نيسان لتلك السنة وهو العشرين
في ذي الحجة انتقل من هذا العالم ومونكاتمور انتقل
يوم الاحد سادس عشر المحرم في بلد الجزيرة ⁘

Mungatemur Abakæ Ilchani frater veneno peremptus.

Mors Abakæ Ilchani.

Sultan Ahmed.

السلطان احمد ∴ ولما توفي اباقا ايلخان اجتمع الاولاد
والامرا وحصل الاتفاق بينهم ان احمد ابن هولاكو من
قوتاي خاتون يصلح للتدبير والمملكة وانه مستحق
لهذا الملك وهو اولى به والطريق له بعد اباقا ولما جلس
على كرسي المملكة يوم الاحد حادي عشرين حزيران
لتلك السنة سنة احدى وثمانين وستماية وعنده الكفاية
والدراية والكرم فاخرج من الخزاين والاموال شي
كثير وقسم على الاولاد والامرا والعساكر واظهر الاحسان
والشفقة الى جميع المغول والى الامم الباقية وخصوصا
الى اكابر النصارى وارسل الرسل الى سلطان مصر

Epiſtola ejus ad *Sultanum Ægypti* de pace ineunda.

بسبب الصلح وكتب اليه رسالة هذه نسختها بقوة الله
تعالى باقبال قاان فرمان احمد اما بعد فان الله تعالى
بسابق عنايته وبنور هدايته قد كان ارشدنا في عنفوان
الصبى وريعان الحداثة الى الاقرار بربوبيته والاعتراف
بوحدانيته والشهادة لمحمد عليه افضل الصلاة والسلام
بصدق نبوته وحسن الاعتقاد في اولياية الصالحين من
عباده في بريته فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام
فلم نزل نميل الى اعلاء كلمة الدين واصلاح امور الاسلام
والمسلمين الى ان افضى بعد ابينا الجيد واخينا الكبير

دولة

نوبة الملك الينا فافاض علينا من جلابيب الطافه ولطايفه
ما تحقق به امالنا في جزيل الايه وعوارفه وجلا هذه
المملكة علينا واهدي عقيلتها الينا فاجتمع عندنا في
قوريلتاي المبارك وهو المجمع الذي ينقدح فيه ارا جميع
الاخوان والاخوة والاولاد والامرا الكبار ومقدمي العساكر
وزعما البلاد واتفقت كلمتهم علي ان ينفذ ما سبق به حكم
اخينا الكبير في انفاذ الجم الغفير من عساكرنا التي
ضاقت الارض برحبها من كثرتهم وامتلات القلوب رعبا
لعظم صولتهم وشدة بطشهم الي تلك الجهة بهمة تخضع
لها شم الاطواد وعزمة تلين لها الصم الصلاد ففكرنا فيما
تمخضت زبدة عزايمهم عنه واجتمعت اهواهم وارايهم عليه
فوجدنا مخالفا لما كان في ضميرنا انشا الخير العام
الذي يقوم بتقوية شعار الاسلام وان لا يصدر عن اوامرنا
ما امكننا الا ما يوجب حقن الدما وتسكين الدهما
ويجري به في الاقطار رخا نسايم الامن والامان ويستريح
المسلمون في ساير الامصار في مهاد الشفقة والاحسان
تعظيما لامر الله وشفقة علي خلق الله فالهمنا الله اطفا
تلك النايرة وتسكين الفتن الثايرة واعلام من اشار بذلك
الراي ما ارشدنا الله اليه من تقويم ما يرجي به شفا

العالم من الادوا وتاخير ما يجب ان يكون اخر الدوا
واننا لا نحب المسارعة الي هز النصال للنضال الا بعد
ايضاح الحجة ولا ناذن لها الا بعد تبيين الحق وتركيب
الحجة وقوي عزمنا علي ما رايناه من دواعي الصلاح
وتنفيذ ما ظهر لنا به وجه الاصلاح ان كان شيخ الاسلام
قدوة العارفين كمال الدين عبد الرحمن هو نعم العون
في امور الدين فاصدرناه رحمة من الله لمن دعاه ونقمة علي
من اعرض عنه وعصاه وانفذنا اقضي القضاة قطب الدين
والاتابك بهاء الدين هما من ثقات هذه الدولة القاهرة
ليعرفاهم طريقتنا ويتحقق عندهم ما ينطوي عليه لعموم
المسلمين جميل نيتنا وبينا لهم اننا من الله علي بصيرة وان
الاسلام يجب ما قبله وانه تعالي القي في قلبنا ان نتبع
الحق واهله ويشاهدون عظيم نعم الله علي الكافة بما دعانا
اليه من تقديم اسباب الاحسان ولا يحرمونها بالنظر الي
سالف الاحوال وكل يوم هو في شان فان تطلعت
نفوسهم الي دليل يستحكم به دواعي الايمان وحجة
يثقون بها من بلوغ المراد فلينظر الي ما قد ظهر من ماثرنا
مما اشتهر خبره وعم اثره فانا ابتدانا بتوفيق الله تعالي
باعلا اعلام الدين واظهاره في ايراد كل امر واصداره
تقديمها

تقدمنا باقامة نواميس الشرع المحمدي على قانون العدل
الاحمدي اجلالا وتعظيما وادخلنا السرور على قلوب
الجمهور وعفونا عن كل من اخترع هيئة واقترف
وقابلناه بالصفح وقلنا عفا الله عما سلف وتقدمنا باصلاح
امور اوقاف المسلمين من المساجد والمشاهد والمدارس
وعمارة بقاع البر والربط الدوارس وايصال حاصلها
بوجوه عوايدها القديمة الى مستحقها بشروط واقفها ومنعنا
ان يلتمس شي مما استجدت عليها وان لا يغير احد
شيا مما قرر اولا فيها وامرنا بتعظيم امر الحاج وتجهيز
وفدها وتاسيس سبيلها وتسيير قوافلها واطلقنا سبيل
التجار والمترددين الى البلاد ليسافروا بحسب اختيارهم
على احسن قواعدهم وحرمنا على العساكر
والشحاني في الاطراف التعرض بهم في مصادرهم ومواردهم
وقد كان صادف قراغوتاي جاسوسا في زي الفقرا
فكان سبيل مثله ان يهلك فلم نر اهراق دمه صيانة
لحرمة ما حرمه الله تعالى وانفذناه اليهم ولا يخفى عليهم
ما كان في انفاذ الجواسيس من الضرر العام للمسلمين فان
عساكرنا طال ما راوهم في زي الفقرا والنساك واهل
الصلاح فسات ظنونهم في تلك الطوايف فقتلوا منهم من

لقتلوا وفعلوا بهم ما فعلوا وارتفعت الحاجة بحمد الله
تعالى الى ذلك بما صدر اذننا به من فتح الطريق
وتردد التجار وغيرهم فاذا امعنوا الفكر في هذه الامور
وامثالها فلا يخفى عنهم انها اخلاق جبلية طبيعية وعن
شوائب التكلف والتصنع عرية واذا كانت الحال على
ذلك فقد ارتفعت دواعي النفرة التي كانت موجبة
للمخالفة فانها ان كانت بطريق الدين والذب
عن حوزة المسلمين فقد ظهر بفضل الله ويمن دولتنا النور المبين
وان كان من الاسباب فمن يجري الان طريقها
الصواب فان له عندنا الزلفى وحسن مآب وقد رفعنا
الحجاب بفصل الخطاب وعرفناكم ما عزمنا عليه من نية
خالصة لله تعالى واثبتنا استيناقها وحرصنا على جميع
عساكرنا العمل بخلافها ليرضى الله والرسول
وتلوح على صفحاتها اثار الاقبال والقبول وقد تريح
من اختلاف الكلمة هذه الامة وتنجلي بنور الائتلاف ظلمة
الاختلاف والغمة فيسكن في سابغ ظلها البوادي
والحواضر وتقر القلوب التي بلغت من الجهد الى
الحناجر ويعفى عن سائر الهفوات والجرائم وفق الله
تعالى سلطان مصر لما فيه صلاح العالم وانتظام امور بني ادم
فقد

Dyn. X.

فقد وجب عليه التمسك بالعروة الوثقى وسلوك الطريقة
المثلى بفتح ابواب الطاعة والايجاد وبذل الاخلاص بحيث
تعمر تلك الممالك والبلاد وتسكن الفتن الثائرة وتغمد السيوف
الباترة وتحل الكافة ارض الهوينا وروض الهدون وتخلص
رقاب المسلمين من اغلال الذل والهون وان غلب سوء
الظن بما تفضل به واهب الرحمة ومنع عن قدر معرفة هذه
النعمة فيه شكر الله مساعينا واتلى عذرنا وما كنا
معذبين حتى نبعث رسولا والله الموفق للرشاد والسداد
وهو المهيمن على جميع البلاد والعباد وحسبنا الله وحده
وكتب في اواسط جمدي الاولى سنة احدى وثمانين
وستماية بمقام الطاق ثم ان ملك مصر كتب الى السلطان
احمد جواب هذه الرسالة السلطان منصور سيف الدين ابي مظفر
قلاوون اما بعد حمد الله الذي اوضح لنا وبنا الحق منهاجا
وجاءنا فجا نصر الله والفتح ودخل الناس في دين الله
افواجا والصلوة على سيدنا ونبينا محمد الذي فضله
على كل شي [illegible] وكل شي ناجي وعلى اله
وصحبه صلاة تتيسر ما نحي وتتيسر من ناحي والرضى عن الامام
الحاكم بامر الله امير المومنين وسليل الخلفا المهديين
ابن عم سيد المرسلين الخليفة الذي تتمسك ببيعته
سلوك

Responſum Sultani Ægypti.

أهل هذا الدين اذ ورد الكتاب الكريم المتلقي بالتكريم
والمشتمل علي النبا العظيم من دخوله في الدين وخروجه
عمن خالف من العشيرة والاقربين ولما فتح هذا الكتاب
فاتح بهذا الخبر العلم والحديث الذي صح
عند اهل الاسلام اسلامه واصح الحديث ما روي عن
مسلم وتوجهت الوجوه بالدعا الي الله سبحانه وتعالي في
ان يثبته علي ذلك بالقول الثابت والفعل وان ينبت
حب هذا الدين في قلبه كما انبت من احسن المنابت
وحصل الشامل للفضل المبتدا بذكره من حديث اخلاصه
النية في اول العمر وعنفوان الصبي والاقرار بالوحدانية
ودخوله في الملة المحمدية بالقول والعمل والنية والحمد
لله علي ان شرح صدر الاسلام والهمه شريف هذا الالهام
فحمدنا الله علي ان يجعلنا من السابقين الاولين الي هذا
المقام والمقال ويثبت اقدامنا في كل موقف فاجتهاد
وجهاد تتزلزل دونه الاقدام واما افضا النوبة
الملك وميراثه بعد والده واخيه الكبير اليه وافاضة هذه
المواهب العظيمة عليه وتوقلة الاسرة التي ظهرها ايماذه
واظهرها سلطانه فقد اورثه الله من عباده ومصطفيه وصدق
المبشرات له من كرامة اوليايه وعباده واما حكايتي

Dyn. X.

اجتماع الاخوان والاولاد والامرا الكبار في قوربلتاي
الذي ينعقد فيه زيف الارا ولمن كلمتهم اتفقت على من
تصرف به حكم اخيه الكبير في انفاذ العساكر الى هذا
الجانب وانه فكر فيما اجتمعت عليه اراوهم وانتهت
اليه اهواهم فوجده مخالفا لما في ضميره ان قصده الصلاح
وهاده الاصلاح وانه اطفي تلك النايرة وسكن تلك
الثايرة فهذا فعل الملك التقي المشفق على قومه فمن يفي
الفكر في العواقب بالراي الثاقب والا فلو تركوا اراهم
حتى يحملهم الهوى لكانت تكون هذه الكرة هي
الكرة لكن هو كمن خاف مقام ربه ونهي النفس
عن الهوى ولم يوافق قول من ظل ولا فعل من
غوي واما القول انه لا يجب المسارعة للمقارعة الا بعد
ايضاح الحجة وتركيب الحجة فانتظامه في مسلك الايمان
صارت حجتنا وحجته المركبة على من عدت طواغيه عن
سلوك هذه الحجة مسكتة وان الله سبحانه والناس
كافة قد علموا ان قيامنا انما هو لنصر هذه الملة وجهادنا
واجتهادنا انما هو لله وحيث قد دخل معنا في الدين هذا
الدخول وفقد ذهبت الاحقاد وزالت الدخول وارتفاع
المنافرة تحصل المناصرة فالايمان كالبنيان يشد

بعضه من بعض ومن اقسام مناره فله اهل باهل في كل ملة
مكان وجيران بجيران في كل ارض واما تركيب
هذه الفوايد الجمة على انكار شيخ الاسلام قدوة
العارفين كمال الدين عبد الرحمن اعاد الله من بركاته
فلم يراولي من قبل كرامة كهذه الكرامة والرجا ببركة
الصالحين ان تصبح كل دار للاسلام دار اقامة حتى
تتم شرايط الايمان ويعود شمل الاسلام كاحسن ما كان
ولا ينكر بعد بكرامته ابدا هذا التمكن في الوجود من
كل حق ببركته الى مصابه يعود واما انفاذ اقضى
القضاة قطب الدين والاتابك شهاب الدين الموثوق
بنقلهما

* * * * * *

على ارغون وجالت الافكار في خاطره طالبا
قتله فدعى الامير البيناخ وجماعة اخرى معه ووكل على
ارغون واوصاهم على الاحتياط به ليلا يهرب وانه متوجه
الى بلاد ان يجسار الى امه قوتاي خاتون وامرهم ان
يصحبوه اليه ولما جا الليل عزم على الرحيل وكشف سره
الى بعض الاكابر حيث يقول ان لم اهلك لارغون
والساير

Dyn. X.

ولسائر الاولاد لم استريح ولا تنتظم السلطنة لي وعند الصباح رحل واوصي ان يصحبوا اليه ارغون قليلا قليلا فاما الامير بوغا لما حقق هذا الامر وعرف ما في ضمير احمد ما تبعه وابطا متعاقا الي الليل وفي الليل دار علي جميع الاولاد وعرفهم ضمير احمد وما قد عول عليه ان يفعله بهم اخذتهم الغيرة ونهضوا في تلك الليلة باجمعهم وقصدوا ارغون مكان كان موكل عليه واخرجوه والبسوه السلاح واركبوه الفرس وركبوا جميعهم في خدمته الي موضع كان فيه المناخ وهجموا عليه ودخلوا قتلوه وقتلوا معه جميع الاكابر اصحابه في الخيمة ونادوا في العسكر ان ابنا الملوك قد قتلوا المناخ واصحابه فكلمن هو في موضع يلزم مكانه ولا يتحرك ولا يخاف وعند الصباح سيروا في طلب عسكر ارغون احضروهم وركبوا في جمع عظيم وساقوا في اعقاب احمد وادركوه عند امه فلزموه وكتفوه وتحفظوا به وذهبوا الاردو الذي له جميعها ولما وصل ارغون وجماعة الاولاد اتفقوا علي ان يملكوا عليهم ارغون

Sultan Ahmed amotus.

يكون الملك له بموضع والده اباقا واحمد ينعزل لانه لا يصلح ان يدبرهم وانتهت سلطنة احمد الي هذه الحالة ذلك يوم الاربعا حادي عشر من جمدي الاول

سنة ثلث وثمانين وستماية ∴

Argun Ilchan Abakæ filius.

ارغون ايلخان ∴ ولما جلس ارغون علي كرسي المملكة
اتفق الاكثرون من امرا المغول واكابرهم ان يقتلوا
لاحمد فكان يقول ارغون لا اوافق علي قتله بل ام
قونغرتاي واولادها هم يعرفون به والذي يختاروا ان
يفعلوا به فليفعلوا حينيذ بقي تحت التوكيل ايام وبعد
ذلك قتلوه اولاد قنغرتاي وانتقموا منه واخذوا دم والدهم
منه وكان ذلك يوم الاربعا ثاني جمدي الاخر ثم ان
ارغون لما استقام له الامر رتب كل واحد من الاولاد في
راس عسكر من عساكر مملكته ثم قيل لارغون ان
صاحب الديوان هو قتل لاباقا والدك بسم سقاه ولما كان
يسير يطلبه من السلطان احمد فما كان يسمح له به ولا
كان يسلمه اليه فتحقق ارغون ان احمد اختار موت والده
فلما استقر ارغون في الملك هرب شمس الدين صاحب
الديوان الي الجبال التي في الاهواز واحتمي بطايفة
من الاكراد يسمو باللور وكان كبيرهم شخص اسمه يوسف
شاه ولما وصل الي طاعة ارغون قبله قبولا حسنا واكرمه لانه
قبل عليه ان يلزم صاحب الديوان ويحمله الي عبوديته وفعل
ذلك الزمه وحمله الي ارغون ولما قدم اموالا كثيرة

cædes Ahmedis.

ماية تومان من ذهب ثم انهم عرضوا عليه ان يشتري
نفسه بحيث لا يهرق دمه فطلب المهلة ليبيع املاكه وما
تخف له ويقرض ويوصل ذلك حينئذ حصل بطريق القرض
من اصحابه واهله وانسابه واحباه واصدقاه قريب من اربعين
تومان اخرى من الذهب وقال هذا الذي قد حصل
ولا يمكن ان يحصل غيره فانتم الذي تختاروا فعله
فافعلوه فبرز الامر من الملك ارغون بقتله وقتل
يوم الاثنين خامس شهر شعبان هذه السنة ووافق ذلك
سابع تشرين الاول سنة ستة وتسعين وخمسماية
والف للاسكندر وكانت هذه اخرة مثل ذاك الرجل
العظيم المهيوب الحكيم الذي كانت الدولة باسرها
معلقة بخنصره وكان عنده العقل والخبرة وكان كاملا
بجميع السياسات والتدابير والمواضع الحسن ويقولون
عنه انه ما سبقه احد بالاسلام بل هو كان يهتدي لمن
تقدم اليه ❖

00141158

Digitized with financial assistance from the
Government of Maharashtra
on 26 June, 2018

00141158